تأليف

العلامة السيد الشريف عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور

شمس الظهيرة

في نسب اهل البيت من بني علوي
فروع فاطمة الزهراء وامير المؤمنين علي رضي الله عنه

الجزء الأول

حققه وعلق عليه تعليقات اضافية
السيد المحقق النسابة
محمد ضياء شهاب

عالم المعرفة
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لعالم المعرفة - جدة

عالم المعرفة
جدة - المملكة العربية السعودية - ص. ب. ٥٧٦. برقياً زادفكر
تلكس ٤٠١٢٠٩ شوركو اس جي تلفون: ٦٨٧٧٢٩٠ (٠٢) - ٦٨٧٧٤٢٢ (٠٢)

شمس الظهيرة

في نسب أهل البيت من بني علوي
فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي رضي الله عنه

تأليف

العلامة السيد الشريف عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور

حققه وعلق عليه تعليقات ضافية

السيد المحقق النسابة

محمد ضياء شهاب

الجزء الأول

عالم المعرفة للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

"الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا خير المرسلين وآله الأطهار وصحبه الأخيار"

وبعد

فأن هذا الكتاب القيم (شمس الظهيرة الضاحية المنيرة) تأليف العلامة النسابه مفتي تريم السيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور المتوفي عام ١٣٢٠ هـ يمتاز بذكر أصول الأسر العلوية وفروعها والبلدان التي ترك فيها العلويون أعقابهم وسني الوفيات ما أمكن له ذلك، وأبقى ما لم يتمكن من معرفة السنة فراغا في الكتاب الى السنة التي ألف فيها كتابه هذا، وهي سنة ١٣٠٧ هـ فهو كتاب مفيد على اختصاره.

وقد طبع هذا الكتاب في حيدر أباد بالهند على مطبعة حجرية عام ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م ولم أطلع عليه، ثم طبع بمطبعة موليا العطاسيه في سورابايا بأندونيسيا عام ١٣٧٣ (١٩٥٣ م) وأضيف الى هذه النسخة «تعريف أصول نسب السادة» تأليف السيد زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس من ص٨٢ الى ٨٥ ثم كلمة ختاميه في فضل آل البيت النبوي الى ص٨٧.

وتوجد فيما أطلعت عليه نسختان كتبتا بالآلة الكاتبة، أحداهما نسخة السيد محمد بن حسن باروم تكرم بأبلاغها اليّ السيد محسن بن أحمد

باروم، ومجموع صفحاتها ١١٢ بأضافة ما حرره السيد العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه في « حكم الشجرة والحكم بها والأعتماد عليها » ذكر فيها السيد عبد الرحمن بلفقيه الذين أعتنوا بتأليف شجرات العلويين فذكر منهم الأمام علي ابن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف في كتابه « الجواهر السنية في نسبة العترة الحسينية » ومنهم الفقيه علي ابن أحمد بن حسن جبهان في مؤلف للذكور والأناث والأمهات والأزواج، ثم العلامة أحمد ابن الحسين بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد باعلوي، وجوده السيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس بقلم ابنه العلامة زين العابدين، ثم السيد أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ العيدروس، ثم السيد عبد الرحمن ابن محمد العيدروس بن عبد الله بن شيخ، ثم السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي، ثم العلامة عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد باعلوي، ثم ابنه عبد الرحمن في كتابه « الأتحاف » جمع فيه كل ما تقدم من التحقيقات وأضاف إليه طبقة أهل عصره وأستشهد بأقوال العلماء وفتاواهم.

ثم أضاف مؤلف « شمس الظهيرة » أسماء الذين خدموا الشجرة فذكر العلامة السيد علي بن شيخ بن شهاب الدين، ثم السيد عبد الله بن حسين آل طاهر، والسيد عبد الله بن عمر آل يحي، ثم الفقيه علي بن عبد الله بن الحسين بن شهاب الدين ثم السيد عمر بن عبد الرحمن بن علي بن شهاب الدين، وذلك الى صفحة ١٠٧.

ثم بدأ مؤلف (شمس الظهيرة) بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته: علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء ومن تسلسل منهما بأختصار الى السيد أحمد المهاجر وعلوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، ثم ذكر بعض أقوال العلماء وكتبهم الى نهاية الكتاب (ص ١١٢).

والنسخة الثانية في ٣٥ صفحة وفيها ألحق موضوع من أعتنى من المتأخرين في تحرير النسب وأقوال العلماء.

وقد ألف السيد أحمد بن عبد الله السقاف كتاب «خدمة العشيرة بترتيب وتلخيص وتذييل شمس الظهيرة «في أحسن ترتيب يسهل للطالب الرجوع اليه، طبع أول مرة في جاكرتا بمطبعة شهاب عام ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م على نفقة المكتب الدائمي لأحصاء وضبط أنساب السادة العلويين» التابع لجمعية الرابطة العلوية.

وألف السيد أحمد بن علي بن شهاب الدين كتابا على منواله مع ذكر المصادر وسماه (تسهيل الطالبين لمعرفة أصول نسب العلويين الحضرميين) سهل للطالب، وما يزال مخطوطا.

مع العلم أن لدى كثير من أفراد الأسر العلوية نسخا من شجرة أسرهم، يحتفظون بها ويضيفون اليها من ظهر أو ولد من هذه الأسرة.

وقد آثرت الأقتضاب في بعض المواضع من كتاب «شمس الظهيرة» دون الخروج عن أصل الكتاب، كما وضعت عناوين لأصول الفروع بأعلى الصفحات، وألقاب الأسر بجوانبها، وبما أن بعض الأسر قد أنقرضت أو لم تعد تعرف بألقابها السابقة لدى العموم فلم أضع لها عناوين جانبية.

أما التعليقات بالهامش على ما ورد في أصل الكتاب، سواء ما يتعلق بمصادر الكتاب أو بتراجم الأشخاص الذين رأيت أنه يحسن ذكرهم فقد أقتبست ذلك من المصادر المعروفة، كما أثبت تراجم للمتأخرين حسبما وصل علمها الى، كل ذلك بالهوامش.

وقد رتبت الألقاب المشتركه والمتشابهة على ترتيب الحروف الهجائية في صفحات على حدة وجمعت ما تيسر لي جمعه من أسماء كتب التراجم وغيرها فيما له صلة بالموضوع وذلك لمن يرغب في البحث عنه والأطلاع عليها

وبدأت التعليقات بشجرة عامة عن تفرعات الأصول للأسر، تسهيلا للراغب في الأطلاع على كل أسرة وأنتسابها ومن أي قبيلة تفرعت والى أي اصل تنتمي.

وأستميح المطلع على هذه التعليقات المعذرة عما يجد فيها من أخطاء لم أتمكن من تلافيها أو الانتباه لها، كما أستميحه العذر ان وجد أسقاطا لبعض أعيان السادة ومشاهيرهم فقد جعلت معظم همي ترجمة الأعلام الذين لهم دور بارز وأثر واضح في مختلف مجالات العلم والدين والأدب والثقافة والتربية والتعليم والدعوة الاسلامية والاصلاح الديني والأجتماعي.

وعلى أية حال فهذا مبلغ جهدي ومدى أستطاعتي، منتهزا هذه الفرصة لأقدم شكري للسادة الذين شجعوني وعاونوني وفي المقدمة السيد الفاضل الضليع محسن بن أحمد باروم فقد أسعفني بالمراجع وحثني على المثابرة والسيد عبد الله بن حسن الجفري الذي أتاح لي بما لديه من تراجم السادة آل الجفري في لحج وغيرها، والسيد المؤرخ هادون بن أحمد بن حسين العطاس الذي أفادني بالمراجع، وللسيد العلامة محمد بن أحمد الشاطري تقديري لما بذله من وقته في المراجعة والتصحيح.

والله ولي التوفيق،،،،،،

محمد ضياء شهاب

مقدّمة المؤلف

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها من نعمة، نحمده سبحانه وتعالى أن جعلنا من خير أمة، ونشكره جل وعلا على ما خصنا به من الاتباع والمحبة لسيد الكونين ونبي الرحمة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الهداة الائمة، صلاة وسلاما ينكشف بها عنا كل ظلمة مدلهمة.

أما بعد فان الانتساب الى الائمة المهتدين، من ذوي الفضل والدين، من أفضل ما يرتجى ويتقرب به الى رب العالمين، فكيف بالانتساب الى سيد المرسلين، وأمير المؤمنين الانزع البطين.

هذا وقد طلب مني وأكد وكرر بعض الأخوان، أهل الصفا والنور المحبين للسلف الصالح، السالكين مسلكهم في الورود والصدور، أن أجمع نسبة وسلسلة أهل البيت النبوي آل أبي علوي، أعني ذرية سيدنا علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى، إذ أن هذا اللقب اختص الآن ومنذ زمان بهذه الذرية الطاهرة، وانحصر في ذرية هذا الامام، وان كان في الأصل عاماً لمن كان من ذرية سيدنا علي بن أبي طالب، لأن علوياً هذا أول من سمي بهذا الاسم، فاقتصر اسم العلوية بحضرموت واليمن وغيرها على المنتمين إليه، ولكن نبتدىء إن شاء الله أولا بالنور الأكبر والسر الأفخر سيد البشر مولانا وحبيبنا وجدنا وقرة

أعيننا صلى الله عليه وآله وسلم واولاده فأقول:

لما تعلقت ارادة الحق تعالى بإيجاد الخلق أبرز الحقيقة المحمدية من الانوار الصمدية في الحضرة الاحدية ، ثم نسخ منها العوالم كلها على صورة حكمته، فهو صلى الله عليه وآله وسلم - وان تأخرت طينته فقد عرفت قيمته، فهو أصل كل الموجودات، وبه استنارت جميع الكائنات. ولما أراد الله إظهاره بجسمانيته حملته أمه السيدة آمنة بنت وهب بن زهرة بن كلاب بن مرة في رجب ليلة الجمعة، وولد ﷺ قبل الفجر يوم الاثنين اثني عشر ربيع الأول بعد (عام) الفيل بخمسين ليلة، وتوفي يوم الاثنين إثني عشر ربيع الأول سنة ١١ من الهجرة.

وله من الولد سبعة: ثلاثة بنين، القاسم وعبد الله ويقال له الطيب والطاهر، وابراهيم، ماتوا صغاراً. والبنات أربع: فاطمة الزهراء، أم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الكبار، الحسن والحسين ومحسن. وزينب أم أمامة بنت أبي العاص، وأم كلثوم ورقية تزوجهما عثمان ولم يعقبا، وأم الجميع - الاّ إبراهيم - خديجة الكبرى التي هي أفضل نساء العالم بعد بنتها فاطمة الزهراء، بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى المتوفاة[1] في أم القرى سنة ١٠ من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، نفعنا الله بهم وحشرنا في زمرتهم، آمين.

ثم بعد ذلك نذكر أولاً سيدنا علي إجمالاً الى علوي، وتفصيلاً لذرية

---

(١) أم المؤمنين خديجة هي بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، أمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عيد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب، وأم فاطمة هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن عمر بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى بن غالب.

كانت تلقب قبل الاسلام بالطاهرة، وسيدة نساء قريش، وللرسول منها [illegible]ثب، أي أ[illegible]وة [illegible]سيدة فاطمة الزهراء من والدتها:

هذا الامام. وطلب مني هذا الاخ أيضاً أن اميز الألقاب وأضبطها

١ - هند بن أبي هالة النباش بن زرارة، أدرك الاسلام وحضر معركة بدر، وقتل في حرب الجمل بجانب الإمام علي.

٢ - هند بنت عتيق بن عائذ المخزومي، أسلمت.

توفيت أم المؤمنين خديجة وعمرها ٦٥ سنة، بعد أن عاشت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو ٢٥ سنة، وكانت أول من آمن به، وشدت أزره، وعانت الحصار مع المؤمنين وبني هاشم في شعب أبي طالب. وكان رسول الله كثيراً ما يذكر محاسنها، وسمى العام الذي توفيت فيه وتوفي عمه أبو طالب عام الحزن، وكان يقول: والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي حين كفر الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء.

أما زينب بنت رسول الله ﷺ فقد تزوجها قبل الهجرة أبو العاص بن عبد العزى بن عبد شمس وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد، واستمرت معه الى ما بعد الهجرة، ولم تهاجر مع أبيها رسول الله ﷺ إلى المدينة. ولما أسر أبو العاص يوم بدر بعثت زينب في فدائه بقلادة كانت لها من أمها خديجة أم المؤمنين، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه فرضوا بإطلاق الاسير إكراماً لرسول الله ولابنته زينب، وأخذ رسول الله عليه عهداً أن يعيد إليه ابنته زينب الى المدينة المنورة، وأخيراً أسلم أبو العاص قبل فتح مكة، فردّ إليه رسول الله زوجته.

ورقية بنت رسول الله ﷺ تزوجها عثمان بن عفان (ض) وهاجرت معه الى الحبشة، ثم هاجرت معه الى المدينة المنورة وتوفيت في السنة الثانية من الهجرة، فتزوج أختها أم كلثوم في السنة الثالثة فتوفيت في السنة التاسعة.

وتوفي ابراهيم في السنة العاشرة، وأمه ماريا المصرية.

نسبه صلى الله عليه وآله وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب (واسمه حكيم) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (وهو قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ويتصل هذا النسب الى اسماعيل بن الخليل ابراهيم عليهما السلام.

أخوته من الرضاع من ثوبية: مسروح وأبو سفيان بن الحارث عم الرسول ﷺ وحمزة بن عبد المطلب وأبو سلمة بن عبد الأسد. ومن حليمة السعدية (وتكنّى أم كبشة) بنت أبي ذُؤيب زوجة الحارث بن عبد العزى السعدي: عبد الله وأنيسة وخدامة (وتعرف بالشيماء).

وأسلسل كل واحد الى جده المعروف المشهور قبله، وافصل ذريته واذكر محلاتهم الآن، أعني هذه السنة وهي سنة ١٣٠٧ هـ ليفهم المراد ويسهل الأخذ ويتم المفاد، فأجبته الى ذلك حسبما عرفته ووصّل الي علمه من

ـه أعمامه الاشقاء وعماته: أبو طالب والزبير وأم حكيم وعاتكة وبرّة وأميمة وأروى.

كلاب (حكيم) بن مرة بن كعب.

زهرة[1] — عبد مناف — وهب (سيد بني زهرة) — آمنة[4]

قصي

عبد مناف — هاشم — عبد المطلب[2] — عبد الله[3]

عبد الدار — عثمان — عبد العزي — برة (أم آمنة)

---

(١) زهرة وقصي شقيقان، أمهما فاطمة بنت سعد من بني الجدارة، نسبة إلى الجد عامر بن عمرو الذي بنى الجدار للكعبة فسمي الجادر.

(٢) عبد المطلب عظيم قريش، أمّه سلمى بنت عمرو النجارية الخزرجية، وهو الذي حفر بئر زمزم وصارت السقاية بيده.

جاء في الأغاني لأبي الفرج علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان الأموي ما يلي:

«وذكر أن دغفلاً النسابة دخل على معاوية فقال له: مَن رأيت من علية قريش؟ فقال: رأيت عبد المطلب بن هاشم وأمية بن عبد شمس. فقال: صفهما لي. فقال: كان عبد المطلب مديد القادمة حسن الوجه، في جبينه نور النبوة وعز الملك، يطيف به عشرة من بنيه كأنهم أسد غابة. قال: فصف لي أمية. قال: رأيت شيخاً قصيراً نحيف الجسم، يقوده عبده ذكوان (ج ١ ص١٢) وذكر هذا عباس العقاد في كتابه «أبو الشهداء»، ص٤٣ ط ٢.

(٣) عبد الله بن عبد المطلب أمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ المخزومية، أمها تخمر بنت عبد الله بن قصي، وأم تخمر سلمى بنت عامرة بن وديعة الفهرية.

(٤) آمنة بنت وهب، أمها برّة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وجدتها لأبيها عاتكة =

الكتب والاشجار المدوّنه في ذلك، ومن التقصي وسؤالي أهل المعرفة والوافدين من الجهات والمسالك، راجيا بذلك دعوة صالحة، ومن الله أرجو ببركة هذه البضعة الشريفة أن يعينني على ذلك، ويلحقني بهم ويتحفني بما اتحفهم به واحبائي، آمين.

= بنت الاوقص العلالية السلمية. وجدتها لأمها أم حبيبة بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، ووالدة أم حبيبة برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي.

فقد جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمجاد الآباء والأمهات واصالة الانساب، وكرم الاصول ذات المفاخر والسمعة الكريمة.

وقد جاء في الحديث الشريف: إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم (صحيح مسلم ص٥٤ ط عام ١٣٤٨).

ذكر ولد الامام أمير المؤمنين الانزع البطين علي[1] بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه

قال الامام أحمد بن علي بن العلامة[1] الحسين المشهور بابن عنبة الحسيني: له من الولد - في أكثر الروايات - خمسة وثلاثون ولداً.[2]

---

(١) كلمة «العلامة» قبل جملة «الحسين المشهور بإبن عنبة» سقطت في نسخة سورابايا توفي عام ٨٢٨.

(٢) ولد الإمام علي بمكة المكرمة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب ٣٠ من عام الفيل (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، طبع دار الحياة بيروت، ص ٥٠).

وهو أول مولود في الكعبة المشرفة ولم يولد فيما بعده سواه (المستدرك للحاكم ٤٨٣/٣ ص ٢٥، ونور الابصار للشبلنجي ص٧٦ طبع مكتبة الحاج عبد السلام بن شقرون عام ١٣٨٤ هـ، ومطالب السؤال ص ١١ لمحمد بن طلحة الشافعي).

نشأ الإمام علي في كنف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكر هذا المؤرخون منهم: ابن هشام في سيرته ٢٨٤/١ باب ذكر علي بن أبي طالب أول من أسلم، والحاكم في المستدرك ١٣٦/٣، والخطيب البغدادي في تاريخه ٨١/٢ وغيرهم. واستشهد عام ٤٠ هـ قتله عبد الرحمن بن ملجم الخارجي.

أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف. ولما توفيت ألبسها رسول الله ﷺ قميصه وصلى عليها واضطجع في قبرها وقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ منها. وكانت من السابقات الى الاسلام كما أنها بدرية، وهي أول امرأة بايعت رسول الله ﷺ

وقال العامري في رياضه: له ثلاثة وثلاثون ولداً، خمسة عشر ذكراً وثماني عشرة انثى، هذا ما اتفق عليه، واختلف في الذكور الى عشرين، والإناث الى اثنتين وعشرين، فالذكور السيدان السبطان:

١ - الحسن ٢ - والحسين ٣ - ومحسن مات صغيراً	أمهم فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ رضي الله عنها وعنهم[١].

٤ - والرابع محمد الاكبر الشهير بابن الحنفية، ويقال أن المشايخ آل باقشير بأسفل حضرموت من ذريته والله أعلم.

= وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

نقلت الدكتورة بنت الشاطىء في تراجم سيدات بيت النبوة ص٢٠٢ طبع دار الكتاب العربي بيروت عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨م) عن تاريخ الطبري ١٨٥/٣ وكتاب الفضائل في صحيح مسلم باب صفته ﷺ ١٨١٨/٤ وعيون الاثر ١٨٨/١ ما يلي:

إنه كان «شاباً وسيماً معرب الملامح، أزهر اللون، ربعة في الرجال، ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد، ضخم الرأس، مبسوط الجبين، مرسل الذقن، عالي العنق، عريض الصدر، غليظ الكفين والقدمين، يتوج هامته شعر كث شديد السواد، تشع عيناه الدعجاوان الواسعتان جاذبية وسحراً، تحت أهداب طوال حوالك، وتتألق أسنانه المفلجة البيضاء إذا تكلم أو ابتسم».

(١) ولدت فاطمة الزهراء عليها السلام وقريش تبنى الكعبة (ابن سعد ١١/٨ والاصابة ١٥٧/٨) أمها أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، وتزوجت فاطمة الزهراء بالإمام علي وعمرها ١٥ سنة أو ١٨ سنة (كما ذكر ابن سعد ١٢/٨ ومقاتل الطالبيين ص٤٨) وتوفيت بعد ابيها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بستة أشهر في رمضان عام ١١ وقبرها بمنزلها وقيل بالبقيع، وتولّى غسلها أسماء بنت عميس وعلي بن أبي طالب ودفنت ليلاً. وقد ألفت كتب كثيرة فيها، وما زال ذكرها عبقاً لدى عموم المسلمين في جميع أقطارهم.

مات محمد سنة ٨٠ من الهجرة وعمره نحو السبعين[1]

٥ - والخامس العباس } قتلوا مع أخيهم الحسين.
٦ - وعثمان } أمهم أم البنين بنت حزام
٧ - وجعفر } بن خالد بن ارم الوحيدية
٨ - وعبد الله } الكلابية

٩ - والتاسع عبد الله قتله المختار } أمها ليلى بنت مسعود (النهشلي)
١٠ - وأبو بكر، قتل مع الحسين أيضا } تزوجها عبد الله بن جعفر بعد عمه، فجمع بين زوجة علي وبنته، فولدت له صالحا واخوته، فهم أخوة لأم.

---

(١) هو أبو القاسم محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المشهور بإبن الحنفية، أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة، كان عالماً شجاعاً كأبيه، وفي بعض المصادر أنه توفي سنة ٨١ وأن له ٦٠ سنة وقيل ٦٧.

وابنه أبو هاشم عبد الله الأكبر، وجعفر بن محمد الذي قتل في وقعة الحرة، وهي الواقعة المشؤمة في المدينة المنورة حيث هاجم جيش يزيد بن معاوية سكان المدينة من الانصار وغيرهم واستباحها ثلاثة أيام، عبث فيها الجنود بالأهالي وبالحرائر.

ذكر ابن حزم في آخر كتابه في السيرة النبوية، وهو من موالي يزيد بن معاوية ما ملخصه: ان قتل الحسين ثاني مصاب الإسلام وحزومه، لأن المسلمين استضيموا في قتله ظلماً علانيةً، وأن يزيداً أمر الجيوش أن تذهب الى المدينة حرم رسول الله ﷺ والى مكة حرم الله فقتل بقايا المهاجرين والانصار يوم الحرّة وهي ثالثة مصائب الاسلام وحزومه، لأن أفاضل الصحابة وبقيتهم رضي الله عنهم وخيار المسلمين قتلوا جهراً ظلماً، وجالت الخيل في مسجد الرسول ﷺ وراثت وبالت في الروضة بين القبر والمنبر، ولم يُصلّ جماعة في المسجد تلك الأيام، ما عدى سعد بن المسيّب فإنه لم يفارق المسجد، =

أمها بنت عميس الخثعمية (ويحي
١١ - ويحي
١٢ - وعون
لم يعقب)
١٣ - وعمر الأكبر، أمه (أم) حبيبة الصهباء التغلبية من سبي الردة
١٤ - ومحمد الأوسط، أمه أمامة بنت أبي العاص بنت بنت النبي[1] المشهورة في كتب الفقه
١٥ - ومحمد الأصغر، قتل مع الحسين، أمه أم ولد.

فهؤلاء، خمسة عشر ذكراً كما ذكره العامري في الرواية المتفق عليها، وزاد إبن عنبة: عبد الرحمن وعمر الأصغر المشهور بالأطر ف، والعباس الأصغر[2].

وأما البنات في الرواية المتفق عليها ثمان عشرة بنتاً، وفي رواية اثنتان وعشرون بنتاً

١ - زينب[3]
٢ - وأم كلثوم

قال العامري: أم كلثوم بنت فاطمة البتول رضي الله عنها كانت تحت عمر بن الخطاب وتوفيت وابنها زيد بن عمر بن الخطاب أيام حرب رحابه.

= ولو لم يشهد بعض الناس بأنه مجنون لقتله، وأكره الناس أن يبايعوا يزيد بن معاوية على أنهم عبيد له، وذكر له بعضهم البيعة على حكم القرآن والسنة فأمر بضرب عنقه، وهتك يزيد الاسلام هتكاً وانتهب المدينة ثلاثاً ودور الصحابة. ومات يزيد بعد وقعة الحرة بأقل من ثلاثة أشهر في نصف ربيع الأول ٦٤ وله نيف وثلاثون سنة «أ هـ. كلام إبن حزم ملخصاً.

وذكر مثل هذا الذهبي في كتابه «النبلاء» والطبري، وياقوت في معجمه، واليعقوبي، وابن عبد ربه.

(١) أي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) حامل راية أخيه الامام الحسين في حادثة كربلاء، فقد حارب معه حتى قتل.

(٣) ولدت زينب في السنة الخامسة من الهجرة، سماها رسول الله ﷺ باسم خالتها زينب بنت =

٣ - ورقية[١]، شقيقة عمر الأكبر

٤ - وأم الحسن رملة الكبرى، أمها بنت سعد بن عروة بن مسعود الثقفي.

٥ - وأم هاني، ٦ - ورملة الصغرى، ٧ - وميمونة، ٨ - وزينب الصغرى، ٩ - وأم كلثوم الصغرى، ١٠ - وفاطمة، ١١ - وأمامة، ١٢ - وخديجة، ١٣ - وأم الخير، ١٤ - وأم سلمة، ١٥ - وأم جعفر، ١٦ - وجمانة.

= محمد، ومكثت تحت كنف رسول الله حتى انتقل الى جوار ربه وهي في الخامسة من عمرها، ثم توفيت أمها فاطمة الزهراء بعد شهور، درست العلم والأدب في كنف النبوة، حافظة لكتاب الله، فقيهة في الدين، تزوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المولود بالحبشة، وعبد الله هذا أخو محمد بن أبي بكر الصديق من الأم الخثعمية. كانت زينب كثيرة العبادة وتلاوة القرآن، وهي التي كانت سبباً في سلامة الإمام علي زين العابدين إبن أخيها الحسين في واقعة كربلاء، وكانت عطوفة على الفقراء واليتامى والمساكين، فصيحة بليغة شجاعة، وتلقب بعقيلة بني هاشم، روى عنها إبن عباس.

أمر يزيد بن معاوية بإخراجها من المدينة المنورة، فاختارت مصر فوصلت إليها في شعبان ٦١ وعمرها نحو الخامسة والخمسين، وتوفيت في رجب ٦٢ هـ ودفنت بمسكنها

وتوجد زينب بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله ﷺ أمها أم سلمة زوجة الرسول ﷺ وفي وقعة الحرة التي أمر يزيد بن معاوية باستباحة المدينة المنورة قتل إبنان لزينب فحملا ووضعا بين يديها مقتولين، وكانت بمكانة سامية عند رسول الله ﷺ، توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع في عهد طارق أمير المدينة.

(١) مدفن رقية بمصر.

أما عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأبوه جعفر ذو الجناحين والطيار في الجنة، أمه أسماء بنت عميس أخت أم المؤمنين ميمونة، وسلمى زوجة حمزة بن عبد المطلب، ولبابة زوجة العباس بن عبد المطلب. كان عبد الله كريماً سخياً جداً، ولدت له زينب بنت علي أربعة بنين: علياً ومحمداً وعوناً الأكبر وعباساً، وابنتين: أم كلثوم تزوجها ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب تحت رعاية الإمام علي.

وهن لأمهات اولاد سبي، فهؤلاء ثمان عشرة بنتاً على الرواية المتفق عليها[1].

وذكر إبن عنبة نحواً من هذا العدد، إلاَّ أنه خالف في أسماء بعضهن، فذكر منهن فأخته وهنداً وأمة الله وأم الكرام[2]

قال: وفي رواية أن الذكور تسعة عشر، مات في حياة أبيهم ستة، وورثه منهم ثلاثة عشر، وقُتِل منهم بالطف[3] مع الحسين ستة.

والعقب من الامام علي رضي الله عنه في خمسة بنين: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر الأطرف رضي الله عنهم.

وذكر إبن عنبة هؤلاء الخمسة وسلسلة نسبهم وذراريهم.

---

(١) لم يذكر هنا سوى ١٦ بنتاً.

(٢) «أم الكرامة» في نسخة سورابايا..

(٣) ألطف موضع بناحية الكوفة، وأصل معنى الطف ساحل البحر، وسمي ذلك الموضع بالطف لأنه طرف البر مما يلي الفرات، كما جاء في لسان العرب لابن منظور.

توفي سيدنا علي رضي الله عنه سابع عشر رمضان سنة ٤٠ هـ[١]

---

(١) ذكر ابن عنبة في « عمدة الطالب » ص٥١: أن الإمام علي بن أبي طالب ضربه عبد الرحمن بن ملجم ليلة التاسع عشر من رمضان عام ٤٠ وتوفي ليلة الحادي والعشرين منه، وعمره ٦٣ سنة.

وفي « مقاتل الطالبين » ص٤١ لأبي الفرج الأموى، طبع دار المعرفة بيروت أنه توفي وهو إبن ٦٤ سنة. وقد آلفت كتب كثيرة جداً فيه، وكتبت المقالات المسهبة، وأفاض المتقدمون والمتأخرون في تاريخه وفضائله وقضائه وعلمه وشمائله ومكانته العلمية وبسالته والأحاديث فيه والآيات التي نزلت بسببه.

أما خطبه التي جمعها الشريف الرضي في « نهج البلاغة » فقد شرحها وعلّق عليها إبن أبي الحديد، وهي مطبوعة بدار الكتب العربية الكبرى بالقاهرة، وشرحها الشيخ محمد حسن نائل الموصفي وطبع بدار المعرفة في بيروت، وكتب المقدمة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي مصر سابقاً.

وردَّ عددٌ من العلماء على المتشككين في هذه الخطب بردود مقنعة، وأبانوا مصادر كل الخطب قبل زمن الشريف الرضي. من ذلك كتاب « مصادر نهج البلاغة » للسيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب مطبعة البيان بغداد عام ١٩٦٦ م، وكتاب « مصادر نهج البلاغة » لعبد الله نعمة، مطابع دار الهدى عام ١٩٧٢ م.

والشيخ العلامة محمد حسن آل ياسين في رسالة في ١٢ صفحة سماها « نهج البلاغة لمن »؟ والشيخ الهادي كاشف الغطاء في كتابه « مستدرك نهج البلاغة » طبع دار الاندلس عام ١٩٨٠ م.

ذكر عقب الامام الحسن
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)
رضي الله عنه

(١) ولد الحسن بالمدينة المنورة قبل معركة بدر بتسعة عشر يوماً، وتوفي بها عام ٤٩ هـ (ابن عنبة ص٥٣) وفي كتاب «أنساب الأشراف» (٤٠٤/١) أنه توفي في رمضان ٤٩ هـ، وكذلك ابن الاثير (١٩٧/٣) وغيرهما. أرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب أخت أم المؤمنين ميمونة زوجة الرسول ﷺ، عاش مع جده الرسول ﷺ نحو ثماني سنوات، ومع أبيه ٢٩ سنة، بويع بالخلافة عام ٤١ هـ وعمره ٣٧ سنة، وتوفي وعمره ٥٠ سنة مسموماً، سمته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس، أغراها معاوية، وكان أبوها الأشعث قد ارتد عن الاسلام بعد رسول الله ﷺ، وابنه محمد بن الاشعث اشترك في دم الحسين. ولما توفي أراد آل البيت أن يدفنوه مع جده رسول الله ﷺ كما أوصى قبل وفاته، فعارضه بنو أمية وعلى رأسهم مروان بن الحكم ومنعوه أن يدفن بجوار جده، واشتد الحسين ولكن تدخل عبد الله بن جعفر فدفن بالبقيع.

وقد تحدثت كتب التاريخ عن الحسن باسهاب، وألفت فيه مؤلفات خاصة به، منهم الهيثم بن عدي المتوفي عام ٢٠٧ هـ في كتابه «أخبار اليمن» وغيره من المتقدمين والمتأخرين، ويمر بالذاكرة الآن اسم كتاب «الامام المجتبي أبو محمد الحسن بن علي» تأليف حسن المصطفوي.

أما القول بأنه مزواج فلا برهان له، ويقول المدائني أنه دعوى بلا دليل، والعقب للحسن بن زيد، والحسن.

وبهذه المناسبة نذكر أنه جاء في «العقد الفريد» ٢٧٤/٣ ما ملخصه أن أبا جعفر المنصور العباسي سأل عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ولديه محمد وابراهيم فلم يخبره بهما، وأخيراً علم أبو جعفر بمكانهما فحبس جميع بني الحسن، ثم قتل محمد بقرب المدينة =

له من الولد - كما ذكره إبن عنبة[1] - احد عشر ذكراً وخمس بنات، وقال العامري أحد عشر ابناً وبنتاً واحدة، هذا متفق عليه. واختلف في الذكور الى أربعة عشر والاناث الى ثمان وقال أبو نصر البخاري وللحسن ثلاثة عشر ذكراً وست بنات[2]، والله أعلم (أو ما بين ١٥ ذكراً وانثى) قال العامري فالمتفق عليه من الذكور:

١ - عبد الله (قتل)

٢ - والقاسم (قتل مع عمه الحسين)

٣ - والحسن المثنى[3]

٤ - وزيد

٥ - وعمر

٦ - وعبد الله، أمه خولة بنت منظور (الفزارية)

٧ - وعبد الرحمن

٨ - وأحمد

٩ - وإسماعيل

١٠ - والحسين الاثرم

١١ - وعقيل

= وقتل ابراهيم بقرب الكوفة.

وفي الحسن بن علي قال رسول الله ﷺ إن إبني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين. وذلك أن الحسن هادنَ معاوية مضطراً بشروط لم يف بها معاوية (الاستيعاب ٣٨٧/١، والبداية ١٥/٨ وابن عساكر ٢٢١/٤ وغيرها).

(١) ابن عنبة ص٥٥.

(٢) أبو نصر البخاري في «سر السلسلة العلوية».

(٣) توفي الحسن المثنى سنة ٩٧ هـ، دَسَّ سليمان بن الوليد بن عبد الملك إليه السم وعمره ٥٣ سنة (أبو نصر البخاري ص٤).

كان الحسن المثنى سيّداً جليلاً فاضلاً وصي أبيه، قاتل مع عمه الحسين في كربلاء وجرح.

فهؤلاء احد عشر ذكراً وبنت واحدة وهي أم الحسن، وأمها أم زيد الخزرجية. وذكر ابن عنبة نحو هذا، إلاّ أنه خالف في إسم بعضهم فذكر حمزة وطلحة،وقال أمه أم اسحاق بنت طلحة بن عبد الله بن عثمان، وزاد خمس بنات غير أم الحسن المتقدم ذكرها، رملة أمها خزرجية وفاطمة وأم سلمى وأم عبد الله ورقية.

والعقب من السبط الحسن في اثنين: زيد والحسن المثنى. وقد كان الحسين الاثرم وعثمان أعقباتم انقرضا[١].

قيل وأم الحسن المثنى كانت سرية، وتوفي الحسن المثنى سنة ٩٦ هـ وله من العمر بضع وخمسون سنة[٢]، وتوفي زيد سنة ١٢٠ هـ[٣] وكان في غاية من الفضل والكرم، وخلف أولاداً عدة، سيدهم الحسن بن زيد والد السيدة نفيسه المشهورة مدفنها بمصر[٤].

---

(١) ابن عنبه يذكر عمراً بدلاً من عثمان (ص٥٥).

(٢) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم طبع مصر أن والدة الحسن المثنى خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار...الخ.

(٣) توفي زيد في حاجر بين مكة والمدينة.

(٤) أمهم فاطمة بنت الحسين بن علي (ابن عنبة ٨١).

والسيدة نفيسة هي بنت الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، ولدت بمكة المكرمة «ربيع الأول ١٤٥، ولها عمة سميتها هي السيدة نفيسة بنت زيد، سماها والدها باسم أخته التي رحلت الى مصر، وتوفيت هناك قبل وفاة بنت أخيها، وقد أفاضت الكتب القديمة والحديثة بتراجم النفيستين، ومن المتأخرين الاستاذ توفيق أبو علم في كتابه «السيدة نفيسة رضي الله عنها» أصدره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م).

وفاطمة بنت الحسين تعرف بمصر بفاطمة النبوية، وقد كتبت الاستاذة سنية قراعة عنها مقالاً في مجلة العربي العدد ١٢١ في رمضان ١٣٨٨ ص٩١.

وساد من أولاد الحسن المثنى عبد الله المحض[1]، ويقال له الديباجة والكامل. والحسن المثلث[2] مات هو واخوته في سجن المنصور العباسي سنة ١٤٥ وأولاد عبد الله المحض ستة:

١ - محمد النفس الزكية[3]، قتل بالمدينة
٢ - وإبراهيم[4]
٣ - وادريس[5] جد الادريسية

---

(١) توفي عبد الله المحض في سجن أبي جعفر الدوانيقي مخنوقا (ص٨٣)، وحسن الأنور حبسه أبو جعفر لوشاية وصلت إليه، ولبث في السجن الى أن تولى المهدي فأطلقه.

(٢) الحسن المثلث أمه فاطمة بنت الامام الحسين السبط.

(٣) محمد النفس الزكية قام بحركته في المدينة أيام المنصور عام ١٤٥ لأن المنصور حبس وعذّب عدداً من آل الحسن في السجون المظلمة وماتوا في السجن، وطارده المنصور وأمر أعوانه بالقبض عليه وأحضر العلويين وهم في قيودهم ثم سيقوا الى العراق، وحمل رأس محمد النفس الزكية الى المنصور فصلبه، وضُربَ الباقون بالسياط، أو سقوا السم أو وضعوا تحت اسطوانة وهم أحياء وقد رثى ابراهيم بن عبد الله بن الحسن أخاه محمد ابن عبد الله بقوله:

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنى فان بها ما يدرك الطالب الوترا
وانا أناس لا تفيض دموعنا على هالك منا ولو قصم الظهرا
ولست كمن يبكي اخاه بعبرة بعصرها من جفن مقلته عصرا
ولكني أشفي فؤادي بغارة ألهب في قطري كتائبها جمرا

(٤) ثار ابراهيم بالبصرة عام ١٤٥ وكانت هذه الثورة شديدة على نفس المنصور حتى انه قلما يخرج من معتكفه وهو بملابسه الحربية.

(مقاتل الطالبيين ص٢٦٨ ومروج الذهب ٣٠٨/٢).

(٥) ورد ادريس عام ١٧٠ الى المغرب، وذلك انه لما اشتدت الوطأة على آل الحسن نجا هو بنفسه الى مصر ثم المغرب فاستقبل هناك خير استقبال والتف الناس حوله واسلم على يده النصارى واليهود وامتد نفوذه وتوفي عام ١٧٧ (الموسوعة المغربية ٣/٤ -٤ بدسيسة من السلطة العباسية (الكامل لإبن الأثير ٩٣/٦).
=

٤ - وموسى (الجون). وملوك الحجاز من ذرية موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى

٥ - وسليمان جد آل الجزيرة الخضراء

٦ - والنفس المرضية يحي

= وكان وروده في امارة يزيد بن حاتم على افريقية وامارة هشام بن عبد الرحمن بقرطبة، وقد عرف المغرب آنئذٍ عدداً من المبادىء: المعتزلة والخوارج والاحناف والاوزاعية. وكان ادريس يعطف على الامام مالك، لان الامام مالك كان يرى ان والده عبد الله هو الامام ويفتى بخلع ابي جعفر المنصور العباسي ويقول بصحة البيعة لمحمد النفس الزكية.

عمل الادارسة لتوحيد المغرب سياسيا ومذهبا، وكافحوا المذاهب المتطرفة. وإلى ادريس هذا ينتسب ملوك الادارسة بالمغرب.

ذكر ولد الامام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] رضي الله عنه

قال ابن عنبة: له من الولد أربعة بنين وثلاث بنات[2] وقال العامري في رياضه: خلف الحسين ستة بنين وثلاث بنات فالبنون:

١ - علي الأكبر، استشهد مع أبيه (في وقعة كربلاء)

٢ - وعلي الاصغر قتل معه أيضاً، أصابه سهم وهو طفل فمات

٣ - وعلي الاوسط وهو (علي) زين العابدين رضي الله عنه ومنهم من يزعم أنه الأكبر

---

(١) ولد الحسين سنة ٤ واستشهد عام ٦٤، وفي «مقاتل الطالبيين ص٧٨ أنه قتل سنة ٦١ وعمره ٥٦ وأشهر.

(٢) في «سر السلسلة العلوية» أنه كان له أربعة بنين وبنتان (ص٣٠ طبع النجف عام ١٣٨٣ هـ).

وقد ملئت كتب التاريخ والتراجم وغيرها بأخبار الحسين ونشأته وسيرته ومكانته عند جده الرسول ﷺ وجهاده ومقتله، وما كان له في قلوب المسلمين. ومازال الكتّاب الى يومنا هذا تسيل أقلامهم وتنسكب أنفاسهم في الأسفار للحديث عنه، وهي كثيرة جداً بمختلف اللغات، وقد ظهر كتاب طبع عام ١٩٧٨م باللغة الاندونيسية بقلم السيد محمد بن حسين الحامد، وكتاب آخر عن حادثة كربلاء تأليف المحامي محمد دارتو وهاب الاندونيسي. ومن قبل كانت توجد كتب في مقتل الحسين باللغة الاندونيسية تتلى في المجالس.

٤ - وعبيد الله، استشهد مع أبيه أيضاً

٥ - ومحمد

٦ - وجعفر

والبنات: زينب، وسكينة[1]، وفاطمة[2] انتهى.

قال اليافعي [3] في تاريخه: سكينة إسمها آمنة على الراجح، وانما سكينة لقب لها، وكانت من أجمل النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقاً، تزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها، ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عفان، ثم عبد الله بن حكيم بن حزام، ثم زيد بن عمر، ثم سليمان بن عبد الملك. ولها نوادر مستظرفة ماتت سنة ١١٧ هـ.

قال ابن عنبه: علي الأكبر قتل ولم يعقب، أمه ليلى بنت أبي مرة بن عمرو[4] بن مسعود (الثقفي) وعلي زين العابدين - يوم قَتِل أبيه - (كان) مريضاً فلم يتعرضوا له، وسيأتي أن جميع العقب منه، واختلف في أمه والمشهور انها بنت يزدجرد أحد ملوك الفرس معروفة النسب،

---

(١) سكينة بنت الحسين كانت أديبة، تناقش الأدباء والشعراء، بل يحتكمون إليها. ذكرت الدكتورة بنت الشاطىء في كتابها «موسوعة آل البيت» انكارها لما قيل عن مزاحها ومجالستها للشعراء والمغنين، وقالت انها روايات مختلقة، توفيت بمكة عام ١٢٦ وقيل بالمدينة عام ١١٧، ويقال أنها بمصر بقرب السيدة نفيسة (اهل البيت في مصر ص٦٢ تأليف الاستاذ عبد الحفيظ فرغلي علي القرني).

(٢) فاطمة بنت الحسين تزوجت إبن عمها الحسن بن الحسن السبط، وكانت ممن حضر واقعة كربلاء، مدفنها بالقاهرة توفيت عام ١١٠ هـ (المصدر السابق ص٧٨).

(٣) هو الشيخ عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي المكي، الفقيه المؤرخ، له مؤلفات منها: مرآة الجنان، والمرهم في أصول الدين، وكتاب المائتين في حكايات الصالحين، ونشر المحاسن، والروض العطر في حياة الخضر، وروض الرياحين. توفي عام ٧٦٨هـ وله ابن هو عبد الرحمن بن عبد الله.

(٤) في «سر السلسلة العلوية» ص٣٠ انه عروة لا عمرو.

كانت من خيرة النساء. ويقال له ابن الخيرتين، لقوله ﷺ: «لله من عباده خيرتان، فخيرته في العرب قريش وخيرته في العجم فارس».

وقال اليافعي في تاريخه: أمه سلافة بنت يزدجرد من ملوك الفرس. وقال الزمخشري ان الصحابة لما أتوا المدينة بسبي فارس في خلافه عمر رضي الله عنه كان منهم ثلاث بنات ليزدجرد، فأمر ببيعهن، فقال له علي كرم الله وجهه إن بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن، فقال عمر: كيف الطريق الى بيعهن؟ فقال يقوَّمن ومهما بلغ ثمنهن يقوم به من اختارهن، فقوّمن فاخذهن علي ودفع واحدة لعبد الله بن عمر، وواحدة لولده الحسين، وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، فأولد عبد الله من التى أخذها سالماً، وأولد الحسينُ زين العابدين، وأولد محمدُ ولده القاسم، فهؤلاء الثلاثة أبناء خالة، وأمهاتهم بنات ملوك فارس» انتهى.

قال الاصمعي: وكان أهل المدينة يتجنبون السراري حتى نشأ فيهم هؤلاء الثلاثة وفاقوا أهل المدينة علماً وحلماً وصلاحاً وورعاً وفضلاً، فرغب الناس في السراري» انتهى.

وقيل أن أم (علي) زين العابدين تسمى غزالة، وقيل سلامة من بلاد الهند وأما عبد الله فقتل رضيعاً بالطف، وأمه على ما يغلب على الظن أم أخته سكينه الفاضلة الرباب بنت امرئ القيس بن عدي، وكان لامرىء القيس ثلاث بنات، المختارة تزوجها علي رضي الله عنه، وسلمى تزوجها الحسن السبط، والرباب تزوجها الحسين رضي الله عنهم.

أما جعفر واسمه عند أبي نصر البخاري - أبو بكر فمات دارجاً في حياة أبيه(١). والبنات: فاطمة أمها أم زين العابدين أخيها، وسكينة

---

(١) المصدر السابق ص٣٠.

أمها الرباب، وزينب.

ولم يعقب من بني الحسين غير زين العابدين فجميع الحسينية منه كما أن جميع الحسنية من زيد والحسن المثنى.

وتوفي الحسين رضي الله عنه شهيداً هو ومن معه من أهل بيته وولده واخوته وبنى عمه نحو سبعة وعشرين رجلاً وذلك يوم الجمعة عاشر محرم سنة ٦١ هـ وهو ابن ست وخمسين سنة، في موضع يقال له كربلاء الطف، وقتل معه من أصحابه مبارزةً نحو اثنين وثمانين رجلاً، والقصة مشهورة[١].

---

(١) ومدفن جسده في كربلاء، ورأسه بمصر، حمل الى مصر من عسقلان عام ٥٤٨ هـ (١١٥٣ م) وحادثة كربلاء من أفظع الحوادث التي جرت في آل بيت الرسول ﷺ وقد تحدثت كتب التاريخ بالتفصيل عنها، بل ألفت كتب خاصة لهذه الحادثة. وممن قتل إبنه علي الأكبر، ومن أبناء أخيه الحسن: عبد الله والقاسم وأبو بكر، ومن إخوانه العباس وعبد الله وجعفر وعثمان بنو علي. ومن بني عمه: جعفر ومحمد وعون أبناء عبد الله بن جعفر. ومن ولد عقيل: عبد الله وعبدالرحمن وجعفر.

ذكر ولد الامام (علي) زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنه

كان نهاية في العلم والفضل والجود والمروءة والعقل، وفضائله كثيرة شهيرة لا تحصى بعدٍ ولا نقل، توفي بالمدينة المنورة سنة ٩٣ من الهجرة ودفن بالبقيع، ولم يبق حسيني الاّ من نسله نفع الله به(١).

(١) ذكر أبو نصر البخاري ص٣ عن الواقدي ان زين العابدين ولد سنة ٣٣ لسنتين بقيتا من أيام عثمان، فيكون عمره يوم الطف ٢٨ سنة، وتوفي سنة ٩٥ وقيل ٩٧ بعد موت الحجاج بن يوسف في عهد يزيد بن عبد الملك بن مروان.

وفي كتاب «حصن السلام بين يدي مولاي عبد السلام» تأليف الطاهر بن عبد الله اللهيوي العلمي الحسني، وتقديم العلامة الاستاذ عبد الله كنون طبع الدار البيضاء عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) ص٣٧ أن زين العابدين عاش مع جده علي بن أبي طالب سنتين، ومع عمه الحسن عشرة أعوام، ومع أبيه الحسين ١١ سنة ثم ٣٤ سنة بعدهم. وقيل أنه مات مسموماً سمه الوليد بن عبد الملك، ودفن بالبقيع بجانب عمه الامام الحسن.

وعلي زين العابدين هو الذي قال فيه الشاعر الفرزدق قصيدته المشهورة:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيتُ يعرفه والحل والحرمُ
هذا ابنُ خير عباد الله كلهم ... هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلَمُ
إذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرمُ
ينمى الى ذروة العزّ التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلمُ =

قال العامري: وكان أولاده يدنون من العشرة، برع منهم في الفضل والشهرة خمسة:

١ - السيد محمد الباقر وهو أكبرهم.

٢ - وعبدالله الباهر أمهما أم عبدالله فاطمة بنت الحسن السبط، فهما أول من اجتمعت اليه ولادة الحسنين[1] وتوفي الباهر وهو ابن ٥٧ سنة.

= الى أن قال:

ينشق نور الهدى من نور غرته ... كالشمس ينجابُ عن إشراقها القتمُ
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيمُ
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجده أنبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدراً وعظّمه ... جرى بذاك له في لوحه القلمُ
مَن جَده دان فضل الانبياء له ... وفضل أمته دانت لها الأممُ
وليس قولك مَن هذا بضائره ... ألعرب تعرف من أنكرت والعجمُ

الى أن قال:

مُقدّم بعد ذكر الله ذكرهمُ ... في كل بدء ومختوم به الكلم
مِن معشرٍ حبهمُ دين وبغضهمُ ... كفرٌ وقربهمُ منجىً ومعتصمُ
إن عُدّ أهل التقى كانوا أئمتهم ... أو قيل مَن خير أهل الارض قيل همُ
لا يستطيع جواد بُعدَ غايتهم ... ولا يدانيهمو قوم وإن كرموا
يأبى أن يحلَّ الذل ساحتَهم ... خلق كريم وأيد بالندى هضمُ
من يعرف الله يعرف أوليّة ذا ... فالدين من بيت هذا ناله الاممُ

وذلك أن هشاماً إبن عبدالملك لم يتمكن من الوصول الى الحجر الاسود من شدة الزحام، ثم أقبل علي زين العابدين فتنحى له الناس حتى استلم الحجر، فسأل شاميٌّ هشاماً: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ قال: لا أعرفه. وكان الفرزدق حاضراً فقال هذه القصيدة.

ونقل صاحب العمدة عن الزبير بن بكار ان عمره يوم الطف كان ٢٣ سنة، وحكى إبن حمدون عن الزهري أن عبد الملك بن مروان حمله مقيّداً من المدينة بأثقلة من حديد، ووكل به حفظة.

(١) ابن عنبة ص١٦١.

٣ - والثالث زيد، وهو صاحب المذهب الذي تنسب اليه الزيدية في مذهبه، وقام زيد بالخلافة وأولاده بعده ولهم مناقب كثيرة، وقتله حسداً هشام بن عبد الملك سنة ١٢١ هـ ومولده سنة ٨٠ وقبره بخراسان، كذا قاله العامري.

٤ و ٥ الرابع والخامس عمر الأشرف وعلي، أمهما أم ولد اسمها جزلا

٦ - والسادس الحسين الأصغر، أمه أم ولد إسمها سعادة

٧ - ١١ والحسين الأكبر والقاسم والحسن وسليمان وعبد الرحمن. والبنات أم الحسين وأم موسى، وكلثوم، وعلية، وفاطمة، وخديجة، وسكينة.

قال ابن عنبة[1]: أعقب منهم - على ما قال الشريف النسابة أبو نصر البخاري وغيره من علماء النسب ستة: محمد الباقر، وعبد الله، وعمر الأشرف، وزيد، وحسين الأصغر، وعلي بن علي رضي الله عنهم أجمعين[2].

---

(١) المصدر نفسه ص١٦٠.

(٢) في «زهر المقول في نسب ثاني فرعي الرسول» تأليف السيد علي بن الحسن بن شدقم ص٧ طبع عام ١٣٨٠ هـ بالنجف ان زين العابدين أعقب ستة بنين: محمد الباقر، وزيد الشهيد، وعمر الاشرف، وعبد الله، وعلي الاصغر، والحسين الاصغر وهو جد الاشراف المدنيين قاطبة، ولكل عقب الآ شرذمة ترجع إلى أخويه الباقر وزيد».

ذكر ولد الامام محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط رضي الله عنه

كان أكبر إخوته، وهو أحد الأئمة الاثنى عشر عند الامامية، وسمي باقراً لأنه بقَرَ العلم أي شقَّه ووسعه. ولد سنة ٥٩ بالمدينة في حياة جده الحسين، وتوفي لبضع عشر ومئة من الهجرة، ودفن مع أبيه بالبقيع[١]

---

(١) في «عمدة الطالب» انه توفي في ربيع الاول ١١٤ وهو ابن ٥٥ سنة (ص١٦١) أو ٥٨ سنة، كما في «سر السلسلة العلوية» ص٣٢، وفي «حصن السلام» ص١٣٧ أنه توفي عام ١١٣ في عهد هشام بن عبد الملك. ولد وعمر أبيه ١٧ سنة، وعليه تكون حياته ٥٨ سنة، توفي مسموماً.

كانت حياته حافلة بأعمال جليلة، ففي عهده فتحت معاهد العلم ومجالس البحث العلمي والأدبي، وكان يحضر درسه بالمدينة المنورة كبار العلماء والفقهاء، تأتي اليه الوفود للاستفادة. وكان صاحب حركة فكرية وعلمية واجتماعية يقصده طلاب الحقائق.

ادرك جده الحسين وشاهد معركة كربلاء، واقام معه اربع سنوات، ومع ابيه علي زين العابدين ٣٤ سنة أو ٣٩ سنة، وعاصر ملوك عصره من معاوية الى يزيد بن عبد الملك ١٨ سنة تقريباً.

كان وحيد عصره، ذكره الكثير من المؤلفين السابقين وأفاضوا فيه وأثنوا عليه ورووا عنه وتلقوا، منهم عبد الرحمن الأوزاعي المتوفى عام ١٥٧ هـ، وابن جريج المكي عام ١٥٠ هـ، ومحمد بن سالم الزهري المدني المتوفى عام ١٢٤ هـ، والأعمش المتوفى عام ١٤٨ هـ، وزيد بن علي بن الحسين المتوفى عام ١٢٢ هـ وغيرهم. =

وله من الولد - على ما قاله ابو نصر البخاري - أربعة بنين - وقال أبو الحسن ستة وبنتان.

البنون:

١ - سيدنا جعفر الصادق، وأمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأم فروة أسماء بنت عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق، ولهذا كان يقول: ولدني الصديق مرتين. وكان يقال له عمود الشرف، والعقب من محمد بن جعفر الصادق.

٢ و٣ أما عبد الله وابراهيم إبنا حليمة الثقفية فماتا صغيرين.

٤ - وزيد، ليس له عقب

٥ - وعلي، كانت له بنت.

٦ - وعبد الله، أولد ثم انقرض.

التف الناس حوله واستقوا من منهله، رغم كل الخطط التي وضعها أرباب السلطة، وازدحم العلماء للارتشاف من معينه، والحجازيون من مكة والمدينة وغيرهما من أخلص الناس حباً لآل البيت وأئمتهم، فكان محمد الباقر مرجعهم وحلاّل مشاكلهم، والحكم العدل فيهم، حتى بني أمية الذين يكرهونه ويكرهون أسرته وأتباعه قد يضطرون الى اللجوء إليه في المشاكل ليحلها، وهو أول من اسس علم الاصول.

الإمام جعفر الصادق (٨٠ - ١٤٨ هـ)

مدة حياته ٦٨ سنة، من عهد هشام بن عبد الملك الى آخر دولة بني أمية، والى عهد السفاح العباسي وبعض من عهد أبي جعفر المنصور.

ولد الإمام جعفر الصادق ليلة الجمعة ١٧ ربيع الأول، وقيل غرة رجب، وربي في كنف جده علي زين العابدين وابنه الباقر، أقام مع جده علي ١٢ سنة أو ١٥ سنة، ثم =

والعقب كله باجماع الشيخين من محمد الباقر في ابنه جعفر الصادق، فمن انتسب الى الباقر من غير جعفر فهو مدع كذاب

= تفرد بالعناية به والده محمد الباقر، فنشأة نشأة صالحة مع أبيه ١٩ سنة.

أمضى أيامه الى زوال ملك الأمويين عام ١٣٢ في ظروف قاسية ومضايقات شديدة.

كان منزله مدرسة يحضرها العلماء، وقد بلغ عدد حاضري درسه آلاف من الناس، يؤم مجلسه العلمي الطلاب من مختلف الاقطار، ومن الشخصيات التي استفادت منه ابن جريح، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو حنيفة النعمان وغيرهم كثير، فكان زعيم الحركة العلمية والفكرية في ذلك الأوان، وعاش أيام الخليفة المنصور العباسي المعروف بجوره على الطالبيين.

كان الإمام جعفر عميد البيت النبوي البارز في آل محمد، له منزلته الراسخة في المجتمع وشهرته العظيمة مما جعل الخليفة المنصور يخشى امتداد هذه الشهرة.

ذكره واثنى عليه الكثير، منهم الإمام مالك وأبو حنيفة وابن تيمية والذهبي (١٥٧/١) والشهرستاني في الملل والنحل (٢٧٢/١) والجاحظ، وابن حجر العسقلاني، وابن حجر الهيتمي في الصواعق (ص ١٢٠) وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين.

* كان هشام بن عبد الملك قد سيَّره هو ووالده محمد الباقر من المدينة الى دمشق يريد به سوأ. فهو قد عاش في جو مضطرب بالتلاعب في مقدرات الأمة، وكانت الحياة قد تعرضت لتيارات جديدة الحادية واختلافات، فصدع بما عنده سواء ضد المبغضين أو ضد الغلاة في حبه.

كان ينشر التعاليم في الأحكام وفي شؤون الحياة، ويأمر بالعمل والكسب والعمران والاعتماد على النفس والمحافظة على الأخوة الاسلامية والتآلف، ولكنه يتجنب الاتصال بالسلطات الحاكمة، ومنع أصحابه من الاعتماد عليها.

وجدت تعاليمه فسحة في عهد شيخوخة الدولة الأموية، ثم في عهد طفولة الدولة العباسية، فكانت فرصةً انتشرت فيها تعاليمه وارشاداته، وكثر الآخذين عنه، ولذلك نسب التعليم الفقهي إليه، واشتهر في الفنون حتى وجد في الكوفة نحو سبعمائة شخص كل واحد يقول حدثني جعفر بن محمد.

وعلى رغم الحوادث فقد بقي اسمه عبقاً وتعاليمه خلوداً.

ذكر ولد الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين رضي الله عنه

لقب بالصادق لصدقه في مقاله. كان اماماً فاضلاً ذا علم وفضل وحلم، وله كلام نفيس جامع في التوحيد والحقائق والمعارف، وقد ألّف تلميذه جابر ابن حيان الصوفي كتاباً يشتمل على ألف ورقة يتضمن خمسمائة مسألة له[1]. وهو أحد الأئمة عند الامامية، وكان يسمى عمود الشرف، وتقدم ذكر أمه وأمها، فهو علوي الأب أبو بكر الأم. ومناقبه كثيرة. بكري الأم (تصحيح)

ولد سنة ٨٥ هـ وتوفي في المدينة سنة ١٤٨ هـ[2] ودفن مع أبيه وجده.

وكان له ثلاث عشر إبناً وسبع بنات.

فالبنون

١ - عبد الله
٢ - وعباس
٣ - ويحيي
٤ - والمحسن
٥ - والحسن

} ولا عقب لهم

٦ - وجعفر

---

(١) في بعض النسخ «رسالة».

(٢) في «سر السلسلة العلوية» ص٣٤ أنه توفي وهو ابن ٦٨ ويقال ٦٦، وفي «عمدة الطالب» ص١٦١ أنه ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٤٨ هـ وقد تقدم ذكره.

٧ - ومحمد الأصغر، له إبن إسمه جعفر انقرض

٨ - وعبد الله، ويلقب بالأبطح، له أولاد انقرضوا فمن انتسب الى أحد من هؤلاء، فهو مفتر كذاب(١).

والعقب من جعفر الصادق في خمسة أجلاء.

١ - أحدهم السيد الجليل الكبير إسماعيل الأعرج، أمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن السبط، توفي في حياة أبيه في العُرَيض، نسبة لقرية على أربعة أميال من المدينة، وحمل على رقاب الناس الى المدينة، ودفن بالبقيع سنة ١٣٨ هـ قبل أبيه بعشر سنين، وكان أكبر أولاده وله عقب(٢).

٢ - والثاني من المعقبين محمد الأكبر، ويلقب بالديباجة، قام بالخلافة وبويع له بالحجاز، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وله علم وفضل شهير، قبض عليه المأمون حتى توفي سنة ١٨٣ هـ وقبره في بلاد جرجان من العجم، وعمره ٥٩ سنة، وله عقب، أمه أم ولد تدعى حميدة

٣ - والثالث اسحاق، ولقب بالمؤتمن، وله عقب أيضاً.

---

(١) في «سر السلسلة العلوية» ص٣٤.

(٢) وإليه ينتمي طائفة الاسماعيلية

وبهذه المناسبة نذكر كتاب «الفصول المهمة في مناقب الأئمة» لابن الصباغ. سأل الشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان العمودي أستاذه السيد عبد الله بن علوي الحداد عن هذا الكتاب، فأجاب: إنه كتاب حسن وليس في مطالعته محذور. وقال: إن المذكورين في الكتاب من أئمة السلف الصالح ومن أئمة الدين.

وابن الصباغ هذا هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الأسفاني الغزي الاصل المكي المالكي، ولد بمكة عام ٧٨٤ هـ وتوفي عام ٨٥٥ هـ.

٤ - والرابع السيد الجليل موسى الكاظم، سمي كذلك لكظمه الغيظ، وسعة علمه وحلمه، ولم يقم بالامامة ولا ادّعاها مع تأهله لها. كذا قاله العامري. وهو أحد الائمة الاثنى عشر عند الاماميه، ولما رأى الرشيد العباسي ما اجتمعت فيه من المحاسن والفضل سجنه حتى مات سنة ١٨٣ هـ ومولده سنة ١٢٨ هـ وقبره بالجانب الغربي من بغداد[١] وأمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية.

وخلف موسى الكاظم نحو ثلاثين ما بين ذكر وأنثى، نجب منهم أحمد وعلي، وكان يسمى على الرضا، كلفه المأمون أن يبايع له فبايع، ثم نفاه الى بلاد العجم ومات بها سنة ٢٠٣ هـ وقبره بطوس مشهور[٢]

وفي تلك السنة - أعني سنة ٢٠٣ هـ أحصي ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفاً. ذكره الطبري في تاريخه، وابن الشحنة في تاريخه «روض المناظر في علم الأوائل والأواخر».

٥ - والخامس السيد الشريف علي الشهير بالعُرَيضي نسبة الى القرية المتقدم ذكرها، وهو أصغر أولاد أبيه سناً، وأمه أم ولد، عاش الى أن أدرك الهادي صاحب صعدة، وتوفي ودفن بالعُرَيض. ولكل من الخمسة

---

(١) قبض عليه موسى الهادي وحبسه، ثم أمر باطلاقه. ولما تولى الرشيد قبض عليه وحبسه اولاً عند عيسى بن جعفر بن المنصور بالبصرة، ثم عند الفضل بن الربيع ببغداد، ثم عند الفضل بن يحيى، ثم أخرجه من عنده وسلمه الى السندي بن شاهك، وأمر يحيى السندي بقتله، وقيل أنه سمّ، وقيل غمر في بلاط ولفّ عليه حتى مات. ثم أخرج للناس، وعُمل محضر أنه مات حتف أنفه، وترك ثلاثة أيام على الطريق (ابن عنبة ص١٦٢ ومقاتل الطالبيين ص٤٩٩ - ٥٥٠ بيروت).

في ابن خلكان (١٧٣/٢) وتاريخ بغداد (٣٢/١٣)وغيرهما أن ولادته بالأبواء عام ١٢٩ هـ ووفاته عام ١٨٣ هـ عاش مع ابيه ٢٠ سنة وبعده ٣٥ سنة.

(٢) ولد علي الرضا سنة ١٥١ هـ أو سنة ١٥٣ هـ وبويع سنة ٢٠١ هـ وتوفي سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٢ هـ (سر السلسلة العلوية ص٣٨) له ابن هو محمد الجواد المولود عام ١٩٥ هـ والمتوفى عام ٢٢٠ هـ وهو ابن ٢٥ سنة، عاش مع ابيه ٧ سنين، وبعده ١٨ سنة.

عقب منتشر. ذكره إبن عنبة في كتابه[1] (ص١٦١ - ٢٠٢).

وأما بنات جعفر الصادق فسبع: رقية وبهية وأم كلثوم يقال قبرها بمصر، وقرنية، وفاطمة، وأسماء وأم فروة. قال ابن الزبير النسابة: كانت عند عبد العزيز بن مروان الأموي اي والد الخليفة عمر (ض).

(١) وقد سكن العُريض هو وأخوه اسماعيل بن جعفر، توفي على العريضي سنة ٢١٠ هـ.

ذكر ولد السيد علي العُرَيضي رضي الله عنه (١)

ويكنّى ابا الحسن، له من الولد - على ما قال أبو الحسن العمري النسابة - أحد عشر ولداً.

الحسين وجعفر الأكبر وعيسى والقاسم وعلي وجعفر الأصغر، والحسن، ومحمد وأحمد وكلثوم وعلية.

---

(١) الامام علي العُرَيضي، توفي والده وهو طفل، كان عالماً عظيماً، رَوَى عن أخيه موسى الكاظم، وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، عاش الى أن أدرك الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم، وتوفي في زمنه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة، ثم رجع عن ذلك. وكان يرى رأي الامامية (ابن عنبة ص١٩٥) توفي عام ٢١٠ هـ وهذا هو الصحيح. ٢٢٤

كان علي العُريضي نقيباً للأشراف وشيخ بني هاشم بالعُريض، قال علي العريضي: في كل زمان رجل من أهل البيت يحتج به الله على خلقه، وحجة زماننا هذا أخي ابن جعفر بن محمد (أي موسى الكاظم) لا يضل من اتبعه والتسليم لأمره.

ذكر العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني أن له مؤلفاً يعرف بمسائل علي بن جعفر معروف التاريخ محمود السيرة في كتب التراجم والمعاجم.

وللسيد علي العريضي كتاب المناسك، وكتاب المسائل التي سأل عنها أخاه الامام موسى الكاظم. =

لم يذكر ابن عنبة لغير محمد وأحمد (الشعراني) والحسن وجعفر عقباً منتشراً، وأما هؤلاء فلهم عقب منتشر.

سكن العريض فنسب اليه ولده بها، وسكن الكوفة وقُم ايضا بعد ما استدعاه القميون نزوله اليهم فنزلها وكان بها حتى وفاته وقبره مشهور (ذكره الطوسي في الفهرست ص١١٣ طبع النجف) والشائع المعروف أن مشهده بالعُريض.

يقال لولده العُريضيون وهم كثير، وأعقب من أربعة.

١ - جعفر أعقب من ولده علي ولعلي أعقاب

٢ - الحسن اعقب من إبنه عبد الله، عقبه بالمدينة ومصر ونصيبين والعراق وغيرها

٣ - احمد الشعراني، اعقب من ابنه محمد، عقبه بالعراق، منهم احمد بن محمد ويعرف اولاده ببني الجده. وبشيران وطبرية.

٤ - محمد سيأتي ذكره

كان للإمام علي العُريضي ترددات الى العراق كان مع أخيه محمد بن جعفر حين قام بحركته في الحجاز - كما تقدم ذكره اعلى - ومع محمد بن محمد بن زيد حين دعا لنفسه بالعراق، ورحل الى خرسان وجاء الى البصرة.

ومن بني علي العُريضي: بيت المحض، ومنهم بنو العجمي من أهل الحائر، ومنهم الحسن تقي الدين ابو طالب النقيب (غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار للسيد تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب - ص٩٤).

ذكر ولد السيد محمد بن علي العُريضي رضي الله عنه (١)

له من الولد تسعة بنين وسبع بنات.

فالبنون:

١ - عيسى ويعرف بالرومي، ويُدعى بالأزرق، أمه أم ولد وله عقب منتشر

٢ - ويحيى، ويقال له ابن الجعفرية، له عقب أيضاً. ومن ولده أبو زيد(٢) بن علي بن يحيى بن محمد بن علي العريضي، وابنه أبو محمد يحيى المعروف بابن العمرية، مات بالمدينة وكان له منزلة عظيمة وجاه واسع، توفي سنة ٣٣٤ هـ، وله ولاخوانه عقب يعرفون ببني زيد.

---

(١) كان السيد النقيب محمد بن علي العُريضي أول من انتقل من المدينة الى العراق وسكن البصرة. ويكنّى أبا عبد الله، وفي ولده العدد وهم منتشرون، ومنهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى المحدث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومي الاكبر بن محمد المذكور، ومنهم أبو تراب علي بن عيسى الاكبر المذكور، وله عقب منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين المذكور، أولد منهم موسى بن عيسى الأكبر وله عقب، ومنهم اسحاق بن عيسى الأكبر وله أعقاب، ومنهم الحسين الجبلي بن عيسى الأكبر، وله أعقاب منهم بيغرش بن فراهان أبو يعلي مهدي بن محمد بن الحسين أميركا بن علي بن حسين المذكور، وله عقب. ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور. ومنهم عيسى بن محمد بن الحسين المذكور. ومنهم أحمد الابح بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الاكبر، وكان يتجر في النفط فلقب بالنفّاط وله عقب، ومنهم عيسى الأزرق الرومي الثاني بن محمد بن عيسى الاكبر، له أعقاب... الخ (ابن عنبة ص ١٩٨).

(٢) في بعض النسخ «ابو يزيد» وهو خطأ.

٣ - والحسن، وكان له ولد لأم[١] وله عقب منتشر.

وذكر أبو الغنائم إبن الصوفي النسابه أن له ولدين محمداً وعلياً، وأن كلاً منهما أولد، وله عدة أولاد.

٤ - وموسى، كان بالمدينة وأولد بها) أمهما أم ولد

٥ - وجعفر

٦ - وابراهيم، الذي أمه الجعفرية، كان له ولد اسمه محمد

٧ - واسحاق، وهو للجعفرية ايضاً، قال أبو الحسن العمري: لم يُرْوَ أنّ له غير بنت اسمها فاطمة

٨ - وعلي، ويعرف بأبي زيد، وله ولد يقال له جعفر يعرف بابن الطيار، له ولد بالشام، هكذا ذكره ابن عنبة.. والبنات سبع: أم ابيها وأم القاسم، ورقية، وخديجة، وأم عبد الله، وأسماء، وفاطمة.

---

١) هكذا في الأصل في نسخة سورابايا ص١٣. وفي النسختين بالآلة الكاتبة «وكان لأم ولد». ص١٣ وص٥.

ذكر ولد الشريف عيسى بن محمد بن علي العريضي رضي الله عنه

له من الولد خمسة وثلاثون ولداً، ثلاثون إبناً وخمس بنات.

فالبنات: فاطمة، ورقية، وخديجة، وقسيمية، وصفية.

والبنون: عبد الله، وعبد الرحمن، وعبد الله الاكبر، وعبد الله الأحول، وعبد الله الأصغر، وداود، ويحيى، وعلي، والعباس، ويوسف، وحمزة، ولم يعقب من هؤلاء الاحد عشر أحد.

١٢ - وسليمان، قيل لم يعقب، وقيل له ولد إسمه محمد

١٣ - واسماعيل
١٤ - وزيد
١٥ - والقاسم

(واعقب كل من الثلاثة، ولكن لم يطل لهم ذيل.)

١٦ - وحمزة، عقبه بنات

١٧ - وهارون، كان مقيما بمصر

١٨ - ويحي، كان بالمدينة، ثم قدم العراق و ولد له بها ولد إسمه يحيى يعرف بابن العمرية

١٩ - وعلي، ويكنى أبا تراب، وله عقب منتشر

٢٠ - وموسى، كان له ولد

٢١ - وابراهيم، اولد بالري

٢٢ - وجعفر، أولد بمصر

٢٣ - وعلي الأصغر، كان له ابن وبنتان

٢٤ - واسحاق، وله عقب

٢٥ - والحسن، له عقب منتشر ببغداد والشام

٢٦ - والحسين، وله عقب

٢٧ - وعبد الله، كان بالمدينة، وأعقب ذيلاً غير طويل.

٢٨ - ومحمد، وله ولد يعرف بالرومي والازرق كجده، له أولاد بمصر وبواسط والبصرة وبغداد

٢٩ - وعيسى بن محمد(١)، قيل معقب.

٣٠ - وأحمد، له عقب بحضرموت وغيرها منتشر جداً في الاقطار ظاهر جلي لاغبار عليه كالشمس في رابعة النهار (٢) نفع الله بهم آمين

---

(١) هكذا في نسخة سورابايا ص١٤، وفي النسخة المكتوبة بالآلة عيسى بن عيسى، ومن هنا يظهر أن سلالة عيسى بن محمد منتشرة انتشاراً واسعاً في أقطار العالم، في مصر والعراق والري والشام وحضرموت وغيرها كما سيأتي ذلك بالهوامش.

(٢) ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد في مجلة «الرابطة» ج٢ المجلد٣ ص٨٠ في صفر ١٣٤٩هـ ما يلي: «يقل فينا من يعلم أن للامام المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليهم وعلى آبائهم السلام رحلة تامة مكتوبة معروفة لانصراف من قبلنا بقرون عن البحث عن ذلك والاحتفال به وتكثير نسخه، وقد علمنا منذ مدة برحلته هذه، وأخذنا ننقب عن المواضع التي يمكن أن توجد فيها حتى علمنا أن نسخة منها توجد بالهند بحيدر آباد الدكن، ونسخة أخرى توجد بدوعن ببلد بضه، وكلتا النسختين في أيدي بعض اخواننا من السادة العلويين، فعسى أن تنهض همة بعض إخواننا لاستنساخها ونشرها للعموم».

ذكر أولاد السيد الشهير
أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي
بن جعفر الصادق رضي الله عنه

له من الولد إثنان: محمد وعبدالله ويسمى عبيدالله، وكنيته أبو علوي[1]

قال ابن عنبة: وأعقب محمد، فمن عقبه أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى المعروف (اي الحسن) بالدلال، وكان له أولاد، منهم القاسم المعروف بالنفاط لكونه يتجر بالنفط، وله بقية أولاد ببغـــداد، واتفـــق علماء النسب المحققون من علماء حضرموت

---

(١) لم يذكر هنا من اولاد السيد أحمد بن عيسى سوى اثنين، والمعروف أن له أربعة هم: علي وحسين وعبد الله ومحمد. أما عبد الله المولود بالبصرة فكان عالماً أديبا تلقى عن والده وعلماء عصره في العراق وغيره، كما كان سخياً جداً ينفق من أمواله الواسعة على المستحقين، حج عام ٣٧٧ هـ ولقي الشيخ أبا طالب المكي - هاجر مع والده من البصرة عام ٣١٧ هـ وأقام معه في الحسيّسة، ثم انتقل الى سُمَل، ووهب أرض صوح بأكملها لمولاه جعفر بن مخدم، واشترى بسُمَل عقاراً ونخلاً، وتوفي بها عام ٣٨٣ هـ.

واليمن وغيرها كالعلامة الشهير بابن سَمُرة[١] والفقيه العلامة ألجَنَدي[٢]، والامام الفقيه ألعواجي[٣] صاحب كتاب «التلخيص»، والشيخ حسين بن عبد الرحمن الاهدل[٤]، والفقيه العلامة محمد بن أحمد بن أبي الحب التريمي[٥]، والفقيه محمد بن فضل بافضل[٦]، والفقيه عبدالرحمن بن حسان[٧]، والامام الحافظ المحدث محمد بن أبي بكر عباد[٨].

---

(١) ابن سمَرة هو الفقيه المؤرخ عمر بن علي بن سَمُرَة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن ابي العشيرة الجعدي الحميري (٥٤٧ - ٥٨٦ هـ) له كتاب «طبقات فقهاء اليمن من اخبار ورؤساء وسادات اليمن» طبع القاهرة ١٩٥٧ م وبيروت عام ١٩٨١ م.

(٢) الجَنَدِي هو المؤرخ بهاء الدين بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن يوسف الجَنَدِي، له كتاب «السلوك في طبقات العلماء والملوك» توفي سنة ٧٣٢ هـ في ثلاثة مجلدات نقل عمن قبله.

(٣) العواجي هو أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن آل العواجي، توفي عام ٨٠١ هـ.

(٤) السيد المحدث حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ علي الأهدل الحسيني (٧٧٩ - ٨٥٥ هـ) له مؤلفات كثيرة منها «تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن».

(٥) ألعالم الشاعر محمد بن أحمد بن أبي الحب، توفي عام ٦١١ هـ ترجم له في عدد من الكتب.

(٦) ألّف العلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل كتاباً سماه «صلة الأهل» جمع وأوفى في تراجم آل أبي الفضل فليرجع اليه، وأسرة آل بافضل معروفة شهيرة بالعلم والصلاح والفضل والتقوى.

(٧) ألعالم الشيخ عبدالرحمن بن علي حسان المتوفي عام ٨١٨ هـ له مؤلفات منها عن وفَيات أعيان اليمن، وفي مناقب الفقيه المقدم وكان معاصراً له، وجامع المختصرات، والنكت على المهذب، وغيرها.

(٨) الإمام العلامة الحافظ محمد بن أبي بكر بن عمر بن محمد عباد (٧١٢ - ٨٠١ هـ) له كتاب «السلسل المهذب والمنهل الأحلى» وينتسب آل باعباد الى عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان.

والشيخ العارف فضل بن عبد الله بافضل المشهور بالشحر(١)، أنه خرج الشيخ السيد الشريف أحمد بن عيسى من البصرة الى حضرموت ومعه ولده عبد الله في جمع من القرابات والجيران والأصحاب والخدم، فلم يزل يتنقل في البلدان، متغرباً عن الأوطان حتى استقر مسكنه بحضرموت بالحسيسه المعروفة بشعب مخدم(٢).

---

(١) هو الفقيه العلامة المحقق فضل بن عبد الله بن الفقيه فضل بن محمد بن احمد بافضل، له ترجمة في «قلائد النحر»، وذكره العلامة أبو بكر العيدروس في قصيدة له.

(٢) ذكر السيد العلامة علي بن حسن العطاس صاحب المشهد في كتابه «سفينة البضائع» أن السيد المهاجر قام بنصره المشايخ آل عفيف أهل الهجرين، وقال انهم من سلالة عفيف الكندي (مجلة الرابطة ٣٢/١ تاريخ محرم ١٣٤٩ هـ)، وكندة معروفة في التاريخ، ومنهم تجيب والصدف وآل عقبة والسكون والسكاسك وآل شبيب.

وذكر العلامة الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب الأنصاري في كتابه «الجوهر الشفاف» هجرة الإمام أحمد بن عيسى وتنقلاته الى أن توفي بالحسيسة، قال: ولما قدم أحمد بن عيسى المذكور ومن معه حضرموت وادّعى النسبة المشرفة الى فاطمة بنت رسول الله ﷺ وذكر ذلك لأهل حضرموت اعترفوا له بالفضل وما أنكروهم، ثم أنهم بعد ذلك أرادوا منهم إقامة بيّنة توكيداً لما ادعوه» الى أن ذكر سفر السيد المحدث علي بن محمد بن جديد الى البصرة لإثبات النسب.

وعلقت مجلة «الرابطة» بقلم السيد علوي بن طاهر الحداد (ج ٧ ص ٢٨٠ في رجب ١٣٤٩ هـ) بما يلي: «كان الامام علي بن محمد بن أبي جديد في زمن استيلاء الأكراد على حضرموت، وقد كان لهم ولع شديد بتتبع أهل البيت والتضييق عليهم، وفعلوا في اليمن أفعالاً شنيعة، ولعل حادث طلب إثبات النسب كان منهم أو بأغرائهم، وقد أشار صاحب المشرع وغيره الى أن ذلك كان من بعض من كان عنده دسيسة اباضية وهو محتمل، ولكن من بقي من الاباضية في ذلك الوقت كانوا خاملين مغمورين مستدلين فلا يجرأون على مثل ذلك بغير تقوية من ذي شوكة، وما كانت الشوكة يومئذ الا للأكراد، وقد كانت حضرموت قبل ذلك مستقلة كسائر جزيرة العرب حينما انفصلت عن العباسيين لما استولى عليهم المماليك واستبدوا بأموال الخلافة وأجاعوا الجزيرة وأهلها، فثارت بهم وظلت تحاربهم مدة طويلة».

بينه وبين مدينة تريم المحروسة نصف مرحلة، ومسكن ذريته الى الآن بحضرموت بتريم المشهورة وغيرها، دامت بالخير وأهلها معمورة[1].

---

(١) مدينة العلم والعلماء، موطن الصلحاء، زاهية بمدارسها ومساجدها، عامرة بقرائها وحفاظها، وبرباطها العلمي الذي تخرج فيه الكثير من علماء الاقطار، من جنوب الجزيرة العربية واليمن وافريقيا الشرقية والصومال والحبشة والهند وغيرها. وقد أسهبت كتب التراجم بذكر علماء تريم وصلحائها.

وأذكر أن الأمير شكيب أرسلان لما اطلع على كتاب «المشرع الروي» حيث يترجم لكل شخص غالباً بأنه ولد بتريم وحفظ القرآن الكريم، فقال الامير ما معناه: وددت أن أؤلف كتاباً أسمه «الحجر الكريم فيمن ولد بتريم».

ومدينة تريم قديمة، يقول المؤرخون أنها من عهد الدولة السبائية، ثم تولتها كنده قبل الاسلام. قال الاعشى الاسدي سنة سبع من الهجرة:

طال الثواء على تريم　　وقد نأت بكر بن وائل

وتغلب عليها المتغلبون في التاريخ الطويل، وتوالى عليها الحكام والولاة، ومع ذلك فإن مرابع العلم فيها فسيحة، ودور المعارف قائمة، فقد أنجبت كثيراً من الأسر التي توارثت العلوم ونشأت على السمات العالية، كالعلويين وآل أبي ماجد وآل أبي عيسى وآل أبي جواس وآل أبي حاتم وآل أكدر. وآل أبي الحب وآل أبي الفضل وآل أبي الوزير وغيرها.

وصفهم نشوان الحميري المتوفى سنة ٥٧٣ هـ لما زار تريم ووجدها كالعروس بهم فقال:

رعى الله اخواني الذين عهدتهم　　ببطن تريم كالنجوم العوائم

والحديث عن تريم وعلمائها وفضلائها يطول.

هجرة الامام احمد المهاجر الى حضرموت

خرج الامام المهاجر من البصرة عام ٣١٧ هـ، وكان في المدينة المنورة عام ٣١٨ هـ حيث مكث بها نحو عام، وحج ووصل الى اليمن وحضرموت عام ٣١٩ هـ، ويجوز أن يكون وصوله بعد ذلك قليلاً، لأنه ترك البصرة متخذاً طريق الشام تجنباً للطريق غير الأمن في أواسط الجزيرة العربية، وهو الطريق الذي مدَّته السيدةُ زبيدة ذات المبرات لخدمة الحجاج في أسفارهم إلى البلاد المقدسة، ومدت المياه الى مكة المكرمة، ولكن أتى بعد ذلك زمن عبث العابثون في هذا الطريق.

ذكر الشيخ العلامة محمد بن سالم البيجاني في كتابه «أشعة الانوار» القسم الثاني ص٨٢ طبع مصر ١٣٩١ هـ (١٩٧١ م)= انه (اي احمد المهاجر) أول من جاء الى حضرموت من آل علي، جاء من البصرة وهاجر بنفسه وبنحو سبعين من أهله إلى المدينة المنورة».

ثم قال: (ص٨٣): أنه هاجر ومعه ابنه عبيد الله وحفيده بصري وبعض أبناء عمه عمر بن محمد جد بني الأهدل، والسيد القديمي جد بني القديمي المعروفين في تهامة زبيد وما حواليها».

ثم قال: ومولد المهاجر في سنة ٢٦٠ هـ ووصوله الى المدينة سنة ٣١٧ هـ ووقف المهاجر بالمدينة الى سنة ٣١٨ هـ ولم يحج في السنة الأولى، وقد اتصل بجماعة من أهل حضرموت وذكروا له بلادهم بكل خير، وزينوا له الهجرة اليها، فبعدما حج ارتحل بن معه الى اليمن يتنقل من بلاد الى بلاد حتى وصل حضرموت في سنة ٣٢٠ هـ، وكان ذلك أول تاريخ المهاجر أحمد بن عيسى وأولاده بحضرموت».

وقال: وتعرف المهاجر بكثير من الحضارمة في المدينة قبل أن يحج، وفي مكة أيام الحج، ثم سار ومعه إبنه عبيد الله الذي صغّر اسمه تأدباً مع الله وتواضعاً مع إخوانه الصوفية رحمهم الله».

= وقال (ص٨٤ – ٨٥): وأول بلد وصل اليها المهاجر هي بلدة الجبيل التي حسن أهلها للسيد أحمد المهاجر الهجرة اليهم، وهي في وادي دوعن، وسكانها من أهل السنة أو من الشيعة المعتدلة، وكلهم أعداء الاباضية الموجودين آنذاك في أعلى حضرموت وأسفلها، وأهل الجبيل من كندة والصدف، والمعروف عنهم أنهم سنيون، ولم تطل اقامة المهاجر عندهم، بل تحول الى الهجرين وأقام بها سنوات، وتملك فيها عقاراً ونخلاً، ثم تركها ووهب ممتلكاته لبعض مواليه، ووصل الى قارة بني جشير وأقام بها مدة، وهي قريبة من بور ومرّ بها بنو خيثمة في اوائل القرن السابع حين جاؤا الى حضرموت من جبل السراة، ثم تحول الى الحسيسة، وبها أقام الى أن توفي رحمه الله، وكانت إقامته بحضرموت من سنة ٣٢٠ الى ٣٤٥ هـ، وهو معاصر للدولة الزيادية الأموية، وللدولة الزيدية الهاشمية في اليمن، وكان عالماً واعظاً فصيحاً، حارب الاباضية وغيرهم من القرامطة والمخالفين، بلسانه وقيل بالسلاح أيضاً، ومعه من السنيين والشيعة من ينفذ أمره ويقف الى جانبه لما عرفوا من فضله وكفاءته، وكان يتلقى المدد الحسي من أهله وأبنائه المقيمين بالبصرة، وربما جاءه شيء من ذلك على القوافل البرية من بني عمومته في أعلى اليمن... الخ».

وخلاصة ما ذكره الشيخ محمد البيجاني أن المهاجر جاء الى حضرموت بترغيب وطلب أهلها، وقد أشار الى هذا السيد المؤرخ محمد بن احمد الشاطري في كتابه «ادوار التاريخ الحضرمي» ١/١٥٤ هـ، وأن الذين كانوا مؤيديه هم من السنة والشيعة وكانوا متآخين متكاتفين ضد الأباضية.

جاء في مجلة «الرابطة» (ج ٥ ص٢٩٦ شهر ذي الحجة ١٣٤٦ هـ) أن الامام أحمد بن عيسى لم يأت الى حضرموت طلباً لحطام الدنيا – وما بحضرموت شيء من حطامها – وما نعلم بلداً من بلاد الله هي أشد ضنكاً ولا ضيقاً منها، مع ما بليت به في أكثر العصور من الفتن والثورات والحروب وتولع العصائب والغزاة بغزوها – وما يغريهم بها إلاّ أهلها – وكل من سمع بخبر حضرموت أو عرفها تحقق أن سيدنا أحمد =

=بن عيسى ومن بعده من ذريته لم يكونوا ليرحلوا من ريف العراق وخصبه الى ضنك هذا الوادي وجدبه تكثراً من حطام أو طمعاً في طعام، ولكنه هاجر مع أهله وولده هرباً بدينهم من الفتن وبأنفسهم من معرات الجيوش، وتهم الجواسيس، واضطهاد الجبابرة.

أما الحسيسة فكانت عامرة بالسكان الى أن خربها عقيل بن عيسى الصبراقي سنة ٨٣٩ هـ وقد حصل أذىً على العلويين من آل الصبرات، ذكر هذا مؤلف المشرع الروي (١٨٨/١) في ترجمة محمد بن عبد الله بن الفقيه المقدم.

قال السيد علوي بن طاهر الحداد في «جني الشماريخ» ٣٧ - ٣٨ ما يلي:

«ومتى تعمق الباحث في النظر، وقاس الماضي على الحاضر، واستحضر نضائر ما في التاريخ يستقرب ان الامام المهاجر لم يكن ليذهب الى حضرموت من غير علم بها، ولا معرفة بأهلها، ولا أن يهجم عليها من غير ثقة متقدمة، ولا رائد خبير سار قبله فاطلع على أحزابها وطوائفها، والذي يظهر أنه قد اتصل به أفراد من أعيان المترددين الى العراق من الحضارم أهل السنة، وذكروا له حال القطر وأهله ومن به من أهل السنة، وأنهم ينقصهم رئيس يلتفون حوله، ويضم إليه المتفرقين منهم، ويكون سيداً لهم، وأنه لو جاءهم لاجتمعوا وقوي أمرهم وارتفع شأنهم، ويحتمل أن يكون قد جرى في ذلك مداولات ومعاهدات، وهذا كله وإن لم يكن بيدنا الآن نقل به، ولكن لا بد من القول به، وكيف يعقل أن يأتي العلوي السني الذي لا جند له الى قطر أكثر أهلها إباضية ليحل بينهم، فأي شيء يحمله على ذلك، وأي منعة له تحرسه من استطالتهم عليه وتسرعهم إليه، إن في ذلك - لو فعله - كالذي يرمي بنفسه بين السباع الضارية، وذلك خلاف الدين والعقل والحزم».

«فهذا الاحتمال الذي ذكرناه، أو ما يقاربه لا بد أنه قد كان، ولكنا لا نعين هذا ولا نقول به نصاً، وان كنا نقول أنه لا بد من شيء نظير ذلك قد كان».

ثم قال «وأما الذين نظن أنهم كانوا قد اتصلوا بالامام احمد المهاجر واستقدموه - إن صدق الحدس - فهم من الصدف ومن كندة، لانه نزل أولا بالهجرين، وهي من قرى الصدف الحصينة، ثم نزل بقارة جشيب وهي من منازل كندة..»

من هاجر مع الامام أحمد المهاجر

رحل مع الامام أحمد من بني أعمامه إثنان:

(١) - محمد بن سليمان بن عبيد الله بن عيسى بن علوي بن محمد بن محمد بن جحام بن عون بن الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق، ويلقّب بالاهدل، وهو أول من سكن المراوعة باليمن.

ذكره السيد علي المحدث الطاهر بن الحسين الأهدل في كتابه «بغية الطالب لمعرفة أولاد علي بن أبي طالب» وقال إن معنى الأهدل الأدنى والأقرب.

وجاء في المشرع الروي هذه الجملة: «وأما محمد الكامل بن أحمد بن جعفر الصادق كما قال العلامة محمد بن أبي بكر الاشخر قال: وأما شرف بني الأهدل فقد تواترت المصنفات واشتهر في كثير من المؤلفات» ثم قال: فقد ذكره بدر الدين حسين بن عبد الرحمن الأهدل في «تحفة الزمن» والشرجي في «الطبقات» وصاحب العقد الثمين، والنفحة العنبرية.. الخ، وذكره المحبي في «خلاصة الاثر».

(٢) - والثاني جد السادة بني قُديم، اشتهر منهم كثير، منهم الامام إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر الفريادي بن علي بن محمد النجيب بن حسن بن يوسف بن حسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن علي بن آدم بن ادريس بن حسين بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم.

اما جد السادة بني الاهدل فاستوطن وادي سهام، واستوطن جد بني قُديم وادي سُردد.

كنت قد غاب عن ذاكرتي وجود «عون» في أبناء الامام موسى الكاظم، ثم أفادني مشكوراً السيد العلامة المحقق محمد مهدي الخرسان من العراق ما يأتي:

ما يتعلق بنسبة عون الى الامام موسى بن جعفر عليه السلام

لقد ذكره في كتاب «نيل الحسنين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين» تأليف محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسني الصنعاني الى سنة ١٣٧٦ هـ حيث نسب اليه صاحب الكتاب آل الأهدل، ولما كنت قد شجرت الكتاب كله تيسيراً للمراجعة وسميت تشجيري بـ «الكشف المبين بانساب العلويين في كتاب نيل الحسنين» فأنا أنقل لكم ما ورد عن عون في كتابي المذكور.

١ - الامام موسى بن جعفر عليه السلام - عون - حمام - محمد - علي - عيسى - عبيد - سليمان - محمد - عمر - علي الاهدل توفي سنة ٦٠٧ أو ٧٠٣ هـ واليه ينتسب آل الأهدل في زبيد وسائر تهامة وغيرها»

٢ - ورد «عون» بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام في كتاب «نور الابصار» للشبلنجي ص١٣٧ حيث. قال: ومن أولاد الكاظم كما في بغية الطالب «عون» واليه يرجع نسب سيدنا.. الأهدل» اهـ من بغية الطالب.
اقول: وبغية الطالب المشار اليها للسيد محمد بن طاهر بن حسين بن أبي الغيث الحسيني المعروف بابن بحر اليمنى»

٣ - كما ورد ذكره في كتاب «روض الانساب» بالفارسية ج٢/١٦١ - ١٦٢ ومؤلفه ميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي، طبع بمبي سنة ١٣٣٥ فقد جاء فيه مبسوطا».

ذكر ولد السيد العارف بالله
عبيد الله بن أحمد بن عيسى
رضي الله عنهم

له من الولد ثلاثة بنين: علوي، والسيد الولي جديد، والعارف بالله بصري[1] فمن عقب السيد بصري الامام الكبير العارف بالله الشهير الشيخ سالم بن بصري، المذكورة مناقبه في الكتب المشهورة في ذلك توفي بتريم سنة ٦٠٤ هـ (أو ٦٠٣ هـ) وقبره بجري قبلي علوي بن الفقيه،

---

(١) ممن ذكره العلامة عبد الله بن عمر بامخرمة في تكميل الطبقات للاسنوي، المتوفى عام ٩٧٣ هـ، له مؤلفات منها: شرح كفاية العدة والسلاح، والفتاوى، وغير ذلك.

وآل بامخرمة أسرة معروفة فيها عدد من الأفاضل والعلماء، منهم الفقيه عبد الله بن أحمد بامخرمة (٨٣٣ - ٩٠٣ هـ) بعدن، تولى قضاء المجرين واجتمع بالعلامة ابن حجر صاحب التحفة، والعلامة أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن عمر بامخرمة العدني الهجراني الشيباني ولد عام ٨٧٠ هـ المتوفى عام ٩٤٧ هـ، له كتاب النسبة الى المواقع والبلدان، وتاريخ ثغر عدن وهو كتاب نادر موجود بعدن عند السادة آل العيدروس، وعند آل الجنيد، وفي مكتبة الحبيب أحمد بن حسن العطاس، وعند السادة آل الجفري بلحج، طبع بليدن هولندا عام ١٩٣٦ م وكتاب قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر.

ذكر السيد الاهدل أنّ الملك الأفضل بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ملك اليمن المتوفى سنة ٧٧٨ هـ ذكره في كتابه «نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون» وكتاب «العطايا السنية في المناقب اليمنية» وغير ذلك.

وذكره الجَندي، وابن سمرة، والعواجي، وقد تقدم ذكرهم.

وقبر في قبره حسن بن الشيخ علي.

ومن عقب السيد جديد الامام المحدث الحافظ الشهير بالفقيه أبي جديد علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جديد، توفي بمكة سنة ٦٣٠ هـ[1].

---

(١) السيد علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جديد هذا، ولد بتريم وأخذ عن العلامة سالم بافضل، ورحل الى اليمن والحرمين والشام والعراق، ومن أساتيذه الحافظ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف، وعاد الى تريم سنة ٦٠٨ هـ، وفي اليمن أخذ عن الشيخ مدافع بن أحمد العيني، وقبض عليه الملك مسعود في رمضان ٦١٧ هـ الى عام ٦١٨ هـ.

وفي كتاب «النفخة العنبرية وسلسلة الذهب»: ومن ولد عيسى السيد أحمد المتنقل إلى حضرموت، ومن ولده السيد أبو الجديد القادم الى عدن في أيام مسعود بن طغتكين بن أيوب بن شادي عام ٦١١ هـ فتوحش المسعود منه لأمرٍ ما، فقبضه وجهزه الى أرض الهند، ثم رجع الى حضرموت بعد وفاة مسعود. ومن ذريته (أي أحمد بن عيسى) بنو أبي علوي.

وللسيد علي بن محمد بن جديد هذا مسند، ذكره الحافظ السخاوي (مجلة الرابطة العدد ٣ السنة الأولى ص١١٦).

استيلاء الأكراد على اليمن وحضرموت

إلحاقاً بما تقدم من ذكر الاكراد نذكر هنا عن استيلائهم على اليمن وحضرموت «فقد وقعت حين استيلائهم فتن ومظالم وأفعال شنيعة، فقد كان استيلاؤهم على اليمن سنة ٥٦٨ هـ - على قول صاحب اللطائف السنية - وقال غيره كان سنة ٥٦٩ هـ والأمر قريب».

«وكان أول من ملك منهم توران شاه بن أيوب أرسله أخوه صلاح الدين، فكان اليمن بمنزلة الاقطاع له، فلما عاد الى مصر سنة ٥٧١ جعل له نواباً في نواحيها، فكان حظ عدن وما والاها رجل منهم يسمى عثمان الزنجاري، ومن المؤرخين من يسميه الزنجيلي، فلما مات توران شاه سنة ٥٧٦ هـ بالإسكندرية استبد نوابه بما تحت أيديهم، ووثب الزنجاري على مظفر الدين قايماز - وكان على جبلة وما والاها - وأخذ ما بيده، ثم سار الى حضرموت واستولى عليها، وقتل من أهلها فأكثر وأسرف، وأولع بالعلماء والفضلاء فما غادر من متردم».

=

ومنهم أخوه الذي اشتهر بأبي الحسن، وكان ذا فضل كثير، وكثر الآخذون عنه جداً، توفي بقرية الوجيز. ذكره السيد حسين الأهدل في كتابه «تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن». ومنهم أخوهما الفقيه عبد الله توفي بتريم. وانقرض عقب آل جديد وآل بصري في أوائل القرن السابع.

= «فلما جاء طغتكين بن أيوب ليستخلص تركة أخيه حمل الزنجاري أمواله التي جمعها بالظلم والعسف والمصادرة فركب البحر الى العراق، كذا في اللطائف أنه ذهب الى العراق، وقال الفقيه عبد الله بن عمر باغرمة أنه قصد بلدة دمشق، والله أعلم كيف كان».

«أما السَّنة التي فعل فيها فعلته الشنيعة فقال العلامة القاضي مسعود بن سعد بن أحمد أبو شكيل الأنصاري الخزرجي أنها كانت سنة ٥٧٧ هـ».

«وقال صاحب المشرع: ثم غزاها عثمان الزنجاري الذي جعله شمس الدولة توران شاه على عدن، وتغلب عليها بعد وفاة شمس الدولة وقبضوا على عبد الله بن راشد وأخيه أحمد وابنه وحملوا الى عدن. كذا قال».

«ولكن الفقيه عبد الله باغرمة يظن أن الفقيه يحيى بن سالم أكدر بلحج والفقيه علي بن أحمد بكير قتلا معاً في فتنة الزنجاري المذكور سنة ٥٧٧ هـ لا سنة ٥٧٤ هـ».

ثم قال: «وذكروا انه - أعني طغتكين - خرج الى حضرموت سنة ٥٨٧ هـ، وبذلك يعلم أن الزنجاري مكث يسوم أهل حضرموت الخسف نحو أربعة عشر سنة».

ثم قال: «على أن هناك زنجارياً آخر جاء بعد هذا بمدة، هو أعظم سفكاً وظلماً وجبرية من هذا، وهو الملك المسمى بالمسعود الكردي، فقد فعل هذا في اليمن فعل الحجاج السفاك، وقد خرست تواريخ اليمن وجمجمت عن تفصيل أعماله الشنيعة. ومن ذا الذي يجسر أن يخط بقلمه ولو مدَّة واحدة وفوقه سيوف الأكراد المرهفة» ولكن قلم مؤرخ بغداد لم يخف، فقد ذكر سبط إبن الجوزي في تاريخه «مرأة الزمان» أنه كان ظالماً شديد الظلم، سيء السيرة في رعيته، سفاكاً للدماء، حتى قيل أنه قتل في اليمن ثمانمئة شريف من أولاد الحسنين، وهو هو الذي استحل مكة فدخلها فاتحاً بالسيف... (مجلة الرابطة ج١ ص١٨ - ٢١ عام ١٣٤٧ هـ).

أما القاضي مسعود بن سعيد أبو شكيل الخزرجي الذي ذكر أعلى فقد ولد بغيل باوزير عام ٨٠٤ هـ ورحل الى عدن، وأخذ عن القاضي محمد بن سعيد كبّن الطبري، توفي عام ٨٧١ هـ.

وأما علوي فله عقب منتشر وذيل طويل وذرية مباركة بحضرموت، ثم انتشرت في غالب البلدان، ويعرفون الآن بآل أبي علوي، نسبة الى جدهم هذا نفع الله بهم أجمعين[1].

---

(١) كان اللقب العلوي يطلق على من ينتسب الى الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقد يطلق أحياناً على الموالين له في بعض العصور، كما يقال مثلاً لاتباع الإمام زيد بن علي زيوداً أو زيدية. والى من يميل الى أبي سفيان سفيانياً، ولاتباع قرمط قرامطة. وهكذا. ثم أطلق اللقب العلوي في اليمن وجنوب الجزيرة العربية والحجاز وغيرها من الأقطار على ذرية الإمام علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، وقد يطلق عليهم آل أبي علوي، وفي اصطلاح جنوب الجزيرة العربية آل باعلوي، ولكنهم على العموم يعرفون بالعلويين.

وفي المغرب يطلق اللقب العلوي على المثبوت أنسابهم العلوية، ومنهم ملوك المغرب الآن، الذين جاء جدهم الحسن بن قاسم الحسني من «ينبع النخل» عام ٦٦٤ هـ (١٢٦٥ م) الى المغرب.

وفي سوريا توجد طائفة أطلق عليهم أخيراً لقب «العلويين» وهو اطلاق يفيد معنى الموالاة للامام علي، لا الانتساب إليه، وكانوا يسمون «المتاولة» أو «المتولية» و«النصيرية» سابقاً.

وفي شنقيط توجد نسبة علوية، غير أن ذلك لم يبلغ حد اليقين القطعي، جاء في الموسوعة المغربية الملحق ١ ص١٥٦ ما يلي:

«العلوي» هي في شنقيط نسبة لقبيلة ذوي علي، ينتسبون الى محمد بن علي كرم الله وجهه، وقيل الى علي آخر هو جد القبيلة، وربما نسبها بعضهم الى مولانا الحسن السبط، وقد رجحه صاحب «بغية المستفيد» ص ٧٤ و٧٧٦، نقلاً عن ناظم القصيدة الموسومة بالمنية التي شرحها العارف بالله أبو المواهب مولانا العربي بن السائح في «البغية» المذكورة، حيث وصف «شنقيط» بأنها بلد في أقصى المغرب».

ولعل ما ذكره شيخ الربوة أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الانصاري الدمشقي في كتابه «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر» طبع ليبزج Leipzeg عام ١٩٢٨ هـ عن هجرة العلويين في أيام الخليفة عثمان ابن عفان (ض) إذا صحَّ أن ذلك كان في عهده فإن اللقب إذَنْ يقصد به الموالون لعلي، وأما اذا كان في عهد ما بعد ذلك فلا مانع من أن يكون أولئك المهاجرون الى الشرق الاقصى علويين نسباً. =

= وبمناسبة ذكر العلويين نشير هنا إلى ما جاء في «حاضر العالم الاسلامي» تعليقات الأمير شكيب أرسلان (ص٣٠ - ٢٣١ ج٢ ط٤ عام ١٣٩٤/١٩٧٣م دار الفكر بيروت) قال:

«وبحسب تحقيقات بعثة أولون كان ظهور الاسلام في ولاية «يونان» وربما في كل الصين على يد الرجل الملقب بالسيد الأجل وهو سيد شريف من آل البيت إسمه شمس الدين عمر، دخل في خدمة دولة الصين ونصح لها، وكان من أفراد الرجال في جميع المزايا، فتقدم في الدولة وتولّى المناصب العالية، وانتهى الأمر بأن السلطنة عهدت إليه بولاية «يونان» فأفاض الخير ونشر الأمن ووزع العدل، وأتى من المآثر ما لا يزال الصينيون يلهجون به الى هذا اليوم، وكان دخول الاسلام الى «يونان» في عهده».

وأطال في ذكره، والخلاصة أنه توفي في عام ١٢٧٩م (٦٧٨هـ) وخلف أبناء خمسة و١٩ حفيداً، وأن أول أولاده الخمسة اسمه نصر الدين، والصينيون يقولون له «ناسولاتينغ» مات عام ١٢٩٢م (٦٩٢هـ) والثاني حسن، والثالث حسين، والرابع شمس الدين عمر، والخامس مسعود، والصينيون يقولون له «ماسوهو» وأن من أحفاد أحفاده رجل يقال له حاجي، والصينيون يقولون له «سي هاتشي» وأن من أعيان هذه الأسرة رجل اسمه يوسف، وبينه وبين السيد الأجل ١٤ بطناً، ولد في نحو سنة ١٦٠٠م (١٠٠٩هـ) وان منهم في عصرنا هذا أميرالاي كان في الجيش الصيني سنة ١٩٠٧ ومنهم رئيس جماعة مسلمي «تيان فو» وناظر أوقافهم، ورأس هذه الاسرة اليوم هو «ناقاتسينغ» إمام جامع «ماشوكيا».

وقال: «وتوجد أسرة أخرى هاشمية في الصين، فإن كتاباً إسمه «حياة محمد» ألفه صيني إسمه «ليوتشية» فيه مقدمة من قلم رجل يقال له «سايو» من ذرية الرسول ﷺ وتاريخ هذا الكتاب سنة ١٧٧٥م (١١٨٩هـ)» أهـ.

ذكر الاستاذ بدر الدين حي الصيني مستشار السفارة الصينية في كتابه «تاريخ المسلمين في الصين» أنه جاء في تاريخ «يوان» المغول ج١٢٥ أن السيد الأجل شمس الدين عمر كان مسلماً من قرابات النبي ﷺ وكان مسقط رأسه في مدينة «بخارا» وذكر ترجمة حياته وأعماله حتى أصبح حاكماً على ولاية يونان. وذكر أن أبناءه الخمسة تولوا مناصب عالية في الامبراطورية المغولية» أهـ. =

= ومن بخاري هاجر أحد أفراد هذه الأسرة الى تركيا وجاهد مع السلطان التركي فكان مستشاره وزوج ابنته، ومدفنه في مدينة «بورسة» معروف. ولم نطلع على نسب الذين هاجروا الى بخارى ثم إلى غيرها.

ومن المعلوم أن من سلالة عيسى بن محمد بن علي العريضي من هاجر الى بخارى والري وسمرقند وطبرستان وغيرها.

وفي بخارى مدرسة عربية اسلامية تعرف بـ«ميرعرب» أنشأها الأمير الشيخ سيد عبد الله الحضرمي، اعتزل الإمارة وآثر التصوف وساح في تلك الديار، واتصل بخوجه عبد الله أحرار في القرن التاسع الهجري، وأنشأ هذه المدرسة في عام ١٥٠٣م (٩٠٩هـ)، واتصل بشيوخ الصوفية في تركستان وأخذ عنهم، وخاصة النقشبندية، وأوصاه شيخه عبد الله أحرار أن يستقر في بخارى، وتوفي السيد الحضرمي قبل اكتمال البناء، فأوصى عبد الله أحرار بأن تنسب المدرسة إليه. هكذا ذكروا.

فالفارق بين وصوله وبين بناء المدرسة بعيد، والأقرب أن وصوله كان في أوائل القرن العاشر الهجري المعادل لأوائل القرن السادس عشر الميلادي. والله أعلم.

ولنعد الى ذكر السيد عبد الله بن أحمد المهاجر، قال الشيخ العلامة محمد بن سالم البيحاني في كتابه «أشعة الأنوار» ص٨٤ أنه «ليس له مماثل ولا مضاهي من أهل عصره في صفاته الخلقية في العبادة والزهد والعلم وكثرة الصدقات وبره بأبيه وأهله، ولم يكن مع المهاجر من أولاده الآ هذا. وأما محمد وبقية الأولاد فقد تركهم لحفظ الأهل والمال ورعاية الأسرة تركهم بالبصرة، ولهم بها أعقاب وذكريات يعرفها النسابون».

ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد في محاضرة القاها في جاكرتا أن أهم التواريخ الحضرمية القديمة التي عنيت بتاريخ المتقدمين كتاب «الياقوت الثمين» ففي هذا التاريخ ترجمة السيد الشريف عبيد الله بن أحمد المهاجر وترجمة إبنه علوي، ولعل فيه ترجمة الامام أحمد بن عيسى، فإنه تاريخ قديم. ذكر الحافظ السيد الشريف محمد بن علوي خرد العلوي أنه وقف على نسخة منه ذهب أكثرها من القدم. وقد ذكره ونقل عنه بعض الشيء الامام السيد الشريف شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس (مجلة الرابطة. ١٦/١ في شوال ١٣٤٧هـ).
=

= وخلاصة ما تقدم عن فروع الامام عبد الله بن أحمد المهاجر انها ثلاثة:

١ - البصريون، ذرية بصري (واسمه اسماعيل) في تريم، وكانت لهم حارتان بتريم تعرفان بحافتي آل بصري، إحداهما تعرف الآن بحافة آل العيدروس بقرب مسجد العيدروس، والثانية حافة مسجد الحبوظي.

٢ - الجديديون، ذرية جديد بن عبد الله، اشتهروا بالعلم والعبادة، وكانت حارتهم عند مسجدهم الذي يعرف الآن بمسجد بروم الذي جدّده السيد أحمد بن حسن بروم فنسب إليه.

٣ - العلويون، ذرية علوي بن عبد الله، اشتهر منهم عدد كثير من العلماء والادباء والسلاطين والوزراء والدعاة ورجال الاصلاح وأرباب الوجاهة.

ذكر ولد الشريف علوي المبتكر بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى رضي الله عنه (١)

---

(١) ذكر النسابون أن والدته ووالدة أخيه بصري هي أم البنين بنت محمد بن عيسى بن محمد (مجلة الرابطة ٣٢/١) وممن ذكر هذا السيد أحمد بن زين الحبشي، وفي شجرة الأمهات، ومن آل بصري سالم بن بصري بن عبد الله بن بصري بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، وقد تقدم ذكره في الأصل، كان علماً من الاعلام، وكان في فتاويه على أساليب أهل الاجتهاد في إيراد النص والاستدلال، ولد بتريم وتلقى عن علماء عصره، ورحل الى اليمن والحجاز وأخذ بها عن علماء، كما تلقى عنه الكثير من المستفيدين، ودرس في الحرم عدة مجالس، وعاد الى تريم وانهال عليه الطلاب، وأجمع علماء تريم على أحقيته بالأفضلية العلمية، توفي بتريم عام ٦٠٤ هـ وترجمه تلميذه محمد بن أحمد بن أبي الحب.

وأما جديد فأمه بنت سُمَل من كرام العرب. ومن آل جديد عبد الله بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، ولد بتريم، كان عالماً ورعاً زاهداً توفي عام ٦٠٨ هـ، وصفه صديقه الشيخ الامام محمد بن أحمد بن أبي الحب بأنه كان نعم العون عند نزول النوازل المهمة.

وكان علي بن محمد أخوه الذي تقدم ذكره قد بلغ رتبة الاجتهاد، ولما توفي أخوه عبد الله بتريم كتب إليه أعيان البلد وطلبوا منه العودة إليهم فعاد الى تريم.

والسيد علوي بن عبيد الله ولد بحضرموت، كان عالماً بارعاً في كثير من العلوم، كريماً ذا جاهٍ مرموق، ساعياً لخدمة العموم، ولما حج كان معه أخوه جديد ونحو ثمانين رجلاً غير حاشيته وخدمه ومن صحبه اثناء الطريق وانضم إليه، فكان ينفق عليهم جميعاً حتى رجعوا، واشترى لهم الهدايا لأهاليهم، وفي تلك السنة أرسل أخاه جديداً الى العراق ليقبض غلات أموالهم.

له من الولد إبن إسمه محمد[1]، ولمحمد هذا إبن إسمه علوي، ولعلوي[2]، هذا إبنان:

١ - سالم ولا عقب له

٢ - وعلي المعروف بخالع قسم[3]، وهو المذكور في التواريخ كتاريخ

---

(١) محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، ولد عام ٣٩٠ بسمل، ثم انتقل الى بيت جبير التي أسسها العلويون وعمروها، وكذلك كانت سمل ذات المزارع الواسعة، وكان للعلويين بها حارة تسمى العلوية ذات مبان عالية وغرف واسعة، ثم هدمت ديارها وتركت خبراً لا أثراً كما يقول صاحب المشرع (ص١٣٨) وتلقى محمد العلوم عن الإمام عبيد الله بن بصري إبن عمه وغيره من بني بصري وجديد، وتوفي عن ٥٦ سنة عام ٤٤٦ هـ في بيت جبير، تخرج عليه عدد من العلماء بين فقيه ومحدث، كان يقضي أوقاته في الطاعات ونفع العباد والاصلاح بينهم واغاثة الملهوف والصدقات، ميالاً إلى التفكر في ملكوت الله واستعراض مناظر الطبيعة في بيت جبير.

(٢) علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، ولد في بيت جبير وتوفي عام ٥١٢ هـ، ويصف صاحب المشرع بيت جبير بأنها لطيفة الهواء، عذبة الماء، وفيها أسس العلويون مسجد التقوى.

(٣) علي المعروف بخالع قَسم بن علوي بن محمد، ولد في بيت جبير، إشترى أرضاً بعشرين ألف دينار، وسماها قَسَم باسم أرض كانت لجده أحمد بن عيسى في البصرة، وبنى عليها بيته وزرعها نخيلاً، فلُقِّب بخالع قسَم، ثم صارت مدينة بعد أن بنى الناس فيها، وما زالت معروفة اليوم، وفيها ظهرت عائلات، وأُسر صالحة.

وعلي خالع قسَم أول من نزل بتريم من العلويين، وكانوا قبل ذلك يترددون إليها (المشرع ٢٣٠/٢) واستوطن بها عام ٥٢١ هـ مع بني عمه آل بصري وآل جديد، وبني بها مسجداً كان يعرف بمسجد بني أحمد ثم اشتهر بمسجد بني علوي، وآل باعلوي، ثم جدده إبنه محمد صاحب مرباط، ثم السيد عمر المحضار.

تربى في كنف والده علوي، وتأدب به وطلب العلم، توفي عام ٥٢٩ هـ، وفي المشرع أن وفاته عام ٥٢٧ هـ،

=

الجنـدي والخزرجي[١] والأهـدل وطبقـات الشرجي وغـيرهـا، لكن الشرجي[٢] وَهَمَ في طبقاته في إسمه وتاريخ وفاته، فقال انه توفي لبضع وعشرين وستمائة، والصواب ما أملاه الشيخ أبو بكر العدني العيدروس في حاشيته على الطبقات أنه لبضع وخمسمائة، وسماه محمد بن علي أظنه تبع في ذلك الجندي في تاريخه، والصواب ما ذكرناه توفي بتريم وقبره بتربتها مشهورة سنة ٥٢٩هـ، وهو أول من قبر من آل أبي علوي بها، لأن أباه وجده ببيت جبير معروفان، وجد أبيه علوي بسُمل، وعبيد الله بعرض بور، وقيل بُسمَل..

وللشيخ علي هذا ثلاثة بنين:

١ - عبد الله[٣]
٢ - وحسين
} ولا عقب لهما

= وبهذه المناسبة أذكر أن والدي السيد علي بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين آلف كتيّباً سماه «الثلاثة الأبطال» عن أحمد المهاجر، وعلي خالع قسَم، والفقيه المقدم، طبع عام ١٣٤٠هـ في جاكرتا، ثم ترجم الى اللغة الاندونيسية وطبع عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

(١) الجنَدي تقدم ذكره، والخزرجي هو موفق الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس الخزرجي الزبيدي مؤرخ اليمن، له كتاب «العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية» توفي عام ٨١٢هـ.

(٢) والأهدل تقدم ذكره، والشرجي هو أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي اليمني، له تآليف منها «طبقات الصالحين» و«طبقات الخواص أهل الصدق والاخلاص» توفي عام ٨٩٣هـ.

(٣) ولد عبد الله في بيت جبير ونشأ على ما نشأ عليه أفراد الأسرة من طلب العلم والإفادة والخدمة العامة، عرف بالسخاء الجم، ذكره الجندي والعواجي وغيرهما، توفي بعد والده بزمن يسير، ودفن في بيت جبير.

٣ - والثالث هو الشيخ الامام شيخ المشايخ الاجلاء الاعلام العارف بالله محمد الشهير بصاحب مرباط[١]،

---

(١) صاحب مرباط هو الإمام محمد بن علي خالع قسَم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر، ولد بتريم وهو الجد الجامع للعلويين من الغصنين، ذرية الفقيه المقدم محمد بن علي، وذرية عمه علوي الشهير بعم الفقيه.

تلقى العلم عن أكابر العلماء في حضرموت واليمن والحرمين، وتوفي عام ٥٥٠ هـ، وفي المشرع أن وفاته كانت في عام ٥٥١ أو ٥٥٦ هـ في مرباط.

نشر المذهب الشافعي في ظفار ونواحيها، وطار صيته في تلك البقاع. كان فريد عصره علماً وعبادةً وعملاً وخدمة للشعب ووجاهة وتفنناً في العلوم. تخرج على يده عدد من العلماء منهم الشيخ سعد بن علي الظفاري، والشيخ علي بن عبد الله الظفاري وأولاده الأربعة، والشيخ سالم بافضل، والشيخ علي بن أحمد بامروان، والقاضي أحمد بن محمد باعيسى، والشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل، والشيخ محمد بن علي تاج العارفين وغيرهم.

كان في تريم، ثم أخذ يتردد الى سائر الجهات وألقى عصا التسيار في مرباط، وصار بها منهلاً للواردين، فقد كان سخياً منفقاً محسناً الى العائلات، أحبه الناس والتفوا حوله، وكان ينفق لأكثر من سبعين بيتاً، كثير النجدات في النوائب، وكانت القوافل تقطع المسافات من بيت جبير الى ظفار بأمانه وخفارته لما كان له من جاه.

ويُظَن أن سبب هجرته الى ظفار ما صار من حوادث الخوارج واتصالهم بالغز بقيادة عثمان بن علي الزنجيلي التكريتي المعروف في التاريخ بقسوته وعطشه للدماء وقتله العلماء والفقهاء. ذكر هذا أبو مخرمة في تاريخه «ثغر عدن» وابن سَمُرَة، والجَنَدي، وأخيراً السيد علوي بن طاهر الحداد في «عقود الالماس» ٩٧/٢، وفي مجلة الرابطة، والعلامة الشيخ محمد بن سالم البيحاني في «أشعة الأنوار على مرويات الأخبار» القسم الثاني ص٥٩ طبع القاهرة، قال: «ومحنة حضرموت على يد الزنجيلي عامل بني أيوب كانت من أعظم المحن لا مع الدولة فقط ولكنها معها ومع العلماء ومع كل غاد ورائح».

وقد تقدم الحديث بأنه خرج الى حضرموت سنة ٥٧٥ هـ وتغلب فيها على بني راشد وأسر الأمير عبد الله وأخاه أحمد، ورجع الى عدن، وفي السنة التي تلتها قبض على بقية الأسرة. وقتل في تريم عدداً كبيراً من علمائها كالشيخين العظيمين أحمد ويحيى ابني سالم بن أبي أكدر وغيرهما.

ويقال أن سبب قتلهم اتهامهم بالتحريض على مقاومة الزنجيلي وجيشه من الغز والقبائل العربية، وقيل أن السبب تحريض الخوارج وتواطؤهم مع هذا الطاغية على قتل أهل السنة ومن معهم الذين قاوموه وحاربوا مذهبه. =

كان امام الائمة، انتفع به الناس انتفاعاً عظيما، خصوصا أهل

= وكان مجيء السيد محمد صاحب مرباط الى ظفار في عصر المنجويين، وهناك كما في موطنه كانت داره مقصداً للزائرين من مختلف الطوائف أعراباً وعلماء وغيرهم (أدوار التاريخ الحضرمي ١٨٩/١).

مرباط وظفار

ظفار المذكورة هنا هي التي تقع في شرقي حضرموت، وهي ظفار القديمة، وظفار الحبوظي نسبة إلى الأمير أحمد بن محمد الحبوظي الذي اختط ظفار الجديدة، وانتقل الناس من مرباط التي هي ظفار القديمة الى ظفار الجديدة، ظفار الحبوظي.

توجد ظفار أخرى باليمن تسمى ظفار صنعاء، وظفار الأشراف، وهذه أكثر شهرةً في التاريخ من ظفار الحبوظي[1] تداول الحكم على ظفار الحبوظي بالقوة من آنس في نفسه القوة، سواءً من خارجها أو داخلها، وممن تولاها علي بن عمر الكثيري، وأخيراً ضعفت مكانتها.

جاء في «عقود الألماس» ما ملخصه «أنه كان على ظفار السلطان محمد بن منجوه وأن محمد ابن أحمد الحميري قتله، وهو الذي بنى مدينة ظفار في الساحل، وأن بني رسول ملوك اليمن قتلوا سالم بن إدريس بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحبوظي، وهو مرباطي الأصل، واستولوا على ظفار عام ٦٧٨ هـ.

وجاء فيه أنه تولاها بعد زمن طويل أسرة من آل السقاف، ثم من آل أحمد بن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف من حدود عام ١٢٠٥ هـ وما بعده.

«وكان الاخير والشهير منهم السيد الفاضل محمد بن عقيل المتوفى عام ١٢١٧ هـ بن علي بن عقيل المتوفى عام ١١٣٨ هـ بالبصرة بن عبد الله، وهو أول من نزل ظفار، بن أبي بكر المتوفى بتريم سنة ١٠٧٤ هـ».

ثم قال: ولما استمرت الفوضى والظلم والجور في حضرموت من سنة ١١١٧ هـ الى زمنه وما بعده رشحه العلويون لتملك حضرموت، وحال الأجل دون الأمل، وكان ذا ثروة عظيمة وهمة وشجاعة فائقة، وكانت له مراكب تسير الى سواحل إفريقيا الشرقية والهند وجاوا، وقد أسرَ مرةً مركباً هولندياً من مرسى بتاوي (جاكرتا الآن) في قصة غريبة، وهو الذي ذكره علامة عصره الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي بعد رجوع السيد المذكور من الحج سنة ١٢٣٨ هـ ومروره بالشحر، وكان بها الحبيب عبد الله مهاجراً من حضرموت مما بها من الظلم والفساد، كما هاجر ألوف من العلويين الى جهات مختلفة».

=

---

(١) عقود الالماس ١٠٠/٢ وما بعدها.

حضرموت وظفار ونواحيها. توفي بظفار القديمة المسماة مرباط، وله عقب مبارك سنذكرهم..

= وقال «ثم تولاها السيد العالم الفاضل الفضل بن الإمام علوي المتوفى عام ١٢٦٣ هـ بملابر بن محمد بن سهل المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ من آل عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويلة، تولاها في شعبان ١٢٩٢ هـ وانفصل عنها بدسائس خفية سنة ١٢٩٦ هـ».

«وكان أهل ظفار قد استدعوه إليها، مع تأييد من السلطنة التركية (العثمانية) وجرت أمور لا يحتمل المقام شرحها، وتديّر استانبول وصار له مقام عظيم حتى أعطى رسم الوزارة عند السلطان عبد الحميد من بني عثمان، وتوفي سنة ١٣١٨ هـ» وسيأتي ذكره في محله..

ومن ظفار هذه برز علماء منهم آل أبي الحب الذين تحولوا الى تريم قبل الفتن الزنجيلية والغزية والكردية، وقد زار الرحالة إبن بطوطة الطنجي مدينة ظفار حوالي عام ٧٣٠ هـ وقال إنها آخر بلاد اليمن على ساحل البحر ومنها تحمل الخيول الى بلاد الهند، وأنه تأتيها محصولات الهند مما يفيد أنها كانت عامرة في ذلك الوقت.

كانت مرباط مرسى ظفار القديمة «ويدور ذكرها في ما كتبه الرحالون والجغرافيون من العرب كإبن حوقل، وابن الفقيه، وابن الحائك، والبشاري وغيرهم، ولم يشتهر بها عالم ولا رجل عظيم حتى نزلها العلويون[٢].

وهي تقع على البحر الهندي بين عمان والشحر» وله مرسى جيد وهناك تنبت أشجار اللبان، والمر بالشحر ساحل بلاد المهرة، فقد كان جغرافيو العرب يخصون باسم الشحر ما بين ظفار إلى مراسي حضرموت، وكانوا يطلقون على المراسي الحضرمية إسم شرمة واسماء[١]».

ومن العرف القديم ان الشحر هو جميع ما بين عمان الى عدن، وغلب اسم الشحر على المدينة التي كانت تعرف بالاشعاء، وأما الشحر المعروفة اليوم فقد بناها الملك المظفر صاحب اليمن عام ٦٧٠ هـ.

وفي ظفار توجد اسر من العلويين منهم من ذرية السيد أحمد بن علوي بن محمد المتوفى بظفار بن ابي بكر المدفون في بور بن علوي بتريم بن أبي بكر المتوفى عام ٩٨٥ هـ. ومنهم السيد الصالح الفاضل محمد بن ابي بكر بن أحمد العيدروس، توفي بظفار، وكان ممن اخذ عن الحبيب عبد الله الحداد.

(١) مجلة الرابطة ٩٢/٣ شهر ذي الحجة ١٣٤٧ هـ.

(٢) (مجلة الرابطة ٩٣/٣).

ذكر ولد الشريف الكبير محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم رضي الله عنه (١)

له من الولد أربعة بنين:

١ - عبد الله، انقرض (توفي عام ٥٩٢ هـ)

٢ - أحمد، أعقب بنتاً تعرف بزينب أم الفقراء التي هي زوجة سيدنا الفقيه المقدم

وأمها من آل أبي صالح (أو آل أبي صاع كما في نسخة)

٣ - والثالث علوي، الشهير بعم الفقيه المقدم

٤ - والرابع علي، والد الفقيه المقدم ولكل منهما عقب(٢)

---

(١) والدته الشريفة فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد بن جديد بن عبيد الله بن أحمد المهاجر.

(٢) انظر الشجرة لسلالة الامام محمد صاحب مرباط.

توفي ابنه علوي بن محمد عام ٦١٣، وتوفي أخوه علي بن محمد في نيف و ٥٩٠.

ذكر عقب الشيخ علي بن محمد صاحب مرباط

له ابن واحد هو الشيخ الامام محمد الشهير بالفقيه المقدم رضي الله عنه المتوفى بذي الحجة سنة ٦٥٣هـ، يجمع تاريخ وفاته «أب تريم» وقبره مشهور[(١)] وأمه من آل ضغطان (اوخطفان)

---

(١) الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط (٥٧٤ - ٦٥٣) من أشهر الشخصيات، فقد جمع بين العلم الواسع والعمل والوجاهة وعمل البر والكسب، كان صالحاً للاجتهاد، جامعاً للعلوم العقلية والنقلية، من أكابر الفقهاء حتى لقب بالفقيه المقدم، والاستاذ الأعظم، ولم يلقب به أحد قبله. وكان محدّثاً ومدرساً ومرشداً ومفتياً ذا نفوذ عريض، مكرماً للوافدين، ملجأ لكل لاجيء وبائس، رؤوفا بالناس، وكذلك زوجته حتى لقبت بأم الفقراء.

من شيوخه والده، والعلامة عبد الله بن عبد الرحمن باعبيد مصنف الاكمال، والقاضي أحمد بن محمد باعيسى، وفي الاصول والعلوم العقلية الشيخ علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي بن سالم بن مروان، والامام سالم بن بصري بن عبد الله بن بصري بن عبيد الله، والشيخ محمد بن علي الخطيب، وعمه السيد علوي بن محمد صاحب مرباط، والشيخ سفيان بن عبد الله اللحجي اليمني وغيرهم.

كان الفقيه المقدم في كل ذلك متقلداً سيفه بين يدي شيخه كغيره من العلويين، ثم ترك حمل السيف بعد أن درس التصوف فكسر سيفه أو حناه وسلّمه للعلامة الصالح الشيخ سعيد بن عيسى العمودي فاقتدى به الآخرون.

ابتعث الشيخ شعيب أبو مدين بن ابي الحسن الاشبيلي التلمساني المغربي تلميذه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي المقعد الى حضرموت، فلما كان بمكة أوصى الى الشيخ عبد الله المغربي بان يتولى المهمة ويتصل بالسيد الفقيه المقدم والشيخ سعيد بن عيسى العمودي، وتوفي الشيخ عبد الرحمن المقعد بمكة. فعن الشيخ سعيد بن عيسى العمودي والسيد محمد بن علي تلقى من بعدهما التصوف الذي هو عبارة عن تصفية القلوب وملازمة العبادة، ففي ذلك العصر بدأ التصوف بحضرموت وانتشر نظيفاً مبنياً على الكتاب والسنة، فكان أبو مدين بعيداً عما ذهب اليه بعض الصوفية من وحدة الوجود والاتحاد والحلول وأمثالها.

=

وله(أي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين:

١ - علوى
٢ - وأحمد) ولكل من الثلاثة عقب منتشر
٣ - وعلي

٤ - وعبد الله المتوفى بتريم سنة (٦٦٣ هـ)) لهما عقب مقُل وقد
٥ - وعبد الرحمن المتوفى بين الحرمين[1]) انقرض

= ولد الشيخ أبو مدين في اشبيلية بالاندلس وتوفي في تلمسان بالجزائر، وانتشرت تعاليمه الى مختلف اقطار العالم الاسلامي، وقد وضع الدكتور محمد قريسة اطروحته في ابي مدين ونال بها الدكتوراه في جامعة الزيتونة في رمضان ١٤٠١.

للفقيه المقدم رسائل وكتاب أجاب على ثلاثمئة مسألة سئل عنها في علوم مختلفة، وقد فقد أصل هذا الكتاب كما فقد غيره، ورسالتان بعثها الى شيخه الشيخ سفيان اليمني، ورسائل مختصرة أرسلها الى شيخه سعد الدين الظفاري بالشحر عام ٦٠٧ هـ.

تخرج به الكثير من العلماء، منهم العلامة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن باعباد المشهور بالقديم، واخوه عبد الرحمن، وعبد الله بن ابراهيم باقشير، وسعيد بن عمر بالحاف، وابراهيم بن يحيى بافضل صاحب الرباط، وعلي بن محمد الخطيب، وغيرهم.

وقيلت فيه أشعار، منها قصيدة للشيخ عبد الرحمن بن علي حسان مطلعها:

قفا عند مشتاق الى الربع ساهر ... لغني سكان الحمى والمشاعر
ومرًا على احبابنا بتريمهم ... وبلاً رباها بالدموع المواطر

الى أن قال:

بهم حضرموت تاهت وفاخرت ... فتيهي دلالاً حضرموت وفاخر

كان الفقيه المقدم كثير الصدقات، يوزع على المحتاجين كل يوم نحو الفي رطل من التمر، بعد اخراج الزكاة حين الجني، ويصرف من مزارعه للمصالح العامة الشيء الكثير، وجعل زوجته زينب ام الفقراء خليفة له. فقامت بعد وفاته بالارشاد والتوجيه.

ومن خير ما ترجم للفقيه المقدم ما جاء في كتاب «أدوار التاريخ الحضرمي» ٩١/٢ تحت عنوان «داعية السلم والعلم الفقيه المقدم» للاستاذ العلامة محمد بن احمد الشاطري.

(١) ولد بتريم واشتغل بطلب العلم ورحل الى الحرمين وتوفي هناك.

فلعبد الله ابن هو محمد النقيطى، انقرض[1]، وبنت هي فاطمة أم أحمد بن عبد الله باعلوي، والد محمد جمل الليل

ولعبد الرحمن بن الفقيه (المقدم) ابن يسمى محمد الأغيبر، ولمحمد بنت وقد انقرض الجميع[2]

وأم الجميع السيدة العارفة بالله تعالى المشهورة زينب أم الفقراء بنت أحمد بن محمد صاحب مرباط

وأما الشيخ علوي بن الفقيه (المقدم) المتوفي بتريم سنة ٦٦٩ هـ فله من الولد اثنان:

١ - الشيخ الكبير على بن علوي بن الفقيه المقدم، أبو محمد مولى الدويلة
٢ - عبد الله الشهير بعبد الله باعلوي

} أمها فاطمة بنت أحمد بن علوي بن محمد صاحب مرباط، ولكل منهما عقب

---

(١) السيد محمد النقيطي بن عبد الله بن الفقيه المقدم، ولد بتريم ونشأ بها وصحب أباه وأعمامه ومن في طبقتهم من العلماء الأفاضل منهم الشيخ عبد الله باعلوي وتخرج به، وكان سخياً جداً، وانتفع به الكثير.

(٢) ولد بتريم وتلقى عن علمائها وعن أبيه وأعمامه والشيخ أحمد بن محمد باحرمي في أيام والي تريم يماني بن عمر وتوفي بتريم.

آل علوي بن الفقيه المقدم (١)

ذكر أولاد الشيخ علي بن علوي بن الفقيه المقدم، المتوفي بتريم سنة ٧٠٩ هـ له من الولد ابن واحد، وست بنات وهن:

١ - علوية زوجة أبي بكر الورع بن أحمد بن الفقيه

٢ - وبهية زوجة محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم

٣ - وعائشه

٤ - وخديجة زوجة عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه، أم إبنه محمد.

٥ - وعائشة، أم محمد جمل الليل مقدم تربة قسم

٦ - وزينب، أم أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن (بن علوي) عم الفقيه (المقدم).

---

(١) السيد علوي بن الفقيه المقدم ولد بتريم وتلقى عن علمائها ونشأ بين رجال العلم والفضل، ومن شيوخه والده، والشيخ عبدالله بن محمد باعباد واخوه عبد الرحمن، ثم رحل الى الحرمين، وهناك أخذ عن الشيخ أحمد بن أبي الجعد، وأقام مدة في المدينة المنورة، وتخرج عليه خلق كثير. كان ملجأ لكل قاصد، وعوناً لكل ملهوف، يعمل كثيراً للخدمات العامة، توفي عام ٦٦٩ هـ.

والابن هو السيد الجليل الشيخ محمد اشتهر بمولى الدويلة، وبصاحب يبحر، ومعنى الدويلة العتيقة يعني صاحب يبحر الدويلة، لأن ابنه الشيخ عبد الرحمن بنى بلداً بقربها سماها يبحر أيضا، فسميت الأولى الدويلة.

واشتهر سيدنا محمد بمولى الدويلة، وبينها وبين قبر النبي هود عليه السلام نحو ثلث مرحلة، توفي مولى الدويلة عام ٧٦٥ هـ[١]

وأم الجميع فاطمة بنت سعد باليث، عربية من عينات التى هي أم محمد وعلي ابني عبد الله باعلوي

(١) ولد عام ٧٠٥ وتوفي عام ٧٦٥ هـ، وفي المشرع أن وفاته كانت عام ٩٦٥ وهو خطأ مطبعي، وفيه أيضاً (٢٠١/١) ان الإمام محمد مولى الدويلة كان مع سلطان حضرموت أحمد بن يماني في الشحر، وحاول سلطان اليمن أن يستولي على الشحر، فحاربه أحمد بن يماني باشارة السيد محمد مولى الدويلة.

أولاد محمد مولى الدويلة

للسيد محمد مولى الدويلة هذا اربعة بنين، والعقب منهم، وبنت هي علوية زوجة أحمد بن أسد الله. والبنون .

١ - الشيخ العارف عبد الرحمن السقاف[١] ٢ - والصالح الذائق علي ٣ - والعارف بالله تعالى عبد الله	أمهم عائشة بنت أبي بكر الورع بن أحمد بن الفقيه.

(١) السيد عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة (٧٣٩ - ٨١٩ هـ)، ولد بتريم وتلقى بها علومه، ثم في الغيل وعدن، فهو في طلب العلم يتنقل ويوزع أوقاته بين تريم وشبام ودوعن ووادي عمد والغيل وبروم وعدن مستوعباً المذاهب الاسلامية بجانب الزعامة الاجتماعية، حوى المعقول والمنقول من أساتذة أفاضل، منهم السيد محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم، والشيخ علي بن سالم التريمي، والشيخ علي بن سعيد باصليب، والشيخ عبد الله بن طاهر الدوعني، وأبو بكر بن عيسى بايزيد صاحب عمد، والشيخ محمد بن سعد باشكيل صاحب الغيل، والشيخ مزاحم بن أحمد باجابر صاحب بروم، والشيخ عمر بن سعيد باجابر، والشيخ القاضي محمد بن سعيد كبن في عدن، والشيخ محمد بن أبي بكر باعباد الشبامي الذي لازمه سنوات، وبه استبحر في مختلف العلوم.

وتلقى عنه تلاميذ نجباء فازوا بعلومه، وكان لهم شأن في المجتمع، منهم السيد محمد بن حسن جل الليل، وعبد الرحمن بن محمد الخطيب صاحب «الجوهر الشفاف» وولده العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخطيب، وأحمد بن عمر صاحب المصف، وسعد بن علي مدحج. وعبد الرحمن بن علي الخطيب، وعبد الله بن محمد باشراحيل، وعبد الله بن أحمد العمودي وغيرهم.

كان الطلبة يأتونه من كل بلد للتلقي عنه، فهو مرشد ومصلح اجتماعي وعامل لدنياه كما يعمل لآخرته، ثري اقتصادي مزارع، ولكنه يحيط كل ذلك بعباداته وكرمه وانفاقه وبناء المساجد ووضع أوقاف عليها. وكان ينفق يومياً بسخاء بالغ لكل مستضعف أو محتاج أو ضعيف أو أرملة أو يتيم.

٤ - والناسك علوي[١]، أمه زينب بنت حسن الترابي بن علي بن الفقيه (المقدم).

(١) علوي الناسك سيأتي ذكره.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

وأما الشيخ الامام المقدم الثاني العارف الرباني عبد الرحمن السقاف المتوفى بتريم سنة ٨١٩هـ فله ثلاثة عشر إبناً وسبع بنات كلهم أولياء أتقياء أصفياء فالبنات:

١ - السيدة الشريفة مريم أم أبي بكر جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه، شقيقة أبي بكر السكران واخوانه.

٢ - وفاطمة أم محمد ابن تثنية محمد بن أحمد بن حسن الورع واخوته، شقيقة شيخ واخوته.

٣ - وبهية، شقيقة حسن واخوته.

٤ - واسماء شقيقة حسين.

٥ - وعائشة أم عبدالرحمن خيلة بن عبدالله بن علوي مولى الدويلة واخوته، امها من بني حارثة.

٦ - وعلوية السوم الكبرى أم مريم بنت عمر شنة أخي أبي بكر جعفر، امها بنت باليث من عينات.

٧ - وعلوية القارة الصغرى، أمها بنت الهميسع الشنهزي، أم اولاد محمد الرخيلة بن عمر بن علي باعمر.

والبنون:

١ - الشيخ أحمد[1] (توفي بتريم عام ٨٢٩ هـ)
٢ - الشيخ محمد (توفي بتريم عام ٨٢٦ هـ)
٣ - الشيخ ابو بكر السكران (توفي عام ٨٢١ هـ)
٤ - الشيخ عمر المحضار (توفي عام ٨٣٣ هـ)

وأم الاربعة واختهم مريم، بهية بنت علي بن عبد الله باعلوي

٥ - السيد علي (توفي عام ٨٤٠ هـ) أمه من آل باشيبان من سيوون

٦ - علوي (توفي بتريم عام ٨٢٦ هـ)
٧ - وعبد الله (توفي بتريم عام ٨٥٧ هـ)
٨ - والسيد شيخ[2] (توفي بتريم عام ٨٣٧ هـ)

وأم الثلاثة وأختهم فاطمة عائشة بنت يحيى قتين

٩ - وعقيل (توفي عام ٨٧١ هـ)
١٠ - وجعفر (توفي عام ٨٢٩ هـ)
١١ - السيد الذائق حسن (توفي عام ٨٣٠ هـ)

وأم الثلاثة وأختهم بهية، مريم بنت سلم الحديلية من قرية الشناهزة (جعفر انقرض عام ٩٥٨ هـ)

١٢ - والسيد ابراهيم (توفي عام ٨٧٥) امه عويشة بنت علي بلحاج

١٣ - وحسين (توفي عام ٨٩٢ هـ) أمه وأم أخته أسماء فلانة بنت باعبيد

فهؤلاء الثلاثة عشر، ستة منهم مقلون وقد انقرض عقبهم من البنين، والعقب للشيخ عبد الرحمن السقاف في سبعة:

أما الستة المقلون (من ابناءالسقاف) فهم:

(الاول) الشيخ الامام المشهور عمر المحضار المتوفى بتريم سنة ٨٣٣ هـ

---

(١) ولد بتريم وتلقى عن علمائها، ونشأ على العبادة والتقوى، كريماً كلما ملك شيئا من المادة انفقها.

(٢) شيخ بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم ووصف بالعلم والتقوى والصبر والحلم، وفي المشرع ان وفاته سنة ٨٢٩.

في السجود في صلاة الظهر[1] له خمس بنات:

١ - العارفة بالله عائشة، أم الشيخ أبي بكر العدني إبن العيدروس وأخواته شقيقاته رقية وخديجة وطلحة وكلثوم

٢ - وفاطمة، أم كبار أولاد الشيخ علي، وهم عمر ومحمد وعبد الرحمن وبهية وأمها (اي عائشة وفاطمة) علوية بنت عبد الله بن علي بن عبد الله باعلوي

٣ - ومريم، أم عبد الله بن علوي بن محمد بن (عبد الرحمن) السقاف، وأم فاطمة بنت محمد بن أحمد بن حسن الورع، أمها من بني حارثة.

٤ - وعلوية أم عبد الله الغباري، وأم بعض أولاد أبي بكر جعفر، وأم جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن (عبد الرحمن) السقاف.

٥ - وبنت خامسة انقرضت. وابن انقرض لسنتين.

---

(١) السيد عمر المحضار، كان شهيراً في علمه وأعماله ومجاهداته وصلاحه وجوده ووجاهته، ولد بتريم ونشأ في بيئة علم وتقوى كسائر افراد الاسرة، وتلقى العلم بها، ورحل الى الشحر واليمن والحرمين، وذهب الى المشقاص، وأقام في قرية عرف والواسط قريباً من الشحر، كانت له بها دور ومزارع، وتوفي والده وهو بها، وزار أخاه أبا بكر السكران عام ٨٢١ وعاد الى قريته، ثم عاد الى تريم في اليوم الذي توفي فيه أخوه أبو بكر. فمكث في تريم الى أن توفي في يوم الاثنين ٢ ذي القعدة ٨٣٣.

وقد انتفع به الناس، وتخرج به الكثير من رجال العلم، وكان سخياً كثير الانفاق للمعوزين، ينفق على معظم بيوت الاشراف. وبنى مساجد وجدَّد مسجد باعلوي بتريم.

ومن أعماله انه حث السلطان جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر أن يتولى السلطنة لما كان يتوسم فيه من الخير وحسن الرأي، وان كان جعفر بعيداً عن السياسة مشغولا بالتجارة والاتصال برجال الفضل. ولهذا التشجيع أثره في توليه السلطنة في بلدة «بور» ثم تولى السلطنة بعده سلالته، ومنهم السلطان محمد بن عبد الله بن جعفر الذي أكرمه السيد محمد بن علي بن هارون في روغة.

ولمركز السيد المحضار ووجاهته وعبقريته أجمع العلويون على توليته النقابة العلوية، فهو أول من انتخب لها (وانظر في هذا الكتاب موضوع النقابة).

آل علوي بن الفقيه المقدم

والثاني (من أبناء السيد عبد الرحمن السقاف) الشيخ الفاضل محمد المتوفي بتريم سنة ٨٢٦ هـ[١] له ابنان وأربع بنات:

١ - زينب الكبرى

٢ - زينب الصغرى، أم عيال المعلم محمد بن علي جحدب

٣ - وعلوية، أم حمدون بن علي

٤ - ومريم، أم علي بن أحمد بابريك واخوانه

والابنان:

١ - الصالح الولي علوي، له ابن انقرض (هو عبد الرحمن بن علوي بن محمد المتوفى عام ٨٥٥ هـ).

٢ - عبد الله جد علي الممتحن. وعلي هذا والد محمد امام مسجد السقاف.

ومحمد جد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد (بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السقاف) إمام مسجد

---

(١) ولد السيد محمد بن علبد الرحمن السقاف بتريم وتربى في حجر والده وأخذ عنه وعن علماء مدينته، وغلبت عليه الطريقة الصوفية.

السقاف أيضاً[1] الذي تقرأ له فاتحة في المسجد المذكور كل خميس. له إبن انقرض سنة ١١٣٤ هـ وبموته انقرض عقب محمد بن السقاف من الذكور.

والثالث: الولي الشهير الزاهد أحمد (بن عبد الرحمن السقاف) المتوفى بتريم سنة ٨٢٩ هـ

له خمس بنات:

١ - فاطمة، أم محمد سليطة بن علي بن علوي السقاف[2]؛ وأم أبي بكر البكري باعلوي.

٢ - وعائشة، أم محمد بن عبد الرحمن بن حسن الورع، وأم أولاد عبد الرحمن بن علي بن (عبد الرحمن) السقاف.

٣ - وعلوية، أم علي[3] وفاطمة إبني عبد الرحمن المذكور.

٤ - وبهية، أم بنات علوي بن أحمد قاية باعمر

٥ - والخامسة فلانة أم البكري.

---

(١) السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي... الخ ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين، وتفوّق في مختلف العلوم، كان عالماً مطلعاً على المذاهب، وأخذ عنه الكثير، توفي عام ١٠٤٨.

(٢) كلمة «سليطة» بن علي سقطت في نسخة سورابايا ص٢١.

(٣) سقط إسم «علي» من نسخة سورابايا ص٢١.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

(بقية أبناء السيد عبد الرحمن السقاف)

والرابع الامام الفاضل جعفر المتوفى بتريم سنة (٨٢٩ هـ) فله ابن يسمى عبد الله، أمه يَسْمَى بنت محمد بن علي بن محمد بن علوي. ولعبد الله ابن يسمى جعفر، أمه علوية بنت الشيخ عمر المحضار ولجعفر هذا ابن وبنتان

فالابن عبد الله، توفي سنة ٩٥٨ هـ

والبنتان علوية وفاطمة زوجة المعلم عبد الرحمن بن محمد السقاف، توفيت في عقده وأمهم بنت أحمد الساحل، وانقرض عقب جعفر

والخامس: السيد المجذوب حسن (بن عبد الرحمن السقاف) المتوفى بتريم (سنة ٨٣٠ هـ قيل له بنت انقرضت).

والسادس: الفقيه العلامة شيخ المتوفى بتريم سنة ٨٣٧ هـ ولم يتزوج

وأما السبعة المعقبون فهم:

١ - الشيخ الامام الفاضل أبو بكر السكران في حب الله بن عبد الرحمن السقاف المتوفى بتريم سنة ٨٢١ هـ[1] له ستة بنين وسبع بنات.

---

(١) السيد أبو بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف، ولد بتريم ونشأ في بيت الشرف=

فالبنات:

١ - بهية
٢ - وفاطمة
٣ - ومريم أم سالم بن محمد باحسن الورع
٤ - وعلوية، أم فاطمة بنت علي بن محمد الأحمر
٥ - عائشة، أم محمد الكاف بن أحمد كريكره بن ابي يكر جعفر
٦ - وخديجة
٧ - وزينب توفيت صغيرة

والبنون:
١ - محمد الاكبر } ولا عقب لهما، أمهما أم أخيهما أحمد، فاطمة بنت سلم الحديلية. عربية من القارة
٢ - وحسن }
٣ - ومحمد ألاصغر، ولاعقب له أيضاً

وأما الثلاثة المعقبون فهم:
١ - ألشيخ الكبير الشهير بالعيدروس } أمها مريم بنت الشيخ أحمد بن محمد بارشيد عربية بتريم.
٢ - والشيخ علي (سيأتي ذكره) }
٣ - والشيخ أحمد

---

* والتقوى والعلم، كان محبوباً معظماً لدى إخوانه وأبيه، كريماً يقرىء الاضياف ويحسن الى المحتاجين، ويسعى للتوفيق بين المتنازعين، من جهاده أنه لما هاج الثائرون من قبائل حضرموت على السلطان بدر بن عبدالله بن علي بن عمر الذي تولى عام ٨٥٥ وحدثت معارك هائلة سعى السيد أبو بكر في الصلح المسمى بصلح الغدير، فوقى الله به شراً مستطيراً، ولكن الفتنة أبدت نواجذها مرة أخرى بعد اشهر فسعى ابنه السيد عبدالله العيدروس في اخمادها. ولقب بالسكران لسكره في العبادة.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل العيدروس

أما الشيخ عبد الله العيدروس[1] (بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف) المتوفى بطريق الشحر سنة ٨٦٥ هـ المقبور بتريم فله خمسة بنين وخمس بنات.

---

(١) السيد عبد الله العيدروس (٨١١ - ٨٦٥ هـ) لقبه جده عبد الرحمن السقاف بالعيدروس، ويقال أن أصل الكلمة «العتيروس» توفي جده وهو ابن ثماني سنين، وتوفي والده وهو ابن عشر سنين، فرباه الشيخ عمر المحضار، وتلقى عنه وعن عدد من العلماء الأعلام في حضرموت واليمن والحجاز، وتوفي عمه المحضار وهو ابن ٢٥ سنة، واتفق الجميع على تقديمه ليتولى نقابة العلويين بعد عمه عمر المحضار، وتخرج به كثير من العلماء، وكان ينهى أصحابه من مطالعة كتاب «الفتوحات المكية» لمحيي الدين بن عربي.

له مؤلفات منها: ألكبريت الأحمر، ورسائل في علوم مختلفة. كان جواداً سخياً ينفق انفاق من لا يخشى الفقر، حتى توفي وعليه دين ثلاثون ألف دينار أداه عنه إبنه أبو بكر، فقد كان يبذل امواله للفقراء وذوي الحاجة، وحين حدثت فتنة بين سلطان تريم «بن دويس» وسلطان الشحر وظفار بدر بن عبد الله الكثيري طلب من السلطان الكف عن الضعفاء ودعاه الى الاصلاح.

توفي وعمره ٥٤ سنة وصلى عليه أخوه الشيخ علي الذي رفع صوته بقوله:

غبتم فيا وحشة الدنيا لغيبتكم ... فاليوم لا عوض عنكم ولا بدل

(البنات)

١ - رقية

٢ - وخديجة، أم عبد الرحمن بن عمر بن الشيخ علي

٣ - وكلثوم، أم بعض أولاد محمد بن الشيخ علي

٤ - وطلحة، اندرجت في حياة أبيها

} أمهن وأم أخيهن ابي بكر العدني العارفة بالله تعالى عائشة بنت الشيخ عمر المحضار.

٥ - والخامسة بهية، زوجة عمر بن أبي بكر جعفر، أمها بنت باجذيح

---

(١) السيد أبو بكر العدني (٨٥١ - ٩١٤ هـ) أفرد له بالترجمة العلامة محمد بن عمر بحرق في كتابه «مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس». ولد بتريم وتلقى عن علماء عصره، منهم السيد محمد بن علي جحدب، والمعلم سالم بن نيري، وعن أبيه وعميه علي وأحمد، وسعد بن علي بامدحج، وعبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل. ومحمد بن عبد الرحمن بلفقيه، وأجيز له بالتدريس في رجب ٨٦٥ وعمره ١٤ سنة، وكان يتردد الى الشحر كوالده، ثم رحل الى الحرمين ودخل عدن وأخذ عن العلامة عبد الله بن أحمد بامخرمة، ومحمد بن أحمد بافضل، وفي زبيد أخذ عن شيخ الاسلام أحمد بن عمر المُزجد، ويحيى بن أبي بكر العامري صاحب «بهجة المحافل»، حج عام ٨٨٠ فأخذ عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. وعاد الى تريم فأخذ عنه جماعة منهم أخوه حسين وابن أخيه عبد الله بن شيخ، وعبد الرحمن بن محمد باقشير صاحب القلائد، وغيرهم من آل بافضل، وآل باحرمي، وآل الخطيب، وآل باعباد.

كان مكرماً للضيوف والأصدقاء، والقاصدين، محسناً الى ذوي الحاجات والأرامل والأيتام بذولاً للأموال، ولما توفي كان عليه دين دفعه الأمير ناصر الدين بن عبد الله باحلوان.

في عام ٨٨٨هـ زار الحرمين وبلدان اليمن ودخل زيلع وكان حاكمها محمد بن عتيق، ثم سافر الى عدن، وصادف وصوله وفاة السيد عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء بمدينة تعز باليمن عام ٨٨٩ فقصده الناس للتعزية، ولازمه الفضلاء، وأقام=

والبنون:

١ - أبو بكر (الملقب بالعدني توفي بعد عام ٩١٤ هـ)[١].

= بعدن نزولاً على طلبهم، وكان له جاه عظيم لدى جميع الطبقات، وزيلع المذكور ميناء الحبشة.

له نظم جمعه تلميذه عبداللطيف باوزير، وذكره الشيخ العلامة الفقيه احمد بن محمد باجابر في قصيدة له.

آل العيدروس

أسرة فائقة الشهرة العلمية والسياسية والاجتماعية، ضمت كثيراً من الافذاذ الذين خدموا العلم والمجتمع واندمجوا في الشؤون العامة، وهم الآن منتشرون في حضرموت وجنوب الجزيرة العربية والحجاز والاحساء ومناطق الجزيرة العربية والعراق والهند وماليزيا واندونيسيا.

وفي رنغات Rengat بسومترا عدد كبير منهم ينتسبون الى السيد زين بن علوي صاحب تاربة بن أحمد بن عبدالله صاحب الطاقة، وأول من دخل الى رنغات علي بن عبد الله بن حسن بن عمر بن زين في عهد سلطانها حسن صالح.

وفي ترنقانو Terengganu في ماليزيا عدد منهم ايضا. وسيأتي ذكرهم.

وقد أحصت جمعية الرابطة العلوية بأندونيسيا عددهم في جاوا وبعض سومترا وجزائر أندونيسيا الشرقية، فكان ١٠٥٧ شخصاً في عام ١٣٥٨، ولم يعم الإحصاء جميع أنحاء اندونيسيا وماليزيا والفلبين.

آل علوي بن الفقيه المقدم

(بقية أبناء السيد عبد الله العيدروس) آل العيدروس

٢ - وشيخ (توفي بتريم عام ٩١٩ هـ)(١).

٣ - وحسين (توفي بتريم عام ٩١٧ هـ)(٢).

---

(١) السيد شيخ بن عبد الله العيدروس كان عالماً متفنناً، ولد عام ٨٥٠ وللشعراء فيه مدائح.

(٢) السيد حسين بن عبد الله العيدروس ولد بتريم عام ٨٦٠ وتلقى العلم عن أفراد أسرته وعلماء مدينته، فنبغ في كثير من العلوم، ورحل الى عدن واليمن، وجاور بمكة المكرمة سنتين، وعاد الى تريم وتخرج عليه كثير من العلماء، وأفرد له بالترجمة الشيخ عبد الرحمن بن علي الخطيب، له أربعة أبناء هم عبد الله وعلي وعبد الرحمن وأحمد، مدحه بعضهم بقصيدة مطلعها:

إن الحسين تواترت أخبـــــاره ... في فضلـــه عن سادةٍ فضـــلاء
غيـث يسح عـلى الصفـا وسحابه ... سحـــاً اذا شحـت يـد الأنواء
تـــالٍ لآثـــار النـــبي محمـــد ... متمسك بـــالسنـــة البيضـــاء
ورث المكــــارم عن سادة ... ورثوا عن الآبـــاء فـــالآبـــاء

ومن أعماله عمارة مسجد باشعبان فنسب اليه، ومدحه السلطان عامر بن عبد الوهاب سلطان اليمن بقصيدة مطلعها:

عرج بنـــا يـــا راكـــب الوجنـــاء ... نحو الحمـــى والساحـــة الخضراء =

٤ - وعلوي (توفي بتريم عام ٨٧٥ هـ)[١].

٥ - ومحمد انقرض

أما الشيخ أبو بكر صاحب عدن المتوفى بها في شوال ٩١٤ هـ فله ثلاث بنات:

فاطمة ومزنة أم فاطمة بنت عبدالله بن علوي العيدروس وفلانه وابن هو أحمد المساوى. وأمه وأم فاطمة: بهية بنت الشيخ علي عمه[٢] ولأحمد ابنان: محمد وعقيل وانقرض الجميع.

= الى ان قال:

واقصد الى دار الحسين فانها ... دار القِرى للضيف والاقراء

فهناك تظفر بالسعادة والمنى ... وتفوز بالاكرام والايواء

وهي في ٥٧ بيتاً.

(١) لعلوي ابن هو عبدالله توفي عام ٩٥١، ولهذا إبن هو عمر توفي عام ١٠٠٠ بعدن.

(٢) احمد بن أبي بكر بن عبدالله العيدروس، ولد عام ٨٨٧ وأخذ عن والده وعلماء عصره، قدم له العلامة الشيخ محمد بن عمر بن مبارك بن عبدالله بن علي بحرق قصيدة:

إذا سامني الدهر ضيماً ولم ... أجد لي على الدهر من يسعدُ

فبيني وبين بلوغ المنى ... ندائي بالصوت يا أحمد

سليل الكرام كفيل الأنام ... بنيل المرام وما يقصد

نجيب النجيب الحبيب الذي ... إليه انتهى المجد والسؤدد

أصيل السيادة لا ينتمي ... الى جد الآ هو السيد

فآباؤه الغر زهور الورى ... وهذا هو القلب لا الفرقد

وذا عين انسان عين الزمان ... وأعيانه الصحب والأثمد

توفي والده سنة ٩١٤ وهو ابن ٢٧ سنة، فقام مقام والده بكل ما كان يقوم به والده، توفي في محرم ٩٢٢ ورثاه الشعراء، ومنهم العلامة محمد بن عمر بحرق المتوفى عام ٩٣٠ هـ.

لمن تبني مشيدات القصور ... وأيام الحياة الى قصور

وفيم الحرص من جمع ومنع ... وما تغني القناطر من نقير =

أما الشيخ شيخ بن عبد الله العيدروس المتوفى بتريم سنة ٩١٩ هـ فله ابن هو الامام الفاضل عبد الله المتوفى سنة ٩٤٤ هـ[١].

ولعبد الله اربعة بنين:

١ - محمد } لهما عقب انقرض
٢ - وأبو بكر }
٣ - وحسين
٤ - وشيخ صاحب أحمد أباد (المتوفى بها عام ٩٩٠ هـ)

= وحتام التهالك والتفاني ... على الخداعة الدنيا الغرور
فما يغتر بالدنيا لبيب ... ولو أبدت له وجه السرور
فغاية صفوها كدر وأقصى ... حلاوتها الى الكأس المرير
ألم تر كيف هدّت ركن مجد ... وغاضت بحر مكرمة زخور
وروعت الأنام بفقد شخص ... رزيته على بشر كثير... الخ

(١) ولد عام ٨٨٧ بوادي دمون من أعمال تريم، وبعد تلقيه العلم طلبه عمه أبو بكر الى عدن، وطلب بها العلم، وعاد الى تريم يطلب العلم بها خمس سنوات، وعاد الى عدن ومكث أربع سنوات، وزار الحرمين وأخذ عن علمائها. وتوفي بتريم عام ٩٤٤.

السيد محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله ولد بتريم وأخذ عن علمائها، منهم المحدث محمد بن عبد الرحمن بلفقيه، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل وغيرهما. توفي بتريم عام ٩١٨ هـ.

السيد محمد بن عبد الله بن شيخ (٩٣٥ - ١٠٠٥ هـ) كان عالماً تقياً معظماً لدى الجميع، محسناً الى ذوي الحاجات.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل العيدروس

آل الصليبية

أما حسين فجد آل الصليبية بالهند[1] ومنهم السيد الفاضل العلامة علي بن عبد الله صاحب «سورت» المتوفى بها سنة ١١٣١ هـ وذريته هناك وبتريم ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) حسن بن علوي الصليبية شريفاً لطيفاً متواضعاً و(منهم) بالسويري وجاوا والطائف.

---

(١) السيد حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس جد آل الصليبة من ابنه أحمد، وأحمد هذا ولد بتريم عام ٩٧٠ هـ وتوفي عام ١٠٤٨ هـ له ثلاثة أبناء: عبد الله بحضرموت، وحسين باليمن، وأبو بكر بالهند.

علوي بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله ولد بتريم وخرج الى وادي ثبي وتوفي عام ١٠٥٥ هـ بتريم.

عبد الله بن أحمد بن حسين ولد عام ١٠٠٢ هـ وأخذ عن علماء عصره، وتلقى عنه الكثير من النجباء، وكان عالماً بالانساب مشاركاً في العلوم العقلية، توفي عام ١٠٥٣ هـ.

* ومن سلالته علوي بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله (١٠٠٠ - ١٠٥٥ هـ) محقق ناقد بارع ولد بتريم تلقى عن السيد عبد الرحمن بن علوي بافقيه ولازمه، ثم أقام بمكة وأخذ عن علمائها منهم السيد محمد بن عمر الحبشي وصاهره بابنته، وكان كثير التحري في الدين، انتفع به خلق كثير، له عبارات بليغة ونكات بديعة، كان عابداً صادعاً بالحق، توفي بمكة المكرمة.

آل عبد الرحمن بن علوي

ومنهم آل عبد الرحمن بن علوي بن محمد بالحبشة[١]

أما الشيخ شيخ بن عبد الله صاحب أحمد أباد المتوفى سنة[٢] ٩٩٠ هـ فله ثلاثة بنين:

١ - أحمد صاحب بروج. انقرض سنة ١٠٢٤ هـ[٣]

= السيد أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله (٩٩٧ - ١٠٦٨ هـ) ولد بتريم وتلقى عن علمائها ورحل الى الحجاز وتلقى عن علمائها، وبرع فيما تلقاه.

(١) في الشجرة الكبرى: آل عبد الرحمن بن علي بن محمد، لا علوي بن محمد (٢/٢١٣) وكذلك في نسخة الآلة الكاتبة ٢٣.

(٢) ولد عام ٩١٩ هـ بتريم وتلقى عن والده والإمام شهاب الدين عبد الرحمن، والشيخ عبد الله بن محمد باقشير مصنف «القلائد» ورحل الى اليمن وعدن والحجاز عام ٩٣٨ هـ مع والده وعاد الى تريم، ثم حج عام ٩٤٦ هـ وجاور بمكة المكرمة ثلاث سنوات يقتبس من علوم علمائها في فنون مختلفة، ودخل زبيد والشحر وأخذ عن أكابر العلماء فيها، ورحل الى الهند عام ٩٥٨ هـ واتصل به الوزير عماد الملك بأحمد أباد، وأخذ عنه الكثير من طلاب العلم وتخرجوا به، منهم أبنه عبد الله، والشيخ الجليل عبد القادر، وحفيده محمد بن عبد الله، وعبد الله بن علي صاحب الوهط، والشيخ أحمد بن علي اليشكري، والأديب عبد الله بن أحمد بن فلاح، وأبو السعادات محمد بن أحمد الفاكهي، والشيخ حميد بن عبد الله السندي.

له مؤلفات منها: العقد النبوي والسر المصطفوي، وقد ترجم الى عدة لغات، والفوز والبشرى وشرح منظومة في العقائد المساة تحفة المريد، وله ديوان. أثنى عليه الكثير من العلماء، وأخوانه الفضلاء هم أبو بكر وحسين ومحمد، وترجم له الكثير من فضله، توفي بأحمد أباد في ٥ رمضان ٩٩٠ هـ عن عمر ٧١ سنة، ومدة إقامته بالهند ٣٢ سنة.

(٣) أحمد بن شيخ بن عبد الله بن شيخ (٩٤٩ - ١٠٢٤ هـ) ولد بتريم وصحب الأكابر ورحل الى والده بأحمد أباد، ثم الى عدن وأخذ عن علمائها، وعاد الى تريم ولازم السيد أحمد بن حسين العيدروس وتزوج ابنته فاطمة، ثم عاد الى والده بأحمد أباد عام ٩٧١ هـ وبعد وفاة والده انتقل الى بروج وتوفي بها عام ١٠٢٤ هـ.

٢ - وعبد القادر، المشهور بأحمد أباد المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ[1] (١٦٢٤م) وذريته هناك وبسورت

٣ - وعبد الله بتريم..

---

(١) في المشرع أنه توفي سنة ١٠٤٨ هـ بأحمد أباد، ترجمته بعد هذا، وفي الشجرة عام ١٠٤٥ هـ.

(٢) عبد الله بن شيخ ولد بتريم عام ٩٤٥ هـ وشمر عن ساعد الجد في الطلب، ثم رحل الى والده في أحمد أباد عام ٩٦٦ هـ وزار الحرمين وأخذ عن علمائها، كان عالماً كريماً ذا جاه واسع، وتولى النقابة، وتخرج به جماعة علماء. من مآثره المسجدان مسجد الابرار ومسجد النور، وبنى بقرب مسجد النور سبيلاً لارواء المارين وغرس نخيلا. من شيوخه الشيخ أحمد شهاب الدين بن عبد الرحمن، والشيخ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج، والشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد القوي، والسيد عبد الله بن محمد بروم، والشيخ حسين بن عبد الله الغصن، والسيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين، والقاضي أحمد بن حسين بلفقيه، وعبد الرحمن بن عقيل، وأبو بكر بن علي خرد، وزين وحسين بافضل.

السيد عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس (٩٧٨ - ١٠٣٤ هـ) ولد بالهند من أم هندية متبناة إمرأة من بيت الملك مشهورة بأعمال الخير، وتوفيت والدته في رمضان ١٠١٠ هـ وكانت ذات اطلاع وعلم تلقت عن العلماء ثم أخذت في نشر العلم، تفرغ السيد عبد القادر لتحصيل العلوم وتلقى عن جماعة من العلماء في مختلف الفنون، كما تلقى عنه الكثير من العلماء، جمع كتباً كثيرة، كان وجيهاً له مقام مرموق عند العلماء والوجهاء.

له مؤلفات منها: الحدائق الخضرة في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة، وأتحاف الحضرة العزيزية بعيون السيرة الوجيزة، والمنتخب المستصفى في أخبار مولد المصطفى، والمنهاج الى معرفة المعراج، والانموذج اللطيف في أهل بدر الشريف، وأسباب النجاة والنجاح، والدر الثمين في بيان المهم من علم الدين، والحواشي الرشيقة على العروة الوثيقة، وعقد اللآل بفضل الآل، وخدمة السادة بني علوي باختصار العقد النبوي، وفتح الباري بختم صحيح البخاري، وبغية المستفيد في شرح تحفة المريد، والنفحة العنبرية في شرح البيتين العدنية، وغاية القرب في شرح نهاية الطلب، وشرح على قصيدة الشيخ أبي بكر النونية، والروض الباسم من روض الاستاذ حاتم، وقرة العين في مناقب عمر بن محمد باحسين، وتعريف الاحياء بفضائل الاحياء، والنور السافر في=

فالشيخ الفاضل الكريم عبد الله هذا المتوفى بتريم في السجود في صلاة العصر ليلة الجمعة سنة ١٠١٩هـ[٢] له ثلاثة بنين:.

= أخبار أهل القرن العاشر، وهذا الكتاب طبع بالعراق بمطبعة الفرات عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) وقرأ تأليفه العلماء من الهند وحضرموت وغيرها، ومن شعره قوله:

أنــــا شيعي لآل محـــــــد ومن مــذهــي حــب شيعتــه

ومن مراثيه في الشيخ محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم السودي الشهير بالهادي اليمني عام ٩٣٢هـ قصيدة منها قوله:

فشح بـــاللقـــاء وحرمتـــه واعجبـــاه لي من بخـــل حـــاتم

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل العيدروس
(أبناء عبدالله بن شيخ عبدالله)

الأول: الامام العلامة محمد صاحب «ايضاح أسرار علوم المقربين» المتوفى بسورت سنة ١٠٣١ هـ وله ذرية هناك[١] (وهذا الكتاب طبع مراراً في الهند ومصر)

والثاني: الامام العلامة شيخ (بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله) مصنف السلسلة المتوفى بالهند بالدكن سنة ١٠٤١ هـ[٢] له ابنان:

---

(١) من عقبه إبنه السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، ويلقب بالسقاف (٩٨٨ - ١٠٥٣ هـ) ولد بتريم ونشأ بها، وتلقى عن علمائها، منهم الشيخ محمد بن حكم باقشير، والشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين، وجده السيد عبد الله بن شيخ العيدروس، وعمر بن زين العابدين، ومحمد بن اسماعيل بافضل وغيرهم، وبرع في العلوم التي تلقاها في ١٤ فناً، وقام مقام عمه علي زين العابدين بمنصبه بعد وفاته، ودرّس وانتفع به طلبة العلم، وتخرج به الكثير، منهم السيد أحمد بن عمر البيتي، والسيد سهل بن أحمد باحسن، وعبد الله بن أبي بكر الخطيب، ومحمد بن محمد بارضوان، وعبد الله بن أبي بكر باجمعان، وأبو بكر بن محمد باحسون.

(٢) ولد عام ٩٣٣ هـ بتريم، وبذل وسعه في تحصيل العلوم، ورحل الى الشحر واليمن والحرمين عام ١٠١٦ هـ وأخذ عن علمائها، وبعدن والهند عام ١٠٢٥ هـ واتصل بالوزير عنبر والسلطان برهان نظام شاه، والسلطان عادل شاه، انتفع به خلق كثير، كان سخياً سمحاً، ألّف كتباً منها «السلسلة» ثم رحل الى دولة أباد وفيها الوزير فتح خان ابن الملك عنبر، وتوفي بها.

١ - عبد الله توفي برباط الزبيـدي سنة ١٠٩٠ له عقب

٢ - عبد الله ايضا، الولي المشهور بالشحر المتوفى بها سنة ١٠٧٦ (وعبد الله هذا) له ستة بنين:

١ - شيخ لم يذكر له عقب

٢ - وحسين، عقبه بالصير

٣ - وأحمد، له عقب قرب سورت

٤ - وأبو بكر، له إبن واحد هو محمد — آل بن عمر

٥ - وعمر جد آل بن عمر بالشحر

ومنهم الآن (١٣٠٧) السيد شيخ بن عمر بن

شيخ لطيفاً عفيفاً مكفوف البصر — آل عبد الله بن جعفر

و(منهم) بالهند وسورت وفولو فينانغ

٦ - ومحمد، جد آل عبد الله بن جعفر

بفونتيانق وتلوق بلانغه وجاوا[١] — آل زين بن محمد

وآل زين بن محمد بن جعفر بفاليمبانغ

وفكالونقن[٢]

وآل ابي بكر بن محمد بن جعفر

بالرملة وجاوا — آل ابي بكر بن محمد

---

(١) محمد بن عبد الله بن شيخ، العلامة الجواد، ولد بتريم عام ٩٧٠ هـ وتلقى عن والده، وكان جده شيخ بن عبد الله في أحمد أباد فاستدعاه، فسافر عام ٩٨٩ هـ وتلقى عنه عدداً من العلوم. ولما توفي جده عام ٩٩٠ هـ قام هو مقام جده للنفع العام. كان ينفق على من كان ينفق عليه جده في الهند وحضرموت، ثم ارتحل الى سورت، وكانت له صلة بسلطانها، ومن سخائه أنه كان ينفق أكثر مما يتحمله، فتراكمت عليه الديون، توفي بسورت عام ١٠٣١ هـ وبنى الخواجة زاهد بقربه مسجداً وبركة ماء وأوقف عليها ضياعاً.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل العيدروس

والثالث: زين العابدين[1] (بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله) الامام الفاضل نقيب السادة المتوفى سنة ١٠٤١ هـ

له أربعة بنين، ثلاثة انقرضوا.

---

(١) السيد زين العابدين نقيب السادة (٩٨٤ - ١٠٤١ هـ) ولد بتريم وأخذ عن أساتيذ أعلام، منهم والده، والشيخ زين بن حسين بافضل، والسيد عبد الرحمن بن محمد بن عقيل، والشيخ محمد بن إسماعيل بافضل، والسيد عبد الرحمن بن علي باحسن القارة، والسيد عبد الله بن محمد بروم وغيرهم.

تخرج به جماعة من العلماء، منهم إبنه جعفر الصادق، والسيد عبد الرحمن السقاف العيدروس، والسيد عبد الله بن أحمد العيدروس، والسيد حسين بن عبد الله الغصن، والشيخ عبد الله باسهل بافضل، والشيخ أحمد بن عبد الله بافضل الشهير بالسودي، والشيخ عمر بن أحمد باشراحيل وغيرهم.

كان السيد النقيب خبيراً بأمور كثيرة وعلوم مختلفة كالزراعة والطب، وكان السلطان عبد الله بن عمر الكثيري يعتمد عليه في أمور البلاد، فكان حريصاً على الدفاع عن دولة آل كثير بالرأي والتدبير والمكاتبات.

كان سرياً جواداً ذا وجاهة، يخدم العباد ويسعف المحتاج، ندي الكف، وكثيراً ما يقف بجانب المظلوم أو المنكود الحظ، فله منن عظيمة على أعناق الناس، وإذا وقع أحد في بلية بادر الى دفع الاذى عنه، واذا ابتلي شخص بشيء من فساد أو ظلم سارع =

والرابع: مصطفى[1] (بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ) له خمسة بنين وهم:

= الى نجدته وتخليصه بكل وسيلة.

ولما استولى إمام اليمن الحسن بن القاسم على اليمن وكتب لسلطان حضرموت وأعيانها كتباً يدعوهم الى الطاعة فكان النقيب علي زين العابدين ممن أجاب خطابه في رسالة مطولة بليغة بدأها بقوله: الحمد لله الذي رفع منار الدين بالأئمة الهادين المهتدين، وقطع دابر الملحدين بجهاته الذابين، - الى أن قال - وبعد فقد وقفت على الكتاب المشتمل على العجب العجاب، الواصل من لدن السيد الشريف الحسيب النسيب ذي الجد الاثيل والفضل الانيل الحسن بن القاسم رفع الله تعالى به الدين قولاً وفعلاً، وعامله بما يكون له أهلاً، وحقق لنا به الصفة الملموحة في اسمه، كما حقق اللقب، وسلك به النهج القويم الى أشرف الرتب - إلى أن قال - أما ما حدَّ به الباري جل وعلا من التنزيه والتعطيل والتشبيه ونفي الاضداد والأمثال، وغير ذلك من النقص والمحال، ومجد به من صفات الكمال والجلال، والإحسان المتواتر والافضال، وسائر صفات الكمال، ثم ما ثنى به من الصلاة على رسول الله ﷺ صلاةً تنزله المقعد المقرب لديه، ثم ما ثلّث به من الذكر الجميل على ذوي القدر الجليل، أهل بيته وأصحابه وأنصاره رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وأرضاهم، وجعل مقعد الصدق عنده متبوأهم ومثواهم، فقد قام السيد في ذلك كله بما يتوقف عليه صحة الاسلام ويتعين فرضه على الخاص والعام »....

وهي طويلة بليغة أثبتها صاحب المشرع من ص٢٢٤ الى ص٢٢٦ ج٢ ط١.

ولما توفي أتى الناس من كل صوب، ومنهم السلطان عبد الله بن عمر من سيوون، وصلى عليه ابن أخيه عبد الرحمن السقاف العيدروس.

(١) السيد مصطفى كأبيه في الفضل والجود والبذل والسماحة، تولى النقابة بعد والده، وتوفي عام ١١٠١هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل العيدروس

١ - الامام العلامة زين العابدين[١] (بن مصطفى بن زين العابدين) تلميذ الحبيب عبد الله الحداد. المتوفى بتريم سنة.

---

(١) الإمام زين العابدين (١٠٥٥ - ١١٢٧هـ) بتريم بن مصطفى المتوفى عام ١١٠١هـ بن زين العابدين النقيب بن عبد الله بن شيخ، كان ذا شخصية مرموقة. رحل الى سورت بالهند ولازم السيد العلامة علي بن عبد الله بن أحمد العيدروس متلقياً عنه، وتزوج بنت أمير المدينة. وكان كريماً سخياً يغيث المحتاجين ويؤاسي الأيتام والأرامل وغيرهم. ولما توفي والده بتريم عاد وأسرته فاستقبلته تريم استقبالا عظيماً، وانقطع الى الحبيب عبد الله الحداد، وشاد المساجد والسقايات المسبلة وأوقف عليها نخلا، واعتق الأرقاء والاماء وأوقف لهم أوقافاً يكفي لمعاشهم مدى الحياة، وقد مدحه الكثير من العلماء والشعراء، منهم الشيخ تاج الدين المتوفى بمكة المكرمة. وهاجر الى دوعن نحو سنتين، ثم عاد الى تريم بإشارة شيخه الحداد.

ومن آل العيدروس الذين عاصروا الحبيب عبد الله الحداد: عيدروس بن علوي بن عبد الله، وشيخ بن عيدروس بن محمد، وعيدروس بن حسين بن أحمد، وعلوي بن محمد منصب عدن آل العيدروس.

٢ - جعفر الصادق[١]
٣ - عبد الرحمن } انقرضوا
٤ - وعبد الله
٥ - والخامس شيخ (بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ)[٢]

---

(١) السيد جعفر الصادق بن مصطفى بن علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ (١٠٨٤ - ١١٤٢ هـ) كان عالماً وزعيماً، زار الحرمين ورحل الى سورت، وله في كل مكان طلاب، وذهب الى «داربور» بعد أن ناهض أمير سورت لظلمه، ثم حدثت حرب بين السلطان بهادرشاه أحد ملوك الهند وبين أمير سورت فانكسر جيش سورت وقتل أميرها، واستولى بهادرشاه على سورت، فعاد جعفر إليها، وأكرمه السلطان بهادرشاه.

كان السيد كريماً جواداً، منزله مأوى القاصدين، توفي بسورت ودفن في صحن داره، له مؤلفات منها: كشف الوهم عما غمض على الفهم، ومعراج الحقيقة شرح على موشح للعلامة السيد أبي بكر بن عبد الله العيدروس، والفتح القدوسي في النظم العيدروسي، وعرض اللآلي شرح احدى قصائد الشيخ عمر بامخرمة، والحكم العلمية، ورسالة في علم القراءة، وانموذج الترقي في معارج التلقي.

(٢) السيد شيخ (١٠٩٠ - ١١٥٧ هـ) بن مصطفى، ولد وتوفي بتريم، ربي في أحضان العلم، راضعا أفاويق المعارف، في حياة ناعمة، ورحل الى الهند وأخذ عن علمائها، منهم السيد عبد الرحمن بن مصطفى. ولما توفي رثاه الشعراء، منهم السيد شيخ بن محمد آل شهاب الدين، والسيد العلامة عبد الرحمن باهارون.

السيد شيخ بن عيدروس بن محمد بن عيدروس بن شيخ بن مصطفى بن علي زين العابدين (١٢٦٠ - ١٣٣٠ هـ) ولد بتريم وتلقى عن علماء أفاضل، وترقى في العلم حتى سطعت أبعاده، واقتعد غاربه، كما تلقى عنه علماء تخرجوا عليه. وهو والد السيد العلامة عبد الباريء بن شيخ الذي تخرج عليه وسار على هديه، وانتفع به عدد من الطلاب في تريم، أفاد واستفاد، وتوفي عام ١٣٥٨ هـ وقد جمع كلامه السيد محمد بن سقاف بن زين بن محسن الهادي في كتاب سماه «بهجة النفوس في بعض كلام الحبيب عبد الباري بن شيخ العيدروس».

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل العيدروس

له (اي السيد شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ) أربعة بنين:

١ - صادق، انقرض

٢ - وأحمد، عقبه بارض الملايو

٣ - عيدروس عقبه بتريم

ومنهم حفيده الفاضل عيدروس بن محمد (بن عيدروس بن شيخ) المتوفى بها سنة ١٢٩٠ هـ

٤ - مصطفى (١١١٠ - ١١٦٤ هـ) عقبه بتريم

ومنهم ابنه العلامة عبد الرحمن(١) بن مصطفى المنقرض بمصر سنة

---

(١) السيد عبد الرحمن (١١٣٦ - ١١٩٢ هـ) بن مصطفى المتوفى عام ١١٦٤ هـ بن شيخ المتوفى عام ١١٥٧ هـ بن مصطفى بن علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ، تلقى علومه وأدبه في تريم عن أكابر العلماء، منهم جده العلامة شيخ، والسيد العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، والسيد شيخ بن جعفر باعبود، والسيد عبد الله بن جعفر مدهر.

كان موهوباً وهو في شرخ شبابه، فصار في عداد العلماء النبغاء، رحل الى كثير من الأقطار، إلى الهند والحجاز ومصر وفلسطين وسوريا وتركيا واليونان، وفي مصر طاف انحاء الصعيد ست مرات ودمياط ثمان مرات، وانتقل هو وأسرته الى مصر عام ١١٧٤ هـ.

=

١١٩٢ هـ عن ابن منقرض ايضاً[1]

ومنهم آل محمد ،وآل زين إبنا حسين[2] بن مصطفى بترنقانو وجاوا ،
لهما ذرية مباركة علماء هناك — آل محمد بن حسين

ومنهم الذكي الاديب حسين بن أحمد بن حسين
المتوفى بالجدري بتريم سنة ١٢٧٥ هـ — آل زين بن حسين

= له كثير من الطلبة، منهم مفتي زبيد العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، والسيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، والسيد محمد مرتضي الزبيدي، والشيخ عبد الرحمن الجبرتي وغيرهم من علماء القاهرة. فالسيد محمد مرتضي الزبيدي صاحب تاج العروس شرح القاموس (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ) جمع أسانيده في كتابه «النفحات القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية» و«الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب أبي حنيفة مما وافق فيه الأئمة الستة» وغيرها.

وكان للسيد عبد الرحمن مكانة محترمة لا تردّ له شفاعة، توفي بمنزله القريب من قلعة الجبل بالقاهرة، ودفن بجوار السيدة زينب بنت فاطمة الزهراء.

جاء ذكره في «عقد اليواقيت، وتنميق الاسفار، وتاريخ الجبرتي، نسبة الى جبرت بالحبشة، وكانت بها سلالة عقيل بن أبي طالب، وسبق أن أقاموا بها دولة اسلامية، ثم تكاثرت الامارات الاسلامية في القرن الـ١٤م وهي سبع عرفت بالطراز الاسلامي (السيد علوي الحداد).

للسيد عبد الرحمن مؤلفات تجاوزت الأربعة والخمسين، منها: مرآة الشموس، وقطف الزهور من روض المقولات العشر، والترقي الى الغرف من كلام السلف والخلف، وعقد الجواهر في فضل آل البيت الطاهر، واتحاف الجليل في علم الخليل، ونفائس الفصول المقتطفة من ثمرات الوصول، وذيل المشرع الروي، وحاشية على اتحاف الذائق، وأتحاف السادة الاشراف من كلام سيدي عبد الرحمن باحسين السقاف، ونفحة البشارة في معرفة الاستعارة، شرحه العلامة الشيخ محمد بن الجوهري المصري، ومتن لطيف في اسم الجنس والعلم شرحه أبو الأنوار ابن وفاء المصري، وتشنيف السمع ببعض لطائف الوضع شرحه الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المصري في شرحين مبسوطين، وله ديوان شعر مطبوع.

(١) مصطفى بن عبد الرحمن بن مصطفى له كتاب «فتح المهيمن القدوس في مناقب سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس.

(٢) انظر آل العيدروس في ترنقانو.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل العيدروس

(الثالث من أبناء السيد عبد الله العيدروس)

واما الشيخ الامام الحسين بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران المتوفى بتريم سنة٩١٧ هـ فله ابن:

هو السيد الفاضل أحمد المتوفى ٩٢٨ هـ[1]

ولأحمد هذا إبنان:

١ - محمد

٢ - وعبد الله صاحب الطاقة (توفي بتريم عام ١٠٢٥ هـ)

فاما محمد المتوفى في سنة ١٠١٢ هـ فله ستة بنين:

---

(١) السيد أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس، ولد بتريم وتلقى عن أبيه وعمه مشيخ بن عبد الله، ومحمد بن عمر بحرق، وعمر بن عبد الله باشيبان، ومعروف باجال، وعمر بن عبد الله بامخرمة، ومحمد بن علوي جحدب، له طلبة تخرجوا على يده، كما له تآليف منها كتاب «الإرشاد» وتراجم والده وأساتذته. كان باذلاً جهده وجاهه في خدمة العموم، والاحسان الى المحتاجين، عابداً ناسكاً، وسنة وفاته في المشرع ٩٦٨ هـ ولعله ٩٢٨ هـ. رثاه شيخ بن عبد الله العيدروس بقصيدة مطلعها:

تقضي فتمضي حكمها الأقدار ... والصفو تحدث بعده الأكدار

١ - علوي

٢ - وحسين[1]

٣ - وابو بكر

٤ - وأحمد

(لهم عقب انقرضوا)

٥ - وعلي

٦ - وعبد الرحمن

---

(١) في المشرع وفي الشجرة الكبرى ج٢ ص١٧٤ ان لحسين بن محمد بن أحمد عقب:

١ - أبو بكر بن حسين، يلقب بالضرير، ولد بتريم عام ٩٩٧ هـ وتلقى عن علمائها ورحل الى مكة المكرمة واتصل بعلمائها، وتولّى التدريس وانتفع به الناس، من تلاميذه صاحب المشرع الذي لازمه عشر سنوات، توفي بمكة المكرمة عام ١٠٦٨ هـ.

٢ - وعلوي بن حسين

وفي المشرع جاءت ترجمة السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ، صاحب دولة أباد بالهند، أنه ولد بتريم وتوفي سنة ١٠٤٠ هـ بدولة أباد، وكان السلطان شاهجهان متصلاً به.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل العيدروس

وأما علي (بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس) فله إبنان:

١ - محمد. عقبه بالمعيقاب قرب شبام

٢ - وحسين، له ستة بنين:

١ - عمر ٢ - وعبد الله	لهما عقب انقرض، ومنهم السيد حسين بن ابي بكر صاحب المقام والجاه في جاكرتا[1] (بن عبد الله بن حسين بن علي بن محمد بن احمد بن حسين بن عبد الله

٣ - وأحمد، عقبه بشبام، ومنهم السيد الفاضل الفقيه المجتهد حسن بن عبد الله بن حسين المتوفى بمكة سنة ١٢٩٨ هـ (وله عقب بجاوا وبالي)

٤ - وعلى، عقبه بملابر

---

(١) حسين بن أبي بكر توفي ودفن في مكان يعرف بـ «لوارباتانغ» بجاكرتا القديمة توفي عام ١٧٩٨ م (١٢١٣ هـ) بجانب المسجد، ذكره فن دن بيرخ في كتابه «المستوطنات العربية» المطبوع عام ١٨٨٦ م (١٣٠٤ هـ) فالسيد حسين هو ابن أبي بكر بن عبد الله بن حسين بن علي، واقرب الموجودين اليه هم سلالة احمد بن حسين بن علي.

٥ - ومحمد، جد آل احمد بن عبد الله شريم بشبام وجاوا ودوعن (وملابر) آل شريم

٦ - وابو بكر له عقب بشبام والمعيقاب. انقرضوا. بقي عباس بن عبد الله بجاوا

وأما عبد الرحمن بن محمد (بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس) فله ابن واحد.

هو السيد الامام محمد المتوفى بتريم سنة ١١١٢ هـ[١]

ولمحمد إبنان:

١ - أبو بكر والد الشريف الورع الزاهد محمد بن ابي بكر المتوفى بتريم سنة ١٢٠٤ هـ عقبه انقرضوا بتريم وجد آل حسين بن أبي بكر بجامبي وفاليمبانغ آل حسين بن أبي بكر

٢ - والثاني عبد الرحمن الشريف العلامة صاحب كتاب «الدشته» المتوفى بتريم سنة ١١١٣[٢] له ثلاثة بنين انقرضوا عن عقب قل وانقرض والرابع هو أحمد صاحب الحزم قرب شبام، وعقب أحمد بالحزم وجاوا ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) بالحزم عيدروس بن حسين بن أحمد شريفا فاضلاً ذا صدارة. آل أحمد

---

(١) محمد بن الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله، ولد بتريم واكب على طلب العلم وأخذ عن الشيخ عبد الله بن أبي بكر الخطيب، ومحمد بن أحمد باجبير، والسيد سهل بن أحمد باحسن وغيرهم حتى تفتقت له أكمام المعارف وأجيز له بالتدريس وتخرج على يديه كثير، وكان منزله مقصداً بتريم.

(٢) عبد الرحمن صاحب الدشتة (١٠٧٠ - ١١١٣ هـ) بالحزم، كان واسع العلم، تلقى عن كثير من العلماء، كما تلقى عنه عدد من الطلاب أتوا من كل مكان، منهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه.

وكتاب «الدشته» يشتمل على مختلف العلوم والمسائل والحوادث السياسية والاجتماعية والتاريخية ورحلته الى الحجاز والعراق وغير ذلك. وله رسائل متنوعة، وكان متصلاً برجال العلم كالشيخ حسن بن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد العجيمي المكي الحنفي عام ١٠٨٨ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدّم
آل العيدروس

وأما الشيخ الامام عبد الله صاحب الطاقة بن أحمد بن حسين المتوفى بتريم سنة ١٠٢٥ هـ فله أربعة بنين:

١ - ابو بكر } ذريتهما بالهند
٢ - وعبد الرحمن }
٣ - وأحمد[١]

---

(١) السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد (١٠٣٥ - ١٠٧٤ هـ) كان عالما حافظا ذا مواهب في علوم كثيرة. هاجر الى الهند حيث كان خاله السيد جعفر الصادق بن علي زين العابدين العيدروس بمدينة سورت، وعنه تلقى حتى توفي عام ١٠٦٤ هـ ثم رحل الى حيدر أباد دكن، وله بها تلاميذ وتوفي بها، له مؤلفات وأشعار.

اما السيد جعفر الصادق بن علي زين العابدين (٩٩٧ - ١٠٦٤ هـ) فهو ناشر العلم في دكن، ودرس اللغة الفارسية وترجم اليها كتاب «العقد النبوي» لجده شيخ بن عبد الله، كان جامعاً لكثير من العلوم، ولما عاد من الحج استقبل اعظم استقبال في تريم، ثم سافر الى الهند لدى عمه محمد بن عبد الله العيدروس بمدينة سورت، وفي دكن باحث علماءها بحضور حاكم دكن السياسي فأعجب به الجميع، وأعجب به الأمير عنبر فطاب بقاءه ليستفيد منه الناس، فبقي حتى توفي الأمير، ووجد من ابنه فتح خان كل عطف. ولما توفي عمه عاد هو الى سورت وبها توفي، كان نابغة في العلوم الدينية والعربية والحساب والفلك، له مؤلفات وديوان.

(توفي بتريم عام ١٠٥٥ هـ)

٤ - وعلوي، صاحب ثي فله ثلاثة بنين:

أما أحمد (بن عبد الله صاحب الطاقة) فله ثلاثة بنين:

١ - عمر، له ابن:علي

٢ - ومحمد، ذريته بملابر

٣ - والثالث السيد الفاضل علوي(بن أحمد) صاحب تاربة المتوفى بها سنة ١١١٩ هـ[1]

ومن ذريته:آل عمر بن زين بتاربة وجاوا (وبالي والهند ورنغات) — آل عمر بن زين

وآل جعفر بتاربة والهند وجاوا — آل جعفر

وآل محضار وحسن، بتاربة وجاوا وبالي والهند — آل محضار، آل حسن

وآل علي، بالاحساء — آل علي

وآل حسين بالهند ببجافور. وآل عيدروس بملابر(وجاوا) — آل حسين

وآل اسماعيل[2] بن أحمد بتاربة وجاوا (والهند) — آل اسماعيل

من شيوخه والده وابن عمه عبد الرحمن السقاف العيدروس، وابو بكر بن عبد الرحمن آل شهاب الدين، وزين بن حسين بافضل.

(١) كان السيد علوي بن أحمد معاصراً للحبيب الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد.

(٢) السيد اسماعيل بن أحمد، كان ممن شارك في تمويل اقامة السلطنة الكثيرية بسبعة عشر الف ريال نماوي التي كانت هذه الريالات معمولاً بها في جنوب الجزيرة العربية، فكان هو من ضمن عدد من السادة العلويين الذين ساهموا في اقامة هذه الدولة، وهم عمر بن علي الجنيد، وعبد الله بن عمر آل يحيى، ومحسن بن علوي السقاف وغيرهم.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل العيدروس

وأما الشيخ الفاضل علوي صاحب ثبي بن عبد الله صاحب الطاقه المتوفى بتريم سنة ١٠٥٥ هـ فله ثلاثة بنين:

١ - حسين
٢ - وعبد الرحمن
٣ - وحسن صاحب الريّضة

أما حسين (بن علوي بن عبد الله) فمن ذريته
السيد المجذوب حسين بن عبد الله بن علوي صاحب المقطب بثبي[(١)]
المتوفى سنة ١١٧٣ — آل علي بن حسين
وآل علي بن حسين بملابر — آل عبد الرحمن بن علوي
وآل عبد الرحمن بن علوي بثبي

ومنهم السيد المتواضع محب الخير عبد الرحمن بن عمر بن بن أحمد المتوفى برابغ قافلاً من المدينة سنة ١٢٩٩ هـ

و(منهم) بجاوا — آل علوي بن محمد

---

(١) في الشجرة الكبرى هو حسين بن عبد الله بن حسين بن علوي صاحب المقطب توفي عام ١٢٥٥ هـ (ج ٢ ص ١٣١).

وآل علوي بن محمد بالمقطب، وهم مناصبها وأولياء أمرها

ومنهم الآن (١٣٠٧) محمد بن علوي محب العلم وأهله

وأما عبد الرحمن بن علوي فمن ذريته

آل محمد بن علوي

آل محمد بن علوي بملابر

وأما حسن صاحب الريضة بن علوي بن عبد الله فمن ذريته

حسين وعمر إبنا حسن، عقبهما بالريضة وجاوا (والحجاز)

آل احمد

وآل أحمد بالريّضه، ومنهم حسين(بن حسن بن أحمد بن حسن) العالم المشهور المتوفى سنة(١٢٥٥ هـ)

آل ابي بكر بن علي

وآل أبي بكر بن علي بن عبد الرحمن بالريّضه وجاوا

آل عيدروس بن عبد الرحمن

وآل عيدروس بن عبد الرحمن بجاوا

آل علوي بن عبد الله

وآل علوي بن عبد الله بالصومعة وجاوا

ومنهم الآن(١٣٠٧ هـ) السيد الفاضل عيدروس بن علوي بن عبد الله بتريم، له ذرية مباركة بها(١)

---

(١) وابنه السيد عمر بن عيدروس بن علوي، ولد بتريم عام ١٢٨١ هـ، تلقى علومه من علماء تريم ودمون ودوعن وعمد، من شيوخه والده والسادة محمد بن ابراهيم بن عيدروس بلفقيه، وعمر بن حسن بن عبد الله الحداد، وعلي بن عبد الله بن علي بن شهاب الدين، وأحمد بن محمد بن عبد الله الكاف، وشيخ بن عيدروس بن محمد العيدروس. وفي مكة المكرمة عن السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي، وعن السيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي، والسيد علي بن محمد الحبشي بسيوون، والسيد أحمد بن حسن العطاس بحريضة . وانتفع به عديد من طلاب العلم في حضرموت والحجاز وجاوا. توفي عام ١٣٢٨ هـ بتريم.

ومنهم أخوه عبد الله البصير، له دربة في الاصلاح، بالصومعة[1]

وآل عيدروس بن عبد الله بالريّضه آل عيدروس بن عبد الله

(١) في الشجرة الكبرى ج١ ص١١٤ أنه انقرض.

امارة كوبو

كوبو منطقة في كبرى جزائر اندونيسيا هي جزيرة بورنيو التي تسمى الآن كاليانتن Kalimantan

تولى هذه الامارة عام ١١٢٩ هـ (١٧١٦ م) السيد عيدروس بن عبد الرحمن بن علي بن حسن صاحب الريضة بن علوي صاحب ثي....الخ

٢ - ابنه محمد بن عيدروس ١١٣ هـ (١٧٢٥ م)
٣ - ابنه عبد الرحمن ١١٤٢ هـ (١٧٢٩ م)
٤ - الشريف اسماعيل بن عيدروس ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م)
٥ - حسن بن عبد الرحمن ١١٧٧ هـ (١٧٦٣ م)

هذا ما علمنا عنهم

وعلمنا أن اليابانيين عندما احتلوا جزائر الشرق عسكريا في الحرب العالمية الثانية قضوا على هذه الامارة وافرادها قتلاً، كما قضوا على سلطنة السادة آل القدري في فونتيانق، وعلى امارات ماتَنْ ومقاوا وغيرها.

وآخر امراء كوبو هو الشريف صالح بن عيدروس بن عبد الرحمن بن علوي العيدروس الذي أعدم مع من اعدم من كبراء المسلمين والشخصيات المرموقة والعلماء والامراء، في عام ١٣٦٢ هـ (١٩٤٣ م).

ولم تعلم مدافنهم، لأن الذين حفروا قبورهم الجماعية هم السجناء، فاعدم السجناء مع الضحايا ودفنوهم معاً.

وممن ينتسب في الوقت الحاضر الى هذه الاسرة السيد يوسف بن عبد الله العيدروس الملقب تَنْ داتوْ توانكو بوجانغ كان حاكما في كوجينغ - سراواك (ماليزيا).

آل علوي بن الفقيه المقدّم
آل العيدروس

الرابع من أولاد العيدروس: علوي المتوفى بتريم سنة ٨٧٥، له ابن: عبد الله ولعبد الله ابن هو الامام الكريم عمر[١] القائم بمنصب جده أبي بكر العدني المتوفى بعدن سنة ١٠٠٠هـ له ثلاثة بنين:

١ - محمد
٢ - وأحمد[٢]) عقبها بأبين وعدن

٣ - والثالث العامل العالم أبو بكر المتوفى بتريم سنة ٩٨٥ جد أحمد المحتجي (أو المحتجب) بن علوي المتوفى ببور سنة ١١٠٤هـ

ولأحمد إبنان:

١ - ابو بكر، له عقب ببور وظفار وجاوا

---

(١) في الشجرة الكبرى ج٢ ص٤ «هو عمر بن عبد الله بن علوي بن عبد الله العيدروس. ولد بعده وجدّ في الطلب حتى برع في العلوم، تلقى عن كثير من الاساتذة، ولما توفي أخوه محمد قام مقامه في المنصب وتوفي وقد جاوز السبعين عام ألف من الهجرة.

(٢) أحمد بن عمر بن عبد الله بن علوي بن عبد الله، ولد بتريم وطلب العلم بها ورحل الى والده بعدن وأخذ عن علمائها وقام مقام والده بعد وفاته. كان يكرم الضيف ويؤوي المحتاجين والمنقطعين، توفي عام ١٠٢٩هـ.

٢ - وعلوي، له ابن هو الفاضل المتقن عبد الله (بن علوي بن أحمد)

المتوفى ببور سنة ١١٤٥ هـ.

(وعبد الله بن علوي هذا) له ثلاثة بنين:

١ - علوي، جـــد آل علوي بن سالم، بصليلـــة قرب بور، وببور وجاوا[١] — آل علوي بن سالم

(١) منهم السيد العلامة الصدر علي بن عبد القادر بن سالم بن علوي بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن علوي بن أبي بكر بن عمر بن عبد الله. مولده في الصليلة بقرب بور عام ١٢٩٢ هـ وتلقى العلم عن علماء تريم وغيرها، وأقام بمكة زمناً طويلاً يأخذ عن علمائها، وأقام بمصر عاماً كاملاً عام ١٣١٨ هـ منضما الى الازهر، حتى نبغ وقد ساعده ذكاؤه ومثابرته حتى حفظ كثيراً من المتون، وبعد وفاة أخيه عيدروس بن عبد القادر عام ١٣٤٤ هـ تولى هو المقام الذي كان لاخيه بعد أبيه، ومن اعمال المنصب عادة الاصلاح بين الناس واكرام الضيف، واخماد الفتن بين القبائل المسلحة، وتوفي عام ١٣٦٤ هـ ودفن في بور. له مؤلفات منها شرح الفية السيوطي في النحو، وشرح عقود الجمان، وشرح الشمسية في المنطق، وتعليقات على جمع الجوامع في أصول الفقه، وهو متفنن جداً في علوم الشرع والآلة وغيرها. له اشعار جيدة، وقد يجرى على سنن السابقين في الشعر فيبدأ بالنسيب ثم يأخذ في حسن التخلص الى المديح، ان كان مدحاً.

ومنهم السيد الفاضل المتواضع عبد الله بن علوي المتوفى بها سنة ١٢٧٤ هـ

آل العيدروس في ترنقانو **Terengganu**

كتب محمد بن أبي بكر خريج جامعة ملايا قسم التاريخ عام ١٩٧٤م في السيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس الملقب توكو فالوه **Tuku Paluh** ضمن كتاب «الاسلام في ماليزيا» نقلاً عن مصادر كثيرة ملخصه ما يلي:

ان للعرب في جنوب شرقي آسيا مكانة محترمة لمستواهم العلمي في الدين وعلى الخصوص سلالة السادة العلويين المنتسبين الى رسول الله ﷺ. واسرة آل العيدروس في ترنقانو تتمتع باحترام عظيم، ويحتمل أن اول وصولهم كان في القرن الثاني عشر، بناءً على وجود ضريح لشخص من هذه الاسرة في «چابانغ تيقا»[1] ويعرف هذا الضريح لدى الاهالي بـ «توك مقام لامَ» وهو السيد محمد مصطفى العيدروس[2]، وعلى الضريح تاريخ وفاته بالحروف العربية «ليلة الخميس ٢٢ رجب ١٢٠٧ أو ١٢٠٩ هـ (عام ١٧٩٢ أو ١٧٩٤ م)[3] ويحتمل انه اول عيدروسي بها.

وبناءً على الاخبار الشائعة أن ثلاثة اخوة من آل العيدروس سافروا من حضرموت الى الشرق، اقام احدهم بجاوا، والثاني في ترنقانو، والثالث في فطاني[4] للتجارة ونشر الاسلام.

كان السيد زين العابدين يتردد بين جاوا وترنقانو للتجارة على سفينة شراعية فتزوج ببنت السيد محمد مصطفى العيدروس، فولدت له محمداً (لقب أخيراً توكوتوان بسار) وهو والد السيد عبد الرحمن بن محمد، ولعل مولده في ٢٣ رجب ١٢٠٩ هـ (١٧٩٤ م) أي بعد يوم من وفاة محمد مصطفى».

تلقى السيد محمد بن زين العابدين علومه من الشيخ «قادر بوكيت باياس» ثم عن علماء مكة. كان عالماً فقيهاً محدثاً مفسراً صوفيا، له تلاميذ من كل منطقة، عاصر عدداً من سلاطين ترنقانو. ولكنه كان اكثر التصاقاً بالسلطان عمر (١٨٣٩ –=

---

(١) چابانغ تيقا كانت عاصمة السلطان زين العابدين، وبها كان أول استيطان أسرة آل العيدروس

(٢) بناءً على الشجرة الموجودة لدى السيد أحمد بن محمد العيدروس

(٣) لوجود خدش في الرقم الاخير من التاريخ فلم يظهر الرقم واضحاً، وحسب بيان السيد محمد كامل بن انكو بيجايا انه عام ١٢٠٩ هـ

(٤) بيان السيد محمد بن مصطفى العيدروس

٢ - وعمر ⎫
٣ - وحسين ⎭ عقبهما ببور وجاوا

ومنهم السيد الفاضل حسن بن أحمد بن حسين المتوفى بتريم سنة ١٣٠٤ هـ وعقبه بتريم وبور وجاوا.

١٨٧٦م/١٢٥٥ - ١٢٩٣هـ) ولقبه السلطان بـ «قدوكا راجا إيندرا» فهو شيخ العلماء ونقيب العرب، وكانت الاحكام الاسلامية تطبق من قبل السلطة، وكان الشعب متمسكين بتعاليم الاسلام، يعيشون في امن ودعة. ذكر هذا المؤرخ Hugh Clifford في كتابه عن ترنقانو وكلانتن.

سلسلة نسبهم

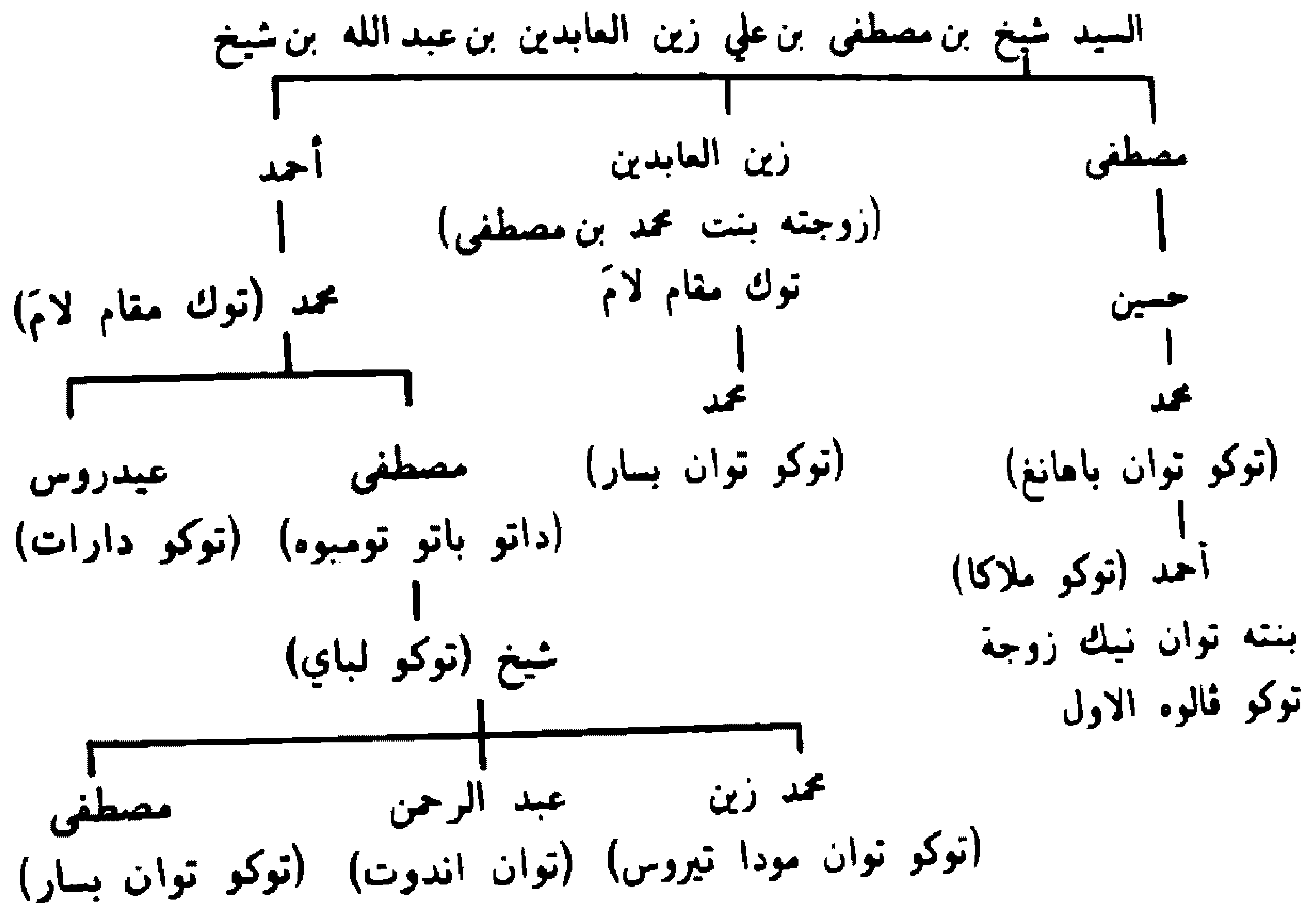

توفي محمد (توكو توان بسار) ليلة ١٧ محرم ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م) وعمره ٨٤ سنة[١]، ودفن في «چاباڠ تيڠا» بالقرب من مسجده، وترك ذرية لهم أدوار مهمة في تاريخ «ترنقانو» في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين[٢]، أكبرهم السيد زين العابدين العيدروس، تولى منصب الوزير الاعظم في عهد السلطان عمر عام ١٨٦٤ م ويقال انه لقب «انكو سيد سرى فردانا».

---

(١) بيان «انكو بيحابا» المحفوظ لدى ابنه السيد محمد كامل
(٢) انظر السلسلة

ومن المشهورين من أبناء محمد هو السيد عبد الرحمن الذي كان له نفوذ ديني وسياسي الملقب عند الاهالي «توكو ڤالوه» لاقامته في ڤالوه، ولد عبد الرحمن عام ١٢٣٦ هـ (١٨١٧ م) له خمسة أشقاء وهو الثاني منهم بعد السيد زين، ومنهم السيد أحمد ويلقب (توان نغه سبرانغ باروه) ومصطفى (تكوتوان دالم) كان عالماً وعضواً في مجلس الشورى في عهد السلطان زين العابدين، واخته الوحيدة (توان نيك) وأبو بكر (توان امبونغ).

نشأ في كنف والده محمد وعنه تلقى العلم وعن الحاج وان عبد الله بن محمد أمين الذي تولى الفتيا في عهد السلطان عمر(١)، ثم تلقى في مكة المكرمة عن العالمين الشهيرين السيد أحمد زيني دحلان، وعبدالله علي الزواوي(٢). في مختلف العلوم، كما تأثر بالوسط وأمور البلاد وأحوالها، فكان عاملاً لاصلاح المجتمع، وعاد ليدرس في مسجده، ثم انتقل الى ڤالوه وهي قرية على شاطىء نهر «ترنقانو» تبعد عن «كوالا ترنقانو» قليلاً وهو الذي أنشأ هذه القرية وانتشرت تعاليمه الى كل مكان.

توفي عبد الرحمن في أول ذي الحجة ١٣٣٦ هـ (١٩١٧ م) قبل عام من وفاة السلطان زين العابدين الثالث المتوفى في نوفمبر ١٩١٨ م (١٣٣٧ هـ) وترك أبناء منهم: السيد عقيل الملقب (إنكو سري بيجايا) لقبَّه بذلك السلطان سليمان بدر العالم ١٩٢٠ - ١٩٤٢ م (١٣٣٩ - ١٣٦١ هـ).

تلقى السيد عقيل عن والده، وتولى الامامة في مسجد السلطان، وعُين مستشاراً للمحكمة.

ومنهم ابنه أبو بكر (توان امبونغ) كان عالماً فحل محل والده، وعيّن عضواً في مجلس الشورى.

وابنه الآخر السيد سقاف. كان عالماً. يقول السيد حسن أنه الذي أثار موضوع «اتحاد ملايو ترنقانو» عام ١٩٤٥ م (١٣٦٥ هـ) مقاومةً لـ «ملايان يونيون» كما أن له صلة بنهضة الزراع عام ١٩٢٨ م (١٣٤٧ هـ) في ترنقانو، وهي الحركة التي ترأسها الحاج عبد الرحمن ليمبونغ.

كان «توكو ڤالوه» عالماً ذا وجاهة كوالده، له مؤلفات منها «معارج الله» وله طلاب من مختلف المناطق، وتخرج منهم عدد كبير، منهم السلطان زين العابدين الثالث وغيره.

ومن تأليف «توكو توان بسار» درة القطرة في التوحيد، وتربية الصبيان، الشهادتان، الكنز العلي، جوهر آسية، السيرة، سلم التوفيق، تحفة الولدان.

---

(١) بيان السيد أبي بكر بن عبد الله العيدروس، و «توك شيخ دويونغ» إبن عم الشيخ قادر بوكيت باياس وكتبه موجودة لدى «وان سوين حاج محمد صالح دويونغ».

(٢) بيان «انكو امبونغ بن عبد القادر» وأيده السيد يوسف بن علي الزواوي.

آل علوي بن الفقيه المقدَّم
آل علي بن ابي بكر السكّران

وأما الشيخ الامام علي بن ابي بكر السكران(١)، شيخ الطريقين ومفتى الفريقين، المتوفى بتريم سنة ٨٩٥ هـ المقبور ملاصقاً لعمه المحضار

---

(١) ولد الامام علي بن أبي بكر السكران بتريم عام ٨١٨ هـ، وتوفي جده وهو ابن سنة، وتوفي والده وهوابن ثلاث سنوات، نشأ تحت رعاية أخيه عبد الله العيدروس، وعمه عمرالمحضار، وسماه أخوه عبد الله علياً (جاء هذا في البرقة المشيقة، ص ١٢١ والمشرع الروي ٢/٢١٥) وتلقى عن نوابغ العلماء في تريم وفيهم الصلحاء واكابر المجتهدين في ذلك العصر، في بيئة تعبق أرجاؤها بالتقوى وأعمال الخير، حتى لقد وصفهم رحالة مغربي حينما زار تريم بأنهم أشبه بالملائكة. فكان السيد علي علماً من الاعلام ونابغة من نوابغ ذلك الزمان.

رحل الى الشحر والغيل وعدن وزبيد، وأقام أربع سنوات للاستزادة من العلوم، ورحل الى الحرمين الشريفين عام ٨٤٩ هـ ثم عاد الى تريم.

له كثير من المؤلفات منها «معارج الهداية» والبرقة المشيقة، والدر المدهش البهي في علوم الميقات، وقواعد النحو، والفلك وغيرها. وله ديوان شعر، وله مسجد أوقف عليه أوقافاً، وكان يقضي أيامه في اعمال البر وخدمة المجتمع. ومن شعره قصيدة مطلعها:

سبحان من فطر الكونين مقتدراً   وشق رتقهما في الروح والصور
وأحكم الكل في اتقان صنعته   وأحسن الخلق والابداع في الفطر

وأخرى مطلعها:

خليلي مرابي على بانة اللوى   وحيث الخيام الحمر في شعب عامر

من قبلة، فله سبعة بنين وخمس بنات:

١ - الولية الصالحة بهية أم أحمد المساوى وفاطمة ابني أبي بكر العدني بن العيدروس

٢ - وعلوية أم أولاد محمد الرخيلة بن حسين باعمر

٣ - ورقية، أم عائشة بنت عبد الرحمن بامغفون.

٤ - ومريم

٥ - وعائشة

والبنون:

(١) عبد الرحمن
(٢) ومحمد
(٣) وعمر
} أمهم وبهية، فاطمة بنت الشيخ عمر المحضار

(٤) وعبد الله ٩٤٢ هـ (وإبنه مشيخ ولد بتريم وتوفي عام ٩٧٦ هـ) عقبه آل مشيخ في الهند والحبشة وجاوا) آل مشيخ

(٥) وعلوى (توفى عام ٨٩٧ هـ)

(٦) وحسن (توفى عام ٩٥٦ هـ وسيأتي ذكر آل حسن بن علي).

(٧) وأبو بكر (انقرض من حفيده عمر بن علي بن ابي بكر توفي عام ٩٢٠ هـ بمكة - له ولد: احمد استشهد بزورة بالحبشة)

آل علوي بن الفقيه المقدّم
آل علي بن ابي بكر السّكران

الثاني: من أولاد الشيخ علي: محمد بن علي المتوفى بتريم سنة ٩٠٢ هـ
جد آل عبد الله بن علوي، برباط اليمن آل عبد الله بن علوي
وآل محمد بن علوي، باليمن آل محمد بن علوي
ومنهم آل سقاف بن عمر، بالخاملة آل سقاف بن عمر
وآل أبي بكر العراشة، با بين
ولحج الغيوش والهد آل ابي بكر العراشة

الثالث: الامام عمر بن الشيخ علي، المتوفى بالوهط سنة ٨٩٩ هـ.
عقبه باليمن بمخادر ورباط الصفا وخنفر أبين وبلاد الرصاص

الرابع: الامام عبد الله بن الشيخ علي المتوفى بتريم سنة ٩٤١ هـ والد الشيخ المشهور مشيخ المتوفى بتريم سنة ٩٧٦ هـ الذي عمر السقاية بجيد قاسم
له ابنان: (١) عبد الله، عقبه بالهند وملابر (والحجاز)

(٢) وعبد الرحمن، عقبه بحبش وجاوا[١]

الخامس: السيد الشريف حسن بن الشيخ علي المتوفى بتريم سنة ٩٥٦ هـ (ولد بتريم كان عالماً كريماً مهيباً) له ثلاثة بنين:[٢]

١ - محمد القاضي المشهور المتوفى بتريم منقرضاً سنة ٩٧٣ هـ[٣]

٢ - وعمر (توفي عام ١٠٠٧ هـ)

٣ - وعلي.

---

(١) لم يذكر هنا السيد علوي بن الشيخ علي، وهو مثبوت في الشجرة الكبرى ج ١ ص ٤، كان من العلماء الاعلام، جواداً سخياً للمحتاجين والاضياف، يؤمن الخائف ويكسو العريان، توفي غريقاً في البحر قاصداً للحج عام ٨٩٧ هـ وانقرض.

أما عمر بن الشيخ علي المذكور أعلى فقد ولد بتريم واخذ عن علماء عصره وشيوخ الحرمين والشام والعراق، ودخل الى عدن وزبيد باليمن، وكان جادّاً في المزيد من العلوم، له عناية بالكتب، توفي بالوهط.

من سلالته علي بن حسين بن عمر بن حسين بن عمر بن علي، ولد بلحج وتوفي بقرب جدة عام ١٠٦٩ هـ وقد جاور بمكة المكرمة، عقبه في دثينة وبروم والوهط وخنفر وأبين وعدن ولحج وغيرها.

(٢) سيأتي ذكر ذريته في محله، وحسن هذا هو السادس من ابناء الشيخ علي بن أبي بكر السكران. لا الخامس.

(٣) كان شيخا للاسلام، مرجعا للقضاة والحكام، علّامة داعية، ولد بتريم وحفظ كثيراً من العلوم، تلقى عن أفاضل العلماء، منهم المحدث محمد بن علي خرد، وأحمد بن علوي جعدب، رحل الى الحرمين واليمن، وجاور بمكة سنين، وأخذ عن عدد من العلماء منهم الشيخ ابن حجر المكي، وتلميذه العلامة محمد الأشخر، وابو الحسن البكري، وعبد العزيز الزمزمي، وتلقى عنه الكثير من المشايخ والطلبة. وتولى القضاء بتريم وتوفي بها ليلة الثلاثاء ١٥ شوال ٩٧٣ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل علي بن أبي بكر السكران

وأما الشيخ عبد الرحمن[1] (بن علي بن أبي بكر السكران) المتوفى سنة ٩٢٣ هـ فله ثلاثة بنين:

١ - (أحمد) شهاب الدين (توفي عام ٩٤٦ هـ)[2]

---

(١) السيد عبد الرحمن بن علي (٨٥٠ - ٩٢٣ هـ) ولد بتريم وبذل جهده ووقته في تحصيل العلوم فنبغ فيها، ورحل الى عدن وأقام بها أربع سنوات، ثم زبيد باليمن فأخذ عن علمائها، وكان معه إبن عمه ابو بكر بن عبد الله العيدروس، ورحل الى الحرمين للحج والاستزادة من العلم، وعاد الى تريم ولازم والده، وفي عام ٨٨٦ هـ حج وزار ماراً بعدن وزبيد وجدة للاتصال برجال العلم، وعاد الى تريم. كان عالما بمختلف العلوم، بارعاً في علم الحديث، وكان صديقاً لابن عمه لم يفترقا في خلال ٣٨ سنة، وعند البعد تنوب الرسائل والاشعار، توفي بتريم.

(٢) أحمد شهاب الدين، ولد بتريم عام ٨٨٧ هـ وتلقى عن علماء عصره، وأدرك جدّه عليا ابن أبي بكر، وتلقى عن والده، وعن القاضي أحمد شريف، والمحدث محمد بن علي خرد، ومحمد بن عبد الرحمن بلفقيه، وعبد الله بن عبد الرحمن بافضل وغيرهم. وفي اليمن والحرمين اخذ عن علمائها، وعاد الى تريم، وتخرج به جماعة أفاضل منهم شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس، والقاضي محمد بن حسين بن الشيخ علي، ومن معاصريه السيد عمر بن محمد باشيبان ونال منه الاجازة، والفقيه الشاعر أحمد بن عبد القوي بن عبد الوهاب بن الفقيه أبي بكر بلحاج بافضل، وبينهما مراسلات، منها خطاب ورد اليه وهو بالمدينة المنورة عام ٩٤٢ هـ وقصائد، ويحيى بن عبد الرحيم بن علي الخطيب الذي جمع ما يتعلق بشهاب الدين.

٢ - وفقيه
٣ - وأبو بكر

أما أبو بكر فمن ذريته آل الروس بقشن — آل الروس

وآل أحمد بن أبي بكر بتعز والمكله[1] — آل احمد بن ابي بكر

وآل احمد بن عيدروس صاحب الخريص — آل احمد بن عيدروس

وأما الامام الفاضل محمد فقيه المتوفى سنة ٩٧٣ هـ[2] فمن ذريته

آل عمر فقيه بدلي ميدان وجاوا[3] — آل عمر فقيه

كان ملجأ للمحتاجين، ومقصداً للعافين، وموئلاً للغرباء، قصده الى تريم العلامة عبد الرحمن بن عمر العمودي.

ومن شعره في والده قوله:

إن نلت سلمى فسل ما شئت واغتنم	وإن جئت ليلى فسل ليلى بما ترم
وإن زرت بشاراً فابشر تنل كرماً	من أهل زنبل أهل الجود والكرم
دع التغزل واشهر حال مشيخة	ثووا بعيديد وادي الغيد والخيم

وله مكاتبات مع إبنه أبي الرضا عمر بن أحمد شهاب الدين، وكان الشيخ شهاب الدين كالشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس في الاصلاح بين المتخاصمين، وقد أصلح بين آل كثير وآل يماني لما وقع بينهم حرب.

ومن رثاه الشيخ عبد الله بن محمد الأسقع، والعلامة الشيخ عبد الله بن محمد حكم سهل باقشير.

(١) منهم عيدروس بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي، ولد بالمكلة باليمن توفي عام ١٠٠٥ هـ.

والعلامة علوي بن محمد بن احمد.

(٢) وابنه علي بن محمد فقيه (٩٠٤ - ١٠٢٠ هـ) ولد وتوفي بتريم

وحفيده علي بن عمر بن علي، كان عالماً أديباً فقيهاً، انتفع به الكثير من الناس، توفي بتريم عام ١٠٣٨ هـ.

(٣) منهم عمر بن عبد الله بن عمر بن محمد فقيه ولد وتوفي بتريم.

وآل عبد الله وحسين ابني علي بن محمد فقيه، انقرضوا بتريم

ومنهم العلامة عبد الرحمن بن علوي بن شيخ، صاحب البطيحاء المشهور المتوفى منقرضاً سنة ١٢٠٠ هـ

ومن ذريته آل محمد التمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن محمد فقيه بلابر والمدينة[١].

آل محمد التمر

---

(١) منهم عمر بن حسين بن علي بن محمد فقيه، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، ورحل الى عدن واليمن والحرمين، وأخذ عن علمائها، وعاد الى تريم، وأخذ عنه كثير من طلاب العلم، توفي عام ١٠٥٥ هـ بتريم.

ومنهم السيد العالم الداعية علوي بن صالح بن علوي بن زين بن أحمد بن علي بن صالح بن زين بن عمر بن علوي بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر السكران له ذرية، مولده باليمن.

واخواه احمد وعبد الله ولكل منهما ذرية.

آل علوي بن الفقيه المقدَّم

آل شهاب الدين

أما الشيخ (أحمد) شهاب الدين بن عبد الرحمن المتوفى بتريم ٩٤٦ هـ فله ثلاثة بنين[١]:

١ - عمر

٢ - محمد الهادي (توفي بالهند عام ٩٧١ هـ)

٣ - وعبد الرحمن القاضي[٢]

فأما عمر (بن أحمد شهاب الدين) فله أربعة بنين:

١ - حسين
٢ - وعلي
٣ - وعبد الله

لهم ذرية قليلة انقرضوا

٤ - والرابع شهاب الدين (المتوفى عام ٩٨٢) والد عمر المحجوب، وعقب عمر بملابر وفاليميانع وتاربة وأبي عريش

---

(١) في الشجرة الكبرى أن وفاته عام ٩٧١ هـ (ج١ ص١٨٧) والأقرب ان ما ذكر اعلى هو الصحيح، ومولده عام ٨٨٧ هـ.

(٢) مفتي حضرموت (٩٤٥ - ١٠١٤ هـ) ولد وتوفي بتريم، أخذ عن علمائها وعلماء الحرمين، وأجيز له بالافتاء والتدريس. انتفع به الطلاب من مختلف البلدان. وكانت له مكتبة كبيرة أوقفها على طلبة العلم بتريم. من شيوخه محمد بن علي خرد، والقاضي محمد بن حسن بن الشيخ علي، والشيخ حسن بن عبد الله بافضل وتخرج عليه جماعة.

وأما محمد الهادي(بن أحمد شهاب الدين) المتوفى بالهند عام ٩٧١ شهيداً فذريته آل الهادي بأحور(وجزائر الشرق) آل الهادي

وأما الفقيه العلامة عبد الرحمن القاضي المتوفى بتريم سنة ١٠١٤ هـ فله أربعة بنين:

١ - السيد الامام أبو بكر وذريته بظفار وعمان وفاليمبانغ(١) (١٠٦٠)

٢ - وعبد الله جد آل الهادي بن أحمد بملابر

٣ - والثالث محمد الهادي المتوفى سنة١٠٤٠ هـ فذريته آل الهادي بتريم وملابر وجاوا(٢) (وفاليمبانغ).

---

(١) أبو بكر بن عبد الرحمن آل شهاب الدين (٩٨٠ - ١٠٦١ هـ) تلقى العلم بتريم واليمن والحجاز وجاور بمكة سنتين، وأقام في زيلع. وممن تخرج عليه الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، ومحمد بن أبي بكر الشلي صاحب المشرع، وعبد الله بن شيخ العيدروس. وأحمد بن حسين بافقيه وأخوه عبد الله، والشيخ أحمد بن عتيق، وله ديوان. كان محدثاً منفرداً في عصره بعلو الاسناد، وقوراً معظماً. ولما بنى السيد محمد بن عمر بافقيه مدرسته بتريم فوض اليه التدريس بها، قيل أن وفاته كانت عام ١٠٦٤ هـ، وممن ذكره الشرجي في «نفحة اليمن» وغيره.

(٢) محمد الهادي بن عبد الرحمن بن أحمد شهاب الدين العلامة امام الفتيا والتدريس، ولد بتريم وتلقى عن والده، وعن محمد بن اسماعيل بافضل، وعبد الله بن شيخ العيدروس وغيرهم، وتلقى عنه ابنه نزيل مكة وعبد الله بن زين بافقيه وغيرهم من العلماء والأدباء، قيل أن له رسائل شاملة، توفي عام ١٠٤٠ هـ.

وابنه أحمد شهاب الدين بن محمد الهادي، ولد بتريم وبرع في العلوم التي تلقاها. كان جامعاً لمختلف الفنون، ارتحل الى الحرمين وأخذ عن علمائها حتى تربع منصب الأفتاء والتدريس، وكان شديداً في انكار المنكر محباً للفقراء وذوي الحاجات يعطف عليهم ويؤويهم توفي عام ١٠٤٥ هـ بمكة المكرمة.

ويفيد الاحصاء الذي أجري في عام ١٣٥٨ هـ في جاوا وسومترا الجنوبية وبعض الجزائر الشرقية فقط في اندونيسيا أن عدد المنتمين الى شهاب الدين من آل الهادي وآل المشهور وآل الزاهر وآل شهاب الدين ١٢٥٢ نسمة. وقد ازداد العدد الآن.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل شهاب الدين

٤ - والرابع شهاب الدين الأصغر صاحب النويدرة بتريم المتوفى
سنة ١٠٣٦هـ له ثلاثة بنين:

١ - عمر
٢ - وعبد الله
) لهما عقب قد انقرضوا

٣ - ومحمد ولمحمد هذا ثلاثة بنين:

١ - أحمد

٢ - وعلي

٣ - وعيدروس

فأما أحمد (بن محمد بن شهاب الدين الأصغر) فله ابن هو السيد محمد المشهور المتوفى بتريم سنة ١١٣٠هـ

ولمحمد المشهور ثلاثة بنين:

١ - عبد الله جد آل المشهور بتريم — **آل المشهور**

ومنهم حفيده أحمد بن عمر بن عبد الله المتوفى بها سنة ١٢٥٥هـ
ومنهم حفيد أخيه محرر هذه الشجرة العظيمة والدوحة الجسيمة في نسب البضعة النبوية والسلالة المصطفوية عبد الرحمن بن محمد بن

آل الزاهر المشهور

وجد آل الزاهر المشهور بتريم وجاوا

حسين بن عمر بن عبدالله المذكور جازاه الله بالإحسان إحسانا وبالاساءة غفرانا[1]

(١) السيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله بن محمد المشهور (١٢٥٠ - ١٣٢٠ هـ) علامة تريم ومفتيها، إمام نحرير في علوم شتى، ورع تقي، نشأ بتريم في وسط علمي وبيئة صلاح شيوخه السادة عمر بن حسن بن عبد الله الحداد، ومحمد بن إبراهيم بلفقيه، ومحسن بن علوي بن سقاف السقاف، وعبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف السقاف، ومحمد بن علي بن علوي بن عبد الله السقاف،وعلوي بن سقاف الجفري، ومحمد بن عبد الله بن أحمد باسودان، وعبد الله بن حسين بن طاهر، وحسن بن صالح البحر، وأبو بكر بن عبد الله بن طالب العطاس، وأحمد بن محمد بن علوي المحضار، وأحمد بن علي بن هارون الجنيد.

والذين استقوا من معينه كثير، نذكر بعضهم ممن تخرج عليه: السادة علوي بن عبد الرحمن المشهور، وعبد الله بن علي بن عبد الله بن شهاب الدين، وعبد الله بن علوي الحبشي صاحب ثبى، وشيخ بن عيدروس العيدروس، أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين، وحسين بن أحمد بن محمد الكاف، وأقرانه الذين أخذ عنهم وأخذوا عنه.

كان بحراً في مختلف العلوم، في الفقه والحديث والفلك والأنساب وعلوم الآلة وغيرها، يقضي معظم أوقاته في الدراسات العلمية والافادة، أو التأليف والمطالعة والافتاء، فأوقاته كلها مشغولة، وقد زار الحرمين، ومكث بالمدينة المنورة عدة أشهر.

من مؤلفاته «بغية المسترشدين» في فقه الشافعية، واختصار فتاوى ابن زياد، ومختصرات في الفقه، وهذا الكتاب «شمس الظهيرة».

يقول تلميذه العلامة علوي بن عبد الله بن شهاب الدين ما معناه: اذا عُدَّ كبار العلماء من مشاهير الأسلاف فينبغي عدّه منهم. وكان من أوائل من تولّى شؤون المعهد العلمي (الرباط) بتريم، كما سيأتي ذكره عند الكلام في الرباط.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل شهاب الدين

ومنهم السيد اللطيف المعمر عمر بن عبد الله الزاهر المتوفى بتريم سنة ١٢٩٣ هـ

وجد آل البار وآل المشهور بتريم وجاوا آل البار المشهور

والثاني علوي الامام الصادع بالحق جد آل محمد المشهور بتريم ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) السيد الفقيه المذاكر علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد المشهور بتريم وجاوا والسويري[1] (سيأتي ذكره بعد هذا في الهامش)

---

(١) واخوه السيد عمر القاضي، وابنه عيدروس بن عمر صاحب جريدة حضرموت التي كانت تصدر في سورابايا ودامت عشر سنوات حافلة بالابحاث العلمية والاجتماعية والتاريخية والسياسية، وكان السيد عيدروس كاتباً وخطيباً مؤثراً باللغتين العربية والاندونيسية، وطالما أثار الحماس في المحافل الاسلامية العامة، اشترك في عدد من المؤتمرات، وفي أول اجتماع لتأسيس جمعية نهضة العلماء، توفي في سورابايا، وله بها عقب.

اما والده العلامة عمر فكان بجانب سعيه في ادخال الآلة الرافعة للماء في تريم يباشر اعمال القضاء والتدريس.

والسيد محمد الفاخر بن عبد الرحمن المشهور ولد بتريم وهاجر الى اندونيسيا وبها توفي، كان أحد مؤسسي جمعية خير التي هي أول جمعية اسلامية خيرية نهضت لخدمة المسلمين عام ١٩٠١ م.

والثالث عبد الرحمن، جد آل المشهور عليبار.

وللسيد علوي بن محمد المشهور ذرية في ملابر، منهم السيد العالم عبد الرحمن بن محمد المشهور، وتلقب اسرته في ملابر «فوكويا تنقل» رحل الى أنحاء بلدان الهند والجزيرة العربية والملايو واندونيسيا وأقام في سنغافورا وبها توفي.

السيد علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر بن عبد الله بن محمد المشهور (١٢٧٤ - ١٣٤٤ هـ) العالم الصالح المتبتل منذ حداثته، ولد بتريم وتلقى عن والده وعلماء عصره في مختلف الفنون وبعد وفاة والده مفتي تريم عام ١٣٢٠ هـ، قام مقامه. تلقى عنه معظم علماء تريم، وكف بصره في أواخر أيامه، توفي بتريم ورثاه الكثير، منهم تلميذه السيد زين العابدين بن أحمد بن أحمد بن علي بن هارون الجنيد.

السيد محمد الزاهر بن عبد الله بن محمد المشهور بن احمد بن محمد بن شهاب الدين الاصغر عقبه بتريم وجاوا.

السيد علوي بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن علوي بن محمد المشهور (١٢٦٣ - ١٣٤١ هـ) من أعلام تريم ومشاهيرها وفقهائها. ولد بتريم وتلقى عن العدد الكثير من أساطين العلم في تريم ودمون ودوعن وعمد، رحل الى دوعن مع بعض إخوانه لتلقي العلم على علمائها ومكث بها سبع سنوات. ثم رحل الى الحجاز وأخذ عن علمائها، منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان، والسيد حسين بن محمد الحبشي وغيرهما، ورحل الى مصر مرتين، وأخذ عن علماء مصر منهم السيد العلامة أحمد بك الحسيني شارح كتاب الأم للامام الشافعي، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي، وعاد الى تريم وأخذ في نفع العباد، وتلقى عنه الكثير من طلاب العلم، فكان هو المبرز. وموضع تدريسه مسجد عاشق المعروف باسم مسجد بني حاتم ، وفي المعهد العلمي (رباط العلم) ومسجد المحضار.

لهذا السيد ولع بالرحلات للتذكير والدعوة الى الله. فرحل الى القرى والاودية ومضارب البادية في سبيل الارشاد والتوجيه الديني، وبناء السقايات المسبلة وحفر الآبار في تلك الاصقاع الجدبة، ورحل الى الخارج، الى افريقيا الشرقية وملايا واندونيسيا وسيلان والهند، وله في كل بلد تلاميذ، ولو أحصوا لكانوا ألوفاً.

وعلاوة على أنه قد يستصحب معه عمالاً لحفر الآبار في المناطق التي تشح فيها المياه، فانه أقام مساجد في تريم والمكلا وغيرها.

كان من نوابغ المدرسين المتازين بالحذق في جودة التقرير وحسن الالقاء وسهولة التعبير، وقد حضر درسه مرة الشيخ أحمد بركات الشامي الشهير حينما تجول في بعض القرى والاستماع الى العلماء فيها، فقال ما معناه: لقد حضرت تدريسه في مسجد عاشق فاستفدت من تقريره إذ كان يوضح المسألة من جميع جوانبها ويصورها تصويرا يقرب فهمها للسامع...الخ

قال العلامة السيد محمد صالح الباجي الشواشي التونسي حينما لقيه في جاوا: ان الحبيب علوي المشهور هذا والحبيب محمد بن احمد المحضار كانا بين من لقيتهم من أكابر علماء السادة الحضرميين ممن لا أقول عنهما انهما يملآن العين فقط، ولكني أقول يملآن العين حتى تفيض.

كان هذا السيد رفيع النفس، عزوفاً عن الضعة أو التملق لأي شخص غني أو أمير، بجانب تواضعه الجم لاهل الفضل والعلماء واظهار العطف والاحترام لطلبة العلم وتوفي بتريم.

له ذرية. ومن حفدته السيد عمر بن ابي بكر بن علوي المشهور الاديب الشاعر ولد بتريم وهاجر الى اندونيسيا واقام في فونتيانق، وتوفي في فاليمبانغ حيث اقام بها مدرسة. ومن شعره قصيدة القاها في وداع السيد محمد بن عبد القادر الجفري رئيس فرع الرابطة العلوية سورابايا ورئيس المدرسة الخيرية. حين عزم على الحج عام ١٣٤٩ هـ ومطلع القصيدة:

ألفـذ يحمـد بـالفعـال ويشكر　　　والجِبـ يرسب في الشقاء ويقبر

أما السيد علوي فمن اشعاره قصيدة في رسالته «اتحاف أهل القبلة بالرد على صاحب النحلة» تأليف السيد حسن بن علوي بن شهاب الذي سماه «نحلة الوطن» ومطلع القصيدة.

حمداً لذي الفضل كم أعطى وكم سلبا　　　من العقول وكم أعمى وكم عطبا

وأخرى يمدح السيد عمر المحضار مطلعها

قف بالمطي وخفف الاحالا　　　واقصد حمى أنواره تتلالا

آل علوي بن الفقيه المقدَّم

آل شهاب الدّين

فأما علي بن محمد بن شهاب الدين (المتقدم ذكره) المتوفى بتريم سنة ١١٠٤ هـ فله إبنان:

١ - محمد

٢ - وعيدروس

فأما عيدروس فجد آل شهاب بن عيدروس بتريم (توفي عام ١١٢٨ هـ)

آل شهاب بن عيدروس

ومنهم السيد العلامة عبد الله بن علي بن عبد الله (بن عيدروس) المتوفى بها سنة ١٢٦٤[1]

---

(١) السيد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد بن أحمد شهاب الدين ولد بتريم عام ١١٧٨ هـ، تلقى عن علماء تريم وهم كثير منهم والده، وأبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان، وحامد بن عمر المنفر، وعمر بن سقاف بن محمد بن عمر السقاف وغيرهم. وأخذ عن علماء في اليمن وفي الحرمين الشريفين. وأخذ عنه عدد جم منهم عبد الله بن أبي بكر عيديد، وعبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه، وحامد بن عمر بن محمد بن سقاف السقاف، وعبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف السقاف، وعيدروس بن عمر الحبشي، وغيرهم من العلماء، وكان لذكائه الوقاد أصبح موثوقاً به على مكتبة شيخه وعمره لم يتجاوز السابعة عشر، وكان في ذلك السن يلقي دروساً على

وابن أخيه الشريف الصادق الزاهد عيدروس بن أحمد | توفيا بمكة، الاول سنة ١٢٦٢ هـ
وإبنه الفقيه الناسك علي بن عيدروس | والثاني سنة ١٢٨١ هـ

ومنهم الشاب الفقيه الفاضل حسن الخلق والخط الذي ليس له صبوة عمر بن عبد الرحمن بن محمد المتوفى بمكة بعد الحج سنة ١٢٨١ هـ وأخوه الآن (١٣٠٧ هـ) العلامة ابو بكر ذكياً نبيها قوي الحافظة

وابن عمه حسن الخط والضبط محمد | ابنا عيدروس بن محمد،
والسيد المتواضع الفقيه حسن الديانه عبد الله | ومنهم بجاوا

وأما محمد فله إبنان:(شيخ وحسين)

١ - شيخ[1] والد الحبيب العلامة النسابة علي بن شيخ[2] المتوفى

الطلبة وهم كثير عددهم من مختلف البلدان، بل كان يحضر دروسه الشيوخ العلماء، ولا غرابة فهو أحد العبادلة في زمنه، وكان كثيراً ما يقيم بدمون توفي بتريم سنة ١٢٦٤ هـ ورثاه الشعراء.

السيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدروس، من أعيان تريم وكبار العلماء فيها، عالم أديب فاضل، ولد بتريم عام ١٢٢٠ هـ تلقى عن أكابر العلماء في تريم وغيرها، معروفاً بأخلاقه ومسارعته لأعمال الخير، توفي عام ١٢٩٠ هـ.

(١) السيد شيخ (١١١٥ - ١١٥٩ هـ) ولد وتوفي بتريم. كان عالماً ثرياً ذا أطيان ومزارع واسعة وممتلكات، وجيها واسع الاطلاع في علوم كثيرة، تلقى عن أفذاذ علماء تريم، منهم العلامة شيخ بن مصطفى العيدروس وتخرج على يديه الكثير منهم ابنه النسابة علي، فهو علاوة على ثروته العظيمة متضلع في علوم اللغة والأدب والحديث.

(٢) السيد النسابة العلامة (١١٣٦ - ١٢٠٣ هـ) علي بن شيخ بن محمد بن علي بن محمد، له أعمال باهرة وآثار قيمة، وهمة عالية، تلقى عن والده وعن العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، متقن لأربعة عشر علماً، مفتي زمانه، ومن العلوم التي يتقنها المنطق=

بالشحر سنة ١٢٠٣ هـ عقبه - أعني شيخ -

والفلك. وله عدد جم من طلبة العلم، منهم ابنه عبد الرحمن، والعلامة السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن شهاب الدين، والسيد علوي بن أحمد بن حسن الحداد، والسيد سقاف بن محمد بن عيدروس الجفري، والشيخ علي بن عمر بن قاضي باكثير.

كان يملك مزارع واسعة، ومع ذلك كان باذلاً جهده في اصلاح المجتمع، وله عناية باصلاح القبائل المسلحة، واخماد الفتن، لذلك كان يتنقل في البوادي البعيدة والقريبة، وكان من نتائجه تصحيح زهاء مئة نكاح فاسد.

له عناية بحفظ أنساب العلويين رجالاً ونساءً وتدوينها مستقصياً الحواضر والبوادي حتى توفي بالفرقة بمدينة الشحر، ودفن بقرب قبر السيد أحمد بن ناصر بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

من أعماله الخيرية بناء مسجد باسم أمير مكة المكرمة الشريف سرور بن مساعد الذي كان ذا صلة به، ومسجد الماس، وتجديد مسجد جده علي بن أبي بكر السكران وزاويته.

وكانت له صلات بسلطان المغرب، فقد أرسل السلطان في أواخر القرن الحادي عشر مئة ألف ريال لتقسم بين العلويين بالسوية، والحق بها الشريف سرور بستين ألفاً، فانتدب السيد الرحالة علي بن شيخ بن شهاب الدين فجاب الاقطار وتحمَّلَ الأخطار ليحصي العلويين ويقيِّد أسماءهم، جزاه الله خير الجزاء، فكانت هذه الصلة المادية سبباً لتلك الفائدة الادبية الكبرى (حاضر العالم الاسلامي ١٦٨/٣ ببعض تصرف).

الأموال التي أرسلها سلطان المغرب الشريف محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي الحسني المولود في مكناسة عام ١١٣٤ هـ وبويع بعد الفراغ من دفن والده في صفر ١١٧١ وتوفي عام ١٢٠٤ هـ.

أرسل خمسة آلاف سبيكة ذهباً، كل سبيكة وزنها مئة دينار، وذلك في رمضان ١٢٠٣ هـ إلى أمير الحرمين، والذي للسادة العلويين أرسل قبل ذلك في عام ١١٩٩ هـ.

وقد حرر وجهاء السادة العلويين كتاباً بتوكيل السيد علي بن شيخ بن شهاب الدين في العناية بخدمة شجرة العلويين واحصائهم بحضرموت، وتحديد مسافة حضرموت. وإيصال الدراهم الى المستحقين تفويضاً تاماً أميناً مصدَّقاً حسب اجتهاده، وما بقي يحفظ لمن لم يوقف عليه، فله مطلق التصرف، ووعدوه بالتأييد والعون والدفاع عنه، كتبت هذه الوثيقة في جمادي الأولى ١٢٠٢ هـ ووقع عليها نحو ٢٩ من الاعيان.

وكانت المراسلات متداولة بين السادة العلويين وبين أمير مكة المكرمة الشريف =

آل بن شيخ بتريم ودمون وجاوا   آل بن شيخ

غالب بن مساعد بن حسن، بعد الشريف سرور، بوساطة السيد علي بن شيخ، (وسيأتي ذكر بعض من ينتسب إليه).

والأشخاص المرموقون آنذاك فيما له علاقة بالموضوع هم السادة: سالم بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن سالم، حامد بن عمر بن حامد، محمد بن عبد الرحمن العيدروس، محمد بن أبي بكر العيدروس، عبد الله بن حسين بن سهل، أبو بكر بن علوي شيخ السادة بمكة المكرمة، أحمد بن أبي بكر العيدروس، أحمد بن حسن الحداد، عبد الله بن أحمد بن الشيخ أبي بكر المنصب.

وبهذه المناسبة نذكر أن سلطان المغرب كان كثير الاهتمام بتقديم ما هو حق للاشراف العلويين في أي بقعة من الأرض، من ذلك ما جاء في «الموسوعة المغربية للاعلام البشرية والحضارية» ما يلي:

«احصاء الأشراف العلويين بتوات» في عام ١٢١١ هـ (١٧٩٧ م) وجه السلطان الى ابن عمه قاضي تيمي المدعو سيدي باهياء والمتصرف في الصحراء مبلغ ٢٥٠٠ مثقال لتوزيعها على العلويين بتوات، فاضطر الى القيام باحصاء في الموضوع أدى الى التعرف على أعدادهم في كل واحة تواتيه في مجموع وصل إلى ثمانية آلاف وثمانية وثمانين نسمة ٨٠٨٨، وقام الثالوث الإداري Triumvirat المكون من القاضي المذكور والقاضي عبد الحق والطالب عمور بتوزيع الهدية الملكية على هؤلاء الاشراف.

وعند ذلك وصل السلطان شكوى من الاشراف الأدارسة لعدم إشراكهم في العطاء السلطاني، فأصدر المولى سليمان أوامره عام ١٢١٣ هـ (١٧٩٩ م) بإرجاع الزكوات والاعشار المستخلصة الى أصحابها لتوزع على الأشراف الادارسة، دون نسيان العجزة والمعوزين[١]»

وجاء فيه ما يلي ملخصاً:

«ومن مظاهر الاسعاف الذي يشرف عليه المخزن في عهد السلطان مولاي سليمان انه وزع عام ١٢٣١ هـ (١٨١٥ م) مئة ألف مثقال على شرفاء الصحراء، وقسم ذلك في مذكرة حررها بخط يده زيادةً في التحري مجدداً اعطاءات الاشراف في القصور والقصابي، وكذا الطلبة والعميان والمقعدين والزمنة[٢].... الخ».

---

(١) ص٢٧ من الموسوعة المغربية للاعلام البشرية والحضارية، معلمة الصحراء، ملحق ١ بقلم الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله الاستاذ في جامعة القرويين وجامعة محمد الخامس ومدير عام مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م).

(٢) ص٤٨ المصدر نفسه.

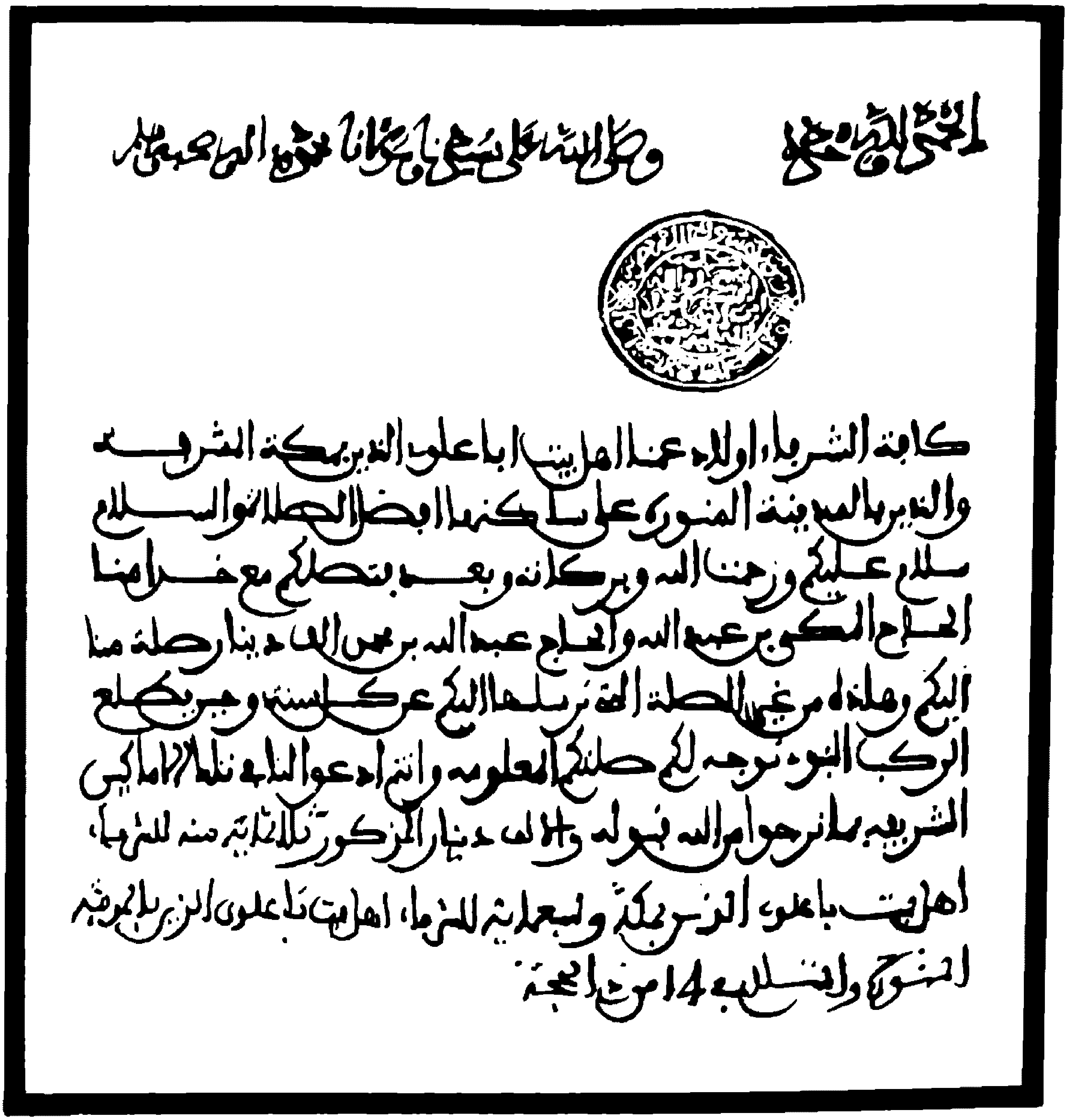

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

كافة الشرفاء أولاد عمنا أهل بيت باعلوي الذين بمكة المشرفة
والذين بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فتصلكم مع خدامنا
الحاج المكي بن عبد الله والحاج عبد الله بن محمد ألف دينار صلة منا
إليكم وهذه من غير الصلة التي نرسلها إليكم عن كل سنة وحين يطلع
الركب النبوي نوجه لكم صلتكم المعلومة وأنتم ادعوا الله لنا في تلك الأماكن
الشريفة بما نرجوا من الله قبوله والألف دينار المذكورة ثلاثمائة منه للشرفاء
أهل بيت باعلوي الذين بمكة وسبعمائة للشرفاء أهل بيت باعلوي الذين بالمدينة
المنورة والسلام في 14 من الحجة

هذه صورة من خطاب سلطان المغرب يشتمل على الإفادة بإرسال صلة للسادة العلويين الذين بمكة المكرمة. وهي غير الصلة السنوية من السلطان محمد بن عبد الله العلوي بن اسماعيل.

اقول وانا الفقير الى الله السيد عمر ابن السيد سالم الجفري باعلوي
شيخ السادة بمكة اني استلمت من فضل سيدي ومولاي
السلطان مولاي محمد ابن مولاي عبد الله رحمه الله وانصره
وادامه بحرمة سيد المرسلين ما وصل عام تاريخه على يد
الحاج مكي ابن عبد الله والحاج عبد الله ابن الحاج محمد بن عبد
الهدية المحولة من ايديهم ثلاث مية وانا المستلم لها
وجعلنا ذلك اقرارا منا عندهم والله خير الشاهدين حرر بتاريخ خمسة عشر
شهر الحجة من عام
1165

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد من لا نبي بعده
اقول وانا الحقير اليه محسن ابن علوي مقبل شيخ السادة
ال ابي علوي بالمدينة المنورة قد قبضت يوم الاثنين
المبارك في محرم الحرام الصلة الواصلة من مولانا السلطان
مولاي محمد بن مولاي عبد الله ايده الله تعالى وادام عزه
السبعمائة الاسمعيلية من يد الحاج مكي بن عبد الله والحاج
عبد الله بن محمد المذكورين لمحلهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
سنة 1169

وهذه صورة أخرى من الدولة العثمانية.

وهذه صورة من الدولة العثمانية.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل شهاب الدين

ومنهم الآن (١٣٠٧) الفقيه النبيه حسين بن عبد الرحمن بن محمد بجاوا

٢ - والثاني حسين[١]، جد آل بن حسين بتريم   آل بن حسين

---

(١) للسيد حسين بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد شهاب الدين شرح لقصيدة الحبيب عبد الله بن علوي الحداد «مرحباً بالشادن الغزل» شرحاً مختصراً في كراسة، وكان يتردد عليه.
وابن ابنه محمد بن عبد الله بن حسين كان عابداً ناسكاً فاضلاً، له أفعال حسنة وسيرة حميدة، توفي عام ١١٨٨، وكان متصلاً بالسيد الحسن بن عبد الله الحداد.

وللسيد علي بن عبد الله بن الحسين مديحة في الحبيب عبد الله الحداد مطلعها:

سل سائلي ان تكن صاحبي فطنا   عن من أحب وعما يجلي الحزنا

ومنهم حفيده السيد محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن الحسين (١٢٨٧ - ١٣٤٩ هـ).

قال عنه العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد ان «له أعمال المصلحين، ونية المخلصين، وصدق المؤمنين النابتين، مع البذل في النائبة، والاهتمام بالمصلحة العامة، والجهد في ايقاظ الأمة، والغيرة المفرطة على الملة، الى أخلاق كاملة، وفطرة زكية، وآثار باقية، وهمة عالية، وابتعاد عن السفاسف، وقيام بالحق والانصاف».

وقال: «من ذا ينكر أعماله وأخلاقه واجتهاده في نفع إخوانه المسلمين، واخلاصه الذي يكاد يفوح من أعطافه، ويتبينه منه كل من جالسه».

«من ذا الذي ينكر عليه ذلك الاهتمام بدينه وأمته وقومه، شغل به وقته وفكره، =

ومنهم السيد الفقيه علي بن عبد الله بن حسين المتوفى بتريم سنة ١٢٧٤ هـ

= واستولى على قلبه ولبه، حتى أورثه حزناً لا ينكشف غيهبه، وهماً أوهن قوته حمله.. ».

«ولد بتريم ونشأ تحت كنف والده، وتوفي والده وهو في سن المراهقة، وسافر الى جاوا ونزل على السيد ذي الصدقات أحمد بن محمد بن عبدالله بن شهاب الدين، فهو جده وابن عم والده، وزار عمه السيد الورع عبدالله بن علي في سورابابا (توفي عام ١٣٤٠ بتريم)، وحسين بن علي ببلدة سومنب بجزيرة مدورا (توفي عام ١٣١٨) ثم تعاطى التجارة».

«استفاد من عمه السيد عبدالله علماً وثقافة، ومن السيد العلامة أبي بكر بن عبدالرحمن بن شهاب الدين».

وكانت له صلات متينة بالعلامة السيد محمد بن عقيل آل يحيى وصداقة ومراسلات وتعاون، حتى استضاء فكره بنشر التعليم وانشاء المدارس والاهتمام بشؤون الاسلام، والتبرع للأمور الخيرية كأغنى شخص، بل قد يزيد على غيره، يؤدي الزكاة المفروضة سنوياً كما يجب».

اشترك في عدد من المؤتمرات الاسلامية كحزب شركة اسلام وغيره، معروف لدى رجال العلم والزعماء الاندونيسيين المسلمين، يخطب في المحافل العامة باللغتين العربية والملاوية بطلاقة.

ومن أعماله سعيه في جمع التبرعات لسكة حديد الحجاز، ولعين زبيدة بمكة المكرمة، ولمنكوبي طرابلس الغرب، ومنكوبي حرب البلقان وغيرها.

ولما حدثت المعارك بين العرب والصينيين في سورابابا وانتشرت إلى عدد من مدن جاوا الشرقية توجه وفد للاصلاح واخماد الفتن من زعماء الصينيين والسيد محمد بن عبدالرحمن الى سورابابا فأخمدت المعارك.

ولما تأسست جمعية الرابطة العلوية انتخب رئيساً عاماً لها حتى وفاته. وكان منزله في جاكرتا مأوىً للاضياف، سواءا اكان حاضراً أم كان مسافراً، فينوب عنه عند غيابه في خدمة الضيوف ابن اخيه وصهره السيد عيدروس بن عمر بن عبدالرحمن. كان كريماً سمحاً لأقاربه وأصدقائه صادقاً في انفاقه واخراج زكاته على الوجه الشرعي.

ولما توفي في سورابابا شيع جنازته الجم الغفير من عارفي فضله، جاؤا من مختلف البلدان، وصلى عليه أماماً السيد الصالح ابو بكر بن محمد السقاف، وأبّنه في المقبرة السيد محمد بن حسين باعبود والسيد عيدروس بن محمد المشهور، وعطلت بعض المدارس، ونشرت الصحف نبأ الوفاة، ورثاه الشعراء، منهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد =

و(منهم) بدمون وجاوا(وفاليمبانغ ومدورا)
وجد آل محمد الزاهر بن حسين بفاليمبانغ
(وماليزيا وجاوا) آل الزاهربن حسين

وأما عيدروس بن محمد بن شهاب الاخير (الأصغر) فله إبنان:

١ - محمد الزاهر، صاحب مسجد الزاهر بالنويدرة المتوفي بالهند منقرضاً.

٢ - وزين، جد آل شهاب الدين آل زين بن عيدروس بفاليمبانغ. آل زين بن عيدروس

بقصيدة مطلعها:

رقوا لقلب حليف البث مشجون في غمرة من طوامي الحزن مسجون

والسيد الشاعر أحمد بن عبد الله السقاف بقصيدة مطلعها:

بشراه أدى الواجبات وودَّعا والموت مبتدأ الحياة لمن سعى

والسيد الجليل محمد طاهر الدباغ المكي بقصيدة مطلعها:

قالت ودمعي هاطل كسحاب والحزن حزن مولّه منتاب

والسيد حسن بن عبد الله الحبشي مطلعها:

أفل الشهاب فعمت الظلمات وتزايدت بأفوله الحسرات

وغيرهم ممن لا يحضرني الآن اسماؤهم. واقيم مجلس التأبين في ١٧ جمادي الآخرة ١٣٤٩ (٩ نوفمبر ١٩٣٠) في جاكرتا وغيرها. وممن أبّنه السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد، والسيد محمد بن أحمد بن سميط، والسيد طاهر بن علوي بن طاهر الحداد، ومندوب جمعية الشبان المسلمين موسى المحفوظ الاندونيسي، والسيد علي بن عبد الرحمن الحبشي.

وللفقيد ابن هو السيد عبد الرحمن بن محمد خريج مدرسة جمعية خير بجاكرتا ثم خريج الازهر بالقاهرة، سمحاً كوالده خطيباً في المحافل، توفي بسورابايا، وله ذرية بمدينة مالانغ بجاوا الشرقية.

السيد العلامة أبو بكر بن عبدالرحمن بن شهاب الدين

نقتطف هنا في ترجمة السيد أبي بكر ما جاء في كتاب «أدوار التاريخ الحضرمي» تأليف السيد العلامة محمد بن أحمد الشاطري، وما جاء في مقدمة ديوان ابن شهاب بقلم العلامة السيد محمد بن عقيل وغيره.

السيد أبو بكر أستاذ المدرسة الشعرية والأدبية والعلمية في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجريين (١٩ - ٢٠م) في حضرموت واليمن والجزيرة العربية.

ولد في قرية «حصن فلُوقة» إحدى قرى تريم عام ١٢٦٢هـ وتوفي بحيدر اباد دكن عام ١٣٤١هـ إشتهر بذكائه في عنفوان شبابه، فقد كان يحضر دروس شيخه العلامة السيد علي بن محمد الحبشي في سيوون، وفي ليلة غلبه النعاس أثناء درس علم الفرائض، فلامه شيخه على فوات الدرس، وفي الليلة الثانية جاء يحمل أرجوزة سماها «ذريعة الناهض في علم الفرائض» جمع فيها الفن كله نظماً في أقل من ٢٤ ساعة، وكان سنه اذ ذاك ١٨ سنة، يقول فيها:

وعـــذر من لم يبلـــغ العشر ينـــا يُقْبَـــل عنـــد النـــاس أجمعينـــا

وقد طبعت مع شرحها لبعض علماء اليمن.

معظم تحصيله على أيدي علماء حضرموت، وفي مقدمتهم والده وأخوه عمر الملقب بالمحضار والعلامة المفتي السيد عبدالرحمن بن محمد المشهور، والسادة العلماء محمد بن ابراهيم بلفقيه، وحسن بن حسين الحداد، وعلي بن عبدالله بن شهاب الدين، وحامد بن عمر بافرج، ومحسن بن علوي السقاف، وأحمد بن محمد المحضار، ومحمد بن عبدالله باسودان وغيرهم.

بلغت تآليفه نحو الثلاثين اكثرها مطبوع في المنطق والتوحيد والفقه والتاريخ والحساب والانساب والطبيعة وغير ذلك، ولعل الكثير منها فُقد.

اشتغل بالتدريس والافتاء في حضرموت وحيدر اباد في مدرستها النظامية، وألف صديقه السيد محمد بن عقيل كتاب «النصائح الكافية لمن يتولى معاوية» فردّ عليه السيد العلامة حسن بن علوي بن شهاب بكتاب سماه «الرقية الشافية من سموم النصائح الكافية» فردّ عليه السيد أبو بكر بكتاب سماه «وجوب الحمية من مضار الرقية» وقد طبعت هذه الكتب.

ومن أعماله الاصلاحية - وهي كثيرة - في حضرموت وخارجها انه كان يقوم باخماد نار الفتن التى تقع بين القبائل المسلحة، كما قام بالصلح بين السلطانين القميطي والكثيري عام ١٢٩٤ هـ، إذ نشبت بينهما الحرب نحو سنتين، وتضرر منها الشعب، فأخمد نارها بحكمته ومهارته السياسية.

وكانت حكومة بريطانيا قد مدت له شباك الرغبة والرهبة لما اندلعت الحرب العالمية الأولى، ولكنه رفض ما عرضته عليه من مال وسلطة.

له مواقف مع زعماء القبائل وسلاطين حضرموت أثبتت فيها شجاعته وذكاءه حين يقوم باطفاء نيران الفتن فيما بينهم، واذا قام ضد الجانب المعتدي منهم ناصبه العداء الجانب الآخر وسعى لاغتياله، ولكنه ينجو بفضل شجاعته وثباته على الحق.

وله الى جانب هذا أعمال اقتصادية نافعة في الزراعة والتعمير ، وهو يرى وجوب إصلاح العقيدة وتصحيحها لما رسب في الأذهان عن ملوك بني أمية في الشرق عن صحة تصرفاتهم.

وله رحلات وجولات في كثير من البلدان للحج ودراسة الأوضاع والأعمال، تجارية وشخصية، وللبحث عن وسائل اصلاح البلاد، رحل الى الحجاز وهو شاب عام ١٢٨٦ هـ وأقام بمكة مدةً غير قليلة، واتصل بالعلماء وكبراء الحجاز، منهم السيد فضل باشا العلوي أمير ظفار، والعلامة السيد أحمد زيني دحلان وغيرهم، ولقى من أمير مكة كل تجلة واحترام، ثم عاد إلى تريم، وفي عام ١٢٨٨ هـ رحل إلى عدن وما جاورها من اليمن ولحج واتصل برجالها، كل ذلك في سبيل البحث عن وسيلة لاصلاح وطنه، يدل على ذلك أشعاره، وقد طلبوا منه الاقامة عندهم فاعتذر وعاد الى حضرموت عام ١٢٩٢ هـ، وأقام بها مستمراً في اصلاحاته وزعامته العلمية، ولكنه عانى مضايقات شديدة بتريم إضطر بسببها الى النزوح الى الخارج عام ١٣٠٢ هـ وله في ذلك قصيدة مطلعها:

ودع سعادَ وألق حبل قيادها   واصدر على ظمأ لدى ايرادها

وفيها يقول:

كم فتنةٍ فيها اكفهرَّ وبالها   حمدَ الانامُ سراي في اخمادها
وتريم نعلم والمدائن حولها   أني لدى اللأواء من أجوادها

طاف كثيراً من الأقطار، أفريقيا الشرقية ومصر والشام والقدس وتركيا حيث أهدى له السلطان عبد الحميد سيفاً وقلده الوسام المجيدي المرصع، وانتهى به المطاف الى حيدر اباد دكن، معظم هذه الرحلات للاستنجاد ممن يأمل فيهم النجدة لاصلاح الجزيرة وحضرموت.

من نوادره انه بحث مرةً مع بعض الأدباء في شعر المتنبي وحياته ونسبه، فقال لهم انه حضرمي، فقالوا انه لم يذكر ذلك في شعره، فقال: أجل إنه أشار الى ذلك في قصيدته التي مطلعها:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم   وتأتي على قدر الكرام المكارم

أشار الى ذلك بقوله:

وخير بلاد حضرموت ومن هنا   تسامى على كل الأنام الحضارم

والواقع انه دسَّ البيت في القصيدة، ثم اخبرهم فيما بعد أنه نظمه على البديهة في المجلس.

وزار مرة بعض المعاهد الاسلامية في حيدر اباد ومعه بعض أصدقائه، فطلب منه العميد أن يختبر معلومات الطلبة، فأملى عليهم هذين البيتين:

إنما المولى عليٌّ وهو في   ملكه الواسع يبدي ويعيد
وله الصديق والفاروق والشيخ   عثمان موال وعبيد

فقال العميد باللغة الاوردية ما معناه: إن هذا أعلى درجات الرفض، ثم أوضح لهم ابن شهاب المعنى وما يشملان عليه من التورية.

وأقام في حيدر اباد سنتين طويلة نافت على العشرين، ألّف فيها أسرة، وكان محط آمال الجميع ومطمح أنظارهم، وعطف سلطان حيدر اباد وتقديره له، وكان في خلال ذلك يتردد الى جاوا وسنغافورا وغيرها.

وعاد الى تريم سنة ١٣٣١ هـ فاستقبل استقبالاً شعبياً وحكومياً لم يستقبل أحد بمثله، فكان يوم عيد عظيم أطلقت فيه المدافع ترحيباً بمقدمه، وقوبل من الجمع بالتجلة والاحترام، وتهافت عليه الناس مستهزين فرصة وجوده، والاستفادة من علمه.

وله عند عودته ابيات مطلعها: «عشرون عاما بالبعاد قضيتها»

وعاد بعد نحو عامين (عام ١٣٣٤ هـ) الى حيدر اباد لينقل أسرته منها الى تريم، وحالت ظروف الحرب العالمية دون ذلك، وكف بصره، وتوفي بحيدر اباد ليلة الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٣٤١ (٢٩ ديسمبر ١٩٢٢ م).

كان متواضعا كريماً صبوراً رقيقا يكره اللجاج، تجد في ديوانه المطبوع مدائح ولكنه حين يمدح انما يمدح لأجل الفن، لا ركضاً وراء الدينار، وله تعليمات ونصائح خاصة بالمرأة في أرجوزته التي طبعت مع الديوان، ونجد خلال ديوانه قصائد ومقاطيع يعالج بها النعرات والأمراض الطائفية الاجتماعية، داعياً الى التسامح بين المذاهب الاسلامية، ومن ذلك قصيدته التي بعث بها الى «ندوة العلماء» بالهند.

وقد رثاه الشعراء، منهم الشاعر البليغ السيد أحمد بن عبد الله السقاف بقصيدة مطلعها:

ليس بدعاً أنْ لا نطيق اصطبارا إذ عدا حدَّه الزمانُ وجارا

والاستاذ الشاعر محمد بن هاشم آل طاهر بقصيدة مطلعها:

أرونا احتمال الصبر كيف يكون وكيف به الخطب المهول يهون

من مؤلفاته: ذريعة الناهض الى تعلم احكام الفرائض، رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي طبع بمصر، الترياق النافع في اصول الدين جمع فيه ما تعرض له «جمع الجوامع» وشروحه، ونقل عنه الشيخ العلامة بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية سابقاً في حاشيته الاصولية على الأسنوي، وفتوحات الباعث لشرح تقرير المباحث في احكام ارث الوارث، نظام المنطق في الف بيت بأسلوب أدبي متين يضرب الأمثال باسلوب خاص. نوافح الورد الجوري شرح عقيدة الباجوري، الورد القطيف شرح الورد اللطيف. رفع الخبط عن مسألة الضغط، وجوب الحمية من مضار الرقية. إقامة الحجة على التقي ابن حجة. كشف النقاب عن وجه الصواب لازالة غريب المرتاب، وتسهيل الحساب، وجدول اشبه بشجرة لمعرفة شيوخ الشخص في صفحة واحدة كبيرة وغير ذلك من المؤلفات التي تقارب الثلاثين، وكثير منها مطبوع.

السيد أحمد بن محمد بن عبدالله بن حسين بن شهاب الدين

ولد بتريم ١٢٥٣ هـ ونشأ بها، وسافر الى جاوا عند بلوغه الثانية عشرة، وأقام في جاكرتا وزاول التجارة فتقدمت أعماله التجارية تقدماً عظيماً، وجمع ثروة ضخمة واشترى عقارات وأراضي واسعة، حتى عدَّ من أعظم أثرياء العرب.

من مآثره الخيرية في حضرموت بناء سقاية مسبلة بدمون، واخرى بالنجير، وبنى مسجداً في سيوون على نظر الحبيب علي بن محمد الحبشي، المعروف الآن بمسجد الرياض، واشترك في بناء الرباط بسيوون، وأوقف عليه من ماله ما ثمنه اربعة آلاف ريال (كان يعرف لدى العموم بريال فرانصه وهو من نقود ماريا تريزا)، وبنى مسجداً في حي النويدرة بتريم وسماه مسجد شهاب الدين وجعل لها حائطاً وقفا له، وأوقف عليه أرضا ونخيلاً ما ينيف ثمنه على عشرة الاف ريال في موضع يسمى الغصن، وبنى مسجداً في دمون واوقف عليه بيوتا في جاكرتا يزيد ثمنها على خمسة عشر الف روبية هولندية (خولدن)، واشترك في بناء وصدقة على رباط تريم، وبنى بيتا في وادي هود وجعله لأسرة آل شهاب الدين، وبنى في جاكرتا على ارضه المسماة مينتينغ Menteng مسجداً، وما زال المسجد معموراً.

قبل وفاته أوصى بعشرين ألف روبية هولندية للفقراء والمساكين، ثم راجع سندات الديون التي له على كثير من الناس فمزق عدداً منها، وأبقى البعض وأوصى الورثاء ان لا يطالبوا أرباب الديون بالحاح، فان دفعوا ما عليهم قبلوه، والاّ فليسكتوا عنهم.

ومما يستحق التسجيل ان السيد محمدبن عمر بن شهاب الدين المقيم في مدينة «قرسي» بجاوا الشرقية كتب الى السيد أحمد بن محمد في جاكرتا ليبحث له عن بيوت يمكن ان تدرّ له دخلاً حسناً على ان تكون أثمانها مناسبة، فبحث السيد أحمد فاختار بيوتا متراصة على جانبي شارع كان يسمى «قانغ تورونغ Gang Torong» فأخبره بذلك، فأجاب السيد محمدبن عمر شاكراً وطالباً ان يشتري تلك البيوت باسمه وان يدفع الثمن من عنده أولاً، فاشتراها السيد أحمد ودفع الثمن وكتب بذلك اليه، فأرسل السيد محمدبن عمر بدوره وكالة للسيد أحمد لتسلم ايجار البيوت المشتراة وان يحسب ما يدخل من الايجار من أثمان البيوت، ففعل السيد أحمد ذلك، ولما استوفى أثمانها من الايجارات كتب اليه بذلك، وصارت هذه البيوت تدرّ له دخلاً حسناً ثم اورث لأبنائه

ثم لأحفاده الذين تسلم كل واحد منهم حصته. أخبرني بهذا إبنه المرحوم السيد احمد بن محمد بن عمر المتوفى بتريم.

وكان منزل السيد أحمد بن محمد بن عبد الله، في جاكرتا موئلا للأضياف، وقد خصص مكانا لهم، يبيتون فيه، واما تناول الطعام فيجتمعون مع كل من يأتي للمائدة المبسوطة للعموم.

توفي السيد أحمد هذا بتريم وعمره خمسة وخمسون عاماً، اى في سنة ١٣٠٨ هـ ودفن بالقرب من ضريح الأمام المحضار.

* السيد عبدالله بن عيدروس بن شهاب الدين المتوفى بفاليمبانغ، أول من أسس مدرسة اسلامية. كان عالماً وجيهاً مرموقاً. ابنه السيد الفقيه العالم الصالح علوي بن عبد الله المتوفى بتريم. كان ناسكاً تقياً فقيهاً متواضعاً، له كثير من الطلبة والمستفيدين من علمه، في منزله وفي رباط العلم. يدرس في مسجدي شهاب الدين وسرور بالنويدرة للعموم واعظاً في أوقات معينة أسبوعياً، كان محبوباً جداً عند الجميع، وتصدر للتدريس العام في رباط العلم. ولأقواله تأثير عظيم. له ذرية صالحة، منهم ابنه محمد بن علوي الذي سار على هدي والده، توفي بتريم.

* السيد الصالح العلامة عبدالله بن علي بن عبدالله في سورابايا وله بها أسرة، ورحل الى تريم وأقام بها الى ان وافاه الأجل عام ١٣٤٠ هـ. له أبناء نجباء علماء، لهم ذرية بتريم واندونيسيا.

* السيد حسين بن علي بن عبدالله في مدينة سومنب بجزيرة مدورا، له مساع خيرية، ذو وجاهة ومكانة مرموقة توفي عام ١٣١٨ هـ وله بها ذرية.

* السيد الصالح الناسك عبدالله بن محمد بن هارون بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس، محبوب لدى جميع من يعرفه في حضرموت والحجاز وجاوا كثير الحج والزيارة، توفي في ٣ ذي الحجة ١٣٧١ هـ.

* السيد أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن شهاب الدين، له أعمال خيرية ومساع لخدمة المجتمع الاسلامي، وتبرعات عامة وخاصة لأعمال البر وللحركات العلمية متصل بالعلماء مكرم لهم، ترأس اخيراً جمعية الرابطة العلوية، وتبرع مراراً لبناء مدرسة جمعية خير مع من تبرع، وقد ذكر هذا السيد احمد بن عبد الله السقاف في قصيدة لم تثبت في

الديوان، ولكنه اشار في قصيدة اخرى في وداعه عند عزمه على السفر الى حضرموت وهي في ديوانه، وترك لأبنائه ثروة، وذريته في حضرموت وجاكرتا وفاليمبانغ، ومن أعماله بناء مسجد في دمون. توفي بجاكرتا عام ١٣٦٣ هـ.

* السيد حسين بن احمد بن أبي بكر بن شهاب الدين في فكالونغن عام ١٣٦٠ هـ من الكرماء الذين ينفقون أموالهم لأعمال الخير، له مساع في خدمة المجتمع الإسلامي، غيور على الدين، له تبرعات عامة من أمواله التي نماها بجهده، كثير الاهتمام بعمارة المساجد الموجودة في محافظة فكالونغن، يذهب اليها لتفقدها في القرى البعيدة مشياً على الأقدام ليبذل لعمارتها، غير أنه في جميع أعماله كان متكتماً ومن أعماله بناؤه مئذنة الجامع الكبير في فكالونغن ومشاركته في إصلاح جناحي المسجد، وكان يباشر كل اصلاح بنفسه ويتولى احضار لوازم البناء، وكان من العاملين في ملجأ الفقراء الاندونيسيين B.T.M دفع ربع النفقات اولاً للبناء وهو ألفان من الروبيات الهولندية، ثم ساعد لتوسعة الأرض، وبنى مدرسة واسعة جميلة سميت المدرسة الحسينية التي استبدل باسمها بعد وفاته الى المدرسة العربية الاسلامية، ثم المعهد وكان ينفق على حاجاتها ورواتب المدرسين حتى وفاته عام ١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م) وقد انشد السيد احمد بن عبد الله السقاف بمناسبة بناء المدرسة هذه القصيدة مطلعها:

لمن يا ترى هذا المقام المشرف   به الاجر يبقى والثناء المخلف

وعند وفاته رثاه بقصيدة مطلعها:

من سعى في الحياة سعياً حميداً   عاش في نعمة ومات سعيداً

وكلتا القصيدتين في الديوان، وقد انفق من جيبه لأقامة مؤتمر عام لشؤون التعليم في المدارس. وحضره المدعوون من مختلف انحاء اندونيسيا ضيوفاً عليه مدة انعقاد المؤتمر، وصدر بذلك قرار وتألفت لجنة.

* السيد عيدروس بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين كان عضواً في الهيئة المركزية لجمعية الرابطة العلوية، وكان قبل ذلك احد مؤسسي جمعية خير وأهم اركانها وأمين صندوقها، له تبرعات للأعمال الخيرية، وله مكانة محترمة لدى الجميع لسمو أخلاقه ولطف معشره وصبره، له ذرية في جاكرتا نجباء مثقفون ذوو مكانة في المجتمع، توفي في جاكرتا.

* السيد علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن الحسين المتوفى بمكاسر (اوجونغ فندانغ) الداعية الذي اسلم على يديه الكثير من الصينيين وغيرهم، له ذرية نجباء، ابناؤه علوي واحمد وعبد الرحمن رئيس الجامعة الاسلامية في مكاسر، ذو الشخصية الممتازة علماً وخلقاً وخدمة للمجتمع، له أنجال أماثل معروفون في المجتمع. كرعوا من رحيق العلوم.

* السيد حسين بن محمد بن عمر بن علي رئيس جمعية الرابطة العلوية فرع قرسي، ونقيب العرب فيها، كان ذا علم، ولا سيما الفرائض والمواريث، وقد وضع جدولاً سهلاً لهذا العلم في صفحة واحدة. له أعمال خيرية، وبنى بها مدرسة. ما زالت موجودة، منزله مقصداً للواردين، ذريته بها وتوفي بقرسي.

* السيد علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن شهاب الدين، ولد في جاكرتا بحارة فكوجان في ١٢ ربيع الاول ١٢٨٢ هـ، والدته الشريفة نور بنت علي بن أحمد الشاطري المتوفية عام ١٢٨٩ هـ. وفي جمادي الأولى ١٢٨٩ هـ توجه الى حضرموت وتلقى بها بعض العلوم. وفي عام ١٢٩٥ هـ سافر برفقة السيد العلامة أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين، وأبي بكر بن سالم بابربك، والسيد علي بن عبد الرحمن بن علي بن شهاب الدين، ووصل الى بتاوي (جاكرتا) في محرم ١٢٩٧ هـ، ثم عاد الى حضرموت في ذي القعدة ١٢٩٩ هـ، وتلقى عن السيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، والسيد عبد الرحمن بن هارون بن عبد الله بن شهاب الدين، والسيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين وغيرهم. وفي سيوون على الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وكان نازلاً في بيته، والحبيب هادي بن حسن السقاف، والسيد محمد بن حامد السقاف، والسيد أحمد بن جعفر السقاف، وفي حلبون نزل على الحبيب احمد المحضار، وفي الحاوي عن السيد عمر بن حسن الحداد، والسيد محي الدين بن عبد الله بلفقيه وغيرهم.

ورحل في بلدان حضرموت حتى وصل الى المشهد، والى وادي دوعن حلبون والقويرة والخريبة ورباط باعشن، ثم المكلا. ثم عاد حتى وصل الى سيوون.

وفي عام ١٣٠٤ هـ عاد الى جاكرتا، وتوكل على أرض المينتنغ، ثم اشتراها في عام ١٣٠٨ هـ، وفي عام ١٣١١ هـ سافر الى مصر، السويس والقاهرة والاسكندرية، وقيل أنه سافر الى استانبول، ثم الى مكة المكرمة للحج، وفي عام ١٣١٢ هـ توجه بحراً ماراً

بسواحل اليمن الى الحديدة، وأخيراً عدن والمكلا وحضرموت، ومكث بها سنتين وشهرين، وفي عام ١٣١٤ هـ توجه الى بومبي وسنغافورا وجاكرتا.

وفي عام ١٩٠٨م (١٣٢٦ هـ) سجنته حكومة هولندا الاستعمارية خمسة عشر يوما متهماً بانه يكتب في الصحف المصرية ضد حكومة الاستعمار وانه يعمل ضدها . والواقع انه كان يكتب الى الشخصيات والى الصحف ضد حكومة الاستعمار الهولندي، ومن ذلك كتاباته للدولة العثمانية في استانبول حتى لقد بعثت الحكومة العثمانية مندوباً اسمه محمد امين بك لاستقراء الاحوال وعاد بتقاريره، وكانت النتيجة ان عينت قنصلا لها في جاكرتا.

وفي عام ١٩١٩م (١٣٣٨ هـ) تألفت شركة برئاسة السيد شيخان بن أحمد بن شهاب الدين لتعمل هذه الشركة لاستغلال الأسماك في البحر العربي، وقد تمّ السعي واحضار الاتفاقيات من أجل ذلك، فسافر السيد علي بن أحمد الى سنغافورا وجزيرة فينانغ ومدراس وبومبي ، وفي كل هذه المدن كان يتصل بكبار المسئولين في سبيل تحقيق هذه الشركة، لأن حضرموت كانت تحت الحماية البريطانية، وربما كان يعمل بجانب ذلك لأمور اخرى تتعلق بالأمور الاصلاحية، كما تدل أحاديثه، وفي عدن اتصل بالوالي وقدم له جميع الوثائق المتعلقة بالشركة ، وزار سلطان لحج واستقبله خير استقبال وأصغى لمشورته في عدة امور بحضور الوزير السيد علوي بن حسن الجفري وغيره، منها فتح مدرسة ووافق الحاضرون على ذلك.

وفي المكلاّ اجتمع مراراً مع السلطان غالب بن عوض القعيطي، والسيد حسين بن حامد المحضار وزير الدولة الذي رافقه واكرمه، وكان من مشورته فتح مدرسة، ووافق السلطان على ذلك وأعلن افتتاح المدرسة يوم الخميس في حفلة تقام، وتعيّن السيد علوي بن حسين مديحج ناظراً لها، على أن يبدأ التدريس يوم السبت.

وفي ١٧ جمادي الاولى ١٣٣٨ هـ دعاه السلطان الى حفلة عشاء حضرها زمرة كبيرة من المدعوين، وفيها عرض السلطان نماذج مما تحصل المهندسون الغربيون عليه من المعادن في أملاك الدولة القعيطية، وهي في ثماني قوارير.

وفي خلال مكثه بالمكلا اتصل بزعماء القبائل بحضرموت في اجتماعات متعددة، فقد كان ينوي ان يستأجر الاراضي الشرقية الممتدة طويلاً للأعمال الزراعية. كما اجتمع بسلاطين يافع الذين جاؤا الى المكلا، فتكررت الاجتماعات معهم، وحثهم على التزام

السلم ولا سيما مع امام اليمن حتى لا يتعرضوا للمشاكل، وقد اثمر هذا الحديث معهم فأرسلوا وفداً سلمياً الى امام اليمن، وكانت اليمن وجنوب الجزيرة العربية بعد الحرب العالمية الثانية تعاني مشاكل، ولا يخلو من وجود مغرضين يعملون لمنافع خاصة أو تارات، ولو باشعال نيران الفتن، وقد كتب معظم ما رآه وسمعه وعلمه في مذكرات مستعجلة مختصرة.

ونتيجة لهذه الاجتماعات وتقديم الاقتراحات، مع أنه جاء من أجل تحقيق أعمال الشركة لقيت المساعي للشركة عراقيل وتسويفات، هذا ما صار من الرحلة لأمور الشركة.

أما ما كان قبل ذلك فانه لما قامت جمعية خير رسمياً عام ١٩٠٥م عيّن السيد علي بن أحمد أول رئيس لها، فقام بالمهمة، وكان أول من خطب أمام العموم في الشؤون الاجتماعية وانهاض الشعب، بعد ما كان معظم الخطب مواعظ، وهو أول من نادى بايجاد دار للايتام باسم «دار الشفقة» ووضع نظامها.

كانت له اتصالات بالاشخاص البارزين في الاقطار العربية وفي استانبول، يكتب في الصحف المصرية، ويراسل رجال النهضة في البلدان العربية، ويكاتب السلطان عبد الحميد الخليفة العثماني وغيره.

له بعض المؤلفات منها «الثلاثة الابطال» طبع بجاكرتا عام ١٣٤٠هـ وترجم الى اللغة الاندونسية عام ١٣٩٩هـ، وسبق أن طبع قصائد المعلم عبدالحق الشاعر الشعبي، وله كتاب «الحياة الزوجية» مخطوط وكان كثير المطالعة في الكتب والصحف.

كان ذا همة وطموح في انهاض المجتمع ضد الاستعمار وللاصلاح، وقد يبلغ في خطبه الى حد التهور، كان مقداماً شجاعاً صريحاً امام كل من يعاكسه، وكم فصل بين متعاركين بالخناجر، وسعى في اصلاح ذات البين.

له ذرية معظمهم في جاكرتا وفيهم بحضرموت، توفي بجاكرتا في عهد الاحتلال العسكري الياباني عام ١٩٤٤م.

جمعية خير

أقدم جمعية خيرية اسلامية منظمة في اندونيسيا، أقيمت عام ١٩٠١ م (١٣١٩ هـ) هدفها إعانة الفقراء ورفد المعوزين وتعليم الأطفال واعانة من تزوج او توفي له قريب من أعضاء الجمعية.

قدمت هذه الجمعية عريضة للحكومة الهولندية المستعمرة لطلب الاعتراف بها عام ١٩٠٣ م (١٣٢١ هـ) وصدر الاذن المشروط بأن لا يكون لها فروع في غير منطقة بتافيا (جاكرتا) عام ١٩٠٥ م (١٣٢٣ هـ) ومنذئذ بدأت الجمعية تسجل قراراتها في دفتر خاص في ١٩٠٥/٧/١٧م وانتخب أول رئيس لها السيد علي بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين.

العريضة التي قدمت الى الحكومة بطلب الاعتراف موقعة باسم سعيد باصنديد رئيساً، ومحمد بن عبد الله بن شهاب رئيساً ثانياً، والسيد محمد الفاخر المشهور كاتباً، والسيد عيدروس بن أحمد بن محمد بن شهاب أميناً للمال.

ثم قدمت الجمعية طلب الاذن لايجاد مدرسة في ابريل ١٩٠٦ م (١٣٢٤ هـ) ثم لالقاء محاضرات، وبما أنه كان محظورا على الجمعية ان تكون لها فروع خارج منطقة جاكرتا فقد جعلت لها وكلاء لتسجيل اسماء اعضاء في المناطق الأخرى، وكان بين الوكلاء، وبين الجمعية اتفاق على اساليب العمل، فانتشر صيتها حتى تواردت الطلبات من الانحاء لاقامة فروع، فاشارت على الراغبين ان يقيموا جمعيات مستقلة.

وانضم الى الجمعية كثير، من امام مسجد ومدرّس وموظف حكومي او موظف في شركة أو عامل او قاضي وغيرهم، واتصلت هذه الجمعية برجال الحركات الاسلامية بالشرق الاوسط كالسيد علي يوسف صاحب جريدة المؤيد، وعلي كامل مدير جريدة اللواء وعبد الحميد زكي صاحب جريدة السياسة المصورة، وأحمد حسن طبارة صاحب ثمرات الفنون ببيروت، ومحمد سعيد المجذوب صاحب جريدة القسطاس المستقيم، وعبد الله قاسم مدير شمس الحقيقة، ومحمد بكر بك مدير جريدة العدل وغيرهم وذلك منذ عام ١٩٠٨ م.

وفي عام ١٩٠٩ م فتحت اول مدرسة لها للتعليم المجاني وأوجدت دروساً عمومية للنساء اسبوعيا، وللرجال ايضا في يوم معين في الاسبوع وفي نفس العام سعت في رفع الحجر عن العرب في الذهاب الى خارج جاكرتا، وخصوصاً الى جاوا الوسطى الاّ باذن رسمي.

وتوسعت اعمال الجمعية عام ١٩١٠ م (١٣٢٨ هـ) وطبع القانون في سنغافورا عام ١٩١١ م، وبدأت في فكرة استقدام معلم من مصر او استانبول او غيرهما، وفتحت لها مدارس في معظم أحياء جاكرتا والمدن الغربية الواقعة في منطقتها، وتوسعت اعمالها وتدخلت في شؤون اجتماعية وسياسية وغيرها، وتمكنت صلاتها بالجمعيات القومية التي بدأت في الظهور كجمعية «بودي أوتاما» الجاوية، وحزب شركة اسلام.

كانت تقيم الحفلات في المناسبات كتكريم القنصل العثماني رامم بك وغيره، وبمناسبة تولية السلطان محمد رشاد، وأقامة مأتم على شهداء طرابلس الغرب عام ١٩١٢ م (١٣٣١ هـ) في حربها مع أيطاليا، الى غير ذلك فكان لاعمالها الكثيرة العامة دوي وبعد صيت.

ومن مساعيها ازالة الخلافات بين الافراد وازالة الخصام الدموي بين الغرب والصينيين في جاوا الشرقية، وجمع التبرعات لايتام المجاهدين في طرابلس الغرب، ومنكوبي البراكين والحرائق والفيضانات، وجمع التبرعات لانشاء سكة الحديد الحجازية، الى غير ذلك من الاعمال الخيرية. وأقامت قسما داخليا للطلاب عام ١٩١٠ م (١٣٢٨ هـ) بأجور معينة على القادر، ويبقى اليتيم والفقير في القسم الداخلي مجاناً، وتعطى له الملابس والغذاء، وتقوم الجمعية بجمع الزكوات وتوزيعها على المستحقين.

وقد لقي بعض رجال الجمعية عنتا من حكومة هولندا، وتعرض آخرون للمحاكمة. وسجن بعضهم وفي عام ١٩١٣ م (١٣٣٢ هـ) فكرت في ايجاد مطبعة ومكتبة خارج نطاق الجمعية برأسمال قدره خمسون الف روبية في خمسة الاف سهم، واشترك الاعضاء في جلسة واحدة في ٧٤٨ سهماً.

وتكونت لجنة للشباب في ١٩٢٤/٧/٢٤ م (١٣٤٣ هـ) برئاسة السيد عبد الرحمن بن علوي بن محمد الشاطري.

جاء ذكر هذه الجمعية في سجلات الحكومة، وفي كتب هولندية، وفي مؤلفات اندونيسية ومجلات.-

ومما يذكر ايضا انها كانت سببا للتعرف الوطيد بين عضوين في هذه الجمعية هما الحاج أحمد دحلان امام مسجد السلطان في جوكجا والسيد عبد الله بن علوي العطاس، فحرض السيد عبد الله هذا زميله الحاج أحمد دحلان على القيام بحركة في جاوا الوسطى لمكافحة اعمال التنصير فيها، وقدم له مبلغاً كبيراً من المال، فأسس الحاج أحمد الجمعية المحمدية.

(انظر كتاب «محمدية» باللغة الاندونيسية تأليف صالحين سلام، وانظر ترجمة السيد عبد الله بن علوي العطاس في هذا الكتاب بالهامش).

السيد العلامة حسن بن علوي بن عبد الله بن احمد شهاب الدين ولد بتريم عام ١٢٦٨ هـ نشأ تحت كفالة والده وتلقى عن علماء تريم ودمون، وهاجر الى سنغافورا ليتولى ممتلكات والده.

من شيوخه السيد العلامة محمد بن ابراهيم بن عيدروس بلفقيه، والسيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، والسيد عيدروس بن عمر بافرج، وغيرهم. والسيد احمد زيني دحلان بمكة المكرمة، والسيد سالم بن احمد العطاس في جهور.

اقام في سنغافورا وتعاطى التجارة وكوّن له بها اسرة، بعد أن أقام زمنا في جاكرتا باندونيسيا، حتى عام ١٣٢٠ هـ، وكان يكتب المقالات في الصحف المصرية فيما يتعلق باعمال الاصلاح الاجتماعي والتعليمي، ويرى انه يجب ان يكون التدريس في الاربطة العلمية على مستوى الجامعات في مختلف العلوم. له تآليف تتعلق باصلاح حضرموت، ومن مؤلفاته «الرقية الشافية من سموم النصائح الكافية» و«نحلة الوطن» وظهر ردّ عليه من السيد علوي بن عبد الرحمن بن ابي بكر المشهور بكتاب «اتحاف اهل القبلة» وردّ عليه السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين بكتاب «وجوب الحمية من مضار الرقية».

كان السيد حسن من الناهضين بالحركات الاصلاحية، معروفاً بقوة العارضة قوياً في النقد، جريئاً في أبحاثه، وعاد الى تريم حوالى عام ١٣٣٠ هـ وتوفي بها عام ١٣٣٣ هـ وله اشعار لعل بعضها نشر في جريدته «الوطن» التي كان يصدرها في سنغافورا ودامت نحو سنتين، له ابناء محمد وعلوي وعبد الرحمن واحمد.

ابنه السيد العالم الاديب محمد بن حسن بن علوي ولد عام ١٣١٠ هـ وتوفي عام ١٣٦٣ هـ في جهور تلقى علومه في تريم والحجاز واتصل برجال العلم والادب في مختلف الاقطار، مكث زمنا في سنقافورا وتولى بها التدريس وفي جهور، وله اشعار جيدة وليس لدي الآن شيء من اشعاره التي سبق ان رأيتها منذ زمن بعيد.

السيد احمد بن علي بن احمد مؤلف كتاب «تسهيل الطالبين لمعرفة اصول نسب العلويين الحضرميين وما زال مخطوطاً» ربي ونشأ في فكالونقن بتربية خاصة محافظة وتلقى علومه في المدرسة السلفية ثم في تريم على العلماء. وعاد الى موطنه، وسار في خدمة وتحقيق الانساب، وفي معاونة العائلات المحتاجة بايجاد أعمال لها.

السيد المجاهد عبد الرحمن بن محمد الزاهر

بطل عظيم، وعالم جليل، مغامر في الحروب بجانب تضلعه في العلوم، يمتاز بقوة العارضة وحصافة الرأي والاقدام، له في التاريخ اعبق ذكر، وفي القلوب أسمى أثر.

قال: «فن دن بيرخ» الهولندي في كتابه «المستوطنات العربية في الهند الشرقية: ان كثيراً من السلالات الحضرمية تربعوا مناصب، منهم السيد عبد الرحمن بن محمد الزاهر الذي قام بأدوار عظيمة قبل الغزو الهولندي في آجيه Acheh انه عربي مغامر، مع انه لم يسبق له ان عرف هذه المناطق».

«ولد في حضرموت عام ١٨٣٢ م (١٢٤٨ هـ) وقضى ايام طفولته في ملابر، ودرس في «كاليكوت» ويقال انه طلب العلم في مصر من عام ١٨٣٧ م الى ١٨٤٢ م (١٢٥٣ - ١٢٥٨ هـ)، وزار سيلان عام ١٨٤٨ م (١٢٦٥ هـ) والخا ومكة. وعند عودته اتصل بسلطان حيدر اباد وانخرط في سلك الجيش برتبة جمعدار (كولونيل)، وعلى الرغم من هذا التقدم السريع فانه خرج من خدمة الجيش وأقام في «كلكتا» ثم رحل الى ايطاليا والمانيا وفرانسا واستانبول، وعاد الى الهند، ثم سافر الى جهور (في شبه جزيرة الملايو). وفي عام ١٨٦٤ م (١٢٨٦ هـ) وصل الى آجيه، ومعه توصيات، ولكنه لم يستخدمها».

«واجتمع مع علماء آجيه في مسجد العاصمة، وصار مثاراً لاعجاب الجميع لتعمقه في علوم الدين وبراعته، ثم صار المرجع الأعلى المطاع، وفي خلال شهور صار أهم شخصية ذات نفوذ، عُيِّن قاضياً ثم وزيراً، وفي عام ١٨٧٠ م (١٢٨٧ هـ) زار استانبول ومكة، ونال اكبر وسام يعرف بالنيشان العثماني، وخلال اقامته بمكة عام ١٨٧٣ م (١٢٩٠ هـ) اشتعلت نار الحرب بين السلطان وبعض زعماء البلاد الذين يميلون الى مسالة الاستعمار الهولندي، فنودي مرة أخرى واختير للسفارة لدى الباب العالي وفرانسا أملاً في التدخل الدبلوماسي، ولكنه لم ينجح في مسعاه (ص١٩٨).

هذا ما ذكره فن دن بيرخ مختصراً.

وهاك ذا ما جاء في جريدة «يافابوده» الهولندية:

«إن هذا السيد العلوي اكبر زعيم للآشيين، ويعرف هناك باسم «حبيب عبد الرحمن» وقد تكرر إسمه في التاريخ، خصوصا عندما نجا بنفسه من المعتقل المخفور بقوة من الجند، وعندما قام يحاربنا مرةً اخرى ويحطم اسطولنا المرابط هناك، حتى لقد كتب أحد ضباطنا في ذلك مذكرة بعنوان «محطم الاسطول». إنه ليس لأي

غريب نفوذ كنفوذه، واما تفصيل ذلك فيمكن العثور عليه في مذكرة مستشارنا السابق في اللغات الشرقية الدكتور سنوك هرخرونيه عن الحالة الدينية والسياسية في آچيه».

«واهم اسباب نجاح دعوة هذا الحبيب هو أنه من السادة الأشراف فان لهذا اللقب شأنا عظيما لدى الأهالي، وأقدس قبر في آچيه - كما في مذكرة سنوك - هو قبر «تنكو كونينغ، Tengku Kuning، المنتسب الى اسرة العيدروس الشهيرة من السادة العلويين، ومن افراد هذه الاسر صاحب القبر في لوار باتانغ «Luar Batang» في بتافيا.

اما المؤرخ الاندونيسي محمد سعيد في مدينة «ميدان» فيقول في مؤلفه «آچيه عبر القرون» Acheh Sepanjang Abad ما يلي:

«ولد الحبيب عبد الرحمن بحضرموت عام ١٢٤٩ هـ (١٨٣٢ م) وجاء مع والده الى ملابر وعمره سنتان، وفي عام ١٨٣٧ م توجه الى مصر للدراسة، وعاد عام ١٨٤٢ م الى ملابر لمواصلة الدراسة في كاليكوت. وفي عام ١٨٤٨ م (١٢٦٥ هـ) تنقل في بلدان الهند وسيلان وبلاد العرب لطلب العلم. ثم سافر الى الخا وتزوج بنت أميرها، ثم سافر الى مكة بعد سنة ونصف سنة، ثم استانبول، وعاد الى ملابر، وكاليكوت، وحيدر اباد ينشر بها الاسلام، وتولى منصب جمعدار قائداً على ألف جندي، ثم سافر الى كلكتا ثم الى ايطاليا وفرانسا والمانيا واستانبول والهند، فكان يستقبل في كل مكان بالتكريم، واقام في بومبي عدة اشهر وحيدراباد وكاليكوت وسنقافورا. وفي سنقافورا اتصل بالسلطان ابي بكر سلطان جهور، وتوظف لديه سنة ونصف سنة، ثم انتقل الى جزيرة فينانغ Penang. وفي سنة ١٨٦٤ م (١٢٨١ هـ) توجه الى «ڤيدي Pedir» في آچيه، ثم الى عاصمتها، «دار السلام» ونزل على السيد محمود مهدي، وعرفه بالسلطان ابراهيم منصور، ولما لديه من ذكاء وثقافة ترقى في المناصب حتى بلغ اعلاها بعد السلطان مباشرةً، واستفادت آچيه منه فوائد كثيرة، ولكنه جاء في ظروف حرجة. وهولندا تدرك كيف تكون «آچيه» وفيها هذا الشخص المثقف ذو النظرات الواسعة، فحاولت ان تعرقل جميع اعماله».

«وبعد سنة من وصوله الى آچيه بعثت هولندا شخصاً عربياً يسمّى علي باحنّان، فجاء في زي تاجر وفتح عملاً تجارياً هناك، واستطاع هذا الشخص أن يبذر بذور الفتنة بين السلطان والحبيب عبدالرحمن، فحدث بينهما بعض النفور، غير ان مكانة

الحبيب عبد الرحمن أخذت تزداد قوةً ورسوخاً ».

«كان قاضياً ومستشاراً دينياً ثم صار له نفوذ في ميدان السياسة، ولم تمر خمس سنوات حتى صار اعظم رجال آچيه».

ولما توفي السلطان ابراهيم منصور اجتمع رجال الدولة واجمعوا على تعيينه وصياً على خلفه السلطان محمود عام ١٨٧٠ م (١٢٨٧ هـ) البالغ من العمر ١٤ عاماً ابن السلطان علي اسكندر، وذلك في الحين الذي كانت الهجمات الهولندية على الابواب (ص ٣٥٤).

«وتوفي السلطان محمود في ذي الحجة ١٣٠٨ هـ (يناير ١٨٩٠ م) وتوسم اهالي آچيه في الحبيب عبد الرحمن كل خير فكلفوه قيادتهم وتنظيم مقاومة الغزو الهولندي، وكان الحبيب عبد الرحمن يتمتع فعلاً بمهارة سياسية وحنكة دبلوماسية، وفهم عميق لروح الشعب وشخصيته، ولكن اهم ميزاته انه نبيل المحتد»[1].

في سنة ١٨٧٤ م (٢٤ يناير) ٢٩١ هـ سقطت عاصمة آچيه بعد معارك قاسية وحروب حامية جداً. وأسر الحبيب عبد الرحمن. وفي كفاحه وقيادته للمعارك التي أحرز فيها انتصارات سقط مقر قيادته في مونتاسيك **Muntasik** واستسلم كثير من الامراء، ومال آخرون الى العدو.

عندما عاد الى آچيه من الخارج اجتمع مع العلماء والزعماء في كومالا **Komala**، وهولندا تستعد للحرب وتبعث جواسيسها، كما بعثت وفداً رسميا لمفاوضة حكومة آچيه ودعوتها للاعتراف بسيادة هولندا، وصل وفد برئاسة «كراينهوف» وتولى المفاوضة عن آچيه الحبيب عبد الرحمن، فرفض جميع مطالب الهولنديين، منها اعطاء الحرية لسفنهم في التردد الى سواحل البلاد واحلال موظفين لهم في المواقع التي يختارونها، فذكّرهم الحبيب عبد الرحمن بما فعل الهولنديون في المناطق التابعة لسلطنة آچيه، واقتطاعها بالحيل، وقال: ان هذا تمهيد للاستعمار.

قال الحبيب عبد الرحمن - قبل الدخول في المفاوضة - يجب البحث اولاً في موضوع المقاطعات، فاعتذر «كراينهوف» بأن مهمته محصورة في موضوع حرية

---

(١) الاسلام في الشرق الاقصى ص٤٠.

التجارة، فقال الحبيب عبد الرحمن: عد الى حكومتك واطلب منها تفويضا واسعاً.

ووصل «كراينهوف» مرة اخرى عام ١٨٧٢م (١٢٨٩ هـ) فلم يقبله السلطان الا بحضور الحبيب عبد الرحمن الذي كان غائباً عن العاصمة اذ ذاك، فعاد القائد الهولندي، ثم أتى مرة أخرى في نفس العام يحمل معه خطاباً للقاضي «ملك العادل» وكان وصوله في رمضان، فرفض السلطان اجراء المحادثة في ذلك الشهر، ولكنه تسلم الخطاب وأجاب عليه، واقترح ان تكون المفاوضة في شوال ١٢٨٩ هـ (ديسمبر ١٨٧٢ م).

في الوقت الذي يتوجه الحبيب عبد الرحمن موفداً الى مكة ونزل ضيفاً على الشريف عبد الله باشا ثم الى اقطار أوروبا كما تقدم، يتوجّه وفد آخر الى سنقافورا عام ١٨٧٢ م برئاسة المدعو «تيفانغ محمد» Tipang Mohamad الهندوكي الأصل الذي يشغل منصب شهبندر لشراء باخرة، ولكنه عاد خائباً وقد نفدت الاموال التي بيده، فبعثه السلطان مع عدد من أعوانه الى حاكم «رياو» Riau الهولندي للمفاوضة. وكان تيفانغ محمد ميّالا الى مسالمة الهولنديين منافساً للحبيب عبد الرحمن الذي لا يرى رأيه في المسالمة، غير ان تيفانغ محمد نال ثقةً لا حدّ لها من السلطان، حتى لقد اصحبه برسالة بيضاء موقع عليها ومختومة بختمه محررة في ١٧ رمضان ١٢٨٩ هـ (١٨ نوفمبر ١٨٧٢ م).

كان تيفانغ محمد في أول امره شاباً هندوكياً من طائفة المنبوذين مهرّجاً يضحك الجماهير اسمه «راماسامي» فتبناه احد رجال الدولة وأدخله الاسلام بعد وصوله الى آچيه، ولاجادته اضحاك الناس استطاع ان يتصل بالقصر حتى صارت له مكانة، وكان على خلاف مع السيد عبد الرحمن ورجالات آچيه.

في ذلك الحين ألّف الحبيب عبد الرحمن لجنة في جزيرة فينانغ لشراء أسلحة استعداداً لحرب الهولنديين، وفعلاً وصلت الأسلحة إلى آچيه.

بعد وفاة السلطان بايع الاهالي في ٢٢ محرم ١٢٩٢ هـ السلطان محمد داود حفيد السلطان منصور، ودعا الهولنديون الحبيب عبد الرحمن للمفاوضة في سنقافورا بوساطة السلطان ابي بكر سلطان جهور، فتوجه ومعه رجال السلطنة الذين في فينانغ برئاسة «تنكوبابا» في ٣٠ مارس ١٨٧٤ م (١٢٩١ هـ) وفشلت المفاوضة.

وبعد حروب ضارية ومعارك طاحنة قرر «فن دِرْهيدن» الذي عُين في آخر يونيو ١٨٧٦ م (١٢٩٣ هـ) قائداً - وقد جرح في الحرب - مواصلة القتال، فابلغه بعض الخائنين أن جيشا بقيادة الحبيب عبدالرحمن قد احتل مقاطعتي ٤ و٦ مقيم، وعادت الحرب الى أشدها، وهاجم الحبيب عبدالرحمن مراكز الهولنديين هجمات عنيفة كالاعصار، من مركزه في لبونغ Lebung وتاروم.

أعد الحبيب عبدالرحمن قوة جديدة في «مونتاسيك» وأخذ يطوف المناطق حاثاً على الجهاد، فهبّ الأهالي ملبين دعوته. وازدادت المعارك ضراوةً، واندلعت نيران القتال في كل مكان، فاضطر العدو الى مضاعفة قواته.

وفي يونيو ١٨٧٧ م (١٢٩٤ هـ) اشتدت حركته بعد اتصاله بالعلماء والزعماء فهاجموا مراكز الهولنديين وانفجرت براكين المعارك في عدة مناطق، واقتحموا استحكامات العدو وطرق مواصلاته، فاحتلوا بعض المواقع، وهاجم الحبيب عبدالرحمن أطراف العاصمة المحتلة وغيرها، فلقي الهولنديون ضربات قوية، وعانوا خسائر جمة، واستمرت المعارك عدة أشهر انكسر الهولنديون في عدد منها، وتوالت النجدات الهولندية ووجهت الى القوة التي يقودها الحبيب عبدالرحمن، واشترك في المعارك عدد من القواد والمجاهدين، ولكن الهولنديين تمكنوا من الاستيلاء على عدد من المواقع.

ثم حدثت معركة «لونغي Lungi» الهائلة في المركز الثاني للحبيب عبدالرحمن فانكسرت قواته حتى ارتمى بين القتلى من المجاهدين مُتصنِعاً الموت، وعند أول فرصة نجا بنفسه ليلاً وعاد الى رجاله في ٢٠ أغسطس (آچيه عبر القرون ٣٥٣/١ هـ وتاريخ أندونيسيا ٦٧٤ والاسلام في الشرق الأقصى ٤٠ عن سنوك هرخرونيه ١٥٨/٥ - ١٦٤).

رأى الحبيب عبد الرحمن ان هذا الجهاد المرير الذي يقوم به ومعه الاشاوس من المجاهدين تحف به الاخطار من كل جانب، وتحاك حوله الدسائس، ورأى عدداً من القواد قد ضعفت ارادتهم وخمدت جذوة حماسهم واستسلموا للعدو، بل اصبح بعضهم عوناً للعدو. وهذا تيفانغ محمد يعاكسه وجواسيس الهولنديين يعملون بما يؤمرون، فخاب امله، وفضل ان يتخلّى عن القيادة على مضض، ووافقه على ذلك أعوانه، فعرض

للعدو، وتوجه الى العاصمة المحتلة.

وجاء في كتاب «آچيه» للكاتب الهولندي سنتخراق ما ملخصه: «لم يوجد منذ سبعين سنة زعيم كهذا الزعيم الفذ لدى الآشيين الحبيب عبدالرحمن الزاهر، والحمد الله على انه كان زعيماً واحداً فقط، فقد كانت حكومة هولندا تخشاه كثيراً وتبذل جهدها لاسره، حتى استسلم في ١٣ اكتوبر ١٨٧٨م (١٢٩٥هـ) على ان يغادر آچيه، فاختار الاقامة في مكة، وخصصت له جراية سنوية قدرها عشرة آلاف دولار، وأقلّته سفينة الى جدة في ١٤ نوفمبر ١٨٧٨م ففرق الهولنديون في السرور الى اذقانهم ونظموا الاشعار وتغنوا بها».

وقال: تلقت حكومة هولندا رسالة منه بعث بها من مكة محررة في ٣ محرم (١٣٠٢هـ) اكتوبر ١٨٨٤م طلب فيها من حكومة هولندا ان لا تولي أحداً على أهالي آچيه الاّ منهم، وان لا تقرر امراً الاّ بعد اخذ آرائهم فيما يتعلق بنظام المقيم (اي المنطقة) على ان يكون نظاماً عادلاً فيما يتعلق بالدين والحياة».

«وما زال الاشيون يعلقون عليه الآمال ويضعون فيه ثقتهم، وقد حج منهم جماعة ولقوه، ورجوه أن يعود إليهم ليتولى أمور بلادهم. وكان وهو في مكة مهتما بشؤون آچيه، غير ان آراءه التي قدمها لحكومة هولندا لم تلق قبولاً، وتوفي في ديسمبر ١٨٨٥م (١٣٠٣هـ)».

هذا ملخص ما في كتاب «آچيه» وفي هذا الكتاب معلومات وصور فوتغرافية.

يذكر بعض الكتاب ان الحبيب عبدالرحمن كان ممن مال أخيرا الى العدو، وان هولندا اهدت له وساماً وكسوة رسمية كما رأوا صورته، والواقع ان تلك الصورة التي ظهر فيها بملابس رسمية بأوسمتها اخذت في استانبول، تصور التقدير له من الدولة العثمانية على جهاده، وذلك حينما ذهب اليها مستنجداً بها، وهي ملابس رسمية عثمانية، وليس لدى الهولنديين مثلها. ثم لم نجد في تاريخ جهاده أنه مال يوما الى العدو. وقد أخبرني الدكتور أبو بكر آتشي بعدم صحة ما اتهم به. وأنه سيؤلف كتاباً في هذا الموضوع، ولكنه توفي قبل تأليف الكتاب رحمه الله.

السيد شيخ بن أحمد الهادي

ولد عام ١٨٦٨ م (١٢٨٥ هـ) في مدينة ملاكا (ماليزيا)، وتلقى التعليم في مدرسة أهلية، ولما بلغ الرابعة عشر من عمره أخذه والده الى «رياو» فدرس هناك على العالم المعروف راج علي الحاج، وفي أواخر القرن التاسع عشر زار مكة المكرمة وبيروت والقاهرة والتحق بالأزهر ١٨٩٤ - ١٩٠٥ م (١٣١٢ - ١٣٢٣ هـ).

في أواخر القرن الـ١٩ أقام الانكليز مدارس فلم تجد تجاوباً لدى الأهالي المسلمين لأن معظمها من تأسيس المبشرين في جزيرة «فينانغ» عندئذ أجمع زعماء المسلمين في هذه الجزيرة على وجوب إقامة مدرسة لأبناء المسلمين، فأقيمت مدرسة في ١٦ محرم ١٣٣٥ هـ (١٩١٦ م) وسميت مدرسة القرآن، لتعليم مبادىء الدين، ومن العاملين في تأسيسهاالسيد محضار عيديد، والشيخ علي باوزير، والسيد عمر السقاف، والسيد عمر محضار، والشيخ حسن بغدادي، وتولى التدريس فيها السيد عبدالرحمن الحبشي.

عُيِّن السيد شيخ الهادي في المحكمة الشرعية في جهور (١٩٠٩ - ١٩١٥ م/١٣٢٧ - ١٣٣٤ هـ) وبجانب ذلك كان يوالي نشاطه في حقل التربية، فأقام مدرسة الاقبال في سنقافورا عام ١٩٠٨ م (١٣٢٦ هـ) ومدرسة الهادي في «ملاكا» عام ١٩١٧ م (١٣٣٦ هـ)، ثم ظهرت فكرة تحسين وتطوير مدرسة القرآن في جزيرة فينانغ بادخال فنون أخرى مناسبة للعصر، ووجد السيد مؤيداً له هو الحاج الثري «باچيك» فأهدى للمدرسة أرضاً للبناء عليها، وسميت مدرسة مشهور الاسلامية باسم السيد المشهور الشيخ المحترم لدى الشعب، وتولى السيد شيخ إدارتها، واستقدم لها المدرسين الأكفاء.

في أوائل عام ١٩٢٠ م (١٣٣٩ هـ) أخذ يمارس التأليف والنشر، فألف كتباً طبعها بمطبعته الخاصة المساة مطبعة «جلوتونغ Jelutung» فكان هذا الشاب من الأوائل الذين برعوا في الكتابة والتأليف، بل كان في المقدمة، وأصدر كتاب «حكاية ستيا عاشق كفدا معشوق» أو ما يعرف بكتاب «فريدة هانم» ويشتمل على أهداف اخلاقية ووطنية وتعليم البنت بأسلوب أدبي، و«التاريخ الاسلامي» عام ١٩٢٢ م (١٣٤١ هـ) وتفسير جزء عمّ عام ١٩٢٧ م (١٣٤٦ هـ) و«حكاية أنق داراغسان» و«تُنْ حمد وهندون» عام ١٩٢٨ م (١٣٤٧ هـ) و«تامن چينتا براهي» عام ١٩٢٨ م، و«تفسير

الفاتحة » عام ١٩٢٨م و« حكاية جرمين كهيدوش » عام ١٩٢٩م و« حكاية ڤوتري نور العين » عام ١٩٢٩م وكتاب « اكام دان عقل » عام ١٩٣١م (١٣٥٠ هـ) وغيرها.

كان السيد شيخ قد أصدر مجلة الامام بالتعاون مع رفقاء له مثل محمد طاهر جلال الدين الازهري، والشيخ محمد بن سالم الكلالي، والحاج عباس محمد طه، بلغة الملايو التي كانت تكتب بالحروف العربية، وهؤلاء كانوا على اتصال بالعلامة السيد محمد بن عقيل آل يحيى في سنقافورا يستشيرونه فيناصرهم ويشجعهم، وكان السيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين في جاكرتا وكيلاً للمجلة... كما أصدر السيد شيخ مجلة « الاخوان » في فينانغ عام ١٩٢٦م (١٣٤٥ هـ)، وجريدة « سودارا » عام ١٩٢٨م (١٣٤٧ هـ).

السيد محمد اسد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن شهاب الدين

بدأ حياته الصحفية باندونيسيا، وكان يكتب في عدة صحف، ثم صار مراسلاً لبعض الصحف العربية في مصر ولبنان وغيرها، وتولى رئاسة تحرير مجلة «تيدار» Tidar الأسبوعية عام ١٩٣٥ م وصادرتها الحكومة الهولندية عام ١٩٣٩ م.

وفي عهد الاحتلال الياباني ترك الصحافة واكتفى بتأليف الروايات بجانب ما كان يكتب في مذكراته، وألف منظمة للشباب عرفت بالفتوة، وانتخب رئيساً لها.

وفي عهد الاستقلال عيّن ملحقاً للعلاقات العامة في القيادة العليا، ولكنه استقال بعد تعيينه وتفرغ مع زملائه لتأسيس وكالة الانباء الاسيوية A. P. B. وفي ٢ سبتمبر ١٩٤٥ م صودق عليها بمرسوم من القاضي المدني، واعترفت حكومة اندونيسيا بهذه الوكالة.

وعندما اشتد ساعد الشيوعية في اندونيسيا جاء دور التأميات، فاصدر الرئيس سوكارنو أمره بمرسوم جمهوري عام ١٩٦٣ م بتأميم وكالة الانباء الاسيوية مع بقية الصحف التي لا تساير الشيوعية، ولا تريد المضي في سياسة الحكومة، ثم أدمجت هذه الوكالة مع وكالة الأنباء «انتارا».

وواصل صاحب الترجمة أعماله فأصدر جريدة National Press Digest باللغة الانكليزية وجريدة ıtional Pres ! باللغة الاندونيسية، وصادرت حكومة سوباندريو هاتين الصحيفتين بعد صدورهما بعامين، ثم أصدر مجلة «فمبينا Pembina» الى جانب ما كان يقوم به من اشراف على مكتبة للطباعة والنشر باسم «فوساكا Pusaka».

وهو صاحب الفكرة الأولى في تأليف لجنة لدعم كفاح فلسطين، حتى انتشرت فروعها في أنحاء إندونيسيا، وهو العامل الأول لتأليف هيئة البحوث الاسلامية التي يرأسها الاستاذ عبد الله بن نوح.

وفي احدى التظاهرات الشيوعية في جاكرتا هاجم الشيوعيون مكتب هيئة البحوث وادارة صحيفة فمبينا ومطبعتها، وأخذت الصحف الشيوعية تهاجم رجال هيئة البحوث الاسلامية، ومجلة فمبينا ومكتب فوساكا، فغادر المترجم إندونيسيا الى ألمانيا واستقر في مونشن ودخل مستشفى الجامعة بها، ثم زار البلدان الاوروبية وشمال افريقيا.

وحدثت الثورة الشيوعية الفاشلة عام ١٩٦٥ م وهو في مدينة الرباط، وطاف بلدان

الشرق الاوسط، واستقر أخيراً في المملكة العربية السعودية وانضم إلى رابطة العالم الاسلامي.

من مؤلفاته، صفحات من تاريخ اندونيسيا، وكفاح تركستان، وجولة في ربوع مورو، ومن صميم الواقع، وأعلام المسلمين في أندونيسيا.

محمد ضياء بن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن شهاب الدين

١ - بدأت عملي في التحرير بجريدة حضرموت التي كانت تصدر في سورابايا عاصمة جاوا الشرقية.

٢ - توليت نظارة «المدرسة الاسلامية» في مدينة «تانجونغ فندان» عاصمة جزيرة بليتونغ.

٣ - مراسل جريدة البلاغ بالقاهرة، والسلام في سنغافورا.

٤ - مدرس ثم ناظر مدارس جمعية خير لعموم جاوا الغربية.

٥ - مدير دار الايتام وسكرتير وقفيتها.

٦ - مدير مجلة الثقافة الاسبوعية.

٧ - عضو اللجنة المركزية لإعانة منكوبي الحرب، ورئيس لجنة استقبال وايواء اللاجئين.

٨ - محرر في مجلة «الرفيق» الاسبوعية في عهد الثورة الاندونيسية.

٩ - محرر في مجلة «الشؤون الاندونيسية» التي تصدرها وزارة الاعلام.

١٠ - اشتركت في تأسيس وكالة الانباء الآسيوية A. P. B.

١١ - عضو اللجنة المركزية لوزارة الاعلام في المؤتمر الآسيوي الإفريقي في باندونغ.

١٢ - اشتركت في تأسيس اللجنة المركزية لمساعدة كفاح فلسطين، والكاتب الثاني فيها.

١٣ - مدرس في أكاديمية البوليس المركزية في جاكرتا.

١٤ - عضو مندوبية هيئة البحوث الاسلامية في الندوة التاريخية في ميدان، عاصمة سومترا الشمالية.

١٥ - كاتب تعليقات في الادب والتاريخ بإذاعة جاكرتا.

١٦ - مترجم في السفارة العربية السعودية بجاكرتا.

١٧ - قمت بدراسات تاريخية بأنحاء جاوا للحصول على مصادر تتعلق بتاريخ الاسلام.

١٨ - التعاون مع مصلحة الاثار القسم الاسلامي لوضع تقرير بناء على المواد الموجودة (لم يتم).

١٩ - الرئيس الثاني بمجلس اتحاد المدارس الاسلامية، والآن موظف برابطة العالم الاسلامي.

المؤلفات:

١ - المفرد العلم في مكنونات لذي سلم، وهو شرح مديحة نبوية للسيد أبي بكر بن شهاب الدين (فقد).

٢ - تسهيل الحساب (فقد).

٣ - نهج اللغة العربية للمدارس الاسلامية بأندونيسيا في خمسة أجزاء طبع بأندونيسيا.

٤ - التصريف العملي للمدارس الاسلامية بأندونيسا في ثلاثة أجزاء، طبع.

٥ - مختصر تاريخ سوكارنو، بالاشتراك مع السيد محمد بن أحمد السقاف (بالعربية) طبع بالقاهرة.

٦ - تاريخ أندونيسيا.

٧ - الكفاح الاندونيسي.

٨ - المهاجر أحمد بن عيسى، طبع.

٩ - المرأة الاندونيسية في التاريخ بالأندونيسية.

١٠ - الاسلام في أندونيسيا، بالاشتراك مع الاستاذ عبد الله بن نوح، طبع.

١١ - قاموس عربي أندونيسي موسع، بالاشتراك مع الاستاذ عبد الله بن نوح.

١٢ - المسيحية في أندونيسيا (لم يتم).

١٣ - تاريخ فطاني (لم يتم).

١٤ - تعليقات على كتاب شمس الظهيرة هذا.

الكتب المترجمة:

ترجمة مؤلفات الدكتورة بنت الشاطىء بإذن منها.

المدخل الى تاريخ الاسلام في الشرق الاقصى للسيد علوي بن طاهر الحداد.

الامام علي صوت العدالة الانسانية لجورج جرداق.

أمالي ومذكرات الرئيس سوكارنو بالاشتراك مع السيد عبد الله بن سالم العطاس الى العربية وغيرها.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل حسن بن علي بن أبي بكر السكران

وأما عمر (بن حسن بن علي)[١] فله ثلاثة بنين:

١ - علي، جد آل بن حسن بتريم (وجاوا وكاليمانتن) — آل بن حسن

ومنهم الولي الفاضل أبو بكر بن عبد الله المتوفى بها سنة ١٢٣١ هـ — آل شهاب بن حسن

٢ - وحسن. جد عثمان بن عبد الرحمن أب سلطان سياك المتوفى بها، عقبه يعرفون بآل شهاب (سيأتي ذكر عثمان)

٣ - ومحمد المحجوب، ذريته بالسواحل ببته وسيوي وزنجبار (توفي عام ١٠١٩ هـ)

فأما علي فله ابن هو الامام الفاضل العلامة عبد الله صاحب الوهط.

---

(١) ومن آل عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر السكران، السيد عبد الرحمن بن علي بن عمر بن حسن، تلميذ الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، وله في شيخه قصيدة مديحية.

المتوفى بها سنة ١٠٢٧ هـ[١]

له ذرية منتشرة بالوهط[٢]، ومنهم حفيده ابو بكر

الوحش بن محمد له ذرية كثيرة بها وبلحج الحمراء آل الوهط

---

(١) السيد العلامة عبد الله صاحب الوهط بن علي بن حسن بن علي بن أبي بكر السكران، ولد بتريم عام ٩٥٦ هـ وتلقى عن علمائها ورحل الى الشحر وأخذ عن علمائها، والى أحمد أباد بالهند ولازم السيد شيخ بن عبد الله العيدروس وأخذ عن علماء في السواحل، ولازم في عدن السيد عمر بن عبد الله العيدروس، ثم سكن قرية الوهط وانتفع به الناس وتخرج به جماعة من العلماء في دولة أباد والحرمين والخا منهم عبد الرحمن بن عقيل، وعبد الله الساوى في «إب» باليمن، وعقيل بن عمر في ظفار، فالطلاب يأتون إليه من كل مكان، وكان ينفق بسخاء للفقراء وبجانب غزارة علمه كان شاعراً ناثراً وشعره قليل، توفي بالوهط عام ١٠٣٧ هـ.

(٢) آل الوهط ينتسبون الى السيد عبد الله المذكور أعلى، يجتمعون مع آل بن حسن في حسن بن علي، منتشرون في اليمن وتريم وجاوا.

ومنهم حفيده أحمد بن عيدروس عالماً فاضلاً ذريته بالوهط وتريم[1]

---

(١) السيد أحمد بن عيدروس بن عبد الله بن علي أقام في «أوسة» بالحبشة وبنى بها مسجداً، توفي عام ١١١٦ هـ والسيد علي بن حسين بن عمر بن حسن بن علي، المتوفى عام ١٠٦٩ هـ كان عالماً حافظاً، رحل الى مكة المكرمة وصحب الكثير من علمائها منهم الشيخ ابراهيم بن أحمد علاّن، وابن أخيه محمد علي علاّن، والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري، والسيد محمد الحبشي الشهير بالغزالي، وشهاب الدين .أحمد بن محمد الهادي بن شهاب الدين وغيرهم، وفي المدينة المنورة أخذ عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي، والسيد محمد بن علوي، وكان عالماً عاملاً بعلمه قانعاً متواضعاً جامعاً للعلوم، أوقف كتباً كثيرة على طلاب العلم.

السيد أحمد بن زين السقاف، ولد بالوهط وتلقى بها العلم، ثم بعثه والده الى العراق فالتحق بمدارسها الثانوية وكلية الحقوق، كان متحمساً للعروبة وتحرير الاقطار العربية، وقد أتهم باشتراكه للحركة الموالية لرشيد علي الكيلاني، وما أن خمدت هذه الحركة حتى التجأ الى الكويت، وفيها انخرط في سلك التدريس، وتلقى عنه عدد من الادباء، ولما استقلت الكويت أحيل الى وزارة الاعلام في وظيفة قيادية، وأدخل تحسينات في الاذاعة الكويتية، وتدرج في منصبه حتى صار وكيلا لوزارة الاعلام، ونظراً لكفاءته وحسن ادارته طلبته وزارة الخارجية الكويتية وعينته بدرجة سفير وأصبح رئيساً لقسم الجنوب العربي واليمن، وانيط بمهمة برنامج المساعدات المادية لليمن، ويعتبر هذا السيد رائداً من رواد الأدب حتى صار رئيساً لرابطة أدباء الكويت، وكثيراً ما كان يترأس وفد الكويت في مؤتمرات أدباء العرب، قام بخدمة جليلة لأبناء وطنه الثاني الكويت وللجنوب العربي، وواسطة خير بين البلدين الشقيقين، تشهد على ذلك مآثر الكويت من مستشفيات ومدارس وغيرها.

السيد عثمان بن عبد الرحمن بن حسن بن عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر السكران، وصل الى سلطنة سياك بسومترا في عهد السلطان عالم بن رحمت، وتولى القضاء ثم تدرج في المناصب حتى بلغ منصب الوزارة، فدبّر الملك ووسّع رقعة السلطنة الى مناطق شاسعة، ثم تزوج الاميرة بدريّة وحيدة السلطان فرزق منها ثلاثة علي وعبد الرحمن وأحمد.

في سنة ١٧٩١ م (١٢٠٦ هـ) تولى السلطنة الشريف علي بن عثمان، جاءت إليه السلطنة من أمه، ولقب «عبد الجليل سيف الدين» وعمره ٢١ سنة، فكان عهده عهد رخاء وهناء للشعب، انتعشت فيه التجارة وازدادت البلاد.

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) أبو بكر بن عبد الله، له ذرية بها وبالوهط..

عمراناً وأمناً، وعيّن أخاه أحد ولياً للعهد وأخاه عبد الرحمن والياً على جزيرة «فلالاوان».

عمّر عبد الرحمن الجزيرة وبث فيها العلم، وتوارث الحكم عليها بعده أبناؤه وحفدته، وأخيراً فصلها الاستعمار الهولندي عن سلطنة سياك، وبنى بها حصناً احاطه بسور عال في عشرين قدماً، وسمكه عشرون وطوله مئتان، وبها توفي الشريف علي بعد أن بلغ الستين.

يقال أن الشريف عليا أول من جلب المعدات الحربية الحديثة في ذلك العصر، ولم يكن ميّالاً الى الهولنديين فكان محبوبا لدى الشعب، ثم تنازل عن السلطنة في عام ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) لابنه إبراهيم (خليل الله).

في عام ١٢٣٤ هـ (١٨١٨ م) أبرمت اتفاقية بين ابراهيم و «فارقوهار» الانكليزي، وحاول الجنرال رافلس عام ١٢٣٨ هـ (١٨٢٢ م) الحصول على إذن لبناء مركز ففشلت محاولته، فاتصل الانكليز بأمراء سومترا الشرقية، فاغتاظ الهولنديون وضغطوا على السلطان ابراهيم وأشاعوا انه مصاب في عقله.

وتولى اسماعيل (أمه بنت الأميرة تنكو منداق Tengku mendak بنت الشريف علي) ولم يبلغ سن الرشد بعد، فكان الوصي عليه تنكو محمد القائد العام الذي سعى في تولية الشريف قاسم على فلالاوان.

ولما امتد نفوذ هذه السلطنة بذرت هولندا بذور الفتنة في الاسرة، فأصبح السلطان ومعاونوه على خلاف مع ابن عمه ابراهيم فغلب على أمره، في الحين الذي كان الهولنديون يوقدون نار الثورة ضده عام ١٨٥٧ م.

في عام ١٨٥٨ م (حوالي عام ١٢٧٥ هـ) أبرمت اتفاقية مع هولندا اعترفت فيها هولندا بسيادة هذه السلطنة على عدة مناطق، ولكنها في نفس الوقت أخذت تعمل لأحداث شقاق بين سلطنتي سياك وآچيه.

وفي سنة ١٢٧٧ هـ (١٨٦٠ م) ولّى السلطان ولاية العهد أخاه قاسماً الملقب شريف كوسوما، وكان حسن ابن السلطان ذا فتور في صلته بحكومة هولندا غير راض عن أعمال السلطان ولاولي العهد فنفى الى «بنكاليس» وتوفي بها عام ١٨٩١ م (١٣٠٩ هـ).

وتولى قاسم عام ١٨٨٩ م وحدث تنافس بين الاخوان، فتولى هاشم السلطنة

عام ١٨٩٠ م، ثم حدث خلاف بينه وبين أخيه الاكبر فنفي الأخ عام ١٩٠٠ م (١٣١٨ هـ) واجتهد هاشم في اصلاح الأراضي واحياء الزراعة، وسنّ الانظمة للاسرة، وقدر لكل فرد راتباً، وتوفي عام ١٩٠٨ م (١٣٢٦ هـ).

في عام ١٩١٦ كان على السلطنة الشريف قاسم وهو السلطان الثاني عشر بن هاشم بن قاسم بن أحمد بن عثمان، وعندما حدثت ثورة الاستقلال في أندونيسيا عام ١٩٤٥ م (١٣٦٥ هـ) تبرع هذا السلطان بجميع ثروته، وقدم ثلاثين مليون روبيه هولندية لدعم حركة الاستقلال، وتبرعت زوجته الشريفة فضلون بكل ما تملك من حلي، وتوفي السلطان عام ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م) وبعد وفاته لم تحافظ يد الأمانة على ممتلكاته، ولم يلب أحد تظلمات زوجته رغم مساعيها حتى حانت وفاتها.

وهنا أسجل ما كتبه كاتب بتوقيع «تماسد الحق السقاف» وهو من الاسرة بجريدة «فليتا» التي تصدر بجاكرتا يوم الاربعاء ٢ يوليو ١٩٧٦ تحت عنوان «نظرة سريعة في التاريخ» ذكر في مقاله هذا ان الهجرات الحضرمية كانت أولاً لنشر الاسلام. وان سلاطين سياك من سلالة اولئك الدعاة، كما تدل على ذلك الوثائق وانهم كانوا شغوفين باحترام رسول الله وآل بيته، وذكر أن دستور هذه السلطنة لا يفرق بين أحد من السكان مهما اختلفت مواطنهم وقبائلهم، مع احترام التقاليد السائدة، ومنها الألقاب التي تضفي على الأشخاص، وذكر أن كرسي السلطنة من الذهب، وعليه نقوش بديعة جداً، وشعار السلطنة منقوش على الكرسي هو «محمد الواثق بالله» وصورة تنين رمزاً للقوة في المثل الملايوي، ولون العلم الرسمي أصفر.

• وأشار إلى أن أول سلاطين سياك تمكن من القضاء على لصوص البحر (قرصان) في مضيق ملاكا وبحر الصين الجنوبي، وأنه ألّف قوات برية وبحرية، وصنع اسطولاً بحرياً قوياً، وكانت تقام حفلات ذكرى المولد النبوي الشريف في كل مكان في الاعياد.

وذكر أن السيد عثمان توفي وهو في طريق الجهاد، وحمل جثمانه الى «فكن بارو» بجانب زوجته بدرية في ساحة المسجد، هذا بعض ما ذكره الكاتب.

وقد انتشر أفراد هذه الاسرة في أنحاء سومترا وماليزيا وغيرها، وممن

= ينتسب اليها الآن السيد ناصر بن اسماعيل بن شهاب رئيس مؤسسة الدعوة الاسلامية في ماليزيا، وداتوسري السيد أحمد شهاب رئيس وزراء سلطنة فدح. والسيد زين بن شهاب أحد رجال حزب «أمنو» في جهور وغيرهم.

منطقة «أساهَنْ» كانت تابعة لسلطنة سياك ثم انفصلت عنها، وصارت سلطنة، وحارب سلاطينها الزحوف الهولندية، وأخيراً وقع سلطانها في الأسر، ثم عاد الى ملكه بعد أن وقع على اتفاقية عام ١٨٦٥م (١٢٨٢هـ) وتوفي عام ١٨٦٧م (١٢٨٤هـ).

أما «سياك» فبعد جهادها الطويل ضد الغزو الهولندي الى عام ١٨٧٠م (١٢١٧هـ) تألفت فيها ادارة حكومية من (١) محمد شريف بن السلطان حسين (٢) السيد أحمد بن حسن عيديد (زوج أخت الأميرة تنكو سولونغ توبا Tengku Sulung (Toba.

آل علوي بن الفقيه المقدم[1]

آل أحمد بن أبي بكر السكران

وأما الشيخ الامام العابد الناسك أحمد بن أبي بكر السكران المتوفى بتريم سنة ٨٦٩ هـ[1] فله ثلاثة بنين:

١ - عقيل

٢ - ومحمد مقلف[2]

٣ - وعلوي (توفي عام ٩١٧ في زيلع)

فأما الشيخ عقيل بن أحمد المتوفى بتريم سنة ٨٩٦ هـ[3] فله سبعة بنين:

١ - أبو بكر } لهما عقب انقرض
٢ - وعبد الرحمن }

٣ - وأحمد

٤ - وعلي

٥ - وعبد الله

---

(١) ولد بتريم وأخذ عن والده وعلماء عصره، أدرك جده عبد الرحمن السقاف وتلقى عنه.

(٢) في الشجرة الكبرى ج ٥ ص ١٧٨ «مُقلَّف» وفي المشرع «بامغلق» توفي عام ٩١٩ هـ عقبه في أبيَن.

(٣) في المشرع أن وفاته عام ٨٩٩ هـ ولد بتريم.

آل عقيل بن أحمد

٦ - وشيخ

آل عمر قطبان

٧ - وزين

فأما أحمد (بن عقيل بن أحمد[1]) فجد آل عقيل بن أحمد بن عقيل بالمشقاص

وآل عمر بن أحمد قطبان بالهند ببنقاله واليمن وغيل بن يُمَين وبصور وجاوا

ومنهم الامام العلامة محمد بن عبد الله بن أحمد المتوفى بسيوون سنة ١٢٥٠ هـ له عقب بها وبجاوا

وأما علي (بن عقيل بن أحمد) فجد آل عقيل هبارين بالشحر ومكة والطرية

آل عقيل هبارين

وآل عبد الله الأبرش برباط الزبيدي — آل عبد الله الابرش

وآل عبد الله بن عبد الرحمن بمكة

امام الحنفية الآن (١٣٠٧) — آل عبد الله بن عبد الرحمن

وآل عبد الرحمن بن محمد بالهند بكنور

وبجافور والطريه — آل عبد الرحمن بن محمد

---

(١) ولد بتريم، كان عالماً عابداً سخياً، توفي في قشن من أرض المشقاص عام ٩٦٠ هـ وعقبه بظفار وجزائر الشرق.

ومنهم الامام العلامة عقيل شيخ الحبيب الحداد المتوفى بتريم سنة ١١٠٠ هـ[1].

---

(١) منهم محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد، ولد بتريم وصحب عدداً من الصالحين، وأقام بالقارة وتلقى عن السيد أحمد بن عبد الله الحبشي، وحج وتلقى عن علماء الحرمين، منهم السيد علوي بن عقيل عم أبيه، وعاد الى تريم، وكان منزله منتدى ومقصداً للزائرين والمحتاجين والضيوف، حسن الاخلاق. رحل مرة أخرى الى مكة المكرمة بطلب ابنه أبي بكر هناك، وتوفي بمكة في ٥ محرم ١٠٦٢ هـ.

السيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل بن أحمد، ولد بتريم واشتغل بالعلوم طلباً ودراسةً على العلماء، منهم الشيخ أبو بكر بن سالم، ومحمد بن علي بن عبد الرحمن، ومحمد بن عقيل، والشيخ محمد بن إسماعيل، وتخرج به الكثير، منهم ابنه عقيل، وعبد الرحمن السقاف العيدروس، والسيد الشلي، توفي بتريم عام ١٠١١ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدّم
آل احمد بن ابي بكر السكران

وأما عبد الله بن عقيل (بن أحمد بن أبي بكر السكران) فعقبه بالبادية والشحر

وأما شيخ بن عقيل فله عقب بالهند

وأما زين الاصغر (بن عقيل) فعقبه ببادية حضرموت قرب الغيل

ومنهم بيت سهل، وبيت حموده، وبيت مشائخ بتريم

ومنهم السيد الفاضل الداعي الى الله زين بن محسن المتوفى بها سنة ١٠٢٠ هـ

و(منهم) بجاوا والباديه.

وبيت قرموص، وبيت الكهالي، وبيت عقيل، وبيت الخنشش، وبيت محسن.

وبيت الاخسف، وبيت كدحوم، وبيت دحوم[١]

بيت سهل

بيت حمودة

بيت مشايخ

بيت قرموص

بيت الكهالي

بيت عقيل

---

(١) كل هؤلاء الفروع ينتسبون الى السيد زين الاصغر بن عقيل بالبادية، مشهورون بالشجاعة تهابهم القبائل.

وأما محمد مغلف بن احمد بن(أبي بكر) السكران المتوفي
سنة ٩١٩ فله ابنان: **بيت الخشش**
١ - عمر، عقبه بأبْيَنَ باليمن[١](وزيلع والهند) **بيت محسن**
٢ - وأحمد المساوى، عقبه بالهند وملابر وسمارانغ
(وسومترا)وبسيوون **بيت الأخسف**
ومنهم عبد الله بن أحمد بسيوون الآن(١٣٠٧) **بيت كدحوم**
بيت دحوم

وأما علوي بن أحمد بن(أبي بكر) السكران المتوفى بزيلع سنة ٩١٧ هـ فله ابن أبو بكر،

ولأبي بكر ثلاثة بنين..

---

(١) منهم حسين بن شيخ بن محمد بن عمر بن محمد مغلف، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، كان عابداً كثير الاعتكاف بالمسجد، توفي بتريم.

ملاحظة: يطلق لقب المساوى على:

١ - أسرة تنتسب الى أحمد المساوَى بن محمد مغلف بن أحمد بن أبي بكر السكران، وهي منتشرة بالهند بملابر وسمارانغ وسيوون.

٢ - وأسرة تنتسب الى أحمد المساوَى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن السقاف، في عمد والحج وأندونيسيا.

٣ - وأسرة تنسب الى أحمد المساوَى بن أبي بكر العدني بن عبد الله العيدروس من ابنه محمد، وقد انقرض أفراد هذه الأسرة.

آل علوي بن الفقيه المقدّم
آل احمد بن ابي بكر السكران

١ - محمد (بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران) عقبه بعدن (توفي بالشحر عام ٩٧٧)
ومنهم حفيده محمد بن علوي المتوفى بمكة منقرضاً سنة ١٠٧١ هـ[١]

٢ - وأحمد (بن أبي بكر بن علوي) له ذرية انقرضوا.
ومنهم أبو بكر بن علوي الشهير بجدة بصاحب العلوية
بقي إثنان: جعفر بن جعفر، وشيخ بن عبد الرحمن بأحور

٣ - عبد الله (بن أبي بكر) جد علي بن عقيل بن (عبد الله بن ابي بكر)

---

(١) ولد بالشحر عام ١٠٠٢ هـ وتلقى عن علماء منهم السيد ناصر بن أحمد بن الشيخ أبي بكر، والسيد عمر باعمر، ثم رحل الى تريم وأخذ عن السيد زين العابدين علي بن عبد الله العيدروس، وعبد الرحمن بن عقيل، وأحمد بن حسين العيدروس، وعبد الله بن أحمد العيدروس، والعارف بالله زين بن حسين بافضل وغيرهم، ورحل الى عينات واخذ عن السيد الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم وأخويه حامد وحسن، وعن الامام حسن بن أحمد باشعيب، ورحل الى الهند وأخذ عن السيدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله العيدروس، ثم رحل الى الوهط، وأخذ عن السيد عبد الله بن علي، وحج عام ١٠١٩ هـ وتوفي شيخه عام ١٠٣٩ هـ فعاد الى الشحر، فكان منزله ملجأ للوافدين، توفي بمكة المكرمة في ١٤ ربيع الثاني ١٠٧١ هـ.

فلعلي بن عقيل هذا ثلاثة بنين:

١ - عقيل، له عقب قلة[١]

٢ - ابو بكر، عقبه بصنعاء وظفار

---

(١) منهم السيد علي (١٠٩٢ - ١١٨١ هـ) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عقيل بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران، بقسم طلب العلم بتريم عن علمائها، منهم الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، وزار الحجاز وتلقى عن علمائها منهم العلامة الشيخ سلامة بن علي العطوي المصري، ورحل الى الهند وتلقى عن علمائها منهم السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس بمدينة سورت، وسافر الى ملابر وعاد الى حضرموت ماراً بعمان.

ومن تخرج عليه السيد سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف، وعمر ومحمد وحسن وعلوي أبناء السيد سقاف بن محمد، ومن أعماله بناؤه لمسجده المعروف، وكان يتردد الى تريم وقسم وحوطة سلطانة، وبنى مسجد عقيل بشبام. وكان يلقب بحجة العصر، وكان معجباً بأشعار الشيخ عمر بامخرمة، ذكره تلميذه السيد عمر بن سقاف بن محمد بن عمر السقاف في «موارد الالطاف» وجاء ذكره في عقد اليواقيت، وسيأتي ذكره في أصل هذا الكتاب بعد هذا.

ـ السيد علوي بن علي بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر نزيل مكة المكرمة، ولد بتريم عام ٩٥٨ هـ ورحل الى اليمن والحرمين. كان يتعاطى التجارة ثم تركها، وأقام بمكة، وله بها ذرية، كان في عهد أمير مكة الشريف محسن بن حسين توفي عام ١٠٤٨ هـ بمكة المكرمة.

ومنهم السيد محمد بن عقيل الذي تولى الولاية هناك.

٣ - وعبد الرحمن، له أربعة بنين:..

السيد محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوى

١٣٢٣ - ١٣٥٤ هـ

مؤسس مدرسة دار العلوم الدينية بمكة المكرمة.

ولد في فاليميانغ بأندونيسيا، وتلقى تعليمه في مدرسة نور الاسلام، ثم مدرسة سعادة الدارين في جامبي، وتوفي والده عام ١٣٣٨ هـ (١٩١٩ م) فعاد الى فاليميانغ والتحق بمدرسة حكومية، ثم قدم مكة المكرمة عام ١٣٤٠ هـ والتحق بالمدرسة الصولتية، ونبغ في العلوم التي تلقاها عن علمائها في علوم الدين والفلك وغير ذلك.

وفي عام ١٣٤٨ رحل الى حضرموت فأخذ عن علمائها، وعاد الى مكة المكرمة وتولّى التدريس بالمدرسة الصولتية، وفي منزله، وأجازه العلماء في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ألّف كتباً منها:

١ - ألنفحة الحسنية شرح التحفة السنية في الفرائض، ٢ - مدخل الوصول الى علم الأصول. ٣ - نهج التيسير شرح منظومة الزمزمي في أصول التفسير. ٤ - جمع الثمر، تعليق على منظومة منازل القمر. ٥ - الجدد شرح منظومة الزبد (مخطوط). ٦ - النصوص الجوهرية في التعارف المنطقية. ٧ - أدلة أهل السنة والجماعة في دفع شبهات الفرق الضالة المبتدعة. ٨ - الرحلة العلية الى الديار الحضرمية.

أسس مدرسة دار العلوم الدينية، وكان مولعاً بجمع نفائس المخطوطات في شتى العلوم، فلا يسمع بوجود كتاب إلاّ ويشتريه أو ينسخه.

وكان متواضعاً لبقاً ليناً مع الضعفاء والفقراء والغرباء وطلبة العلم.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل احمد بن أبي بكر السكران

١ - علوي (بن عبد الرحمن بن علي بن عقيل) جد آل المنوَّر بسيوون[١] — آل المنورّ

٢ - وشيخ جد آل السقاف بسيوون وجاوا[٢] — آل السقاف

---

(١) آل المنوَّر ينتسبون الى علوي بن عبد الرحمن المذكور أعلى، وهم منتشرون في أنحاء اندونيسيا في جاوا وسومترا.

(٢) آل السقاف ينتسب عدد من الاسر العلوية الى الامام عبد الرحمن بن محمد مولى الدويلة، فهذه أسرة عظيمة تفرعت عنها أسر أخرى عرفت بألقاب خاصة بها، فمن هذه الأسر مثلاً آل العيدروس، آل المساوَى، آل الشيخ أبي بكر، آل العطاس، آل شهاب الدين، آل مشيخ، آل الوهط، آل بن حسن، آل عقيل بن سالم وغيرها.

غير أن المعروفين الذين ما زالوا يحملون لقب «السقاف» هم:

آل بن ابراهيم، آل بن شيخان، آل عقيل بن سالم يعود نسبهم الى عبد الله بن عبد الرحمن السقاف.

آل عمر الصافي، آل طه، يعود نسبهم الى علي بن عبد الرحمن السقاف.

آل باعقيل السقاف، يعود نسبهم الى عقيل بن عبد الرحمن السقاف.

وتوجد عائلات تعرف بآل السقاف تنسب الى أحمد بن أبي بكر السكران، وأخرى تنتسب الى عمر بن علي بن أبي بكر السكران، والى حسن بن علي بن أبي بكر السكران، مثل آل قطبان» وآل المنور وغيرهم.

٣ - ومحمد، له ابن فقط

٤ - وعبد الله[1] والد الحبيب علي بن عبد الله السقاف المتوفى بسيوون(عام ١١٨١ هـ) عقبه واخوته بسيوون

ومنهم الآن(١٣٠٧) عبد الرحمن بن حامد(بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله المذكور) شريفاً فاضلاً ناسكاً.

واحمد بن جعفر(بن أحمد بن علي بن عبد الله) سيداً فاضلاً يحب الخير وأهله و(منهم) بجاوا.

---

(١) السيد المذكور أعلى: علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عقيل بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران، ولد بسيوون عام ١٠٩٢ هـ ونشأ بها وتلقى عن علمائها، وكان يتردد الى قسم حيث والده، والى تريم، وزار الحرمين الشريفين واخذ عن علمائها ورحل الى سورت بالهند، وأخذ عن السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس، والى ملابر، وعاد الى حضرموت، وفيها تلقى عنه الكثير وانتفع به الناس، وبنى مسجداً بسيوون، وتوفي عام ١١٨١ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل السقاف

أما السيد عقيل بن (عبد الرحمن) السقاف المتوفى سنة ٨٧١ فله ابن:
عبد الرحمن
ولعبد الرحمن ثلاثة بنين:

١ - حسن (توفي عام ٩٥٧ هـ) عقبه بالحمراء وغيرها مقلّون

٢ - والثاني محمد بن المعلم باعقيل، جد محمد عوضة

فمن عقب محمد عوضة: عقيل بن أبي بكر بجوفة بدوعن (وجاوا)

آل سقاف بن حسين

وأحمد بن سالم بن عبد الله بجاوا
وآل سقاف بن حسين بن علوي بن طه بجاوا
بفكالونفن وغيرها. وأجدادهم بعمد

آل طه بن عمر

وآل طه بن عمر بن عبد الرحمن، باللسك وجاوا

٣ - والثالث عمر بن عبد الرحمن (المتوفى عام ٩٦٧) له إبنان:

آل باعقيل

١ - عبد الله، عقبه آل باعقيل بقيدون
ومنهم الولي عبد الرحمن بن عمر[1] صاحب المشهد المعروف بصيف.
انقرض

---

(١) في النسخة المطبوعة بالآلة أنه عمر بن عبد الرحمن صاحب المشهد، والظاهر أنه خطأ مطبعي.

وببضة والهند (وجاوا)

٢ - عبد الرحمن (بن عمر) جد آل أحمد

بن أبي بكر بن عبد الله باعقيل **آل احمد بن أبي بكر**

ذريته آل باعقيل في قيدون

وآل حسين بن طه بشبام، والآن (١٣٠٧)

ذريتهم بصنعاء والحديدة واللسك ومكة وجاوا

وآل عيدروس بن أحمد بالمدينة واليمن

والليث وبجاوا **آل حسين بن طه**

ومنهم آل السقاف بمكة والقنفدة والدايل **آل عيدروس بن أحمد**

ومنهم السيد محب العلماء محمد بن محمد السقاف المتوفى بمكة سنة ١٢٨٣ هـ

ومنهم إبن أخيه محضار بن عبد الله بن محمد، وهو شيخ السادة الآن (١٣٠٧) بمكة.

وأما علي (بن عبد الرحمن) السقاف المتوفى بتريم سنة ٨٤٠ هـ فله ثلاثة بنين:

١ - عبد الرحمن
٢ - وأحمد } لهما ذرية قليلة انقرضوا

٣ - ومحمد، له ولدان:

١ - عبد الله (بن محمد) ذريته بالمكله باليمن

٢ - وعبد الرحمن، له ابنان:

آل علوي بن الفقيه المقدَّم

آل السقاف

١ - علي، جد آل شقران بتريم وزيلع[١] آل شقران

٢ - وعمر الصافي. له إبنان: آل الصافي

١ - محمد(بن عمر) عقبه آل الصافي وآل عثمان بتريم والهند وسياك وڤو نتيانق وجاوا

٢ - والثاني السيد الشريف الفاضل طه، توفي بسيوون سنة ١٠٠٧[٢] آل عثمان

وله ابن: عمر بن طه المتوفى بسيوون سنة ١٠٥٣ هـ (عن عمر ٦٣ سنة)

ولعمر بن طه ابنان:

١ - عبد الرحمن، جد آل طه بن شيخ بسيون آل طه بن شيخ

---

(١) ولد السيد علي بتريم وجدَّ في الطلب حتى برع في مختلف العلوم، توفي بتريم عام ٩٩٠ هـ.

(٢) هو أول من توطن بسيوون.

ومنهم الشريف الفاضل العلامة صافي بن شيخ
المتوفى بسيوون سنة ١٣٠٠

٢ - والثاني الامام الفاضل العلامة طه بن عمر بن طه
المتوفى بسيوون سنة ١٠٦٣ هـ(١)
له إبن: عمر(٢)
ولعمر ابن هو محمد الامام الفاضل المتوفى بسيوون
(١٠٧٨ - ١١٤٧ هـ)
ولمحمد ثلاثة بنين، لهم عقب منتشر هناك، وهم:

١ - عبد الله بن محمد، عقبه بسيوون (وسنقافورا)
ومنهم الامام الفاضل العلامة محمد بن علي المتوفى
بتريم في السجود في صلاة الضحى بمسجد المحضار
سنة ١٣٠١ هـ(٣)

---

(١) ولد بسيوون عام ١٠١٠ هـ وتردد الى تريم وتولى القضاء في بلده، له مجموعة فتاوى مخطوطة.

(٢) ولد عام ١٠٥٧ هـ وتوفي عام ١٠٨٥ هـ عن عمر ٢٨ سنة.

(٣) منهم السيد عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف استشهد في حرب البرتغال عام ١٠٩٧هـ في زيلع هو وإبنه.

السيد سالم بن صافي بن شيخ بن طه بن شيخ بن عمر بن طه بن عبد الرحمن بن عمر بن طه. ولد بسيوون عام ١٢٩٥ هـ ونشأ تحت رعاية والده وأمه، وتلقى عن علماء مدينته ومنهم السادة علوي بن عبد الرحمن بن علوي السقاف، وأحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف، والشيخ عمر بن عبيد حسان، والسيد علي بن محمد بن حسين الحبشي، والسيد عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف، وطه بن عبد القادر بن عمر السقاف، وعمر بن حامد بن عمر السقاف، واحمد بن حسن بن عبد الله العطاس، وفي مكة المكرمة السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي، كما تلقى في سيوون عن الشيخ محمد بن محمد باكثير توفي عام ١٣٣٩ هـ.
=

٢ - وعلوي بن محمد، عقبه هناك ايضاً (سيوون وجاوا) ومنهم ابو بكر بن سقاف بن محمد المتوفى بسيوون سنة ١٢٧٠ هـ

٣ - والثالث الامام العلامة الخليفة سقاف بن محمد بن عمر المتوفى بسيوون سنة ١١٩٥ هـ.[1] وذريته الجميع آل طه بسيوون.

= السيد عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه. ولد بسيوون عام ١٢٢٦ هـ، وتلقى عن شيوخ افاضل، منهم السادة محمد وشيخ إبنا عمر بن سقاف، ومحسن بن علوي بن سقاف، زمحمد بن حسين بن عبد الله الحبشي، وعبد الله بن حسين بن طاهر، وعبد الله بن عمر بن يحيى، وعبد الله بن علي بن شهاب الدين، وعبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه، وعبد القادر بن محمد بن حسين الحبشي، ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي، وأحمد بن عمر بن سميط، وعبد الله بن سعد بن سمير، وعبد الله بن أحمد باسودان، وحسن بن صالح البحر وغيرهم كثير. وعنه تلقى الكثير من طلاب العلم في حضرموت واليمن. كان معظماً لدى الجميع لغزارة علمه وطيب معشره وانغماسه في التحقيقات، كثير التلاوة للقرآن الكريم والتهجد، شفيقاً بالمحتاجين واليتامى والضعفاء مواسياً لهم، مجانباً للظلمة، يقول الحق ولا يبالي. توفي فجأة بعد صلاة الضحى عام ١٢٩٢ هـ بسيوون. له أعمال خيرية منها بناء مسجد للنساء وسقايات، وله مؤلفات.

السيد محمد بن حامد بن عمر بن محمد بن محمد بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بسيوون عام ١٢٦٥ هـ ونشأ تحت كنف والديه في بيئة علم وصلاح، وتوفي والده عام ١٢٧٦ هـ فتولت والدته رعايته وتهذيبه، وتلقى عن أكابر العلماء، وهم كثير في عصره في مختلف مدن حضرموت وفي الحرمين الشريفين، وزار جاوا وغيرها، وهناك اتصل بشيوخ العلم ورجال الفضل، مجداً في التحصيل العلمي مما أوصله الى النبوغ، وكانت له مواقف علمية استرعت انتباه العلماء واعجابهم به في ابحاثه، حتى اختبر لتولي القضاء وهو يتحاشاه، وجرت مباحثاته وآراؤه العلمية في البلدان التي زارها. له اطلاع في علم الفلك ومواقع النجوم، وله مؤلفات. وكان كريماً زاهداً شفيقاً بالمحتاجين عطوفاً على البائسين، حتى أحبه الناس، واحترمته القبائل. توفي بمكة المكرمة عام ١٣٣٨ هـ ورثاه الشعراء منهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الغفار باكثير بقصدة مطلعها:

اذا ما كسانا الدهر من صفوه بردا يهـــدم في سوح المنون لنـــا طودا

(١) السيد سقاف بن محمد بن عمر بن طه المذكور أعلى (١١٢٢ - ١١٩٥ هـ) بسيوون، عالم مصلح إجتماعي، تلقى عن أكابر العلماء، منهم الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، =

(ابنه العلامة علوي بن سقاف ١١٧٠ - ١٢٣٥ هـ
سيأتي ذكره بعد صفحات)
ومنهم ابنه عمر بن سقاف المتوفى سنة ١٢١٦ هـ.[1]

= والسيد أحمد بن زين الحبشي، والسيد محمد بن زين بن سميط، والشيخ محمد بن ياسين باقيس بجلبون، والحسن بن عبد الله الحداد، وحامد بن عمر المنفر، وعبد الله بن عبد الرحمن بلفقيه بتريم، وعلي بن عبد الرحمن السقاف.

تولى القضاء والافتاء، له أوقاف عامة، مساجد وسقايات وآبار وأوقاف خيرية أخرى. هدّدَهُ حاكم سيوون محسن بن عمر اليافعي بالقتل إذا أصرّ على رفض الولاية على أموال اليتامى والغائبين، وأومأ الى عبده باطلاق نار بندقيته عليه.

كان رفيقاً بالمحتاجين والمنكوبين واليتامى وذوي القربى، يحمل عنهم أتعابهم ويبذل من ماله لهم، شفيقاً حتى بالحيوان، ساعياً في الاصلاح بين الناس، يزور المرضى ويواسيهم.

في عام ١١٧٥ هـ، زحف المكرمي النجدي على حضرموت بجيش جرار، وعسكر بسيلة شبام، فخرج اليه السيد يفاوضه واستطاع أن يحول بينه وبين سائر حضرموت.

من أعماله تجديد مسجد طه بسيوون، ومسجد والده في القرن، وبناء سقايات مسبلة وآبار.

(١) السيد عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بسيوون عام ١١٥٤ هـ، تلقى عن والده وجده لأمه السيد علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف، والسيد حسن بن علي الجفري صاحب تريس، والسيد محمد بن زين بن سميط، والسيد جعفر بن احمد بن زين الحبشي، والسيد حسن بن عبد الله بن علوي الحداد، والسيد عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، والسيد حامد بن عمر منفر. =

ومنهم حفيده الامام الغائص في بحر الحقيقة عبد الرحمن بن علي بن عمر المتوفى بسيوون سنة ١٢٩٢ هـ وتوفي والده علي عام ١٢٥٨ هـ.

ومنهم الامام الفاضل محسن بن علوي المتوفى

= وتلقى عنه كثير من الطلاب منهم إخوته محمد وحسن وعلوي، وأبناؤه، والسادة طاهر بن حسين بن طاهر، وأحمد بن عمر بن سميط، والحسن بن صالح البحر، ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي، وعبد الله بن حسين بن طاهر، وعبد الله بن سعيد بن سمير.

كان ذكياً في صغره، أدهش الناس لتفوقه في العلم في صباه، دأب في العلم حتى برع وصار الطلاب يلتفون حوله بجانب كرمه العام للأقارب والأرامل واليتامى وذوي الحاجة والمنقطعين، توفي بمسكنه بالسوم عام ١٢١٦ هـ ودفن بسيوون له مؤلفات منها «تفريح القلوب» ومقطوعة في علم الحديث، والمطالب السنية في الفوائد الفلكية، وعقد اليواقيت والجواهر في معرفة الاوائل والأواخر (منظومة).

السيد سقاف بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بسيوون عام ١٢٩٢ هـ ونشأ تحت رعاية والده وأسرته، وتلقى عن علماء عصره في سيوون وتريم وغيرهما، وعلماء الحرمين الشريفين وقد لازم السيدين علوي بن عبد الرحمن بن علوي بن سقاف، وعبيد الله بن محسن بن علوي بن سقاف ملازمة مستمرة. ورحل الى الشرق الاقصى جاوا وجزائر تيمور، في عامي ١٣١٢ و ١٣٢٢ هـ واقام في «منادو» أربع سنوات للتجارة والدعوة الى الله، وعاد الى حضرموت عام ١٣٢٦ هـ. وتوفي تحت هدم مسكنه عام ١٣٣٠ هـ.

السيد سالم بن عمر بن حامد بن عمر بن محمد بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بالفجير بسيوون عام ١٢٩٤ هـ، كان شغوفاً من صغره بطلب العلم في سيوون وتريم على علمائهما المعروفين في ذلك العصر، كان ذا خلق حسن وتواضع وورع، ورحل الى جاوا بأمر والده عام ١٣٢٢ هـ، ثم الى جزيرة «امفنان» لدى أخواله السادة آل مولى خيله. وبها توفي عام ١٣٢٤ هـ. =

بسيوون سنة ١٢٩٠ هـ عقبه بسيوون

فمنهم إلان (١٣٠٧ هـ) ولداه عبد الله وعبيد الله

شريفين فاضلين فقيهين.

= السيد العلامة محمد بن هادي بن حسن بن عبد الرحمن بن حسن بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بسيوون سنة ١٢٩١ هـ، ونشأ تحت رعاية والده الحافظ على تربيته الاخلاقية، ثم تلقى العلم على كبار شيوخ عصره، في سيوون وغيرها كتريم والحرمين الشريفين. منهم السادة شيخان بن محمد الحبشي، وعلي بن محمد الحبشي، وعبد الله بن محسن السقاف، وعلوي بن عبد الرحمن بن علوي السقاف، وجعفر بن عبد الله بن علي السقاف، واحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف، وعيدروس بن عمر الحبشي، واحمد بن حسن بن عبد الله العطاس، والشيخ محمد بن محمد بن أحمد باكثير. وأكثر علماء تريم.

وعنه أخذ طلاب العلم يرتشفون من واسع علمه، حتى بنى منزلاً خاصاً بهم، وتخرج على يديه عدد كثير صاروا هداة صالحين علماء وقضاة من مختلف الأسر العربية، منهم العالمان عبد القادر وعبد الرحمن إبنا محمد بن محمد بارجاء.. والشيخ العلامة محمد بن أحمد بن بكران الصبان، وغيرهم من آل السقاف، والحامد، وآل الجفري، والمساوى وغيرهم، يأتون اليه في أوقات معينه للدروس الخاصة، وله درس عام اسبوعي في المسجد يحضره جمهور كبير من المحبين للعلم. وفي عام ١٣٣٥ رحل الى مصر ونزل ضيفا على الازهر، وحج وزار عام ١٣٥٧ هـ.

وقد جمع تلميذه الشيخ محمد بن احمد الصبان كلامه في ثلاثة مجلدات، وله تقريرات على بعض الكتب الفقهية، ومكاتبات، وفوائد في مختلف المواضيع العلمية، ورحلته الى مصر وبيت المقدس والحرمين الى غير ذلك من رحلاته كتبها تلاميذه.

كان معظم حديثه في المسائل العلمية، وفي سرد الحكايات الحافزة على الاخلاق النبيلة حتى في شدة مرضه، وتوفي في ١٥ رجب ١٣٨٢ هـ، وشيع جنازته الجم الغفير، وأبنه الخطباء والشعراء.

وأعقب أولاداً، منهم من كان مدرساً في مدرسة بجدة وهو الذي كتب ترجمة حياة والده.

السيد العالم المحقق عبد الله بن حسين بن محسن بن علوي السقاف (١٢٨٨ - ١٣٤٩ هـ) كان من أركان العلم ورجال الفضل والعقل ومحيي الاصلاح، شغوفاً بطلب =

وابن أخيه علوي بن عبد الرحمن بن علوي فقيهاً نبيهاً
صادعاً بالحق
وابن إبن عمه محمد بن حامد بن عمر وغيرهم..

= العلم من صغره، أخذ عن علماء منهم السادة: عيدروس بن عمر الحبشي، وعبد الله بن محسن السقاف، واحمد بن حسن العطاس، وعلي بن محمد الحبشي، وعلوي بن عبد الرحمن السقاف، ومحمد بن علي بن عبد الله السقاف وغيرهم.

تولى القضاء بسيوون، ثم تنازل عنه وتفرغ للعبادة. كان مبجلاً عند الخاصة والعامة، ذا أناة ورجاحة عقل، أدرك من عصر جده محسن بن علوي سنتين وثلاثة وأربعين يوما، وقد سافر والده الى أندونيسيا بعد وفاة جده محسن، فاهتم به أعمامه عبد الله وعبيد الله وطه وجده لأمه شيخ بن عمر بن محمد بن عمر السقاف، فتربى أحسن تربية.

ولما عزم على السفر الى جاوا أوصاه عمه عبيد الله بوصية شاملة، ولما بلغ الاربعين من عمره توفي السيد علوي بن عبد الرحمن سنة ١٣٢٨ هـ، وشغرت وظيفة القضاء فتعين لها، فقام بامر القضاء وزعامة البلاد، وصار المستشار الناصح للسلطان. وقام بدور عظيم في التوفيق بين الدولتين القعيطية والكثيرية مع السيد حسين بن حامد المحضار وزير الدولة القعيطية.

كل ذلك وهو مستمر في أعماله العلمية، ولما اشتد عليه مرض الربو عام ١٣٤٠ هـ أراد التخلص من القضاء فاشار عليه السيد حسن بن صالح البحر أن يتغيب عن البلاد، فسافر الى الحرمين مع السيد عبيد الله بن أحمد بن طه السقاف، وغاب اكثر من ستة اشهر، فاسند القضاء الى خمسة من الطلبة. وكان السيد علوي بن عبد الله بن حسين احدهم وسنه ٢٥ سنة، ثم سافر الى أندونيسيا لزيارة والده وعاد بعد سنتين ونصف سنة عام ١٣١٨ هـ وتصدر لبعض مدارس مسجد طه. وكان يعمل للاصلاح وجمع الشمل ووقف المشاغبات.

السيد جعفر بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شيخ بن عبد الرحمن بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه ولد بسيوون عام ١٢٩٥ هـ، ونشأ تحت عناية والده وبعض اقاربه، وتلقى عن علماء بلده، ثم أقام برباط العلم بتريم، كما كان شيوخه بسيوون كثيراً منهم من آل السقاف المعروفين آنذاك، ومنهم العلماء الاعلام الشيخ عمر عبيد حسان، والشيخ عوض بن بكران بن سالم الصبان، والشيخ محفوظ بن عبد القادر حسان قاضي شبام والشيخ محمد بن محمد باكثير. وكانت وفاته في ٢١ رجب ١٣٤٧ هـ. =

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل السقاف

أما الولي الصالح علوي بن السقاف المتوفى سنة ٨٢٦ فله ثلاثة بنين:

١ - علي } لهما عقب قلة انقرض
٢ - وعبد الرحمن }

٣ - واحمد صاحب مريمة الامام الفاضل المتوفى بتريم سنة.... له إبنان:

١ - عمر، والد أحمد المكنون[١]، وذريته بدثينة، (وهذا) له إبنان:

١ - علي، عقبه آل قيسية بسيوون، والآن (١٣٠٧ هـ) بجاوا[٢] **آل قيسية**

---

(١) في الشجرة الكبرى أن لأحمد صاحب مريمة إبنان:

١ - عمر، له ابن واحد هو أحمد المكنون، ولأحمد المكنون هذا إبنان:

١ - عقيل، انقرض.

٢ - عمر، له ذرية.

٢ - علوي، له ابنان:

١ - علي بن علوي بن أحمد، غقبه آل قيسية.

٢ - عبد الرحمن بن علوي، له ثلاثة بنين... الخ.

(٢) منهم عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نفته حكومة هولندا الى تنداَنوْ Tendanau قرب =

وآل المعلم عبده بسيوون وسمارانغ — آل المعلم عبده

٢ - عبد الرحمن (بن أحمد بن عمر) له ثلاثة بنين:

١ - شيخ المجذوب. عقبه بحوطة الزبيدي.

٢ - وعلوي، عقبه بالهند وجفل وسيوون

٣ - وأحمد شريف، توفي بمريمة وقبر بتريم

عقبه آل عبد الرحمن بن سقاف

آل السقاف بسيوون(١) — آل عبد الرحمن بن سقاف

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) شيخ بن سقاف

شريفاً ناسكاً، (ومنهم) بجاوا والشحر.

= منادو سنة ١٨٢٠ م (١٢٣٦ هـ) قيل أنه كتب ترجمة حياته بنفسه، وفي جهات تيمور اسلم على يديه خلق كثير، وكان يجيد العزف على العود والطرب فاستعمل تلك الوسيلة للدعوة الى الله. والدته بنت السلطان محمود بدر الدين.

(١) آل أحمد بن علوي، آل فرقز بسنغافورا وقرسي وقومبونغ ولاوانغ وفندأن وبانقيل وصولو. ومنهم العامل في الاحصاء وخدمة الانساب السيد علي بن جعفر السقاف المتوفى بجاكرتا. وآل باحليقة، وآل توينة في فكالونغن، وسمارانغ وبندواسا وسورابايا.

السيد الصالح العلامة علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن ١١٧٢ - ١٢٣٥ هـ.

قال عنه السيد العلامة علوي بن عبد الله بن حسين بن محسن بن علوي بن سقاف الصافي في مخطوطة «التلخيص الشافي في تاريخ آل طه بن عمر الصافي».

«الإمام المفرد العلم العلامة الكبير ذو التحقيق والتدقيق الذي بكر نبوغه وهو لا يزال في سن الصبا، وأسندت إليه وظيفة الفتوى الشرعية والقضاء بين الناس وهو لم يتجاوز الاثنتين والعشرين من عمره المرجع في حل المشكلات، أصغر أولاد أبيه سناً وأوسعهم علماً.

=

وآل محمد بن أحمد، بقي منهم عبد الله بن سالم بسورابابا

آل محمد بن احمد

«ترجم له السيد عبد الله بن محمد بن حامد في كتابه «تاريخ الشعراء الحضرميين» واثنى عليه بما هو أهل له، وذكره حفيده الوالد عبيد الله بن محسن بن علوي أثناء وصية للشيخ النحرير محمد بن محمد باكثير، وذكره الشيخ عبد الله بن سعد بن سمير في مناقب الحبيب عمر، فأفاض في وصفه».

«تولّى القضاء بعد آلتمنع منه، ومع ذلك لم يفتر عن القيام بالمدارس ومجالس العلم، يعمل في مصالح العباد، صابراً على الأذى وما يجري على ألسنة الغوغاء، وكان سليم القلب علي من أساء كمن أحسن، وله الصدقات والإحسان على ذوي الحاجات، وله فتاوى، وكتاب «بريد الأفراح» وهو شرح على قصيدة الشيخ عمر بن عبد الله باغرمة (ساقي الأرواح) وله قصائد اجتماعية وسياسية أيام الحبيب طاهر بن حسين آل طاهر، وله يد في الاصلاح بين الناس، وله كتاب «زاد الوعثان ومغيث اللهفان في بذل ما يحتاج إليه السلطان».

قال السيد علوي بن عبد الله: وأظن أن ما ذكر من السؤال والجواب كان أيام تولي الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر للولاية العامة باجماع أهل الحل والعقد عليه، هذه الفتاوي لا تزال موجودة لدينا ولدى بعض طلبة العلم بتريم».

وهو والد السيد العلامة محسن بن علوي السقاف ذي الأعمال الجليلة وسيأتي ذكره.

وذريته في حضرموت وأندونيسيا وماليزيا وغيرها، ففي مدن جاوا في ڤاتي Pati ورِمْبانغ Rembang وسورابايا Surabaya وصولو Solo وترناتيه Ternateh وفاليمبانغ Palembang, ومدورا، ولامفونغ.

السيد شيخ بن أحمد بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بسيوون عام ١٢٣٠ هـ وتلقى عن علماء بلده وهم من المشار إليهم بالاصابع، وسافر الى جاوا وأقام في بلدة «ڤاتيه» وأخذ في مزاولة التجارة بها وتوفي بها عام ١٣١٥ هـ، له اشعار حسنة منها مرثيته في أستاذه السيد محسن بن علوي بن سقاف السقاف، مطلعها.

صاح قد راع الورى خطب ألم ... وقضاء الله أجرى الدمع دم
نبأ وافى شديد وقعه ... مزق اللحم. وللعظم هشم
راعنا موت الامام المجتبى ... علم الاعلام والطود الأشم

آل علوي بن الفقيه المقدَّم
آل السقاف

وأما الشيخ الامام الفاضل ابراهيم بن السقاف المتوفى بتريم سنة ٨٧٥ هـ.

فله خمسة بنين، أثنان إنقرضا[١]

٣ - و اسماعيل (بن ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف)

٤ - وأبو بكر البيتي (توفي بتريم سنة ٩٠٥ هـ)

٥ - وعبد الرحمن

أما عبد الرحمن فذريته آل كريشه، انقرضوا بتريم ومكة وغيرها

آل كريشة

بقي اثنان: عبد الله وعلوي) ابنا احمد بن علوي. الاول بالهند والثاني بالقمر بجزيرة هنزوان[٢]

---

(١) في الشجرة الكبرى ج٤ ص٨٧ أنهما محمد المعلم وعمر ولهما ذرية.

(٢) منهم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد كريشة بن عبد الرحمن المذكور بن ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف (١٠١٤ - ١٠٥٤ هـ) ولد بمكة، كان عالماً زاهداً عابداً، وتوفي بها.

=

أما اسماعيل بن ابراهيم فله ابنان:

١ - علوي له ذرية بالشحر وغيرها

٢ - وشيخ الامام الفاضل العالم المشهور المتوفى بالشحر عام ٩٥٠ هـ.

له ثلاثة بنين:

١ - أبو بكر بن شيخ عقبه بالشحر والوهط

٢ - وابراهيم، ذريته بالشحر وسياك وجاوا

٣ - وعبد الرحمن، عقبه بالديس والهند وجاوا وعمان والشحر

ومنهم خطباء الشحر الآن (١٣٠٧ هـ)

آل أحمد بن عمر

آل السيد أحمد بن عمر بن أحمد

= وابنه عبد الله بن عبد الرحمن ولد بمكة المكرمة واشتغل بطلب العلم من علمائها وأقام بها مستوطناً.

والسيد محمد بن بركات بن محمد كريشة بن عبد الرحمن، ولد بتريم واتصل بعلمائها وتنقل في البلدان ورحل الى الهند والحبشة والسواحل واليمن والحجاز، وكان له جاه ومقام لدى أرباب السلطة، كثير الانفاق مهيباً معظماً لدى الجميع، وأقام في المخا وبها توفي عام ١٠٤٨ هـ.

ملاحظة: تحت عنوان «الشبان الأربعة» من التعليقات في هذا الكتاب أن أحد الأربعة الذين رحلوا من تريم الى الشرق الأقصى هو محمد بن أحمد كريشة. وفي المصادر الاندونيسية تكتب الكلمة «قريشي» واحيانا «قدسي» ولكن السيد علوي بن طاهر الحداد يرجح أن صحة الكلمة كريشة، وتحريف الاسماء وتصحيفها أمر شائع معروف منذ القدم والى الآن.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل السقاف

وأما أبو بكر البيتي فعقبه آل البيتي بالهند وجاوه ودوعن ومكة **آل البيتي**

ومنهم شيخ بن عبد الرحمن بن شيخ ، له عقب منتشر في حجر وكنينة ومحدة

أما الشيخ الامام الفاضل حسين بن (عبد الرحمن) السقاف المتوفى بتريم سنة ٨٩٦ هـ[١] فله ستة بنين

١ - عمر
٢ - ومحمد
٣ - وسليمان

لهم ذرية قليلة انقرضوا[٢]

---

(١) في نسخة الآلة الكاتبة سنة ٨٩٢ هـ وفي المشرع سنة ٨٥٢ هـ، ولد بتريم ونشأ كما ينشأ أفراد الأسر العلوية جليس العلماء والفقراء.

(٢) في الشجرة ان لمحمد بن حسين عقب ، آل أحمد بتريم
ولسليمان بن حسين عقب ، آل سليمان بقلب وزيلع

الكربي، له

٤ - واحد، جد أحمد بن حسين **آل حسين الكربي**

ذرية بتريم والهند وغيرهما[١]

ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن الملقب بالعطاس

٥ - والخامس علي المكي، جد محمد الزيون[٢] وعبد الله ابني احمد بن

حسين (بن علي) لهم عقب ببجاقور

وجد آل علوي بن أحمد. **آل علوي بن أحمد**

ومنهم آل باحسين بجاوا وسياك وبهان **آل باحسين**

(وكاليانتن)

---

(١) منهم عمر بن محمد بن حسين بن أحمد المذكور، ولد بتريم عام ٩٧٩ هـ ورحل الى السواحل والهند عام ١٠٠١ هـ بأحمد أباد، وله بها مقام لدى رجال الدولة والاعيان والشعب، وتوفي بها، ومدحه بعضهم بقصيدة مطلعها:

خطبـــت فوق منـــابر الاشجـــار ساجعـــات تنوح في الأسحـــار

السيد علوي بن أحمد بن حسين بن عبد الرحمن، استشهد عام ٩٩٤ هـ، له عقب بالحبشة والهند.

وحسين بن عمر بن حسين، استشهد في زوره.

وعمر بن حسين بن محمد، توفي عام ٩١٥ هـ.

٦ - والسادس عبد الرحمن بن حسين، جد محمد بن عبد الله (بن عبد الرحمن) له عقب بآشيه وسنار والشحر (والهند).

وجد أحمد المساوى بن عبد الرحمن بن عبد الله (بن عبد الرحمن)، بوادي عمد ولحج وجاوا. آل المساوى

آل البيتي

تنتسب هذه الأسرة - كما هو مذكور أعلى - الى أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن السقاف المتوفي عام ٨٧٥ هـ.

انتشر أفرادها في الهند وجاوا ومكة المكرمة ودوعن.

اشتهر السيد أبو بكر بلقب «البيتي» نسبة الى «بيت مسلمة» الواقعة بقرب تريم.

ومن مشاهير هذه الأسرة:

١ - السيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسماعيل بن أبي بكر البيتي، ولد بتريم وأخذ عن علمائها وعلماء اليمن توفي عام ١٠٥٢ هـ.

٢ - السيد أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر البيتي، ولد بتريم كان عالماً تولّى الفتوى وتخرج عليه علماء، توفي عام ١٠٥٠ هـ.

٣ - اسماعيل بن حسين بن أحمد بن أبي بكر بن علوي بن إسماعيل بن أبي بكر، ولد بقرية البيت ثم رحل الى تريم للأخذ عن علمائها، ثم الى اليمن والحرمين وأخذ عن علمائها، وأقام في مكة المكرمة زمناً، ثم الى مصر يكرع من معين العلم، ثم عاد الى مكة ودرس بها، ثم إلى الهند، وتردد بين مكة والهند، وفي الهند صار شيخ الاسلام واتصل به السلطان.

٤ - السيد جعفر بن محمد بن إبراهيم، العالم الشاعر الناثر (١١١٠ - ١١٨٢ هـ) ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وتلقى عن علمائها، ومنهم والده، واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس، وكل منهما أخذ عن صاحبه، كان أديباً شاعراً متفوقاً، له رحلات الى اليمن وتركيا، ذكره الجبرتي في تاريخه «عجائب الآثار» ٣٧٣/١ وغيره، ووصفه بأنه أديب الحجاز ووحيد دهره، وتولى التدريس، وله ديوان وكتاب مواسم الادب (مخطوط).

٥ - السيد علي بن محمد البيتي، كان عالماً هماماً أديباً شاعراً صالحاً، كان بمكة المكرمة عام ١٢٥٠ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل السقاف

وأما الشيخ الامام الفاضل عبد الله بن (عبد الرحمن) السقاف المتوفى بتريم سنة ٨٥٧ هـ[١] فله ثلاثة عشر ابناً:

١ - حسين[٢]

٢ - وعبد القادر
٣ - وعبد الوهاب[٣]
٤ - وعمر
٥ - واحمد[٤]
٦ - ومحمد حمدون

} لهم ذرية غير منتشرة، وقد انقرضوا الجميع من الذكور

---

(١) ولد بتريم وتلقى عن علمائها، وكان مجداً في الطلب.

(٢) له إبنان: علي بن حسين المشهور بشيخ الشحر توفي بالهند سنة ٩٥٢ هـ.
وعبد الله بن حسين، توفي بالحبشة

(٣) عبد الوهاب في الحبشة، وبنوه عبد الله ومحمد ونور.
والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين، توفي عام ٩٤٠ هـ بالحبشة، وبنوه بها.
والسيد عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن السقاف، توفي بخناسر.
والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، في كداد.
والسيد جعفر (بمقدشو) بن علي صاحب الشحر، توفي بالهند عام ٩٥٢ هـ بن حسين بن عبد الله.

(٤) من ذرية السيد أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن: آل الرطاس (مجلة الرابطة ١/٢٤). =

٧ - والسابع علوي، جد آل مكنون بأحور والغيل وسورت والشحر، وهم قليل

آل مكنون

٨ - والثامن شيخ(١)، جد آل الضعيف بقسم، وقد انقرضوا وآل شيخ بن عمر (بن شيخ بن عبد الله) بمكه(٢)

آل شيخ بن عمر

= منهم السيد محمد رطاس، توفي بزيلع عام ٩٥٧ هـ له عقب بقلب.

(١) ولد بتريم ونشأ بها وتلقى عن علمائها حتى برع في العلوم التي تلقاها وانتفع به خلق كثير، توفي عام ٩٤٠ هـ.

(٢) ولد بقَسَم وتوفي بمكة المكرمة عام ٩٧٩ هـ من عقبه شيخ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله ومنهم سالم بن عبد الله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله، ولد بجدة عام ١٠٣٨ هـ ونشأ بالمدينة المنورة مع والده وطلب العلم. وممن تلقى عنه ولازمه السيد صاحب المشرع.

ومن شعره الذي بعثه الى تلميذه:

مولاي يا نجل طه ونخبة آل الرسول ... ومن حوى الفخر والمجد والتقى عن فحول
ريحانة لشهاب وافتك للتقبيل ... ونزه الطرف فيها يا غاية المأمول... الخ

وذلك بمناسبة ارساله كتاب «الريحانة» للشهاب الخفاجي.

وآل أبي بكر بن محمد باشميله بظفار وسقطرا[1]	آل ابي بكر بن محمد
وآل الصالح المحجوب، ببنجر ماسين (وتريم)	آل المحجوب
وآل الفاخر بفاليمبانغ	آل الفاخر

---

(١) السيد محمد بن أحمد بن أبي بكر شميلة، والده أحمد توفي عام ٩١٦ هـ بالحبشة وله عقب بها، وأخوه علوي اعقب ببوش بالحبشة، وابن أخيه أبو بكر بن علوي بن أحمد المتوفي عام ٩٥٥ هـ بعدن، وأخواه عمر وعثمان بالحبشة.

السيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله ولد بقسم وتلقى العلم بتريم والحرمين، توفي بالمدينة عام ١٠٤٥ هـ.

السيد حسن بن سقاف بن محمد، توفي عام ١٢١٦ هـ، له كتاب نشر المحاسن والاوصاف في مناقب سيدنا السقاف.

السيد أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه، ولد بسيوون عام ١٢٧٨ هـ وتلقى عن والده وغيره من العلماء وهم كثير أجلاء، رافقهم ولازمهم حتى اكتظت شعاب روحه بالعلوم، منهم السيد أحمد بن حسن العطاس، وله من عناية أكابر العلماء الشيء الكثير، فكان منذ ريعان شبابه مندفعاً للاستزادة حتى طفحت معارفه واقتعد غاربها، وكان يقضي أوقاته في العلم والمذاكرة والافادة والعبادة، فأفاد الكثير من الطلاب، له رحلات في سبيل العلم واتصل بعلماء الحرمين في حجة عام ١٣١٧ هـ في بحث ومذاكرة في مختلف الفنون، وأغدق على الآخذين عنه من علومه الواسعة، ويمتاز هذا السيد العلامة بقوة حافظته وسعة مدركاته بجانب تواضعه الجم ولطفه الأخاذ، اذا ذاكر اشفى، واذا وعظ هذّب النفوس، في بيان ناصع واسهاب نافع، وقد وافاه الأجل عام ١٣٥٧ هـ فطارت النفوس أسىً عليه، فقد فقد الناس أباً روحياً، ورثاه الشعراء، وشيع جثمانه الجم الغفير الى مقره الأخير، وقد أفرد له بالترجمة إبنه السيد العلامة عبد القادر بن أحمد في سفر خاص ما زال مخطوطاً فعسى أن تبرز قريباً الى عالم المطبوعات كما جمع الشيء الكثير من أماليه وحديثه. =

وآل بن شنجان

آل بن شنجان

وآل بن عُبَاد، بقسم، ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) عبد الله بن علوي سيداً فاضلاً متواضعاً.

آل بن عباد

السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عمر، ولد عام ١٣٣١ هـ بسيوون ونشأ تحت كنف والده العلامة الجليل أحمد بن عبد الرحمن وإرشاداته وتوجيهاته على الطريقة العلوية بحضرموت حيث كان السادة يجمعون بين نشر الدعوة الاسلامية والعبادة والتعليم ونفع المجتمع، غذاه والده بالعلوم والسيرة الحميدة. وأخذ عن علماء عصره أئمة العلم والتقوى منهم السادة عمر بن حامد بن عمر السقاف، وعبد الله بن عيدروس العيدروس، وعبد الباري بن شيخ العيدروس، ومحمد بن هادي السقاف، وعبد الله بن عمر بن حامد السقاف، وحسن بن عبد الرحمن بن محمد السقاف، وعبد الله بن عمر الشاطري، وعلوي بن عبد الله بن شهاب الدين، وحسين بن اسماعيل الحامد، وحامد بن علوي البار، وعبد الله بن علوي الحبشي وغيرهم كثير.

أذن له والده بالتدريس، وقام بما كان يقوم به والده، والى أن رحل الى الحجاز كان يقيم في منزله دروساً منوعة للطلاب يومياً، وكان الزعيم الواعظ المصلح ذا المواهب، الآخذ بمجامع القلوب، معظماً لدى الجميع محبوباً لمساعيه في أعمال الخير، كان منزله في سيوون ملجأً للوافدين، وهو أحد القائمين بترتيب الدعوة الى الله في القرى، كما يتولى التدريس في مسجد طه، ومن أعماله مشاركته في تجديد عمارة مسجد طه بن عمر بالسعي لجمع التبرعات ومن ماله الخاص أيضاً، وشارك في التدريس بمدرسة النهضة العلمية المؤسسة في عام ١٣٣٩ هـ وفي نظارتها، له عناية بمساعدة المحتاجين والأرحام والاصلاح بين الناس وحل المشاكل والخلافات والدعوة الى نبذ السفاسف.

رحل الى عدد من الاقطار للدعوة والافادة، ثم استقر به المقام في الحجاز، يقضي أوقاته في خدمة المجتمع والاصلاح بين الناس والدرس والإرشاد، يأتي إليه الناس للتلقي أو الاستفتاء في المسائل المستعصية، يكرم كل قادم برحابة صدر ولطف معشر.

كان مولعاً بالشعر والأدب، له قصائد وقطع شعرية، وكان في عنفوان شبابه قد ألف مع رفقائه النادي العلمي بسيوون حيث تلقى فيه المحاضرات والندوات الادبية يحضرها الادباء والشعراء، ومن زملائه الاستاذ علي بن أحمد باكثير، ولذلك نرى السيد

عبد القادر من أكثر الناس حفظاً لأشعار باكثير.

أما رحلاته فقد عرفته مصر والعراق وسوريا والإمارات العربية المتحدة وإفريقيا الشرقية وماليزيا وأندونيسيا بدعوة من أعيان تلك البلاد، وأقيمت له الحفلات والمآدب تكريماً له، وأثنى عليه الشعراء، منهم الاستاذ العلامة عبد الله بن نوح ألقى قصيدة ترحيباً بمقدمه الى «چيانجور» عام ١٣٩٣ هـ.

بلغــت من المعـــالي ساميـــات ... سمــــــت فوق النجوم الزاهرات

لأنـــت المفرد الجمـــع المثنّـــى ... جمعـــت مثـــاني النجـــب السراة

كـــأن أئمتـــه الأطهـــار عـــادوا ... بمحيـــاك المـــديـــد الى الحيـــاة

تبـــارك من براك بحسن سمـــت ... وبورك في العلوم النـــافعـــات

فـــأهـــلاً مرحبـــاً ووطئـــت سهـــلاً ... سليـــل الطهر نسل المكرمـــات

أتـــانـــا النور جيـــلاً بعـــد جيـــل ... لحـــقٌ أنـــت إحـــدى المعجزات

هما الثقـــلان متفقـــان حـــتى ... يـــرود الحوض قبـــل الواردات

هما الحصن المنيـــع لنـــا جميعـــاً ... هما نصر وفتـــح منـــه آت

هما كـــل المنـــى دنيـــا وأخرى ... ومنجـــى في الخطوب الموبقـــات

هما الشمسان والبـــدران فينـــا ... لـــدى فـــتن الليـــالي المظلمات

هما السيـــف المهنـــد لو حملنـــا ... يبـــدّد خيـــل جمع المنكرات

هما العـــدل المعزز لو حكمنـــا ... أزلنـــا ملـــك جور الطـــاغيـــات

فيـــا أسفـــاً عـــلى الأزمـــان ولّـــت ... كما ولّـــت ليـــالي الـــلاهيـــات

وغبنـــا والحوادث ساهـــرات ... كما نـــامـــت عيون الغـــافـــلات

هما القربى الى رب الـــبرايـــا ... وفوز في الحيـــاة وفي الممات

كـــذا روت القرون اذا روتهـــا ... تحقـــق صـــدقهـــا عنـــد الـــرواة

ويـــا لهفي عليـــك غـــدير خمّ ... غـــداة البين يوم الموعظـــات

ألا من كنـــت مولاه فهـــذا ... لـــه مولى فيـــا مولى الولاة

فذكرنا بذا الصدّيق قال ارقبوا ... في آلـــه هـــادي الهـــداة
وأكـــده لنـــا الفـــاروق حـــق ... تقرر في النفوس المؤمنـــات
وأبـــدى الشافعي صفـــاء ودّ ... لأهـــل الودّ رغم الـــلائمات
وتـــابعهم أئمتنـــا جميعـــاً ... ووثقهم جماهـــير الثقـــاة
سلام الله يـــا دنيـــا عليهم ... عـــلى أهـــل التقـــى والصـــالحـات
عـــلى من حبهم دين وعون ... اذا نـــابتـــك دهم النـــائبـــات
وصـــلى الله مـــا دامـــت صـــلاة ... عـــلى المبعوث فينـــا بـــالنجـــاة
كـــذا الأطهـــار والأصحـــاب طراً ... وسلم بـــاقيـــاً في البـــاقيـــات

وامتدحه السيد الأديب هاشم بن علي بن يحيى:

عمـــت بمقـــدمـــك البشائر ... وزهـــت بطلعتـــك النواظر
وسعـــت للقيـــاك القلو ... ب تشوقـــاً والشوق قـــاهر
واستقبلتـــك فعـــاينـــت ... رجـــلاً يعزّ لـــه نضـــائر
في علمـــه في فضلـــه ... في جوده كـــالبحر زاخر
أنّي إذا حييتـــكم ... حـــق التحيـــة غـــير قـــادر
ففـــدت تحييـــك المجـــا ... لس والمحـــافـــل والمنـــابر
لهفي عـــلى تلـــك السو ... يعـــات الـــتي تجلو البصـــائر
حيـــث النصـــائـــح والموا ... عـــظ والأوامر والزواجر
كي نهتـــدي ولنتقي ... سوء العواقـــب والمصـــائر
تلقي بكـــل براعـــة ... وتصوغ لفظـــك صوغ مـــاهر
حـــتى لقـــد كـــدنـــا نعـــا ... ين غـــائبـــاً عنّـــا كحـــاضر
تجلو الغوامـــض للعقو ... ل فيهتـــدي غـــاوٍ وحـــائر
تـــي العقول اذا خطبـــت ... وان نصحـــت كفعـــل ساحر
لله درك أن نطقـــت ... فما نـــثرت سوى الجواهر

من كـــل أنواع الفنو ... ن من الطرائـــف والنوادر
بجمال أسلوب وجودة منطـــ ... ـق ونقـــاء خـــاطر
رحم الآلـــه معـــاشراً ... وهم الأمـــائـــل والأكـــابر
قـــاموا بـــإرشاد العبـــا ... د وألّفـــوا بيـــن العشائـــر
ورثوا الـــدعـــايـــة كـــابراً ... عن كـــابر حـــالٍ وغـــابر

ذهبوا فما ذهبت بهم تلك الفضائل والمفاخر
اليوم لاح بأفقكم نور من الأنوار باهر
هو من فروع الدوحة العليا الزواهر والنواضر
هو في صرامة عزمه متصلب كالسيف باتر
هو في سماحة خلقه مثل من الامثال سائر
والحق حيث يكون لا يعدوه أين يدور دائر .. الخ

السيد الشاعر عمر بن سقاف بن محمد السقاف:

توفي عام ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) له كتاب «الدر النضيد والعقد الفريد» شعراً ومختصر الطيب بافقيه الشحري في القرن العاشر.

السيد الاديب الشاعر عيدروس بن سالم السقاف في مدينة «صولو».

له قصيدة القاها في الحفلة التي أقامها فرع جمعية الرابطة العلوية بمناسبة وداع رئيسه السيد علي بن شيخ بن شهاب الدين، مطلعها.

غاية العليا لمن تعبا جدٌّ في إدراكها الطلبا
وشريف النفس من رقصت للمعالي نفه طربا

السادة الأكارم عمر وعبد الرحمن ومحمد أبناء السيد سقاف بن حسين السقاف تولى السيد عمر التدريس في المدارس الاسلامية ، وكانت له أيادي في إقامة مدارس باسم مدارس الهداية، يدرس فيها الطلبة الذين تخرجوا على يديه في مدرسة جمعية خير، التي تولى نظارتها في «تانه ابانغ» توفي شهيد الغرق في فاليمبانغ.

والسيد عبد الرحمن كان عالماً ملماً بعدد من الفنون كالفقه والجغرافيا والتاريخ والتراجم والعقائد وغيرها، له مؤلفات للمدارس الاسلامية بأسهل طريقة ما زالت منتشرة الى الآن، طبعت مرات كثيرة، وسبق له أن تولى وظيفة كاتب (سكرتير) في هيئة جمعية خير، ثم في جمعية الرابطة العلوية بجاكرتا، وله كتابات في الصحف، وأخيراً تولى القضاء الشرعي وكتابة الوثائق الرسمية كان ذا أخلاق عالية، لطيف المعشر، توفي في جاكرتا، له سلالة نجباء، وله شعر حسن.

والسيد محمد أخوه اللغوي، تولى التدريس في جمعية خير، ثم نظارة مدرسة دار الحكم في شربون، ثم في فورواكرتا، له كتابات ومناقشات علمية في الصحف، تخرج على يديه عدد من الطلبة البارزين، له عقب.

آل علوي بن الفقيه المقدّم
آل السقاف

٩ - والتاسع عبد الله، سمي ابيه، له إبنان:

١ - شيخ المسلم[١]، عقبه بدثينة وبر سعد الدين **آل السعود**

٢ - وعقيل السعودي، جد آل السعود بقسم

والبيضاء ويافع وعمان وصور وجاوا

وجد آل بن ابراهيم بتريم وقسم **آل بن ابراهيم**

ومنهم السيد الفاضل الكريم أبو بكر بن ابراهيم بن

عبد الرحمن، له اياد عظيمة واوقاف جسيمة،

أوقف على مسجد السقاف مالاً نحو خمسة الاف

ريال، توفي بقسم ١٢٢٧ هـ[٢]

---

(١) السيد شيخ المسلم توفي ببر سعد الدين، وله بها عقب، منهم محمد وشيخ وخلف بنو علي بن شيخ بن عبد الله ذرية.

(٢) منهم السيد أحمد البيتي بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن ابي بكر بن ابراهيم، ولد بتريم ودرس العلوم على علمائها وتأهل للتدريس، من شيوخه العلامة محمد بن اسماعيل =

ومنهم الآن (١٣٠٧) بتريم حفيده عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ،
شريفا متواضعاً ،و(منهم) بجاوا .

١٠ - والعاشر: ابراهيم. له ابنان:
١ - أحمد كيلاد ، له عقب بالهند
٢ - عبد الرحمن القاري ، له ذرية بالسوم بالمسفلة ، يقال لهم آل ابراهيم — **آل ابراهيم**

١١ - والحادي عشر: حسن ، له أربعة بنين:
١ - محمد ⎫ لهما ذرية بالحبشه — **آل باحسن الطويل**
٢ - وعقيل ⎭ بقلب(ومقدشو) — **آل باحسن الفقيش**
٣ - وعلوي جد آل باحسن الطويل بالحديدة وغيرها (نسبة الى أحمد الطويل بن علوي بن حسن)
٤ - وعبد الله جد آل باحسن الفقيش بالحبشه ومقدشو (نسبة الى أحمد الفقيش بن محمد بن عبد الله بن حسن)

ومنهم آل هاشم بتريم والغرفة وسيوون وجاوا — **ال هاشم**
ومنهم الآن (١٣٠٧) عبد الرحمن بن شيخ بن علي ،
شريفاً ناسكا رقيق القلب

= بافضل والقاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين، وعبد الله بن شيخ العيدروس، وابنه زين العابدين وعبد الرحمن السقاف العيدروس، وزين بن حسين بافضل. توفي عام ١٠٥٠ هـ.

١٢ - والثاني عشر: ابو بكر باشميله المتوفى بتريم، له أبنان:
١ - أحمد، عقبه بالحبشة ببوش (توفي عام ٩١٦ هـ)
٢ - عبد الله الأحدب، له عقب باليمن[١] (توفي عام ٩١٠ هـ)

---

(١) عبد الله الاحدب بن ابي بكر باشميلة بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف بتريم ولادة، وفيها تغذى بالعلم، ثم رحل الى الشحر واغترف من مناهل العرفان والأدب، وكان شاعراً، له قصيدة سماها «العلوية» توفي بالمدينة المنورة المعروفة بالحمراء من أعمال الحج.

السيد العلامة المجاهد محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢١١ - ١٢٩٠ هـ).

تربى على والده وأعمامه، ونشأ على طلب العلم ونبغ فيه قبل سنّ التكليف، وتوفي والده وهولم يبلغ الرابعة والعشرين من عمره.

لهذا السيد جهاد عظيم، وبذل وسخاء، وكفاح ضد المظالم التي كان الشعب يرزح تحتها في عهد حكام يافع، فاجتهد في ازالة المظالم. وكان من اكبر العاملين في تأسيس دولة آل عبد الله الكثيرية، والموّل كثيره لهذه الدولة الجديدة، حتى لقد تعرض للسجن عام ١٢٦٤ هـ، كما سجن عدد من أعيان مدينة سيوون.

وكان العاملون لازالة المظالم والاستبداد، والساعون لتأسيس دولة آل عبد الله عدداً من الافاضل، منهم مع حفظ الالقاب - عبد الله بن حسين بن طاهر، وعبد الله بن عمر آل يحيى، وعبد الله بن زين باسلامة، وحسن بن صالح البحر، ومحسن بن علوي السقاف، وعلوي بن سقاف الجفري وغيرهم.

«وكان بين رجال الصف الاول من هذه الحركة، الشاعر الشعبي الذلق، والعالم الديني القدوة، والداعية النشيط الموفق، ورجل المال الاريحي، والسياسي المحنك البعيد النظر»[١].
=

---

(١) عن محمد عبد القادر بامطرف في كتابه «المعلم عبد الحق» ص١٣٤ ببعض تصرف.

١٣ - والثالث عشر: عبد الرحمن بن عبد الله بن (عبد الرحمن) السقاف، له الذرية المباركة المنتشرة جد سالم بن عبد الله (بن عبد الرحمن بن عبد الله توفي بتريم ٨٨٠) فسالم هذا المتوفى بتريم سنة ٩٤٤ له ستة بنين:

= «وكان العلويون قد انبثوا في مختلف أرجاء الوادي يعملون بجد لا يعرف الكلل سراً وعلانيةً لنصرة آل كثير».

«وفي عام ١٢٦٤ هـ، أرسل السيد العلامة محسن بن علوي السقاف، وكان في طليعة المتحمسين لنصرة آل كثير، «وأحد كبار الدعاة العلويين قصيدة طويلة أوردها المؤرخ الشيخ سالم بن حميد في تاريخه الى السلطان «محسن الكثيري حال إقامته بحيدر آباد يستعجله إحتلال سيوون. كان هذا السيد الجليل قد ذاق الامرّين من معاملة يافع بسيوون، وتعرض للاعتقال والتعذيب على أيديهم»(١).

أجمع العلماء ورجال الحل والعقد على أن يتولى القضاء فقبلها على مضض فقال في قصيدة:

يـا بني سقـاف هيّـا غـارةً	فلقـد عـضَّ عـليَّ زمني
ورمـاني بـالجفـا من أهلـه	كـل غمر ذي اعتـداء لَسن
اكرهوني حمل أعبـاء القضـا	وقلبـي لعـي لكن
فـأدركوني يـا أهيـلي سرعـةً	غـارة منـكم تقر الأعين
أنتم ذخري وأنتم عـدتي	ومـلاذي والوفـا والحقن

ثم رحل الى الشحر هرباً من القضاء حتى اسند القضاء الى غيره فعاد الى سيوون. وهناك لم يأل جهداً في اصلاح البلاد وزحزحة الظلم، وتخطى المصائب والتهديدات، فكان يعمل في زعامة الامة، والسهر على مصالحها،ويكفي انه شارك في السياسة فعلاً فثار ضد الظالم. وبلغه ان يافع تجمعوا على الهجوم عليه وقتله، فأخذ نساء الاسرة وارسلهن الى بقعة بعيدة. ولم تكن المشاركة محدودة، بل لقد شارك في الحملة مع الجند الى الشحر لازالة ما بها من مظالم.
=

---

(١) نص المصدر ص١٥٦.

١ - علوي ⎫
٢ - وعبد الرحمن ⎭ انقرضا
٣ - وحسين، له ذرية بالسواحل وغيرها قليلة (وبالمدينة)

= كان شغوفاً بالاصلاح كشغفه بالدعوة الى الله والى اثبات النظم بالبلاد، ومن ذلك الميثاق الذي وضعه مع السيدين عبد الله بن عمر بن ابي بكر بن يحيى، ومحمد بن حسين بن عبد الله الحبشي، حيث تعاهدوا على بذل الوسع في الدعوة والإرشاد الى التمسك بالعلم والعمل وتطبيق العادات وفق الشريعة الاسلامية، وان يعملوا بكل استطاعة متكاتفين لا يصدهم شيء حتى الممات، وذلك في عام ١٢٥١ هـ، (عقد اليواقيت للسيد عيدروس بن عمر الحبشي).

ومع ذلك لم يترك الجانب العلمي والافادة والعبادة والاعتماد على النفس في السعي للرزق بالزراعة وغيرها. وكان رحيماً بالفقراء والايتام والاطفال حتى كان يوزع للاطفال الحلوى، ويسأل عن المحتاجين الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف فيسارع الى سد حاجاتهم.

ترجم له الكثير ممن عرفوا فضله وأعماله وجهاده، منهم الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان نزيل الخريبة بدوعن، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي في عقد اليواقيت، وابن المترجم له السيد عبد الله بن محسن بن علوي في ثمانين صفحة، وحفيده محسن بن عبد الله في مقدمة كتاب «تعريف الخلف» والسيد عبد الله بن محمد بن حامد السقاف في «تاريخ الشعراء الحضرميين» والسيد عبد الرحمن المشهور، وحفيده عبد الرحمن بن عبيد الله وغيرهم، واثنى عليه رجال العلم والفضل.

السيد العالم عبد الله بن محمد بن حامد السقاف، ولد ونشأ بسيوون وتلقى عن علماء عصره، ثم رحل الى مكة المكرمة، ثم الى جاوا للتجارة مدة من الزمن، ثم هاجر الى مصر لتأليف الكتب وطبعها على حسابه وتوزيعها مجاناً. عاش في مصر نحو اربعين عاماً، بعد أن أمن نفسه بريع كبير من عقارات بسنغافورا وماليزيا وغيرها. وكان منزله بالقاهرة منتدى للادباء المرموقين.

من مؤلفاته «تاريخ الشعراء الحضرميين» والحسان السنيات في المبنيات في النحو، وكتاب في علم الفلك، وأخر في تربية البنات، والعصاميون وغيرها. وخلال اقامته بالقاهرة قام باعمال باهرة منها تأليف لجنة الدفاع عن السادة العلويين، تكونت من السادة حامد بن ابي بكر بن حسين المحضار، وعلي بن محمد آل يحيى، ومحمد بن سالم باوزير، وعلي بن ابي بكر السقاف، واحمد بن محمد بن سلم. =

٤ - وشيخ، له عقب بموزع (باليمن توفي عام ٩٧٨ هـ)
٥ - وعقيل } لهما ذرية كثيرة
٦ - وابو بكر }

≡ وقد نشرت الصحف المصرية أنباء نشاط هذه اللجنة، منها جريدة الشورى العدد ٢٧٨ في ٢١ محرم ١٣٤٩ هـ، وكوكب الشرق العدد ١٦٦٥ في ٢٢ محرم ١٣٤٩ هـ، وجريدة العرب العدد ١١ في ٦ صفر ١٣٤٩ هـ، والمقطم العدد ١٢٦١٨ ووادي النيل وغيرها.

وانضم الى الجماعة الاستاذ محمد زكي باشا الصحفي الشهير، والدكتور حسني بك، واحمد عبد العزيز بك، وقاسم مصطفى شلبي زاده، والسيد القاياقي الشاعر المعروف، والاستاذ يوسف بك احمد مفتش الاثار العربية، وسالم بن عمر باجنيد، وحسن بن محمد البار، والسيد محمد المهدلي اليمني، والاستاذ احمد ربيع المصري سكرتيراً وغيرهم كثير. وكان الامير عمر طوسون من مؤيدي هذه الحركة.

كان يتصل به كثير من الأكابر والادباء والعلماء والاشخاص البارزون، وكان منزله بالقاهرة مقصداً للاضياف ومكاناً للاجتماعات والحفلات.

ومن الشعراء الذين أفاضوا في ذكر السيد وجماعة الدفاع الشاعر فؤاد افندى شاكر في قصيدة مطلعها:

هـذا البيـان وأنتمُ أعـلامـه   سـعدت بـكم وبمجـدكم أيـامـه

وبعث السيد احمد عبد الله السقاف من اندونيسيا بقصيدة مطلعها:

الحـق اعظم في القلوب مقـامـه   من أن يضـام وان عفت اعـلامـه

وعاد الى سيوون عام ١٩٥٠ م وبها توفي عام ١٩٦٤ م وقد ناهز الثانين، وابنته الشريفة خديجة مازالت بالقاهرة الآن لها اعمال جليلة ومكانة في المجتمع.

السيد حامد بن طه بن محمد بن طه بن عمر بن محمد بن سقاف، ولد باندونيسيا واخذه والده وهو صغير الى سيوون وطلب العلم بها، ثم رحل الى اندونيسيا، وكان جل اعماله في مواساة الضعفاء والفقراء وذوي الحاجات من العرب الساكنين في مدينة صولو، باذلاً كل جهد في هذا المسعى طول حياته وفي كل اوقاته، حتى بعد ان ضعف جسده وعلته الشيخوخة وتأخرت أعمال التجارة. كان يسعى في جميع التبرعات للمحتاجين والعاطلين عن الاعمال حتى لقب بابي المساكين.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل السقاف

وأما عقيل بن سالم (بن عبد الله بن عبد الرحمن) فله خمسة بنين:

١ - سالم، لم يذكر له عقب.

---

(١) سلالة زين بن عقيل بن سالم في جنوب الجزيرة العربية وافريقيا الشرقية وجاوا والحجاز:

* السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف علامة محدث، توفي عام ١١٧١ هـ.
* السيد محمد بن عبد الله السقاف، امام بمقام الشافعي ومدرس بالمسجد الحرام، ولد بمكة وتلقى عن علمائها منهم السيد احمد زيني دحلان، كان ناسكاً عابداً، وهو أخو السيد محضار شيخ السادة العلويين، توفي بمكة المكرمة عام ١٣٠٥ هـ.
* السيد عقيل بن عمر السقاف المكي المتوفى عام ١٢٤٧ هـ، كان عالماً عاملاً بعلمه، أقر بفضله علماء عصره، منهم الشيخ عمر عبد الرسول، وأحمد بن ادريس. خلف أبناء علماء أفاضل: اسحاق وعمر وعبد الله وصالح وقاسم وداود. وقد تولى اسحاق مشيخة السادة العلويين، ثم اخوه عبد الله، ثم محمد بن اسحاق . =

٢ - وشيخان، عقبه بعمان بالجو والمكلا وأحور والهند.

٣ - والثالث محمد، عقبه آل عقيل بن سالم باللسك.

آل عقيل بن سالم

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) السيد العابد زين بن صالح بن زين (بن محمد).

وذريته وبنو عمه هناك وبعينات وجاوا.

ومنهم السيد عقيل بن عيدروس (جد آل عقيل بسورابايا وعدن).

آل عقيل بن عيدروس

= للسيد عقيل من التآليف «تنبيه الغافل عن ذكر الموت والأمر الهائل» ومباني أسرار الدين الذي يكون به التمكين والنجاة يوم الدين» وقبضة السيف وميزانه المعروف بما يدل عليه القرآن وفرقانه» و«أسباب أصلاح البيوت» و«العينية والمواهب الربانية» و«تصفية الخواطر بذكر الاربعة الجواهر» وغيرها.

* السيد عباس بن علوي بن عبد الرحيم (وهو أول من سكن المدينة) بن سالم بن عبد القادر بن عبد الله بن عمر بن عقيل بن زين بن عقيل بن سالم بن عبد الله، كان نقيبا للسادة العلويين في المدينة المنورة، منزله مأوى الاضياف، ورحل الى عدد من الاقطار، لديه شجرة أنساب العلويين بالمدينة وغيرها من الوثائق التاريخية. وكان عضواً في هيئة دراسة المشاريع الخمسة للمدينة المنورة وهو في مقدمة رجالها عام ١٣٧٩ هـ وهي مشاريع لإصلاح الشوارع وتوسيعها وفتح شوارع جديدة وغير ذلك.

له ابناء: عمر خريج الجامعة الامريكية في بيروت، وتولى أعمال وزارة الخارجية السعودية، وقام باعمالها خير قيام، ورحل الى عدد من الاقطار.

وعلوي، وابراهيم، ذووا مكانة في المجتمع. =

شريفاً كريماً ذا ثروة وصلة للأرحام وأهل الخير، و(منهم) بعدن.

ومنهم السيد زين بن أحمد، وأخوه، وذريته بيافع.

٤ - والرابع زين، عقبه آل عقيل بن سالم أيضاً باللسك.

ومنهم آل علوي بن عبد الرحمن بالقطيعات باللسك والسواحل، وجاوا. **آل علوي بن عبد الرحمن**

وآل سالم بن عقيل باللسك وجاوا. **آل سالم بن عقيل**

وآل عمر بن عقيل بالمدينة. **آل عمر بن عقيل**

= * السيد ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عقيل السقاف (١٠١٨ - ١٠٧٤ هـ)ولد بالقارة ونشأ في حجر والده، وصحب جماعة من العلماء في بلده، وفي مكة المكرمة، رحل اليها بطلب عم والده السيد علوي بن علي بن عقيل، ونبغ في عدة فنون، وكان عطوفاً على الفقراء مكرماً لهم.

* السيد احمد بن ابي بكر بن عقيل المكي المتوفي عام ١٢٤٠ هـ، كان عالماً محققاً، وهو من احفاد العلامة عمر بن عقيل المكي، خلف إبنين: عمر وحسن.

السيد أحمد بن محمد بن حامد السقاف

ولد بسيوون وأقام في سورابايا يزاول التجارة، وفي وطنه تلقى عن العلماء، وفي أندونيسيا لازمهم، له قصيدة في إمام اليمن يحيى حميد الدين في ١٧ شوال ١٣٣٤ هـ مطلعها:

يـــا ضـــاربـــا للسير في أوهـــادهـــا ... عرج عـــلى صنعـــا ولـــذ بسعادها
تلـــك المحجبـــة المنعـــة الـــتي ... صينـــت عن الاغيـــار من حسادهـــا
خود خرود لا تميـــــــــل الى الهوى ... إلاّ لمن الفتـــــه حسب مرادهـــــا

الى أن قال:

لا ترتضي أحـــــداً ولم تركنوهـــــا ... إلاّ الكريم الحر من أمجـــــادهـــــا =

ثم قال:

أنعم بمملكـــة تبوأ عرشهـــا يحيى حميد الـدين ركن عمادهـا
قـد أنجبتـه جـدوده من هـاشم أبقـت صميم المجد في أحفـادهـا

وله قصيدة مطلعها:

لنـا بـالـيمن غردت الطيور وبـالـبشرى لنـا جـاء البشير

وذلـك تهنئـة لقيـام جمعيـة الرابطـة العلويـة في ٤٥ بيتـاً

وفيها يقول:

وألويـة السرور عـلى الروابي ترفرف والشذا منهـا عبـير

وقال:

رجـال أسوا للمجـد صرحـاً عـلى تقوى يعز لـه النظـير
لهم في غرة التـاريـخ ذكـر جميـل أوضحتـه بـه السطور

وله تشطير على بعض أبيات للشريف الرضي:

(مـا عـذر من ضربت بـه أعراقـه) حلبـات فخر من جمال المشهـد
رتعـت كماة الصـدق في مضمارهـا (حـتى بلغـن الى النـبي محمـد)
(أن لا يجـد الى المكـارم بـاعـه) ولـه بهـا صلـة السوار من اليـد
فيجـد في الحسنى ويغرق في النـدى (وينـال منقطـع العـلا والسؤدد)
(متحلقـا حـتى تكون ذيولـه) فوق الفضـاء ككوكـب متوقـد
ويصـير وارفهـا وداني هـدبهـا (أبـد الزمـان عمائماً للفرقـد)

السيد شيخ بن محمد بن شيخ بن عبد الرحمن بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢٤١ - ١٣١٦ هـ).

ولد بسيوون وتوفي بها، كان ذا نفس كريمة واستقامة وعلم غزير تلقى عن علماء سيوون وغيرها، ورحل الى جاوا وأقام بمدينة «قرسيء» يتعاطى التجارة سنوات عديدة حتى أثرى بها وبسنغافورا، ثم عاد الى وطنه، كان في سيوون عطوفاً على المحتاجين، مكرماً لعابر السبيل، منزله محتشد بالوافدين، بل مأوى للمنقطعين، محباً للعلماء والطلاب.

=

= السيد طه بن عبد القادر المتوفى عام ١٢٩٥ هـ بن عمر بن طه بن شيخ بن عمر بن طه بن عبد الرحمن بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢٦٣ - ١٣٢١ هـ).

ولد بسيون وتلقى عن والده وعلماء مدينته وغيرها، وبرع في العلوم التي تلقاها، وله عدد من الطلبة انتفعوا به، منهم تلميذه الخاص الشيخ زين الزبيدي، فقد سكن في منزله ولازمه ملازمةً تامّة.

كان منزله مأوى للقاصدين وهم كثير، وكان جوده ماطراً عليهم، يحسن الى العائلات في مدينته منفقاً لعمارة المساجد.

ابنه العلامة السيد أبو بكر بن طه بن عبد القادر، تلقى عن علماء عصره في سيوون والحجاز، وهاجر الى سنغافورا، ثم عاد الى سيوون عام ١٣٣٩ هـ وأقام مع زميله السيد سقاف بن محمد بن عبد الرحمن بن علوي السقاف مدرسة النهضة العلمية بسيوون، ثم عاد الى سنغافورا وتولى إدارة مدرسة الجنيد، وعاد الى سيوون عام ١٣٧٤ هـ وتوفي بها عام ١٣٧٥ هـ.

ابنه السيد طه بن أبي بكر كان عالماً شاعراً، تولى التدريس في مدارس ملايا مديراً ومدرساً، واشتغل بالصحافة وأصدر جريدة في سنغافورا.

وإبنه الثاني في سنغافورا السيد علي الرضا تثقف بمدارس سنغافورا، حسن الأخلاق عاملاً لخدمة المجتمع موثوقاً به عند الجميع.

السيد سالم بن محمد بن عبد القادر السوم بن حسن بن عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢٨٠ - ١٣٥٧ هـ). ولد بسيون وتلقى عن أكابر العلماء، وتتلمذ له الكثير في بلده وفي أندونيسيا في جزيرة تيمور وفي منادو، مع تعاطي التجارة التي ربح منها، لا يكل عن العبادة والاستزادة والافادة، توفي بسيوون.

السيد عبد القادر بن هود بن طه بن عبد القادر، هاجر الى إفريقيا للدعوة ونشر العلم فأسلم على يديه الكثير.

السيد عبد الله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢٥١ - ١٣١٣ هـ).

خلف أباه علماً وزعامة ورجاحة عقل، له رحلات الى الحرمين والاتصال بعلمائها، =

= وزار اندونيسيا للعلاج وزيارة الاقارب، قام بجميع أمور مسجد طه بسيوون، بمدارسه وأمامته ونظارته وأوقافه.

كان صادعاً بالحق، قوي الشكيمة، متين الحجة، يصارح المسؤولين، ويحل المشكلات، وكثيراً ما يفصل بين المتخاصمين بالتراضي منهما في أي مكان يأتيانه.

هاجر إلى الشحر وتزوج ام ابنه العلامة أحمد بن عبد الله، وكان مصاباً بالربو، فلم يفده السفر إلى أندونيسيا والى الشحر، وقد يحدث بينه وبين السلطان خلاف شديد، حتى لقد يخرج أحياناً من البلاد الى قرية القرن، وقد يضطر السلطان عندما يرى الحق للسيد أن يخرج إليه ويستميحه العفو، وتولّى القضاء واستمر فيه الى أن توفي، وحزن الناس لوفاته فقد ترك فراغاً، وخلف من الابناء محمداً الذي هاجر من أيام شبابه الى أندونيسيا وتوفي في «باليبوليلينغ Bali Buleleng »، ومحسن بن عبد الله ترجم له في تاريخ الشعراء الحضرميين، تربى على أبيه عشرين سنة تربية علمية، وأخذ عن عمه عبيد الله، وعن العلامة علي بن محمد الحبشي وانقطع إليه، وعن علوي بن عبد الرحمن بن علوي السقاف، وفي عام ١٣٤٤ هـ هاجر الى المكلا، وبعد أشهر سافر الى أندونيسيا وأقام في صولو وقضى أيامه في التدريس والوعظ الى أن توفي وهو ساجد في صلاة الاوابين عام ١٣٧٠ هـ وخلف ولدين هما عبد القادر وعبد الله.

السيد عبيد الله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر (١٢٦١ - ١٣٢٤ هـ) ولد بسيوون تحت رعاية والده وتلقى عنه الكثير من العلوم والفنون المختلفة، كما تلقى عن عدد من أكابر العلماء، وانتفع به الكثير من العلماء بحضرموت والحجاز.

كان يؤثر على نفسه في خدمة ذوي الحاجات، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، وقوراً مهيباً، وكان ملازماً لشيخه السيد عيدروس بن عمر بن الحبشي بعد وفاة والده، يأتيه الى بلدة الغرفة، حتى توفي السيد عيدروس عام ١٣١٤ هـ، وكان كثير الزيارة لتريم والنبي هود عليه السلام.

قال ابنه عبد الرحمن في معجمه في ذكر سيوون عند ذكره لأسرة آل طه بن عمر: ولهم من الأعمال الصالحة وتحمل الشاق في مجاهدة النفس ما لو لم أره عياناً في مثل والدي لم يكن لي لما يذكر عن السلف سبيل الى التصديق، لكن جاء العيان فألوى بالأسانيد، فقد نشأ والدي في طاعة الله، لهوه التحنث مع أتراب له في الجبال».

وقد أطال السيد عبد الرحمن في الترجمة مفصلاً في أوقاته، ومما قاله «وكان آيةً في =

= عزة النفس والصدع بالحق، والشدة فيه، والغيرة عليه، الى بسطة كف ورحمة وشفقة وسلامة صدرَ وورع حاجز واحتياط تام وقناعة بما يجد من حرثه، وطيلة حياتي معه لم أسمع منه لغواً قط، وكانت ترتعد عنده فرائص الملوك لما يرون عليه من عزة الإيمان وشرف العلم وسلطان الصدق وقوة اليقين».

ومن الآخذين عنه ابنه عبد الرحمن، وعبد الله بن حسين بن محسن السقاف، ومحسن بن عبد الله بن محسن السقاف، وسقاف بن عبد اللاه بن عمر السقاف، والعلامة عمر عبيد حسان، والشيخ محمد بن محمد باكثير، والشيخ محفوظ بن عبد القادر حسان قاضي شبام، وعوض بن بكران صبان، وحسن بن عوض بن مخدم، والفقيه الشيخ عمر بن عوض شيبان، ومحمد بن شيخ بن علي الدثيني.

السيد علوي بن عبد الرحمن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢٥٦ - ١٣٢٨ هـ).

تلقى علومه عن علماء أكابر، واجتهد حتى بلغ درجة عالية من العلم، وأذن له شيوخه بالتدريس والافتاء، كان بارعاً في العلوم العقلية والنقلية، وانتفع به وتخرج على يديه الكثير من العلماء، وتوفي والده عام ١٢٨١ هـ فانتخبه الأعيان ليكون خليفة لوالده، وكان عفيفاً لا يقبل حين تولى القضاء والافتاء هديةً من أحد تورّعاً، وفي خزانته ودائع وأموال اليتامى والغائبين وأوقاف المساجد والسقايات، فلم يمد يده إليها مع شدة حاجته الشخصية، وكان يفتي ويحكم في القضاء مجاناً لا يتناول أجراً.

رثاه تلاميذه منهم العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، والعلامة محمد بن محمد باكثير، وعبد الله بن حامد السقاف بقصيدة مطلعها:

اذا ما عرى خطب فردْ منهل الصبر ولا تجزعن كي تجنين ثمر الاجر

السيد العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن بن علوي بن سقاف (١٣٠٠ - ١٣٧٥ هـ) كان فذاً في نبوغه العلمي، قوي الحافظة والعارضة، جريئاً في إبراز رأيه، شجاعاً، يهدر في خطبه هديراً بلغة عربية فصحى، لا يلحن ولا يتلعثم، بل تنحدر كلماته كالسيل الجارف، يخلب الاسماع.

تلقى علومه عن علماء أكابر، ونشأ في بيئة علمية، وفي أسرة أفرادها علماء صلحاء، ورث العلم والذكاء عن آبائه، ولقب بمفتي الديار الحضرمية.

كان سخياً جداً، كثير الاحسان الى الاسر المحتاجة، ورحل الى بلدان كثيرة، =

واتصل بالشخصيات المرموقة، ودعا الى ضم الصفوف، وكم دعا الى تضامن العلويين في خطبه ومساعيه.

له صلة متينة بامام اليمن يحيى حميد الدين، ثم بإبنه الأمير أحمد، وله في الامام قصائد جمعها في كتاب «الاماميات» منها قصيدة بعث بها بوساطة السيد محمد بن أحمد المحضار صاحب بندوانة عام ١٣٣٠ هـ مطلعها.

شرفــاً سموت عــلى الملوك ومفخراً	وعلوت يـا يحيــى عــلى هـام الورى
وبلغــت من رتــب المعـالي رتبــةً	تركــت جميــع مراتــب العليــا ورى

فأجابه الامام بقصيدة مطلعها:

ألف السهاد وحاد عن طيب الكرى	من لم يزل في الحــادثــات مفكرا
وتوسد الأحجـــار وأدرع الأسى	وتفرش الطينَ الرغـــامَ وعفَّرا

واتصل بالسيد الادريسي صاحب صبيا.

كتب مقالا في إحدى المجلات المصرية في نقاش علمي وقع بين الاستاذ عبد الرحمن عزام الذي كان أول أمين عام لجامعة الدول العربية وبين شخص آخر (لا أتذكر اسمه) فكان مقال السيد ابن عبيد الله هو القول الفصل رجح فيه رأي الاستاذ عبد الرحمن عزام فشكره.

ومن مساعيه سعيه لحل الخلافات الناجمة بين العرب في جزيرة جاوا، فقدم رأيه للعموم في وسيلة لحل الخلافات، ولكن حالت الظروف دون اتمام السعي.

وللسيد عبد الرحمن مؤلفات منها: «نسيم حاجر في تأييد قولي عن مذهب المهاجر» طبع بمطبعة النهضة اليمنية بعدن عام ١٣٦٧ هـ و«معجم البلدان الحضرمية» و«بضائع التابوت في تاريخ حضرموت» وهما مخطوطان، وغير ذلك مما لا يحضرني الآن أسماء مؤلفاته.

كان منذ عنفوان شبابه كثير البحث والمساءلة في ما يسمع من كلام العلماء، وبلغ رتبة الافتاء والتدريس في عهد والده وشيخه السيد علوي بن عبد الرحمن، وكان يدرس دروساً خاصة في بيته في أصول الفقه والتوحيد، والدروس العامة في مسجد طه.

كان من جرأته يصارح بالحق رجال السياسة والنفوذ عندما ينحرفون، وقد أوذي في ذلك فلم يكترث بهم حتى خرج من بلده، ثم أذعنوا له.

رحل الى اليمن وبعض مدن الجنوب العربي وسنغافورا وأندونيسيا وغيرها، وقد=

= نظم سنده المتصل الى البخاري عن طريق الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي فيكون بينه وبين رسول الله ﷺ أربعة وعشرين ثلاثيات البخاري.
ترك أبناء، وكان كثير الثناء على إبنه حسن وعلى إبنته علوية.

السيد علوي بن عبد الله بن حسين بن محسن بن علوي بن سقاف الصافي، ولد عام ١٣١٥ هـ (١٨٩٧/١٢/١٩ م) وهو أكبر أبناء أبيه، وقد كتب تاريخ حياته بقلمه في كتابه «التلخيص الشافي في تاريخ آل طه بن عمر الصافي». نقل عنه ما يلي بتصرف:

«رباه والده وجده لأمه المعلم طه باحميد، وتوفيت والدته سنة ١٣٢٧ هـ، وتلقى العلم عن عدد من العلماء، منهم الفقيه عمر عبيد حسان المتوفى عام ١٣٥٠ هـ، والعلامة محمد بن محمد باكثير وغيرهم ممن ذكرهم في كتابه.

أما والده فقد قرأ عليه كثيراً في مجالسه الخاصة والعامة حتى حانت وفاته، وتردد كثيراً على السيد أحمد بن عبد الرحمن السقاف آخذاً عنه، وعينه لإمامة مسجد طه بعد السيد عبد الله بن أحمد بن طه، وهو من شيوخه الذين ذكرهم في كتابه.
لما فتحت مدرسة النهضة العلمية بسيوون عام ١٣٣٩ هـ طلب منه أن يتولى التدريس بها بالقسم العلمي، وكان يدرس أيضاً في مسجد طه بين العصرين، وبين العشائين، وحج البيت وزار أندونيسيا مراراً.

ولما توفي السلطان علي بن منصور عام ١٣٥٧ هـ تولى السيد علوي تنصيب أخيه جعفر بن منصور، واحتفل بتنصيبه في داره، ونصب ابن أخيه حسين بن علي ولياً للعهد، وفي أيام حسين حدث الانقلاب في الجنوب العربي، وانتهت الدولة الكثيرية.

اشترك السيد علوي في الوفد الكثيري الى المكلا للتقريب بين الدولتين القعيطية والكثيرية عام ١٣٥٩ هـ وفي عام ١٣٩٦ هـ طلب منه السلطان جعفر أن يصحبه في زيارته للسلطان القعيطي».

وفي عام ١٣٩٦ هـ طلب منه السلطان جعفر ووزيره السيد سالم المشهور وغيرهما من الأعيان ان يتولى القضاء ثانياً فتولاه لمدة ٢٧ شهراً.
ولما عزم على السفر وجاء بمن يخلفه هو العلامة مبارك بن عمير باحريش سافر الى جاوا عام ١٣٧١ هـ وأقام بها تسع سنوات.

له أشعار جيّدة مديحية في رجال الفضل، واستنهاضية، وبعد رجوعه الى سيوون أخذ في جمع تبرعات لعمارة مسجد طه، وسافر الى القاهرة للعلاج وزيارة الاشخاص =

البارزين، واجتمع بكثير من الافاضل والطلاب.

السيد محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن عبد الله السقاف، توفي بسنغافورا عام ١٣٢٣ هـ كان له ولوالده من أعمال البر الشيء الكثير، أوقاف ووصايا للفقراء والمساكين والارحام والمساجد والمعاهد العلمية والملاجيء في كثير من البلدان، ترسل الغلات سنوياً لمن هوله.

السيد عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله السقاف، كان محباً للعلم والعلماء بادلاً لأعمال الخير من أمواله، وجمع أموالاً منه ومن قرابته في سنغافورا وأوقفها على مدرسة النهضة العلمية بسيوون التي بنيت بمساعدته، وتصدق على مسجد جده طه.

توفي في سوكابومي في جاوا الغربية، ونقل جثمانه الى سنغافورا عام ١٣٤٤ هـ ونشرت الصحف نبأ وفاته، ورثاه الشعراء، منهم الاستاذ محمد بن هاشم آل طاهر بقصيدة مطلعها:

دعني وعتـــــي اليوم عزرائيـــــــلا فـالخطـب أمسى من لـدنـه جـليـلا

السيد العامل المثقف ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله السقاف، ذو الايادي البيضاء على الجمعيات الاسلامية والطوائف الاسلامية والحركات الاسلامية، كثير الاهتمام بأمور المسلمين، وشؤون العلويين، كان يتبرع لها من جيبه الخاص تبرعات سخية جداً قلَّ أن يكون لها نظير، ومن تبرعاته الاخيرة ما تبرع به للأقليات الاسلامية في جنوب الفلبين وغيرها.

أهدى جزيرة يملكها وما فيها من مزارع وآليات ومبان الى احدى الجامعات بأندونيسيا. اهتم كثيراً بقضايا المسلمين، ففاوض من أجل ذلك الحكام، كما اتصل برئيس جمهورية الفلبين بشأن المسلمين في الجنوب، وذلك عندما أوفدته رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

كان محبا للإصلاح وخدمة المجتمع، من ذلك سعيه لجمع شمل العرب في جاوا، عندما حدثت الخلافات بينهم، وقد نشرت الصحف مساعيه هذه.

أسس جمعية الدعوة الاسلامية، وأدار صحيفتها التي تصدر بالانكليزية على نفقته الخاصة، كما كان مشاركاً في الجمعيات الاسلامية في سنغافورا.

ومن تبرعاته قبل ذلك هدايا ثمينة للملك فؤاد ملك مصر تقديرا لعطفه على مسلمي ملايا ومساعدته لهم، قدم تلك الهدايا بإسم المسلمين متبرعاً من جيبه، وقدم هدية ثمينة أخرى لملك مصر تقديراً لعطفه بقبول عدد من الطلاب العلويين من أندونيسيا للدراسة في مصر، قدمها بإسم العلويين.

وعلى العموم فهو شخصية شهيرة معروفة بتبرعاته وجهاده وعطفه على الحركات الاسلامية، له كثير من الاصدقاء من العلماء وأرباب النفوذ في سنغافورا وماليزيا والاقطار العربية وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية، فقد زار هذه الاقطار واحتفلت به الجاليات، والقى فيها المحاضرات.

وقد أهدت له مملكة ماليزيا لقب «داتو» تقديراً له، كما أنه تولّى اعمال قنصلية المملكة العراقية زمناً في سنغافورا، ثم تولّى قنصلية المملكة العربية السعودية بها.

كان من رجال النادي العربي الأدبي بسنغافورا، وعضوا في المجلس التأسيسي برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة منذ تأسيسها، توفي بسنغافورا.

السيد علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السقاف (١٢٥٥ - ١٣٣٥ هـ) ولد بمكة المكرمة وتربى في حجر والده العلامة مفتي الشافعية بمكة المكرمة، وتلقى عن السيد أحمد زيني دحلان، والسيد عمر بن عبد الله الجفري المدني، ونبغ في عدة فنون، وأجيز له بالتدريس في الحرم، كان متفوقاً في العلوم وأفاد، واسع الاطلاع مدققاً، حريصاً على جمع الكتب النفيسة، وتولى منصب شيخ السادة العلويين عام ١٣٢٧ هـ.

له مؤلفات منها «الفوائد المكية فيما يحتاجه طلبة السادة الشافعية» ومختصرها، وعلاج الامراض الردية بشرح الوصية الحدادية، والقول الجامع المتين في حقوق اخواننا المسلمين، وفتح العلام بإحكام السلام، وقمع الشهوة عن تناول التنباك والكفتة والقات والقهوة، وحاشية على فتح المعين، وهداية الناهض الى كفاية الخائض (في الفرائض)، وخدمة المرتاب من أهل الكتاب، ومنظومة في تاريخ القرون والانبياء وسيرة المصطفى، ورسالة في الانساب المصطفوية، وثلاث رسائل في علم الفلك، ورسالة في الجبر والمقابلة، ورسالة في الحساب، ومقامات أدبية، ومختصر مصطفى العلوم (يحتوي على عشرين علما)، وشرح أبيات ابن المقري في الدماء، والبهجة المرضية شرح الدرر البهية الشهيرة بالعمريطية. السيرة النبوية في الانساب الفاطمية.

السيد محمد بن عبد الرحمن بن شيخ، طلب العلم بمدرسة النهضة العلمية بسيوون وبمسجد طه، ودرّس بمدرسة النهضة، وشارك في نظارتها، وكان عضواً في مجلس الدولة خلفاً للسيد أبي بكر بن شيخ الكاف.

ابنه السيد علي بن محمد، درس بمدرسة النهضة، وتولّى ادارة الهجرة بالدولة الكثيرية، ثم اسندت إليه نظارة المعارف، وبعد الاطاحة بالدولة الكثيرية استقال عن النظارة.

=

= السيد أحمد بن عبد الله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف (١٢٩٩ - ١٣٦٩ هـ).

ولد بالشحر التي كانت عاصمة حضرموت الساحل، وفي الرابعة من عمره رحل الى سيوون ونشأ بها طالباً للعلم، وتردد الى تريم وارتوى من مناهل العلم فيها، وأثنى على ذكائه العلماء، منهم الحبيب العلامة عبد الرحمن بن محمد المشهور مفتي تريم.

هاجر الى أندونيسيا في أواخر العقد الثالث في القرن الرابع عشر، وفي سورابايا لقي جماعة من أحرار الفكر بعثت النهضة في سورابايا وقرسيء وغيرها، وأقيمت المدرسة الخيرية في سورابايا فكان السيد أحمد أول ناظر لها، وتخرج على يديه كثير من الطلاب.

ثم انتقل الى مدينة صولو بجاوا الوسطى، وتولّى إدارة مدرسة فيها، وفي نفس الوقت التحق بمدرسة لتلقي علم النفس والتربية وما يتعلق بها، فنبغ فيها نبوغاً استوقف الانظار، واعترف أستاذه في علم النفس بأنه ملهم، وأعجب به أصدقاؤه الاندونيسيون معترفين بتفوقه.

ثم زاول التجارة بين صولو وجوكجا وجاكرتا، ولكنه عاد الى فنه الذي خلق له، وتولّى زمام التعليم في مدرسة جمعية خير في جاكرتا، وألف الكتب المدرسية ووضع الاناشيد التي كان يلحنها بنفسه، وأدخل تنظيمات جديدة في أساليب التدريس، فتخرج على يده الكثير من الطلاب.

ووردت إليه رسالة من السلطان القعيطي من المكلا يدعوه لتولّي رئاسة المعارف في السلطنة، ولما قامت حركة الرابطة العلوية كان أحد أساطينها، وأصدر مجلة سماها «الرابطة» تشتمل على بحوث قيمة بأقلام الكتاب الاختصاصيين، وكان له تأثير في توجيهاته وإرشاداته التي تحمل طابع المسالمة وحب التقارب، يلمس ذلك من قرأ قصائده الرائعة في الدعوة الى التقارب وضم الصفوف.

وكان في أدوار حياته الكفاحية كثير الاشمئزاز من كل استعمار واذنابه، حتى لقد ابعد المدارس التي يشرف عليها من المساعدات المالية من حكومة هولندا التي عرضت له ذلك مراراً، في الوقت الذي يركض غيره الى ذلك ركضاً.

ولما عقد مؤتمر المعلمين في «فكالونغن» تكونت لجنة لاصلاح المدارس فكان هذا السيد أحد رجالها المهيمن على المنهج المدرسي، وقد طبع ذلك.

ثم عاد الى صولو، وانهارت حكومة هولندا أمام زحف اليابان، ثم عاد الى جاكرتا =

= بعد الحرب، وقال قصيدته في وداع حكومة الاستعمار الهولندي مطلعها:

شدّت عــلى أن لا تعود رحــالَهــا وطوت من المستعمرات حبــالهــا

وزاول التدريس في «كالي باتا» ثم قرر العودة الى حضرموت.

من آثاره كتبه المدرسية وقد طبعت ونفدت، وأرجوزة للبنات في الأدب والاخلاق، وروايات تهذيبية منها «فتاة قاروت» وتسهيل الإجابة عن مسائل قواعد الكتابة، وضحايا التساهل، والصبر والثبات، والبيداجوجيا (علم النفس)، وتاريخ بانتن، وتاريخ الاسلام في أندونيسيا، وخدمة العشيرة.

كان لطيفاً يكره الجدل، محباً للهدوء، وكان ينتجع الأماكن الهادئة ذات المناظر الساحرة الخضراء في سفوح جبال جاوا الغربية، لذلك كان لشعره طابع خاص، وقد طبع ديوانه أخيراً الطبعة الثانية عام ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م نشرته مكتبة الإرشاد بجدة.

أما نبوغه فيكفيه اعتراف رجال الشعر والادب بقوة شعره، وكيف لا يكون كذلك وهو من بيت علم وأدب وهمم عالية أباً عن جد، فوالده عبد الله بن محسن بن علوي، وعمه عبيد الله العالم العابد، وممن لازمهم وأخذ عنهم السيد المفتي عبد الرحمن بن محمد المشهور بتريم، ومحمد بن حامد السقاف، والسيد محمد بن سالم السري نحو عشر سنوات في الشحر وثلاث سنوات في تريم، وأكثر من أربعين عالماً منهم الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان والشيخ محمد بن أحمد باكثير، والشيخ الصالح سالم بن محمد باوزير المتوفى عام ١٣١٨ هـ وغيرهم.

ومع ذلك فهو بالممارسة خبير بأعمال كثيرة في الكهرباء والآلات، حتى لقد اخترع بعض اضافات على احدى آلات الطرب (ألارغن)، كما تولى ادارة مطبعة جمعية خير.

حين عزم على العودة الى حضرموت اقيمت له الحفلات، وودّعه أنجاله وعارفوا فضله، وتليت الخطب والقصائد، وألقى في حفلة الرابطة العلوية التي أقيمت لوداعه بعض أبيات مثبتة في ديوانه مطلعها:

وداعــاً أيهــا المرعــى الخصيــب ففيــك العيش أضحــى لا يطيــب

وركب الباخرة من جاكرتا يوم الثلاثاء ٢٦ جمادي الاولى ١٣٦٩ هـ فشاءت الاقدار الآلهية أن تختاره إلى جوار ربه وهو على البحر يوم الخميس ٢٧ منه.

ومما يؤسف له أن مسودات تأليفه وتقييداته والكتب التي حملها في عدة صناديق فقدت في المكلا، فلم تحافظ عليها يد الامانة، حتى صندوق ملابسه وزاده من النقود، وبعد الأخذ والرد اعيد صندوق صغير يكاد يكون فارغاً إلاّ من قصاصات شعرية ما زالت مسودة.

ومن رثاه الاستاذ العلامة عبد الله بن نوح بقصيدة تحت عنوان « البلبل المفارق ».

هيَّـجَ الليـلُ وفي الليـل سكون لوعـةً لم يُرْوِهـا مـاءُ الشؤون
أبواكِ تلـكم الأنجمُ أم حُيَّرُ الأعين في ريـب المنون
وعـلام الشمُ تبـدي قِمما كفلول الـدهر في طي القرون
وجُنينـاتُ الهوى مـا بـالهـا خُيَّـب الآمـال كـالثكلى الحنون
كلما هبت ريـاحٌ في الـدجـى نـاحـت الاوراق من بين الغصون
أيهـا الليـل فهـل روح الأسى هَيْمنـتْ أم أنـتَ خـلاق الشجون
ليـت شعري نهرك الجـاري أتـى من عيون المـاء أم دمـع العيون
قـال ليـلي كيـف لا آسي وقـد ودَّع البلبـلُ ميَّـادَ الغصون
أنـت لن تسمـع شدواً بعـده في أصيـل أو بليـل مستكين
لن الشمس إذا مـا طلعـت من يُهنّي الكونَ بـالنور المبين
هـل لجرح القلـب من آسٍ إذا مـا مضى آسي جراحـات الحزين
أيهـا البلبـل هـل تمضي كما مضـت الايـام فينـا والسنون
حيـث لا رجعـة من بَعـد النّوى لا ، ولا يبقـى سوى ذكرى قرين
كيـف تَنْسَى مُيَّـد الاغصـان في روضـةٍ أنسـت لهـا نعم الامين
إشتكـى مَنْ قبلنـا مُرَّ النَوَى وبقينـا بعـدهم في المشتكين
إنمـا الـدنيـا سرورٌ وأسىً بلقـاء ووَداع الراحلين
ربَّ إن فرَّقتنـا في هـذه .ربَّ فـاجمعنا بـدار الخـالدين
حيـثما البلبـل يشدو مـائـلاً كلّما مـالـت بـه لُـدْنُ الغصون

السيد محسن بن عبد الله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه ، ولد بسيوون عام ١٢٩٤ هـ نشأ تحت كنف والده في بلهنية ونعيم ، وتربية عالية ، وأخذ بجد في طلب العلم لدى شيوخ أكابر في العلوم بنشاط وهمة ودأب ، يحضر مجالس العلم الخاصة والعامة ، ومع ذلك كان كثير المباحثة والنقاش الادبي والعلمي ، يدافع عن الحق بغزارة علمه ، ولو كان أمام قريب أو بعيد ، وكان يتردد الى تريم وغيرها في سبيل العلم ، ثم رحل الى جاوا وأقام بمدينة «صولو» بجاوا الوسطى ، متصلا بكبار العلماء فيها ، وكانوا كثيراً هناك.

له مؤلفات وأشعار ، منها مدحة وتهنئه بقدوم السيد الداعية علي بن عبد الرحمن الحبشي مطلعها:

بشرى البـلاد ومن فيهـا من البشر بمقـدم الحـبر بعـد الفوز بـالوطر

وأخرى في سلطان صولو العاشر مطلعها:

دُم عـلى العرش في هنـاء ممتـع وبروض السرور والانس فـارتـع

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل العطاس

٥ - والخامس الشيخ عبد الرحمن، عرف بالعطاس (بن عقيل بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف) له خمسة بنين.

١ - صالح } انقرضا
٢ - مشيخ }
٣ - وعبد الله، له ذرية منتشرة بيافع.

آل العطاس

اسرة كبيرة ذات فروع كثيرة تنتسب الى السيد عبد الرحمن العطاس، وهو أول من لقب بهذا اللقب كما هو مذكور أعلى.

برز في هذه الأسرة العظيمة كثير من رجال العلم والعقل والوجاهة، ملؤا الأرض علماً وجاهاً، وتربعوا المكانات الرفيعة، واشتركوا في كثير من الأعمال، منتشرون في الأقطار، في أنحاء الجزيرة العربية وجزائر الشرق الأقصى والهند وغيرها.

وبلغ عددهم عام ١٣٥٨ هـ في جاوا وسومطرة الجنوبية وسولاسي الجنوبية وبعض الجزائر الشرقية فقط ١٤٢٤، ولم يكمل الاحصاء الذي قام به مكتب الاحصاء التابع لجمعية الرابطة العلوية بجاكرتا، فلم يصل الاحصاء الى مناطق أخرى في اندونيسيا وماليزيا، ففي آجيه مثلا يوجد كثير من أفراد هذه الاسر، وفي موضع يسمى رنغات RENGAT في سومترا عدد منهم، الى غير ذلك من المواقع.

٤ - وعقيل، عقبه بحريضة ووادي عمد بالنعير وزاهر ودوعن بهدون والجبيل ووادي حمم قرب المكلا وبهان وبمكة وباليمن بالراحة.

٥ - والخامس الشيخ الإمام الفاضل عمر بن عبد الرحمن العطاس، له تسعة بنين[1].

---

(١) السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس بن عقيل بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن (٩٩٢ - ١٠٧٢ هـ) الامام العالم المرشد العامل الصالح، ولد في قرية اللسك من عينات، ونشأ تحت رعاية جده عقيل المتوفى بعينات عام الألف الهجري، وتربى بشيخه الحسين بن أبي بكر بن سالم، وتردد الى وادي دوعن وحريضة والكسر للدعوة، وكف بصره من الجدري، ولكنه نبغ في محصولاته العلمية، وأجيز له في التدريس والافتاء. من شيوخه العلامة السيد عمر الحضار، والسيد عمر بن عيسى باركوة السمرقندي المدفون في الغرفة، والسيد محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين.

استوطن حريضة عام ١٠٣٧ هـ حيث كان والده مريضاً وبها توفي. ولسكناه حريضة انتفع به الناس ولا سيا الطلاب، وكان مخلصاً لشيخه الحسين بن ابي بكر حتى وفاته عام ١٠٤٤ هـ.

وممن تلقى عنه السيد عبد الله بن علوي الحداد، وعيسى بن محمد بن أحمد الحبشي، وأحمد بن هاشم بن أحمد الحبشي، وحسين بن عمر العطاس، والشيخ علي بن عبد الله باراس صاحب الحزبية، والفقيه أحمد بن عبد الله بن عمر شراحيل الغريب، والشيخ عمر بن سالم باذيب، وسالم بن علي باعباد.

ترجم له شارح العينية، وصاحب بهجة الفؤاد، وعقد اليواقيت الجوهرية وفيض الأسرار، وحفيده السيد علي بن حسن العطاس صاحب المشهد في كتابه «القرطاس»، والسيد عبد الله بن علوي بن حسن العطاس في كتابه «العلم النبراس» وغيرهم.

ومما يذكر انه لما خرج جيش امام اليمن الى حضرموت الامام أحمد بن الحسن عام ١٠٧٠ هـ بعث السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس بكتاب مع ابنيه حسين وسالم فقابلهما الامام أحمد بن الحسن بالاحترام، وقال: انني أرى فيكما سيما الخلافة ومخايل النجابة، وقال: انني لما نظرت هؤلاء شعرت بالرحمة لأهل حضرموت، ذكر هذا السيد علي بن حسن العطاس في كتابه «سفينة البضائع».

لم يفتر هذا السيد الجليل في الدعوة متنقلاً في المدن والقرى مرشداً وناصحاً، ولما وصل الى بلدة لفحون - بين عمد وحريضة - توفي بها ليلة ٢٣ ربيع الثاني ودفن في حريضة.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل العطاس

(أبناء السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس)

١ - شيخ
٢ - وشيخ
٣ - وشيخ
٤ - ومحسن
٥ - وعلي
(انقرضوا)

٦ - وحسين (توفي عام ١١٣٩ هـ)
٧ - وسالم (توفي ١٠٨٧ هـ)
٨ - وعبد الرحمن (توفي عام ١١١٦ هـ)
٩ - وعبد الله (وفي عام ١١٥٠ هـ)

آل عبد الله بن عمر

أما عبد الله (بن عمر) فذريته بعمد وعنق والجدفرة و لحروم وجاوا وبهان (والشحر)

آل عبد الرحمن بن عمر

واما عبد الرحمن (بن عمر) فعقبه بحريضه ولحروم وجاوا والهند

آل سالم بن عمر

واما سالم (بن عمر) فعقبه بالصيق قرب حريضه وسدبه
وكيرعان والجبيل وموشح والهند وفكالونغن
وفينانغ وكاتيوار

واما حسين بن عمر فله ثمانية بنين:

آل محسن بن حسين

١ - محسن عقبه بحريضة[1] (توفي عام ١١٤٧)
منهم الآن (١٣٠٧) السيد الفائق على اهل زمانه في العلوم الحريص
على تقييد الفوائد وسيرة السلف أحمد البصير بن حسن (بن عبد الله بن
علي بن عبد الله بن محمد بن محسن بن حسين بن عمر)
ووالده حسن بن عبد الله منصبها الآن (١٣٠٧)
وزين بن محمد بن عبد الله، شريفين كريمين قائمين بعادات أسلافهم. وبعمد
ومنهم الامام صالح بن عبد الله المتوفى سنة ١٢٧٩[2] له ذرية مباركة
هناك وبقرن المال وقعوضة والرباط وحجر والهند وجاوا[3]

---

(١) نذكر هنا أنه في عام ١١٢٣ هـ وقعت حروب بين السلطان عمر بن جعفر الكثيري وبين الشيخ حسن بن مطهر العمودي بوادي العبر، فانكسر العمودي ووقع قتل ذريع، فسعى السيد محسن بن حسين العطاس والشيخ سعيد باوزير في الصلح بينهما فأمن الناس، ولما اشتعلت الحرب مرةً ثانية بين الكثيري واليافعي سعى السيد حسين بن عمر العطاس في الصلح عام ١١٢٥ هـ.

(٢) وابناه محمد المتوفى بها عام ١٣١٨ هـ وعمر المتوفى عام ١٣٣٦ هـ.

(٣) وفي فكالونغن وبوقور ومنهم الحبيب عبد الله بن محسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محسن بن الحسين الشهير بمقامه وجاهه، وقد جمع كلامه الشيخ عبد الرحمن بن محمد عرفان والسيد حسن بن محمد فدعق. وقد جمع قبله السيد علوي بن محمد الحداد ولد هذا السيد في حورة عام ١٢٦٥ هـ وتلقى عن علماء حضرموت، وزار الحرمين وهاجر الى جاوا، واشتغل بالتجارة، وانتفع به الناس وأخذوا عنه، توفي في بوقور في ذي الحجة ١٣٥١ هـ ودفن في اليوم التالي وحضر دفنه خلق كثير.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل العطاس

بقية أبناء حسين بن عمر.

٢ - حمزة، عقبه بالخريبة (وجاوا، توفي عام ١٢١١ هـ[١]).

٣ - وأحمد (توفي عام ١١١٠) ذريته بحجر وبيت الفقيه وزبيد وحريضة والهند وبهان وحصن باقروان وجاوا (وماليزيا). **آل أحمد بن حسين**

ومنهم السيد العلامة أحمد بن شيخ صاحب التصانيف.

٤ - وطالب (توفي عام ١٢١٠) عقبه بحريضة (وجاوا). **آل طالب**

ومنهم الخليفة الإمام أبو بكر بن عبد الله بن طالب المتوفى بحريضة سنة ١٢٨١ (ومولده عام ١٢١٥).

و(منهم) بالرشيد والرباط.

٥ - وحسن (توفي عام ١١٥١) ذريته بحريضة والهند (وجاوا ومكة). **آل حسن بن حسين**

---

(١) منهم السيد أحمد بن محمد بن حسين بن عبد الله بن حمزة صاحب مسجد الزاوية بحارة فكوجان بجاكرتا وما زال معموراً وكانت وفاته بعمد (حضرموت) ودفن بها.

٦ - وعمر، ذريته بلفحون[١] (وجاوا). آل عمر بن حسين

٧ - وعلي (توفي عام ١١٥٦) عقبه بحريضة[٢]. آل علي بن حسين

ومنهم الإمام الفاضل الورع محسن بن حسين بن جعفر المتوفى بسيلة آل الشيخ سنة ١٢٨١.

وإبنا أخيه جعفر وحسين[٣] إبنا محمد بن حسين شريفين فاضلين الآن (١٣٠٧).

ببضة وصيح والرباط والريضة[٤] وجاوا بفكالونفن والهند.

٨ - وعبد الله (توفي عام ١١٥٠) عقبه بحريضة والمشهد وجاوا (وعنق ولحروم وغيرها). آل عبد الله بن حسين

---

(١) أو نفحون.

(٢) السيد جعفر بن محمد بن علي بن حسين العلامة المرشد، ولد بحريضة عام ١١٤٢ هـ تلقى عن علماء منهم السيد حسن بن عمر بن عبد الرحمن البار، والشيخ محمد بن ياسين باقيس بحلبون، والسيد علي بن حسن صاحب المشهد الذي لازمه كثيراً، وأخذ عنه كثير منهم محمد بن جعفر، والشيخ عبد الله بن أحمد بن فارس باقيس بحلبون وغيرهما، وكان يتنقل في القرى والمدن للدعوة، توفي ببلدة صيخ عام ١٢٠٨ هـ وله اشعار.

السيد محمد بن جعفر بن محمد، ولد بحريضة عام ١١٦٦ هـ ونشأ تحت رعاية والده وتلقى عن علماء حريضة ودوعن، وأقام بتريم يتلقى عن علمائها، ورحل الى المدينة المنورة وأقام بها ١٣ عاماً، وشيوخه كثير، وكذا تلاميذه، كان كثير الرحلات في سبيل الدعوة الى الله، ثم أقام في «غيل باوزير» وبها توفي سنة ١٢٣٦ هـ، وممن رثاه الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان، والشيخ عبد الله بن سعد بن سمير. وله أشعار منها قصيدة مطلعها:

هب النسيم باسحار فاشجانا ... وحرك الوجد أشواقاً وأشجانا

(٣) منهم السيد العالم علي بن حسين مؤلف كتاب «تاج الأعراس» في مناقب الحبيب صالح بن عبد الله العطاس، ترجم فيه لكثير من العلماء، توفي بجاكرتا. وسيأتي ذكره.

(٤) لم يأت ذكر اسم «الريضة» في النسخة بالآلة.

ومنهم الامام الحبيب علي بن حسن بن عبد الله صاحب المشهد بالغيوار المتوفى سنة ١١٧٢.

آل علي بن حسن

ذريته بالمشهد وقرن بن عدوان وبعمد وصيخ والهجرين والمدينة وحريضة وجاوا (ومكة).

ومنهم الآن (١٣٠٧) خليفته السيد عمر بن هادون بن هود بن علي[1]، له ذرية مباركة هناك.

(١) توفي بالمشهد عام ١٣١٧ هـ.

الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب

ولد بالهجرين ١٢٥٥ هـ وتوفي في رجب ١٣٤٧ هـ في «فكالونقن» وذريته بها، منهم ابنه وخليفته علي بن أحمد الذي يقوم بما كان عليه والده. وكان الحبيب أحمد بن عبد الله من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بيده ولسانه، مهيباً محترماً لدى الجميع.

السيد العلامة شيخ بن سالم بن عمر بن شيخ بن سالم بن عمر بن علي بن حسن، ولد بحريضة عام ١٣١١ هـ، ونشأ بها وتربى على والده العلامة السيد سالم بن عمر، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن اثني عشر سنة، وتلقى عن العلامة الحبيب أحمد بن حسن العطاس، والسيد عبد الله بن عمر الشاطري، والسيد محمد بن سالم بن ابي بكر بن عبد الله العطاس، والسيد عبد الله بن علوي بن حسن العطاس مؤلف كتاب سبيل المهتدين، والسيد الورع عبد الله بن محمد بن عقيل العطاس، والسيد محمد بن علوي بن شيخ العطاس، والسيد محمد بن هادي السقاف بسيوون، والسيد أحمد بن عبد الرحمن السقاف وغيرهم ورحل الى اندونيسيا وعمره ٢٧ سنة، فاتصل متلقيا من مناهل السادة احمد بن عبد الله بن طالب العطاس، وعبد الله بن محسن العطاس في بوقور، ومحمد بن احمد المحضار ببندواسه، وابو بكر بن محمد السقاف في قرسيء، وعلوي بن طاهر الحداد، وعلي بن عبد الرحمن الحبشي، والشيخ المعمر عبد القادر شويع والسيد صالح بن محسن الحامد.

ومنذ وصوله الى اندونيسيا بذل جهده في نشر العلم والتدريس، وكان يتلقى عنه في مختلف الفنون عدد صالح من العلماء منهم العلامة محمد شجاعي رئيس ومدير المعهد

الاسلامي في جيانجور، والحاج عبدالله سنوسي في سوكابومي، والفقيه الحاج عبد الله بن حسين مدير معهد «قابواران» والعلامة الحاج رادين نوح والد الاستاذ العلامة عبدالله بن نوح، والحاج العالم الداعي عبدالله مختار مدير معهد ومدرسة النظام الاسلامي في سوكابومي وغيرهم من علماء سوكابومي وبوقور وجيانجور وباندونغ، ومع ذلك كان يكرمهم ويحسن اليهم.

كان بيته مأوى للضيوف ومقصداً للزائرين، وهو علاوة على واسع علمه اديبا اجتماعيا يتصل به رجال العلم والادب وبصدر رحب يستقبلهم ويباحثهم حتى في مرضه، وتوفي يوم الاحد ٢٦ رجب ١٣٩٨ هـ (٢ يوليو ١٩٧٨ م) وشيع جثمانه الجم الغفير من كبار الشخصيات والعلماء وغيرهم. وتقام له كل يوم ٢٧ رجب من كل عام حفلة ذكرى وفاته يحضرها قاصدون من مختلف مدن جاوا.

السيد عبدالله بن علوي بن حسن بن علي بن احمد بن صالح بن حسن بن عبد الله بن الحسين بن عمر بن عبدالرحمن.

ولد بشربون بجاوا الغربية، وتلقى معارفه بحريضة، من شيوخه السيد حسين بن محمد العطاس، والسيد احمد بن حسن العطاس، وغيرهما في حضرموت وفي الهند، كان كريماً باذلاً لامور الخير والاحسان الى ذوي الحاجات، ومن اعماله بناء مسجد وحفر بئر ليستقي الناس منها.

سافر الى الهند عام ١٣٠٤ هـ ودخل الى كالكتا في البنغال للدعوة الى الله، وتلقى عنه الطلاب، ولما عرض الناس عليه الاموال اشار عليهم ان يؤلفوا ادارة لحفظ هذه الاموال واخراجها في مصالح المسلمين، ومنها عمرت الزوايا التي يدرس فيها ويطعم القادمين، وانتشرت تعاليمه حتى الى بورما وفيها بنى زاوية للتعليم في رانقون، وانهال عليه الطلاب، وكان له اسلوب خاص في الارشاد بحيث لا يجرح العواطف ولا يأخذ بالشدة حتى عاد الكثير ممن يأنفون من التمسك بتعاليم الدين الى توجيهاته وصاروا من خيار المتمسكين بالاسلام. وبنى في حريضه مسجداً ومدارس، واخذ يدفع من الاموال لاعمال الخير واستقبال القادمين واكرامهم، ووزع ما لديه من ملابس وغيرها على المستحقين ومع ذلك كان متقشفاً في ملبسه، يؤثر غيره على نفسه، كما جمع كثيراً من الكتب في خزائن المسجد وقفاً على طلبة العلم، وتوفي عام ١٣٣٤ هـ.

* *

السيد حسين بن محسن بن حسين بن عبد الله بن حسين بن ابي بكر بن سالم بن عمر بن عبد الرحمن المعروف بالشامي تلقى عن علماء في حضرموت والحرمين، اقام بمكة المكرمة ١٨ سنة، وقام بالدعوة باشارة شيوخه في بادية الحجاز، ثم هاجر الى جاوا واقام بجاكرتا اكثر من عشرين عاما، وعاد الى وطنه وتوفي فيه عام ١٣٤٧ هـ له ابناء نجباء، منهم احمد بن حسين المولود بسدبه (بحضرموت) وتلقى عن والده وعلماء بلده، وفي جاكرتا، واشتغل بالتجارة، وكان غيوراً على الاسلام وعلى البضعة النبوية، له اعمال جليلة وكان عضوا في الهيئة المركزية لجمعية الرابطة العلوية، وانتدب للطواف على اعضاء فروع الجمعية بانحاء جاوا وكنت برفقته، وتوفي بجاكرتا.

واخوه السيد عبد الله بن حسين تلقى عن والده ثم في رباط العلم بتريم وسافر الى الهند وجاوا وزاول التجارة، ولم يترك ما خلقه الله من اجله في ابحاثه العلمية وافادة الطلبة.

السيد العلامة أحمد بن حسن بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن حسن بن عمر بن عبد الرحمن العطاس

١٢٥٧ - ١٣٣٤ هـ

ربي في كنف العلم وتلقى عن اكابر العلماء في بيئة صلاح وتقوى، ابتداء بالحبيب صالح بن عبد الله العطاس، وأخذ عن السادة منهم أبو بكر بن عبد الله العطاس، وأحمد بن محمد بن علوي المحضار، ومحمد بن علي السقاف، ومحسن بن علوي السقاف، ومحمد بن حسين الحبشي بمكة المكرمة، ومحمد بن ابراهيم بلفقيه، وعيدروس بن محمد العيدروس، وعبد الرحمن بن علي السقاف، وعمر بن عبد الله الجفري بواب الحضرة النبوية الشريفة، وهاشم بن شيخ الجفري، والشيخ محمد العزب، والحبيب عمر بن محمد بن سميط، ومحسن بن حسين بن جعفر العطاس، وطالب بن عبد الله العطاس، وشيخ بن عمر السقاف، ومحمد بن عبد الباري الأهدل وابنه حسن، وشيخ الاسلام محمد الانبابي المصري، والشيخ حسن المرصفي، وعمر بن عيدروس الحبشي، والسيد أحمد زيني دحلان بمكة المكرمة الذي تفرس فيه النجابه واصطفاه وأدناه في مجالس درسه، ومكث في الحرمين لطلب العلم نحو خمس سنوات، وتلقى عن الشيخ على السمنودي المصري.

وما زال يرقى في سلم المعارف حتى بلغ أوجها، وشهد له علماء مصر والشام والحرمين واليمن وحضرموت بالسبق في العلم والفضل والاعمال، وعاد من الحرمين بعد عام ١٢٧٩ هـ وسنه نحو ٢١ أو ٢٢ سنة.

وكتب فيه الكثير من العلماء الذين عرفوا فضله وخبروا اعماله وعلمه، منهم السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد في كتابه «عقود الالماس» طبع منه جزآن ولم يكمل الثالث، جمع فيه كل ما يتعلق بشخصه. وذكره ايضا في «مختصر الطبقات العلوية» والعلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل في «تنوير الاغلاس»، والسيد علي بن احمد بن حسن العطاس كتب في ترجمة حياته، طبع عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) فيه كثير من التفصيل والملحقات، والسيد أبو بكر العطاس بن عبد الله الحبشي في «تذكير الناس بما وجد من المسائل الفقهية وما تعلق بها في مجموعة كلام الحبيب أحمد بن حسن العطاس، وحفيده السيد محمد بن سالم بن احمد بن حسن في كتاب «مفتاح الامداد في الصلوات والاوراد» والعلامة عبد الرحمن بن محمد بن عمر العطاس في «نفائس الانفاس»، وترجم له ايضا مفتي الديار الحضرمية السيد عبد الرحمن بن محمد المشهور.

كان الامام احمد بن حسن ذكياً في الاستنباط، يقضي معظم أوقاته في العلم والعبادة والاصلاح بين الناس، كثير الاهتمام بالمخطوطات حتى لقد حوت مكتبته الكثير من نوادرها. وكانت صلاته برجال العلم والفضل متينة جداً في كثير من البلدان التي زارها، وله معهم مباحثات شيقة، وكان ذا صلة بشيخه السيد أحمد زيني دحلان عندما كان بالحجاز وبعد عودته الى حضرموت.. وفي آخر خطاب من شيخه شرح له جميع أحواله، وما ألّف من الكتب وما بيضه منها وما لا يزال مسودة، وما في بيته وما هو عند طلبة العلم.

كان دائباً على الدعوة وبذل النصح في جميع انحاء حضرموت والاصلاح بين الناس وتهدئة الفتن، واذا علم بظهور فتنة بين القبائل المسلحة نهض لاخمادها راحلاً الى حيث الفتنة باذلاً جهده حتى تهدأ الثائرة، يحلم عن عجرفة الجهال والحمقى ويداريهم. أصلح بين قبائل سيبان في مكان يسمى «البطح» وسعى في اطفاء نار القتال عندما ثارت قبائل نوّح بوادي دوعن على الحكومة القعيطية، وأصلح بين قبائل نهد بني عامر بن فضالة، واصلح بين آل العمودي والدولة القعيطية، وأخذ العهود على القبائل لتأمين طرق المسافرين والحجاج، الى غير ذلك من الاعمال.

ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد في «عقود الالماس» ان بين قبائل نهد ثارات وحروب وترات قديمة وحديثة تمادت بهم حتى أدت الى خرابهم جانباً من الساقية التي تسقى نخيلهم اذا جاءت السيول، فصار الماء يخرج من الموضع الخراب الى الوادي الكبير، واشرفت نخيلهم على الهلاك، فسعى الحبيب احمد لاصلاح أمرهم، وأقام بينهم

صلحاً لمدة خمس سنوات، وعرض عليهم ان يقوم هو باصلاح الساقية ويستدين لذلك على ان يوفوه من تمر النخل كل سنة عذقاً من كل نخلة، واصلح الساقية فعلاً، فوفوا في السنة الاولى بما عاهدوه عليه حتى اجتمع لديه ما قضى به جانباً من الدين، وفي السنة الثانية، امتنع بعضهم لخلاف حدث بينهم، فذهب السيد اليهم متنقلاً من قرية الى أخرى جامعاً لهم وناصحاً، فاجمعوا على التسليم والتزموا به، الاّ قبيلة واحدة منتبذة، فلما جاءهم ناصحاً أجابوه بالجفاء، وهو يلاينهم وخرج ولم يستجيبوا له.

كان هذا الامام يدعو الى الاهتمام بالكتب المعتمدة السابقة، ويقول من أراد التقدم فعليه بكتب المتقدمين. ومن أراد التأخر فعليه بكتب المتأخرين، وكان يحذر العلماء من التشدد في الدين على العامة، ويقول كل من شدد على الناس في العبادة انما يصرفهم عنها، وينهى المصلي ان يضع امامه سجادة او منديلاً ليسجد عليه، ويقول ان بعض علماء العلويين كانوا يسجدون على الحصير. وقال في مسألة الماء وتنجسه: اذا غلب عليك طهارته فهو طاهر، وينهى عن الوسوسة في الصلاة ويقول: ان الاولى ان تكون الوسوسة في زكاة المال فيخرج زكاة ماله في السنة ثلاث مرات، فهذا ينفع الفقراء. ويستدل بأقوال بعض العلماء بانه يجوز للمرأة المتوفى عنها زوجها كل شيء الا النكاح، وان تُصلّي الجمعة وان لم يكمل العدد أربعين، وكذلك في عدم تحديد الصلاة بأول الوقت، ومسألة لمس المرأة الاجنبية وغير ذلك مما خالف فيه وسبقه بعض العلويين في مخالفة اقوال الشافعية، ويقول ان في المذاهب الاخرى سعة.

وكتب تلميذه العلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل رحلته الى مصر واجتماعه بالعلماء والاحتفاء الذي لقيه هناك، وما جرى من نكات وأجوبة ومذاكرات وزيارته للصعيد وشراؤه الكتب. كما كتب عن رحلته عام ١٣٢٥ هـ الى مكة المكرمة في «النفحة المسكية في الرحلة المكية» وذكر فيها مرافقته والمواقع التي مرّ عليها، كما كتب السيد علوي بن طاهر الحداد عن رحلته الدوعنية والتربية.

توفي بحريضة فجر يوم الاثنين ٦ رجب ١٣٣٤ هـ.

مدحه السيد عبدالرحمن بن عبيدالله بقصيدة مطلعها:

عني اليكِ فاني للهوى ناسي لا تزعجيني بذكرى بعد إيناسي

* *

السيد حسن بن سالم بن احمد بن حسن العطاس ولد بحريضه عام ١٣١٨هـ ونشأ تحت رعاية جده الحبيب أحمد بن حسن العطاس، وطلب العلم في حريضه وتريم، وقام مقام جده بعد وفاته عام ١٣٣٤هـ وعمره ١٦ سنة. كان مثالا للاخلاق الفاضلة، والزعامة والسخاء، له اعمال جليلة ومواقف مشهودة في الاصلاح والمحافظة على التراث العلمي والاخلاقي، غيوراً على دينه لا يخاف في سبيل الحق.

له رحلات الى الحجاز وافريقيا وجزائر الشرق، وكان يخطب في الجموع ناصحاً ومرشداً، ومن خطبه الشهيرة ما القاها في جمعية الرابطة العلوية بسورابايا التي تأسست عام ١٩٢٨م ونشرتها جريدة حضرموت التي كانت تصدر في سورابايا. كان هذا السيد الجليل متصدياً لمواجهة المظالم، باثاً سياج الامن في مناطق القبائل المسلحة، يصلح بين المتخاصمين ويوفق بين المتنافرين.

توفي في ٥ ذي القعدة ١٣٦١هـ يوم الثلاثاء ودفن في مقبرة الشريف علوي بالمكلا عاصمة الدولة القعيطية آنذاك وعمره ٤٣ سنة.

السيد العلامة علي بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن العطاس

١١٢١ - ١١٧٢هـ

والدته فاطمة بنت ابي بكر بن الشيخ شيبان بن أحمد بن اسحاق، من قرية «هينن» المرأة الصالحة، والدها عالم فاضل وزعيم ديني لمنطقة الكسر وريدة الصيعر (سراة كندة).

ولد بحريضة ونشأ تحت رعاية جده العلامة عبد الله بن حسين، لأن أباه الحسن توفي وهو في دور الطفولة عام ١١٢٤هـ، عني جده بتربيته، وتلقى عن شيوخ العلم البارزين، منهم السيد أحمد بن زين، والسيد عمر بن عبد الرحمن البار، والسيد عبد الله بن ابي بكر خرد بتريم، والشيخ عمر بن عبد القادر العمودي، والشيخ عبد الله بن عثمان العمودي، والشيخ سعيد بن عبد الله بن محمد باعلي باعشن، والشيخ محمد بن احمد بامشموس، والسيد ابو بكر بن محمد بافقيه، وغيرهم كثير.

له مكاتبات مع علماء وسلاطين ووجهاء عصره جمعت في ثلاثة مجلدات على شكل رسائل وأمالي.

رحل عن بلده حريضة الى بضة والهجرين، واخيراً اسس وعمَّر قرية المشهد، الغيوار سابقاً. والجدير بالذكر انه بعد ان أسس «المشهد» عقد هدنة عامة شاملة بين جميع قبائل حضرموت من بلاد المهرة شرقاً الى بلاد بلعبيد والعوالق غرباً وغيرها مدة شهر ربيع الاول من كل عام بصورة دورية، وقد جُدِّدت هذه الهدنة من قِبَل المناصب (نقباء المشهد)، بل أُخذت عهود على بعض قبائل نجران وقحطان ويام، وكذا عبيدة في حريب، وبقيت هذه العهود مرعية بصورة اجمالية الى قدوم المستشار البريطاني «انجرامس» عام ١٩٥٧ م، والوثائق، اي عقد الهدنة بين القبائل لا تزال محفوظة.

أما مؤلفاته فيحضرني منها (١) سفينة البضائع وأمينة الضوائع، في مجلدين من القطع الكبير، وهي أوسع وأشمل كتبه (٢) المقصد في شواهد المشهد، سجل فيه الانطباعات والحوادث التي صادفها إبان تأسيس قرية المشهد، فهو أقرب الى كتب الخطط. أضف الى ذلك مشاهداته على أرض «المشهد» وما حولها من مناطق أثرية قديمة (٣) القرطاس في ترجمة الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس، والكتاب هذا على قسمين، كل قسم في مجلد ضخم. وقد طبع المجلد الثاني، وهو شرح راتب السيد عمر بن عبد الرحمن المذكور، طبع بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٩٧ هـ (٤) ديوان «قلائد الحسان وفرائد اللسان، في مجلدين، معظمه من الشعر الشعبي (الحميني) وفيه قصائد حكمية (٥) المختصر في سيرة سيد البشر (٦) الرياض المونقة في الألفاظ المتفرقة، فيه تعرض لحدود حضرموت الجغرافية بصورة دقيقة، كما تناول نفسيات بعض الحضارم ووصف احوالهم بصورة لا تخلو من صراحة (٧) العطية الهنية والوصية المرضية، طبع عدة مرات بمطبعة المدني بالقاهرة،، يوضح الطريقة العلوية المستمدة من الكتاب والسنة. علاوة على الاوراد. (٨) خلاصة المغنم في الاسم الاعظم، طبعت مع العطية الهنية (٩) التسنيم شرح حكم لقمان الحكيم (١٠) تعليق على مقامات الحريري. توجد نسخة بمكتبة السيد شيخ بن سالم بن عمر العطاس في اندونسيا، وحاليا لدى نجله عبد الرحمن.

وهو في كتبه يشير الى بعض المصادر النادرة في تاريخ حضرموت، مثل تاريخ باعيسى، وباسخلة، وحسان، وبامزروع. وهذه المصادر تكاد تفقد حالياً، او لدى بعض الجهلة حفظوها في الظلام للأرضة والعثة، كما يشير الى تاريخ ثغر عدن لعبد الله بن عمر بامخرمة، وقلادة النحر في تراجم أعيان الدهر، وكتاب النسبة الى المواضع والبلدان للطيب بن عبد الله بامخرمة. كل ذلك ذكره في كتبه.

ترجم له بتوسع العلامة الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان الدوعني المتوفى بالخريبة عام ١٢٦٦ هـ وهو من كبار تلاميذ الحبيب هادون بن هود بن علي بن حسن حفيد المترجم له، وسمى كتابه «جواهر الانفاس في مناقب الحبيب علي بن حسن العطاس»، كتاب متوسط الحجم فيه أوسع معلومات عن المترجم له، توجد منه نسخ بمكاتب حضرموت، وفي السعودية نسخة لدى أحد الاخوان.

وترجم له بايجاز الاستاذ خير الدين الزركلي في كتابه «الاعلام» ج١٩٤/٥ طبع بمطبعة كوساتوماس بالقاهرة عام ١٩٥٥م، وترجم له ايضا الاستاذ عمر رضا كحالة المعاصر الدمشقي في «معجم المؤلفين» ٦٤/٧ طبع دمشق، كما أشار اليه المستشرق «بروكلمان» في «تاريخ الادب العربي» بمناسبة ذكر بعض المؤلفات الادبية، ولعله الديوان. وذكره البروفسور «سرجنت» في كتابه «فهرست» أو مصادر تاريخ حضرموت. بل اقتنى بعض مؤلفات المترجم له، إبان رحلتيه الى حضرموت.

كتب عنه العلامة السيد محمد بن هاشم آل طاهر في «تاريخ الدولة الكثيرية» ص١٠٧ - ١٠٨ طبع القاهرة ١٩٤٨م بشيء من الاعجاب، لانه زار المشهد ونقله عنه المؤرخ العلامة صالح بن علي الحامد في كتابه «تاريخ حضرموت» عن حدود حضرموت ص٨، طبع بيروت عام ١٩٦٨م نقلاً عن «الرياض المونقة» الآنف الذكر.

يصفه الاستاذ محمد بن هاشم بقوله: وللحبيب علي بن حسن دربة عجيبة في التأليف تدع القارىء يمر بالكتاب من أوله الى آخره من دون ان يشعر بملل او سآمة لحلاوة عبارته وتنوّع مواضيعه التي يكدسها تكديسا من غير ترتيب ولا تبويب، ولانه يستطرد من ضرب من الفوائد الى ضروب اخرى بمناسبة وبدون مناسبة. ولانه يكتب بقلم طبيعي لا يعرف للتصنع أو التكلف معنًى، فهو يخترق الاجساد الى الافئدة، ويخاطب الجنان بدون استئذان، ويقع تأثيره على العامة كما يقع على الخاصة».

تلقى عنه عدد من العلماء منهم السيد جعفر بن محمد بن علي العطاس المتوفى ببلده صبيخ بدوعن الوادي الأيسر.

كان السيد زعيماً عالماً غيوراً جريئاً فطناً ناسكاً، وكان يخطب خطبة الجمعة وهو في عنفوان شبابه. وكان كثير التنقل في مختلف البقاع، ويستصحب معه في رحلاته بعض كتبه، وعلى رغم جاهه الواسع ونفوذه لقي كثيراً من الأذى.

كانت «الفيوار» مجدبة مخوفة مأوى اللصوص وقطاع الطريق، فكثيراً ما كانوا

يهاجمون القوافل، حتى لقد هجموا على السيد العلامة ابي بكر العدني العيدروس وهو في طريقه الى الحرمين ونهبوا كل ما معه في القافلة. هكذا كانت الغيوار، ولكن الحبيب علي بن حسن غامر بنفسه، وسكن بذلك المكان المخوف، فاذا به يصبح مأمناً للخائفين وملاذاً للمنقطعين ومقصداً لابناء السبيل ومعرّجا للمارين.

نشر بها العلم وبذل جهده في التوجيه والارشاد الاجتماعي، وبه استتب الامن، فاذا بالمكان منازل وتبرع بحفر بئر بعد الامن والانفاق عليها شخص كريم النفس فسميت البئر باسمه «باعطية».

كان السيد واسع الاطلاع على الاحداث التي جرت بعد وفاة الرسول (ص) والتي لابست تولية الامام علي للخلافة.

ولما قال الرياشي الاندلسي مولى بني امية الفضل بن عباس ابن الفرج الرياشي من ابيات له:

لعمرك ان في ديني لشغل ... لنفسي عن ذنوب بني امية
على ربي حسابهم، اليه ... تناهى علم ذاك لا إليه
وليس بضائري ما قد أتوه ... اذا ما الله أصلح ما لديه

رد عليه الحبيب علي بقصيدة مطلعها:

الا قل للرياشي قد بدا ما ... لديك اليوم، فاسمع ما لديّه
تقول بني امية كنتَ فيهم ... على الحالين في حكم السوية

ومنها:

ولو قتلوا اباك لكنت قاضي ... بأخذ الثأر في تلك القضية
ولكن الاولى قتلوا سواكم ... بنو الزهرا بدور الهاشمية

ومنها:

فمالك لا تبوح ببغض قوم ... رضوا بالعار في حب الدنية
فلو كنا حضورا حين ضلوا ... ضربنا رؤوسهم بالمشرفية
مع الجيش الذي فتح الصياصي ... وزلزل بالحصون الخيبرية
ويكفينا علي ذو المعالي ... هو الهادي الى حكم السوية
وقال محمد من كنت مولى ... له فعلي لا شك وليه...

السيد حسين بن عمر بن هادون بن هود بن الامام علي بن حسن ولد بالمشهد، تهذب وتلقى عن والده وعلماء عصره، وقام بأعمال المنصب، كان قوي العارضة، له أعمال جليلة في اصلاح المتخاصمين والتوفيق بين المتحاربين، في قضايا كثيرة لها أهميتها، من ذلك اخماده فتنة شب أوراها بين فخيذتين من قبائل الجعدة، واستمرت نيرانها مشبوبة سنوات، هلك المال فيها والزرع، وهدمت حصون. فانبرى هذا السيد بكل ما لديه من نفوذ ورأي، للاصلاح ودامت مجهوداته سنين، والقوم في قتال مستمر، وأخيراً اتخذ طريقاً طريفاً استطاع به ان عد في الهدنة، مدة بعد مدة، حتى استشعروا بالأمن فخلدوا الى السكون، واشتغل الجميع باصلاح ما خربته الفتنة، وللسيد أيضاً اعمال منها بناء مسجد بالحوطة والزراعة، توفي عام ١٣٢٤ هـ.

السيد أحمد بن حسين بن عمر بن هادون العطاس (١٣٠١ - ١٣٧٨ هـ) عين من الاعيان، شهم همام، مكرم النزال والاضياف، حليف الفضل الغيور، منصب المشهد، طلب العلم على والده، وعلى السيد علي بن محمد الحبشي في سيوون عدة سنوات، والسادة أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس صاحب فكالونقن، وأحمد بن حسن العطاس صاحب حريضة، وعلوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر بتريم، ومحمد بن ابراهيم بلفقيه، والشيخ محمد بن عوض بافضل وغيرهم، ورحل الى الهند وجاوا.

نشرت مجلة «الرابطة» التي كانت تصدر في جاكرتا (أندونيسيا) خطاباً بعث به هذا السيد من المكلا بتاريخ ٩ جادي الاخرة ١٣٤٦ هـ يشيد فيها بجمعية الرابطة العلوية ويعد ببذل الجهد بكل ما يقدر عليه لمساعدة هذه الجمعية، وينيب عنه السيد أبا بكر بن عبد الله العطاس للانضمام الى هذه الجمعية، وأنه كاتب الاعيان في حضرموت مبشراً بظهور هذه الجمعية داعياً الى الانضمام إليها، وأن رجال الدولتين القعيطية والكثيرية وسلاطينها يؤيدون هذه الجمعية.

رافق هذا السيد السلطانَ العالم صالح بن غالب القعيطي الى مصر وغيرها، فلقيا من الاكرام وحسن الاستقبال والحفاوة من الملك والحكومة المصرية شيئاً عظيماً.

وبهذه المناسبة بعثت جمعية الرابطة العلوية بجاكرتا بخطاب شكر لحكومة مصر وملكها وللشعب المصري، وقد وعد الملك أحمد فؤاد بأنه هو وحكومته سيبذل الجهد في خدمة البعثات العلمية الحضرمية.

واحتفلت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة بالسلطان صالح والسيد أحمد بن حسين،

ومنحت السلطان رتبة الرئاسة الفخرية للجمعية وللسيد أحمد رتبة عضو مراسل لها، وحضر الحفلة عدد كبير من الأعيان، بينهم رئيس الوزراء ذيور باشا، وعبد العزيز جاويش، والسيد توفيق البكري نقيب الاشراف، والشيخ طنطاوي جوهري، وشيخ الازهر الظواهري وغيرهم.

وأقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة كبرى التي كان يرأسها الدكتور عبد الحميد سعيد، واستقبلها الملك فؤاد في قصر عابدين واكرمها، وكان السيد أحمد هو المتحدث والخطيب باسم السلطان.

توفي السيد أحمد بالمشهد، وله ابناء منهم السيد هادون الذي كان حاكماً في مناطق حضرموت، تلقى علومه في تريم وبغداد، ورحل الى عدد من الاقطار، له مقالات وبحوث علمية في الصحف العربية، وله مؤلف «عاد في التاريخ» مطبوع وغيره، والبقية تأتي، واستوطن بمكة المكرمة، ولديه مكتبة حاوية كبيرة، له أبناء نجباء.

السيد محمد بن محسن العطاس شيخ السادة العلويين بمكة المكرمة.

كان عضواً في الوفد الذي بعثه الشريف عبد المعين الى الأمير سعود بن عبد العزيز الذي وصل بجيشه الى نحو ثلاثة مراحل من مكة المكرمة، يقول ابن بشر انهم عسكروا في العقيق المعروفة قرب الريعان عام ١٢١٧ هـ[١].

والوفد الذي أرسله المكيون مؤلف من العلامة الشيخ محمد طاهر سنبل، والشيخ عبد الحفيظ العجيمي، وشيخ السادة السيد محمد بن محسن العطاس، والسيد محمد ميرغني والد السيد عبد الله مفتي مكة، وذلك بعد حوادث الطائف وفي عام ١٢٢١ هـ حصل الصلح بين الشريف وقائد جيوش نجد، وأرسل الشريفُ السيد محمد بن محسن الى الدرعية، وعاد بعد شهرين بالجواب الى الشريف غالب[٢].

ولما حدث النزاع بين الشريف عبد المطلب والشريف محمد بن عون كان السيد محمد بن محسن مع الشريف عبد المطلب بالطائف، ولما انتهى الخلاف وانتصر محمد بن عون وسليم بك قبض على أعوان عبد المطلب، وأرسلوا الى مصر ومنهم السيد محمد بن محسن، ثم أذن له محمد علي باشا في العودة الى مكة المكرمة عام ١٢٥٢ هـ.

---

(١) تاريخ مكة ١٣١/٢ لأحمد السباعي بتصرف.

(٢) نفس المصدر ١٣٥/٢ عن خلاصة الكلام بذيل الفتوحات الاسلامية ٣/٢ وما بعدها.

السيد سالم بن أحمد بن محسن بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن حسين بن عمر العطاس (١٢٤٧ - ١٣١٦ هـ).

ولد بحريضة وتلقى العلم عن علماء أكابر، منهم السيد صالح بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العطاس، وأبو بكر بن عبد الله العطاس، وأخذ عن علماء مكة المكرمة، وعن الشيخ علي باصبرين عالم جدة، وتلقى في مصر عن كثير من علمائها يفوقون المئة، واستوطن مكة المكرمة وتلقى عنه طلبة، وسافر الى جهور وتولى القضاء. مكث بها سنين في عهد السلطان أبي بكر بن ابراهيم، وكان حاد المزاج كما يقول الاستاذ عمر عبد الجبار في كتابه «سير وتراجم» ولكنه كان يتحرى الحق، ويعترف لمن راجعه اذا كان محقاً.

له فتاوى محفوظة في مكتبة ادارة الافتاء في سلطنة جهور.

السيد عبد القادر بن محسن بن سالم بن محسن بن عمر بن علي بن حسن العطاس المولود في «سياك» بسومترا، تخرج على علماء مكة المكرمة، وتولى منصب الافتاء في سلطنة جهور، بعد السيد سالم بن أحمد.

السيد أحمد بن شيخ بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن عمر بن عبد الرحمن المولود بحريضة كان وزير سلطنة «فاهنغ» ومستشار السلطان، له كتاب «المنتقى» في الفقه، وهو الذي أشار على السلطان بمناصرة سلطان جهور حينما نال الأذى من حكومة الاستعمار البريطاني، توفي بملايا.

السيد العلامة عين الاعيان عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن طالب بن حسين العطاس

ولد سنة ١٢٥٣ هـ وترعرع في حجر أبيه وتربى به وصحبه في سفره وحضره وتلقى عنه وعن عمه الورع طالب بن عبد الله بن طالب وغيره من شيوخ وعلماء عصره وشيوخ والده.

وسافر الى الحرمين الشريفين بعد وفاة والده للحج والزيارة، وأقام بها نحو سبع سنين يتلقى العلم عن علمائها منهم السيد أحمد زيني دحلان، وألّف رسالة في ترجمة حياة والده ابي بكر سماها «حلاوة القرطاس وجواهر الانفاس».

وكان الحبيب أبو بكر العطاس ناوياً أن يشيد مسجداً بجانب البئر التي حفرها، ولكنه توفي قبل أن يشرع في البناء، فقام المترجم له بما نواه والده فسافر الى

أندونيسيا، فجعل يرسل الأموال بواسطة الحبيب علي بن محمد الحبشي وأولاده الحسين وأبي بكر بن طالب وابن أخيه سالم بن محمد بن سالم لبناء المسجد حتى كمل، وأوقف مالاً جزيلاً على المسجد للعمارة والماء وغير ذلك، وما زال المسجد معموراً بالمصلين، وبنى بيتاً بالمشهد الذي أسسه الحبيب علي بن حسن العطاس.

ثم عاد بعائلته من أندونيسيا الى حريضة ثم الى تريم، وأقام بها حتى وافاه الأجل، له من الابناء ثمانية: أسنهم حسن النية والسيرة الرضية الحسين بن عبد الله، وأصغرهم السيد العلامة سالم بن عبد الله المولود بعد وفاة والده.

توفي السيد عبد الله بتريم سنة ١٢٢٥ هـ ودفن بجوار مدفن الفقيه المقدم والعيدروس الاكبر وبجانب جده الحبيب سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف.

* *

السيد الناسك العابد أبو بكر بن عبد الله بن طالب العطاس سمي جده السيد أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر، ولد بحريضة سنة ١٢٨٢ هـ، ربى تحت كنف والده عبد الله، وسالم بن أبي بكر، وجده الحبيب طالب بن عبد الله، وأخيه الأكبر حسين بن عبد الله، تلقى العلم عن علماء تريم وسيوون، وكانت له مكانة في المجتمع بحريضة، وله اليد الطولى في اصلاح ذات البين:

عندما انتشر مرض الحمى وعم جميع دور حريضة وضواحيها، حتى لم يعد يستطيع أحد أن يستقي ماءً للشرب فضلاً عن الطهور، فقام هذا السيد وشدَّ مئزره وسنى بالبقر من بئر جده أبي بكر، وأخذ يطوف على جميع بيوت حريضة وضواحيها بالماء للسكان داراً داراً، هذا بجانب ما يقوم بقضاء حاجاتهم، وقد يتبرع من جيبه لحاجات من يحتاج إليها.

هذا مع محافظته على جميع الصلوات بالمسجد المنسوب الى الحبيب أبي بكر العطاس، ومواساته الفقراء وعطفه على أرحامه، توفي بحريضة عام ١٣٥٩ هـ.

الحبيب محمد بن سالم بن أبي بكر بن عبد الله العطاس (١٢٩٣ - ١٣٨٢ هـ) ولد بحريضة وتوفي بها توفي والده وهو في حجر الصبا، فنشأ وتربى في حجر عمه العارف بالله عبد الله بن أبي بكر، وجده السيد الورع طالب بن عبد الله بن طالب، وشب تحت رعايتهم وعنهم تلقى وعن علماء حريضة منهم الحبيب أحمد بن حسن العطاس وغيره.

ولما اشتد كاهله ذهب الى تريم وسيوون وأخذ عن علمائها منهم الحبيب المفتي عبد الرحمن بن محمد المشهور، والحبيب علي بن محمد الحبشي وغيرهما، وحاز قصب السبق على اقرانه، ثم قام بنشر الدعوة في وادي عمد كما كان جده أبو بكر بن عبد الله يتردد إليها حتى شاخ.

تولى التدريس بحريضة بمسجد جده، كما أقام التدريس العام (الروحة) كل مساء مع أبناء عمه السادة أبي بكر بن عبد الله، وعبد الله بن محمد بن عقيل، ومحسن بن علوي آل العطاس.

كان هذا السيد العابد لا يفتر عن ذكر الله.

كان له أعمال باهرة في اصلاح ذات البين، والتوفيق بين المتخاصمين عموماً، وعلى الخصوص بين القبائل حملة السلاح عندما تندلع نيران القتال، وتطلع الفتنة بقرونها.

وله في مكافحة الرباء بأسلوبه الخاص بالنصح والتوجيه، حتى رجع اصحاب الرباء عن غيهم، فاستتابهم وتركوا ما كانوا يزاولونه، وكذلك كانت الدعوة التي أنتهجها في العامة للعودة الى العبادات والصلوات، حتى لقد بنوا مساجد بعد أن تأثروا بنصائح هذا السيد، رحمه الله وأرضاه.

السيد محمد بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس بسنغافورا، له مكانة مرموقة لدى الجميع ومن أعماله بناء مسجد، واصدار نشرات مفيدة من التراث، وطبع كتاب «عقود الالماس» تأليف العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد، ورسالة «الحياة السعيدة بحضرموت» وغيرها توفي في سنغافورا، وله بها ذرية.

* *

السيد عبد الله بن عبد الرحمن العطاس، في بلدة «جومبانغ» بجاوا الشرقية، شخصية معروفة، عالم يشترك في التدريس والوعظ في المواسم الدينية، محترماً لدى الجميع، وقد تولى القضاء في سنغافورا، تلقى عنه الكثير من العلماء.

وإبنه السيد الاديب العالم أبو بكر بن عبد الله في جهور، سبق له أن كان مدرساً بالمدرسة الخيرية في سورابايا، ثم تنقل في البلدان الى أن استقر في جهور، وصار محامياً في المحاكم الشرعية، وداعياً الى الله في أنحاء ماليزيا وبروني.

* *

السيد عبد الله بن سالم العطاس بجاكرتا، تلقى العلم في المدارس العربية بأندونيسيا وحضرموت، ورحل الى هولندا للدراسة، يجيد العربية والهولندية والانكليزية، وعيّن نائباً عن العرب في مجلس الامة في عهد حكومة هولندا.

له كتابات في الصحف وتراجم لتآليف متعددة، وكنتُ قد ترجمت بالتعاون معه مذكرات الرئيس سوكارنو من الاندونيسية والإنكليزية الى العربية، وبعد الانتهاء من تبييضه حدث الانقلاب الشيوعي الفاشل وسقط سوكارنو، فلم تظهر ترجمة الكتاب في عالم الطباعة، له أبناء في جاكرتا وأحفاد.

* *

السيد الأديب علوي بن عبد الله العطاس درس في اندونيسيا وحضرموت، كان جادّاً في نشر وأحياء الحروف العربية والدعاية لها في أندونيسيا، غيوراً على الشرف، كاتبا في مختلف الشؤون، توفي في فكالونغن.

السيد عمر العطاس، ولد بمكة المكرمة عام ١٢٦٨ هـ وتلقى العلم عن علمائها، منهم السيد أحمد زيني دحلان، والشيخ محمد سعيد بابصيل، ولازم السيد بكري شطا، والسيد حسين الحبشي، درّس في الحرم، ثم رحل الى جاوا وزار ماليزيا، ومكث بجاوا سنين وعاد الى مكة وتوفي بها.

السيد عبد الله بن علوي بن عبد الله بن محسن بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن حسين بن عمر العطاس في جاكرتا، تلقى علومه عن علماء عصره في البلاد العربية، كان ذا طموح في أنهاض الامة، له أشعار استنهاضية واياد بيضاء في عدد من الأمور الاجتماعية، منها انه دفع للحاج أحمد دحلان امام مسجد الجامع في جوكجا مقداراً من المال، قال لي ابنه السيد اسماعيل ان المبلغ كان عشرين الف روبية هولندية لإقامة جمعية لمواجهة التنصير الذي انتشر هناك. وقد ذكر هذا كتاب باللغة الاندونيسية تأليف صالحين سلام الجاوي جاء فيه ان ثرياً عربياً تبرع لإقامة الجمعية المحمدية بمبلغ كبير من المال، ولم يذكر اسم المتبرع ولا المبلغ.

وتبرع السيد عبد الله لمكتبة جمعية الرابطة العلوية بخمسمائة كتاب، كما تبرع لهذه المكتبة أيضاً السيد محمد بن عبد الله الشاطري بجميع كتبه، غير أن هذه الكتب ذهبت ضياعاً اذ استولت عليها السلطة العسكرية اليابانية.

للسيد عبد الله أبناءهم محمد المهندس عضو مجلس الأمة عن العرب، وهاشم

مهندس زراعي هاجر الى تركيا وتوفي بها وله بها ذرية، واسماعيل درس في مصر وأوروبا وكان عضوا في مجلس الأمة قبل أخيه، وله عقب.

* *

السيد علي بن حسين بن محمد بن حسين بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس.

كان عالماً ذا مكانة محترماً لدى عارفي فضله، يأتيه الطلاب والراغبون في الاستفادة من علمه وأخلاقه الى منزله. كان ذا هيبة وسكينة ووقار، يدعى غالباً لحضور الحفلات الدينية، وهو مؤلف كتاب «تاج الاعراس في مناقب الحبيب صالح بن عبد الله العطاس، ترجم فيه لكثير من شيوخ العلم ورجال الفضل ومن تسلسل من الشيوخ السابقين العلماء فأفاض بتوسع، وقرظ الكتاب السيد العلامة محمد بن سقاف بن زين الهادي المولود بتريم والمتوفي في مدينة بوقور بجاوا عام ١٣٨٠ هـ بقصيدة مطلعها:

يا ابن الحسين علي نعم الهادي	صفوة بني العطاس في الاسناد
وضح السبيل بتاجك الوقاد	وكشفت عن كثر من العباد

ولما احترق منزله بادر أحد المحبين له وهو هولندي مسلم الى احضار منزل له مجاناً فسكنه مع عائلته، ولما اختاره الله الى جواره بعد مرض لازمه زمناً نشرت الصحف نبأ الوفاة منها جريدة «فليتا» في ١٦ صفر ١٣٩٦ هـ (١٧ فبراير ١٩٧٦ م) قالت: رُوع سكان جاكرتا بخبر وفاة العالم العظيم الاستاذ الكبير الحبيب علي بن حسين العطاس في منزله بشارع بونقور Bungur وقد بلغ من العمر ٨٨ عاماً امضى من حياته خمسين عاما في نشر العلم» وفي ١٧ صفر ١٣٩٦ هـ نشرت هذه الجريدة وصف تشييع الجنازة، اذ شيعه الوف من المسلمين الى مقره الاخير، وكان منزله منذ صباح يوم الوفاة يستقبل الجماهير التي تأتي للتعزية وتلاوة القرآن، ودفن بمقبرة «كرامت جاتي» مقبرة آل الحداد، وسارت بجثمانه سيارة الاسعاف تتبعها الوف السيارات، ويتقدم النعش فرقة الحرس، واستقبلته صفوف متراصة من تلاميذ المدارس ممتدة على طول الشارع، والقى عدد من العلماء كلماتهم التأبينية، ولقنه السيد علي بن احمد بن طالب العطاس من فكالونقن، واشرف على كل ذلك الدكتور ادهام خالد، وكتب الاستاذ سيف الدين زهري الوزير الاسبق مقالاً مطولاً عنه في جريدة فليتا في ١٣٩٦/٢/٢٤. وقد ترك له في جاكرتا ذرية.

الاستاذ الدكتور السيد حسين بن علي بن عبدالله بن محسن العطاس

ولد في بوقور باندونيسيا عام ١٩٢٨ م ويحمل تبعية ماليزية الآن كوالده، تلقى دروسه في جهور بهارو في الكلية الانكليزية، وفيها درس العلوم الاجتماعية.

ومن عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٠ م عمل في ديوان اللغة والمؤلفات، وفي نفس الوقت كان عضوا في مجلس شورى الدولة، واندمج في الحركات السياسية والف حزباً تولّى هو رئاستها.

وكان قد تخرج في عام ١٩٥٠ م من كلية العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة امستردام، ونال الدكتوراه فيها برسالة قدمها بعنوان Replications On the Theories of Religion

في عام ١٩٧٣ م استقدمته جامعة ملايا الوطنية في كوالالومفور لالقاء محاضرات عن الاسلام في جنوب شرقي آسيا - وتولى رئاسة قسم الدراسات الثقافية والملايوية فيها.

ومنذئذ الّف كتبا علمية عن الاسلام والتطور العلمي، ورسائل متنوعة وأبحاثا اجتماعية، وقد صدرت مؤلفاته في لندن، وامستردام، ولاهور، وكيب تاون، والقاهرة، وجاكرتا، وكوالالومفور، وسنغافورا وغيرها. في اللغة الانكليزية او الملايوية.

وقد حاضر في عدد من الجامعات بدعوة منها، في امريكا والمانيا واستراليا ومصر والفلبين واندونيسيا، وظهرت مؤلفاته في مختلف اللغات الفرنسية واليابانية والاندونيسية وغيرها.

واشترك في عدد من المؤتمرات العلمية، وقد اصدرت اليونيسكو احد مؤلفاته في باريس، واعيدت طباعة بعض كتبه مراراً.

وهو الآن يتولى رئاسة قسم الدراسات الملايوية في جامعة سنقافورا

رب السيف والقلم الاستاذ السيد محمد نقيب العطاس

ماجستير جامعة ماكجيل Mcgill دكتوراه في الفلسفة الاسلامية (جامعة لندن) أستاذ اللغة والآداب الماليزية، ومدير ومؤسس معهد اللغة الماليزية وأدابها بالجامعة الوطنية الماليزية.

ولد عام ١٩٣١ هـ تلقى دراسته الابتدائية في جاوا، ثم في جهور الانكليزية. وفي

عام ١٩٥٠هـ التحق بالكلية العسكرية الاكاديمية الملكية «ساندهيرست Sandhurst» ببريطانيا، ونال وسام The King Comission، وعاد فعمل لدى الفرقة الماليزية الملكية، واشترك في حرب الغابات ضد الثوار الشيوعيين، وفي عام ١٩٥٦ هـ استقال بشرف من الجيش، والتحق بالدراسات العليا في جامعة ماليزيا. وفي عام ١٩٦٢ هـ تحصل على درجة ماجستير بجامعة ماكجيل بمونتريال بكندا في الفلسفة الاسلامية، وموضوعها التصوف الاسلامي، وفي عام ١٩٦٣ هـ بإشراف وتشجيع كبار المستشرقين، من بينهم البروفسور أربري A. J. Arberry من جامعة كمبردج Cambridge والسير مورتايمر ويلر Sir Mortimer Wheeler من الاكاديمية البريطانية وغيرهما أعدّ رسالة للدكتوراة.

في عام ١٩٦٥هـ حصل على درجة دكتوراة في الفلسفة الاسلامية بامتياز في جامعة لندن، وعاد الى وطنه ماليزيا عام ١٩٦٦ هـ وعين رئيساً لقسم الدراسات الادبية بجامعة ماليزيا، وتدرج في مركزه حتى أصبح في عام ١٩٧٠هـ مديراً لجامعة ماليزيا، وقد ساهم في تطوير اللغة الماليزية وآدابها، وجعلها لغة التدريس في الجامعة.

وفي عام ١٩٧٥هـ منحته امبراطورة إيران درجة زمالة الاكاديمية الامبراطورية للفلسفة تقديراً لأبحاثه في الفلسفة المقارنة.

اشترك في عدة مؤتمرات مقدماً أبحاثه المختلفة، ومنها مؤتمرات منظمة اليونسكو، ومؤتمر المستشرقين في باريس عام ١٩٧٣ هـ ومؤتمر التربية الاسلامية في اسلام آباد عام ١٩٦٨ هـ وغيرها، وفي عام ١٩٧٩ هـ منحه رئيس جمهورية باكستان وسام اقبال بناء على أبحاثه في دراسات الفلسفة الاسلامية والثقافة والتاريخ. كما زار جامعات العالم الشهيرة بأوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وكندا واليابان وإيران والاتحاد السوفيتي والقى المحاضرات في الفلسفة الاسلامية، منها محاضرة القاها في موسكو.

هذا الى جانب مقالاته التي نشرتها كبريات المجلات الثقافية في العالم حول تاريخ الاسلام في ماليزيا والشرق الاقصى ففند أقوال المستشرقين مقلباً نظرياتهم رأساً على عقب، وأصبحت مقالاته ومؤلفاته العديدة مصدراً لدائرة المعارف الاسلامية (انسكلوبيدي البريطانية) وبالأحرى عن تاريخ الاسلام في أندونيسيا.

له مؤلفات كثيرة في اللغة الانكليزية والملايوية مطبوعة في مختلف الموضوعات والفنون.

أخطأ محقق الكتاب في إيراد هذه الأسرة الشامية الفاضلة وفتح على آل باعلوي باباً كانوا في غنى عنه

آل الأتاسي

وبهذه المناسبة أنقل هنا ما جاء في دائرة المعارف لفؤاد أفرام البستاني المجلد ٦ طبع بيروت عام ١٩٦٦ هـ ص٢٥ بعنوان «أتاسي». وذلك لتقارب إسمي أتاسي وعطاسي.

«إن لقب أتاسي، أو أطاسي علم أسرة حمصية، قيل أنها من أصل تركماني، ومن الذين ذهبوا هذا المذهب المؤرخ المحبي صاحب «خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر» الذي ترجم حياة أحمد الأطاسي المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ (١٥٩٦ م)، وقيل نسبة الى أطاس موقع بالحجاز، أتى على ذكره الخضري في «نور البقين في سيرة سيد المرسلين» وقال إنه وادٍ بديار هوازن، وقيل عطاسي وأن العائلة عربية المحتدثابتة الاعراق في عروبتها وانها فرع من عائلة العطاسي المعروفة في الحجاز والتي تقطن المدينة، ومما يشفع لهذه التسمية ويؤيدها في ادعائها الصحة أن ثمة فريقاً من العائلة سكن شرقي مدينة حمص ما زال الى اليوم محفوظاً بهذه التسمية، وقرابة الاتاسي من العطاسي ثابتة أكيدة، لأن نسب الفريقين ينتمي الى الشيخ ابراهيم الجامع بينهما والذي توفي سنة ١١٩٦ هـ (١٧٨٢ م) والشيخ ابراهيم هذا ترجمه خليل المرادي مفتي الشام في مؤلفه «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» وهو بالنسبة الى الاحياء الذين هم من طبقة هاشم الأتاسي جد جدهم.

«وذكر أن خليل المرادي ذكر ابراهيم بن علي الاطاسي المحتد العالم الفقيه الفاضل الامام العمدة الكامل ولد سنة ١١٢٢ هـ (١٧١٠ م) وأنه توفي سنة ١١٩٦ هـ (١٧٨٢ م) وترجم لعبد اللطيف أخيه».

«وذكر من المتأخرين محمد خالد الاتاسي (١٨٣٥ - ١٩٠٨ م) وابنه محمد طاهر (١٨٥٩ - ١٩٤٠ م) وهاشم الاتاسي (١٨٧٣ - ١٩٦٠ م) وترجم له بأسهاب الى صفحة ٢٧».

هذا ما جاء في دائرة المعارف ننقله لتشابه اللقبين. ولم نعثر في الشجرات ما يؤكد وحدة الأصل، والله اعلم.

ولما سئل هاشم الاتاسي قال لا استطيع ان اثبت شيئا، لأن الداخل فيه والخارج منه وليس منهم بالتأكيد ملعونان.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما الشيخ الفخر أبو بكر بن سالم (بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف) صاحب عينات[1] المتوفى سنة

---

(١) ولد بتريم عام ٩١٩ هـ وتلقى عن علماء منهم الشيخ عمر باشيبان، وعبد الله بن محمد سهل باقشير صاحب القلائد، وعمر بن عبد الله بامخرمة، وأحمد بن علوي باجحدب، ومعروف بن عبد الله باجمال وصحبه كثيراً الى شبام ودوعن، ثم أقام بعينات وتخرج به الكثير منهم أحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب، وعبد الرحمن البيض صاحب الشحر، ويوسف القاضي صاحب مريمة، وحسن بن أحمد باشعيب صاحب الواسطة، وأحمد بن سهل صاحب هينن، ومحمد بن سراج الدين صاحب التأليف، وعمر بن ابراهيم بن عبد الغني الحنباني وغيرهم، من تآليفه معراج الأرواح الى المنهج الوضاح » و « فتح باب المواهب وبغية مطلب المطالب » و « سراج التوحيد » و « مفتاح السرائر وكنز الذخائر » وغيرها.

كانت أمواله كلها باسم المحتاجين والضيوف، وألّف الشيخ محمد بن سراج الدين كتاب « بلوغ الظفر والمغانم في مناقب الشيخ أبي بكر بن سالم ».

أما عينات القديمة فقد بناها آل كثير سنة ٦٢٩ هـ، ثم بنى السيد أبو بكر بن سالم منزله في مكان آخر، فبنى الناس حوله منازلهم، وهذه هي عينات الجديدة.

أثنى عليه الكثير من العلماء منهم الشيخ عبد القادر بن أحمد الفاكهي، والعلامة علي بن جار الله بن ظهيرة، والسيد عبد الرحمن البيض، ومدحه بعض الفضلاء بقصيدة مطلعها:

إن جئت عينات فحي ثراها   واستنشق العرفان من رياها

٩٩٢ هـ فله أربع بنات: فاطمة وعائشة وعلوية وطلحة وثلاثة عشر إبناً:

١ - عبد الرحمن
٢ - وجعفر
٣ - وعبد الله الأكبر
} انقرضوا

٤ - وسالم، له ذرية قليلة انقرضوا
٥ - والحسين
٦ - والحامد
٧ - وعمر المحضار
٨ - وحسن[1]
٩ - وأحمد
١٠ - وصالح
١١ - وعلي
١٢ - وشيخان
١٣ - وعبد الله الاصغر

أما شيخان فله ابنان: عبد الله عقبه برخية ووادي العين والهند وسورابايا

وحمد له عقب بجاوا..

(١) الحسن ولد بعينات وأخذ عن علماء عصره وتولى القضاء، كان سخياً جداً، توفي بعينات عام ١٠٥٨ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما علي فعقبه بالسواحل وسيحوت ببلاد قريجا

وأما الحسن فله ابن: علي. ولعلي إبنان أعقبا

١ - حسن ذريته بعينات وسورابايا **آل بوفطيم**

٢ - وأحمد، جد محمد أبو فطيم بن أبي بكر بن أحمد (بن حسن) عقبه آل أبو فطيم بجاوا والهند وآشي ورخيه وتاربة

ومنهم السيد عمر بن سالم كريماً صالحاً محباً للخير وأهله

وأما أحمد بن الشيخ[1] (أبي بكر بن سالم) فله إبنان:

---

(١) أحمد بن الشيخ ابي بكر بن سالم، ولد بعينات وتلقى عن والده، وذهب الى تريم مع أخوته لطلب العلم على الشيخ أحمد بن علوي، وحج مرتين ولقي الاكابر، ودخل عدن وزار أحمد بن عمر العيدروس، والى الشحر فأقام بها. ومن أعماله أنه التجأ إليه يوماً رجل من آل كثير لأن الحكومة تطلبه فآواه ثم أخرجه ليلاً، توفي عام ١٠٢٠ هـ في الشحر.

من سلالته السيد جعفر بن محمد بن طالب الذي أصلح بين قبيلتين هما آل أحمد بن هادي وآل طالب بن هادي بعد حروب طويلة بينهما.

١ - ناصر والد الامام العلامة أحمد بن ناصر المتوفى بالشحر سنة ١٠٨٢ هـ شيخ الحبيب عبد الله الحداد منقرضاً(٢)
٢ - وشيخ، عقبه بعينات وبالشحر مناصيها الآن (١٣٠٧ هـ)

---

(٢) ولد بعينات وزار الحرمين وأقام بالشحر مع والده وتوفي بها عام ١٠٥١ هـ.

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

أسرة كبيرة ذات فروع وسلالات انتشرت في بقاع الأرض، لها مكانة ورئاسة لكل من الفرعين آل الحسين وآل الحامد، ولها دالة على القبائل المسلحة، مثل قبائل يافع وكندة والمناهيل والمهرة وغيرها، لما لمناصبهم من الوجاهة قد يتخذونها للتوفيق بين المتخاصمين واخماد الفتن أثناء اشتدادها، فكانت لهم في تهدئة الفتن والاصلاح بين الناس أيادي في عصر كانت الفوضى ضاربة أطنابها.

كان الشيخ أبو بكر بن سالم كثير الاهتمام والعناية بالإرشاد والتوجيه السليم، حتى لقد نصب الشيخ عمر بن صالح بن أحمد بن علي هرهرة قبل وفاته عام ٩٩٢ هـ مصلحاً ومرشداً ليافع.

وكانت عينات ملجأ مهماً يأتيها المستنجدون لحل مشاكلهم، وعندما اشتدت الامور وساد الفوضى وهجر الناس مدينة تريم هرباً من المظالم قام السادة آل الشيخ أبي بكر بجميد المساعي الى عدد من المواقع للاصلاح والنصيحة.

وكذلك عندما نجم بعض الاستياء والظن في آل الشيخ أبي بكر تدخل السيد الحداد لإزالة هذا النفور عام ١١١٥ هـ، فالعلويون لا يألون جهداً ما أمكنهم في النصح والإرشاد والتنبيه، بل العتاب القاسي للحكام الظالمين، وبذلك صاروا يتدخلون في السياسة المحلية رغبة في تهدئة العواطف واقرار السلام والاصلاح بين القبائل المتخاصمة، وقد يقومون بردع المعتدين من مواصلة حملاتهم ما استطاعوا.

ولآل الشيخ أبي بكر مساعدات فعالة للسلطان بدر بن محمد المردوف الكثيري في أواخر سنة ١١١٥ هـ وبوساطتهم وصلت جماعات من يافع للانضمام الى الجيش الكثيري، قبل أن تكون ليافع سلطة أو حكم في حضرموت.

ومع هذه المكانة المرموقة والجاه الواسع فإنه قد يُعتدى على بعض أفرادها، منهم السيد عمر بن صالح بن الشيخ أبي بكر، فقد قُتِل ولم يرع القاتلُ قرابته للمنصب، وذلك في العقد الخامس من النصف الاول من القرن الثالث عشر الهجري.

وفروع هذه الاسرة عرفت بألقابها نسبةً الى أحد أجدادها وهي: آل الحسين، آل الحامد، آل حيدر، آل حسن، آل بن شيخان، آل عيدروس، آل عقيل مطهر، آل الحضار، آل الهدار، آل بن ناصر، آل بوفطيم، آل صالح، آل علي، آل شيخ، آل الحبيد... الخ.

أما عددهم في بعض مناطق اندونيسيا (في جاوا وجنوب سومترا والجزائر الشرقية وسولاويسي الجنوبية فقط) حسب احصاء عام ١٣٥٨ هـ بسعي جمعية الرابطة العلوية ٧٩٧ شخصاً، فلم يشمل الاحصاء مثلاً شمال وغربي سومترا، ولا شمال سولاوسي، ولا كالمانتن، ولا ماليزيا، وغيرها، فقد علم أن عدداً كبيراً منهم في آچيه وفي رنغات بسومترا، وقيل أن في حيدر أباد دكن بالهند نحو ثلاثمئة شخص، وقد هاجر بعضهم الى باكستان.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما صالح بن الشيخ (أبي بكر) فله ابن: عمر، عقبه ببيحان وبالهجرة قرب قسم والغيظه والهند (وجاوا)

وأما عبد الله بن الشيخ (أبي بكر) فله ثلاثة بنين:

١ - هادي }
٢ - محمد } انقرضا

٣ - وعلي، عقبه برخية وجردان وعمقان (وجاوا)

وأما عمر المحضار بن الشيخ (أبي بكر) المتوفى بعينات سنة ٩٩٧ هـ المقبور قبلي والده فله ثلاثة بنين:

١ - محمد، له إبنان انقرضا

٢ - وعلي، عقبه منتشر برخه وبيحان بروضة بني اسرائيل وغيرها (منهم أبو بكر الهدار بن شيخ)

٣ - وأبو بكر، عقبه ببيحان وخور قرب شبام والهند ودوعن وجاوا ومنهم السيد أحمد بن محمد (بن علوي بن محمد بن طالب بن جعفر بن

آل المحضار

أبي بكر) ولد عام ١٢١٧ هـ[(١)] بالقويرة المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ له ذرية طيبة هناك[(٢)].

---

(١) السيد أحمد بن محمد بن علوي، ولد ببلدة الرشيد بدوعن عام ١٢١٧ هـ وحفظ القرآن في السابعة من عمره، كان ذكياً فطناً، تلقى عن عدد من العلماء في بلدان حضرموت ومكة المكرمة حتى برع في العلوم واقتعد غاربها وطار ذكره في الآفاق، وكثر طلاب العلم بين يديه فكان ينفق عليهم وقد خصص لهم مسكناً، وهناك آخرون يأتونه ليحضروا دروسه، ويقتبسوا من أخلاقه، وتخرج الكثير عليه فانتفعوا ونفعوا الأمة، وأقام في القويرة عام ١٢٦٠ هـ، وكان كثير الامتزاج بالشعب، ولا سيا برجال الفضل والعلم، يعمل لخدمتهم، ويسعى للتوفيق بين المتخاصمين، ببذل الجهد في سبيل الاصلاح، حتى كان له النفوذ العام والشهرة السامقة، وكانت وفاته في القويرة ليلة الخميس ٧ صفر ١٣٠٤ هـ وشيعت الجماهير جثمانه ورثاه الشعراء، وكان له مدائح في أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، له ذرية منتشرة مرموقة، ومطلع قصيدته في أم المؤمنين:

في مراقيك كيف ترقى النساء ... يا خديج من بنتها الزهراء
من يساويك في كمال ودين ... أنت شمس في كوننا والضياء

وأخرى مطلعها:

بشراك سيدة النسا بشراك ... آل الرسول بنوك من مولاك

(٢) منهم السيد مصطفى بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد بن طالب، ذو المقام البارز السمح الكريم، اللطيف المعشر، القوي الرأي، منزله مقصد الوفود، وصفه السيد علوي بن طاهر الحداد في كتابه «عقود الالماس» ١٦٠/٢ بأنه من البقية المشار إليهم ذوي المكانة والهمة العالية، والحرمة الراسخة والسؤدد الباذخ والاخلاق الكريمة، والسخاء والبذل للضعفاء والمساكين والوافدين، وقلما يلبس ثوباً إلاّ ليوم أو يومين ثم يُرى على بدن محتاج أو طالب إحسان في اليوم الثاني.

«ولما ألحَّ القحط واستمرت المجاعة بقطر حضرموت في السنين الماضية فتح بابه، وما كان يغلق للناس، حتى بلغ الحال أنه لا يصل اليه من الاطعمة والحبوب أو غيرها إلاّ ودعا بمن يقسمه على أهل بلده ومن حضر، ولا يناله هو إلاّ كواحد منهم، وأثمر نخله تلك الايام فكان يأمر خدمه كل يوم بجذّ جانب من التمر ويقسمه على أهل البلد بالسوية، وآوى من نزح إليه من الوافدين وبسط لهم كنفه، وقال لهم: اجلسوا معنا ويدنا ويدكم واحدة نعيش معاً أو نموت معاً، فمحى بهذه المواساة ذكر كعب وابن

منهم الآن (١٣٠٧) خليفته ابنه حامد
(بن أحمد بن محمد) له خلق حسن[١].

أمامة، وعطل بهذا الجود جود حاتم، وضرب مثلاً عالياً لطلاب المكارم، وفاز بها دون الذين كسبوا الثروة بهزال المساكين، وسمنوا باستنزاف دماء المضطهدين، والله يحب المحسنين» أهـ«ما بات جار له ساغباً، ولا لروع قال حال الجريض».

للسيد مصطفى في كتابة الرسائل أسلوب خاص مطرب في سجع غير متكلف ولا متصنع، يكتبها على الطبيعة.

زاره في بيته كل قادم، وكل طالب، وكل من ساح حضرموت من الاجانب، فكتبوا عنه وعن اخلاقه وكرمه ومكانته.

ولما اختاره الله عم الأسى جميع من عرفه، ورثاه الشعراء، وممن رثاه السيد العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف بقصيدة مطلعها:

مهلاً عـدمتـك من نعيّ جـارح فلقـــد مـــلأت محـــاجري وجوانحي

ومنهم السيد عبد الله بن هادون بن أحمد المحضار الذي تلقى علومه بوطنه وبالقاهرة زمناً طويلا، ثم التحق بعمه السيد محمد بن أحمد المحضار في بندواسا بجاوا الشرقية.

(١) توفي بالقويرة عام ١٣١٨ هـ، وله أبناء حسين وعبد الرحمن.

أما حسين فهو وزير الدولة القعيطية المتوفى عام ١٣٤٥ هـ، كان أولى صلته بالسلطان عبد الله بن عمر القعيطي، وبالسلطان عوض وأبنائه في حيدر أباد بالهند، وتولى الوزارة في عهد السلطان عوض، ثم إبنه غالب، ثم عمر بن عوض، ثم صالح بن غالب، ومنحه آل القعيطي ثقتهم فيه كما كانوا يعطفون على السادة آل المحضار، فكتبوا بذلك الشهادات والوثائق لهم.

خدم السيد حسين الدولة القعيطية بأخلاص، ووسّع نفوذها وربطها بمعظم قبائل الجنوب العربي، ومنها التقريب بين السلطنتين القعيطية والكثيرية، وعقد حلف الاخاء والصداقة (معاهدة عدن) وعقد المعاهدات مع أهم قبائل حضرموت، وبعد وفاته تولى الوزارة إبنهُ أبو بكر ثم استقال، فتولى حفيده السيد حامد بن أبي بكر بن حسين.

كان السيد حسين يسعى - كما يبدو - لتوحيد الجنوب العربي بأساليب سلميّة، مع العلم بأن هذه أساليب بطيئة تستغرق زمناً طويلا، ولا يريد أن يريق الدماء باستعمال القوة، ولعله لو أراد لما استطاع ان ينال بالقوة مبتغاه، ثم لم يكن ذلك في

مصلحة للأمة ولا للدولة القعيطية.

السيد العلامة محمد بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد بن طالب بن علي بن جعفر بن أبي بكر بن عمر المحضار، (١٢٨٠ - ١٣٤٤ هـ) ولد بالجبيل، ونشأ كما كان ينشأ أفراد الأسر العلوية والأسر العلمية غالباً، امتاز بسعة علمه وسخائه الكثير وجوده الجم، منزله مأوى الاضياف، ومقصد الوافدين في بلدة بندواسا Bondowoso بجاوا الشرقية التي كانت منتعشة في عهده، كثيرة الرواد، منازلها ومساجدها ومدارسها عامرة، تأتيها الوفود بلا انقطاع كأنها أعياد باستمرار.

كان باذلاً جهده في الاصلاح بين الناس، حاثاً الأثرياء على الأعمال الخيرية، وكم كان بسعيه عمرت مدارس وديار أيتام ومساجد وغيرها.

كانت مكانته مرموقة، لا ترد له وساطة سواء أكانت للاصلاح أم كانت لغير ذلك من أعمال الخير، وفي الكرم لا يجارى، سخي فاق الاسخياء، لا يفرق بين أحد من الناس، يعطي العطاء الجزل.

وكان غيورا متوقداً على الاسلام، ورسول الاسلام وأهل بيته والعلماء والصالحين من الناس. معرضاً عن الحاسدين والمعتدين عليه أو على غيره.

كان بهي الطلعة، أبيض اللون، من رآه هابه وأحبَّه، يلتف الناس حوله في كل بلد يصل إليه، فكانت الجماهير حوله كسوار، فكان مقبول القول، مقضي الارب عند الجميع.

له مع عدد من العلماء والاعلام صلات ومذاكرات ومراسلات، وله مراسلات مع الامام يحيى حميد الدين أمام اليمن عام ١٣٤٧ هـ بالاشتراك مع السادة محمد بن علي الحبيد، وعبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، ومحمد بن عقيل آل يحيى، كما له رسالة أخرى خاصة الى الامام.

كان له اليد البيضاء والسعي لدعم المدرسة الخيرية بسورابايا، ودار الايتام ومدرسة جمعية خير بجاكرتا، وهو الساعي في اقامة جمعية ومدرسة الفلاح عام ١٣٣٢ هـ في بندواسا.

لم تكن مكانته ومقامه ونفوذه محصورةً لدى طائفة فقط، ولكنها عامة لدى جميع أفراد الشعب المسلم في جاوا، ولدى الامراء الجاويين والجاليات العربية والهندية وغيرها.

أما قبل رحلته الى جاوا فكان هو وأخوه العلامة حامد فرسي رهان في القيام بما كان عليه والدهما الذي رحل الى دار البقاء عام ١٣٠٤ هـ، وكان اذ ذاك حين يستقبل الوافدين والزائرين ويكرمهم ويعطف على ذوي الحاجات يتحمل أعباء النفقات باستمرار، فسافر الى سنغافورا وجاوا فاستقبلته الجماهير والتف حوله طلاب الخير وغيرهم، وعاد الى بلاده فاستقبل اعظم استقبال، ولما اطمأنت الاحوال توجه أخوه العلامة السيد حامد الى الحرمين الشريفين، فلما عاد الأخ عام ١٣٠٨ هـ توجه الى الهند بحيدر أباد، ضيفاً على السلطان عوض بن عمر القعيطي، وهناك ازدحم عليه الناس من شتى الجنسيات، ومن مختلف الطبقات، ومنها الى «بندواسا» وفيها تلقى عنه عدد وفير من الطلاب واستمع الى دروسه العامة ومواعظه الواردون، فكان ينفق بسخاء بالغ ولاسخاء الملوك، وقد قضى دين السيد علي بن محمد الحبيد، وهو عشرون الف روبية هولندية، وهكذا يساعد من يحتاج الى مساعدة، وهو في ذلك لا يبدي ولا يفصح عن مبراته، بجانب تعظيم من يستحق منه التعظيم، واكرام من يستحق منه الاكرام، ومواساة المساكين واليتامى والمنقطعين.

قال عنه السيد العلامة عبد الرحمن بن عبد الله السقاف:

لئن فاتنا عصر النبي فبابنه ... ووارثه ضرب لنا من وصاله
فما هو إلاّ زهرة من غصونه ... وطلعة نور من شريف خلاله

من أعماله بناؤه مسجد في مدينة «فمالانغ» Pemalang وفي كاليسات، وفي سيتوبوندو، وبراني، وكليران، وبندواسا، ومن أبنائه عبد الله وعلوي وصالح ومحضار وحسين المتوفى بمكة عام ١٤٠٢ هـ.

توفي ليلة الثلاثاء ٢٠ شوال ١٣٤٤ هـ، ولما انتشر نبأ وفاته إنهال الناس من كل النواحي لتشييع جنازته ودفن في سورابايا بمقبرة السيد حسن الحبشي، مودعاً بالمراثي والخطب الحزينة.

له ديوان، ومن شعره، قصيدة مطلعها:

بدت تتهادى في ملابسها العذرا ... فأبدت لمن قد لام في حبها العذرا

وأخرى مطلعها:

سقى الحمى حيث مصطافي ومرتبعي ... بلؤلؤ الطل مهما شاء ممطره

وأخرى مطلعها:

تدوي لكم حركات الفلك ... وان تبتغوا الحكم منا فلك

وأخرى مطلعها:

بشرى لنا من جانب القدس العلي ... بحبيبه الأعلى وسيدنا علي

وله هذه الابيات:

أيا من حلت الاهواء منه ... محلاً اعقبت هوىً وغبنا
تجد نص الغدير من التعامي ... يفيد بلفظه القطعي ظنا
وكيف يكون مظنوناً وفيه ... من الإيضاح ما أغنى وأقنى

السيد علوي بن محمد بن أحمد بن علوي، كان واسع الاطلاع، ذا أخلاق كريمة، متحلياً بالعلم وسعة الصدر والصبر والحلم في صفات قلَّ نظيرها، ساعياً في أعمال الخير والاصلاح بين الناس ويصرف من جيبه الخاص في سبيل ذلك. كان مع والده في بندواسا، عاش زمناً طويلا في جاوا ثم عاد الى حضرموت وحج في العام الذي حج فيه السادة علوي بن طاهر الحداد، وعبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، ومحمد أمين الحسيني مفتي فلسطين، وجمعتهم المجالس للمباحثات كان السيد علوي فذّا في السخاء وحب الخير مهتما بالمساعي التي توصله الى الاصلاح بين الناس، واذا استنجد به أحد للاصلاح بادر الى ما طلب ولو الى بلد آخر معتمداً على نفسه. توفي بالقويره عام ١٣٧٩ هـ.

السيد سالم بن أحمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن علي بن جعفر، ولد بحبان عام ١٢٦٠ هـ وتنقل في طلب العلم في مدن حضرموت حتى وصل الى عينات، ثم لازم الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان بالخريبة، ثم رحل الى مصر والتحق بالجامع الازهر والحرمين ثم رحل الى جاوا، وتوفي بحبان عام ١٣٣٠ هـ له مؤلف من مناقب آل الشبلي بحبان.

أول من هاجر من عينات الى دوعن من السادة آل المحضار هو السيد محمد بن علوي بن محمد المحضار والد السيد أحمد بن محمد، الذي كانت له المكانة الشامخة والعلم الغزير والتقوى والكرم، كان منزله بالقويرة مقصداً للزائرين وملجأ للطالبين وعوناً للمحتاجين، ومعين علم للراغبين.

توفي جد السادة آل المحضار سنة ١٠٨٦ هـ وهو الذي هاجر الى حبان، جعفر بن أبي بكر المحضار، وأبناؤه ثلاثة: عيدروس وأبو بكر وعلي بحبان ودوعن بقارة المحضار وفاليمبانغ وبندواسا وفاسوروان وترنقانو وجهور.

السيد حامد بن أبي بكر بن حسين المحضار، ولد عام ١٣٢٣ هـ وتلقى علومه عن علماء عصره، وحفظ القرآن الكريم، وبعد أن حج عام ١٣٤٧ هـ توجه الى القاهرة لطلب العلم بالأزهر بالقسم العالي، وكانت صلته العلمية متينة بالشيخ محمود شلتوت، وعاد الى حضرموت بعد فوزه بالشهادة العلمية، وكان في القاهرة عضواً في جمعية الدفاع عن السادة العلويين.

تولى الوزارة في الدولة القعيطية بعد استقالة والده السيد أبي بكر في عهد السلطان العالم صالح بن غالب، ثم خاصمه المستر انجرامس المستشار البريطاني، كما خاصم غيره من رجالات حضرموت النابهين، حتى أقيل عن الوزارة.

للسيد حامد أشعار بليغة، وقد صدر له ديوان بعنوان «الفيصليات» ومنها قصيدة عن الوضع الذي وصل بالسلطنة القعيطية بسبب مكر المستشار الانكليزي مطلعها:

وطني وقيتَ مكائد الحساد ونجوت من أحبولة الصياد
وطني بلادي حضرموت تحية من نازح ما انفك في الاصفاد

الى أن قال:

وأتى انجرامس نائباً عنها فلا أهلاً به من مجرم جلّاد
بقدومه في شؤمه وسمومه وضع البلاد على شفا الانكاد

وكان انجرامس قد ألّف كتابه Arabia Felix ذكر فيها السادة والوزراء من آل المحضار ورجالات يافع وغيرهم، ثم نشر ملحقاً لذلك الكتاب، فردّ عليه السيد حامد وكشف عن أخطائه وكذبه، وكتب كل ما يتعلق بالسادة آل المحضار والحالة السياسية والاجتماعية التي شاهدها وعاصرها بتفصيل لا نجده في غير ما كتب، وعن حالة حضرموت والقبائل والمساعي التي قام بها جده السيد حسين للتوفيق بينها وتوحيدها رغبةً في إيجاد نظام شامل كفيل بخير المستقبل، وكان لذلك صدى لدى الشعب ورغبته في الوحدة، فهو كتاب تاريخ لزمن من تاريخ جنوب الجزيرة.

بعد عزله عن الوزارة سافر إلى أسمرة للتجارة، ثم توجه الى اليمن بدعوة من الامام أحمد بن يحيى حميد الدين وعينه قنصلاً عاماً لليمن في أثيوبيا، وأقام بها بضعة

أعوام، ثم توجه باذن الامام الى عدن وأقام بها، فكان يتردد الى اليمن، ثم توجه الى جدة بدعوة من الشيخ عبدالله بلخير وزير الاعلام السعودي آنذاك وعينه في الاعلام، وحضر جلسات تأسيس رابطة العالم الاسلامي، واشترك في المفاوضة في شؤونها وعينه الشيخ محمد سرور الصبان امين عام الرابطة مرشداً، ثم عينه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في حكومة المملكة العربية السعودية في مديراً لفرع الخطوط الجوية السعودية بعدن.

وعني السيد حامد بأبنائه حتى تخرجوا من الجامعات البريطانية، وما زال مقيماً بجدة الى الآن يصرف كل وقته في القراءة والبحث والتأليف.

له مؤلفات قيمة منها «القول القيم فيما أورده ابن تيمية وابن القيّم» و«المعتزون بالاثم». و«لمن المال؟» و«الاحتفال بذكر النعم واجب» و«الذكرى النافعة في كلمة جامعة».

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما الحامد بن الشيخ المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ فله ثمانية بنين:

١ - حفيظ
٢ - وعلي ⎫ لهم نسل قليل وقد انقرضوا
٣ - ومهدي
٤ - وعمر
٥ - وعبد الله
٦ - ومطهر
٧ - وابو بكر **آل علوي بن الحامد**
٨ - وعلوي **آل ابي بكر بن الحامد**

فأما علوي بن الحامد فله عقب غير منتشر. في ظفار وغيرها.

وأما ابو بكر بن الحامد جد حيدر بن عمر بن ابي بكر المتوفى بقسم فذريته بقسم وجردان ورخية.

وأما مطهر بن الحامد فعقبه آل عقيل مطهر بدمون واليمن وبيت جبير وجاوا وسيحوت (وسنقافورا وفاليمبانغ) **آل عقيل مطهر.**

واما عبد الله بن الحامد فعقبه بعمد ومنهم ابنه صالح بن عبد الله، وبعينات والعوالق واحور (وجاوا)

وأما عمر بن الحامد السالك المنيب فله ابن: سالم هو السيد الفاضل كثير الاوراد المتوفى بعينات سنة ١١١٦ هـ[1]

ولسالم (هذا) سبعة بنين:

آل عبد الله بن الحامد

آل عمر بن الحامد

١ - عبد الرحمن، له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وعبد الله، عقبه بعمد، منهم ابنه السيد الفاضل صالح بن عبد الله له مشهد هناك.
وبعينات والعوالق واحور ومنهم مهدي بن محسن سيداً فاضلاً طلب العلم بحضرموت

٣ - ومحمد، عقبه بسيحوت والهند وقشن وعينات

٤ - وعقيل، ذريته بسقطرا والهند وقشن وسيحوت والغرفة وعينات

٥ - ومحسن المندرج، له ذرية قليلة بعمد

٦ - وعلى المندرج، عقبه بعينات ورخية وعياد ووادي عمد ببطيح والنعير

٧ - والسابع ذو السيرة الحميدة القائم بمنصب جده الحامد: عيدروس (بن سالم) المتوفى بعينات سنة ١١٧٠ هـ.

---

(١) من عقبه السيد الفاضل حسين بن محمد بن سالم بن احمد بن عيدروس بن سالم بن عمر بن الحامد، الذي أصلح بين قبائل آل فهيد وآل طالب الواحدي المتحاربين وغيرهم، له أعمال حسنة في القضاء على الرباء.

ومنهم الفاضل حسين بن محمد المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ و(منهم) بتاربة وجاوا وبحيرة ووادي بن علي وسيحوت ورخية، ومنهم المنصب الآن (١٣٠٧ هـ) سالم بن محسن، هو وآباؤه بعمد[١].

---

(١) سلالة عيدروس منتشرة في تاربة وسيوون وسيحوت ورخية وجاوا.

والمعاصرون منهم للسيد الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد بتريم هم، السادة علي بن أحمد، كان عالماً كثير الاعمال الخيرية ساعياً لتخفيف مشاكل الناس وخدمة المنكوبين وايوائهم. وسالم بن عمر من تلاميذ الحبيب عبد الله الحداد، ومهدي بن محسن الذي أصلح بين متحاربين في حبان بين قبائل وحكام سبب اختلاف بين أخوين في السلطنة سنة ١٣١٠ هـ.

السيد العلامة حسن بن إسماعيل بن علي بن عبد القادر بن احمد، خريج رباط العلم بتريم على يد العلامة السيد عبد الله بن عمر الشاطري، له كتاب «النهر المورود في مناقب فخر الوجود» انتفع به كثير من الطلاب والعامة، وفي عينات اسس رباط العلم.

السيد العلامة الشاعر الاديب صالح بن علي بن صالح بن أحمد، له كتاب «تاريخ حضرموت في جزئين وديوان، مطبوع، توفي بسيوون سنة ١٣٨٧ هـ.

السيد صالح بن محسن الحامد (١٣١٣ - ١٣٩٦ هـ) ولد في خربة باكرمان عمارة الحسين بوادي عمد، ووالده محسن كان صالحاً عابداً. وتلقى عن صالحي زمانه، وسافر الى جاوا عام ١٩٢١ م، وعمره ٢١ سنة، وسكن قرية «تانقول» بجاوا الشرقية، واتصل بالعلماء في اندونيسيا وتلقى عنهم.

بنى في «تانقول» من كسب يده مسجداً، وفيه يدرس ويعظ الناس، ثم بنى مسجداً آخر سماه «رياض الصالحين» أرضه مهداة من الحاج عبد الرشيد.

كان منزله مفتوح الأبواب على الدوام للاضياف الذين لا ينقطعون ليلاً ونهاراً وأياماً، ولا تخلو ساعة من ضيوف وزوار. كان متصفاً باللين والتيسير والحسنى في الدعوة الى الله، واذا خطب امام العامة بشرَّ، وكان يكره التشديد والتخويف والتهديد، ويحافظ على شعور اليتامى الذين يربيهم في منزله.

وفي افتتاح المسجد حضر الجم الغفير من العلماء ورجال الحكومة والأهالي، وهو لا يفرق بين أحد من الناس، بين ذوي الرتب وبين العامة، وبين الغني والفقير في المعاملة، متواضعاً للجميع، يجلس حيث يجلس غيره، لا يترفع على أحد، يسعى في التوفيق بين المتنازعين، وتزويج الشبان فكان يمد لهم المساعدات لزواجهم من جيبه، وقد يتوسط الى ذوي اليسار لمعونتهم. ويستشيره الناس في شؤونهم الخاصة بهم أو العامة. وهو من المشجعين في بناء المستشفى الاسلامي في سورابايا، لذلك اختير لوضع الحجر الاساسي لهذا المستشفى بيده، وانتخب رئيس شرف وعضواً في لجنة المستشفى، كما هو عضو في لجنة مسجد جامع مدينة جبر Jember، وكان كثيراً ما يحث على المشروعات الخيرية، وعلى بر الوالدين واداء الصلوات وما الى ذلك.

كان ذا تأثير ونفوذ في تقوية العزائم، حتى لقد تعلق به الوزير آدم مالك ففاز بتشجيعه بوزاره الخارجية ثم صار نائباً لرئيس الجمهورية، بعد أن كان قبل ذلك وزيراً للتجارة المحلية.

وكان كثيراً ما يتوسط لدى الحكومة لكفالة العرب القادمين من اليمن الجنوبي للدخول الى اندونيسيا، مع أن الحكومة الاندونيسية لا تسمح لمن يحمل جوازاً من الجنوب العربي بالدخول، ولكن بايعازه لا يرد له طلب، وهو في ذلك لا يفرق بين أحد.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما الإمام الفاضل الحسين بن بن الشيخ ابي بكر (بن سالم) المتوفى بعينات سنة ١٠٤٤ هـ[١]

آل الحسين

فله تسع بنات: علوية وطلحة وسلمى وفاطمة الكبرى وعائشة وشيخة وفاطمة الصغرى ومريم ورقية.

وثلاثة عشر إبناً:

١ - سالم
٢ - وعبد الرحمن } انقرضا

٣ - وأبو بكر
٤ - وصالح } لهما ذرية قليلة انقرضوا، بقي من آل أبي بكر: عمر بن عبد الله بن محمد

(١) العلم الشهير العالم التحرير، اشتغل بالعلم، وحلّ محل والده بعد وفاته، منزله مأوى الأضياف وملاذاً للقاصدين. كان موصلاً للارحام، مكرماً للفقراء، قصده الطلاب والاكابر، عظيم الجاه، يكره الجبابرة وأهل البدع، وكافح ضد التنباك ونادى بذلك في الأسواق، وله أعمال جليلة، منها اغاثته السلطان عبد الله بن عمر الكثيري حتى نجا. توفي عام ١٠٤٤ هـ.

٥ - وأحمد
٦ - وعيدروس
٧ - وشيخان
٨ - وحسن
٩ - ومحسن لهم عقب
١٠ - وعمر
١١ - ومحمد
١٢ - وشيخ
١٣ - وحمزة

اما حسن بن الحسين فله ثلاثة بنين
١ - عبد الله، له ذرية انقرضوا بعينات
٢ - وصالح، عقبه بخمور قبلي شبام وبالهند[١] آل خمور
٣ - وأبو بكر، عقبه بالهند، وآل الحبيد بعينات (وجاوا والحجاز) آل الحبيد
ومنهم الآن (١٣٠٧) علي بن عمر شريفا فاضلاً يحب الخير واهله.

---

(١) آل خمور، لقبوا بذلك لسكناهم بلدة خمور القريبة من شبام.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما عمر بن الحسين فله خمسة بنين:

١ - محسن، عقبه بوشح وجاوا[١]

ومنهم السيد الفلكي محمد بن صالح[٢]، توفي بالسواحل سنة ١٣٠٥ هـ و(منهم بجردان وسيوون والقطن).

٢ - وأحمد. عقبه بساه والمكلا والغريب

٣ - وعلي، عقبه بغيل ساه والشحر(وجاوا)

٤ - وسالم، له عقب قليل بغيل ساه

٥ - وعبد الله عقبه بجاوا وعينات. ومنهم السيد محب الخير محضار بن سالم المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ.

ومنهم ابنه عمر بن محضار وكيل الشيخ أبي بكر، وابنه الحسين الآن (١٣٠٧ هـ) شريفاً لطيفاً

---

(١) منهم أحمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن محسن بن عمر بن الحسين بن الشيخ أبي بكر وهو أول من نزل بيبعث.

(٢) السيد محمد بن صالح بن سالم بن عبد الله بن محسن، كان أول من أجرى المراكب بين جزائر الشرق والحجاز عابراً المحيط الهندي، وله شهرة في بحر الزنج. ولد بسيوون عام=

وأما محسن بن الحسين فله إبنان:

١ - محمد، له ثلاثة بنين انقرضوا

٢ - وعلي، له إبنان:

١ - هـادي، جـد آل الهـادي بن سالم بخنيـدرة بعينـات (وغيرها)

آل الهادي

ومنهم السيد الكريم الفاضل صالح بن عبد الله المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ.

وابن أخيه الآن (١٣٠٧ هـ) عبد الله بن هادي شريفاً عفيفاً ناسكاً، وبجاوا والهند.

٢ - وعبد الله (بن علي بن محسن) الهدار، عقبه بعينات

ومنهم ابنه السيد أحمد الهدار، و(منهم) بالبيضاء ودثينة وجاوا والهند والشحر والقطن وتاربة.

وأما شيخان بن الحسين فله ثلاثة بنين: (توفي عام ١٠١٩ هـ).

١ - مهدي، له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وعبد الله، ذريته بالسواحل (وزنجبار)

ومنهم السيد الفاضل المنصب أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر، خرج الى حضرموت سنة ١٣٠٦ هـ. ومكث يطلب العلم والأدب وهو أديب فاضل له المام بالخير وأهله[1].

---

* ١٢٢٥ هـ وتوفي عام ١٣٠٥ هـ، بالسواحل. جاء ذكره في كتاب «الشامل في تاريخ حضرموت» ص ٧٤ للسيد علوي بن طاهر الحداد.

(١) جاء في «حاضر العلم الاسلامي» ٣/١٨٠ طبع عام ١٣٥٣ هـ: «أنه في عام ١٢٩٩ هـ، كان السلطان بانقيزجه من آل الشيخ أبي بكر بن سالم، وأن فرانسا أخرجته من مملكته، فسار الى مبوتا ثم الى مدغسكر ثم الى زنجبار، ومنها الى المكلا، وخرج الى سيوون، ومكث مدة يطلب العلم عند العلامة الحبيب علي الحبشي، ثم إن فرانسا=

٣ - وسالم، عقبه بعينات والبيضاء
وأما عيدروس بن الحسين فله ثلاثة بنين:
١ - زين، له ذرية قليلة انقرضوا
٢ - وعلي، عقبه بالشحر
٣ - وأبو بكر، عقبه بشطة
ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) عبد الله بن أبي بكر شريفاً فاضلاً عابداً و(منهم) بالهند وجاوا..

= احتاجت اليه فارسلت مركباً حربياً الى المكلا ليرجع فيه، وأعادته الى انقيزجه ملكاً عليها كما كان»

«والذين تولوا سلطنة هنزوان أخيراً عام ١٨٩٢ م عمر ثم ابنه محمد الذي نشرت صورته في مجلة الهلال (١٢/٥) وهو من ذرية الحبيب محمد بن سالم، اذ ذكر ان له عقباً ببته في السواحل، وهناك قرائن أخرى من كلام السيد علي بن سالم القدري المنشور في «الهلال» ج ١١ المجلد ١٢ تؤيد ذلك».

ووفاة الحبيب سالم عام ١٠٨٧ هـ (١٦٧٦ م) فبين ذلك التاريخ وتاريخ ولاية السيد عمر نحو ٢٢٠ سنة (انظر ايضا مجلة الرابطة المجلد الاول ص ٣٢٨ - ٣٣٥ وص ٣٩٣ - ١٤٠٣).

ومن ذرية شيخان: أبو بكر بته، لقب بذلك لانه ولد في بته التي كانت معمورة بالعلماء بالساحل الجنوبي لافريقيا الشرقية، وهو أبو بكر بن احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر، وهو أول من هاجر من حضرموت (حاضر العالم الاسلامي ١٧٨/٣ ط ٢).

وجاء فيه أيضا قوله «ومن أولاد شيخان بن حسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم عدد بلامو وزنجبار، ولا ينسبون الى ابي بكر بته.

من الموجودين منهم الآن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن احمد بن بكر بن عبد الله بن شيخان بن الحسين. يجتمع مع ابي بكربته في عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن شيخان بن الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما حمزة بن الحسين (توفي عام ١١٠٦ هـ) فله ابنان:

١ - عيدروس (توفي عام١٠٣٧ هـ) له ذرية قليلة انقرضوا.

٢ - وطالب، عقبه بعينات والهند ومقدشو وجاوا

وأما شيخ بن الحسين فله عقب بيبعث ودوعن بالجبيل (توفي عام١١١٣ هـ)

وأما محمد بن الحسين فله إبنان:

١ - عمر انقرض عن ابن انقرض

٢ - وعلي، عقبه آل أحمد بعينات — آل أحمد

وآل بن جندان بعينات والهند (وجاوا) — آل بن جندان

السيد سالم بن جندان (١٣١٩ - ١٣٨٩ هـ/١٩٠١ - ١٩٦٩ م).

ولد في مدينة سورابايا وتلقى دروسه في المدرسة الابتدائية الحكومية Volk School والابتدائية والثانوية، ثم المعاهد الدينية Pesantren وتلقى العلوم عن الكثير من العلماء، منهم الحبيب عبد الله بن محسن العطاس في بوقور، والحبيب محمد بن أحمد المحضار في بندواسه، والكياي الحاج خليل بن عبد المطلب في بنكالن بجزيرة مدورا وغيرهم.

= قام بالدعوة في انحاء جاوا الشرقية، وفي عام ١٩٣٠ م، دعي الى جاكرتا فاستقبل استقبالاً رائعاً والتفّ الناس حوله، وفي عام ١٩٤٠ م انتقل الى جاكرتا، وصار يتنقل في عدد من المساجد للوعظ في أيام معينة علاوة على التدريس في المنزل.

كان خطيبا في المحافل العامة سلسا في خطبه، قوي المحافظة، سريع الجواب، واذا سرد حديثاً نبويا ذكر السند معنعناً، واذا ذكر حادثة تاريخية أتى بها مفصلا واذا ذكر شخصاً في التاريخ ذكر سلسلة نسبه كل ذلك من حفظه.

في عام ١٩٣٥ - ١٩٣٦ م طاف جزائر اندونيسيا بدعوات من أهاليها، فكانت استقبالات الشعب واعيان البلاد وامرائها عظيمة جداً ولا استقبالات الملوك، حتى كان أفراد الشرطة يتولون تنظيم الجماهير الحاشدة بكل صعوبة.

وأقام السيد سالم مجلس تعليم للمعلمين والطلبة في منزله الذي سماه «قصر الوافدين» لتوجيه الدعاة والمعلمين الى كيفية الدعوة واساليبها وتغذيتهم بالمعلومات التي لا بد أن تحفظها صدورهم، وكان يحضر هذا الدرس للاستفادة عدد من العلماء المشار اليهم بالبنان.

في منزله مكتبة ضخمة جداً مرتبة في خزانات بأحسن ترتيب، أوقفها على الراغبين في المطالعة سماها «المكتبة الفخرية».

وهو مع ذلك يجالس العامة والخاصة، والشيوخ والشبان، وقد يأتون لمناقشته فيتقبل مناقشاتهم ويرشدهم. وكان في خطبته لا يجامل أحداً، ولا يتملق لرئيس أو حاكم أو حكومة.

وفي عهد الاحتلال العسكري الياباني الذي يجبر الناس على الركوع تجاه الشمس كل صباح عارض السيد سالم ذلك، فكان يخطب في كل مكان محذراً الجماهير من الركوع لغير الله، ففي عام ١٩٤٣ م القي القبض عليه، ومكث في الاعتقال أحد عشر شهراً لقي خلالها التعذيب والتجويع، غير أنه خلال ذلك لا يحيد عن مبدئه، فكان يقاوم بلسانه.

قال لي السيد سالم: ان المدعو عبد الحميد أونو - وهو ياباني يدعى الاسلام - يعمل في ادارة الاستخبارات العسكرية اليابانية كان يكيله ضرباً ولكماً ويستهزيء بالاسلام، فكان السيد سالم يجيبه بما لديه من استطاعة، وسجن في زنزانة منفردة لا وقاء فيها، وقد يخرج السجناء أحياناً الى الساحة ليركعوا للشمس، ولكن السيد سالم كان يصارحهم =

= بأن الشمس لم تكن إلهاً.

وعاد الهولنديون الى اندونيسيا، فكان السيد سالم يخطب الجماهير ويحثهم على الكفاح من أجل الاستقلال، وكثيراً ما يدعي الى مركز الشرطة للبحث معه فيعاد الى منزله، وتكرر هذا، وفشلوا في ترغيبه ليجنح اليهم فتركوه.

وفي عهد الرئيس سوكارنو كان يدعو الاحزاب الاسلامية الى العمل لمصلحة الاسلام وايجاد حكومة اسلامية، وفي عام ١٩٥٥ م اعتقل في مدينة جوكجا ١٨ شهراً بتهمة العمل ضد الثورة وضد ما يسمى بالناساكوم، اي التعاون بين القومية والاسلام والشيوعية، وكان السيد سالم يهاجم الشيوعية ويقول ان سوكارنو لن ينجح لانه يدعو الى جمع المتناقضات، وعندما كان في جامبي بسومترا الجنوبية أجبر على مغادرة المنطقة فسيق الى فاليمبانغ ثم جاكرتا.

وكان مؤتمر العلماء الذي عقد في فاليمبانغ قد قرر تحريم هذه التعاون في الوزارة، فدعي السيد سالم الى المجلس الاستشاري الاعلى ليروا رأيه في قرار مؤتمر فاليمبانغ فجمع في ١٠ نوفمبر ١٩٥٧ م في جاكرتا نحو ١٥ شخصاً للبحث في الموضوع في منزله. هكذا كان السيد جريئاً في إبداء رأيه لا يهاب شيئاً، وكان لا يفرق بين أحد من الناس يجتمع مع الشيوخ والشبان وأفراد الشعب والزعماء وغيرهم، غير أنه بصراحته قد يحدث له معاكسين.

له مؤلفات كتبها بخط يده ومن حفظه غالباً. وفي ٢٧ يونيو ١٩٦٩ م، توفي بعد ان مكث في المستشفى عدة اشهر، واعلنت الاذاعات الشعبية نبأ وفاته، وخرجت الجماهير وتقدر بنحو ١٥٠ ألف نسمة لتشييع الجنازة، وغصت الشوارع وتوقفت المواصلات في طريق يمتد الى أربعة كيلومترات، وشارك في التشييع العلماء ورجال الحكومة. وقد خلف السيد له ذرية في جاكرتا.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل الشيخ أبي بكر بن سالم

وأما أحمد (المتوفى عام ١٠٦١ هـ)[١] بن الحسين فله عشرة بنين:

١ - عقيل } انقرضا
٢ - وعثمان }

٣ - وعبد الله، له ذرية قليلة انقرضوا

٤ - وعبد الرحمن، عقبه بشعب النور من أعمال الشحر، وبشقرة (والسواحل)

٥ - ومحمد، عقبه بعينات وجاوا

٦ - وصالح (١٠٩٧ هـ) عقبه بالسواحل بهنزوان وبته والبيضاء وبغزة ويافع والهند

٧ - وشيخ، عقبه قليل بيافع

٨ - وأبو بكر، عقبه بعينات (توفي عام ١١٥٣ هـ)

٩ - وعمر، ذريته بعينات وجاوا والهند والسواحل وظفار

---

(١) ولد السيد أحمد بن حسين في عينات ونشأ تحت رعاية والده وعمه الحسن، ولما توفي والده اتفق اهل بلده على تقديمه فقام مقام والده من اكرام الوافدين والبذل للمحتاجين الفقراء والغرباء القاصدين، توفي ودفن بمقبرة عينات الجديدة.

وشقرة (توفي عام ١١٠٢)

١٠ - والعاشر من أولاد أحمد بن حسين: سالم المهاجر المتوفى بالغيظة سنة ١٠٨٧ هـ.

فله أربعة بنين غير المنقرضين

١ - حسن، له عقب بظفار

٢ - محمد عقبه بالغيظه وبالسواحل بته. وآل الذيب بعينات

آل الذيب

٣ - ومحسن ذريته بظفار والغيظه والهند[1]

٤ - وعلي جد الامام علي بن أحمد تلميذ القطب الحداد المتوفى في سنة ١١٤٢ هـ عقبه بعينات وهم ولاة الامر بها.

ومنهم الامام الكريم الحبيب إبنه أحمد المتوفى في السجود في صلاة الظهر سنة ١١٧٧ هـ.

ومنهم حفيد حفيده علي بن سالم بن علي بن شيخ العالم ذو الفخر والحشمه المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ[2]

---

(١) من ذريته السيد علي (قديري) بن ابي بكر (يارجنك حيدر اباد) بن عبد الله بن صالح بن علوي (بعينات) بن عيدروس (بشبام ١١٨١ هـ) بن عبد الله (في الغيظة) بن محسن (بعينات) بن احمد (١٠٦١ هـ) بن الحسين. له كتاب «الرحلة الى الحرمين وحضرموت» بلغة الاوردو، ترجمه الى العربية السيد علوي الآتي ذكره، وله كتاب «المذهب الموثق» بالعربية طبع بحيدر اباد عام ١٣٩٩ هـ.

السيد علوي الفلكي (حبيب علوي) الذي ترجم كتاب الرحلة المذكور، تلقى علومه في الهند ثم في انكلترا تخصصا في علوم الفلك، ثم هاجر هو وأسرته الى مكة المكرمة، وحضر عدداً من المؤتمرات الفلكية التي عقدت في عدد من البلدان منتدباً عن رابطة العالم الاسلامي.

والدته الشريفة فاطمة (شندلي بيقم) بنت السيد ابي بكر بن عبد الله بن صالح.

(٢) السيد علي بن سالم بن علي بن شيخ بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن سالم بن احمد بن الحسين (١٢٤٤ - ١٢٩٦ هـ) ولد بعينات في أواخر ذي الحجة، وطلب العلم في =

ومنهم المتولي الآن (١٣٠٧ هـ) الحبيب الاديب السائر سيرة سلفه من الكرم والتقوى أحمد بن سالم بن سقاف، وبيافع وجاوا. ومنهم سلالة في «رنغات» في رياو بسومترا.

تريم ودمون وغيرهما عن السادة محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي في قسم، والشيخ رضوان بن أحمد بارضوان بافضل في عينات، وعبد الله بن علي بن شهاب الدين، وعبد الله بن حسين بلفقيه، وأحمد بن علي بن هارون الجنيد، وعبد الله بن حسين بن طاهر، وعبد الله بن عمر بن يحيى، وابو بكر بن عبد الله بن طالب العطاس في حريضة. وسبق أن رحل الى جبل يافع عام ١٢٦٣ هـ، للتجارة وحج عام ١٢٧٩ هـ وتوفي بعينات.

وسافر والده الى الهند وجاوا وتوفي في سورابايا. وفي الشجرة الكبرى ٤٢٣/٧ ان وفاته كانت عام ١٢٩٩ هـ، وفي نسخة سورابايا ص٤٦ انها كانت في عام ١٢٩٥ هـ.

السيد عبد الله بن عيدروس خريج رباط العلم بتريم، ومدير مدرسة النجاح الاسلامية في جيبوتي، له مؤلفات منها «قرة العين في الرحلة الى الحرمين الشريفين» طبع بمصر عام ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م وابنه السيد أحمد بن عبد الله خريج كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بالقاهرة.

السيد محسن بن علوي بن عبد الله بن عيدروس صاحب «مشطة» كان عالماً فلكياً، له تآليف منها تقويم يتعلق بالسنين الشمسية والقمرية والكبيسة ودخول اوقات الصلاة، طبع حيدر اباد ١٣١٢ هـ، وكتاب «الفقة الشافعي» بالعربية، ومثله بالاوردو، ومنظومة في الحساب.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل مولى الدويلة

السيد محمد مولى الدويلة تقدم ذكره، وعقبه

١ - عبد الرحمن السقاف

٢ - وعلي

٣ - وعلوي(١)

٤ - وعبد الله

أما السيد الزاهد عبد الله بن الشيخ محمد مولى الدويلة، المتوفى سنة ٨١٨ فله سبعة بنين لهم ذرية

آل باذقن، وآل الأجعش، وآل العلم، وكلهم انقرضوا من الذكور بعد الألف.

وأما الشيخ الامام علوي بن محمد مولى الدويلة المتوفى سنة ٧٩٨هـ بتريم شاهدته بخط السقاف أخيه فله خمسة بنين:

---

(١) ولد علوي بتريم في عهد راصع بن دويس، فكان هذا السيد يجابه الظالمين. توفي عام ٧٧٨ هـ.

١ - علوي
٢ - وأحمد[1]
) انقرضا

٣ - وعبد الله[2]

٤ - ومحمد حذلقات(توفي عام٨٢٧ هـ)

٥ - وعلي العناز

أما الامام عبد الله بن علوي فله ثلاثة بنين:

١ - سالم، انقرض

٢ - علوي الأعين

٣ - عبد الرحمن مولى خيلة — آل مولى خيلة

أما علوي الاعين فعقبه آل مقيبل بدوعن بالدوفة وعرسمة — آل مقيبل

ومنهم الامام عبد الله بن ابي بكر مقيبل المتوفى عام ١١٩٥ هـ و(منهم) بالشحر وظفار[3].

---

(١) أحمد بن علوي بن محمد مولى الدويلة المتوفى في ربيع الثاني ٩٥٩ هـ بتريم، اخذ عن علمائها. كان وصولاً للرحم صادعاً بالحق حتى لقد حكم على السلطان نفسه في قعسة.

(٢) عبدالله بن علوي، كان احد الضمناء العشرة على النقباء في الاتفاق الاول للعلويين حين جعلوا السيد عمر المحضار نقيباً على الجميع، ولد وتوفي بتريم.

من ابنائه: محمد بن عبدالله ولد بتريم وصحب أباه وعمه عبد الرحمن السقاف، وتلقى عنهما وعن غيرهما، وفي الحرمين اخذ عن علمائها، ورحل الى ظفار الحبوظي، وعاد الى وطنه لنفع العباد. وكان منزله مأوى القاصدين، وله صلة بالسيد عبد الله بن ابي بكر العيدروس، توفي بتريم.

وحسين بن علي بن عبدالله، وحسن بن علي بن عبدالله، وسالم بن عبدالله توفي بهرر بالحبشة عام ٩٧٩ هـ.

(٣) منهم عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي بن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويلة، ولد بتريم وتوفي بها.

وآل مقبيل - كما هو مذكور أعلى - ينسبون الى السيد علوي الاعين بن عبد الله بن علوي، وهم منتشرون في حضرموت وظفار والحجاز وغيرها.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل مولى الدويلة

وأما عبد الرحمن[1] مولى خيلة العالم اللبيب كثير الذكاء المتوفى بتريم سنة ٩١٤ هـ فعقبه آل مولى خيلة بالفجير بسيوون

ومنهم الشريف الفاضل محمد بن علوي بن محمد المتوفى هناك سنة ١١٦٥ هـ

آل مولى خيلة

و(منهم) بعرض آل خيلة ببور وبجاوا والهند

آل بن سهل

وآل بن سهل خيلة بتريم

ومنهم السيد حسين بن عمر شريفاً فاضلاً ذا عبادة وجد واجتهاد، توفي بسيلة آل طاهر بسنة ١٣٠٣ هـ

---

(١) أشتهر بلقب «مولى خيلة» ولد بتريم وأخذ عن علمائها، وعني بعلم الحديث، كان تقياً صالحاً، رحل الى الحرمين، وجاور بمكة المكرمة سنين مرتين، وفي المرة الثانية سبع سنين، فتلقى عن علمائها، وعاد الى تريم وتخرج به علماء.

و(منهم) بالهند وجاوا وسيحوت ومكة والروم
ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) السيد فضل بن علوي بن سهل شريفاً فاضلاً وكان والده من كبار الصالحين توفي بملابر سنة ١٢٦٣ هـ[1]

---

(١) منهم عبدالله بن سالم بن سهل بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي بن محمد مولى الدويلة توفي عام ١٠٢٨ هـ (المشرع) وفي الشجرة الكبرى عبدالله بن سالم بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن توفي بتريم عام ١٠٢٧ هـ (٧٣/٩) سلالته في تريم وسيوون وظفار.

ومنهم السيد علوي بن محمد بن سهل بن محمد بن احمد بن سليمان بن عمر بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن ولد بتريم سنة ١١٦٦ هـ نشأ بها ورحل الى «منقرم» بالهند وعمره ١٧ سنة بدعوة خاله حسن بن علوي بن شيخ بن حسن بن علوي بن محمد الجفري واخيه شيخ، فرحلا من تريم الى «كاليكوت» فنزل علوي اولاً سنة ١١٨٣ هـ، أو ١١٨١ هـ بدار خاله شيخ وتزوج بنت خاله حسن الجفري ، وتوفي سنة ١٢٦٣ هـ، وله بنت فاطمة تزوجها السيد علوي بن احمد الجفري العالم الفاضل الصالح المرموق.

والسيد فضل المذكور اعلى في الاصل بن علوي بن محمد بن سهل امير ظفار، ولد في ملابر بالهند، وقيل في حضرموت، نشأ تحت رعاية والده وتلقى عن علماء. تولّى امارة ظفار في شعبان ١٢٩٢ هـ بدعوة من اهلها وتأييد الدولة العثمانية في استانبول، ثم انفصل عنها بدسائس خفية سنة ١٢٩٦ هـ واقام في استانبول وكان له مقام عظيم في عهد السلطان عبد الحميد، وتوفي عام ١٣١٨ هـ، وذريته الآن في مدينة اللاذقية بسورية.

ذكره الامير شكيب ارسلان في تعليقاته في «حاضر العالم الاسلامي» فذكر ان ابا الهدى الصيادي وجه حملات عند مولاه (اي السلطان عبد الحميد) وقد اطلع الامير شكيب على نشرة من جانب الصيادي تناول فيها ثلاثة من اعدائه هم: السيد فضل العلوي امير ظفار والشيخ ظافر الدين الطرابلسي شيخ الطريقة الشاذلية والسيد جمال الدين الافغاني، وان ثلاثتهم كانوا من المقربين الى السلطان، ولكل منهم نصيب وافر من الشتم والوقيعة في هذه النشرة (٢ - ٢٩٤).

وفي كتاب «في سبيل الحكم» للاستاذ محمد عبد القادر بامطرف (ص ١٢٢ - ١٢٣) ان حاكم عدن كتب الى حكومته رسالة جاء فيها: «كما ان هذا سوف يوضع للمعونة التي يقدمها القعيطي للسيد فضل بن علوي في محاولته الاستيلاء على ظفار او محاولة

وضع نفسه تحت السيادة التركية » و« كان السيد فضل بن علوي وكيلاً للدولة العثمانية ويدعو الى بسط نفوذها على جنوب الجزيرة العربية وعمان ، وكان لهذا الرجل وساطات لدى « الباب العالي » اسفرت عن معونات عسكرية تركية للسلطان غالب بن محسن الكثيري ، كما كانت له صلة بالجمعدار عوض ، وكان يزّين للقعيطي بسط نفوذه على اقليم ظفار تحت رعاية تركيا (ص ١٢٣).

« ان وزارة الخارجية البريطانية تلقت رسالة من وزارة الخارجية التركية تطلب فيها السماح للسيد فضل بن علوي بالذهاب الى المكلا بوصفه والياً عليها ، لأن النقيب عمر بن صلاح الكسادي احد رعايا الدولة التركية طلب حماية دولته التركية ، وان الامارة الكسادية سوف تضم الى اقليم ظفار الذي يحكمه السيد فضل المذكور باسم « الباب العالي » (ص ١٤١).

ويقول: انه في ١٨ و١٩ اكتوبر ١٨٨١ هـ اقترح حاكم عدن على حكومته ارسال سفينة حربية للتمركز في ميناء المكلا لتحول دون وصول اي مدد تركي للنقيب ، خاصة وان الحكومة التركية - بناءً على طلب النقيب - قد وضعت المكلا تحت اشراف السيد فضل. والنقيب ينفي انه طلب حماية تركيا ، ولكنه زعم بريطاني محض ».

وقال: « وتذكر الروايات المحلية انه ولي امارة ظفار بطلب من أهلها الذين بايعوه اميراً عليهم ، ثم وقع تحت النفوذ التركي ، فانعم عليه السلطان عبد الحميد بوسام رفيع ، وكان يتردد على الاستانة ومات بها عام ١٣١٨ هـ ».

« وقد لاحظت ان بعض السجلات البريطانية الرسمية تكتب اسمه محرفاً ، فضل ملبالاوي Molpalawi واحياناً تكتبه موبلاوي Moplawi ».

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل مولى الدويلة

وأما علي العناز بن علوي مولى الدويله فله ثلاثة بنين:

١ - محمد، له عقب قلة انقرض

٢ - وحسين، عقبه آل حسين ماحار بسيحوت آل حسين ماحار

٣ - وحسن، جد آل يحي بمسيلة آل الشيخ آل يحي

ومنهم الامام العلامة عبد الله بن عمر[1] (بن أبي بكر بن عمر بن

---

(١) السيد العلامة عبدالله بن عمر (١٢٠٩ - ١٢٦٥هـ) بالمسيلة، كان شجاعاً ورعاً شديداً على الظالمين رؤفاً بالمؤمنين، لقي اكثر علماء عصره باليمن والحجاز وحضرموت، وانتفع به الناس، ودخل الهند وجاوا، وله فيها حوادث وقصص. وفي مكة المكرمة عام ١٢٤٠هـ، اخذ عن عدد من علمائها واخذوا عنه.

سعى في اصلاح حضرموت، وكان ممن واصل العمل لاقامة دولة آل عبدالله الكثيرية بمبلغ كبير من المال، وكان يدير السياسة لغالب بن محسن مؤسس السلطنة، وبالاشتراك مع السيد محسن بن علوي السقاف وغيره.

بذل ماله وجهده ودعوته للاصلاح، كما جمع كتباً كثيرة مخطوطة، اكملها ابنه عقيل فصارت مكتبة عظيمة بالمسيلة. ترجمته في «عقد اليواقيت الجوهرية» وفي «نيل الوطر» للسيد محمد زبارة الحسني.

طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحي بن حسن) المتوفى بها سنة ١٢٦٥ هـ.

وابنه الامام العالم الفاضل عمر المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ

لهم ذرية مباركة هناك، وبغرف آل زيدان ورخيه وقوزرات ودلي وبمكه

ومنهم السيد الفاضل العلامة عقيل بن عمر المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ[١]

وحفيده السيد النبيه الصادع بالحق بلسانه وقلمه عثمان بن عبد الله[٢]

و(منهم) بجاوا بكلاسو وسورابايا وفكالونقن وجاكرتا وفاليمبانغ وغيرها، وبالهند[٣].

---

(١) في الشجرة الكبرى ٤٤٥/٤ ان وفاته كانت عام ١٢٤٢ هـ.

(٢) ولد عام ١٢٤٨ هـ وتوفي بجاكرتا عام ١٣٣٢ هـ وله ذرية.

(٣) ومنهم السيد ابوبكر بن عمر بن يحيى المتوف بسورابابا عام ١٣٣١ هـ وابنه الاديب النبيل علي بن ابي بكر، توفي في مدينة صولو بجاوا الوسطى وله ذرية ومنهم السيد احمد بن عمر بن يحيى بسنغافورا توفي بحضرموت.

وابناه محمد العالم اللغوي، وعبدالله العالم خريج الازهر الشاعر الأديب وسيأتي ذكرهما ومنهم العلامة الفذ السيد محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر (١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ) ولد بالمسيلة وتوفي باليمن وسيأتي ذكره.

آل يحي

اسرة منتشرة في مختلف الاقطار في قوجرات ودلهي وحيدرايادكن واكبر أياد، وفي اندونسيا في بوقيس وآجيه وفونتيانق وفكالوتغن وسياك وغيرها، وماليزيا وافريقيا والحجاز وحضرموت، ومن هذه الاسرة آل عقيل في الحجاز سلالة السيد عمر بن عقيل.

وقد ذاب الكثير منهم في المجتمع الذي عاشوا فيه، وبلغ عدد من أحصى منهم في جاوا وسومترا الجنوبية وبعض الجزائر الشرقية ٨٥٠ نسمة. هذا ما عُلم منهم في عام ١٣٥٨ هـ.

السيد الجليل اسحاق بن عقيل بن عمر، كان شيخ السادة العلويين بمكة المكرمة، له ذكر في حوادث الحجاز وحضرموت في عهد الشريف محمد بن عون أمير مكة المكرمة، كان من أفاضل العلماء والاعيان تلقى العلم عن علمائها، وعلاوة على علمه ووجاهته كان شاعراً، وكان ولاة الاتراك يتصلون به ويستشيرونه في أمورهم بمقتضى توصيات خاصة تصلهم من كبار رجال السلطنة في تركيا، ثم هو صديق للشريف محمد بن عون، فكان يسعى في دار السلطنة بالتوصية على شيخ السادة وضرورة استشارته وكان السيد اسحاق في الوفد الذي ابتعثه الشريف محمد بن عون الى صنعاء حوالي عام ١١٦٥ هـ «ولما شعر الشريف عبد المطلب بذلك اشتدت عداوته لشيخ السادة، وعزله من منصبه ثم ما لبث أن أمر بالقبض عليه في بستانه بالهجلة وارساله الى الطائف فلما علم الوالي التركي كامل باشا ندب بعض الخيالة لادراكه في طريق الطائف فلم يستطيعوا».

«وقد عزر شيخ السادة على أثر وصوله ثم سجن في القلعة بالمثناة يومين ثم توفي فاتهم عبد المطلب بوفاته، فزعزع ذلك من مكانته (تاريخ مكة لأحمد السباعي ١٦١/٢ عن خلاصة الكلام للدحلان ٣١٧).

(١) ففي كتاب خلاصة الكلام ص٣١٧ ما ملخصه: أنه نجمت عداوة بين الشريف عبد المطلب وبين كامل باشا، فلما تولى الشريف عبد المطلب نزل السيد اسحاق الى جدة لاستقباله ومدحه بقصيدة وصار يصانعه فلم يأمنه الشريف عبد المطلب لما يراه من صداقته مع الولاة، فإن آقة باشا كان مقرباً للسيد اسحاق يستشيره في كثير من مهمات الامور، ثم صار بعده عزت باشا، ثم كامل باشا كذلك، وكانت تأتيهم مكاتيب من الصدارة ومن شيخ الاسلام بالتوصية على السيد اسحاق، وكان استخراج تلك المكاتيب من الصدارة ومشيخة الاسلام بوساطة الشريف محمد بن عون وابنه الشريف عبد الله، فلما رأى الشريف عبد المطلب اتصال السيد اسحاق بالولاة، صار يظهر له الكراهة، وعزله من=

= مما جاء في خلاصة الكلام في بيان امراء البلد الحرام مفرقاً أن السيد اسحاق وتوفيق باشا وغيرهما عام ١٢٦٥ كانوا مع القوة التي يرأسها الشريف محمد بن عون محارباً بأمر الدولة العثمانية الى صنعاء.

لما وقع الخلاف بين الشريف عبد المطلب وبين كامل باشا اتهم عبد المطلب السيد اسحاق بأنه يلقي العداوة بينه وبين الولاة.

كان اسحاق مناوئاً للمظالم، وهو الذي سعى في سلب امارة مكة من ذوي غالب وجعلها في ذوي زيد فحقد عليه الشريف.

السيد أحمد بن أبي بكر بن عقيل، ولد بمكة المكرمة، كان عالماً محققاً أخذ عن علمائها حتى نبغ وتولى التدريس، وكان عابداً صالحاً توفي عام ١٢٤٠هـ وقد بلغ من العمر ٨٠ سنة، له إبنان عمر وحسن.

السيد عمر بن أحمد بن عقيل في القرن الحادي عشر، كان من شيوخ الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الريس الزمزمي.

السيد عمر بن عقيل المكي المولد، أخذ العلم عن والده وعن علماء مكة المكرمة، وتولى التدريس بالمسجد الحرام، وكان مقرباً لدى الشريف عبد المطلب أمير مكة، له تأليف يتعلق بجمع القرآن.

منصبه سنة تسع وستين، وأقام في مشيخة السادة اخاه السيد عبد الله بن عقيل، وبعد عزله زاد اتصاله بالولاة وزاد تقريبهم له، ولا سيما والمكاتيب من دار السلطنة تتوالى، وزيادة على ذلك ان الناس الذين يسعون بالفساد يوشون بينهما، ففي سنة احدى وسبعين والشريف عبد المطلب بالطائف وكامل باشا بجدة، أرسل الشريف عبد المطلب من الطائف عسكراً من عسكر بيشة للقبض على السيد اسحاق والاتيان به الى الطائف، فجاؤا خفية من طريق الحسينية والسيد اسحاق بداره المعروفة بالمجلة فوجدوه بالبستان المتصل بالدار، وعنده نجار يصطنع له ساقية، فقبضوا عليه وذهبوا به على طريق الحفائر ثم على الحسينية وتوجهوا به الى الطائف، فلما جاء الخبر الى مكة لقائم مقام كامل باشا أركبوا العساكر ليدركوهم ويخلصوه منهم فلم يدركوهم، فلما وصل السيد اسحاق الى الطائف أركبوه حماراً أسود قصيراً، وكان السيد اسحاق طويلا ذا هيئة مهيبة، فكان ذلك تعزيراً له وطافوا به في الطائف، وسوقه وعسكر بيشة والعبيد محيطون به، ثم حبسوه في قلعة المثناة تجاه دار الشريف عبد المطلب الكبيرة، ثم بعد ليلتين أخرجوه منها ميتاً، فصار بذلك تهمة على الشريف عبد المطلب، فمن قائل انه مات خنقاً، وقائل انهم عصروا خصيته حتى مات.

= السيد علوي بن صالح بن عقيل، ولد بمكة عام ١٢٦٣ هـ كان سيداً جليلاً عالماً صالحاً تلقى عن علماء مكة المكرمة.

السيد عقيل بن عمر الذي انتفع به الشيخ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن مبارك الفتّه توفي عام ١٢٩٠ هـ (ذكره عمر عبد الجبار في كتابه سير وتراجم).

السيد صالح بن علوي بن عقيل (١٣٠٢ - ١٣٥٩ هـ) تولى التدريس في الحرم، وتولى نقابة السادة العلويين، وتربية إخوانه وادارة شؤونهم بعد وفاة والده، وهم زيني والهادي.

السيد عثمان بن عبد الله بن عمر آل يحيى ببلدة الغرف (١٢٤٨ - ١٣٣٢ هـ) له دور عظيم في الشؤون الاسلامية في جاوا الغربية، وخصوصاً في جاكرتا، والدته بنت الشيخ عبد الرحمن بن أحمد المصري، تلقى علومه في مكة المكرمة، وزار حضرموت ومصر وتونس والقدس واستانبول، ركز اعماله في التآليف والفتاوى، بلغ عدد مؤلفاته الى أكثر من مئة جلها بلغة الملايو الدارجة وهي منتشرة، وكان يطبعها بمطبعته الحجرية، له مكانة محترمة عند الجميع ولدى حكومة هولندا.

من شيوخه في جاكرتا الشيخ سالم بن عبد الله بن سمير الذي جاء الى أندونيسيا للتجارة، وهو مؤلف كتاب «سفينة النجاة».

ولما بلغ خبر موته كامل باشا وهو بجدة غضب غضباً شديداً وأرسل رمزي أفندي مدير الحرم الى دار السلطنة ليبلغ هذا الخبر.

ولما كان شهر صفر من سنة اثنتين وسبعين وصل الى جدة من دار السلطنة فريق يسمى راشد باشا وشاع بين الناس انه يريد القبض على الشريف عبد المطلب ويقيم الشريف عبد الله بن ناصر ابن فواز بن عون قائماً مقام الشريف محمد بن عون.

وفي كتاب «ادوار التاريخ الحضرمي ٢/١٧٦.

بعد أن ذكر المؤلف المساعي التي يبذلها العلماء لاصلاح حضرموت واتصالهم بالدولة العثمانية التي لهم بها مكانة، قال: «وكان من نتائج تلك الاتصالات إرسال تجهيزه سنة ١٢٦٤ هـ من تكناتها بثغر الحديدة «تتجاوز بضع مئات بقيادة اسحاق بن عقيل بن يحيى العلوي لفك الحصار الذي ضربته إمارتا الكسادي وابن بريك في الساحل على الشعب في الداخل الذي هو تحت سلطة عدوتها السلطنة الكثيرية، ولمساعدة هذه السلطنة الناشئة على اصلاح ما يمكن اصلاحه وبواسطتها وانقاذ ما يمكن =

* أما عبد الرحمن بن أحمد المصري فقد تعاطى التجارة في سومترا ثم في جاوا، وسكن في حي «فتامبوران» وبنى مسجداً ما زال موجوداً، وركز جهده للعلم والتدريس، له مقام لدى الوالي العام الهولندي «بروكس» ولعله كان الواسطة لتعريف حكومة هولندا بالسيد عثمان، توفي عبد الرحمن عام ١٨٤٧ هـ ودفن بقرب مسجده.

كان بين السيد عثمان وبين السيد محمد بن عقيل بن عبد الله آل يحيى خلاف في بعض المفاهيم العلمية التاريخية، فتلقى السيد عثمان من السيد محمد انتقادات لاذعة في كتابه «تقوية الإيمان»، بل تصدى له في الصحف العربية.

من أبنائه السيد العالم الأديب الشاعر عقيل بن عثمان بن عبد الله بن عقيل، ولد بالمسيلة عام ١٢٩٠ هـ كان لطيف الاخلاق متواضعاً، تتجلى لطافته أيضاً في شعره، تلقى عن أخيه محمد بن عثمان وعن السيد عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى، ثم التحق برباط العلم بتريم مدة طويلة، ورحل الى جاوا بدعوة والده عام ١٣١١ هـ.

كان كثير المطالعة في الكتب والصحف، له مقالات وأشعار نشرتها الصحف العربية في سنغافورا ومصر ولبنان والمغرب وغيرها، استنهاضية جيدة يدعو فيها الى النهوض والأخذ بأسباب التقدم الحديث، له قدرة خارقة على البديهة على التواريخ بحروف الجمل، فقد ألقى قصيدة إرتجالية في مدرسة النهضة العلمية بسيوون لما زارها، وهي في

انقاذه كذلك، ولكن لم يصحبها التوفيق لاسباب طبيعية وعسكرية».

وجاء بالهامش «إنما عين السيد اسحاق بالذات كقائد للحملة لمعرفته بحضرموت، كما عين الشريف محمد بن عون قائداً عاماً للجيش المتوجه لإخضاع اليمن، وقد فرز منه جيش حضرموت، وكان توجهه من الحجاز بتوجيه واليه حسيب باشا الى الحديدة».

«وبعد المداولات مع أعيان حضرموت اتجهت المفرزة الى بعض السواحل القريبة من «بروم» ثم الشحر تساندها من البرقوات كثيرة»...

وأخبرني المرحوم السيد محمد بن علي بن عقيل عن عم والده الذي هو السيد اسحاق بأن الحملة التي ترأسها السيد اسحاق توجهت في سفن شراعية ومعها مدفعان فنزلت أولاً في شحير ثم القرى القريبة ثم توجهت لحصار الشحر، فاحتج أمام اليمن على هذه الحملة على جنوب الجزيرة التي تعتبر جزءاً من اليمن، لذلك صدر الأمر الى السيد اسحاق بالانسحاب والعودة.

٤٥ بيتاً، كل بيت منها تاريخ، ومثل ذلك قصيدته في رباط العلم بتريم، وفي مبنى السيد عمر بن شيخ الكاف بتريم كل شطر من القصيدة تاريخ. توفي بالمسيلة عام ١٣٤٤ هـ.

من شعره قصيدة مطلعها:

أفيكم منصت للنصح واعي ... أمنكم مخلص في الخير ساعي

إلى أن قال:

إلى مَ الانحطاط وغيرنا قد ... ترقى وانتهى في الإرتفاع
رضينا بالتأخر والتواني ... فضعنا في فيافي الانقطاع

وأخرى له مطلعها:

رم الجد وابذل في تطلبه الجدا ... ولا تن وادأب في تجشمه جدًّا
فما نيلت العلياء يوماً لمفترٍ ... يروج في سوقه المعاكسة الضدا

ومن شعره:

نعم المقام بهمة الخنبساف ... فيها السموم وذاريات السافي
ومسارح الجمزان والقعران وال ... صرصار والصفصاف
أرض يضل بها الحليم وينتهي ... علم العليم على سماط الكاف

وذكره المؤرخ أحمد السباعي تحت عنوان «الناحية العلمية» ١٠٧/٢ بأنه كان في عهد أمير مكة الشريف عبد الله بن محمد بن عون نقيباً للسادة العلويين ومن صدور أعيان مكة المكرمة*.

* (نقل المؤلف هذا من مصدر مخطوط هو «نشر النور» للشيخ عبد الله أبو الخير.)

ومن ذكرهم من بيوت العلم بمكة في قوله: «اشتهرت بيوت علمية من أبرزها آل الفاكهي وقد نبغ منهم الشيخ عبد القادر، والشيخ عبد الله بن أحمد، وأبو السعادات محمد بن أحمد، وآل السقاف ومنهم أبو بكر بن محمد، وأحمد الهادي، وعلي بن محمد علي، وعمر بن عقيل، ومحمد بن علي. وآل بن حجر ومنهم رضي الدين، وأحمد، وآل العطاس ومنهم عبد الملك، وأحمد وحسين، وعبد الملك بن حسين، وآل =

= * السيد يحيى بن عثمان بن عبد الله بن عقيل بن عقيل بن عمر بن عقيل، كان عاملاً نشيطاً غيوراً، عضو الهيئة المركزية لجمعية الرابطة العلوية، شديداً في آرائه عندما يواجه من خالفه أو عاكسه، على أنه عطوف على من يحتاج الى عطفه، ومنجد لكل صديق له في الملمات، له كثير من الأصدقاء من ذوي الوجاهة والشخصيات المرموقة، مقدام وكريم، قام بأعمال خيرية. له أبناء وأحفاد واسباط.

* السيد علي بن عقيل بن عثمان، ترأس البعثات العلمية التربية الى العراق، ثم الى سوريا، كان من البارزين في حكومة الأتاسي، ثم عاد الى حضرموت وأصبح مسؤولاً عن إدارة التراث اليمني في حكومة اليمن الجنوبي، له قلم سيال وشعر حسن.

* السيد العلامة محمد بن عقيل بن العالم المجتهد عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر (توفي بعينات) بن طه (بعينات) بن محمد (في القارة) بن شيخ (في القارة) بن أحمد (في القارة ودفن بتريم عام ٩٨٦ هـ) بن يحيى الذي ينتسب إليه آل يحيى بن حسن (عرف بالأحمر) بن علي العناز بن علوي (توفي بتريم عام ٧٩٨ هـ) بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم (١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ).

والدته الشريفة الزهراء بنت الإمام عبد الله بن الحسين بن طاهر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن الإمام العلامة أحمد بن العلامة عبد الرحمن بن علوي (عم الفقيه).

قال شيخه العلامة السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين: هو من بيت علم، ومنبع الذكاء، ومغرس الفطانة، ولد في بحبوحتها، وتربى في مهدها، ونشأ في حجرها.

شيخان. وذكر أيضاً عمر الشحري، ومحمد الشلي، وجعفر البيتي، وسالم بن شيخ، ومحمد بن شيخان (ص ١١٠).

السيد عبد الله بن عقيل بن عمر أخو السيد اسحاق، تولّى بعد أخيه نقابة السادة العلويين، ثم محمد بن اسحاق في عهد الشريف عبد الله بن محمد بن عون.

وقع بين السيد عبد الله هذا وبين حسيب باشا خلاف، إذ أراد حسيب باشا أن ينتزع الأوقاف السلطانية من أيدي الناس الذين استولوا عليها بالفراغات الشرعية فلم يمكنوه من ذلك، وأراد حسيب باشا فتح دعوى على السيد عبد الله بن عقيل لينتزع منه داراً بناها بالقرب من الصفا، =

= كان والده عقيل من مشاهير العلماء ذوي الذكاء الخارق والدهاء وسعة الصدر وحسن الادارة شهماً شجاعاً متسعاً في الفنون، ساعيا في اصلاح حضرموت، وقد قام باتمام العمل الذي قام به أبوه عبد الله، وجرت على يده أمور وحوادث عظيمة الاثر في تاريخ حضرموت الاخير، أقام سدّاً مهماً لريّ قسم كبير من حضرموت، وتوفي قبل اتمامه. وأجرى بجوار قرية ساه عيوناً لم تزل جارية الى الآن، واقتنى كتباً جمة مخطوطة وبعضها من أقدم ما طبع، وفيها نفائس لا توجد في غيرها، مثل تاريخ ابن سَمُرة اليمني، والحلية لأبي نعيم ومختصرها في ثمانية مجلدات لجد المترجم العلامة محمد بن هاشم آل طاهر. وقد استقدم السيد محمد بن عقيل نحو مئة وخمسين مجلداً منها الى اليمن عندما هاجر إليها.

ولد السيد محمد بن عقيل في المسيلة عام ١٢٧٩ هـ ونشأ تحت كفالة والده حتى بلغ السادسة من عمره، وحفظ عدداً من مختصرات المتون في الفقه والنحو ونسخ بخطه الدقيق الارشاد في الفقه لابن المقري وحفظ الملحة وغيرها، وبعض دواوين الشعر، وتلقى العلم عن عمه محمد بن عبد الله، وانتفع بالعلامة الأوحد السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين بحضرموت والهند وجاوا.

ولما توفي والده عام ١٢٩٤ هـ سافر في سنة ١٢٩٦ هـ الى سنغافورا وجاوا واشتغل بالتجارة والزراعة فكانت له علاقات تجارية ببلدان متعددة، الصين واليابان والفليبين وبورما وسيلان واليمن ومصر والشام والعراق وتركيا وأوروبا.

وأصلها من الاوقاف السلطانية، فسافر السيد عبد الله ليلاً بطريق البر ثم منها الى دار السلطنة، وكتب أهل مكة محضراً بيد السيد عبد الله وفيه أختام أعيان مكة من العلماء والاشراف والسادة وغيرهم شكاية على حسيب باشا، وقدمه السيد عبد الله الى الحكومة، فصدر الأمر بمنع التعرض للأوقاف السلطانية وابقاء ما كان على ما كان بفرمان السلطان عبد المجيد بن السلطان محمود، وعاد السيد عبد الله بن عقيل بالفرمان - وهو بالعربية - الموجه إلى أمير مكة الشريف محمد بن عون، وبقي الفرمان محفوظا عند السيد عبد الله الميرغني بعد أن سجل في سجل قاضي مكة، ثم عزل حسيب باشا في شوال ١٢٦٦ هـ**.

** (خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام للسيد أحمد زيني دحلان ص٣١٥.) =

ساح في كثير من الاصقاع، وكرر زيارة بعضها وأقام في بعضها مدة، زار الصين واليابان والهند وروسيا وبعض عواصم أوروبا، وحضر معرض باريس عام ١٩٠٠ هـ وعاد إليها بعد ذلك، وتردد في خلال ذلك الى حضرموت.

كتب لمن سأله عن رحلاته بما ملخصه: سافر العبد (يعني نفسه) من حضرموت أول المحرم ١٢٩٦ هـ الى جاوا، ولم أزل في حط وترحال، وقد تطوفت ببعض جزائر التيمور وبعض سومطرا وأطراف من الصين وقد دخلتها مرتين، ودخلت مدناً وجبالاً في اليابان، وذهبت الى أوروبا مرتين، مرةً من طريق البحر الأحمر فمرسيليا وحضرت معرض باريس عام ١٩٠٠ هـ ومرةً من طريق الصين فسيبيريا، وذهبت الى

ولما حدثت حادثة انزال العلم البريطاني من السفينة الانكليزية بموافقة الوالي نامق باشا عام ١٢٧٤ هـ ورفع العلم العثماني عليها بوصلت سفينة حربية بريطانية وانزل العلم العثماني. فهاج اهالي جدة وقتلوا القنصل الانكليزي وغيره من النصارى، وبعد التشاور توجه نامق باشا مع وفد كان فيه السيد محمد بن اسحاق بن عقيل نقيب السادة، واتفقوا على اعادة الأمر الى الدولة العثمانية.

وكان قد وصل في أواخر المحرم ١٢٧٥ هـ مأمورون من الدولة العثمانية ومعهم اشخاص من الانكليز والفرنسيين للتحقيق، فأجريت التحقيقات في المتهمين، فقالوا أن الذي حرضهم على القتل التجار، والقاضي عبد القادر شيخ والاعيان، وقال الحضارم أمرنا بذلك شيخ السادة السيد عبد الله باهارون وكبير الحضارم الشيخ سعيد العمودي، وتسلسلت التحقيقات، ونتج عن كل ذلك أن الآمر هو نامق باشا، واتفق المأمورون على فرض الاعدام على عبد الله المحتسب وسعيد العمودي و ١٢ من العامة، ونفذ فيهم حكم الاعدام، وعلى أن ينفى من جدة شيخ السادة عبد الله باهارون وقاضي جدة وبعض التجار منهم عمر دياب وسعيد بغلف والشيخ عبد الغفار ويوسف باناجه.

هكذا جاء مفرقا في كتاب خلاصة الكلام.

السيد أحمد بن أبي بكر بن عقيل، ولد بمكة المكرمة، كان عالماً محققاً أخذ عن علمائها حتى نبغ وتولى التدريس، وكان عابداً صالحاً توفي عام ١٢٤٠ هـ وقد بلغ من العمر ٨٠ سنة، له إبنان عمر وحس.

السيد عمر بن أحمد بن عقيل في القرن الحادي عشر، كان من شيوخ الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الريس الزمزمي.

السيد عمر بن عقيل المكي المولد، أخذ العلم عن والده وعن علماء مكة المكرمة، وتولى التدريس بالمسجد الحرام. وكان مقرباً لدى آل عبد المطلب أمير مكة، له تأليف يتعلق بجمع القرآن.

الهند مرات كثيرة لعلها أكثر من العشر، وطفت في نواح منها، وفي جهة مدراس وميسور وسيلان والسند ووصلت الى لاهور وما بعدها. ودخلت العراق وزرت من به من الأئمة عليهم السلام، وتكرر دخولي الى الحجاز وأقامتي بها أشهراً، ومن المدينة ذهبت الى الشام من طريق تبوك، ثم ذهبت الى فلسطين مرات».

ثم حيكت دسائس مفتعلة فأمرته حكومة المكلا بمبارحة البلاد الى عدن في ٢ جمادي الأولى ١٣٤٧ هـ، وأرسل أهله الى حضرموت، ومكث بعدن مدة، ثم انتقل بطلب امام اليمن الى الحديدة عام ١٣٤٩ هـ فأقام بها الى حين وفاته صباح يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الأول ١٣٥٠ هـ (٢٨ جوليو ١٩٣١ هـ[١]).

واحتفلت حكومة اليمن بتشييع جنازته، وسار مئات الجند والأهالي، وقرئت سور القرآن في المساجد، وأرسل الامام يحيى وولي عهده تعازيهما، وتوالت البرقيات والرسائل من كل مكان وكتبت فيه الصحف في مصر والهند والعراق وجاوا وغيرها، وأقيمت المآتم.

نشرت جريدة المقطم العدد ٢١٩٢١ يوم الخميس ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠ هـ (١٣ أغسطس ١٩٣١ هـ) كلمة السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السادة الغنيمية، وجمعية الدفاع عن السادة العلويين بتوقيع الرئيس السيد عبد الله السقاف والكاتب الأديب أحمد ربيع المصري، وكلمة العلامة صديق المرحوم الشيخ طنطاوي جوهري، وعبد الغني الرافعي في المقطم في ٣٠ ربيع الأول ١٣٥٠ هـ، والأمير عمر طوسون في ١١ ربيع الثاني (٢٥ اغسطس ١٩٣١ هـ)... الخ.

وأقيمت في مصر حفلات التأبين ألقيت فيها كلمة الوفاء للأستاذ شيخ العروبة أحمد زكي باشا، والشيخ طنطاوي جوهري، والشيخ عبد الوهاب النجار، والشاعر الشيخ محمد عبد المطلب، والسيد محمد زبارة أمير القصر بصنعاء.

كان منزل السيد محمد بن عقيل في سنغافورا وفي المكلا وفي عدن وفي الحديدة مقصداً لطلاب العلم والعلماء يتباحثون معه ويناقشونه.

(١) عن مجلة الرابطة بقلم السيد العلامة علوي بن طاهر الحداد.

كان بينه وبين السيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين صداقة متينة ومكاتبات مستمرة تكاد تكون أسبوعياً، وعندما اضطر الى مغادرة المكلا سعي السيد محمد بن عبد الرحمن في جمع مبالغ كافية من آل شهاب الدين بجاكرتا تبرعات له.

وبعد وفاة السيد محمد بن عبد الرحمن بسورابايا تعاونت أنا والسيد عيدروس بن عمر ابن أخيه وزوج ابنته في جمع الرسائل المرسلة من السيد محمد بن عقيل، وجعلنا ذلك في اضبارتين، وتنقلتا من يد الى أخرى، وتوفي السيد عيدروس، وأخيراً سلّم السيد عبد الرحمن بن علي بن شهاب الدين رئيس الجامعة الاسلامية في مكاسر تلك الاضبارتين إليّ، فأخذت في التقاط ما في تلك الرسائل مما ليس له علاقة بالشؤون الشخصية، وقيدت ذلك في كراسات.

للسيد محمد بن عقيل مؤلفات منها «النصايح الكافية لمن يتولى معاوية» طبع مرتين في الهند وطبع في العراق، و«تقوية الإيمان في ردّ تزكية ابن أبي سفيان» و«العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل» مطبوع. والمخطوطة «أحاديث المختار في معالي الكرار» موجودة بصنعاء في مكتبة مسجد أورى بنت أحمد الصليحي، و«ثمرات المطالعة».

سعى السيد محمد بن عقيل عندما كان في سنغافورا لدى الحكومة الانكليزية لتأسيس المجلس الاستشاري الاسلامي، وعهد إليه برئاسته، وغاية المجلس تطبيق الاحكام الاسلامية في المواريث وغيرها. وكانت حكومة الاستعمار البريطاني لا تقر المواريث حسب أحكام الشريعة الاسلامية.

له يد في اصدار جريدة «الاصلاح» في سنغافورا (من شوال ١٣٢٦ هـ الى ذي الحجة ١٣٢٨ هـ) وترأس تحريرها الشيخ سعيد كرامة بلدرم، ومجلة «الامام» بلغة الملايو والحروف العربية التي يصدرها السيد شيخ الهادي (من جادي الثانية ١٣٢٤ هـ الى ذي الحجة ١٣٢٦ هـ/من ١٩٠٦ - ١٩٠٨ م).

وأسس جمعية اسلامية في سنغافورا تولى رئاستها السيد محمد بن أحمد السقاف فانضم إليها العرب فكانت جامعة لهم، وشارك في اقامة مدرسة اسلامية سميت «الاقبال» عام ١٣٢٥ هـ.

وكانت له صلات ومراسلات مع كثير من رجال العلم والسياسة، منهم السيد محمد سعيد العرفي السوري المكافح ضد الاستعمار، والسيد العلامة محسن الأمين في دمشق،

= وكان بينه وبين السيد رشيد رضا صاحب «المنار» صلات أخوية متينة، وكان السيد محمد بن عقيل يكتب في مجلة «المنار» بامضاء مستعار، ثم حدث بعض الجفاء لأسباب، غير أن والدة السيد رشيد المرأة الصالحة كانت شديدة العطف على السيد محمد، فأمرت إبنها رشيداً باسترضائه فجاء إليه مسترضياً. وكان صاحب المنار في مناره يلقبه بالصديق. ولما توفي السيد محمد بن عقيل ابَّنَه السيد رشيد في مناره.

اجتمع السيد محمد بن عقيل ببعض المستشرقين السياسيين وتباحث معهم مدافعاً عن المسلمين في بعض المستعمرات، وكذلك مع بعض رجال حكومة الاستعمار الهولندي في أندونيسيا.

رثاه كثير من الشعراء، منهم الكاتب الاديب محمد علي لقمان بعدن بقصيدة مطلعها:

مــاذا الظــلام عــلى ربــى الاقطــار فهـــل الكسوف سري عـــلى الاقمار

والسيد الشاعر محمد بن هاشم بقصيدة مطلعها:

هو الحَيْن لا العـــــلم الغزير يرده ولا الحـلم في صيـد الرجـال يصـده

والعلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف بقصيدة مطلعها:

مـــاذا أقول وأفكـــاري مقسمـــة وفي الحشا من جوى الاحزان نـــيران

والشاعر السيد عبد الله السقاف بقصيدة مطلعها:

لم يمــت من سعى فــأحيــا المعــالم وقضي في هوى العـــلي والمكــــارم

والعلامة السيد محسن الأمين بقصيدة مطلعها:

سالـــت دموع العين كـــل مسيـــل حزنـــاً لفقـــد محمـــد ابن عقيـــل

والعلامة السيد عقيل بن زين العابدين الجفري في سورابايا تعجيزاً وتصديراً لقصيدة السيد حيدر الحلي.

(أظبــى الردى انصلــتي وهــاك وريــدي)
وتفنني مــا شئــت في تبــد يـــدي
ظعـــن الخليــــل ولا نصـــير يرتجي
(ذهـــب الزمـــان بعـــدتي وعـــد يـــدي) =

السيد ابراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر، ابن أخي السيد محمد بن عقيل، تلقي العلم عن أساتذة أكارم منهم عمه السيد محمد.

السيد صالح بن حسين بن عوض آل يحيى وبعض أفراد الاسرة.

* الرسام الشهير الملقب «رادين صالح» جاء جده من حضرموت في بداية القرن الـ١٩ م وتزوج بنت أمير لاسم Lasem الملقب «كياي بسطام».

وكان لحسين إبن في «فكالونقن» تزوج بنت أمير «ويراديسا Wiradesa» ورزق منها أربعة أولاد: إبنان وبنتان، يعرف ألابن الأول بلقب سيّد، والابن الثاني بلقب رادين.

ومن أفراد هذه الأسرة شخص يدعى طاهرا، وصل الى جزيرة فينانغ في أوائل القرن الـ١٩ م وتزوج بنت سلطان جوكجا (١٨١٢ - ١٨١٦ م) في فينانغ، ثم رافق السلطان الى جاوا وأقام في سمارانغ. هكذا قال المستشرق الهولندي فن دن بيرخ في كتابه عن المستوطنات العربية. وقال: بقي اثنان من أبناء طاهر على عروبتهما، أما الثالث المدعو أحمد فقد صار جاوياً وتطوع في فرقة الفرسان الهولندية باسم «سوموديرجو Sumodirjo» وقام بادوار في حرب «ديفانقارا Dipanegara»، ولما حلّ السلم عام ١٨٣٠ هـ أقام في فكالونقن وتزوج إحدى بنات السادة آل باعبود».

«وتوظف إبنه صالح لدى الحكومة المدنية ولقب «رادين سومو فوترا» وتولى منصب جاكسا (مدعي عمومي للأهالي) في منطقة چى لاچب، ثم رئيساً للبوليس في فكالونقن، ثم ترك الوظيفة وارتدى الملابس العربية، وتزوجت بنته عربياً من حضرموت» (ص ٢٢٢).

وفي مقال بقلم الكاتبة الجامعية «إيرنيه كوباك Erinh Kobak» في جريدة «كومباس» جاء فيه ما يلي:

«الرسام الشهير الملقب رادين صالح شريف بوسطامَنْ، ولد في نوربايا بالقرب من سمارانغ عام ١٨٠٧ م، والدته عربية مولودة بجاوا تلقب «شريفة» وأمها بنت «كرتو بسطامن» إبن حاكم «ماجالينكا»، تلقى العلم على الطريقة الغربية، ولما بلغ من العمر ١٥ عاماً سلمه عمه الى الوالي «فن دِرْ كابلن» في بتافيا (جاكرتا الآن) ثم عمل مع البروفسور «لاسفر رينوارد» مدير نظارة الزراعة قسم الفن الزراعي لعمل رسوم

النباتات ، فأخذ صالح يتدرب بمساعدة البروفسور ».

« ولما قدم الاستاذ الهولندي « فاين » المختص في فن الرسم لمساعدة « رينوارد » اهتم برادين صالح ثم رافقه في عام ١٨٢٦ هـ في جولته بانحاء جاوا ، فأفادته هذه الرحلة ، إذ رأى كيف يرسم (فاين) المناظر الطبيعية. وفي عام ١٨٣٠ هـ سافر الى هولندا برفقة مدير المالية « دلانغ De Lang » ليدرس علم المساحة والرياضيات بجانب أعمال الرسم ، وهناك عمل رسم الأمير « ديفانقارا » حين اسر لوجود صلة عائلية مع الأمير، وهذا الرسم محفوظ الآن في المتحف الهولندي ».

« رجلان كانا يدربانه على الرسم هما « سخيلهوف » و« كورنيلس كروسمان » ، الأول رسام للمناظر الطبيعية ، والثاني رسام حياة الاسرة المالكة ، فكان لهما الاثر في رسوم رادين صالح » ، وفي جاكرتا ما زال حي واسع يسمى حي رادين صالح .

لعوض ذرية في « كبومّين » بجاوا الوسطى ، وفورووزجو Purworejo . وقد ذكرت مجلة بالي فوستاكا في ١٩٢٧/٢/١٥ نسبه هكذا.

صالح بن حسين بن عوض بن حسن المتوفى بتريم عام ١٠٩٨ هـ بن عيدروس المتوفى برخيه بن محمد المتوفى بالهند بن حسن المتوفى عام ٩٨٨ هـ بن يحيى بن علي العناز (عن جريدة حضرموت العدد ١٢٠ السنة ٤).

★ السيد عبد الله بن أحمد بن عمر آل يحيى ، تلقى علومه في سنغافورا مسقط رأسه على أيدي علماء منهم السيد علوي بن حسين مديحج ، والسيد العلامة محمد بن عقيل وغيرهم وفي تريم وسيوون تلقى عن العلماء المرموقين ، منهم الشيخ العلامة أبو بكر بن محمد الخطيب ، والسيد محمد منصور الأزهري المصري من أهالي شبين القناطر.

في سنغافورا أنتخبته الجالية العربية رئيساً لجمعية الرابطة العربية غير مرة ، وفي خلال الحرب العالمية الثانية تصدى للدعاية ضد الاستعمار البريطاني في سنغافورا نحو أربع سنوات مما دعا ذلك إلى إصدار الحكم عليه بالاعدام من السلطات العسكرية للحلفاء ، فلجأ الى أندونيسا حينما اقتربت الحرب إلى نهايتها ، وظل فيها الى سنة ١٩٤٧ هـ حيث عاد الى سنغافورا بعد أن أصدر اللورد « مونتباتن » قائد جيوش الحلفاء في الشرق الاقصى ألعفو عن السياسيين.

كان قد أصدر مجلة باسم « عكاظ » في حضرموت وساهم في كتابة مقالات في

صحف القاهرة منها جريدة البلاغ لصاحبها عبد القادر، وصحف سنغافورا وغيرها.

في سنة ١٩٥١ هـ مثل ملايا في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في كراشي، وانتخب عضواً في ادارة المجلس التشريعي في سنغافورا، ونائباً لجمعية الشبان المسلمين بها، ولرئيس جمعية الدعوة الاسلامية، ولرئيس الرابطة الاسلامية، والجمعية الباكستانية.

وفي نفس السنة هاجر الى القاهرة حيث عين مستشاراً صحفياً في المفوضية اليمنية بها، ثم مستشاراً، وتولى أعمال سفارة اليمن عدة مرات، ومثل حكومة اليمن في نحو أربعين مؤتمراً دولياً وشعبياً، إلى جانب تمثيل اليمن في جامعة الدول العربية، وفي القاهرة انتخب عضواً في هيئة جماعة الكفاح عن الشعب ممثلاً عن اليمن.

في أواخر العهد الامامي عيّن سفيراً لليمن في أندونيسيا، وما كاد يتهيأ للسفر إليها حتى قامت الثورة اليمنية. ثم عين - بعد الثورة - ممثلاً للجمهورية اليمنية في منظمة تضامن الشعوب الأسيوية والأفريقية.

والسيد عبد الله شاعر مكثر، حتى أنه يكتب أبحاثه وتقاريره شعراً، ولم يسبقه الى ذلك الاّ قلة من الشعراء المصريين، وقد نشر كثيراً من أشعاره في الصحف العربية في أندونيسيا وسنغافورا ومصر وغيرها. وطاف كثيراً من أقطار العالم في مهمات رسمية.

له مؤلفات منها: «الحاج أو المرسلات» كتاب يشتمل على مقطوعات شعرية الى أصدقائه، و«من كل فاكهة زوجان» وغير ذلك.

ومما يحسن ذكره أنه حين مولده بعث العلامة السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين بهذين البيتين مهنئاً والده السيد أحمد به:

لأحمد نجـــــل قـــــادم بسعوده	لــه كليـت عين العنـايـة والرضـا
وسماه عبـــد اللــــه فهو كجـــده	وبـالفـال قـد أرخـت الابن (ارتضى)

السيد محمد بن أحمد بن عمر آل يحيى، هو وأخوه عبد الله المذكور فرسا رهان علماً وأدباً وصلاحاً ورحلات. وقد ألّف كتباً، منها «الصرح الممرد في جوع المفرد» و«سحر الالحاظ في مترادفات الالفاظ» وله أبحاث لغوية في المجلات العلمية، ومراسلات مع كبار العلماء واللغويين، توفي بتريم.

آل علوي بن الفقيه المقدَّم

آل مولى الدويلة

وأما محمد حذلقات الشريف الفاضل العالم النبيه المتوفى بتريم سنة ٨٢٧ هـ[١] بن علوي بن (محمد) مولى الدويلة.

فله ثمانية بنين:

١ - علوي
٢ - وأبو بكر
٣ - وعمر
٤ - وعلي
} انقرضوا

٥ - وعبد الرحمن
٦ - وعبد الله الأصغر
} لهما ذرية انقرضوا، بقي واحد: أحمد بن محمد فُقِدَ

٧ - وعبد الله الأكبر العاض، عقبه ببادية حضرموت بالمسفلة

---

(١) محمد بن علوي بن محمد مولى الدوبلة، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم عمه السيد عبد الرحمن السقاف، ترجمه الشيخ عبد الرحمن حسان، كان عالماً فقيها في عدة علوم، مكرماً للعفاة والواردين، ثم أقام في يبحر للارشاد والتعليم.

٨ - والثامن أحمد صاحب بيحَر، فله غير المنقرضين اثنان:

سهل وعبد الرحمن

أما سهل فعقبه آل زحوم بشير قرب قبر النبي هود عليه السلام **آل زحوم**

وآل صالح

وآل فدعق

ومنهم آل بالبطق بالسوم وفغمه

وآل بن سالمين، وآل بن زين،

بيت الهادي بفغمه

وآل بن سميطان بجاوا

وآل بيت محمد بفغمة والسوم

وأما عبد الرحمن بن أحمد بيحر فعقبه آل رواس بجاوا،

وآل الرحمة، وآل بيت الهادي بالبادية

بالجزع وراطخ

وآل بارزينه بالجزع وسناء قرب هود

وآل مخضرم بفغمه وسناء وجاوا.[1]

آل صالح

آل فدعق

آل بالبطق

آل بن سالمين

آل بن زين

بيت الهادي

آل محمد

آل الرحمة

آل بارزينه

آل مخضرم

---

(١) هذه الأسر المذكورة أعلى هي بالبادية وبعضها قريب من البداوة، ولم تجر أعمال الاحصاء، في جنوب الجزيرة العربية تفصيلا لعموم العلويين، ففي تلك المناطق يكتفي بتسجيل من عرف اشخاصهم في الشجرة. ولعل كذلك في عدد من مناطق الجزيرة العربية.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل محمد مولى الدويلة

أما الشيخ الامام علي بن الشيخ محمد مولى الدويلة المتوفى بتريم سنة ٧٧٥ فله أربعة بنين:

١ - محمد، له ابن انقرض

٢ - وعبود (عبد الله عبود)

٣ - وشيخ

٤ - وحسن الورع

أما عبد الله عبود (بن علي بن محمد مولى الدويلة) السيد الكريم النفس طلق المحيا المتوفى بتريم سنة ٨٣٤

آل شيخان باعبود

فعقبه آل شيخان باعبود بمكة

ومنهم الولي سالم بن أحمد، المشهور بكثرة التصانيف والعلوم المتوفى سنة ١٠٤٦[١] (في مكة)

---

(١) هو سالم بن أحمد بن شيخان بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله عبود، الشاعر الناثر، ولد في ٢٧ ربيع الثاني ٩٩٥ هـ، له تأليف منها «مصباح السر اللامع بمفتاح الجفر الجامع» و«غرر البيان عن الزمان» و«العقد المنظوم» و«إيوان المشهد الوصفي» وغيرها. وله مديحه في رسول الله ﷺ مطلعها:

لـــــــك ذات العلوم والاسماء بـــــانبيـــــاً نوابـــــه الانبيــــاء

ومنهم علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن باعبود، المتوفى ببر سعد الدين عام ٩٤٢ هـ

= ومحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن شيخان (١٠٥١ - ١١٢٢ هـ) ولد بمكة وتلقى عن علمائها، كان واسع الاطلاع عالماً بالعلوم العربية.

وأبو بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان (١٠٢٦ - ١٠٨٥ هـ) ويلقب أبو المواهب ولد بمكة المكرمة وتلقى عن علمائها، منهم السيد الجليل علوي بن علي بن عقيل، والسيد أحمد الهادي. كان عالماً وله تآليف منها، شرح على منسك الحج للخطيب الشربيني، وله شعر، ومدح أخاه الاديب محمد الدرّاء الدمشقي بقصيدة مطلعها:

قل لصنويّ أهل المفاخر والمجد رضيعي لبان ثدي المعالي

فاجابه بقصيدة مصلعها:

شامخ المرتقى حميد الخصال شمس علم حلت ببرج الكمال

السيد سالم بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان، ولد بمكة المكرمة بالقرن الحادي عشر، تلقى عن علمائها منهم الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير، والشيخ علي بن الجمال، والسيد محمد بن أبي بكر الشّلي وغيرهم، توفي عام ١٠٨٤ هـ، في حياة والده. ومن شعره قصيدة مطلعها:

فاح عرف الشميم من ناديك يا زعيماً على الانام مليك

السيد أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان، العالم الاديب، ولد بمكة المكرمة في رجب ١٠٤٩ هـ، وتلقى بها علومه عن والده وعلماء الحرمين فأتقن عدة فنون منها العربية والحساب والميقات وغير ذلك ودرس بالمسجد الحرام، توفي يوم الجمعة ١٧ ربيع الثاني ١٠٩١ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل محمد مولى الدويلة

وآل باعبود خربشاني في تريم وعمان وغرف آل زيدان وفكالونغن وجاكرتا[1]

آل باعبود خربشاني

---

(١) سلالة آل باعبود منتشرة في اندونيسيا، واندمج عدد منهم في الشعب الاندونيسي، وتلقبوا بالقاب جاوية.

قال «فَنْ دن بيرج» في كتابه «المستوطنات العربية في الهند الشرقية» ص٢٢٢: وصل السيد احمد بن محسن باعبود من حضرموت الى «فكالونغن» في بداية القرن التاسع عشر، وتزوج بنت امير «ويراديسا» ورزق منها ولدين، وتزوج كلاهما عربيتين، الأول حسن بقي ابناؤه عرباً، والثاني محسن كان في مقتبل عمره تاجراً متنقلاً، ثم لقب «رادين سورا أتماجا Raden Sura Atmaja» ودخل في خدمة الحكومة المدنية وتولى منصب «فاتيه» وله أخ هو أحمد سلك مسلكه ولقب «رادين سورا دي فوترا Raden Suradiputra» وأخواه الآخران علي وزين بقيا على عروبتهما. وقد التقيت بهما في «ويراديسا» ولم ينسيا اللغة العربية، وعندما يتحادثان مع اخوانهما يناديانهم بالقابهم الجاوية» أهـ.

تفرقت هذه الاسرة في نواحي اندونيسيا وماليزيا، وما زال بعضهم يعرف أصله ونسيه آخرون. وفي مدينة جوكجا منهم كثير، وعلمت ان البروفسور الدكتور «سلامت إيمان سنتوسو» طبيب الامراض العصبية منهم، ولهذه الاسرة صلات قديمة بسلاطين جوكجا وصولو، ولما كان لافرادها من اعمال وجهد للتوفيق وفض النزاع أهديت لهم:

وأما الشيخ الزاهد شيخ بن علي (بن محمد مولى الدويلة) المتوفى بتريم سنة ٨١٣ هـ

آل المحجوب

فعقبه آل المحجوب وآل البركات بالخا[١]

وأما الامام حسن الورع (بن علي بن محمد مولى الدويلة) المقبور

آل البركات

قبلي عمه السقاف شرقي والده، المتوفى بتريم سنة ٧٨٩ هـ[٢]

آل الهندوان

فعقبه آل الهندوان بتريم وروغه وجاوا والغيظة

ومنهم الحبيب أحمد بن عمر (بن أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن

أرض واسعة وعليها بنوا منازلهم، غير ان المصاهرات جلبت اليهم عائلات أخرى للسكنى بينهم.

ألقاب آل باعبود

توجد أسر متشابهة الالقاب تحمل لقب «باعبود» وهي:

آل شيخان باعبود، وآل باعبود خربشاتي ينتسبون الى عبد الله (عبود) بن علي بن محمد مولى الدويلة.

آل باعبود دجان، ينتسبون الى علي دجان بن أحمد الاكسح بن محمد بن عبد الله باعلوي.

آل باعبود مغفون، ينتسبون الى عبد الله عبود بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم.

(١) السيد شيخ بن علي ولد بتريم، ومن عقبه شيخ بن حسن بن شيخ بن علي، ولد بتريم ونشأ كما ينشأ معظم أفراد العائلات العلوية واتباع طريقتهم من نفع العباد واكرام المحتاجين توفي عام ٩٥٠ هـ.

وعبد الرحمن بن شيخ بن علي، ولد بتريم وتوفي عام ١٠١٧ هـ في الخا، كان قد رحل الى اليمن وأخذ عن جماعة فيها.

(٢) في المشرع الروي أن له كتاباً في مناقب السادة.

عمر بن احمد بن حسن الورع الامـــام الفـــاضـــل المتوفى بـــتريم سنـــة ١١٢١ هـ[١]

وابنه المهاب عبد الله المتوفى بها سنة ١١٧٣ هـ

وحفيده العلامة الزاهد أبو بكر بن عبد الله المتوفى بها سنة ١٢٤٨ هـ

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) السيد الفاضل علوي بن علي بن ابى بكر بروغه وخبايه[٢]

---

(١) الحبيب أحمد بن عمر ولد بتريم، وبعد أن أكب على طلب العلم رحل الى الحرمين والهند، وفي كل مكان ينتهز الفرصة لطلب العلم، واتصل بالسلطان عادل شاه في الدكن، وتوفي بتريم.

(٢) منهم السيد عمر بن أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن حسن الورع.

والسيد عبد الله بن محمد بن عبد الله.

والسيد علي بن أحمد بن عمر الهندوان بن أحمد بن حسن الورع.

والسيد عمر بن عبد الله بن عمر الهندوان بن أحمد بن حسن الورع كان عالماً صالحاً توفي عام ٩٨٧ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل عبدالله باعلوي

وأما الشيخ السيد الامام عبد الله باعلوي بن علوي بن الفقيه المقدم[1] المتوفى بتريم سنة ٧٣١المقبور شرقي جده الاستاذ الاعظم فله

(١) السيد عبد الله بن علوي بن محمد الفقيه المقدم، ولد عام ٦٣٨ هـ وقبل عام ٦٤٠ هـ نشأ في حجر الفضل والعلم، وتلقى عن اساطين العلم، منهم جده الفقيه المقدم، والامام أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط، والفقيه عبد الله بن ابراهيم باقشير وغيرهم، فبرع في مختلف العلوم وتبحر فيها، ودخل الى أحور واليمن والحرمين عام ٦٧٠ هـ واخذ باليمن عن الشيخ عمر بن ميمون صاحب أحور، واقام بالمدينة المنورة نحو عام، وجاور بمكة المكرمة ثماني سنين، واستسقى به أهل مكة فأمطروا، وتلقى في الحجاز عن علماء اكارم وأجازوه في الافتاء والتدريس. وكان يتردد بين مكة والمدينة، أوقاته كلها في الطلب والاستقراء والمباحثات. توفي أخوه علي بن علوي وهو في مكة فكتب اليه اعيان حضرموت يطلبون وصوله الى تريم، فتوجه الى زبيد فسمع بها عن علمائها، ووصل الى تريم. وهو أول من لقب بالشيخ في حضرموت. وكان له ديوان مرتب بالعطاء باسم المحتاجين وابناء السبيل وغيرهم من الخدم والجيران، فهم يتقلبون في جزيل احسانه، وكان جماعة من أهل تريم تأتيهم نفقاتهم الى بيوتهم لا يدرون ممن هي، فلما توفي فقدوا ذلك.

نبغ في العلم نبوغه في الكرم، كان كثير العناية بالمصالح العامة العلمية والاقتصادية، منشطاً للزراعة حاثا عليها، ووقف على مسجد بني علوي نخلاً وأراضي وآباراً، وعلى دار الضيافة ومقابر تريم وادارة مصلحة المقاييس بالسوق (القبان) اكثر من مئة الف =

ثلاثة بنين:

١ - أحمد، له ابن هو الامام الناسك محمد جمل الليل مقدم تربة قسم المتوفى سنة ٧٨٧ هـ (١)

ولمحمد ابن هو عبد الله ولعبدالله إبن: أحمد، انقرضوا

٢ - وعلي } أمهما أم مولى الدويلة.
٣ - محمد }

دينار، ووقف على بلدة «صيف» المساة بالواسطة نخلاً وأرضاً، الى غير ذلك من العطايا والنفقات، كما انفق وأوقف نخلاً واراضي للضيوف الواردين اليه بما قيمته تسعون الف دينار، واعطى تلميذه محمد باشعيب أرضاً. وحكى تلميذه الشيخ علي بن محمد بن سالم أنه أتي إليه بخمسمائة دينار ففرقها في يومه، ولم يترك لأهله منها شيئاً.

انتفع به كثير من الناس، منهم الشيخ عمر باوزير المدفون بالغيل الاسفل، والشيخ عبد الله بن الفقيه فضل، الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد، والشيخ محمد بن علي الخطيب، والشيخ مفلح بن عبد الله بن فهد، والشيخ خليل بن عمر بن ميمون صاحب أحور، والشيخ باحران المدفون في ميفعة.

قال السيد عبد الرحمن بن محمد مولى الدويلة، اتفق أهل زماننا على ان السيد عبد الله باعلوي بقية المجتهدين. وقال الفقيه الكبير الشيخ علي بن سالم العقيلي جد آل بن سلم انه كان والسيد عبد الله باعلوي بمكة في رمضان يقومان بصلاة التراويح. توفي عام ٧٣١ هـ وعمره ٩٣ سنة أو ٩١ سنة.

(١) محمد جمل الليل مقدم تربة قسم بن أحمد بن عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم، ولد بتريم ونشأ بها وأخذ عن علمائها، منهم والده وأعمامه. سمي جمل الليل لقيامه بالعبادة كل ليلة مواظباً على ذلك. أقام أخيراً في بلدة قسم، فكان منزله مقصداً للوافدين وركنا للفقراء والمساكين. تخرج على يديه الكثير من الطلاب، وكان ينفق ما فضل عن حاجته للمحتاجين، لا يدخر شيئاً لغده. ومن مريديه السيد جمل الليل الثاني، والسيد عبد الرحمن السقاف. توفي بقسم عام ٧٨٧ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل مولى الدويلة

أما السيد العلامة الزاهد الورع علي بن عبد الله المتوفى بتريم سنة ٧٨٤ هـ[١] فله بنتان:

١ - بهية زوجة السيد عبد الرحمن السقاف، أم أولاده الكبار أحمد ومحمد وأبو بكر وعمر المحضار ومريم

٢ - وفاطمة أم أولاد محمد جمل الليل قسم بن أحمد

وأربعة بنين:

١ - محمد قرندلي (بن علي بن عبد الله باعلوي)	}	ال عبد الله باعلوي
٢ - وأحمد	}	انقرضوا الثلاثة
٣ - وعبد الرحمن	}	

(١) ولد بتريم وأخذ عن والده ورحل الى اليمن وعدن فأخذ عن علمائها والحرمين وأخذ عن عدد من أفاضل العلماء، وعاد الى تريم وانتفع به الناس، وكان واسع الانفاق للاخوان ولذوي الحاجة. ولما حج صحبه كثير من الناس ينفق عليهم بسخاء، وقد أنفق في يوم وصوله بمكة المكرمة عشرين ألف درهم.

٤ - وعبد الله له إبنان:
١ - أحمد انقرض عن ابن منقرض
٢ - وعلوي الشهيربالشيبة، له ستة بنين، آل الشيبة
اثنان انقرضا
وأربعة بنين معقبون: عمر وأبو بكر ومحمد وأحمد قسَم
أما عمر (بن علوي) فله ذرية قليلة بتريم، انقرضوا
وأما محمد، فعقبه آل المسيلة بالسواحل ببته والمل آل المسيلة
وآل بروم[١] بدوعن ببلاد الماء وبالهند آل بروم
وأما السيد العلامة ابو بكر الشيبة المتوفى بتريم سنة ٨٨٧ هـ[٢] فله خمسة بنين.

---

(١) بروم اسم بلدة بالساحل الجنوبي من الجزيرة العربية، كانت عامرة، برز فيها علماء أفاضل، منهم الفقيه العلامة الصالح محمد بن عبد الرحيم باجابر بن مزاحم، تولّى التدريس بمدرسة السلطان بدر في الشحر في عهد إبنه عبد الله بن بدر، ذكره السيد الفاضل عبد الرحمن بن أحمد البيض في قصيدته التي مطلعها:

شمس الهدى طلعت وغاب رقيبها ونجوم نحس الجهـــــل ان مغيبهــــــا

وكانت بروم في القرن العاشر الهجري فيها ألوف من السكان، وذرية السيد محمد بن علوي المتصل بها لذلك تنتسب الى بروم، وهو ابن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم.

(٢) السيد أبو بكر بن علوي الشيبة بن عبد الله بن علي... الخ زلد بتريم وتلقى عن علماء عصره، منهم السقاف والمحضار، توفي بتريم.

السيد أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن محمد الفقيه المقدم، جد صاحب المشرع، ولد بتريم واشتغل بطلب العلم، وأخذ عن علماء عصره، منهم أحمد بن علوي جحدب، وأحمد شهاب الدين بن =

أربعة لهم عقب وانقرضوا.

منهم الامام المجتهد أحمد حفصة بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى بتريم سنة ٩٨٧ هـ.

عبد الرحمن، والقاضي محمد بن حسن، وتلميذه الفقيه علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي السقاف، والمحدث محمد بن علي خرد، وأخوه أحمد شريف.

زار الحرمين وأخذ عن علمائها، وأخذ عنه عدد صالح منهم إبنه، وعبد الله بن سهل بافضل. توفي في رجب ١٠٠٤ هـ بتريم.

السيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن محمد الفقيه المقدم. هو أخو صاحب المشرع وشيخه، كان عالما أديباً، ولد بتريم عام ١٠١٩ هـ ونشأ بها وتلقى عن علمائها في عدد من الفنون منهم السادة محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين، والقاضي أحمد بن حسين، وأبو بكر وأخوه شهاب الدين إبنا عبد الرحمن بن شهاب الدين، وعبد الرحمن بن عبد الله باهارون، وزين العابدين العيدروس، وابن أخيه عبد الرحمن السقاف بن محمد العيدروس، والشيخ أحمد بافضل الشهير بالسودي وغيرهم.

ورحل الى الهند وأخذ عن شيخ بن عبد الله العيدروس .وأبي بكر بن أحمد العيدروس، وجعفر العيدروس، وعمر بن عبد الله باشيبان.

إتصل به الملك عنبر وتقرب اليه بعض الملوك، ورحل الى الحرمين وأخذ عن العلماء، عبد العزيز الزمزمي، ومحمد علي علان، وعبد الله بن سعيد باقشير، ومحمد بن عبد المنعم الطائفي. والسيد ،حمد بن الهادي، وأحمد محمد القشاشي المدني. وعاد الى الهند ثم الى وطنه. كان حسن الاخلاق لطيفاً صبوراً. توفي بتريم عام ١٠٥٧ هـ.

آل بروم

أسرة معروفة شهيرة تنتسب الى السيد حسن بروم بن محمد بن علوي بن عبد الله الشهير بالشيبة بن علي بن عبد الله (الملقب ببا علوي) بن علوي بن محمد الفقيه المقدم.

كان السيد حسن من افاضل العلماء، ولد بتريم، ترجم له في كتاب «السناء الباهر» وتوفي بتريم عام ٩٢٧ هـ، وأنتشر أفراد هذه الاسرة في دوعن والحرمين والهند وجاوا، وبرز منهم عدد من الأفاضل والشخصيات الظاهرة ورجال العلم والسعاة الى أعمال الخير.

السيد أحمد بن حسن بروم بن محمد بن علوي، ولد بتريم واجتهد في تحصيل العلم حتى تأهل للنفع العام، أخذ عن أكابر العلماء، منهم الامام أحمد بن علوي جحدب، وأحمد بن حسين العيدروس وغيرهما. كان كثير الصدقات ينفق كل ما يفضل عن حاجته اليومية، يخدم الفقراء، له مأثر منها عمارته لمسجد بني جديد عام ٩١٩ هـ ونسب المسجد إليه، وكان صالحاً عابداً، توفي في جمادي الأولى ٩٥٧ هـ، له كتاب «جوهر الجواهر» في مناقب السيد عبد الله العيدروس وتوفي أخواه عبد الرحمن وعمر عام ٩١٧ هـ بالطاعون الذي عمّ الحبشة، ومات فيه أكثر من عشرة الاف شخص، ومن العلويين نحو عشرين شخصاً.

كان عبد الرحمن عالماً عاقلاً إماماً فاضلاً.

السيد محمد بن أحمد بن حسن بروم، ولد بتريم وتوفي عام ٩٨٥ هـ جاء ذكره في «السناء الباهر» كان فاضلاً عابداً.

السيد عبد الله بن محمد بن احمد بن حسن بروم، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، وقد ظهرت آثار الذكاء فيه وهو في السابعة من عمره، من شيوخه القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين، ومحمد بن اسماعيل بافضل. وجال في اليمن وجاور بالحرمين عدة سنين يرتشف من مناهل علمائها، ثم عاد الى تريم، وانتفع به خلق كثير، وكان يناقش العلماء في مشكلات المسائل، ولاه السلطان على أوقاف آل عبد الله باعلوي أسرته بتريم، فقام بما ينص عليه الوقف من إيصال الغلات للمستحقين، وتلقى عنه الكثير منهم السيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس. توفي عام ١٠٣٧ هـ وقد أناف على السبعين.

آل باروم في مكة المكرمة

ينحدر السادة آل باروم - كما تنطق وتكتب الآن في الحجاز - من ذرية السيد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حسن بروم.

* ولقد أستقر محمد بن عبد الله بمكة المكرمة في مطالع القرن الثالث عشر وخلف ابنيهما حسن وأحمد، وقد تولى أحمد خدمة ضريح أم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى بتعيين من حكام مكة وقد خلفه في ذلك ابنه عمر ثم السيد عبد الله.

★ وقد ولد السيد عبدالله بن عمر بمكة المكرمة عام ١٢٧٨ هجرية وتلقى عن علمائها ولما برع تولى التدريس في المسجد الحرام فكان له طلبة أغترفوا من مناهل علمه وأخيرا أنفرد بنفسه وتخلى للعبادة، كان حسن المعشر والمفاكهة متكلما فصيحا ذا ذكاء وعقل وافر وهو من ناحية الأم ينتمي الى بيت الطبريين المشهورين بمكة المكرمة.

سلبه الشريف عون الرفيق خدمة ضريح السيدتين آمنة وخديجة لتصدي أناس بالفتنة عليه فسافر الى الأستانة (أستانبول) وقتئذ، ولما تولى الشريف علي أمارة مكة أرجعها اليه حتى توفي في عام ١٣٣٥ هـ.

أما السادة آل الطبري الحسينيين فقد كانوا بمكة المكرمة منذ عام ٥٧٠ هـ أو قبل ذلك، وقد ظهرت من هذه الأسرة عالمات فضليات كريمات».

★ أما الأبن الثاني للسيد محمد وهو حسن. فقد انجب أبنا واحدا هو السيد محمد وكان ورعا زاهدا كثير الصدقات والمبرات للأقربين والأبعدين وقد توفي في عام ١٣٤١ هـ وقد أنجب ثلاثة أبناء وبنتا واحدة.

★ وأكبر أبنائه السيد حسين وقد مات في حياة والده عام ١٣٣٩ هـ وخلف ثلاث بنات.

★ وأوسط أبنائه السيد حسن وقد كان حافظاً للقرآن منقطعا لتلاوته ودراسته، دائم الخلوة بنفسه للعبادة والتأمل والذكر وقد مات في عام ١٣٥٣ هـ وخلف أربعة أبناء هم: زيني وعبدالرحمن وحسين وعلي، وبنتان، وقد مات علي دون أن يتزوج أما أخوته الثلاثة فقد أنجبوا أولاداً وبنات.

★ وأما أصغر أبناء السيد محمد فهو السيد أحمد وقد كان ذا شخصية قوية ومكانة مرموقة بين أهله ومواطنيه، وقد ورث عن والده حب الكرم ومد يد العون لكل المحتاجين والتصدي لحل الخلافات وإصلاح ذات البين بين الناس بكل الوسائل والسبل حتى غدا بيته موئلا للضيوف وذوي الحاجات وكانت له علاقات روحية قوية بأندونيسيا فكان كثير من حجاجها وأبنائها يفدون عليه في مواسم الحج لتلقي آرائه وتوجيهاته في كثير من القضايا الدينية والأجتماعية والشخصية التي تعرض لهم أثناء أدائهم لمناسك الحج.

وقد توفي السيد أحمد في العشر الأواخر من رمضان عام ١٣٥٥ هـ بعد أن خلف خمسة أولاد وبنتين: عبدالله - محمد - هاشم - محسن - حسن وكل أولاده قد أنجب ذرية من البنين والبنات ومنهم السيد الجليل:

* محسن أحمد باروم.

ولد في مكة المكرمة في ذي الحجة من عام ١٣٤٧ هـ وأدخله والده الى مدرسة الفلاح بمكة حيث أكمل تعليمه الأبتدائي والثانوي فيها ثم ارسل في بعثة دراسية الى مصر عام ١٣٦٤ هـ على نفقة حكومة المملكة العربية السعودية حيث التحق بكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر وحصل على شهادة التخرج منها في علوم اللغة العربية وآدابها عام ١٣٦٨ هـ.

تقلب في بعض وظائف الحكومة أثر عودته الى بلاده وأمضى الشطر الأكبر من حياته الوظيفية في سلك التربية والتعليم حيث شغل مناصب قيادية متعددة في مختلف مجالات الأدارة التعليمية في وزارة المعارف حين رأسها صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز المعظم (آنذاك) كأول وزير لها في عام ١٣٧٣ هـ منها:

أ - مدير أدارة التفتيش الفني.
ب - مدير أدارة التعليم الأبتدائي والثقافة الشعبية.
جـ - مدير عام التعليم الثانوي.
د - مدير المكتب الثقافي في أوروبا ومقره الدائم في مدينة جنيف بسويسرا.
هـ - مدير عام التعليم للتعليم العالي.

وحين قام مشروع جامعة الملك عبدالعزيز الأهلية في جدة أعارت وزارة المعارف خدماته الى المشروع في بداية عام ١٣٨٥ هـ بناء على طلب أعضاء الهيئة التأسيسية له ليعاون بخبرته وكفاءته في التخطيط العلمي والتوجيه الفكري والاداري لهذا المشروع، فأنتخب بالأجماع عضوا في الهيئة التأسيسية وأمينا عاما لها.

كما أنتخب عضوا في لجنته التنفيذية الى أن فتحت أولى كليات الجامعة وهي كلية الأقتصاد والادارة في بداية العام الدراسي ١٣٨٧ - ١٣٨٨ هـ فعاد ثانية الى وزارة المعارف مستشارا لهذه الوزارة في المنطقة الغربية ثم طلب أحالته الى المعاش في شهر رجب عام ١٣٩٠ هـ ليتفرغ للأعمال الحرة فأنشأ دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة بجدة في عام ١٣٩٣ هـ حيث أسهم - وما يزال - بجهوده الخصبة وذكائه اللماح وثقافته الواسعة في نشر الكتاب العربي الأسلامي وتطوير صناعة النشر في بلاده حتى يرتفع بها

الى مستوى عال يحقق لها النمو والازدهار الى أبعد غاية ممكنة.، ثم أردف ذلك بأنشاء دار نشر أخرى أسماها عالم المعرفة للنشر والتوزيع في ربيع الثاني عام ١٤٠٢ هـ لتكون ظهيرا لدار الشروق في مختلف أنشطتها الثقافية من ناحية ولتضطلع بصورة خاصة بنشر وتوزيع الكتب العلمية والتكنولوجية خدمة لطلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من ناحية أخرى.

ولقد شارك السيد محسن أحمد باروم خلال حياته العلمية والعملية في المجال التربوي بتأليف مجموعة من الكتب الدراسية في مختلف فروع اللغة العربية أربت على العشرين كتابا للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعاهد أعداد المعلمين مع نخبة من زملائه المربين وظلت الكتب مقررة في تلك المدارس والمعاهد لفترة زادت على خمس عشرة سنة، كما أنه شارك في كثير من الندوات الثقافية والتربوية والمؤتمرات الأقليمية والعربية والدولية كعضو وتولى رئاسة وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر الثقافي العربي الثالث الذي دعت الى أنعقاده جامعة الدول العربية في بغداد عام ١٣٧٩ هـ.

وقد وصفه أحد معاصريه الأستاذ عبدالله بغدادي من أوائل رجالات التربية والتعليم في كتابه «الأنطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية» بقوله:[١].

«والسيد محسن أحمد باروم - من أعلام التعليم بل هو (دينامو) وزارة المعارف في مستهل عهدها في تخطيط المناهج التعليمية لمختلف مراحل التعليم فالمناهج الأبتدائية والمتوسطة والثانوية الحاضرة هو مخططها وراسمها ومعدها، دفعها وحرك الدراسة فيها وأشاع الحياة فيها بأدخال مواد تعليمية جديدة وصياغتها لتلائم احتياجات العصر ومتطلبات التعليم وذلك عن طريق اللجان التي كان يشكلها من حين لآخر أثر توليه مهام التفتيش الفني بالوزارة كما عمل على تخطيط مناهج التعليم العالي للكليات (التابعة للوزارة).

ويتمتع (السيد محسن) بصبر وقوة جلد للعمل وأحتمال للمشاق في سبيل أعداد عمل ناضج بناء خلاق وقد يسهر الليالي الطوال لأنجاز وأعداد ما يوكل اليه من مهام وأكمال ما يعهد اليه من عمل وأخراجه بالصورة المشرفة التي يرضاها ويقتنع بها.

فكل المناهج التعليمية الحاضرة في مراحل التعليم ثم مرحلة التعليم العالي ممثلة في

(١) الأنطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية - أصولها - جذورها - أولياتها - صفحة ٢٧٨ - ٢٧٩ - الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - جده.

كليتي الشريعة والتربية - قبل ضمها للجامعة - هي من أخراجه وأعداده وله الفضل الأوفى في تعديلها بما يتمشى والسياسة التعليمية في عهد الوزارة لا سيما مناهج العلوم الدينية بمشاركة فضيلة الشيخ عبدالله خياط ».

ونظرا لنشاط السيد محسن البارز في المجال الأجتماعي فقد أختاره الحاكم الشرعي في عام ١٣٩٠هـ ليكون أحد النظار على أوقاف السادة العلويين في مكة وجدة مع السيدين الكبيرين محضار عبدالله عقيل ومحمد الهادي بن علوي عقيل كما أمتد نشاطه الثقافي والفكري الى الكتابة في الصحف المحلية والقاء المحاضرات في المواسم الثقافية من منابر الجامعات والأندية الفكرية ورابطة العالم الاسلامي كما أنه يسهم بجهوده الذاتية المخلصة في دعم نشاطات الحركة الأسلامية العالمية ماديا ومعنويا وعن طريق ذلك توثقت عرى المودة والتقدير المتبادل بينه وبين كثير من قادة الفكر ورؤساء المنظمات الأسلامية في العالم.

* وللسيد محسن أحمد باروم ولدان وبنتان وقد حصل سامي أكبر ولديه على بكالوريوس علوم في الهندسة الكهربائية ويواصل دراسته العليا في امريكا منذ يناير ١٩٨٤م لنيل درجة الدكتوراه كما أن ابنه الآخر مازناً ما يزال في نهاية مراحل دراسته الجامعية لفرع الهندسة الكهربائية ايضا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

آل علوي بن الفقيه
آل عبدالله باعلوي

والخامس (من أبناء أبى بكر بن علوي الشيبة) عبد الله الشهير بالشلي[1]، عقبه آل الشلي

آل الشلي

ومنهم محمد (بن أبى بكر بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله الشلي)

---

(١) وابنه أبو بكر ولد بتريم، وتوفي بها عام ٩٥٧.
وحفيده أحمد بن أبي بكر.

★وابنه أبو بكر العلامة بن أحمد بن أبي بكر، ولد بتريم عام ٩٩٠ هـ وتوفي بها عام ١٠٥٣ هـ (١٥٨٣ - ١٦٤٢ م) وهو والد محمد مؤلف المشرع. ولد بتريم وتلقى عن علمائها. منهم الأديب عمر بن عبد الله الخطيب، ولما توفي والده كان هو دون البلوغ فتولى تربيته شيخه شيخ الاسلام عبد الرحمن بن شهاب الدين. ومن شيوخه عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل السقاف، وأبو بكر بن علي المعلم، ومحمد بن عقيل مديحج، وعبد الله بن شيخ العيدروس، ثم جاور بالمدينة المنورة أربع سنوات. وأخذ عن علماء الحرمين.

★ وعمه محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله (اي عم صاحب المشرع)، ولد بتريم عام ٩٨٠ هـ وتلقى عن علمائها منهم السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين، ومحمد بن اسماعيل بافضل وغيرهم. كان ملماً بكثير من العلوم متقناً لعلوم الحديث والفقه والعربية والفرائض والحساب وعلم الميقات. رحل إلى اليمن وأخذ عن علمائها، والى الهند وأقام بها مدةً، ثم الى آچيه واتصل بسلطانتها فاكرمته وأكرمه وزراؤها، وتزوج بنت أحد الوزراء، وله عقب.

مصنف المشرع، المتقن المتفنن المتوفى بمكة سنة ١٠٩٣ هـ وعقبه بها(١)
ومنهم أبو بكر بن عقيل عقبه بالحبشة بهرر وبر سعد الدين

وكانت في سلطنة آجيه سلطانات تولّين الملك بالتعاقب بين سنة ١٠٥٠ الى ١١١٠ هـ ويبدو ان السيد جاء في عهد أول سلطانة التي هي تاج العالم صفية الدين التي حكمت من عام ١٠٥٠ الى ١٠٨٦ هـ

* والسيد أبو بكر بن حسين توفي في آجيه سنة الألف.

(١) صاحب المشرع هو السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الشلي بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله بن الامام عبد الله بن علوي بن محمد الفقيه المقدم (١٠٢٠ - ١٠٩٣ هـ) فقد تلقى عن والده وغيره من العلماء في مختلف العلوم، منهم السيد أبو بكر بن شهاب الدين، وعبد الرحمن بن علوي بافقيه، والقاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب، والشيخ محمد بارضوان الشهير بعقلان، والشيخ محمد بن أحمد باجبير، والسيد عمر عقيلي بن عمران باعمر الظفاري، والشيخ عمر بارجاء الشهير بالخطيب.

ارتحل الى الهند وأقام بها أربع سنوات، وصحب بها السيد أبا بكر بن حسين صاحب بيجاقور وغيره وأخذ عنهم، ثم رحل الى الحرمين فلازم علماءها كالشيخ عبد العزيز الزمزمي، والشيخ عبد الله باقشير، والشيخ علي بن الجمال وغيرهم كثير.

وتولّى التدريس باجازة شيوخه بالمسجد الحرام، وله تآليف منها: ذيل النور السافر في اخبار القرن العاشر، وعقد الجواهر والدرر في تاريخ القرن الحادي عشر، والمشرع الروي في مناقب السادة آل آبي علوي وشرح رسالة في الربع المجيب، ورسالة في الاصطرلاب ورسالة في اتفاق المطالع واختلافها، ورسالتان في الميقات بالآله.

له عدد كثير من الطلاب منهم إدريس بن أحمد بن إدريس بن علي الشماع المتوفى عام ١١٢٦ هـ وامام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي مفتي مكة المتوفي ١٠٨٥ هـ.

ومن شيوخه أيضا زين العابدين بن عبد القادر بن محمد يحيى الطبري المفتي المتوفى عام ١٠٧٨ هـ، والسيد أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس (٩٩٧ - ١٠٦٨ هـ).

* السيد محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي، عم والد صاحب المشرع، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم المحدّث السيد محمد بن علي خرد، صاحب كتاب الغرر، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج. رحل الى عدن واليمن وأخذ عن علمائها كالشيخ محمد بن أحمد بافضل، وعبد الله بن أحمد بامخرمة. توفي عام ٩٦١ هـ.

آل علوي بن الفقيه المقدَّم
آل عبدالله باعلوي

وأما أحمد قسم بن علوي الشيبة فله ستة بنين، أربعة انقرضوا عن عقب انقرض[1]

٥ - والخامس علوي، له عقب بقسَم انقرضوا،

بقي شيخ بن عبد الله بن شيخ بملابر[2]

٦ - والسادس محمد، عقبه آل بن جنيد بقسَم آل بن جنيد

وآل الأخضر آل الأخضر

ومنهم آل جنيد الأخضر بسيحوت ودثينة. آل جنيد الاخضر

ومنهم السيد الشريف الفاضل الناسك علي بن حسين بن علوي، طلب العلم بتريم وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ورجع الى بلده، وتوفي بجدة

---

(١) كان أحمد بارعاً في العلوم، ولد بتريم ثم استقر في قَسَم. توفي عام ٨٩١ هـ.
وابنه حسين بن أحمد قَسَم بن علوي الشيبة، السيد التقي العالم المتقشف، استوطن بلدة قَسَم وتوفي بها عام ٩٥٠ هـ.

(٢) * منهم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد قَسَم العالم الناسك، ولد بقَسَم عام ١٠١٥ هـ وتلقى عن علماء تريم والحرمين، واستفاد وأفاد، وتوفي عام ١٠٨٥ هـ بالمدينة المنورة، ولما سقط بعض قناديل الحجرة الشريفة أمر الخليفة العثماني بأن يختار أهل المدينة أفضلهم لاستخراجها من الحجرة فاختاروا هذا السيد.

سنة ١٢٩٤ هـ منقرضا

آل الجيلاني

و(منهم) بالشحر وأرض العوالق

ومنهم آل الجيلاني بمرخة ودوعن برحاب وليسَر

(وأما أهل براوه والخريبة من آل الجيلاني فهم حسنيون)

وأما الشيخ العالم العامل المجاهد محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي المتوفى بتريم سنة ٧٤٣ هـ[١] فله أربعة بنين:

١ - علي، انقرض عن ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وعبد الرحمن

٣ - وأحمد الأكسح

٤ - وعبد الله.

---

(١) الامام العلامة محمد بن الامام عبد الله بن علوي يضرب به المثل في الجود ومحاسن الأخلاق، ولد بتريم وتلقى عن علماء عصره وبرع في العلوم، وعن والده، والسيد أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط، والشيخ عبد الرحمن بن علي الخطيب. ورحل الى اليمن والحرمين وتلقى عن علمائها وجاور بمكة والمدينة، وكان يعنى بالفقراء ويتردد على الغرباء والمنقطعين ويقضي حوائجهم، وكان لا يمسك بيده من الدراهم شيئاً إلاّ أنفقها توفي ليلة الأربعاء ١٠ شعبان ٧٤٣ بتريم.

آل علوي بن الفقيه المقدّم

آل عبدالله باعلوي

أما عبد الرحمن فله أربعة بنين:

١ - أحمد بابريك

٢ - وعلوي الخون

٣ - ومحمد حميدان(١)

٤ - وعلي جحدب

أما علي جحدب (بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي) فله إبنان:

١ - عبود، له ذرية قليلة انقرضوا(٢)

٢ - محمد المعلم(٣)، له ابن: علوي(٤)

(١) ولد بتريم وتلقى عن الامام عبد الرحمن السقاف وأولاده وعلماء عصره. كان صالحا، توفي عام ٨١٧ هـ.

(٢) منهم إبنه سالم بن عبود، ولد بتريم وتفقه على علمائها.

(٣) ولد بتريم، كان متقناً للعلوم. من تلاميذه أبو بكر بن عبد الله العيدروس وعبد الرحمن بن علي وغيرهما توفي بتريم.

★ والسيد أحمد ولد بتريم وتلقى عن علمائها وتولّى التدريس فانتفع به الناس وتخرج به كثير، توفي في ١٠ رمضان ٩٧٣ هـ بتريم.

(٤) علوي ولد بتريم وتوفي بها عام ٩١٤ هـ كان من العلماء. من عقبه زين بن عبد الله بن

ولعلوي أربعة بنين، اثنان انقرضا عن ذرية منقرضة

٣ - الثالث نقيب آل أبي علوي الشيخ الامام الحصور أحمد بن علوي جحدب المتوفى بتريم سنة ٩٧٣

٤ - والرابع محمد حمدون[١] عقبه آل حمدون جحدب بالحبشة بهرر

آل حمدون

وأما أحمد بابريك فله ثلاثة بنين:[٢]

١ - الشريف العلامة حسن المتوفى بتريم سنة ٨٨٥ هـ، له إبنان انقرضا

٢ - والتقي الراسخ علي المتوفى سنة ٩٠٩ هـ[٣] ذريته قليلة انقرضوا بعده

٣ - والثالث عمر، عقبه ببروده وسورت بالهند

ومنهم السيد الفاضل الكريم عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر، له الايادي والصدقات[٤]

و(منهم) بجاوا.

= علوي ولد بتريم ونشأ كما ينشأ أفراد الأسر العلوية من التُقَى، توفي عام ٩٧١ هـ.

(١) ابنه عمر بن محمد بن علوي بن محمد المعلم، ولد بتريم وتوفي بها عام ٩٩٧ هـ، ومن سلالته عبد الله بن عمر بن محمد حمدون.

(٢) ولد حسن بتريم وأخذ عن علمائها.

(٣) في المشرع ان وفاته عام ٩٠٠ هـ.

(٤) ذو المبرات عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن عبد الله توفي بسورت بعد المائتين

آل بابريك ينتسبون - كما هو مذكور أعلى - الى أحمد بابريك بن عبد الرحمن، اشتهر منهم عدد صالح، منهم عبد الرحمن بن علي بن أحمد المتوفى بزيلع، وأخوه أحمد بزيلع، والشريفه فاطمة في مدينة بادانغ المنتسبة الى عبد الرحمن بن علي الممولة لوقف المقبره في حي «تانة ابانغ» بجاكرتا حسب البيان الذي وضعه السيد أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن الحبشي رئيس وقفيه المقبرة المذكورة، وقد اوقف المقبرة الشيخ الفاضل محمد سعيد نعوم بجاكرتا.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل عبدالله باعلوي

وأما علوي الخون (بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي) فعقبه انقرضوا سنة ١١٣٩ هـ.[١]

وأما محمد حميدان فله إبنان:

١ - عبد القادر، عقبه انقرضوا عن ذرية انقرضت

٢ - وعلوي خرد (بن محمد حميدان) [١]

ولعلوي خمسة بنين، اربعة انقرضوا عن ذرية انقرضت

والخامس علي (بن علوي خرد) له خمسة بنين معقبين:[٢]

١ - عبد الرحمن } لهما عقب انقرض

٢ - وعبد الله }

---

(١) * منهم محمد بن أحمد بن علي بن علوي خرد ولد بتريم عام ٨٧٤ هـ وتلقى عن علمائها، وعرض محفوظاته على شيوخه وحققها وشرحها، من شيوخه المحدث محمد بن علي خرد، وعلي بن عبد الرحمن باحرمي، رحل الى عدن وزبيد وأخذ عن علمائها والحرمين وجاور بها لمدة سنتين آخذاً عن علمائها، وتوفي عام ٩٢٩ هـ بمكة المكرمة.

(٢) * منهم إبراهيم بن علي بن علوي خرد، توفي بمكة المكرمة عام ٩٨٠ هـ، أخو أحمد الشريف والمحدث محمد، وتلقى عن علمائها، وجاور بالحرمين سنين حتى توفي. ولادته

٣ - أحمد الشريف الفقيه، تولى القضاء على غالب حضرموت، توفي بتريم سنة ٩٥٧ هـ له ذرية قليلة انقرضوا أيضاً.

آل خرد

٤ - وزين، جد آل خرد بتريم

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) أبو بكر بن عبد الله شريفاً فاضلاً فقيهاً، و(منهم) بدوعن ببضة.

ومنهم السيد علوي بن سالم، ذو عبادة وتواضع وتقشف، المتوفي سنة ١٢٩٧ هـ وبالهند بملابر وجاوا[1]

٥ - ومحمد الشهير بالمحدّث العلامة المشهور المتوفى بتريم[2]

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) عبد الرحمن بن عبد الله فاضلاً ناسكاً داعياً للخير[3].

و(منهم) بجاوا وفاليمبانغ وكلانتن وسومنب وبالي[4].

بتريم عام ٩٠١ هـ ورحل الى عدن وأخذ عن السيد أبي بكر العدني العيدروس. وفي زبيد عن أحمد بن عمر المزجد، والحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع، والإمام العامري صاحب «بهجة المحافل» وفي الحرمين عن الشيخ محمود بن حيدان، وأحمد العجيمي وغيرهم، كان واسع الرواية في الدرس والافتاء، كريماً زاهداً، كل ما دخل عليه أنفقه على فقراء الطلبة، آمراً بالمعروف.

ومنهم العارف بالله عبد الله بن عمر خرد في القرن الحادي عشر.

(١) منهم زين بن محمد بن علي بن زين بن علي خرد.

(٢) مؤلف كتاب «غرر البهاء الضوي» ولد بتريم عام ٨٩٠ هـ وتوفي عام ٩٦٠ هـ (١٥٥٢ م) وسيأتي ذكره أسفل هذا.

(٣) * منهم أبو بكر المعلم بن علي بن المحدّث محمد بن علي بن علوي خرد، أحد أعيان تريم وعلمائها، ولد بتريم وتولّى التدريس، له عدد من الطلاب، توفي عام ١٠٠٧ هـ.

(٤) فاليمبانغ مدينة تاريخية كانت قبل الاسلام عاصمة مملكة «سيري وبجايا Sriwijaya» وهي الآن عاصمة سومترا الجنوبية، وكانت بها سلطنة إسلامية، سلاطينها ذوو مجد وحسب، و«كلانتن» منطقة في شبه جزيرة الملايو (ماليزيا)، و«سومنب» مدينة في جزيرة مدورا، كانت بها سلطنة اسلامية، و«بالي» جزيرة بشرقي جاوا يفصل بينهما مضيق، معظم سكانها من الهندوكيين (هندو بالي).

آل خرد

= ينتسبون - كما هو مذكور أعلى - الى زين بن علي خرد بن محمد حيدان بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي، منتشرون في عدد من الاقطار، في حضرموت وأرجاء الجزيرة العربية والهند وأندونيسيا، ومنهم السيد الفاضل السخي علوي بن أبي بكر خرد المتوفى عام ٨٢٦ هـ في عدن.

* السيد المحدّث محمد بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الإمام عبد الله باعلوي (٨٩٠ - ٩٦٠ هـ) مؤلف كتاب «غرر البهاء الضوي» وغيره، متقناً لعلم الحديث حافظاً له ولرجاله. ولد بتريم وأخذ عن علمائها منهم محمد بن عبد الرحمن بلفقيه، وعبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل، والسيد حسين بن عبد الله العيدروس، وعبد الرحمن بن علي، وعلي بن أبي بكر.

رحل الى اليمن وعدن وأخذ عن السيد أبي بكر بن عبد الله العيدروس، وفي زبيد عن الحافظ عبد الرحمن الديبع، ويحيى العامر مصنف كتاب «بهجة المحافل» وغيره، وعن العلامة أحمد بن عمر المزجد صاحب العباب، وفي الحرمين أخذ عن جماعة من العلماء المتوطنين والواردين من مصر والعراق والشام. انتفع به كثير، منهم السيد عبد الله بن العلامة محمد بلفقيه صاحب المشهد بمكة المكرمة، والقاضي محمد بن حسن بن الشيخ علي، والفقيه فضل بن عبد الله، والفقيه عبد الله بن محمد باقشير صاحب القلائد، والشيخ شهاب الدين بن عبد الرحمن.

ألّف كتباً في مختلف الفنون، ككتاب الوسائل في الحديث، وهو مع اختصاره من أجمع الكتب في الفضائل، والنفحات، وغرر البهاء الضويء في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي، وغيرها من الكتب.

له قصائد أودع الكثير منها في كتاب «الغرر» منها هذه:

خليلي عرج بالحمى ذي الكتائب ... وسل عن حمى ليلى وربع الزيانب
وعن هند مع دعد وسلمى وجيرة ثوت ... في الحمي الغيد الغواني الكواعب
بها كم مهني وكم معنى وهائم ... وكم ذاهل كم مشغف بالخراعب
وقف جانب الربع وسلْ أهيله ... عن الركب هل حلوا بتلك المضارب

= فهم بـــدور الحسن بـــل هم شموسه لهم نسبـة زانـت لؤي ابن غـالـب
بـآداب شرع المصطفـى قـد تمسكوا وغاصوا عـلى أسرار المعـالي الغوائـب
ببحـث وتـدقيـق وفحـص محقـق بعـلم لتوحيـد مشيـق لطـارب

وله هذان البيتان:

وفي مسجـــــد بني علوي سر بـــه بين الأنـــام أظـــل ساجـــد
لعـــــلي أن أمس بحر وجهي مكـــانــاً مسه قـــدم لعـــابـــد

* السيد سالم بن علوي خرد العالم الشاعر الحافظ لكتاب الله، الخطيب المصقع، الكثير السعي لخير الناس، الصريح في آرائه، الجريء في إبداء معلوماته، مع رحابة صدر، ولطف معشر، ولد بتريم ونشأ بها وتلقى عن علمائها منهم السيد العلامة عبد الله بن عمر الشاطري، وعلي بن عبد الرحمن المشهور، وعبد الرحمن بن عبد الله السقاف، ومحمد بن هادي السقاف، وأحمد بن عبد الرحمن السقاف، والشيخ أبو بكر الخطيب وغيرهم. وكان حين مزاولته طلب العلم قد يكلفه شيخه السيد عبد الله الشاطري في الرباط ليدرس من هو أقل منه مستوىً في معلوماته.

هاجر أخيراً الى الحجاز هو وأسرته وأقام بجدة، كثير التنقل في المدن العربية، يلقي الخطب في المجتمعات، وزار مصر وباريس ولندن وأندونيسيا وغيرها. توفي بالمستشفى بجدة يوم ١٣ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ وله بهاذرية.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل عبدالله باعلوي

وأما أحمد الأكسح بن محمد بن عبد الله باعلوي العالم التقي الزاهد المتوفى سنة ٨١٤هـ فله ثلاثة بنين:

١ - محمد باربيع، له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وعمر بارقبة

٣ - وعلي دبجان

آل بارقبة

أما عمر بارقبة فذريته آل بارقبة بتريم والهند وجاوا وبجامي وشربون وفاليمبانغ وسياك ورياو وسورابايا وفكالونقن

آل باعبود دبجان

وأما علي دبجان فله ابن واحد هو عبد الله عبود، جد آل باعبود دبجان بقسم والغيظة وظفار وجاوا

وأما عبد الله بن محمد بن عبد الله باعلوي

فله ابن هو محمد المنفر،

ولمحمد هذا ستة بنين:

١ - عبد القادر
٢ - وأحمد
٣ - وعلي
٤ - وعلوي

لهم ذرية قليلة انقرضوا، ويقال أن لعلي عقب[1] (بلحج)

٥ - والخامس عبد الرحمن المنفر

آل المنفر

٦ - والسادس عبد الله وطب

أما عبد الرحمن المنفر (بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله باعلوي) فعقبه آل منفر بتريم وملابر وجاوا

آل بن حامد

وآل بن حامد بتريم، منهم امام مسجد آل أبي علوى الحبيب حامد بن عمر، توفي بها سنة ١٢٠٩[2]

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) علي بن حامد أمام مسجد آل أبي علوي صالحا فاضلاً، وملابر (وجاوا).

---

(١) في الشجرة الكبرى (١٨٧/٨) ان لعلي بن محمد المنفر ذرية بلحج، منهم علي بن عبد الرحمن المنفر توفي بدوار بالحبشة عام ٩١٥ هـ ودفن بجانب المجاهد السيد مرزق.

(٢) * السيد حامد بن عمر المذكور هو ابن علوي بن حامد بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد المنفر (١١٢٥ - ١٢٠٩ هـ) ولد بتريم وتلقى عن والده وأكابر العلماء في مختلف العلوم، منهم خاله عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، وعمر بن عبد الرحمن البار بدوعن، ورحل الى الحرمين وتلقى عن علمائها، وعلماء زبيد، ذكره تلميذه العلامة عمر بن سقاف في «تفريح القلوب» وجاء ذكره في «نشر المحاسن» و «حدائق الأرواح».

ألف كتاباً في والده السيد العلامة عمر، وعمر هذا أخذ عن الحبيب عبد الله الحداد، وانتفع به خلق كثير، وكان متضلعاً في العلوم. أثنى عليه العلماء. وكان ملازماً لشيخه من صغره إلى أن بلغ الأربعين من عمره، وهو صهر السيد الحسن بن عبد الله الحداد. وممن تلقى عنه الشيخ الفقيه عبد الرحمن السليماني الذي جمع طائفة من كلامه، والشيخ أحمد بن عبد القادر الحفظي اليمني مؤلف كتاب «ذخيرة المآل». وابنه العلامة عبد الرحمن بن حامد بن عمر بن علوي بن حامد ومن آل بن حامد السيد الأديب الشاعر حامد بن محمد خريج مدرسة جمعية خير بجاكرتا ثم العراق والقاهرة وتوفي بها. له ذرية.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل عبدالله باعلوي

وأما عبد الله وطب بن محمد المنفر المتوفى سنة ٨٨٤ هـ فله ستة بنين:

١ - علوي حويلة، له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وأحمد مرزق

٣ - وعمر فدعق

٤ - ومحمد

٥ - ومبارك

٦ - وعلي المندرج

أما أحمد مرزق (بن عبد الله وطب بن محمد المنفر) فله ثمانية بنين، اثنان انقرضا

٣ - محمد
٤ - وعلي } لهما ذرية قليلة بزيلع واليمن

٥ - وعبد الله، له ذرية انقرضوا، بقي واحد، احمد بن محمد بصنعاء، ومحمد بن أحمد بالحبشة.

٦ - وعبد الرحمن، عقبه بسقطرا

٧ - وعلوي الرقاق، له عقب بمركة وبته وبيجافور

٨ - وشيخ، عقبه آل مشهور مرزق بشبام

وبانقيل بجاوا آل مشهور مرزق

وآل مرزق بشام وجاوا آل مرزق

ومنهم السيد عمر بن حسين الفقيه، له معرفة تامة بعلم الحرف، توفي سنة

وأما عمر فدعق، مؤذن جامع قسم بن عبد الله وطب المتوفى سنة ٩١٠ هـ فله ستة بنين:

١ - محمد

٢ - وسليمان } لهم ذرية قليلة انقرضوا

٣ - وأحمد

٤ - وعلي

٥ - وعلوي

٦ - وابراهيم

أما علي فعقبه آل فدعق بالهند والمقيروبات وسقطرا آل فدعق

وآل أبي نمي ببوش بالحبشة وبالشحر وفكالونغن وغيل أبي وزير وملابر وفوه قرب المكلا

وأما علوي بن عمر فدعق فعقبه آل فدعق بالهند، ومنهم الملك خليفة بقصير آل أبي نمي

واما ابراهيم بن عمر فدعق فله ابنان:

١ - عبد الرحمن المعلم، له عقب بقَسَم. انقرضوا[١]

٢ - وعبد الله، عقبه منتشر في ظفار.

---

(١) * منهم عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن المعلم، ولد بقسّم واشتغل بالعلوم، آخذاً عن العلماء في تريم ودوعن وعمد والحرمين، وتولّى التدريس في بلده وانتفع به الكثير وتوفي عام ١٠٥٧ هـ.

ملاحظة:

= يظهر مما ذكر أن أسرة آل المنفر تشعبت الى فروع:

آل مشهور مرزق، آل فدعق، آل أبي نمي، آل مطهر، آل مديحج، آل بن حامد، آل مدهر.

وحسب احصاء عام ١٣٥٨ هـ الذي أجراه المكتب الدائمي لإحصاء وضبط أنساب السادة العلويين في بعض مناطق اندونيسيا كان العدد كما يلي:

آل مرزق ٣١، آل فدعق ٦٠، آل أبي نمي ٢٩، آل المطهر ٤٥، آل المديحج ١٢٨، آل بن حامد ٨ ولا ريب أن العدد قد ازداد الآن.

وهذه الأسر منتشرة في الهند وجاوا والحجاز وميفعة وأرض الواحدي وأحور وحبان وسقطرا وغيرها ومن المشار إليهم في العلم والصلاح والوجاهة والأعمال الخيرية من آل فدعق.

* السيد محمد بن عمر المتوفى بقسَم عام ١٢٧٨ هـ.
* السيد عبد الله بن عمر امام الشافعية بمكة المكرمة.
* الملك خليفة بقصير من ذرية السيد علوي بن عمر فدعق.
* السيد محمد بن حسين فدعق: منصب آل فدعق في حبان وهدا، مسكنهم مع المشائخ آل بانافع الذين يتولون القضاء والتعليم.

* وكانت هجرة آل فدعق الى حبان منذ ثلاثة قرون تقريباً، وأول من رحل جدهم فدعق المتوفى بالبيضاء بن محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٩٧٨ هـ بن مبارك المتوفى بتريم سنة ٩١٦ هـ بن عبد الله وطب.

وأول من انتقل من حضرموت الى مكة المكرمة السيد عمر بن حسين بن علوي بن حسين بن فدعق بن محمد بن عبد الله بن المبارك جاء حاجاً حوالي عام ١٢٣٠ هـ فحبذ له الشريف غالب بن مساعد الاقامة، فأقام وترك ابنه الأكبر محمداً وابنته سلمى في قسَم، وكوّن له أسرة في مكة المكرمة فرزق بإبنه عبد الله، وللسيد عبد الله هذا خمسة بنين وبنت.

* السيد عمر (١٢٤٨ - ١٣١٣ هـ) خلف ابنه عثمان الذي سافر في حياة والده الى قدح بأرض الملايو وله بها ذرية. وتوفي عثمان سنة ١٣٤٩ هـ. كان عمر بن عبد الله صالحاً حافظاً لكتاب الله، ورث إمامة الشافعية بالمقام الابراهيمي بعد أبيه من عام=

= ١٢٩٠ هـ الى وفاته. وكان متصلا بأهالي قدح في عهد سلطانها أحمد تاج الدين مكرّم شاه، واستمرت الصلة به وبأخيه السيد محمد.

عرض الشريف عون على السيد عمر أن يوليه وقفاً خاصاً بأكبر العلويين سناً فرفض ذلك.

وكان متصلاً بأخواله المراغنة بالشريفة مريم بنت السيد عثمان الذي أخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار العالم الحجة، وعن السيد أحمد بن ادريس المدفون في صبيا.

* والسيد محمد المهدي تربى بأخيه عمر، ثم سافر الى جاوا عام ١٣١٥ هـ، وشهد له وللسيد فضل بن علوي بن سهل أمير ظفار بأنهما كانا على سمت أهل تريم.

وفي عام ١٣٢١ هـ سافر الى جاوا مستصحباً ابنه حسنا، واجتمع بأكابر وعلماء العلويين في فاليمبانغ وجاوا وسنغافورا.

وذرية آل أبي نمي في الشحر والحبشة وجاوا وملايو وغيل باوزير.

* السيد حسن بن محمد بن عبد الله بن عمر، ولد عام ١٣٠٩ هـ تقريباً وحفظ الرسائل الأربعة عام ١٣١٨ هـ لدى الشيخ محمد بافيل وهي الرسالة الجامعة وسلم التوفيق والسفينة ورسالة الشيخ محمد صالح الريس، صحب أباه في رحلاته الى جاوا وملايا. وفي عام ١٣٢٤ هـ سافر بمفرده الى قدح وسنغافورا وفاليمبانغ وغيرها.

تلقى عن علماء منهم السيد حسين بن محمد الحبشي، والشيخ عمر حمدان، والشيخ محمد سعيد بابصيل، والشيخ عمر باجنيد، وفي المدينة المنورة عن السيد محمد بن جعفر الكتاني، وكان في المدينة اذ ذاك علماء فحول من أهلها ومن المغاربة ومن العلويين منهم شيخ السادة علوي السقاف، وعلوي بافقيه، وعلي بن علي الحبشي.

سافر السيد حسن بعد وفاة والده الى الملايو وأندونيسيا، وعندما عاد الى مكة المكرمة اختاره الأمير فيصل بن الحسين بن علي اماماً خاصاً به، فرافقه في حملاته العسكرية أثر اعلان الثورة العربية، وبقي معه الى حين تنصيبه ملكاً على سوريا.

ثم غادرها أثر اندحار الجيش العربي أمام قوات الاحتلال الفرنسي واعلان الانقلاب على سوريا، وعاد الى مكة المكرمة وبقي فيها الى أن تنادى الشعب العربي في العراق باختيار الأمير فيصل ملكاً على عرش العراق، فسافر السيد حسن مع الأمير فيصل الى العراق ولازمه، ثم عاد الى الحجاز في شوال ١٣٤٠ هـ.

= ★ والسيد حسن معروف بدماثة أخلاقه وطيب عشرته وحبه للخير وسماحته وصلاته بالعلماء وأرباب الخير، وتمسكه بالآداب العلوية وغيرته عليها، ومساعيه لخدمة من استعان به. وكانت له الروحة الاسبوعية.

توفي في أوائل رمضان ١٤٠٠ هـ وحضر تشييع جنازته جم غفير من الناس وخلف أبناءً وأحفاداً موصوفين بالأخلاق الرضية، وقام مقام والده ابنه السيد محمد بن حسن باختيار الحاضرين لما يرون فيه من اللياقة والكفاءة وحسن الخلق.

آل علوي بن الفقيه المقدم
آل عبدالله باعلوي

وأما محمد بن عبد الله وطب فله خمسة بنين، ثلاثة انقرضوا

٤ - والرابع أبو بكر، له ذرية قليلة انقرضوا

٥ - والخامس أحمد مدهر، له إبنان معقبان:

١ - مبارك، له ذرية بظفار

٢ - وعبد الله مدهر، له ثلاثة بنين:

١ - ابو بكر (بن عبد الله مدهر) عقبه بسورت

٢ - وسالم، عقبه بدهلي وسورت

٣ - مبارك، له ثلاثة بنين:

١ - شيخ (بن مبارك عبد الله مدهر) له إبن.

٢ - وعبد الله، ذريته بظفار

٣ - وعلوي، عقبه آل مدهر بظفار ومكة — **آل مدهر**

ومنهم العلامة الامام عبد الله بن جعفر المتوفى
سنة ١١٠٤ و(منهم) بجاوا والهند والشحر — **آل مطهر**

وآل مطهر بقسَم.

ومنهم الشريف النجيب الساعي للعلماء والمحب لهم عبد الله بن عبد الرحمن المتوفى بمكة بعد التسعين والمائتين والالف.

ومنهم الآن (١٣٠٧) عبد الله بن محمد شريفا نبيها مكرماً للوافدين (في قسم)[1]

وعمها المعمر عمر بن عبد الله و(منهم) بفونتيانق وسومباوا وسمارانغ.

---

(١) ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد في مجلة الرابطة ج ١ ص ١٧ أنه تولى زيلع السيد الشريف محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وطب، ولم يزل حاكماً بها حتى توفي، وقبر عند الشيخ الخزاز.

آل مدهر

ينتسبون - كما ذكر أعلى - الى السيد علوي بن مبارك بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله وطب بن محمد المنفر.

* والسيد العلامة عبد الله بن جعفر بن علوي بن مبارك المذكور أعلى (١٠٩٣ ١١٦٠ هـ) تلقى عن والده وأخيه علوي، وعن السيد عبد الله بن علوي الحداد، والسيد أحمد بن زين الحبشي، والسيد عمر بن عبد الرحمن البار، ولد بالشحر ونشأ في غيل باوزير.

وممن تلقى عنه الحافظ القاضي علوي بن عبد الله بن حسن جمل الليل،

زار دهلي بالهند ومكث بها نحو عشرين سنة، وله بها تلاميذ، منهم العلامة عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس.

وطاف قرى حضرموت فكان يستقبل في كل مكان أعظم استقبال من العلماء وغيرهم. ثم هاجر الى الحجاز ودرس بالمسجد الحرام وتوفي بمكة المكرمة.

من مؤلفاته «اللآلي الجوهرية على عقائد البنوقرية» و«العروش السنية في نظم العقيدة السنية» وشرح ديوان العلامة السيد شيخ بن اسماعيل العلوي الشحري، و«لمع النور شرح الله يتم بالسرور» و«أشرف النور وسناه في سر معنى الله لا تشهد سواه» و«النفحة المهداة بأنفاس العيدروس ابن عبد الله» و«الأخاء والوفاء بترجمة جعفر بن مصطفى العيدروس» ورسالة في مناقب السيد زين بن عبد الله بن علوي الحداد، ومنظومة في أنساب السادة العلوية، وغير ذلك.

وآل مدهر الموجودون بمكة المكرمة هم من سلالته.. ذكره الجبرتي في تاريخه (٢٤٤/١) وقد شرح المنظومة المذكورة السيد أحمد بن علي بن هارون الجنيد المتوفى عام ١٢٧٠ هـ وسماه «الدر المزهر على منظومة مدهر».

آل المطهر

هذه الأسرة تنتسب الى السيد علوي بن مبارك بن عبد الله مدهر بن أحمد بن محمد بن عبد الله وطب بن محمد المنفر. أفرادها في قَسَم والحجاز وفونتيانق وسومباوا وسمارانغ وغيرها.

* منهم السيد عبد الله بن عبد الرحمن المتوفى بمكة المكرمة بعد عام ١٢٩٠ هـ كما ذكر أعلى.

* والسيد أحمد بن أبي بكر المعاصر للسيد الحسن بن عبد الله الحداد والمتصل به. كان بمكة المكرمة.

* والسيد الجليل سالم بن أحمد المطهر، توفي بمدينة سمارانغ بجاوا الوسطى، كانت له مبرات وأعمال خيرية.

* والسيد أحمد بن سالم، كان في فونتيانق وتولى القضاء فيها، وكان له نفوذ بها، مقرباً لدى السلطان، وكوّن له بها أسرة من أقرباء السلطان. ثم عاد الى مكة المكرمة مع أسرته وابنيه زين العابدين ويحيى، وهما من الأشخاص المعروفين في المجتمع.

آل علوي بن الفقيه المقدم

آل عبدالله باعلوي

وأما مبارك بن عبد الله وطب فله ثلاثة بنين:

١ - علوي ⎫ لهما عقب قليل انقرض
٢ - وعلي ⎭

٣ - وعبد الله، له ابن: محمد، ولمحمد إبنان: هاشم[١] وفدعق.

أما هاشم (بن محمد بن عبد الله بن مبارك) فله إبنان:

١ - طه، بجيس

٢ - ومحمد له ابنان بعدن

واما فدعق، فعقبه آل فدعق بقسَم — آل فدعق بقسَم

ومنهم محمد بن عمر سيداً جليلاً توفي سنة ١٢٠٧ هـ[٢]، بمكة

ومنهم عمر بن عبد الله امام الشافعية الآن (١٣٠٧) في الصلاة (بمكة)

---

(١) جاء ذكره في «حاضر العالم الاسلامي» ١٧٦/٣ هـ بقلم السيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين، قال فيه: «وهناك من هو أقدم منه وصولاً الى آشي Acheh وهو السيد هاشم بن محمد المتوفى عام ٩٧٨ هـ بن عبد الله، المتوفى بها.

(٢) في الشجرة الكبرى أن وفاته كانت في عام ١٢٧٨ هـ (ج٨ ص٢٦٩) ومثل هذا في نسخه الآلة الكاتبة ٥٥.

و(منهم) بجاوا وبعطف ميفعة ورياض الواحدي وأحور وحبان وهدار قريب منها.

وأما علي المندرج بن عبد الله وطب فله ابن: شيخ، ولشيخ سبعة بنين ثلاثة انقرضوا

٤ - هاشم (بن شيخ) اعقب ثم انقرض

٥ - وعمر، له عقب قلة بالمقيروبات

٦ - وعبد الله

٧ - وعقيل

وأما عبد الله (بن شيخ) فله سبعة بنين:

١ - محمد
٢ - وشيخ } لهم عقب
٣ - وابو بكر

٤ - وعلوي } لهما عقب قليل
٥ - وعمر

٦ - وأحمد المجذوب، عقبه بالمشقاص

٧ - وأبو نمي عقبه آل أبي نمي بغيل باوزير وأحور وكنينة وسيوون والمقيروبات واثلة يقال لهم آل الشاطري أبو نمي   آل الشاطري أبو نمي

آل علوي بن الفقيه المقدَّم
آل عبدالله باعلوي

وأما عقيل بن شيخ (بن علي بن عبد الله وطب) فله ثلاثة بنين:

١ - محمد المنقرض، صاحب مسجد مديحج، المجتهد الفاضل المتوفى في سنة ١٠٠٥هـ[١]

٢ - وشيخ، أعقب ابنين وثمان بنات بالمقيروبات، وانقرضوا كما في شجرة الحبيب علي بن شيخ. وفي بعض النسخ ان الإبنين معقبان، فليحرر

٣ - والثالث عبد الله بن عقيل،عقبه آل مديحج بتريم[٢] آل مديحج

---

(١) محمد بن عقيل بن شيخ، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم السيد محمد بن حسن، وحسين بن عبد الله بلحاج بافضل، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن، وعلي بن عبد الرحمن، وأحمد بن علوي جحدب، له كثير من الطلاب ينهلون من معينه، وممن تخرج على يده السيد أبو بكر بن علي خرد، وعبد الرحمن بن عقيل، وعمر بن أحمد منفر، وعبد الرحمن بن عمر بارقبة.

كان يحافظ على نظام أوقاته، يحب الفقراء ويكرمهم، ويعظم العلماء ويحترمهم، وعند وفاته شيع جنازته الجم الغفير الذين جاؤا من كل فج.

(٢) من أبنائه عقيل بن عبد الله بن عقيل، كان عالماً، ولد بتريم ورحل الى الحجاز والهند، له مكتبة نفيسة، كان حلّالاً للمشكلات، توفي بتريم عام ١٠٢٢هـ.

ومنهم الان (١٣٠٧) حسن بن عبد الله شريفاً سليم الصدر
و(منهم) بالريدة وغيل بن يُمَيْن وجاوا وفاليمبانغ وبالهند واليمن
بارض العكابر.

آل مديحج

منتشرون بتريم وغيرها من مدن جنوب الجزيرة العربية، وجاوا وسومترا والهند واليمن، منهم محمد بن عبد الله بن عقيل، وحسن بن عبد الله، والسيد العلامة علوي بن حسين مديحج كان في سنغافورا ثم في المكلا وفيها اختير من قبل السلطان أن يتولى المدرسة التي افتتحت في عهد السلطان غالب بن عوض.

* السيد عبد الله بن علوي مديحج في حيدر أباد دكن مدير المكتبة الآصفية، حدين الكتب ومصححها ومحققها.

* والسيد العابد الصالح محمد بن عبد الرحمن مديحج في القرن الحادي عشر.

آل احمد بن الفقيه المقدم

أما الشيخ أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي، الشهيد بالغرفة[1]، المتوفى بالعجز سنة ٧٠٦ هـ فله اربعة بنين:

١ - محمد

٢ - وعمر

٣ - وعلوي

٤ - وأبو بكر الورع

أما عمر المتوفى سنة ٧٤٣م بتريم فله إبنان:

١ - محمد (بن عمر بن أحمد) جد آل باعبدونه، انقرضوا سنة ٩٣٤ هـ

---

(١) هكذا في نسخة سورابايا «بالغرفة» وفي نسخة الآلة الكاتبة ص٥٦ «بالغرف».

* السيد أحمد بن الفقيه المقدم ولد بتريم عام ٦١٠ هـ وصحب أباه وأخذ عن أخيه علوي وعبد الله، وهو أصغر أبناء أبيه، كان صالحاً حسن الأخلاق، توفي غريقاً فيمن غرق عام ٧٠٦ هـ في قرية العجز في سيل جارف، ودفن بالقرب من مسجد الشيخ عبد الله بن ابراهيم باقشير.

ومن دخل آشي (آچيه) ناشراً للدعوة الدينية علي بن عمر بن علي بن عبد الله بن علي بن سالم بن محمد بن أحمد.

٢ - وعلي باعمر، له إبن: عمر، ولعمر إبنان:

١ - أحمد قاية (بن عمر بن علي بن عمر)

٢ - ومحمد الرخيلة

أما أحمد قاية[١] فله إبنان:

١ - حسن، له عقب انقرضوا، بقي منهم بقية بالهند[٢]

٢ - وعبد الرحمن، عقبه بالهند والحبشة[٣]

آل بكرية باعمر

وآل بكرية باعمر بالمدينة

آل الرخيلة باعمر

وأما الولي الصالح محمد الرخيلة، فعقبه آل الرخيلة باعمر بالمدينة وظفار وجاذب

ومنهم آل القشاشي باعمر بسيحوت

وظفار (وجاوا)

آل القشاشي

ومنهم العلامة المتفنن المتنقل في البلدان لطلب العلم عقيل بن عمر باعمر المتوفى سنة ١٦٠٣ هـ وعقبه هناك (بظفار)[٤]

---

(١) أحمد قاية كان من فضلاء عصره، ولد بتريم وتلقى عن علمائها وانتفع به الكثير، توفي عام ١٠٢٩ هـ.

(٢) منهم أحمد بن علوي، توفي عام ١٠٤٦ هـ بن أحمد توفي عام ٩٩٧ هـ بن محمد بن حسن بن أحمد قاية أعقب بأوسه.

وحسين بن حسن توفي عام ٩١٠ هـ بالشحر بن أحمد قاية، عقبه بزيلع وزوره وبر سعد الدين، انقرضوا.

(٣) منهم عمر بن سالم بن عبد الرحمن (توفي عام ٩٩٩ هـ) بن أحمد قاية، أعقب بنواحي بوش وشرحه ومحمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن، في زيلع وأوسه، وانقرض.

ومحمد الزيلعي بن أحمد بن عبد الرحمن، لم يعقب.

(٤) * السيد عقيل بن عمر (عمران) بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم كنيته أبو المواهب، ولد بقرية الرباط من قرى ظفار الحبوظي عام ١٠٠١ هـ وتلقى عن العلماء،

* منهم السيد أحمد شهاب الدين بن محمد الهادي بن شهاب الدين بظفار، ثم رحل الى=

والسيد سالم بن محمد بن عبد الله، طلب العلم بحضرموت، ورجع الى ظفار سنة ١٣٠٥ هـ

وآل البحري باعمر بالهند وغيل بن يُمين والبادية

وبيت مسلمة

آل البحري باعمر

= تريم وتلقى عن علمائها.

★ منهم السيد زين العابدين العيدروس، وأخوه شيخ، وابن أخيه عبد الرحمن السقاف العيدروس. ومحمد الهادي بن عبد الرحمن، والسيد القاضي بن حسّين بلفقيه، وأبو بكر الجنيد، وعلي السري بن عمر بن عبد الله باهارون بروغة، والسيدان حسن وحسين إبنا أبي بكر بن سالم، والشيخ حسن باشعيب بالواسطة، ثم رحل الى اليمن ثم الحرمين عام ١٠٣٣ هـ وأخذ عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، والشيخ أحمد بن علان، والسيد علي بن عبد الله باهارون، والشيخ العارف سعيد بابقي، والسيد عبد الله بن علي بالوهط ولازمه كثيراً وحظي عنده حتى صار من خواص أحبابه، ثم عاد الى تريم، وأخذ في الاستزادة من العلوم، وعاد الى ظفار وانتفع به الناس وأرشد وهدى. وتلقى عنه جماعة منهم السيد عمر بن علي إبن عمه، وابنه علي بن عمر بن علي المعروف في ظفار. ومنهم أبناؤه أحمد وطه وزين العابدين وقاضي ظفار الشيخ عمر بن عبد الرحيم بارجاء الشهير بالخطيب والشيخ الكبير محمد بلعفيف، وأبوه الشيخ أبو بكر، والشيخ أحمد حاسكي بن الشيخ سعد والسيد الشلي صاحب المشرع وغيرهم.

له مؤلفات منها «فتح الكريم الغافر في شرح حلية المسافر» والعقيدة وهي منظومة شرحها الشيخ أحمد بن محمد المدني القشاشي، وشرحها تلميذه العارف بالله علي بن عمر باعمر.

كان ذا جاه واسع، وصيت شاسع، منزله ملجأ للوافدين، وملاذاً للقاصدين، كريماً يحسن الى الجميع، صابراً يغض الطرف عمن أساء إليه ويقبل عذر من اعتذر، توفي بظفار في المحرم ١٠٦٢ هـ ودفن بقرية الرباط، ورثاه الشعراء، ومنهم تلميذه السيد علي بن عمر.

★ السيد علي بن عمر بن علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم، ولد بظفار واشتغل بطلب العلم، وأخذ عن السيد عقيل بن=

وال الحكم عبد الله بن عمر بغيل بن يمين وباديته

= عمران، ثم رحل الى مكة المكرمة، ثم الهند وجاوا، وعاد الى وطنه، وبسعيه وجهده أزال كثيراً من المفاسد، والتفَّ حوله الناس وفوضوا إليه أمورهم، فدبر البلاد وأصلح أحوالها، ثم حج وأقام بمكة المكرمة مجاوراً، وأخذ عن علمائها منهم صاحب الشرع، وعاد الى وطنه. كان كهفاً للضعفاء، وملاذاً للفقراء والأيتام. توفي بظفار عام ١٠٩٦ هـ.

آل احمد بن الفقيه المقدم
آل علوي بن احمد

أما علوي[1] بن أحمد بن الفقيه (المقدم) المتوفى بمكة سنة ٧٤٧ فله أربعة بنين:

١ - محمد المشهور بصاحب العمائم المتقن المتوفى بتريم سنة ٧٦٧ عن اثنين منقرضين[2]

٢ - وعلي الشريف المتوفى بمكة سنة_ عن اثنين، علماء فضلاء

---

(١) ولد بتريم وتوفي بها، وفي المشرع (٢/٢٠٥ هـ) أن وفاته عام ٧٤٣ هـ.

(٢) محمد صاحب العمائم نابغة في علوم عدة، تلقى عن علماء منهم السيد عبد الله باعلوي، وتخرج به، وعبد الله بن فضل، وأخذ الطب والفلك والحساب عن الشيخ سعد الفقيه بن عمر بافضل، ورحل لطلب العلم الى عدن واليمن وجاور بالحرمين وأخذ عن علمائها والوافدين إليها، وسافر الى إفريقيا الشرقية، وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الله الجهوي، وعاد الى تريم وانتفع به الناس من آل باقشير وآل بافضل وآل باحرمي وآل بايعقوب وآل العمودي وغيرهم. ومن تلاميذه عبد الرحمن السقاف، ومحمد بن أبي بكر باعباد، ومحمد المعلم بن عمر بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم. وأحمد بن محمد أسد الله، وسعد المعلم باعبيد، وفضل بن عبد الله بافضل وغيرهم كان جواداً ينفق على بيوت، مكرماً للضيف، كثير العناية والتعهد لأصحابه، لا يردّ طالباً، فإن لم يجد معه شيئاً استمهله حتى يحصل له ما طلب، صابراً على الآلام، توفي في ذي الحجة ٧٦٧ هـ.

منقرضين أيضاً[1]

٣ - وعبد الرحمن، الولي الصالح المتوفى بجيَّان منقرضاً سنة

٤ - والرابع عبد الله، له ابن واحد: محمد. ولمحمد إبنان:

١ - أحمد باحداق

٢ - وعبد الرحمن.

فلعبد الرحمن (بن محمد بن عبد الله بن علوي بن احمد) إبن محمد شريم

ولمحمد ابن: عبد الرحمن.

ولعبد الرحمن إبنان:

آل أحمد بالمشقاص

١ - أحمد، عقبه بالمشقاص

٢ - وعمر، منقرض، كتب عليه انقرض، لكن أتى الى تريم السيد عمر بن عبد الله من ذريته واثبت نسبه ونسب بني عمه بحجة واضحة الى عمر المذكور، فاثبته من هناك من السادة، كسيدي عبد الله بن حسين بن طاهر، والوالد أحمد بن علي الجنيد، وذلك سنة ١٢٠٧ هـ فليعلم. والسادة المذكورون في المقدي والديس.

وأما أحمد باحداق (بن محمد بن عبد الله بن علوي) فعقبه آل الشروي وآل البار بمقدشو وهرر ومكة ودوعن.

---

(١) هما أبو بكر بن علي، ولد بتريم وتلقى عن علمائها ورحل الى اليمن وعدن وحج، وأذن له في التدريس، توفي بعدن.

ومحمد بن علي، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، كان زاهداً، توفي في بعض قرى اليمن غريباً (الشجرة الكبرى ١٠/ ٥٢) أما أبوهما علي بن علوي بن أحمد فولد بتريم وتلقى علومه الشرعية والأدبية والعقلية بها، ورحل الى عدن واليمن واتصل بعلمائها، وفي مكة المكرمة اتصل بعلمائها والصالحين فيها والواردين إليها فأخذ عنهم، وجاور بمكة سنين.

وفي خطاب منه لأخيه محمد حين وفاة والدته ذكر فيها أنه وجد بمكة شيوخاً كباراً بينوا له المتشبهات وحلوا له المشكلات فشغلوه عن الأهل والأولاد. وتلقى عنه عدد من العلماء.

ومنهم الامام الفاضل العالم عمر بن عبد الرحمن البار[1] المتوفى بالقرين سنة ١١٥٨ هـ له ثمانية عشر إبناً وثمان بنات ستة منهم انقرضوا من غير عقب

آل الشروي

آل البار

٧ - وصادق
٨ - وطاهر
٩ - وعبد الله
١٠ - وطالب
١١ - وحامد

لهم عقب قليل انقرضوا

١٢ - وطه
١٣ - وشيخ

---

(١) هو إبن عمر بن محمد بن حسين بن علي البار بن علي بن علوي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم. جاء ذكره في كتاب «فيض الاسرار» للعلامة عبد الله بن أحمد باسودان. تلقى عن الشيخ محمد بن أحمد بامشموش، والسيد عبد الرحمن بن محمد باهارون جمل الليل، والحبيب عبد الله بن علوي الحداد، وأحمد بن زين الحبشي، وحسين بن عمر العطاس.

ومن تلاميذه حامد بن عمر المنفر، ومحمد بن زين بن سميط، وعلي بن حسن العطاس.

ولد عام ١٠٩٩ هـ بقرية القرين بدوعن، انتقل والده من الشحر الى هذه القرية عام ١٠٩٠ هـ وتوفي الوالد عام ١١١٦ هـ.

سافر الى الحجاز ثم الى تريم للتلقي عن علمائها ولازم الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، وزار زبيد باليمن عام ١١٤٣ هـ. وتلقى عنه الطلاب في زبيد والحجاز، وأكرمه الناس واحتفوا به، وكان أمير مكة المكرمة الشريف عبد الله بن سعيد يزوره.

بنى مسجداً بالقرين، وتوفي بالخريبة حيث مسكنه ودفن بالقرين عام ١١٥٨ هـ. له أشعار. كان مستشاراً للشيخ الفاضل حسن بن محمد العمودي حاكم دوعن السياسي. =

١٤ - وعبد الرحمن، عقبه بالقرين، ومنهم العلامة عمر بن عبد الرحمن البار المتوفى بجلاجل قرب جدة سنة ١٢١١ (أو ١٢١٣).

= ومنهم حسين البار بن علي الشروي توفي بمقدشو.
وأبو بكر بن حسين بن علي،
وأحمد بن علي بن علوي الشروي، توفي بخناسر.

(١) ولد بالقرين عام ١١٢٠ هـ ونشأ يتيماً، ثم تلقى العلم عن السيد حسن بن عمر بن عبد الرحمن البار، والعلامة الشيخ محمد بن ياسين باقيس وغيرهما من العلماء. ورحل الى «نصاب» متاجراً من أجل إعالة إخوته. وفي رحلته أخذ عن الشيخ محمد بن علي بانافع صاحب يشبم وغيره.

رحل الى اليمن والحجاز وبصره ومسقط وغيرها، وزار صنعاء وزبيد وأخذ عن علمائها وفي حضرموت تردد الى تريم وغيرها يقتبس من علوم العلماء.

وأخذ عنه عدد صالح من الطلاب، منهم الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان.

ولما بلغه أن أستاذه السيد شيخ الجفري سوف يغادر ملابر للحج بادر الى اللحاق به ومعه تلميذه الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان على سفينة شراعية، فلما قاربت السفينة وادي دوقة الواقعة بين القنفذة والليث توفي عام ١٢١٢ هـ ورست السفينة في جلاجل ميناء دوقة، ودفن هناك. وصلى عليه تلميذه الذي كان معه السيد عبد الله بن علي بن شهاب الدين.

* السيد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن حسين بن علي البار بن علي بن علوي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم.

ولد بالقرين عام ١٢٨٥ هـ وتلقى عن علماء أفاضل علومه، ثم رحل آخذاً على علماء دوعن وسيوون وتريم وهم كثير في عهده، ولازم على الأكثر السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار الى وفاته عام ١٣١١ هـ ثم لازم عمه السيد حسين بن محمد بن عبد الله البار الى أن توفي عام ١٣٣١ هـ ثم لازم السيد عمر بن أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار الى وفاته عام ١٣٤٣ هـ ثم السيد أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس. ورحل الى عدن واليمن وزاول التجارة، وثابر أيضاً على المجال العلمي، له تلاميذ أخذوا عنه. ثم عاد الى القرين، وهناك كان له المقام العظيم والمكانة المرموقة، في هيبة ووقار حتى وافاه الأجل المحتوم عام ١٣٤٨ هـ. =

= له كتاب «معادن الاسرار والانوار» في مناقب جده السيد عمر بن عبد الرحمن البار الأول، و«مطالع الأسرار والأنوار» في مناقب عمه العلامة السيد حسين بن محمد بن عبد الله البار.

وله أشعار مجموعة في ديوانه.

آل البار

أسرة تنتسب - كما هو مثبت هنا - الى السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم.

أفرادها منتشرون في جنوب الجزيرة العربية ومصر والحجاز وافريقيا وماليزيا وأندونيسيا.

* منهم السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد الله البار، له كتاب «تاج العروس في مناقب العيدروس» ترجمة حياة السيد أبي بكر بن عبد الله العيدروس المتوفى عام ٩١٤ هـ.

* السيد محمد بن عبد الله بن محمد البار المتوفى عام ١٢١٨ هـ له كتاب «الدلالات البينات المنتسب الى أرباب المقامات»

* السيد عمر بن طه بن عمر البار المعاصر للسيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن الحبيب عبد الله بن علوي الحداد.

* السيد حسن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن حسين بن علي (١١٣٢ - ١٢٠١ هـ) ولد بالقرين وتوفي بالطائف، كان عالماً بكثير من العلوم، واسع الاطلاع، جاء ذكره في «فيض الأسرار» للشيخ عبد الله بن أحمد باسودان، وفي «معادن الأسرار» للسيد محمد بن عبد الله بن محمد البار. كان يدرس بالمسجد الحرام متفرغاً للدعوة الى الله. ومن تلاميذه الشيخ حسين بن علي عبد الشكور.

* والسيد عمر بن عبد الرحمن البار. وقد جمع تلميذه سالم بن إبراهيم كثيراً من مكاتباته. هاجر من بلده عام ١١٨١ هـ واستوطن مكة والطائف حيث لقي اقبالاً عليه من مختلف طبقات العلماء وحاكم الحجاز والشعب، وكان منزله مزدحماً بالوفود والطلاب. =

= * السيد أبو بكر بن سالم البار (١٣٠٣ - ١٣٨٤ هـ) ترعرع في كنف والده وأسرته، ومنهم تلقى ثقافته، وأخوه الأكبر السيد العالم عيدروس بن سالم البار، والسيد حسين الحبشي مفتي الشافعية، والشيخ محمد سعيد بابصيل، والشيخ عمر باجنيد، وأجيز له بالتدريس في المسجد الحرام. ذكره عمر عبد الجبار في كتابه «سير وتراجم» بالتفصيل.

* السيد عيدروس بن سالم البار (١٢٩٩ - ١٣٦٧ هـ) تلقى عن والده وعن علماء مكة المكرمة، منهم الشيخ محمد سعيد بابصيل، وصالح بافضل، وعمر باجنيد، وحسين الحبشي، وعبد الرحمن الدهان، وسعد الدهان. كان عالماً عابداً، مرجعاً في العلوم، له آراء علمية، درس بالحرم، بيته مأوى للطلاب يأتونه للإستفادة ومن تلاميذه السيد عقيل بن أحمد العطاس.

* الدكتور محمد بن علي البار، ولد بمدينة عدن لأبوين هاشميين عام ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩/١٢/٢٩ م) اشتهر جده لأبيه السيد حامد بن علوي البار بالتقوى والصلاح والمثابرة على العبادة، وقيام الليل، له مهابة ووقار، واشتهر جدُّه لأمه السيد عبيد بن أحمد الصافي بحدبه على المحتاجين حتى عرف بلقب «أبي المساكين» في عدن، ولم يكن بيته يغلق دونهم في ليل أو نهار.

درس المذكور في مدارس عدن الحكومية التي تخلو مناهجها من دروس الدين الاسلامي والقرآن الكريم إلاَّ النزر اليسير، حسب سياسة الاستعمار، وكان متفوقاً في دراسته في جميع مراحلها التعليمية، وكان أول من حصل على أحد عشر موضوعاً في الثقافة العامة بجامعة لندن، ومن ثم ذهب الى مصر ودرس في كلية الطب حيث كان من المتفوقين حتى تخرج عام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م) بدرجة الشرف، وعاد عام ١٩٦٥ م ليمارس مهنة الطب في المستشفيات الحكومية وفي عيادته الخاصة حتى عين رئيساً للأطباء ومديراً لمستشفى الملكة اليزابث في عدن (الجمهورية بعد الاستقلال) في عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧ م) وعند وصوله الى عدن قام بتأسيس المركز الثقافي الاسلامي مع مجموعة من الشباب، وكان للمركز نشاط إسلامي ثقافي وتربوي حتى جاءت أول حكومة ماركسية فاغلقت المركز واستولت على أمواله وصادرت مكتبته واعتقلت أعضاءه، وتمكن صاحب الترجمة من الفرار قبل الاعتقال الى القاهرة حيث تخصص في الأمراض الباطنية، وكان الأول في مجموعته، ثم رحل الى بريطانيا لمزيد من التخصص وحصل على عضوية الكلية الملكية البريطانية في عام واحد (في العادة لا يمكن الحصول عليها=

= إلاّ بعد أربع سنوات على الأقل) ثم توجه في عام ١٩٧١هـ الى المملكة العربية السعودية حيث عمل كاخصائي أمراض باطنية وقلب في مستشفى جدّه الوطني، ثم في عيادة خاصة ولا يزال يعمل فيها في جدة.

وتربيته الاسلامية كانت على يد أبيه في المنزل، وفي سن الثامنة قرأ على جده السيد حامد بن علوي البار «بداية الهداية»، وكان شغوفاً بالطالعة في مختلف أبواب المعرفة، وقرأ معظم مؤلفات طه حسين والعقاد والمازني وزكي مبارك وأحمد أمين وهو لا يزال في المرحلة الثانوية، وشغف بكتب سيد قطب وكان لها فضل بعد الله وبعد نشأته في بيئةٍ دينية في اهتمامه بالدراسات الاسلامية والدعوة الاسلامية، وفي جدة قرأ على يد العلامة والجهبذ السيد محمد بن أحمد الشاطري كتاب «الياقوت النفيس في مذهب ابن إدريس» تأليف السيد أحمد بن عمر الشاطري، وكتاب «التحفة السنية في شرح الأجرومية» في النحو، وقرأ على يد العلامة السيد أحمد مشهور الحداد معظم كتاب الإمام الحداد، وكتاب العلم والعقائد من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، وشرح العينية للحبيب أحمد بن زين الحبشي، والرشفات، وتعلق بمجالس العلماء والصالحين كلما سنحت له الفرصة لكثرة مشاغل الطبيب.

من مؤلفاته المطبوعة: الخمر بين الطب والفقه، العدوى بين الطب وحديث المصطفى (صلوات الله عليه وعلى آله)، التدخين وأثره على الصحة، خلق الإنسان بين الطب والقرآن، دورة الأرحام. وله (عمل المرأة في الميزان) وكتاب «المسلمون في الاتحاد السوفيتي عبر التاريخ».

وتتسم كتبه بمحاولة ربط المعلومات الطبية بما هو في القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام أئمة علماء الاسلام وبيان عظمة الاسلام في ذلك. وله مشاركة في المجلات الاسلامية مثل المجتمع الكويتية، والامان البيروتية والدعوة المصرية، وفي الصحف والمجلات في المملكة العربية السعودية (مجلات رابطة العالم الاسلامي، إقرأ، الفيصل، أهلاً وسهلاً، المدينة) كما قام بحملة ضد التدخين في الصحف والإذاعة، وفي محاضرات للطلبة، في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك عبد العزيز عن خلق الانسان بين الطب والقرآن وغير ذلك من المواضيع. =

آل احمد بن الفقيه المقدم
آل علوي بن احمد

ومنهم الآن (١٣٠٧) الشريف العلامة احمد بن عبد الله بن عيدروس (بن عبد الرحمن بن عمر البار، ولد عام ١٢٣٢ بالقرين) عالماً عاملاً لطيفاً:

١٥ - وعلي ١٦ - وعلوي ١٧ - وحسين ١٨ - وأبو بكر	عقبهم بالخريبة. ومنهم الآن (١٣٠٧) أحمد بن عبد الله شريفاً فاضلاً و(منهم) بمكة.

أما أبو بكر الورع بن أحمد بن الفقيه المقدم المتوفى سنة ٧٠٦ هـ المقبور في قبر علوي عم الفقيه[١] فله أربعة بنين:

١ - محمد[٢] ٢ - وعلي	انقرضا

---

(١) في نسخة سورابايا ص٧٤ ان من ذريته آل باهرير وآل باعلوي.

(٢) محمد بن أبي بكر بن أحمد، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، متبتل عابد، يسعى في منافع الناس ويرعى مصالحهم كثير البر والاحسان للمحتاجين، وانتفع به الكثير، وكان =

٣ - وحسين، عقبه ال حسن الورع انقرضوا الجميع سنة ١٠٠٠ هـ[١]

٤ - وأحمد بن أبي بكر (الورع) له خمسة بنين[٢]

١ - عمر } أعقبا ذرية قليلة انقرضوا
٢ - وعلي }
٣ - محمد كداد[٣]
٤ - وابو بكر

أما محمد كداد فله ابن :عمر، ولعمر إبنان

= موضع استشارات ارباب المشاكل ليحلها.

(١) من سلالته السيد محمد بن أبي بكر بن عمر بن محمد بن حسن بن ابي بكر الورع، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم الشيخ محمد بن أحمد الزبيدي، ورحل الى عدن واليمن وتلقى عن علمائها، ثم جاور بمكة المكرمة وأخذ عن الشيخ محمد الحطاب وابنه يحيى عدة فنون، والسيد أبي بكر بن عبد الله العيدروس، والشيخ عبد الرحمن بن علي، توفي بمكة عام ٩٣٧ هـ.

(٢) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن الفقيه المقدم، ولد بتريم، كان سخياً جداً ينفق ما يجده في يومه، سافر الى الحجاز وجاور بمكة عدة سنوات وصحب العلماء، وتوجه الى حضرموت فلما وصل الى اليمن مرض في بعض القرى فتوفي، وكان معه ابنه عبد الله، ودفن في ربوة.

* وأحمد الذي اشتهر بالمحدث بن أبي بكر بن حسن بن أبي بكر بن أحمد، تلقى عن علماء تريم حتى أذنوا له بالتدريس، كان صريحا في الحق وانكار المنكر وازالته، بعد الثامنة.

* عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن حسن بن أبي بكر، أسره الافرنج عام ٩٣٣ هـ.

(٣) عرف بلقب «كداد» نسبة الى جهة بالحبشة لتردده اليها (مجلة الرابطة ٢٦/١).

ومن هذه الاسرة حسين بن علوي الرضا بن حسين بن علي سوق الصدق بن عمر بن محمد كداد

* والسيد محمد الفاطمي بن عبد الله بن علي سوق الصدق.

* والسيد أحمد المشهور بن عبد الرحمن بن أحمد الحنم، قتله الاتراك في البحر ونهبوا ما معه.

١ - علي سوق الصدق، عقبه انقرضوا
الجميع سنة ١١٠٤

آل خنيمان

بقي منهم اثنان: محمد بن عثمان، واحمد بن علوي بالحبشة يقال أن لهم عقب هناك

٢ - أحمد الخنم، عقبه آل خنيمان بتريم وجاوا وقرسيء (وفاليمبانغ) ومنهم السيد النبيه عبد الرحمن بن محمد، طلب العلم وجدَّ واجتهد في تريم، توفي بفاليمبانغ سنة ١٢٨١ هـ.

آل احمد بن الفقيه المقدم

وأما أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر الورع فله إبنان:

١ - علي، جد آل مولى أهله بقسَم، انقرضوا

٢ - ومحمد باسيود، جد آل الهامل بالغيظة والهند **آل الهامل**

وأما عبد الله بن أحمد بن أبي بكر الورع فله ثلاثة بنين:

١ - محمد، له عقب انقرض بعدن. ويقال ان لاسماعيل بن علي عقب ببر سعد الدين

٢ - وأحمد الحوت، عقبه آل برهان الدين، انقرضوا بقسَم وآل الحوت بالغيظة وجاذب بقرب ظفار **آل الحوت**

٣ - والثالث ابو بكر الغيظة، عقبه آل الغيظة بظفار **آل الغيظة** وآل باعلي بقسَم وجاوا بقرسي وبانقيل **آل باعلي**

أما محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم المتوفى بتريم سنة[1] ٧٤٣ هـ فله إبنان:

١ - علي (بن محمد بن أحمد)

---

(١) في نسخة سورابايا ص ٧٤ أن من ذريته آل الطويل، وهو ولد بتريم وأخذ عن علمائها، منهم السيد عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم، وعلماء آل بافضل والخطباء وآل باحرمي، كان مستقيماً عابداً.

٢ - وعمر[١]

فأما السيد الفاضل عمر (بن محمد بن أحمد) المتوفى بتريم سنة ٧٨٢ هـ فله ابن هو:

الامام الفاضل العالم الشهير بأبي مريم (بن عمر بن محمد) المتوفى منقرضاً سنة ٨٢٢ هـ[٢]

والثاني علي المتوفى بتريم سنة ٨٣٠ هـ له أربعة بنين:

١ - أحمد

٢ - وحسن جبهان

٣ - ومحمد

٤ - وحسين[٣]

فأما أحمد (بن علي بن محمد بن الفقيه المقدم) فله ابن: عبد الله السيد العلامة المتوفى بتريم سنة ٨٧٣ هـ

وخلف عبد الله أربعة بنين، ثلاثة انقرضوا، والرابع عبد الرحمن الاسقع المتوفى سنة ٨٩١ هـ

ولعبد الرحمن الاسقع هذا خمسة بنين:

---

(١) * عمر بن محمد بن أحمد ولد بتريم، ومن شيوخه الامام عبد الله باعلوي، عرف بالسخاء الفائق مواسياً لجيرانه يزورهم بيتاً بيتاً وينفق عليهم إذا احتاجوا، عطوفاً على الفقراء.

(٢) محمد الشهير بأبي مريم، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم محمد بن أبي بكر باعباد، والسيد عبد الرحمن السقاف، ومحمد بن أحمد بن الفقيه المقدم.

وكان يكرم الفقراء والايتام والغرباء.

(٣) من سلالته أحمد الطويل بن علي بن حسن، استشهد بالحبشة، واستشهد ابنه احمد المثنى بزيلع عام ٩٢٣ هـ واعقب بها، وانتقل عقبه الى المدينة المنورة.

١ - عبد الله، انقرض

٢ - وأحمد } لهم ذرية قليلة انقرضوا

٣ - وأبو بكر } بقي من ذرية عمر ابنه حسين

٤ - وعمر

٥ - والخامس العالم النحرير الفقيه محمد الاسقع المتوفى بتريم سنة ٩١٧ هـ[١] له ثلاثة بنين:

---

(١) محمد بن عبد الرحمن الاسقع ولد بتريم وتلقى عن علماء عصره منهم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل، والشيخ عبد الله العيدروس بن السكران، والسيد محمد بن علي عيديد، ورحل الى عدن واليمن وأخذ عن خاله الامام محمد بن أحمد بن عبد الله بافضل، والعلامة الشيخ عبد الله بن أحمد بامخرمة وأجازه شيوخه. وفي زبيد أخذ عن العلامة محمد الطيب الناشري، والعلامة محمد بن أحمد باحميش، ثم رحل الى مكة المكرمة واخذ عن السيد عبد الله بن محمد صاحب الشبيكة قديماً، وهو غير عبد الله بن محمد صاحب الشبيكة الأخير، وأخذ عن القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن ظهيرة، والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي. وفي المدينة المنورة عن جماعة فيها، ثم عاد الى وطنه وأخذ ينشر العلم، وكثر الآخذون عنه وتخرج على يده كثير من العلماء، منهم ابنه عبد الرحمن وعبد الله، وقاضي القضاة احمد شريف بن عبد الله، والشيخ عبد الله بن محمد بن سهل باقشير، وأحمد بن سهل باقشير، وعلي بن عبد الرحمن باحرمي، وفضل بن عبد الله باعبد الله، وأحمد بامصباح ويحيى بن احمد بن مبارك بارشيد وغيرهم كثير، كان مجلسه مقصداً للعلماء والادباء، وقد كتب اكثر من أربعين مجلداً، واثنى عليه عارفوه، منهم المحدث محمد بن على خرد بقصيدة مطلعها:

فقيه شريف حاز فضلاً ورفعة ... له نسبة تعلو على كل نسبةِ

توفي في شوال ٩١٧ هـ ورثاه كثير من الشعراء.

آل احمد بن الفقيه المقدم

١ - أحمد (بن محمد بن عبد الرحمن الاسقع) انقرض

٢ - وعبد الله صاحب الشبكة الاخير المشهور بالعلم والصلاح المتوفى بمكة سنة ٩٧٤ هـ[١]، له عقب انقرضوا

---

(١) في المشرع الروي ذكر لأحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلامة محمد بن عبد الرحمن الاسقع بتريم.

وصاحب الشبيكة الأخير هذا نزيل الحرمين، ولد بتريم بأوائل القرن العاشر، ودرس علوماً كثيرة على أساتذة أفذاذ، والدته الشريفة بهية بنت محمد بن علي صاحب عيديد، وكان باراً بها لم يفارقها حتى توفيت، وسافر في عام ٩١٨ هـ الى الشحر وأخذ بها عن علمائها، ثم الى مكة المكرمة وجاور بها عامين يستزيد من العلوم، ثم الى زبيد باليمن، ثم حضرموت ولازم القاضي أحمد شريف وأخاه المحدث محمد بن علي خرد، له مسند مروياته للكتب الشهيرة، ثم استوطن مكة المكرمة هو وعائلته. كان جواداً سخياً نافعاً للعباد، وذلك في عهد أمير مكة الشريف أبي نمي عام ٩٥٨ هـ عندما حدثت فتنة أمير الحج المصري في منى وأراد القبض على الشريف، وحدثت الفوضى ونهب الأعراب، وتعرف هذه الواقعة عند أهل مكة بالهبَّة. توفي يوم الجمعة ٩ جمادي الأولى ٩٧٤ هـ ودفن بالشبيكة، وحضر جنازته الشريف حسين أبو نمي.

وأما صاحب الشبيكة الأول فهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد قسم بن علوي بن عبد الله بن علي بن عبد الله باعلوي، المتوفى بمكة المكرمة عام ٨٨٦ هـ وسيأتي ذكره.

منهم محمد بن علي بن عبد الله، بقي اثنان حسين وأحمد إبنا عبد الله بن الحسين

٣ - والثالث عبد الرحمن بلفقيه (بن محمد بن عبد الرحمن الاسقع) المتوفى بتريم سنة ٩٦٩ هـ (١) آل بلفقيه

آل بلفقيه

(١) آل بلفقيه أسرة عظيمة بأفرادها الفضلاء، اشتهروا بالعلم والتقوى والوجاهة، ينتسبون الى السيد عبد الرحمن بلفقيه بن محمد بن عبد الرحمن الاسقع.

* السيد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن، له كتاب «المطالع واللوامع في رجال جمع الجوامع».

* السيد محمد بن ابراهيم بن عيدروس من رجال أواخر القرن الثالث عشر.

* السيد محي الدين بن عبد الله بن حسين (١٢٤٥ - ١٣٢٣ هـ) بن عبد الله بن علوي بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه.

* السيد حسين بن عمر، كان صالحاً كثير الخدمات للناس وللأعمال الخيرية، يسعى للإصلاح وفي خدمة المجتمع، أخذ عن الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وابنه الحسن، ولد بتريم وتوفي بالمدينة المنورة.

* السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأسقع (١٠٦٥ - ١١٠٥ هـ) بتريم، كان عالماً تقياً عارفاً. ذكره أخوه عبد الرحمن في «شرح مفاتيح الأسرار» بأنه انتفع به.

* السيد العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه، ذو الثقافة العالية والعلم الواسع والعبقرية المشهورة، والعقل الناضج، كان مرجعاً وموئلاً (١٠٨٩ - ١١٦٢ هـ) تلقى عن أفاضل علماء حضرموت واليمن والحجاز، منهم الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وجده لأمه السيد محمد بن عبد الرحمن العيدروس، وخاله عبد الرحمن بن محمد العيدروس صاحب الدشته، وأخوه محمد بلفقيه، وتلقى عنه الكثير منهم السادة سقاف بن محمد بن عمر السقاف، وشيخ بن جعفر باعبود بالمدينة المنورة، والعلامة عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، كان معظماً مقبولاً في كل =

= بلد يزوره، ولد بتريم وتوفي بها، له «الرشفات» وهي منظومة الى علماء مكة المكرمة طلبوها منه، وقد شرحها العلامة الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان في مجلد سماه «لوامع الأنوار» وشرحها أيضاً الشيخ الفاضل حسن بن عوض بن مخدم صاحب بور في مجلدين، وقد طبعت الرشفات في مصر سنة ١٣٢٣ هـ، وله منظومة في التوحيد وشرحها، ومفاتيح الأسرار وشرحها، وعقد الميثاق في محاسن الاخلاق (منظومة)، ورسالة في طريقة السادة العلويين، وكتاب «الصفة الصيفية في صفات الصوفية» وكتاب «عدة المحقق في أصول الدين» شعراً، و «فتح بصائر المسترشدين لشرح دوائر الفضل والدين» وغيرها من المؤلفات.

رحلة السيد محمد بن ابراهيم بلفقيه

ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد في مجلة الرابطة (١٩٠/٥) جمادي الأولى ١٣٤٩ هـ هذه الرحلة من تريم الى مكة المكرمة، بدأها السيد محمد بن ابراهيم بلفقيه في يوم الخميس ٤ شوال ١٢٨١ هـ والسيد الحسن بن أحمد العيدروس بطريق البر ومحادثة القبائل التي تمر الطريق عليهم أن تكون في أمانهم، وأخذ على ذلك العهود عليهم، وقد صحبها إبنا السيد الحسن: عبد الرحمن وعبد الله وأخوه لأمه حسين بن عبد الرحمن بن علي العيدروس، والشيخ عبد الرحمن بن أحمد بافضل عبد القوي، وعبد الله بن يوسف، ومحمد بن عمر بازغيفان وابنه عمر، وعقيل بن عوض باجري، ومحمد بن بدر باجري. ومن أهل قعوظة ونواحيها صالح بن علي بن سليمان، وعلي بن سالم بن محمد، وسعيد بن محمد، وسعيد بن سليمان آل عجاج، وسلطان بن عبد الله بن صالح مقيزح، والشيخ أحمد بن زحوم باجابر، ومحمد بن أحمد بن سنكر وابنه بكران، ومحمد بن علي الرويمي، وسالم بن سليمان بن حترش، وابن أخيه صالح بن عبد الله، وسالم بن علي بن مشرق.

ذكر أنهم باتوا في قعوظة آل عجاج فوجدوا قبائل تلك الجهة متحاربين. فمكثا هناك حتى أصلحا بينهم، وذكر التنقلات وقطع المسافات من أجل أخذ العهود لتأمين طريق الحجاج من قبائل ذو حسين ورجال العمار، وفي صعدة لقوا زعيم آل سالم: ناصر بن عايض بن مختار فأعطاهم عهداً مكتوباً بالجوار. وكذلك الأشراف محسن بن محمد بن الامام، وحسين بن علي بن الامام فأعطوهما عهداً بالجوار.

* السيد حسن بن محمد بن ابراهيم بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ولد بتريم عام ١٢٦٥ هـ، كان من العلماء الاعلام تلقى عن أكابر وأساطين العلم، وتلقى عنه العلماء في تريم. وتوفي بها عام ١٣٤٥ هـ له ابناء نجباء وأحفاد كرام. =

السيد البحاثه المدقق عبدِ الله بن حسن بلفقيه

أثبت هنا ترجمة هذا السيد بقلم الشيخ العالم الفاضل علي بن سالم سعيد بكير، وقد بعث بصورتها إليّ السيد الأديب علوي بن محمد باهارون من الدمام مشكوراً، كما بعث أيضاً ردّ السيد عبد الله بن حسن على إذاعة لندن عن الإمام الشافعي بأنه غير قرشي، وخطابه للسيد سقاف بن علي بن عمر بن شيخ الكاف عن مقاله الذي نشر سابقاً بجريدة حضرموت التي كانت تصدر في سورابايا، ومجلة الرابطة التي كانت تصدر بجاكرتا بعنوان «الميزة العلوية». =

وصفه الشيخ علي بن سالم بأنه من أصحاب العقول الموسوعية والمعارف الواسعة المتنوعة، ومن الرجال الأفذاذ القلايل.

نسبه: عبدِ الله بن حسن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن حسين بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم.

ولد بتريم يوم الخميس ٢ ربيع الأول ١٣١٤ هـ وتلقى مبادىء القراءة والكتابة والقرآن بعلمة بارشيد المنسوبة الى العيدروس الأكبر، ثم التحق بالمعاهد الدينية وزوايا المساجد التي كانت تلقى بها الدروس، ومنها رباط تريم ذو الشهرة العلمية، أو كما وصفه بعض الكتاب بأنه أزهر بلاد الجنوب.

أخذ عن علماء عصره منهم السيد العلامة علوي بن عبد الرحمن المشهور، والسيد المخبت العابد علي بن عبد الرحمن بن محمد المشهور، والسيد العلامة عبد الله بن عمر الشاطري، والسيد العلامة حسين بن أحمد الكاف، والسيد الفاضل سقاف بن حسن بن أحمد العيدروس، وقد أحاطه السيد عبد الله بمزيد العناية، والشيخ العلامة الفاضل أحمد بن عبد الله البكري الخطيب، وولداه العظيمان الشيخ أبو بكر مفتي تريم وأخوه عبد الله، والشيخ العلامة الفقيه محمد بن أحمد الخطيب، والشيخ الفاضل عبد الرحيم بن عبد الله الخطيب.

وفي مطلع عام ١٣٢٩ هـ رحل الى جاوا واتصل بشيوخ العلم، فمن شيوخه السادة الاعلام أبو بكر بن عمر بن يحيى، وعبد الله بن علي الحداد، ومحمد بن أحمد المحضار، وعبد الله بن محسن العطاس، وأحمد بن طالب العطاس، وأحمد بن محسن الهدار، ومحمد بن عيدروس الحبشي، وعلوي بن سقاف السقاف، وعلوي بن محمد الحداد، وعمر بن محمد بن=

= ابراهيم السقاف. واتصل بالسيد محمد الصالح الشواشي الباجي التونسي المبعوث لتغذية النهضة العلمية الاسلامية بجاوا، وهو من أقران الشيخ عبد العزيز جاويش، وحافظ وهبة، واستمر الاتصال حتى عاد صاحب الترجمة الى تريم عام ١٣٤٦ هـ.

أعماله في الهيئة الإجتماعية، كان من قادة النهضة الاصلاحية وزعماء تنشيط الحركة الدينية والوطنية في المهاجر وحضرموت، وفي جاوا شارك في حركة الاصلاح العربية. وكان يكتب المقالات في جرائد الاقبال وحضرموت وغيرهما. ويلقي المحاضرات في الأندية والجمعيات، وقد نشر الكثير منها في المجلات، بعضها باسمه وبعضها باسم مستعار مراعاةً للظروف.

وفي حضرموت شارك في تأسيس نادي الشبيبة المتحدة بتريم بالقاء الدروس والمحاضرات، وكان عضواً في هيئة ادارة جمعية الحق التي تخرج فيها كثير من رجال العلم والاصلاح، وحث على تأسيس مجلس للافتاء الشرعي بتريم الذي كان يرأسه الشيخ العالم المرحوم سالم بن سعيد بكير بازغيفان.

وأخيراً اشترك في تأسيس المعهد الفقهي بتريم، وكان أحد أعضاء ادارته، وهو الذي تخرج فيه جلة صالحة من الفقهاء والمدرسين الحاليين، ولم يغب في غير تلك الجمعيات الموجودة في ذلك العهد بآرائه وارشاداته وتوجيهاته، وعاش باذلاً نفسه وعلمه ورأيه لكل طالب وراغب.

وكان على أقوى روابط الصداقة مع أقرانه من قادة الفكر ورجال العلم في كل مكان، ومن أخص أصحابه وجلسائه فضيلة العلامة المرحوم السيد أحمد بن عمر الشاطري، والاستاذ الكبير محمد بن هاشم آل طاهر، والشيخ العلامة سالم بن سعيد بكير، والسيد العلامة الأديب زين العابدين بن أحمد الجنيد، والسيد الندب حمزة بن عمر العيدروس، والعلامة المفتي عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، والإمام الحبر علوي بن طاهر الحداد رحمة الله تعالى عليهم. وكان من جلسائه السيد علي بن محمد بن يحيى مدير المعهد الديني بالغيل سابقاً، والمرحوم العلامة عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سميط.

وقد أثمرت المذاكرات والاتصالات مع العلماء بحوثاً وفوائد قيّمة، فلم يكن الاستاذ محمد بن هاشم ليكتب رحلته الى الثغرين بتعليقاته التاريخية عليها لو لم يشر عليه صاحب الترجمة بذلك. ولم يكن كتاب السيد علوي بن طاهر الحداد الموسوم بجني الشماريخ سوى جواب عن أسئلة في غوامض تاريخ حضرموت رفع إليه ذلك السيد عبدِ الله، الى غير ذلك. =

ثم قال الكاتب - بعد أن أشاد وأطنب - تحدث عنه بعض الصحفيين ممن زاره فقال أنه ممن يزن كلامه بميزان الذهب، ومعنى هذا ان السيد بلفقيه لا يرسل القول على علاته، وانما اذا تحدث وكتب فهو يعني ما يقول، واذا تحدث عن واقعة وصفها بأشخاصها وزمانها ومكانها مبالغة منه في الدقة والاحتياط. وتحدث عنه بعض المستشرقين من هيئة الإذاعة البريطانية فوصفه بالبحاثة المدقق، وقال عنه السيد علوي عباس المالكي علامة الحرمين الشريفين: أنه عالم تريم وبدرها المؤرخ الداعي الى العلم.

أبحاثه ومؤلفاته. يرجع ابتداء اهتمام السيد عبدِ الله بأبحاث التاريخ الى سنة ١٣٣٢ هـ وأكثر أبحاثه في تحقيق التاريخ الحضرمي الى جانب اهتمامه بعلم النسب وما يتصل به. وتجدر الإشارة الى أن ما لم يتم ولم ينشر في أبحاثه أكثر مما نشر، وفي رأيي أن أهم مؤلفاته هو كتابه عن الامام أحمد المهاجر بن عيسى أصل دوحة السادة العلويين، وقد سمي هذا الكتاب «صبح الدياجر عن حياة الإمام أحمد المهاجر» وكان يرى أن المهاجر شافعي المذهب، وأيَّده السيد علوي بن طاهر الحداد في كتابه «أنمد البصائر في البحث عن مذهب الامام المهاجر»، ولكن السيد عبدِ الله لم يكمل كتابه لعدم توفر المراجع كما يقول.

من مؤلفاته التي نشرت (١) استدراكات وتحريات على تاريخ حضرموت في شخصيات (٢) تفنيد مزاعم الشيخ صلاح البكري (٣) نقاش وتمحيص وتنقيب عن الملقب بالنقاط من بني عيسى النقيب (٤) تاريخ رباط تريم (٥) الشواهد الجلية عن مدى الخلف في القاعدة الخلدونية.

وما تمّ ولم ينشر نحو المدخل الى التاريخ الحضرمي (٢) بحث في التاريخ المعاصر للحياة الثقافية منذ وقبيل قدوم المهاجر (٣) جلاء الحقائق وتمحيص النقل على كتاب صلة الأهل (٤) لمحة من زاوية التاريخ الحضرمي.

هذه خلاصة ما كتبه الشيخ الفاضل علي بن سالم بكير بازغيفان بتريم في ١٣٩٧/١٢/٣. وقد وصف السيد علوي بن طاهر الحداد السيد عبدِ الله بقوله «العالم المؤرخ الجامع المنقب والآتي من غرائب التاريخ بالغريب المعجب، الكاتب الناثر الشاعر، والغواص على نفائس الجواهر».

آل احمد بن الفقيه المقدم

فلعبد الرحمن بلفقيه بن محمد بن عبد الرحمن الاسقع بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد (بن أحمد بن الفقيه المقدم) هذا ستة بنين:

١ - علي
٢ - وأبو بكر
٣ - وعلوي
٤ - ومحمد

} ولهم ذرية قليلة انقرضوا

آخرهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد سنة ١١٣٧

وعبد الرحمن هذا المشهور أبو جمال هو الامام العظيم المشهور بالمدني صاحب مسجد النويدرة المتوفى بتريم سنة ١١١١ هـ

٥ - والخامس حسين
٦ - والسادس أحمد

أما حسين بن عبد الرحمن فله ستة بنين:

١ - عبد الرحمن
٢ - علي علوان

} لهم ذرية قليلة انقرضوا

٣ - القاضي الفقيه أحمد المشهور المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ[١]

---

(١) هو ابن حسين بن عبد الرحمن، ولد بتريم وتلقى عن علمائها ورحل الى الحرمين وأخذ =

٤ - وأبو بكر
٥ - ومحمد
٦ - وعمر عارو

وأما أبو بكر العالم الفقيه المتقن صاحب بيجافور المتوفى بها سنة ١٠٧٤ هـ فعقبه بالهند بميان كيسر ومالقام وغيرهما(١)

وأما محمد بن حسين بلفقيه فله إبنان:
١ - علوي، عقبه بسقطرا
٢ - وحسين، عقبه آل الدويعني بدوعن وجاوا والهند

وآل بلفقيه بسقطرا وسيحوت وظفار وتريم بالخليف — **آل الدويعني** **آل بلفقيه**

ومنهم السيد أحمد بن عبدالله بن عمر فاضلاً متواضعاً توفي بتريم سنة ١٢٩٩ هـ.

ومنهم الآن (١٣٠٧) محمد بن أبي بكر، ذو محبة في أهل الخير.

وأما أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه بن محمد الاسقع المتوفى بتريم سنة ١٠١٣ هـ فله أربع بنين.
١ - ابو بكر ٢ - وعبد الرحمن ٣ - وعمر ٤ - وعبد الله.

= عن علمائها، وأجيز له في الافتاء والتدريس، وتخرج به الكثير منهم أحمد عمر البيعي، وعبد الرحمن بن عبد الله باهارون، وأحمد بن عمر عيديد، وعبد الله بن زين بافقيه وأحمد الشلي وغيرهم، له فتاوي محررة، وعيّن للقضاء في تريم.

(١) السيد أبو بكر بن حسين صاحب بيجافور توفي عام ١٠٧٤ هـ من شيوخه القاضي عبد الرحمن بن أحمد شهاب الدين، وعبد الله بن شيخ العيدروس وابنه زين العابدين وغيرهم، رحل الى اليمن والهند بسورت واجتمع بالملك عنبر، ثم الى بيجافور واتصل بالسلطان محمود بن ابراهيم عادل شاه.

آل احمد بن الفقيه المقدم

أما عبد الرحمن فانقرض عقبه

وأما ابو بكر فعقبه بالهند

ومنهم حفيده ابو بكر بن محمد صاحب بيجافور الشريف الفاضل الكريم الذي بنى قبة نبي الله هود عليه السلام ومسجد بلفقيه بالرضيمة بتريم، المتوفى سنة ١١٠٣ هـ و(منهم) بالهند ومان كيسر وآچيه.

ومنهم السيد الفاضل المشهور أبو بكر بن حسين المتوفى بها سنة ١٠٠٠ هـ[١]

وأما عمر بن أحمد فعقبه بتريم، ومنهم العلامة النحرير ذو التصانيف العديدة والفتاوى المفيدة عبد الله بن حسين بن عبد الله (بن علوي بن عبد الله بن عمر بن أحمد) المتوفى بها سنة ١٢٦٦ هـ[٢]

---

(١) * السيد أبو بكر بن حسين توفي بآشي (آچيه) كان كريماً نافعاً للعباد.

(٢) * السيد عبد الله بن حسين بن عبد الله صاحب التآليف العديدة، نشأ بتريم وبلغ الدرجة العالية في تحقيق الفقه، وله فتاوى في مجلد ضخم، وله «الهدية السنية لأهل الملة المحمدية» و«بذل النحلة في تسهيل سلسلة الوصل الى سادات أهل القبلة» و«عقود الجمان والدرر لأخبار الزمان (شعرا) ونحلة الأخوان لحل غرائب الديوان» =

وابن عمه أحمد بن علي فاضلاً، توفي سنة ١٢٨٠
وأما عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه فله ابن، أحمد، ولأحمد
ثلاثة بنين:

١ - علوي عقبه قليل انقرض
٢ - وأبو بكر، له ذريته بالهند
٣ - والثالث السيد الفاضل العالم عبد الله المتوفى بتريم ١٠٤٣ هـ

له إبنان:

١ - محمد، انقرض
٢ - وعبد الرحمن العالم المشهور المجتهد المتفنن المتوفى
سنة ١١٦٣ هـ عقبه بتريم (وجاوا)

ومنهم الشريف المعمر ذو الخلق الحسن والعبادة والكرم محمد بن ابراهيم المتوفى هذا العام سنة ١٣٠٧ هـ وبجاوا
وأما حسن جبهان بن علي بن محمد بن أحمد

آل جبهان

بن الفقيه (المقدم) فعقبه آل الجبهان
ومنهم السيد السند المؤرخ علي بن أحمد، حسن الخط والضبط المتوفى بتريم سنة ٩٩٧ هـ[1] انقرضوا
بقي إثنان منهم بالهند، عبد الله وأحمد إبنا سالم بن أحمد[2]
وأما حسين بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه (المقدم) فله اربعة بنين:

= (ديوان الدرر) وغيرها، أخذ عن أكثر من أربعين عالماً منهم والده.

له حوادث ومناقشات علمية يرد بها على معاصره حاكم تريم عبد الله عوض غرامة تدل على غزارة علمه، وكان في مواقفه صريحاً لا تأخذه لومة لائم في قول الحق، حتى لقد أوقف الحاكم عند حده.

(١) في المشرع ان سنة وفاته ٩٧١ هـ كان عالماً مولعاً بالكتب بجمعها وينسخها بخطه الجميل ويوقفها لطلبة العلم.

(٢) نسبها في الشجرة الكبرى هكذا: إبنا سالم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن حسن جبهان.

١ - علي
٢ - ومحمد) لهما عقب قليل انقرض

٣ - وأحمد مكرب، انقرض عقبه، بقي عبد الرحمن بن احمد، وعلي ابنا عبد الله بن محمد بن عبد الله دويد بالسواحل. هل لهما عقب أولا؟ والظاهر انقراضهما، لانه لما مات محمد بن يحي بالمدينة ابن ابن عمهم ورثه حسين بن عوض البيض، فدلّ على أنهما انقرضا قبل، إذ هما اقرب لمحمد بن يحيى من حسين بن عوض فليحرر[1].

---

(١) ومنهم حسين أو حسن (كما في الشجرة) بن أحمد بن علي بن حسن جبهان، كان فقيهاً متضلعاً، ولد بتريم وتوفي ببر سعد الدين عام ٩٣٤ هـ، تلقى عن الفقيه أحمد بن علي خرد القاضي الشريف.. وعبد الله بن محمد باقشير صاحب القلائد، والفقيه علي بن عبد الرحمن باحرمي، والفقيه زين بن عبد الله بافضل.

* ومنهم السيد عبد الرحمن بن أحمد المتوفى بالشحر عام ١٠٠١ هـ (النور السافر ٣٣١).

* ومنهم علي بن حسن جبهان، استشهد بالحبشة واعقب بزيلع، وانقرض ابنه محمد عام ٩٢٣ هـ وحسين بن أحمد بن حسن توفي بالطاعون عام ٩٢٤ هـ.

* وعبد الرحمن بن عبد الله دويد بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم، العلامة الصالح، توفي عام ٩٠٥ هـ.

فهرس محتويات الكتاب

الموضوع | الصفحة

مقدمة المحقق ٥
مقدمة المؤلف ٩
ذكر ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ١٥
ذكر عقب الإمام الحسن سبط رسول الله ٢٣
ذكر ولد الامام الحسين سبط رسول الله ٢٩
ذكر ولد الإمام علي زين العابدين بن الحسين ٣٣
ذكر ولد الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين ٣٧
ذكر ولد الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر ٤١
ذكر ولد السيد علي العريضي ٤٥
ذكر ولد السيد محمد بن علي العريضي ٤٧
ذكر ولد الشريف عيسى بن محمد بن علي العريضي ٤٩
ذكر أولاد السيد الشهير أحمد بن عيسى ٥١
ذكر ولد السيد العارف بالله عبيد الله بن أحمد بن عيسى ٦١
ذكر ولد الشريف علوي المبتكر بن عبيد الله ٦٩
ذكر ولد الشريف الكبير محمد صاحب مرباط ٧٥
ذكر عقب الشيخ علي بن محمد صاحب مرباط ٧٧
آل علوي بن الفقيه المقدم ٨١

أولاد محمد مولى الدويلة ٨٣
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل السقاف) ٨٥
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل العيدروس) ٩٣
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل علي بن أبي بكرالسكران) ١٢٩
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل شهاب الدين) ١٣٧
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل حسن بن علي بن أبي بكر السكران) ١٨١
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل أحمد بن أبي بكر السكران) ١٨٧
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل السقاف) ١٩٩
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل العطاس) ٢٤٧
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل الشيخ أبي بكر بن سالم) ٢٧٣
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل مولى الدويلة) ٣٠٥
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل محمد مولى الدويلة) ٣٢٩
آل علوي بن الفقيه المقدم (آل عبد الله باعلوي) ٣٣٥
آل أحمد بن الفقيه المقدم ٣٧١
آل أحمد بن الفقيه المقدم (آل علوي بن أحمد) ٣٧٥

تنفيذ
مركز الصف الالكتروني
براج وخطيب
تصميم - اخراج - طباعة
بيروت ص.ب ٤١٥٤ - ١١
تلفون ٨٠٤٦٠٧ ، ٨٠٤٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

آل احمد بن الفقيه المقدم

(بقية أبناء حسين بن علي بن محمد بن احمد)

٤ - والرابع عبد الرحمن (بن حسين بن علي) عرف بالجزيرة المتوفى بتريم سنة ٨٨٤ هـ

ولعبد الرحمن هذا أربعة بنين:

١ - حسن، له ابنان انقرضا

٢ - ومحمد، له ذرية قليلة انقرضوا

٣ - وحسين، له عقب بالطريه

٤ - والرابع الامام العلامة أحمد البيض المتوفى بالشحر سنة ٩٤٥ هـ[١]

عقبه آل البيض بالشحر والريدة وبيجافور وآچيه والسواحل

آل البيض

---

(١) ولد بتريم وتلقى بها العلوم عن علماء أفاضل في مختلف العلوم، وزار اليمن والحجاز لطلب العلم، ومن العلوم التي اتقنها غير الفقه: العربية والفلك، ورحل الى الشحر وأقام بها وانتفع به الناس، وتوفي بها، وعقبه بالشحر والهند والسواحل والحجاز وأندونيسيا.

وابنه عبد الرحمن ولد بالشحر عام ٩٥٥ هـ ثم قصد تريم وعينات واجتهد في طلب العلم، توفي بالشحر عام ١٠٠١ هـ.

ومنهم السيد الفاضل علي بن الحسين المتوفى سنة ١٢٧٦ هـ
ومنهم حسين بن أبي بكر بن سعيد فقيهاً نبيهاً ذكيا متقناً، توفي بالشحر سنة ١٢٨٥ هـ

وأما محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم فله أحد عشر إبناً:

١ - حسن ٢ - وعلوي الاكبر ٣ - وعبد الله الاكبر ٤ - وعبد الله الاصغر المشهور بمولى الشبيكة[1] القديم المتوفى بمكة سنة ٨٨٦ هـ	انقرضوا الأربعة
٥ - وعلي ٦ - وعلوي الحاذق[2] ٧ - وحسين المعلم ٨ - وعمر شنه	لهم عقب قلة وقد انقرضوا، بقى مبارك بن عبد الرحمن السليط بن حسين المعلم له ابن وبنت بكداد
٩ - وابراهيم الحراث	آل الحراث
١٠ - وعبد الرحمن ١١ - وأبو بكر جفر	أعقبوا: آل الزحملي، آل باخير

أما ابراهيم الحراث فعقبه آل الحراث وآل الزحملي وآل باخير انقرضوا، بقي منهم بالهند ان كانوا[3]

---

(١) تقدم ذكر السيدين المعروف كل واحد منهما بصاحب الشبيكة، فهذا القديم عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن الفقيه المقدم، أقام في مكة المكرمة ١٤ سنة وتوفي بها.

(٢) ولد علوي الحاذق بن محمد بن علي بتريم، وتوفي في تعز باليمن، ودفن بجانب قبر ابن أخيه عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء بها.

(٣) منهم علي بن عبد الله المنذر بن ابراهيم الحراث، توفي بالحبشة واسماعيل بن أحمد بن ابراهيم الحراث، استشهد بالحبشة.

وأما عبد الرحمن بن محمد، فله ابن هو السيد الامام المشهور الكريم الفائق عمر الشهير بصاحب الحمراء المتوفى بتعز سنة ٨٨٩ هـ عقبه بلحج[١]

آل صاحب الحمراء

---

(١) عمر صاحب الحمراء بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم، ولد بتريم عام ٨٢٢ هـ وأخذ عن علمائها، وفي الشحر وعدن ولحج واليمن والحمراء (من قرى اليمن) ومكة المكرمة ونشر بها العلم وازال البدع بالحسني.

له مؤلفات منها: فتح الرحمن الرحيم، ورسائل أخرى. وكان كريماً جداً، أهدى للسيد عبد الله العيدروس داراً واسعة ذات ثلاثة أدوار ثمنها ثمانية آلاف دينار، وأهدى لشيخه عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل داراً عظيمة اشتراها بخمسمائة دينار وحديقة نخل وما ورثه من أمه مزنة بنت أحمد بن عبد الله بافضل. وكان ينفق على غيره من شيوخه، ويسعى في خدمة الجموع واغاثة الملهوف، توفي بتعز عام ٨٨٩ هـ،

ومنهم أبو الغيث، ذريته آل الغيث بلحج.

وكان السلطان عامر بن عبد الوهاب بن داود الظاهري يعظمه، وكان وهو في الحمراء ملجأ للمستجيرين ومأوى للقاصدين، ذكره العلامة الطيب بن عبد الله بن أحمد بامخرمة المتوفى بعدن عام ٩٤٧ هـ.

آل احمد بن الفقيه المقدم

(بقية أبناء محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم)

أما أبو بكر جفر الجفري فله ثلاثة بنين: آل الجفري

١ - أحمد

٢ - علي الخواص

٣ - عمر الجفري

أما أحمد (بن ابي بكر جفر) فله ابنان:

١ - ابو بكر، له أربعة بنين انقرضوا

٢ - ومحمد كريكره. ولمحمد كريكرة إبنان:

١ - عبد الله، عقبه قلة انقرضوا

٢ - أحمد الكاف (بن محمد كريكرة)

ولاحمد الكاف هذا المتوفى سنة ٩١١ هـ إبنان:

١ - أبو بكر

٢ - ومحمد

فلأبي بكر (بن احمد الكاف) أربعة بنين انقرضوا[١] آل الكاف

(١) هم: علي وزين ومحمد وعبد الله (الشجرة الكبرى ١٠/١٨٥).

والخامس سالم العالم المشهور (بن ابي بكر بن احمد الكاف) المتوفى بتريم سنة ٩٨٨ هـ

وعقبه آل الكاف بالهند وظفار ومرباط، ومنهم محمد الهادي عقبه هناك.

آل الجفري

= آل الجفري. أفرادها منتشرون في مختلف الاقطار، في حضرموت وعدن ولحج والهند وماليزيا واندونيسيا والحجاز وغيرها، وعددهم في بعض انحاء اندونيسيا حسب احصاء جمعية الرابطة العلوية عام ١٣٥٨ هـ (٩٣٨شخصاً) ولم يتم الاحصاء في بقية جزائر اندونيسيا وماليزيا. اشتهر منهم كثير من الأعيان والعلماء والفضلاء. وذوي المكانة واليسار والنفوذ، منهم:

* السيد شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن أبي بكر الجفري (١١٣٧ - ١٢٢٢ هـ) ولد بتريم، كان عالماً صالحاً، أقام في «كاليكوت» بملابر، ورحل الى تريم واخذ عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد، وعن شقيقه عبد الرحمن، وكان والده وأجداده الى علوي جده الثالث قد أخذوا عن الحبيب عبد الله الحداد، كما أدركه عمه علوي بن شيخ واخوانه عبد الرحمن وأحمد وعبد الله.

ومن تلاميذه الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان، ذكره في كتاب «حدائق الارواح»، وفي ملابر أخذ عن محمد بن حامد بن عبد الله بن علي السقاف صاحب الوهط، ورحل الى الحجاز وتردد بين مدنها زمناً، ودخل مسقط واليمن والشام ومصر. ذكره ايضا السيد عبد الله باحسن جمل الليل في «تاريخ ثغر الشحر» وله في ملابر جاه وتلاميذ، منهم السيد عمر بن عبد الرحمن البار مولى جلاجل.

له تآليف منها «كنز البراهين الكسبية والاسرار الغيبية لسادات مشائخ الطريقة الحدادية العلوية» و«نتيجة اشكال قضايا مسلك جوهر الجواهرية» و«برهان سلطان مشائخ الطريقة العيدروسية القادرية» و«الكوكب الدري في نسب السادة آل أبي علوي ولا سيما آل الجفري». و«مضاعف الرزانة» ومقامات، وشرح قصيدة الحبيب عبد الله الحداد، وغيرها، وله ديوان، كما له أبيات في هجاء عمران بن حطان الذي مدح =

= عبد الرحمن بن ملجم الخارجي قاتل الامام علي بن أبي طالب، مطلعها:

كم فاعل فعله أشقاه في عجل ... ومادح مدحه أولاه خسرانا
مثل المرادي وعمر الذي سبقت ... عليهما لعنة الرحمن مولانا

★ السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أبي بكر الجفري، ولد بتريس عام ٩٣٠ هـ وتلقى العلم عن علماء عصره، ورحل الى الحرمين للاستزادة من العلوم وتوفي بتريس عام ١٠٢٧ هـ، وفي المشرع ان وفاته كانت عام ١٠٣٧ هـ. كان عالماً مصلحاً مرشداً داعياً الى الله، علماً من الاعلام.

★ والسيد العابد أبو بكر بن سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الجفري، المتوفى عام ١٠٨٧ هـ.

★ السيد علوي بن عمر بن سالم، تولى القضاء بشبام، عام ١٢٠٠ هـ.

★ السيد العلامة حسن بن صالح بن عيدروس بن أبي بكر بن الهادي بن سعيد بن شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي بن علوي بن أبي بكر الجفري.

ولد في «خلع راشد» الحوطة عام ١١٩١ هـ ونشأ يتيما من ابيه، فكفله جده السيد عيدروس بن ابي بكر، ووالدته، في «ذي أصبح»، وكان أول مدرسيه الشيخ عبد الله بن سعد بن سمير الذي ذكره في كتابه «قلادة النحر».

تلقى بعد ذلك على السيد عمر بن زين بن سميط في شبام، وتلقى عن علماء أكابر في تريم وسيوون وتريس والغرفة والحوطة.

وعنه أخذ معظم العلماء بحضرموت، كالعلامة السيد محسن بن علوي بن سقاف، والسيد حامد بن عمر بن محمد بن سقاف.

نبغ على صغر سنه في علوم الدين والعربية، وما زالت السنون تجري به حتى اقتعد مركز الثقافة والعلم، حتى لقد طلب منه مفتي زبيد العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل عندما كان مقيماً بمكة ان يكتب رسالة عن «صلاة المقربين»، واعجب به العلماء في الحجاز وغير الحجاز، منهم العلامة السيد أحمد الياس الحسني المغربي.

كان مسكنه في الاصل في ضاحية ذي اصبح، ثم اختار السكنى في نفس ذي اصبح وبنى بها مسكنه عام ١٢١٣ هـ. وهناك علم عنه وعن صفاته وعباداته. ولا سيما الذين رافقوه في رحلاته، ومنهم السيد احمد بن علي الجنيد الذي رافقه في رحلته بين مكة والمدينة وكتب عنه في «النور المزهر».

= كان السيد كثير الحج، كثير الطواف حول الكعبة، كثير التلاوة للقرآن الكريم. وكان إذا قدمت له أموال من أحد بادر الى انفاقها، منها ما ارسل اليه أخوه السيد عمر بن علي في ٥٠٠ ريال فاذا هو يوزعها على المحتاجين. كان ذلك مرسلا من سنغافورا.

ومع شغفه بالنسك والتحنث فهو يعمل للمصلحة العامة، وخصوصا للتوفيق بين القبائل المسلحة.

كان السيد حسن شهيراً بزعامته وكرمه وانتساب علماء عصره الى التلقي عنه، وكان من اساطين العلم الافذاذ، وقضيته مع الجيش الكثيري تجاه القعيطي مشهورة ذكرتها الكتب، كتاريخ ابن حميد المخطوط وعقد اليواقيت، وقلادة النحر للعلامة عبد الله بن سعد بن سمير توفي عام ١٢٧٣ هـ.

* السيد شيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أبي بكر جفر. ولد بتريس وتلقى العلوم من علماء عصره، ورحل الى الهند والسواحل والحرمين ودأب في الاستزادة من العلوم، ثم أقام بالشحر وتولى التدريس بالمدرسة السلطانية وخطابة الجامع، ثم تولى القضاء، توفي عام ١٠٦٤ هـ.

* السيد محمد بن سقاف بن محمد بن عيدروس بن سالم بن حسين بن عبد الله بن شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي، ولد بتريس عام ١٢٠٧ هـ ودرس على علماء معروفين، والده والشيخ احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن قاضي باكثير التريسي. ورحل الى بعض البلدان، واتصل برجال العلم في صنعاء وغيرها، وله في تريس تلاميذ درسوا عليه، وتولى فيها القضاء، ولما كف بصره تولى بدلاً عنه اخوه السيد علوي بن سقاف، حتى اذا وافى أخاه الاجل عام ١٢٧٣ هـ تفرد السيد محمد بالزعامة. وتوفي في ١١ شوال ١٢٨٤ هـ.

أما والده السيد سقاف بن محمد بن عيدروس المتوفى حوالي عام ١٢٣٩ هـ فله كتاب «القول السديد في الاحكام المتعلقة بالعبيد» وكتاب «النهر المتدفق على حقائق عمدة المحقق» وهو شرح منظومة في اصول الدين.

* السيد عبد الرحمن المتوفى في بحجر بن سالم بن عبد الرحمن بن أحمد (الرداعي) المتوفى بحجر عام ١١٢٣ هـ بن علي (بسيوون) بن محمد بن عبد الله التريسي، ذريته بحجر.
=

=

★السيد عبد الله المثنى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر جفر، ذريته بحجر.

★ السيد حسين بن عبد الرحمن العالم الاديب، ولد بمكة المكرمة وتلقى عن علمائها وتوفي بها عام ١٢٥٨ هـ.

★ السيد عمر بن عبد الله الجفري المدني، من شيوخ السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي المتوفى عام ١٣٣٠ هـ.

★ السيد محمد بن عيدروس الجفري، آخر وزراء سلطنة جامبي في سومطرا في عهد السلطان طه، حارب هولندا عام ١٩١٧ م.

★ السيد علوي بن سقاف الجفري صاحب الفتاوي، جاء ذكره في «عقد اليواقيت».

★ السيد عبد الله بن حسن بن صالح بن عيدروس بن أبي بكر بن الهادي بن سعيد بن شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي بن علوي بن أبي بكر الجفري (١٢٦٠ - ١٣٢١ هـ)، ولد بقرية «ذي أصبح» وأخذ عن والده، وعن السيد عمر بن محمد بن عمر بن زين بن سميط، والسيد عبد الله بن حسن بن عبد الله الحداد، والسيد محسن بن علوي بن سقاف السقاف، والسيد محمد بن ابراهيم بن عيدروس بلفقيه، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي وغيرهم. وممن أخذ عنه السادة طه بن عبد القادر بن عمر السقاف، وأخوه محمد بن حسن بن صالح البحر، وصالح بن عبد القادر بن حسن بن صالح البحر، وعبد الله بن أحمد بن جعفر الحبشي له مكانة محترمة في المجتمع، دمث الأخلاق، ذو سجايا كريمة، وكرم وسخاء لكل وافد، عامل للاصلاح. توفي بذي اصبح. جاء ذكره في كتاب معادن الأسرار للسيد محمد بن عبد الله البار.

★ السيد سالم بن علوي بن سقاف بن محمد بن عيدروس بن سالم بن حسين بن عبد الله بن شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي (١٢٦٥ - ١٣٣٣ هـ) ولد بتريس وتلقى عن علماء عصره منهم السيد محسن بن علوي السقاف، وعبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف السقاف، ومحمد بن ابراهيم بلفقيه، وعبد الله بن حسن بن صالح البحر، وعيدروس بن عمر الحبشي، الذي صحبه وتثقف عليه. وممن تخرج عليه السادة عيدروس بن سالم، ومحمد بن سقاف بن علوي الجفري، وعلي بن محمد مكارم، وعبد الكريم بن سالم بن حميد.

= له مؤلفات علمية، سافر الى عدد من الأقطار منها جاوا وسنغافورا عام ١٣٢٩ هـ.

* السيد عيدروس بن سالم الجفري. ولد بتريس في ١٥ شعبان ١٣٠٩ هـ (١٨٨٠ م) وتوفي ببلدة ڤالو بجزيرة سولاويسي يوم الاثنين ١٢ شوال ١٣٨٩ هـ (٢٢ ديسمبر ١٩٦٩ م).

أقام هذا السيد العامل العلامة مؤسسة مدارس الخيرات في أول يوليو ١٩٢٠ م (حوالي عام ١٣٣٩ هـ) كان دؤوباً في عمله، مخلصاً في الدعوة، وفي حقل التربية والتعليم مجِداً، حتى انتشر المتخرجون في هذه المدارس في أنحاء البلاد، وتكونت لهذه المؤسسة التعليمية فروع أربت على ٧٠٠ مدرسة في أنحاء اندونيسيا الشرقية، في سولاويسي وكاليمانتن وايريان الغربية والجزائر حولها، فيها ألوف من المدرسين والطلبة. وهي مدارس من رياض الاطفال الى الابتدائية العامة والمدارس الدينية ومدارس المعلمين، ومدارس تربية المعلمين في المدارس الدينية.

بنيت هذه المدارس بجهود الأهالي من أتباع هذا السيد، بارشاداته وتوجيهاته، ولم يمد يده الى أي جهة معتمداً على الله وعلى نفسه وعلى أتباعه الكثير عددهم الذين يقدرونه ويجلونه.

وأبنية هذه المدارس مختلفة حسب الظروف والإمكانيات، بعضها بشكل مؤقت أو مستعجل، وبعضها جيد البناء، ونحو ٨٠ في المئة من هذه الأبنية ملك المؤسسة، ونحو ٢٠ في المئة بالإيجار.

وللأهالي اهتمام عظيم بهذه المدارس، وقد جعلت لها أوقاف هي عبارة عن بساتين النارجيل، تصرف أثمان محصولاتها لنفقات هذه المدارس، علاوةً على التبرعات.

في عام ١٩٦٤ م (حوالي ١٣٨٤ هـ) أقامت المؤسسة جامعة اسلامية، بها ثلاث كليات، الآداب والتربية والشريعة.

المتخرجون في مدارس المؤسسة يقومون بالدعوة أو التدريس، في حين ترد طلبات كثيرة من كل الأنحاء للحصول على مدرسين، لذلك أخذ طلاب الجامعة يتبرعون بأوقاتهم للتدريس في مدارس المدن والقرى.

والجهد الذي بذله السيد عيدروس لا يمكن ان تحويه ترجمة مختصرة، فان له من الأعمال الكثيرة التي ينبغي تدوينها ليكون قدوةً لغيره، فلقد بلغني أنه باع ممتلكاته في سنقافورا من أجل الدعوة وإقامة المدارس. =

= يتجول هذا السيد في القرى النائية بين الوثنيين والنصارى للدعوة الى الله، يقطع المسافات الوعرة على عربات البقر، أو مشياً على الأقدام، معتمداً على جيبه الخاص، وقد أسلم على يده الكثير. كان يقصد الجزائر الصغيرة البعيدة على سنابيق صيد الأسماك الصغيرة، لا يرافقه أحد غير الجدف، وقد يكون معه أحد أتباعه من الطلبة أو غيرهم، صابراً على مشقة رحلات البر الوعر، وأسفار البحر الخطرة. يرضى بالطعام والمكان الذي يجده متجنباً الرفاهية، يستخدم ماله وطاقته وما يملك في سبيل الدعوة، لا بالعكس. قيل لي أنه اعتقل في عهد الاحتلال الياباني العسكري، كما اعتقل في أوقات مختلفة عدد من علماء المسلمين، وقد علمت أن أحد أتباعه ومحبيه طلب اليه أن يرافقه في إحدى رحلاته البرية، فنصحه السيد أن لا يكلف نفسه المشقة، ولكن الحاج أصرَّ راغباً في الأجر المعنوي، فرافق السيد في رحلته قال الحاج: ركبنا عربة تجرها البقر، تمشي الهوينا في الطرق المتعرجة بين الغابات، ترتفع الى النجاد، وتنخفض الى الوهاد، تتأرجح بنا العربة بلا انقطاع، وقد نالني التعب، ولكن السيد لم يشكُ تعباً قط، وقام بدعوته بنشاط. هكذا قال الحاج تقريباً.

أنشأ السيد عيدروس الطلبة على الطَريقة المتبعة في حضرموت حسب التقاليد في الأوساط العلمية، وقد حجَّ منهم البعض وحضروا الحفلات الدينية بمكة والمدينة فاعجب بهم من اجتمع معهم، وهم كثير في اندونيسيا يؤدون ما كلفوا به، وقد صار بعضهم في مراكز مرموقة ويقتعدون المناصب.

ولما اختاره الله الى جواره خرجت الأمة قاطبة تشيع جنازته، والدموع تسيل من الآماق، ولم يتخلف أحد عن اختيار، عشرات الألوف خرجوا بين التكبير والتهليل والدموع.

للسيد عيدروس ابن هو محمد، وله ابن هو سالم، وبنت هي رقوان من زوجته الشريفة بهية بنت حسن بن أحمد البحر بحضرموت وله أسباط وأحفاد.

نشرت مجلة « فمبينا » التي كانت تصدر في جاكرتا عن هذا السيد في عدد اكتوبر ١٩٧٠ بقلم معود لانودا.

ونشرت مجلة « قبلة » التي تصدر في جاكرتا عنه. وما اثبته هنا هو ملخص ما في المجلتين مع ما أعرفه عن هذا السيد.

آل الكاف

ينتسبون - كما هو مثبت في الأصل - إلى السيد أحمد الكاف بن محمد كريكرة بن أحمد بن أبي بكر جفر، اشتهر منهم عدد كبير من الأفاضل والعلماء والصلحاء والوجهاء، وانتشرت ذرياتهم في أنحاء حضرموت وبلدان الجزيرة العربية والهند وافريقيا وجزائر الشرق الأقصى، نذكر هنا من علمنا من مشاهيرهم:

* السيد سالم بن أبي بكر بن أحمد الكاف المتوفي عام ٩٨٨ هـ ذريته بظفار والهند وأندونيسيا.
* السيد العلامة علوي بن عبد الله بن أحمد الكاف، مكث في دمشق ثلاثين سنة يطلب العلم.
* السيد عمر بن سالم بن عمر الكاف الباذل جهده للعلم والنفع، توفي عام ١٢٤٧ هـ.

وابن أخيه السيد العابد أحمد بن عبد الله بن سالم، كان ساعياً للإصلاح بين الناس.

* السيدان أبو بكر وعلي إبنا علوي بن محمد، كانا من ذوي الكرم والسخاء، لهما مآثر وأعمال خيرية.
* السيد الفقيه محمد بن عبد الله بن علوي بن محمد أحمد، كان عالماً آمراً بالمعروف.

وابنه العالم العامل الداعي الى الله بقوله وفعله الباذل جهده لنفع الناس أحمد بن محمد، ولد بتريم عام ١٢٤٧ هـ وتلقى عن علمائها، كما تلقى عنه عدد ممن استقى من معينه فكانوا دعاةً الى الخير ومشاعل هداية، له مكانة مرموقة، توفي عام ١٣١٧ هـ.

وابنه حسين بن أحمد، الفقيه الصالح، تولى قضاء تريم مرتين، توفي عام ١٣٣٣ هـ كان سيداً نبيهاً عالماً.

* السيد علوي بن أحمد بن عبد الرحمن العابد الصالح كان وصولاً للأرحام.

وابنه أبو بكر بن علوي، عالماً ناسكاً سخياً.

سالم بن عبد الرحمن بن أحمد، الكريم الوصول للأرحام.

* السيد الفقيه علي بن محمد بن علي، وأبنا أخيه: عبد الرحمن وعلوي إبنا أحمد بن محمد بن علي عالمان فقيهان.

* السيد علوي بسرين بن أحمد بن عبد الرحمن الفاضل الناسك له صلات بقراباته، =

= ومن سلالته آل يسرين في فاليمبانغ، ولهم بها حارة سميت بـ «يسرين» لقبهم الى الآن.

★ السيد علوي بن أحمد بن محمد، ذريته بالمجرين بحضرموت، منهم:

★ السيد القاضي علوي بن محمد بن علوي المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.

★ السيد أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن علوي، كان عالماً نبيلاً مستقيم الطريقة، ذريته في فاليمبانغ.

★ السيد عبد الله بن علوي بن أحمد بن محمد المتوفى سنة ١٠٧٤ هـ ذريته بحضرموت والهند ولحج وحجر.

★ السيد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، ذريته بتريم وجاوا وفاليمبانغ.

★ السيد أحمد بن محمد المتوفي سنة ١٣٠٠ هـ بتريم، كان داعياً الى الله باذلاً نفسه لنفع العباد.

★ السيد محمد بن علوي بن محمد، كان عالماً فقيهاً.

ومن آل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علوي:

★ السيدان أصحاب المبرات العظيمة شيخ وعبد الله إبنا عبد الرحمن، كانا عصاميين، جمعا ثروة عظيمة في سنغافورا وأندونيسيا، لهما أعمال خيرية واسعة وأوقاف تدر دخلا كبيراً للخيرات، وأسسا مشروعات ومدارس، تصل خيراتهم الى بيوت تريم وما حولها، غير ما يوزعه أبناؤهم ن الأوقاف أسبوعياً.

★ السيد العالم الاديب حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكاف. ولد بتريم عام ١٢٩٧ هـ وتوفي والده وهو في سن الصبا، فعني به أخواه حسين وعبد الرحمن، وعمه السيد شيخ بن عبد الرحمن. وجدّ في طلب العلم يصغي الى دروس العلماء في الزوايا وفي المساجد وفي رباط العلم حيث يلقي كبار العلماء دروسهم الخاصة والعامة، وكان كثير المطالعة والاستقراء والمباحثات في الكتب، كما له ولع بالأشعار، والاطلاع على كتب الأدب والمجلات.

أما شيوخه فكثير في تريم وغيرها، وهم معروفون في عصره. حتى بلغ درجة عالية من العلوم الدينية والثقافة العامة، وكان ذا شخصية موفورة الوقار، مكسوة بالخلق الحسن، هاوياً للتزود من العلوم، له مكانة محترمة في المجتمع لجمعه بين العلم والأخلاق والثروة. لذلك لا ترد له وساطة، يستشار في كثير من الأمور، ومكتبته الضخمة =

= مفتوحة لمن يرغب في الاطلاع على ما فيها، وقد شادها عام ١٣٣١ هـ وتوفي ليلة ١٩ محرم ١٣٤٦ هـ بتريم. له أشعار حسنة.

ولأخوانه عبد الرحمن وعلوي وحسين ذرية في حضرموت وسنغافورا وأنحاء الجزيرة العربية.

* السيد عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علوي، ولد في سورابايا بجاوا الشرقية هو واخوانه، ونشأ في تريم وأقام في سنغافورا ردحاً من الزمن يتولى شؤون أعمال السادة آل الكاف وممتلكاتهم في سنغافورا وجاوا. له عناية بالشؤون الخيرية، والاهتمام بالمحتاجين، وإكرام الضيف، وانهاض الشعب، والغيرة على الاسلام ورسوله وأهل بيته. سبق له أن ترأس جمعية الرابطة العلوية فرع سنغافورا، وكان من العاملين في مؤتمر الاصلاح الحضرمي الذي عقد في سنغافورا يوم الثلاثاء ٢٥ شوال ١٣٤٦ هـ، له صلات حسنة برجال الاصلاح وبالعلماء والصلحاء، شارك في بعض المشاريع الخيرية، وكان هو عميد الأسرة، بذل الكثير فيما ينفع العموم.

ذريته في تريم وسنغافورا وعدن وأنحاء الجزيرة العربية.

* السيد أبو بكر بن شيخ بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علوي، الذائع الصيت، المنتشر ذكره في كل مكان، ذاع كرمه وسخاؤه الجم، مكرماً لكل وافد، ولكل ذي حاجة، صابراً على خشونة البادية وأشباه البادية الذين يقصدونه، عطوفاً على الضعفاء، يعمل كثيراً للإصلاح، له صدقات سرية للعائلات أو الأشخاص من جيبه الخاص.

بذل أموالاً عظيمة جداً لتعبيد الطريق من حضرموت الداخل الى الساحل، وهو طريق كؤود صعب المرتقى فذلّله، بدأه بقطع سفح الجبل لتمهيد طريق يرقي الى أعلى الجبل في انحناءات حلزونية، ثم تمهيد الطريق الممتد في هضاب حجرية جرداء ووهاد كانت وعرة. وهو أول طريق يعبد بحضرموت لمرور السيارات، يقوم به فرد واحد وعلى نفقته الخاصة، مما لا تقوم بذلك إلاّ حكومة، ولكن همة السيد أبي بكر القوية ورغبته في رفاهية البلاد التي هو فيها وقومه، هي التي أخضعت الجبال. ليسهل للمسافر الى الساحل سفره، بعد أن كان المسافر يلاقي الاتعاب والمشقات على الجمال والحمير ليالي وأياماً. وقد مرت الأحقاب على تلك الاسفار الشاقة، ومضت القرون على ذلك، فإذا همة السيد أبي بكر تبرز للعمل حتى حقق المهمة لمصلحة العموم وخدمة =

= الوطن والمجتمع، وليس له من ذلك نفع خاص، كما أنه لم يكن التعبيد سهلاً ميسراً، فالطريق المراد تعبيده يمر على قبائل في البادية لهم نفوذ في أماكنهم، فاتصل بهم وأرضاهم وتعاقد معهم وقدم لهم المعونات، وحفر لهم الآبار، وكتب عليهم الوثائق أن لا يتعرضوا للسالكين ويؤمنوا السبيل، وفي سبيل ذلك عانى صعوبات في ترضيتهم والتغلب على جفاوتهم وشراهتهم.

كان السيد أبو بكر يشرف شخصياً على أعمال التعبيد كلما سنحت له فرصة، وقد وضعتُ لهذا الطريق خريطة بطلبه في ثلاث نسخ، وكان القائم المباشر لأعمال التعبيد رجل يلقب بالانقريز، كما عملتُ خرائط بطلبه للطرق الأخرى والأودية من تريم الى الناحية الجنوبية الى ساه، وكان ذلك حين كان الشيخ الفاضل الطيب الساسي بحضرموت.

ومن مساعيه الاصلاح بين سلطنة تريم والسادة آل العيدروس حتى تم ذلك عام ١٣٤٩ هـ وقدم منصب آل العيدروس الى تريم فاستقبل بحفاوة واكرام، وحل الوئام واستبشر الناس، وجادت قرائح الشعراء بالأشعار منها قصيدة للأستاذ محمد بن هاشم بن طاهر مطلعها:

هنئوا المكرمـــــات بـــــالاتحاد وتنـــادوا فـــاليوم يوم التنـــادي

★ والسيد أحمد بن عبد الله السقاف بقصيدة مطلعها:

صوت هـــذا البشير في كـــل نـــاد سرَّ أحبـــابـــكم وغـــاظ الأعـــادي

كان السيد أبو بكر يطمح في أن يتعاون الجميع على الإصلاح وانهاض الوطن، من ذلك أنه اجتمع مرةً ببعض مناصب السادة العلويين ورغبهم في التعاون ليكونوا يداً واحدة في خدمة المجتمع.

كان منزله مقصداً ومكاناً للوافدين، وملجأ للغرباء النابهين، وممن نزل عليه زمناً طويلاً الشيخ النشيط المخلص الطيب الساسي المكي الذي بذل جهداً كبيراً في خدمة المجتمع الحضرمي،. ونزل عليه المهندس محمد صلاح الدين بن الشيخ عبد الوهاب النجار المصري الذي انتدبته حكومة المانيا مع نفر من الطيارين الألمان الى اليمن، فجاء الى تريم بعد انتهاء مهمته في اليمن بإشارة السيد محمد بن عقيل آل يحيى، كما نزل عليه بعض الشباب من مصر على أنهم خبراء زراعة، وكذلك بعض أهل المدينة المنورة وغيرهم.

=

= ومن أعماله أنه أمر باحصاء سكان مدينة تريم وعدد منازلها، فكانت نتيجة الاحصاء تقيد في دفتر كبير يذكر فيه كل منزل وعدد سكانه، بدأ بذلك بحارة الخليف.

وكان السيد أبو بكر من رجال المؤتمر الحضرمي الذي تقرر فيه التنسيق بين السلطنتين القعيطية والكثيرية وتعاونها لمصلحة حضرموت.

عقد المؤتمر أولاً في المكلا واشترك في التوقيع على الخطاب الذي بعثه سلاطين حضرموت ووفد الاصلاح بتاريخ ٢٥ جادي الأولى ١٣٤٦ هـ وفيه إفادة أن مندوبهم الشيخ الطيب الساسي سيصل الى جزائر الشرق للمفاوضة، وذلك أن السلطان صالح بن غالب القعيطي استدعى إليه سلاطين آل عبد الله وعدداً من الأعيان، فعقد أول مؤتمر اصلاحي في المكلا على أن يكون المؤتمر الثاني في الشرق، ووجه الدعوة الى الجمعيات الحضرمية والأعيان، وتوجه الشيخ الطيب الى سنغافورا، وتوجه وفد من جاكرتا لحضور المؤتمر في سنغافورا في ٢٣ شوال ١٣٤٦/٤ ابريل ١٩٢٨ م وعقد المؤتمر في ٢٥ شوال واستمر الى ١٠ ذي القعدة (أول مايو ١٩٢٨ م) وصدرت القرارات، ولكن كل عمل اصلاحي كثيراً ما تصادفه عراقيل ولا سيما من ذوي الاهواء.

كان للسيد أبي بكر نفوذ سياسي كبير في الجنوب العربي، وآراء في الاصلاح السياسي والإجتماعي، وتوفي في منزله ببلدة مرية.

الجمعية العلوية

في ٨ ربيع الأول ١٣٣٨ هـ فكر رجال من العلويين في إقامة جمعية لهم ولشيعتهم، وقد نشرت مجلة الرابطة بجاكرتا في محرم ١٣٤٧ هـ ص٣٤٤ - ٣٤٦ نص الخطاب الذي وقع عليه السادة حسين بن حامد المحضار وزير الدولة القعيطية، وعبد الرحمن بن شيخ الكاف، وعلوي بن طاهر الحداد، وأبو بكر بن شيخ الكاف، وحامد بن علوي البار. جاء فيه هذه الجملة «وقد سعينا في الحصول على ورقة معاهدة وثيقة من أنصار السادة العلويين من السلاطين الكرام القيام بمساعدة هذه الجمعية وتنفيذ مطالبها وقراراتها واعطائها الحرية التامة في الشؤون الاصلاحية».

ونشرت المجلة التعهد من السلطان غالب بن عوض القعيطي في مساعدة الجمعية واعطائها النفوذ والحرية في نفس التاريخ. =

آل احمد بن الفقيه المقدم

وأما محمد بن أحمد الكاف فله إبنان:

١ - ابراهيم، له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وأحمد. فلأحمد هذا ثلاثة بنين:

١ - علي، له عقب قليل انقرضوا

٢ - ومحمد

٣ - وعلوي

فأما علوي (بن أحمد) فله إبنان:

١ - أحمد بالمجرين، ومنهم السيد الفاضل علي بن محمد بن علي المتوفى بها سنة ١٢٠٦ هـ

ومنهم الآن (١٣٠٧) إبنا أخيه عبد الرحمن وعلوي ابنا أحمد فقيهين فاضلين، وابن ابنه أحمد بن حسن بن علي ذكيا نبيهاً متفقهاً. و(منهم) بفاليمبانغ.

٢ - والثاني عبد الله بن علوي المتوفى بالخريبة سنة ١٠٧٤ هـ له ستة بنين:

١ - عبد الرحمن
٢ - وسالم } لهم عقب قليل انقرضوا
٣ - ومحمد
٤ - وعلي

٥ - وأحمد
٦ - وعلوي

فأما أحمد (بن عبد الله بن علوي) فعقبه بوادي عمد بالحبوب والخربية

ومنهم الآن (١٣٠٧) أحمد بن عبد الله بن سالم فقيها ورعاً (بن عمر بن عبد الله بن علوي بن أحمد)

وأما علوي بن عبد الله فعقبه بالخريبة وبالهند ولحج وحجر وكنينة

وأما محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكاف فله ابنان:

١ - عبد الله، له عقب قلة انقرضوا

٢ - وأحمد، ولأحمد ابن هو محمد له ثلاثة بنين:

١ - حسن له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - وعلوى المتوفى بتريم سنة عقبه بتريم وجاوابفاليمبانغ

منهم أبو بكر وعلي اللذان لهما الصلات والمآثر بتريم، منها مسجدهما بالسحيل

ومنهم أبن أخيهما: أحمد بن محمد كان على جانب من الطاعة وله معرفة بالاسم المتوفى بتريم سنة ١٣٠٠ هـ

وابن ابنه الآن (١٣٠٧) محمد بن علوي بن أحمد فقيهانبيهاذكيا يحب العلم وأهله

وابن ابنه عبد الرحمن بن أحمد[١] ذو صلة وثروة.

(١) في نسخة سورابايا ص٥٦ هكذا: وابني أبنه عبد الرحمن ذوي صلة وثروة، وفي النسخة بالآلة الكاتبة «وابني ابنه عبد الرحمن بن أحمد: محمد وشيخ ذوا صلة وثروة ص٦٤ والواقع أنهما عبد الله وشيخ كما تقدم، وإليهما ينتسب السادة آل الكاف في تريم وسنغافورا.

آل احمد بن الفقيه المقدم

(بقية أبناء محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكاف)

٣ - والثالث أحمد (بن محمد) عقبه بتريم ايضا

ومنهم الآن (١٣٠٧) أحمد بن محمد بن عبد الله شريفاً عفيفاً داعياً الى الله باذلاً نفسه لنفع العباد

و(منهم) بفاليمبانغ

ومنهم الآن (١٣٠٧) علوي يسرين[1] بن أحمد بن عبد الرحمن سيداً فاضلا ناسكاً له صلات لقراباته بتريم

وأما عمر الجفري بن أبي بكر جفر فذريته بحجر

وأما علوي الخواص بن أبي بكر جفر فله أربعة بنين:

١ - أحمد }
٢ - محمد } لهما عقب قليل انقرض

٣ - عبد الرحمن

٤ - وعبد الله التريسي

---

(١) تقدم ذكر حارة يسرين في فاليمبانغ باسم لقب علوي يسرين بن أحمد بن عبد الرحمن، وكان للسادة آل الكاف يسرين سفن يملكونها. وسيأتي ذكر السفن والملاحة.

أما عبد الرحمن بن علوي الخواص الجفري فعقبه بالخريبة والمدينة

ومنهم الامام الفاضل عمر بن عبد الله بن محمد المتوفى بها سنة ١٢٨٩ هـ

و(منهم) بالهند ووادي عمد والخريبة

ومنهم الآن (١٣٠٧) عمر بن أبي بكر بن محمد، شريفاً كثير الصمت دائم الذكر

وبحجر والعوالق وجدة والعضلة وفُوَّه.

ومنهم آل صادق الجفري بالخريبة والعضلة

وجاوا

آل صادق الجفري

وأما عبد الله التريسي بن علوي الخواص الجفري فله ثلاثة بنين:

١ - عبد الرحمن (بن عبد الله التريسي)

٢ - ومحمد

٣ - وعلوي

فأما عبد الرحمن فعقبه بتريم

ومنهم حسين بن أحمد بن عبد الله شريفاً فاضلاً لطيفاً توفي سنة ١٢٩٤ هـ و(منهم) بملابر.

ومنهم أخوه علوي فاضلاً كريماً توفي بها سنة ١٢٩١ هـ.

آل احمد بن الفقيه المقدّم

وعم أبيه السيد الكامل شيخ بن محمد الجفري[1] المتوفى بكاليكوت سنة ١٢٢٢ هـ و(منهم) بقسَم

والسيد المعمر كثير الحج أبو بكر بن سعيد المتوفى منقرضاً سنة ١٠٨٩ هـ و(منهم) بجاوا بقرسى وجامي[2]

---

(١) مؤلف «كنز البراهين» وقد تقدم ذكره.

(٢) أبو بكر بن سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن أبي بكر... الخ ولد ببلدة قسَم وتلقى العلم بتريم عن علمائها منهم السيد عبد الله بن شيخ العيدروس، وابنه زين العابدين، وعبد الرحمن السقاف بن محمد العيدروس، والقاضي أحمد بن حسن بلفقيه، وأبو بكر بن شهاب الدين، وأحمد بن عبد الله بافضل الشهير بالسودي، وزين بن حسين بافضل، وصحب بعينات الحسين والحسن والحامد أبناء الشيخ أبي بكر بن سالم، وحسن بن أحمد باشعيب. وفي الشحر أخذ عن السيد حسن باعمر، والسيد ناصر بن أحمد، وفي عدن عن علمائها، وفي الوهط عن السيد عبد الله بن علي وفي الحرمين عن علمائها وفي الهند وتريم، توفي عام ١٠٨٨ هـ كما في المشرع.

★ والسيد علوي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي.. الخ ولد بقسَم واشتغل بالتجارة وأقام بالمشقاص بأرض المهرة، ورحل الى السواحل والهند واليمن ومصر وغيرها، وزار الحرمين، كثير الصدقات، ثم أقام بتريم يقضي حاجات الناس، وتوفي بها عام ١٠٦١ هـ.

وأما علوي بن عبد الله التريسي الجفري فله إبنان:
١ - عبد الله جفران (بن علوي)
٢ - وشيخان (بن علوي)
فأما عبد الله (جفران بن علوي) فعقبه بتريس
ومنهم السيد العالم علوي بن عمر بن سالم، تولى القضاء بشبام المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ

وإبنا عم جده: عيدروس وعبد الله إبنا أحمد فقهاء أخيار توفي الاخير سنة ١١٦٤ هـ
و(منهم) بالغريب وبلاد الدريهمي باليمن، وبالهند وسيوون والعوالق وجاوا
وأما شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي فعقبه آل الجفري بجاوا بسورابايا وقدح وبهان وبالمدينة وتريس
ومنهم القاضي العالم العارف علوي بن سقاف بن محمد المتوفى بها سنة ١٢٧٢ هـ
و(منهم) بدوعن برحاب وذي أصبح وبمكة
ومنهم القطب الكامل حسن بن صالح ذو الكرم الفائض المتوفى بها سنة ١٢٧٣ هـ
وخلفه الآن (١٣٠٧) ابنه السيد العابد المتواضح عبد الله.
و(منهم) بغرفة باعباد وبالرباط بدوعن.
ومنهم آل الصافي الجفري هناك وبمصوع وسواكن وعدن

آل الصافي الجفري

وأما محمد بن عبد الله التريسي فله أربعة بنين:
١ - علي، له ذرية بالهند والشحر[١]

(١) منهم ابنه السيد شيخ الجفري بن علي بن محمد بن عبد الله التريسي.

٢ - وأبو بكر، له ذرية بتريس وظفار
٣ - وعبد الله، له ذرية برداع وحجر
٤ - والرابع الامام الفاضل عبد الرحمن، المشهور بصاحب العرشة بتريم المتوفي سنة ١٣٠٧ هـ.

آل احمد بن الفقيه المقدم

فللشيخ عبد الرحمن هذا سبعة بنين:

١ - عبد الله

٢ - وأبو بكر

٣ - والهادي

٤ - والصادق

٥ - وعمر

٦ - وعلوي

٧ - ومحمد

فأما أبو بكر فعقبه بسيوون ومكة وملابر وسمارانغ

وأما الهادي بن عبد الرحمن فعقبه بدلي،

آل البهيل

وآل البهيل بالقنفدة واليمن

ومنهم السيد الفاضل الحسن بن علي صاحب القرين قرب تريس المتوفى بها سنة وذريته هناك وبجاوا

وأما عمر بن عبد الرحمن فذريته برخية ودوعن بالرباط

وأما محمد بن عبد الرحمن فله ذرية قليلة برازفور بالهند (راجبور)

وأما الصادق بن عبد الرحمن فعقبه بتريس وأرض العوالق وملابر

وأما علوي بن عبد الرحمن فعقبه بسقطرا وارض العوالق بيشبم[1]

وأما عبد الله[2] بن عبد الرحمن فعقبه ببهان (قاهانغ) ومكة والمدينة

ومنهم الآن (١٣٠٧) السيد صافي بن عبد الرحمن ذو جاه وحشمة وثروة بالهند وتريس ودوعن بليسر بالحوفة

ومنهم الآن (١٣٠٧) أحمد بن محمد بن أحمد شريفاً متواضعاً، و(منهم) بقيدون والقنفده وجاوا وسمارنغ والعضلة وجفل وتاربة وسيوون

ومنهم السيد الورع الفاضل عقيل بن حسن بن أبي بكر المتوفى سنة ١٢٦٢

ومنهم الآن (١٣٠٧) ابنا أخويه[3] محمد بن عمر وعقيل بن حسن فضلاء محبون للخير. و(منهم) سنغافورا.

---

(١) انظر «السادة آل الجفري بلحج ويَشْبُم» بالهامش.

(٢) في نسخة سورابايا ص٥٨ زيد اسم أحمد، وليس كذلك في النسخ الأخرى وفي الشجرة.

(٣) الصحيح هما إبنا أخيه عقيل بن عمر، ومحمد بن عمر، ومنهم عقيل بن حسن (الشجرة الكبرى ٢٦٧/١١) وقع سقط بعد اسم عقيل الذي هو ابن عمر لتشابه الإسمين عقيل بن عمر وعقيل بن حسن.

السادة آل الجفري في لحج ويَشْبُم

* السيد علوي بن علي بن علوي بن علي بن احمد بن علوي بن عبد الرحمن مولى العرشة المدفون بتريس، كان صالحاً حاملاً لواء الدعوة والاصلاح بين القبائل المسلحة، حتى صارت قبائل العوالق تدين له بالتقدير. سلالته في العوالق ولحج ودثينة وسائر المنطقة الغربية من الجنوب، توفي بالخا وقبره بجوار مسجده انتقل والده مع أبيه علوي إلى العوالق بطلب أهلها، وتوفي في يشبم، كان يقوم بالدعوة الى الله والتعليم والاصلاح بين القبائل مما أكسبه هو وذريته نفوذاً في تلك المنطقة، خصوصاً في عهد حفيده علوي بن علي الثاني.

سافر الحفيد الى الحرمين في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وعند مروره على الخا الحّ عليه أهلها للإقامة بها فأقام بها، وصار يتردد بين الخا وأرض العوالق ماراً بلحج وعدن وسائر المناطق الغربية. له لدى السكان مكانة مرموقة.

له من الأبناء: عبد الرحمن وعلي وسقاف، وهؤلاء ولع في نشر الدعوة وقد انقرضوا وله أيضاً من الأبناء حسن ومحمد ابنا علوي، وبعد وفاته لم تنس القبائل أعماله الإنسانية فكانوا يستعيدون ذكراه كل عام.

وقام بعده إبناه حسن ومحمد بالدعوة الى الله والإصلاح، فازدادت العلاقات توطداً بينهما وبين القبائل والسلاطين، وكان سلاطين لحج في طليعة رجال الجنوب الذين أحبوهما فالحوا عليهما بالإقامة في لحج، وكرر السلطان فضل بن علي سلطان لحج عام ١٢٩٧ هـ دعوته لهما بالإقامة بها، فاتفق السيدان على أن يكون حسن في لحج وعلوي في يشبم.

* السيد حسن بن علوي بن علي الجفري كان قوي الشخصية، مرهوب الجانب، ذا خلق وأدب وعلم، وله مجلس يستقبل فيه زواره. وعندما كان في الخا ألحّ عليه حكام اليمن الأتراك آنذاك أن يكون والياً على منطقة الخا فقبل ذلك ثم اعتذر واستقال، ولما وصل الى لحج استوزره السلطان فضل بن علي بقية عمره حتى سنة ١٣١٥ هـ وتولى السلطان أحمد فضل فاستوزره أيضاً طول حياته، وخلال ذلك كانت له صلات متينة بسائر قبائل وشخصيات المنطقة الغربية من بلاد الواحدي الى لحج.

وفي عام ١٣٢٧ هـ أوفده سلطان لحج الى شريف مكة الحسين بن علي ليتوسط لدى الحكومة العثمانية أن يمنح سلطنة لحج الامتياز بمد سكة حديد من عدن الى تعز، حيث =

= كانت الحكومة العثمانية تعتزم مد سكة حديد من الحديدة الى صنعاء، ووفق في مهمته، ولكن المشروع لم ينفذ فقد حال دونه قيام الحرب العالمية الأولى بعد ذلك بسنوات قليلة. وتوفي السيد حسن بعد عودته من مكة المكرمة عام ١٣٢٧ هـ ودفن بلحج وخلف أبناء هو السيد علوي. وفي يوم التعزية الذي حضره قبائل العوالق وغيرهم ورثاه الشعراء وأبنه الخطباء قال الشيخ رديس بن فريد بن ناصر العولقي رجزاً وقت العرضة.

القاهرة تحزن على السيد حسن	والجيش يحزن من رمض لمّا الصعيد
الروح في يشبم وقـــــبره في اليمن	لا جيت بـازور مراحلها بعيـد

وكان الى وقت قريب يعبّر باليمن عن لحج وعدن.

* السيد محمد بن علوي الشقيق الاصغر للسيد حسن، كان ذا نشاط وجاه ونفوذ عظيم في لحج والعوالق والمناطق الغربية الأخرى داعياً إلى الله مصلحاً بين القبائل والسلطنات، وكان كأخيه في النشاط منذ عهد والده، ومن أبرز نشاطه إصلاحه بين سلطنة لحج وسلطنة العوالق السفلى في عهد السلطان علي محسن فضل والسلطان منصر بن أبي بكر العولقي عام ١٢٧٢ هـ، بعد أن تأزم الخلاف بينهما حتى كاد ينشب القتال، وكان سبباً للألفة بين السلطنتين. وهكذا كان وجود السادة آل علوي بن علي ونفوذهم دائماً مصدراً لا يقاف ما قد يسود من غزوات واجتياح كل منطقة للأخرى.

نهض بالدعوة الى الله في العوالق العليا والسفلى وخليفه والقموش والقبائل المحيطة بها، فكان دائم التردد بين لحج والعوالق حيث توجد قبائل كثيرة وشيوخ وسلاطين، فيرشدهم الى الخير ويفصل بينهم فيا يختلفون فيه.

ومما حدث في وقته أن السيد أحمد بن عبد القادر بن علوي الجفري أوجد هدنة بين العوالق وبني حمير وخليقة، وكسرت حمير الهدنة بقتل رجل من آل خليقة، فغضب السادة واستعملوا نفوذهم حتى جاؤا خاضعين.

توفي عام ١٣٠٣ هـ وخلف خمسة بنين: أحمد وحسن وعلوي وحسين وعلي.

وقد ذكر بعض ما تقدم الأمير أحمد فضل بن علي بن محسن العبدلي في تاريخه «هدية =

= الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن » طبع بمصر، يصدق فيه وفي الحسن بن علوي قول الشاعر:

روت عنه أخبار المعالي محاسناً كفت بلسان الحمد عن ألسن الحمد
فوجه له بشر وكف له عطا وخلق له سهل ورأي له سعد

★ السيد علوي بن حسن بن علوي بن علي الجفري، ولد بمدينة الخا في الثانينات من القرن الثالث عشر الهجري بعد وفاة جده علوي بن علي بسنوات قليلة، ونشأ في منزل كله صلاح وتقي ومنتدى لأهل العلم والأدب والفضل، وفي عام ١٢٩٧ هـ انتقل مع والده وسائر أفراد العائلة الى لحج وأقاموا بها - كما ذكرنا في ترجمة والده وعميه

حسن ومحمد ابني علوي بن علي - وفيها أكمل دراسته، وكان سنداً لوالده الحسن بن علوي عندما كان وزيراً للسلطان فضل بن علي ثم السلطان احمد فضل محسن. وبعد وفاة والده عام ١٣٢٧ هـ استوزره السلطان أحمد فضل حتى توفي، ثم استوزره السلطان علي بن أحمد بن علي بن محسن الذي تولى السلطنة قبل الحرب العالمية الأولى، ثم غادر لحجاً شأن كل رجالاتها تقريباً الى عدن، وأثناء مغادرته استشهد برصاص الجيش البريطاني الذي كان يدافع عن لحج تجاه الجيش التركي بقيادة سعيد باشا.

وانتخب عبد الكريم فضل بن علي سلطاناً على لحج خلفاً للسلطان علي بن أحمد، فاستوزر السلطان السيد علويا ابن حسن أيضاً.

كان علوي هذا صدراً جليلاً ذائع الصيت منذ شبابه أيام والده السيد حسن بن علوي، وكان هو عميد آل علوي بن علي - بعد والده - في يشبم ولحج وعدن، وكان منزله في لحج مقصداً للأضياف من رجال اليمن، كما كان منتدى يومياً لرجال لحج من أهل العلم والفضل والاصلاح. زار مصر والهند عدة مرات والقدس وما حولها، وحج، وكان بينه وبين الإمام يحيى حميد الدين ملك اليمن مراسلات، وفي مقدمتهم القاضي عبد الله العمري وزير الإمام، والقاضي راغب وزير الخارجية وأمير مكة المكرمة قبل الثورة العربية وبعدها، وعدد من رجال الشام ومصر والمغرب، وقد حدث نهب المخطوطات من منزله بعدن عقب الاستقلال ففقدت، وأبيد الكثير من تاريخ الجنوب العربي واليمن، وقد منحه شريف مكة الملك حسين عقب استقلاله وسام الاستقلال.

وفي عام ١٣٤٠ هـ أوفده السلطان عبد الكريم فضل سلطان لحج الى صنعاء، بعد أن استتبت الأمور للإمام باليمن ليستعيد جزءاً من أرض لحج كانت جيوش اليمن قد احتلته، وهو وادي معاول وما حواليه، فاحتفى به الإمام يحيى كما استقبل في كل =

= مكان أحسن استقبال، وعاد يحمل خطاباً رسمياً (يسّمى في عرف ذلك الزمن بالحمرّة) مختوماً بختم الإمام اقراراً بأن هذا الجزء تابع لسلطنة لحج، وأمر بانسحاب الجنود الامامية منه، وعاد السيد من صنعاء مكرَّماً، وكان وقع ذلك لدى الأهالي في لحج وسلطانها وقعاً حسناً.

وهكذا استمر الحال لآل علوي بن علي إلى أن عزل السلطان عبد الكريم من السلطنة من قبل الانكليز عام ١٩٥٨ م وتولى بعده السلطان فضل بن علي في ظروف كان همُّ الانكليز فيها موجهاً إلى الجنوب. وكان الوضع يوغر صدور الانكليز فحاولوا مراراً بالإغراء والتلويح بالانذار لكل من السلطان عبد الكريم ثم ابنه فضل وابنه الثاني علي كي يتخلوا عن استشارة أي فرد من آل علوي بن علي فيما يتعلق بالأمور التي بينها، ولكن السلاطين لم يأبهوا بكل ذلك، بل زادهم اصراراً وثقة.

* للسيد علوي بن حسن من البنين: عبد الرحمن وعبد الله ومحمد وعلي وحسن، وتوفي علي قبل والده.

لما نمت قدرات أبناء السيد محمد بن علوي بن علي على ممارسة المهام تولوا الأمور مباشرةً ونهضوا بالمسؤوليات الدينية والاصلاحية، فأكرموا القاصدين وأعانوا عابري السبيل وأمنوا الخائفين وأرشدوا القبائل الى ما فيه صلاحهم، قاموا بكل ذلك وهم في طور الشباب، وكان مقر العائلة في لحج والعوالق كشعاع يضيء على المناطق من حدود الواحدي شرقاً الى باب المندب غرباً.

* السيد أحمد بن محمد بن علوي بن علي، توفي والده عام ١٣٠٧ هـ وهو فتى يافع، تلقى العلم عن عدد من العلماء في العوالق ولحج وأوغل في التعبد ونشر الدعوة والاصلاح بين الناس ودرء المخاطر والمكاره بين المسلمين. كان كثير الرحلات والتجوال في المناطق خصوصاً بين القبائل التي تخيم عليها الجهالة، وبجهده عاد كثير منهم الى الطريق القويم، فكانت له مآثر محمودة خصوصاً في منطقة باكازم، وله حكايات وجولات في هدايتهم، سافر مراراً الى حضرموت ليتلقى عن علمائها كالحبيب أحمد بن حسن العطاس، والحبيب علي بن محمد الحبشي، والسيد مصطفى بن أحمد المحضار في القويرة وغيرهم - كان السيد متواضعاً، أسفاره متمشية مع خلاله، ومن أبرز مواقفه هو وابن عمه السيد علوي بن حسن هذه الحادثة:

كان الانكليز يتلمسون مواقفهم في الجنوب لتدعيم بقائهم في الجزيرة من احتلالهم لعدن عام ١٨٣٨ هـ وقبل الحرب العالمية الأولى، وقبل وفاة السيد أحمد بن محمد عرضوا =

= عليه أن يكون هو المعتمد لكل من يفد إليهم من العوالق إلى عدن، وكانت هذه طريقتهم لدعم شخصية مّا في المنطقة، وبالتدريج يجد هذا الشخص نفسه مسؤولاً عن هذه المنطقة وقد عملوا مثل ذلك في كثير من المواقع ممن أصبحوا بعد ذلك من رؤساء الجنوب، رغم عدم تأهلهم لذلك فلم يكن لهم نفوذ فيه، ورفض السيدان علوي بن حسن، وأحمد بن علوي هذا العرض فحول الانكليز وجهتهم الى شيخ العوالق محسن بن فريد بن ناصر ووكلوه الأمر.

توفي بلحج عام ١٣٣٢ هـ قبيل الحرب العالمية الأولى، ودفن بجوار عمه حسن بن علوي في الحجرة مقبرة أسرة آل علوي بن علي، بجانب مدفن الشيخ صالح مزاحم بلحج عام ١٣٣٢ هـ. وقيلت فيه المراثي.

قال الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار:

الحمد لله مولانا على ما حكم	وما حكم به ربنا ما ظلم
وتوسعي يالمقابر للوعول الصمم	أحمد ربيب المعالي في دياجي الظلم
ذلاّ لغينية بانعزم مع من عزم	والآن ما عاد حاجة ليشم هو وحبان ثمّ
تبت يد الموت لي يؤخذ كبار الصمم	ما يؤخذ إلاّ الفحول أهل التقى والكرم

لو شاور الموت بانعطيه جلحان جم

وأعقب محمداً وعبد الرحمن السقاف، وتوفي عبد الرحمن السقاف عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م).

★ السيد عبد الله بن محمد بن أحمد، مع معظم أفراد آل علوي بن علي في جدة، بعد أن درس في مصر وتخرج في كلية الشريعة.

★ السيد حسن بن محمد بن علوي بن علي الجفري، ولد بيشبم عام ١٣٩٢ هـ ونشأ تحت رعاية عمه الحسن بن علوي وابن عمه السيد علوي بن حسن، وتلقى دراسته الأولى في يشبم والعوالق ولحج، وكانت زبيد باليمن الاسفل وتريم وسيوون بحضرموت تعج بالعلماء والادباء مصابيح علم وهداية في هذه الاصقاع وإفريقيا الشرقية والهند وغيرها، لذلك أرسله عمه الحسن بن علوي هو وأخوه علوي بن محمد الى زبيد لطلب العلم عام ١٣١٤ هـ ومكثا بها الى عام ١٣١٧ هـ.

واستمر السيد حسن بن محمد في انماء حصيلته العلمية حتى صار علماً في اصقاع =

= الجنوب من أعلام الشريعة، يلجأ إليه في الافتاء وحل الخلافات. كان صريحاً صادعاً بالحق حازماً قوي الإرادة، ذا عقل راجح. له كثير من المواقف المشرفة في العوالق، ولازم السلطان عبد الكريم مدة سلطنته، وكان عضواً في هيئة التمييز الشرعي في لحج، وكان بجانب أعماله يعتمد على جهده في الكسب تجارة وزراعة كأقرانه وأسلافه، فما كانوا يرون خدماتهم أن تجرهم الى مغنم أو كسب دنيوي، فهم يصرفون من أموالهم الخاصة. توفي في ١٤ شعبان ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩ م) ومدفنه في يشبم بجوار قبور الأسرة، وقيلت فيه المراثي من قبائل معن والعوالق وخليقة وحمير وغيرهم. له من البنين: عبد الله وعلي وعلوي وأحمد، وبنت واحدة هي أمينة تزوجها ابن عمها علوي بن علي بن محمد.

* السيد علوي بن محمد بن علوي بن علي، نشأ تحت رعاية عمه الحسن بن علوي وابن عمه علوي بن حسن، درس مع أخيه حسن بن محمد في زبيد اكثر من ثلاث سنوات، وبعد عودته بذل جهده مع أخوانه للإصلاح بين القبائل، كان دمث الاخلاق صبوراً حليماً حسن المعاشرة، تحوي مجالسه الشعراء والأدباء، وهو شاعر بالأسلوب الشعبي وله في هذا النوع مساجلات مع الشعراء، منهم الأمير علي بن أحمد فضل والسيد علي أبو نمي وعبد الله باهدا.

وعندما كانت البنادق تنفث نيرانها بين آل سلم وهي قبيلة من آل علي بوادي يشبم وبين آل باراس في قرية «قولة» سعى السيد في ايقاف القتال حتى كادت تصيبه رصاصة، توفي عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) وعقبه: أحمد وعبد الله وعلي ومحمد وحسن.

* السيد حسين بن محمد بن علوي بن علي، تلقى دروسه في يشبم، وكان جهده محصوراً في الزراعة والعبادة، وسافر الى الحبشة للتجارة، توفي في يشبم.

* السيد علي بن محمد بن علوي بن علي، أصغر أنجال السيد محمد بن علوي ولد عام ١٣٠٣ هـ والدته الشريفة الصالحة مزنة بنت أبي بكر الحداد من نصاب، ترعرع مع أخوته في كنف عمه السيد حسن بن علوي، تلقى معارفه في يشبم ولحج، وكان منزل الأسرة في لحج منتدى لأهل العلم والأدب، ومكاناً للنقاش السياسي والتداول في القضايا المعقدة، وكثيراً ما يحضر السلطان هذا المنتدى السياسي، كما يحضره عدد من أركان السلطنة. ففي هذا الجو عاش السيد علي بن محمد كأخوته عندما يكونون في لحج، وكان السيد علي لبيباً ذكياً جريئاً فتوفرت له حصيلة كبيرة من المعرفة والاطلاع العام والتقاليد القبلية والأدب العربي والتاريخ وأحوال العالم ووسائل علاج المعضلات في =

= عنفوان شبابه، فكان يقتحم هذه الأمور ويشارك في حلها وكلما تقدم به السن قويت شوكته.

كان مضيافاً سخياً، كما كان المرجع في فصل الخصومات بأرض العوالق، محبوباً لدى القبائل مهيباً، وطالما تحدى رجال القبائل الاشداء إذا ما رآهم يحاولون الايغال في الظلم وأخذ الحقوق بالباطل أو ارهاب شخص ضعيف. وكان سلاطين لحج يأتون إليه ويستشيرونه في المعضلات القبلية والإجتماعية، واذا وقع العوالق في مشكلة مع أحد جيرانهم لجأوا إليه لانقاذهم مما هم فيه، وكذلك تفعل القبائل الأخرى، كالخلافات بين الواحدي والعوالق بخصوص حبان، وبين العوالق وخليقة، وبين سلطان العوالق وآل فريد شيوخ العوالق، وأمثال ذلك.

حج مرتين وزار القدس الشريف، وفي احدى الحجتين عقد الشريف حسين أمير مكة المكرمة مؤتمراً لزعماء المسلمين وأعيانهم الذين حجوا فكان السيد علي ممثلاً لمناطق الجنوب العربي.

لما نشبت الحرب العالمية الأولى كان هو في لحج، وكان سعيد باشا القائد التركي يحشد الجيوش للزحف على لحج وعدن، فابتعثه السلطان علي بن أحمد بن علي الى شيوخ اليمن الأسفل وهم ذوو بأس وقوة ونفوذ ليقنعهم بمسالمة الاتراك فلا تراق دماء المسلمين، وان لا يصغوا الى الانكليز الذين سيدفعونهم الى أتون الحرب ضد الأتراك فإنهم سيكونون الضحية الأولى، وتبقى عدن ميناءً للبضائع والمواد المستوردة لليمن فاقتنع المشايخ بذلك، ولكن القوات التركية هاجمت لحجاً واحتلتها، وحاولت احتلال عدن فلم تستطع، وتوقفت في منتصف الطريق بين الحوطة (عاصمة لحج) وبين حدود منطقة عدن في مكان يسمى «بير ناصر» واستمرت المعارك طيلة الحرب. وكانت مهمة بريطانيا حماية عدن فقط وتجميد القوة التركية الموجودة في اليمن في هذه المنطقة، ونجحت خطتها، وفي نهاية الحرب استسلم سعيد باشا وقواته للإنكليز. توفي السيد في ١٤ صفر ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م) وله من الأبناء: محمد وعبد الله وعلوي وأحمد وعبد الرحمن، ومن البنات خديجة وزهرية.

بعد وفاة السيد محمد بن علوي بن علي احتضن السيد حسن بن علوي أبناءه، وعيَّن من يشرف على شؤونهم رجلاً من آل باشريح (فخيذة من آل سالم بن ردَّة وهي قبيلة ملاصقة مساكنها بيشبم عاصمة العوالق، ثم انقسمت الى قسمين، قسم نزل الى المحفد ثم الى أحور وهؤلاء سلاطين عوالق السفلى، وقسم انتقل الى نصاب وسموا سلاطين =

= العوالق العليا، وفريق صغير استقر في وادي يشبم ووضعوا السلاح واشتغلوا بالزراعة ويسمون أهل الحاملة).

وكان السيد علوي بن حسن ينوب عن أبيه في المهات فذهب مرات الى العوالق، وفي عام ١٣٢٠ هـ أنفق السيدان الأخوان حسن بن محمد وقد ذرف على العشرين وعلي بن محمد في السابعة عشر من عمره، اتفقا على التكاتف والنهوض بالمهمة من رعاية الأقارب واكرام الضيوف، واصلاح وفصل الخصومات وحماية الضعيف، على أن يبقى كل منهما سنة ونصف سنة أو سنتين في بلاد العوالق ومثلها في لحج بالتناوب، حتى لا تبقى المرابع خالية في الحين الذي لا يستغني الناس عنهما، معتمدين على أنفسهما فإن كلا منهما يكسب من كده في التجارة والزراعة، وما يكسبانه يصرف لاداء هذه الرسالة، وتوفيا ولهما على الكثير من الناس مبالغ كثيرة.

قبل تواجد ال علوي بن علي في يشبم كانت هذه المناطق تعيش في جاهلية، رغم قيام كثير من السادة ومن شيوخ العلم بمحاولات جادة لتبصيرهم شؤون دينهم، من أمثال الشيخ عبيد بن عبد الملك بانافع أحد مريدي الشيخ أبي بكر بن سالم، والمشائخ آل سليمان وآل العزب وغيرهم فقد كان الاختلاط بين الرجال والنساء مشاعاً في ساحات الرقص أو غيره مما سبب كثيراً من المآسي. فقضى على ذلك السادة آل الجفري بأسلوبهم الخاص، وكانت الكثرة الغالبة من القبائل لا تصلي الصلوات المفروضة فصار بعد ذلك تاركو الصلاة قلة قليلة بوجود هؤلاء السادة، وكانت الفحشاء متفشية خاصة في بعض قبائل آل باكارم وقبائل الكور بشكل مكشوف، فقضى عليها السادة الى اليوم. وكان في العوالق العليا، وخصوصا في منطقة معن، قطع الطريق مألوفاً، فأصبح شيئاً منكراً لدى القبائل فاستتب الأمن للسالكين بسعي آل علوي بن علي. وكانت كل قبيلة تجير عائلة من العائلات ساكني القرية من الحدادين والنجارين والتجار والبنائين وغيرهم، فاذا اختلفت قبيلة مع قبيلة أخرى اعتدت عليها، وكان هذا أهون الشرين، أما الشر الاكبر فكان من القبيلة نفسها على جيرانها فتستغلها الى أقصى الحدود، فعمل السادة آل علوي بن علي على حماية هؤلاء الضعفاء، وأخيراً لجأت الى تخليص هذه العائلات المضطهدة الواحدة بعد الاخرى بدفع مبالغ للقبيلة للتخلي عن هذا الجوار، فيصير هؤلاء بجوار السادة بدون مقابل.

«القاهرة» جبل متدرج في الارتفاع يطل على القرية والوادي، وفيها مساكن آل علوي بن علي، فأعلن السادة أن القاهرة حوطة كل من لجأ اليها فهو آمن.

الحرب بين القبائل هي القاعدة، والصلح استثناء لها، فاذا ما نشب عراك بين =

= قبيلتين توجد أحد آل علوي بن علي الى مكان المعركة وفض الاشتباك ليتمكن كلّ من العودة الى مساكنه، وطالما تجشموا الكثير من المتاعب، واذا قتلت قبيلةٌ فرداً من قبيلة أخرى بادر السادة الى اعلان الهدنة لمدة معينة، أيام على الأقل.

في العشرين السنة الاخيرة قبل دخول الانكليز الى أرض العوالق اتسع نطاق الحروب بين القبائل حتى صارت تحدث في الفخيذة الصغيرة نفسها التي تتجاور منازلهم فلا يستطيع أحد أن يخرج لحاجة ما، فكان السادة يتدخلون في الامر ويفرضون الصلح أياماً حتى يحل أفراد القبيلة مشاكلهم، أو يذهب أحدهم الى منازلهم ويصحبهم الى القرية ليقضوا حاجاتهم ثم يعيدهم الى منازلهم.

اذا أعلن السادة صلحاً عاماً فان هذا الصلح في كثير من الاحوال يجعلونه عاماً بين القبائل، ويعم الصلح الممتلكات الزراعية والحيوانية وغيرها، والاصلاح لم يكن مقصوراً على القبائل في خلافاتها بل يتناول السلطنات والمشيخات.

كان كل فرد من آل علوي بن علي في يَشْبُم أو لحج سنداً للآخر منهم في مجاله في تفاهم وحسن تصرف.

★ السيد عبد الرحمن بن علوي بن حسن بن علوي بن علي الجفري أكبر أنجال والده ولد عام ١٣٠٦ هـ ونشأ تحت رعاية والده وجده واشتغل زمناً في التجارة، وبعد الحرب العالمية الأولى وعودة العائلة من عدن الى لحج اشتغل بالزراعة وصار وكيلاً لوالده على املاكه، له من الأبناء: محمد وعلي وأحمد وعلوي وعمر وحرومة وصفية ومزنة، وتوفي ابنه أحمد في القاهرة وهو يطلب العلم وقد نال شهادة كلية الشريعة وكلية اللغة العربية بالازهر، ودفن في مقبرة آل بازرعة. واستشهد ابنه عمر في أبين بعد أن نال شهادة الليسانس بجامعة القاهرة، واشتغل مدرساً في أبين عام ١٩٦٧ م كما استشهد نجله علي في عدن وانقرض الآ من البنات.

كان السيد عبد الرحمن فاضلاً محبوباً اجتماعياً في لحج، قام مقام أبيه في المنتدى والمضيفة سنوات طويلة، بجانب فروسيته وخبرته بشؤون الخيل. توفي بجدة عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣ م) بعد أن انتقل معظم أفراد العائلة من الجنوب.

★ السيد عبد الله بن علوي بن حسن بن علوي بن علي، ولد بلحج عام ١٣٠٨ هـ نشأ وتعلم لدى والده وجده، وحفظ القرآن الكريم، وامارات النبوغ وقوة الشخصية بادية على وجهه منذ شبابه، كان طموحاً ذكياً سريع البديهة، اشتغل بالتجارة والزراعة، =

= كثير الاهتمام بالشؤون العامة. وكان السلطان أحمد فضل الذي توفي قبل الحرب العالمية الأولى كثيراً ما يعتمد عليه في كتابة الرسائل السرية التي يتبادلها مع حاكم عدن وغيره مع صغر سنه.

كان من الشبان المشار اليهم بالبنان خلال الحرب العالمية الأولى في لحج وعدن، زار بلاد العوالق والهند برفقة والده مع السلطان أحمد فضل قبل الحرب. وفي غضون الحرب كانت العائلة تسكن في عدن، فاشتغل بالتجارة مع الصومال وغيره، ولما تولى السلطان عبد الكريم فضل وهم في عدن بعد مصرع السلطان علي بن أحمد بن علي (ابن عمه) استوزر السيد علوي بن حسن، وكان السلطان يعتمد على شابين بارزين هما الامير محسن فضل (أخوه) والسيد عبد الله بن علوي بن حسن.

وهدأت الحرب العالمية، وعادت العائلة وعائلات لحج الى لحج كان السيد عبد الله بن علوي من الشخصيات المرموقة يقدم الامور العامة على الخاصة، وكان السلطان عبد الكريم يكلفه المهام الكبيرة معتمداً على خبرته بجانب والده السيد علوي بن حسن الذي يستشيره، وكان باراً بوالده مطيعاً له الى حين وفاته عام ١٩٥٦ م وقد جاوز السيد عبد الله حينذاك الخامسة والستين عاماً.

له في لحج منزل لسكناه، ومنزل أخر جعله منتدى ومضيفة، له أصدقاء كثير من العرب في الاقطار العربية ومن الاجانب الاوروبيين، ومن مسلمي الهند وغيرهم. وقام بأدوار سياسية للسلاطين عبد الكريم ثم فضل عبد الكريم ثم علي عبد الكريم، وفي المهمات الدقيقة في العلاقات الخارجية مع بريطانيا وغيرها يوكل اليه القيام بها.

أشار السيد عبد الله على السلطان - في الاربعينيات من القرن العشرين الميلادي - باستقدام مدرسين من مصر فوافق السلطان، واستطاع السيد عبد الله لصلاته الواسعة بمصر أن تكون نفقات المدرسين على الوزارة المصرية، وعلى سلطنة لحج تذاكر سفرهم وسكناهم.

وفي عهد السلطان فضل عبد الكريم اقنعه السيد بزيادة عدد المدرسين، حتى بلغ عدد المدرسين الى ١٢ مدرساً تدفع لهم حكومة مصر رواتبهم، وتدفع لهم لحج مثلها، وبواسطة هذا السيد أرسلت الكتب المدرسية الابتدائية والاعدادية للمدرسة المحسنية بلحج مجاناً.

واتفق السيد عبد الله مع وزارة الزراعة المصرية بايفاد خبير زراعي الى لحج بنفس الشروط والتسهيلات التي اتبعت مع المدرسين، وأخذت النهضة التعليمية تأخذ =

= مسارها، وانتشرت المدارس في لحج والوهط والصبيحة. واستكملت المدرسة الاعدادية بلحج، وانشئت مدرسة اعدادية في الوهط، وفي ١٩٥٧م بديء اعداد بناء مدرسة ثانوية. وكادت تبدأ الدراسة في اكتوبر ٥٨ لولا احتلال بريطانيا للحج وعزل السلطان علي، واعتقال السيد عبد الله بن علي بن محمد الجفري مدير المعارف حينذاك. وقد تولاها منذ عام ١٩٥٣م وهو خريج كلية الآداب في السودان، وكان السلطانان فضل عبد الكريم ثم علي عبد الكريم يشجعان هذه النهضة التعليمية.

واول بعثة تعليمية تبارح البلاد لاكمال الدراسة في مصر كان على يد السيد عبد الله بن علوي الجفري. وعيّن للبعثة مديراً مصرياً هو السيد طاهر علي الزواوي، وعهد الى وزارة المعارف المصرية تسهيل الامور للبعثات التعليمية اللحجية.

في ١٩٤٧م تقدم السيد عبد الله بن علوي باسم سلطنة لحج بمذكرة الى مجلس الجامعة العربية بواسطة أمينها عبد الرحمن عزام طالباً منها قبول سلطنة لحج عضواً في اللجنة الثقافية بالجامعة، وذلك بعد تمهيد واسع لدى المسؤلين فيها فرحبوا به وكان هدفه من ذلك:

١ - ربط لحج وبالتالي سائر الجنوب بالنشاط العربي العام فيدخل الجنوب عمليا في المجتمع العربي، وكانت السياسة البريطانية في الجنوب بدأت تدخل طوراً جديداً قبل الحرب العالمية الثانية محاولةً الحدَّ من هذا النشاط العربي العام.

٢ - إن قبول لحج في اللجنة الثقافية سوف يتلوه اهتمام الجامعة ودولها بنشر الثقافة فيها وفي انحاء الجنوب وكادت الخطة تنجح لولا اعتراض المملكة اليمنية المتوكلية على ذلك فقامت معركة في دهاليز الجامعة العربية ولدى دولها، بل انتقلت الى الصحف المصرية، وبما ان قرارات الجامعة يجب أن تتخذ بالاجماع ولأن الجامعة كانت تسلك سبيل المجاملات لاعضائها فقد جمد طلب سلطان لحج.

وفي مجال الصحة انشأ السلطان عبد الكريم فضل مستشفى صغيراً في لحج وتولى السيد عبد الله بن علوي ترتيبات تأسيسه فكان يجرى الاتفاق مع الطبيب الذي يختاره ويضع الشروط اللازمة عليه والمبلغ الذي له لزيارة المريض وأجرى اتفاقية مع ادارة الصحة بعدن لشراء أدوية بسعر التكلفة من الشركة المنتجه مع مصاريف النقل.

وفي الزراعة قدم السيد عبد الله مشاريع للاصلاح الزراعي والري وانشاء المجلس =

= للزراعي والحاكم الزراعية لفض المنازعات حسب العرف في لحج، وآخر مذكرة قدمها في ذلك عام ١٩٤٨م حيث حددت فيها الحقوق والواجبات والعلاقات بين الملاك والمستأجرين والاسبقية في ري الاراضي... الخ وللاستجابه والثقة من قبل السلاطين كان الأثر الكبير في تأديه هذه الخدمات.

كان لجده السيد حسن بن علوي ووالده السيد علوي صلات متينة ومكانة في عدن واعيانها ومختلف الاوساط مباشرة. وكانت والدته عائشة ابنة الشيخ علي حاجب أحد أعيان عدن توفي بعد الحرب العالمية ببضع سنوات فورث عن جده مكانته.

اسس السيد عبد الله مكتباً تجارياً مع الشيخ سالم بن احمد باسودان، وفي ذلك الحين بعد الحرب ظهرت نشاطات في نادي الأدب العربي، ونادي الاصلاح بضمان نخبة من أبناء عدن ولحج وحضرموت.

* السيد عبد الله هو مؤسس النادي ورشح لرئاسته ولكنه اقترح أن يكون الرئيس احمد فضل بن علي أخو سلطان لحج، وهو المؤرخ والأديب والشاعر وصاحب النهضة الموسيقية الحديثة في الجنوب وانتخب السيد عبد الله سكرتيرا، وكان هو مؤسس نادي الاصلاح جمع نخبة أخرى من أبناء عدن يرأسهم أحمد محمد الاصبح واتصل الناديان بالصحافة العربية وببعض رجال العروبة وما كان الانكليز يشعرون بالرضا بهذه الحركة فحصلت مشادات بين الناديين وحكومة بريطانيا. فكان للسيد عبد الله مواقف قوية أمام الادارة البريطانية حتى لقد هدد اكثر من مرة بمنعه من مزاولة النشاط في عدن، أندية رياضية أوغيرها. وكان نادي الادب العربي يعج بأهل العلم والأدب في عدن وانحاء الاقطار العربية.

كان السيد يقوم برحلات كل عام الى مصر ولبنان وفلسطين وسوريا والاردن والعراق والكويت واليمن والسعودية وشرق افريقيا والهند وسنغافورا وماليزيا واندونيسيا لتقوية الصلات وفي اندونيسيا عمل على اقناع الرئيس سوكارنو وبعض أعوانه بعدد من المطالب لمصلحة العرب، وجمع رجال الجمعيات العربية وحاول التوفيق بينهم بتأليف لجنة مشتركة دائميه تدافع عن حقوقهم، غير ان البعض لم يحبذ ذلك ويرى امكان تأليف لجنة اذا بدا أمر ضروري تكون اللجنة وقتيه.

كان السيد عبد الله يطيل الاقامة في مصر لأن مصر كانت مركزاً للمناضلين العرب وزعمائهم اللاجئين من نير الاستعمار، وكان يشترك في ندوات مصر، وربطته صلات بزعماء العرب والمسلمين امثال السيد محمد أمين الحسيني، وأحمد حلمي باشا، =

= ومحمد علي الطاهر، والرئيس الحبيب بورقيبة، وعلال الفاسي ويعقوب الغصن، ومصطفى النحاس، وأحمد ماهر، والنقراشي، ومحمد صلاح الدين ومكرم عبيد، ومحمد محمود، ومحمد حسين هيكل وغيرهم، والاخوان المسلمين وحسن البناء، وعبد الحميد سعيد، وصالح حرب باشا والشيخ عبد الوهاب النجار، والتفتازاني والزنكلوني وغيرهم كثير جداً. وفي سبيل القضية العربية. لم يكن يضن بجهد يستطيعه خصوصاً قضية فلسطين فكان يشارك أصحاب كل قضية في نشاطها ظاهراً او مستتراً وكان ينفق على كثير من اللاجئين، وترأس لجنة فلسطين في عدن يجمع التبرعات لها ويساندها وكان في مقدمة الذين يستقبلون ويستضيفون وفود فلسطين حتى اواسط السبعينيات

كانت بينه مراسلات مع الملك عبد العزيز آل سعود والامام أحمد ملك اليمن والملك عبد الله والملك حسين بالاردن والملك حسن بالمغرب، وغيرهم ولديه وثائق يحتفظ بها في عدن لهذه المراسلات هو ووالده السيد علوي وتقييد مذكراته اليومية ولكن النظام الجديد استولى على كل ذلك من منزله وعلى مكتبته الكبرى ومكتبة والده ومكتبة إبن أخته السيد محمد بن علي الجفري رئيس أبناء الجنوب العربي وهي مكتبات قيمة جداً.

وكان حريصاً على أن يواكب آل علوي بن علي أسلوب العصر في خدمة بلادهم وأن يواصلوا أداء الرسالة التى تخصص بها أجدادهم وقد أرسل إبن أخيه أحمد بن عبد الرحمن وابن أخته محمد بن علي الى مصر، وتخرجا في كلية الشريعة بالجامعة الازهرية ونالا الشهادة العالمية والتحق الاول بتخصص التدريس بكلية اللغة العربية ووافته المنية وهو في آخر سنوات تعليمه واما السيد محمد بن علي فالتحق بتخصص القضاء فنال الشهادة ثم التخصص في التدريس فنال الشهادة مع اجازة التدريس ثم عاد الى وطنه وقام السيد محمد بن علي بن محمد بتأسيس الحركة الوطنية فتكوين رابطة الجنوب العربي والحق كلاً من إبن أخته عبد الله بن علي بن محمد، وابنه محمد بن عبد الله بن علوي في مدرسة جيل جديد وهي مدرسة أنشأها الانكليز لتعليم أبناء الاعيان والمشائخ في الجنوب وهي اشبه بالابتدائية، ثم ارسلها ضمن البعثات الى السودان حتى تخرج الاول في كلية الاداب بجامعة غوردون والتحق ابنه محمد بالجامعة الامريكية بمصر ثم انتقل الى باكستان حيث تخرج في كلية الزراعة.

ولما زار الامام احمد ولي عهد اليمن عدن كان يرافقه الأمير علي عبد الكريم، والسيد حسن بن علوي بن حسن في زيارته ورافق الامام عند عودته الى تعز ومكث بها اياماً في ضيافته.

= كان عضواً في نادي الادب العربي، وفي رابطة الجنوب العربي عام ١٩٥٠ هـ واشتغل بالتجارة. وكان وكيلا لعدد من الشركات..

اضطر الى مغادرة الجنوب بعد تحول الاحوال بتدبير الانكليز وقصد المملكة العربية السعودية كسائر أفراد آل علوي بن علي، وافتتح محلاً تجارياً في لندن فصار يتردد بين المملكة ولندن وكان منزله في لندن منتدى للعرب.

له ابن هو المهندس هاشم بن حسن خريج جامعة البترول والمعادن بالظهران ويعمل في شركة بترومين بجدة.

* السيد محمد بن علي الجفري، رئيس رابطة الجنوب العربي طلب العلم برباط تريم عدة سنوات ثم التحق بالازهر وتخرج من كلية الفقه العربية، وعاد الى لحج وتولى رئاسة القضاء والمحاكم الشرعية، وشارك في كثير من الاعمال الاجتماعية واسس هو وزملاؤه حزب رابطة أبناء الجنوب العربي وانتخب رئيسا له الى ان توفي عام ١٤٠٠ وقد تقدم ذكره. له كتابات اسلامية جيدة نفته بريطانيا من عدن ومحمياتها لسعيه في استقلال وطنه.

ثم أرسل ابنه علوياً وابن أخيه علوي بن عبد الرحمن الى مصر وبعد نيلهما الثانوية ارسلهما الى باكستان ثم الى مصر ثانية وتخرجا في كلياتها.

توفي السيد عبد الله بن علوي بن حسن في يونيو ١٩٧٧ م (رجب ١٣٩٧ هـ) في القاهرة ودفن في مقبرة السادة آل البار حيث دفنت أم أولاده الحاجة نورا المتوفية في ٠١ مارس ١٩٧١ م (١٣٩١ هـ).

له من البنين: محمد وعلوي، ومن البنات خديجة زوجة ابن عمها محمد بن علي بن محمد بن علوي.

* السيد عبد الله بن علوي بن محمد بن علوي الجفري، ولد عام ١٣٢٠ في يشبُم وتلقى بها وبلحج العلم ثم بتريم عام ١٩٣٩ م والتحق برباطها الشهير نحو ثماني سنوات ونبغ وفاق أقرانه حتى عين رئيسا للطلبه حسب العادة المتبعة في الرباط في تقديم الأجدر من طلبته ليكون صلة بينهم وبين ادارته وشيخه كما يقوم بالتدريس حسب توجيه الحبيب عبد الله بن عمر الشاطري. وفي عام ١٣٤٦ هـ عاد الى لحج ولبث بها بضعة اشهر تولي التدريس في الجامع وفي ديوان العائلة وتزوج بنت عمه الشريفة فاطمة بن أحمد بن محمد الملقبة بحميده وكان يقوم بالوعظ والارشاد، وفي نفس الوقت يعاون عميه حسناً وعليا ابنى محمد بن علوي في اعمالهما الاصلاحية شأنه كشأن اخيه =

= احمد بن علوي وابن أخيه محمد بن أحمد الساعدين لأعمامها، ثم سافر للتجارة في الصومال وللدعوة الى الله ولم يلبث بها طويلا فعاد الى لحج، وبعد عام عاد الى أفريقيا وتولى الامامة والخطابة والتدريس والدعوة في «مومباسا» في كينيا والتجارة في «دار السلام» ثم يوغندا فهدى الله به جماً غفيراً من الناس ثم عاد الى وطنه وفي عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٧ م (١٣٨٧ هـ) تولى منصب الاستئناف العالي في سلطنة لحج، وعندما هبت زوابع الفتنة واصبح من المؤكد وجود مؤامرة دولية تريد ان يحترق الجنوب انتقل مع معظم أفراد العائلة الى جدة في جمادى الاولى ١٣٨٧ هـ.

له من البنين محمد المهدي توفي شابا وأحمد المهدي الحائز على شهادة البكالاريوس في كلية التجارة بجامعة القاهرة.

* السيد حسن بن علوي بن حسن بن علوي بن علي الجفري، أصغر انجال والده، ولد عام ١٩٢٢ م (حوالي ١٣٤١ هـ) ونشأ في كنف والده وأهله بلحج والتحق بالمدرسة المحسنية بها، وعندما افتتح السيد حسين الدباغ الحجازي مدرسة الفلاح في عدن بعد ان ترك العمل في مدرسة لحج التحق بهذه المدرسة ثم التحق بمدرسة «مسترراجاپنارا» وهو مسلم من الهند افتتح معهداً سماه «المعهد التجاري» والتعليم الاساسي فيها بالانكليزية ثم احضر له والده عدداً من المدرسين في مقدمتهم الشيخ صالح بانافع الاستاذ بمدرسة الفلاح سابقاً.

وفي عهد الشباب الأول برزت شخصيته وصار من شبان عدن البارزين واتسعت صداقاته واحتك بالمجتمع وبأوساط المسؤلين عرباً وغيرهم، وكانت تربطه برجال الجنوب قاطبة روابط، وعرف الجميع أريحيته وكرمه فقصده الكثير من أرباب الحاجات فلا يرد من قصده حتى لقب «أبو الايتام».

ولما طعن والده في السن كان السيد عبد الله واخوه حسن يقومان بالمهات.

وقد هاجر جميع أفراد هذه العائلة المرموقة الى المملكة العربية السعودية. =

آل علي بن الفقيه المقدم

وأما الشيخ علي بن الفقيه المقدم المتوفى سنة ٦٧٣ هـ فله ابن:
هو الفاضل حسن، المشهور بالترابي لشدة تواضعه وتقشفه المتوفى بتريم سنة ٧٢١ هـ[١]
ولحسن ابن واحد هو الشيخ محمد الشهير بأسد الله المتوفى بتريم سنة ٧٧٨ هـ[٢]
ولمحمد أسد الله هذا ستة بنين:

١ - عبد الله انقرض

٢ - وعلي } لهما ذرية قليلة انقرضوا[٣]

٣ - وحسين

٤ - ابو بكر باشيبان

٥ - وأحمد

---

(١) ولد بتريم وتلقى عن علمائها كان عالما متقشفاً، كثير الانفاق بكل مايأتيه.

(٢) ولد محمد أسد الله بتريم وتلقى عن والده وعلماء عصره كثير العبادة محبوبا لدى الناس توفي يوم الثلاثاء ١١ شوال ٧٧٨ هـ.

(٣) انقرض عقب حسين، حفيده حسن بن محمد بن حسين، ولد بتريم كان جاداً في طلب العلم على صبر وتواضع.

٦ - وحسن المعلم[١]

أما السيد الامام أبو بكر باشيبان (بن محمد أسد الله) المتوفى بعد الثمانمئة[٢] فله إبنان:

١ - محمد، له ذرية قليلة انقرضوا

آل باشيبان

٢ - وأحمد، عقبه آل باشيبان بقَسم

ومنهم حفيده العلامة الفاضل عمر بن محمد (بن أحمد بن أبي بكر) شيبان المتوفى سنة ٩٤٥ هـ[٣]

وعقبه بالهند ببلقام والدكن (وجاوا).

---

(١) ولد حسن المعلم بتريم وتوفي بها عام ٧٧٥ هـ. وابنه السيد محمد بن حسن، الشهير بلقب جمل الليل، شيخ زمانه ولد عام ٧٥٠ هـ وتلقى عن والده وعلماء عصره منهم محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم، والامام الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد، ومحمد بن عمر بن محمد بن احمد بن الفقيه المقدم، والشيخ محمد بن حكم باقشير وغيرهم كان يربي المريدين وتخرج على يده عدد من العلماء منهم ابناه علي وعبد الله، والشيخ عبد الله العيدروس، وعلي بن أبي بكر والشيخ سعد بن علي وعبد الرحمن الخطيب، وعلي بن أحمد بافضل كان كريماً ذا وجاهة محترماً زاهداً، وكانت اقامته في روغه يكرم الفقراء ويحسن اليهم، مع أنه لا يأكل الاّ من كسب يده من زرعه. مدحه السيد محمد بن علوي خرد بقصيدة. توفي ليلة الاثنين ٣١ ذي الحجة ٨٤٥ هـ.

(٢) من أعيان تريم تلقى عن علماء عصره ولد بها، كان عطوفاً على الناس ولا سيما المحتاجين.

(٣) ولد عام ٨٨١ هـ بقسم له كتاب «الترياق الشاف، أو ترياق القلوب الواف بمناقب الاشراف» يوجد منه مخطوط في المتحف البريطاني في لندن، له ابن هو عبد الله بن عمر ولد عام ٩١٤ هـ بقسم كان عالما تقياً انتفع به الناس.

ومنهم عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر، ولد بالهند وتلقى بها العلم، ثم سافر الى تريم لطلب العلم والى الحرمين وجاور بها عدة سنين وعاد الى تريم ثم الى الهند في سورت واكرمه الملك عنبر الى أن توفي. ثم السلطان عادل شاه وأقام في بيجافور عدة أعوام ثم استوطن بلقام وتوفي عام ١٠٦٦ هـ.

ومنهم علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر عقبه بزيلع والهند وجاوا.

آل باشيبان

اسرة تنتسب الى السيد أبي بكر باشيبان المتوفى بعد الثامنة بن الامام محمد اسد الله المتوفى عام ٧٧٨ بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم، تفرقت في الاقطار وانتشر أفرادها في اندونيسيا ومنهم بالحجاز والهند، ولا وجود لهم الآن بحضرموت، ولابنه احمد ذرية منهم عمر بن محمد بن أحمد.

ومن دخل آشي (آچيه بشمال سومترا) السيد عبد الله بن عبد الرحمن المتوفى عام ٩٧٢ هـ ابن عمر، ولعبد الله ابن في الهند هو عمر بن عبد الله جاء الى حضرموت ثم عاد الى الهند وتوفي في بلقام عام ١٠٦٦ هـ وله اخ اسمه احمد له عقب.

« قدم السيد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد الى شربون بجاوا الغربية في مستهل القرن الثامن عشر الميلادي فهو أول من دخل من آل باشيبان الى جاوا ».

له من زوجته خديجة الملقبه « راتو آيو » بنت سلطان شربون إبنان: سليمان وعبد الرحيم وقد اتخذا لهما القاباً جاوية حسب تقاليد السلطنة التي ينتسب سلاطينها الى السيد عبد الملك بن علوي المعروف بعم الفقيه المقدم.

١ - سليمان الملقب فنغيران كانيقارا .Pangeran Kanigara تولى القضاء في مدينة فاسوروان ثم في موجوأ قونغ وتوفى بها، وقبره معروف، وعقبه في فكالونغن وماقلانغ وسورابايا وغيرها.

جاء ذكره في تعليقات الامير شكيب أرسلان في « حاضر العالم الاسلامي » ١٧٧/٣.

٢ - عبد الرحيم توفي في جفارا .Jepara وله عقب منهم حفدته من ابنه علي الاكبر في دراسمو .Derasmo واولاد ابنه محمد الباقر في كرافياك .Kerapyak في فكالونغن واولاد ابنه عبد الوهاب في ماقلانغ وفكالونغن، وقد بلغ عددهم ما يقارب الستمائة.

للسيد عبد الرحمن ابن هو المسمى عارف توفي في سنقافورا (عن كتاب علي خير الدين المخطوط المسمى « قدوم العرب الى جاوا من حضرموت ») قال الحاج علي خير الدين في كتابه هذا: أن له أخاً هو عمر سافر الى الهند وسكن بلقام في ملابر وتوفي بها، وله عقب في كاليكوت وقشنان وبلقام ».

« ومن أبناء سليمان (١) عبد الوهاب المجاهد الذي حارب البرتغال وهولندا (٢) امير حسن الملقب فنغيران أقونغ، له معارك مع الهولنديين، وله إبن هو عبد الله الملقب =

« بنوتوقومو .Penotogomo ».

ويذكر فن دن بيرخ الهولندي في كتابه « المستوطنات العربية في الهند الشرقية »: ان لعبد الرحيم الذي تزوج بنت أمير « دانورجو .Raden Adipati Danurejo القائم بادارة ولاية جوكجا ابن عاد الى كرافياك في شيخوخته وتوفي بها ».

وذكر أن أكبر أبنائه الثلاثة (١) هاشم ويلقب رادين وانغسارجو Raden, Wangsa Rejo و(٢) عبد الله وسلالتها في جوكجا يحتلون مناصب عالية في السلطنة منهم من صار ودانا جكسا وهو مركز في الدولة للشؤون العامة (٣) وعلوي، دخل في خدمة الحكومة البريطانية ثم تولى منصب « رخينت » في مالانغ، ويلقب رادين تمنكونغ دانو نينغرات الاول .Raden Temenggung Danuningrat وخلف ابنه عام ١٨٢٦ م أحمد (ويلقب نفس لقب ابيه) ثم ابنه سعيد بعد استقالة ابيه عام ١٨٦٢ هـ وهو الثالث (ولقب نفس اللقب) عام ١٨٦٧ هـ ثم لقب « رادين تمنكونغ دانو كوسومو»..

قال فن دن بيرخ أنه واجهه عندما عاد من الحج في فبراير ١٨٨١ هـ على باخرة قادمة من سنقافورا، « لم يكن في حسباني أني أواجه عربياً مولّدا، بل أميراً من أمراء جاوا القدماء (ص ٢٢١) ».

وقد رأيت عدداً من أفراد هذه الاسرة في مناصب حكومية وعلمتُ أن لهم جمعية أو نقابة تحفظ شجرة انسابهم، فأشار عليّ السيد حسن - وهو آخر الامراء - الى ان رئيس النقابة قد انتقل من سمارانغ الى جاكرتا، فلما ذهبنا - أنا وطارق شهاب إبن أخي - الى المنزل الذي أشار اليه وجدنا ختنه (زوج ابنته) وهو طبيب فسرَّ بنا ودعا زوجته، وهذه بدورها دعت عدداً من السيدات جاراتها وهن من هذه الأسرة، فأشاروا علينا أن نذهب الى بوقور حيث يستجم رئيس الجمعية ولكن حالت ظروف دون الذهاب اليه.

نسب آل دانو نينغرات آل باشيبان

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أحمد باشيبان المتوفى عام ٩٧٣ هـ

عبد الله

سليمان — المتوفى في آجيه له عقب في دكن وبلقام — عبد الرحيم

عبد الوهاب — علي — حسن

عمر
توفي عام
١٠٦٦ هـ

علوي — عبد الله — هاشم

احمد
سعيد
حسن
آخر أمراء آل دانونينغرات
توفي بجاكرتا

للسيد حسن هذا أبناء منهم:

١ – المهندس عبد المطلب تولى وزارة شؤون المواصلات البحرية، ثم عيّن سفيراً لاندونيسيا في السويد وقد أوعز اليه والده أن يصوّر لي من الشجرة التى لديه، ولكن مشاغله حالت دون ذلك.

٢- والبروفسورالدكتور محمد سعيد طبيب ٣ - واحمد - ٤ - و «ويلويو» وغيرهم.

ولا تزال سلالة آل باشيبان معروفة، بقي جانب منهم على التقاليد، وانخرط آخرون في سلك الوظائف الحكومية الهولندية، ثم حكومة اندونيسيا.

وممن عرف من علمائهم كياي منصوربن طه بن محمد باقربن مجاهدبن علي أصغربن علي اكبربن سليمان المدفون في «موجواقونغ» بن عبد الرحمن بن عمر...الخ.

أما السيد عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن المتوفى في بلقام بالهند فكان شهيراً عالماً يعمل للنفع العام، وكان الملك عادل شاه قد سوّغ له خراج حرام (موضع قرب بلقام) وذلك بعد أن أقام مدة بجوار الملك عنبر ملك الدكن.

آل علي بن الفقيه المقدّم

وأما أحمد[1] بن محمد أسد الله القاضي العلامة المتوفى بعدن سنة ٨٢١ هـ فله أربعة بنين:

١ - محمد، جد آل محول
٢ - وحسين، جد آل الخيول) وانقرضوا الجميع

٣ - وحسن، جد آل شنبل بالمخا وزيلع ومكة[2] آل شنبل

ومنهم الامام الفاضل صاحب التاريخ احمد بن عبد الله (بن علوي بن حسن) المتوفى بتريم ٩٢٠ هـ[3]

٤ - والرابع الفقيه علي بن أحمد بن محمد أسد الله. فله سبعة بنين:

---

(١) ولد بتريم وتلقى عن علمائها وزار اليمن لطلب العلم واستوطن عدن واخذ في الافتاء والتدريس وتولى القضاء توفي في شوال ٧٩٤ هـ.

(٢) منهم السيد علوي بن عبد الله شنبل بخناصر وانقرض عقبه وهو أخو احمد مؤلف تاريخ حضرموت والسيد محمد بن علوي أعقب بالحبشة وأوسه وزيلع ولا يوجد من آل شنبل احد في الحجاز الآن كما يظهر.

(٣) منهم حسين بن علوي شنبل بن حسن بن أحمد، نشأ كما ينشأ أفراد الاسر العلوية في العلم والسيرة ورحل الى زيلع وير سعد الدين، وجاور بمكة سنين وتوفي عام ٩٣٢ هـ.

١ - محمد
٢ - وعمر[١]
٣ - وحسين
٤ - وعبد الله
٥ - وشيخ

لهم عقب قليل انقرضوا

آل الشاطري

٦ - والسادس: علوي الشاطري
٧ - والسابع: ابو بكر الحبشي

أما علوي الشاطري (بن علي بن أحمد بن محمد اسد الله) فله أربعة بنين:

١ - ابو بكر
٢ - وعلي

لهما عقب قليل انقرضوا

٣ - ومحمد
٤ - وعمر

فأما محمد العلامة حافظ إحياء علوم الدين المتوفى بعدن ٨٩٧ هـ بن علوي الشاطري فعقبه بعدن ولحج وغيرهما[٢]

وأما عمر بن علوي الشاطري فله ثلاثة بنين:

١ - هاشم
٢ - ومحمد

عقبهما بزيلع ولحج

٣ - والثالث: احمد له خمسة بنين:

---

(١) من سلالته محمد المعلم بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد اسد الله ولد بتريم وتوفي عام ٨٢٩

(٢) ولد بتريم، كان توي الحافظة سريعها يحفظ من مرة واحدة، كان عالماً عابداً مشاركا في العلوم، كثير الاسفار، أقام في زيلع واستوطن في عدن للتجارة. ومن سلالته صديق بن محمد المذكور بن علوي الشاطري ولد بعدن وتوفي غريقا في البحر وهو قاصد الى الشحر سنة الف من الهجرة.

آل الشاطري

تنتسب هذه الأسرة - كما هو ثابت في الاصل - الى السيد علوي الشاطري بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المتقدم.

اسرة ضمت عدداً من الأفذاذ ذوي الفضل والفكر والعلم والتقى، ورجال الدعوة والجهاد، منتشرون بحضرموت وعدن ولحج والحجاز وماليزيا واندونيسيا وافريقيا.

وقد أحصت جمعية الرابطة العلوية عددهم في جاوا وفاليمبانغ وسومبا وغيرها فكان ١١٣ شخصاً عام ١٣٥٨ هـ ولم يعم الاحصاء جميع جزائر اندونيسيا ولا ماليزيا.

وممن علمنا من المرموقين منهم:

* السيد محمد بن علوي الشاطري المتوفى عام ٨٩٧ هـ
* السيد محمد بن عمر الشاطري المتوفى عام ٩٧٤ بزيلع واعقب بها
* السيد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي، الذي دخل آشي (آجيه) في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، وأزال ما انتشر بها في ذلك الحين من القول بالتشبيه. كان كثير الاطلاع مبرزاً في العلوم، ولد بتريم ودرس في كثير من الكتب على أيدي أساتذة، منهم السيد عبد الله بن أحمد العيدروس
* السيد علي بن علوي الشاطري أقام بكداد بالحبشة وتوفي بها وأعقب وانقرض
* السيد حسين بن سالم بن حسين بن أحمد الشاطري، في أوسه.
* السيد أبو بكر بن محمد الشاطري واخوه علي..
* السيد العلامة عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين، بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري (١٢٩٠ - ١٣٦١ هـ) أستاذ الجيل وعلامة تريم قضى حياته في طلب العلم وأفادة الطلاب والعمل في رباط العلم بتريم والقيام بالدعوة تخرج على يديه علماء أعلام من مختلف أنحاء البلدان في الجنوب العربي واليمن وافريقيا والهند والشرق الاقصى وغيرها.

ولد بتريم وتلقى عن شيوخ أكابر منهم السيد العلامة المفتي عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، والسيد علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور والسيد أحمد بن محمد بن عبد الله الكاف، والسيد عبد الله بن علوي الحبشي صاحب ثبي، والسيد علي بن عبد الرحمن المشهور، والشيخ أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب، والسيد عيدروس بن

= عمر الحبشي، ومفتي مكة المكرمة السيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي والسيد أحمد بن حسن العطاس، والشيخ محمد سعيد بابصيل، وعمر بن أبي بكر باجنيد، وأبو بكر بن محمد شطا صاحب «إعانة الطالبين» وغيرهم.

سافر بمعية والده عام ١٣١٠ هـ للحج والتلقي عن العلماء ومكث هناك، ثم عاد الى تريم عام ١٣١٣ هـ وتوفي والده عام ١٣٥٠ هـ.

واثر عودته من الحجاز انتدب للتدريس في رباط العلم، التدريس الخاص، ثم التدريس العام في سنة ١٣٤٤ هـ ثم تولى بعد والده شؤون الرباط إدارياً.

كان هو ومعاونوه على نهج من تقدمهم من شيوخ العلم في التبرع بالتدريس مجاناً لوجه الله فلا يتسلمون ما هو مقرر لهم من الرواتب ليحوّل ذلك لمصالح الطلبة واعاشتهم.

كان هذا السيد هاديَ البال، متواضعاً مستقيماً مخلصاً في أعماله لطيفاً في المعاشرة، واعظاً مؤثراً له ديوان شعر مطبوع ورسائل في القواعد النحوية وغيرها.

تلقى عنه الكثرة الكاثرة من الطلبة وتخرجوا على يديه علماء لهم في مجال العلم والدعوة جولات، وهم من مختلف الاقطار والمدن والقرى.

قام هذا السيد باصلاحات عامة، منها قيامه في تخفيض مهور القبائل البدوية من الحموم وغيرها، حيث مكث بينهم هو وفضيلة العلامة الشيخ أبو بكر بن أحمد الخطيب، ونجحوا في مهمتهم واصلاحهم ودعوتهم الى الخير، وكان كثيراً ما يستدعي سلطان تريم محسن بن غالب الكثيري ويوجهه للعمل لازالة المنكرات.

ومرة بمناسبة وجود السلطان علي بن منصور بن غالب الكثيري في درسه العام، كان ضمن الوعظ الذي ألقاه السيد عبد الله موضوع العدل في الرعية وما الى ذلك.

كانت وفاته ثلمة وخسارة عظمى، ولتلميذه السيد العلامة محمد بن سالم بن حفيظ كتاب ترجم فيه لشيخه ترجمة خاصة به أسماه «نفحة الطيب العاطري».

ومن شعره رثاء في شيخه السيد عبد الرحمن بن محمد المشهور المتوفى بتريم عام ١٣٢٠ هـ مطلعه:

السيد ذرفوا المدامع والدماء وأهرقوا   شقوا الجيوب لما ألم ومزقوا

وله قصيدة مطلعها:

يـــا تائها في الغي من أعماكا   وبحب دار السوء من أغراكا=

المعهد العلمي (الرباط) بتريم

للسيد البحاثة المؤرخ عبد الله بن حسن بلفقيه رسالة عنوانها «تذكرة الباحث المحتاط في شؤون وتاريخ الرباط» انتهى من جمعها في ٢٧ شعبان ١٣٧٨ طبع الكتاب بمصر في ٨٤ صفحة نقتطف منها ما يلي:

كانت مواضع التدريس بتريم في مطلع القرن الرابع عشر هي مدرسة آل عبد الله بن شيخ العيدروس يتولى التدريس فيها الحبيب أحمد بن محمد الكاف، وزاوية الامام الشيخ علي بن أبي بكر السكران يتولى التدريس فيها العلامة الحبيب المفتي عبد الرحمن بن محمد المشهور، وكان يدرس أيضاً في السحيل وفي بيته الذي يعرف بدار القراء وزاوية جرجيس ويتولى التدريس فيها العلامة الشيخ محمد بن أحمد الخطيب وزاوية نفيع ويتولى التدريس فيها العلامة الشيخ أحمد بن عبد الله البكري الخطيب بعد وفاة شيخه المؤسس لها الحبيب العلامة احمد بن عبد الله بلفقيه سنة ١٢٩٩ هـ وبعد وفاة الحبيب أبي بكر الخرد، ومسجد سرية الذي يتولى التدريس فيه ايضا هذا الشيخ أحمد المذكور، ومسجد بني حاتم المعروف الآن بمسجد عاشق ويقوم بالتدريس فيه الحبيب العلامة علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور، وزاوية الشيخ سالم بن فضل بافضل ويتولى التدريس فيها العلامة الحبيب أبو بكر بن عبد الله الخرد المتوفى عام ١٣١٢ هـ.

ثم جمعت التبرعات من تريم وسنغافورا وجاوا، من آل الحداد وآل سري وآل الجنيد وآل عرفان لانشاء وقفية معهد الرباط لوقف عقارات بسنقافورا لها، وأوقف كل من السيدين وقفاً بتريم هما السيد محمد بن سالم السري، والسيد أحمد بن عمر الشاطري وجعلا النظر في ذلك لامناء التأسيس على بيوت وعقارات في سنقافورا، وتم البناء عام ١٣٠٤ هـ وأسند الاشراف التام والرئاسة العلمية الى السيد المفتي عبد الرحمن بن محمد المشهور، والاشراف على العمارة وأمور الطلبة الى السيد عمر بن أحمد الشاطري الذي قام بالخدمة مجاناً اكثر من ٣٥ سنة.

وأوائل المدرسين فيه العلماء الاعلام السيد علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور، والسيد الفقيه حسين بن احمد بن محمد بن عبد الله الكاف، والعلامة الشيخ أحمد بن عبد الله البكري الخطيب، والعلامة السيد حسن بن علوي بن شهاب الدين، والعلامة الشيخ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله البكري الخطيب والشيخ محمد بن أحمد الخطيب.

ولما تولى العلامة السيد عبد الله بن عمر الشاطري كان من مساعديه السادة علوي بن =

أبي بكر الخرد، والشيخ محمد بن حسين البيضاوي الهيثمي والحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب الدين، والحسن بن اسماعيل الحامد، وعلوي بن عبد الله الحبشي، وعلي بن عبد الله بن شهاب الدين والشيخ العالم سالم باحميد والفقيه عبد الرحيم بن عبد الله الخطيب، والسيد احمد بن عمر الشاطري والسيد حامد بن محمد السري وعبد الله بن شيخ بلفقيه ومحمد بن حسن بن شهاب الدين، والعلامة سعيد حداد، واحمد بن عمر العزب ثم زين العابدين الجنيد والشيخ سالم بن سعيد بكير رئيس مجلس الافتاء أخيراً، ومحمد بن سالم بن حفيظ وعمر بن علوي الكاف ومحفوظ بن سالم بن عثمان والشيخ عمر بن عوض حداد، والسيد محمد بن احمد الشاطري، والواعظ محمد بن عبد الله بن عمر الشاطري.

واخيراً بهمة ووجاهه السيد علوي بن محمد الحداد جمعت تبرعات من اجل رباط تريم بطريق الشيخ احمد العزب واشتريت عقارات، ولكن لا يعلم مصيرها ومصير غلاتها طوال السنين، وبلغني أن أيدي أخرى امتدت.

* السيد أحمد بن عمر بن عوض بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن علوي الشاطري بن الفقيه علي بن القاضي أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم (١٣١٢ - ١٣٦٠ هـ) ولد بتريم، والدته الشريفة زهراء بنت علامة حضرموت وشاعرها السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين تربى وتخرج على أيدي أساطين الفضيلة ونشأ نشأة مستقيمة وتربى تربية دينية أخلاقيه بوأته المكانة التي احتلها في أفئدة مواطنيه واعجابهم به.

كان عذب الروح، لطيف المعشر، طلق المحيا جميل الصورة وفي طليعة خلاله العالية غيرته على الشرع وغضبه البين عند التلاعب بأحكامه. ومن أجل صفاته تفانيه في خدمة الانسانية واخلاصه في نفع من يستعين به في حل مشكلة أو قمع نزاع.

درس في المعهد العلمي (الرباط) بين يدي العلامة عبد الله بن عمر بن أحمد الشاطري وتلقى كثيراً من الفنون والمعارف دينية وعربية ورياضية وجعل يبدي من الغرائب في الجد والاجتهاد حتى بذّ اقرانه في فجر التلمذة وحفظ كثيراً من المتون في الفقه والنحو والمنطق والأدب وغير ذلك، والتهم بالمطالعة كثيراً من الكتب المبسوطة والمختصرة القديمة والحديثة في الحديث والتفسير والفقه والأصول والعربية والأدب والاجتماع وله عناية بمطالعة الصحف والمجلات على اختلاف أنواعها.

واقتعد منصب التدريس وبرز على ذلك المسرح مربياً خبيراً واستاذاً قديراً، فكان

يتولى تدريس الحلقات بالرباط، وكثيراً ما ينوب عن شيخه الامام عبد الله بن عمر الشاطري فيه.

وفي سنة ١٣٣٨ هـ تولى التدريس بمدرسة الحق بتريم فأدخل فيها من الفنون خلا الفقه والنحو والحساب والمعاني والبيان والتاريخ والجغرافيا والمنطق واللغة، ولبث بها سنوات ثم استعفى من المدرسة وعقد دروساً للافادة جلها في الفقه كان يتنقل بها بين مآثر تريم الغناء وشريف بقاعها فطوراً في الرباط وآناً في مسجد الجامع ومرةً في مسجد الشيخ عبد الرحمن السقاف وأخرى في بيته وهكذا.

كانت دروسه تمتاز بالروح الحية أشبه بدائرة معارف عامة وآخر هذه الدروس وأطولها بقاءً درس ما بين العشائين فقد ختمت به عشرات الكتب المبسوطة نذكر منها شرح المنهج وحواشيه وبغية المسترشدين مع أصولها وتجريد البخاري، وموقفه في الفتوى والكتابة أمر واضح من أن يشهر وفتاويه على وقائع الاحوال طافحة وقد دوّن منها ما يقرب من عشرة كراريس.

قال الاستاذ محمد بن هاشم آل طاهر في كتابه «الخريت شرح منظومة اليواقيت» للسيد محمد إبنه: «أما والد الناظم فهو السيد أحمد بن عمر الشاطري من أظهر الشخصيات البارزة بتريم علماً وذكاءً ونبلاً وعفافاً ورزانةً وسيادةً وهو على جلالة قدره وغزارة علمه، دمث الأخلاق جم التواضع كثير الحيطة، في الفتيا والاحكام بمجلس القضاء الذي هو أحد أعضائه، وله يد بيضاء تكلل بها كثير من شباب تريم الحاضر، فقد قام في المدارس والجمعيات مقاماً مشكوراً له أثره الحميد ونتيجته المأمولة وقد جمعت بعض دروسه في فنون متعددة فكانت خير نبراس يهتدي به المدلجون في طلب العلم الشريف».

شيوخه: العلامة الجليل عبد الله بن عمر الشاطري، والسادة الأفاضل علوي بن عبد الرحمن المشهور، وعلي بن عبد الرحمن المشهور، وعلي بن محمد الحبشي وأحمد بن حسن العطاس، وأحمد بن عبد الرحمن السقاف، وعبد الله بن علوي الحبشي وعمر بن صالح العطاس، وعبد الله بن عيدروس العيدروس، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين جده لأمه.

مؤلفاته نيل الرجاء شرح سفينة النجا طبع بمصر، وله تعليقات مهمة على فتاوي مفتي الديار الحضرمية السيد عبد الرحمن المشهور المسماه بغية المسترشدين حقق فيها وأبان الكثير من القيود اللازمة التي خلت عنها مما لا يصلح للمعتمد على البغية أن

يطالعها بدون هذه التعليقات وله دروس مدرسية في جميع الفنون التي تولى تدريسها، وله كتاب «الياقوت النفيس في مذهب الامام ابن ادريس» طبع بمصر عام ١٩٣٢ هـ وقد تقرر تدريسه في بعض المدارس كمدرسة جمعية الاخوة والمعاونة بتريم وقد أثنى عليه وقرظه علماء حضرموت امثال العلامة عبد الله بن عمر الشاطري الذي ألّفه باشارته، والسيد محسن بن جعفر بونمي مفتي الساحل وشيخ رباط الغيل والشيخ عبد الله بكير رئيس القضاة الشرعيين بالمكلا والسيد علوي بن عبد الله السقاف قاضي سيوون والشيخ المفتي سالم بن سعيد بكير والشيخ علي بن سعيد بامخرمة قاضي الغيل والشيخ محمد بن عبد الله باجنيد قاضي المكلا.

أعماله الاجتماعية. ما خلا التدريس ونشر العلم، تأسيس جمعية نشر الفضائل عام ١٣٣٧ هـ التي من غاياتها ترقية المستوى الاخلاقي والتعاضد والتعاون على كل ما فيه مصلحة عامة، وبفضل ادارتها النشطة فتحت أربع مدارس في أربع حارات بتريم، وأوفدت الوفود الى ضواحيها أسبوعياً لنشر الدعوة الاسلامية، كما تفعل جمعية الاخوة والمعاونة، ويتلو ذلك مشاركته في تأليف نادي الشبيبة بتريم والقاؤه الدروس على أعضائه.

له في الأدب القديم والحديث مكانة، وفي مجالسه تجيش ذاكرته الخصبة بأنواع الادب وفنونه، وله في المنثور كلمات قيمة في مواضيع مختلفة، وفي المنظوم كثير من القصائد والمساجلات الأدبية والمقطوعات الشعرية.

لم يتح له السفر الى خارج حضرموت ولا إلى ساحلها، ولكنه مطلع على المعلومات الدقيقة عن جميع الاقطار المعمورة، وملوكها ووزرائها وزعمائها واحوالها، وبعض من تاريخ أوروبا وأمريكا الجديدة ومخترعاتها ما لا يعرفه الكثير ممن شاهدوها، ويتكلم عن البلاد العربية، وبالاخص مصر بما يشفي ويروي، حتى أن بعض الرحالة حين يقابله لا يصدق بأنه لم يسافر الى الخارج.

توفي يوم الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٣٦٠ هـ وهو مكتمل القوى العقلية، وأقامت له جمعية الاخوة المعاونة حفلة تأبينية كبرى (بدار الفقيه) اشترك فيها جل علماء وشعراء وأدباء الوادي، والقيت عشرات الخطب والقصائد، وقد جمعت كل ذلك في كتاب خاص.

(نقلا عن كتاب الياقوت النفيس، في ترجمة حياة الفقيد بقلم ابنه العلامة السيد محمد بن أحمد الشاطري بتصرف واقتضاب، فمن أراد التوسع فليرجع الى ذلك الكتاب). =

= ★ السيد العلامة محمد بن أحمد بن عمر بن عمر بن عوض بن عمر بن أحمد الشاطري، ولد بتريم عام ١٣٣١ هـ وتلقى علومه في رباط تريم أكبر المعاهد الدينية في جنوب الجزيرة العربية، ومن العلامة الفذ السيد عبد الله بن عمر بن أحمد الشاطري، ووالده العلامة السيد أحمد بن عمر الشاطري، والسادة عبد الله بن عيدروس العيدروس، وعبد الباري بن شيخ العيدروس وغيرهم. ودرس في جمعية الحق بتريم ومن أبرز مديريها الكاتب الكبير الاستاذ محمد بن هاشم آل طاهر، واشتغل بالتدريس في مدرسة الكاف، ورباط تريم ومدرسة جمعية الأخوة والمعاونة بتريم التي أسسها عام ١٣٥٠ هـ وهي الجمعية الوحيدة التي لها نشاط واسع واشراف على مدارس تريم ونشر الدعوة الى جهات البادية، بل خارج حضرموت.

وطُلِب لتأسيس مدارس ببلاد العواذل فسافر اليها، وفي عام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م) طلب للمشاركة في تأسيس مدرسة ثانوية في سيوون والتدريس بها، وهي أول مدرسة ثانوية تؤسس بداخل حضرموت على حساب حكومتيها القعيطية والكثيرية.

ومن أعماله سعيه في تأسيس شركة المياه الوطنية بتريم، وانتخب أول رئيس لها، ولما أسست أول بلدية لتريم انتخب رئيساً لها.

في عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) أنتدب للتدريس بمدرسة الجنيد الاسلامية بسنغافورا، واشترك في ادارة النادي العربي الاسلامي هناك، وهو النادي الوحيد في ملايا من نوعه، ومن كبار مؤسسيه السيد ابراهيم بن عمر السقاف، وسافر الى جاوا بوصفه رئيساً لجمعية الأخوة والمعاونة مع بعض اعضائها لشرح أهدافها بين الجالية الحضرمية، وعاد الى تريم عام ١٣٥٩ هـ (١٩٣٩ م).

وفي عام ١٣٦٣ هـ (١٩٤٤ م) عيّن نائباً لرئيس المجلس العالي في المكلا وهو الهيئة القضائية للنقض والابرام في الأحكام الشرعية، وتولّى التفتيش بالمحاكم الشرعية في السلطنة القعيطية.

ثم عيّن مفتشاً للدولة الكثيرية حوالي عام ١٣٦٤ هـ (١٩٤٥ م) الى أن استقال من هذا المنصب احتجاجاً على عدم تنفيذ الاحكام الشرعية.

وعدا رحلاته الى بلدان الشرق الأقصى فقد زار اليمن وعدن ومصر.

له «منظومة اليواقيت في فن المواقيت» وعليها شرح الاستاذ العلامة محمد بن هاشم آل طاهر أسماه «الخريت على منظومة اليواقيت» طبع عام ١٩٦٧ م، و«أدوار التاريخ الحضرمي» جزآن طبع في بيروت عام ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م)، و«مولد الرسول =

الاكمل » بالحروف المهملة، وكتاب عن مؤسس مدارس الفلاح بالحجاز بعنوان محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم اصلاح ومؤسس مدارس الفلاح » طبع دار الشروق عام ١٩٧٧م و «موقف اليمن من الرجعية الجاهلية » مطبوع، وديوان شعر « القطوف الجنية من رياض الاشعار الشاطرية » عام ١٤٠١ هـ وله كتب لم تطبع بعد: دروس التوحيد، وسيرة السلف، ورواية الحبانية.

هاجر عام ١٣٩٣ هـ الى المملكة العربية السعودية، وصار مستشاراً ثقافياً في مدرسة الفلاح الثانوية بجدة، وله في جدة مجالس علمية دورية يعقدها للراغبين في العلم.

ذكره عدد من الكتاب منهم الاستاذ أحمد قبش في «تاريخ الشعر العربي الحديث » طبع سوريا. وهلال ناجي العراقي في كتابه «شعراء اليمن المعاصرون » طبع بيروت، والمستشرق سرجنت من أساتيذ جامعة كمبردج في كتابه «سادة حضرموت » والعلامة الشيخ محمد بن سالم البيحاني في كتابه «اشعة الأنوار » والعلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في «معجم حضرموت » وغيرهم.

آل علي بن الفقيه المقدّم

(أبناء السيد أحمد بن عمر بن علوي الشاطري)

١ - عبد الله، عقبه بالسواحل

٢ - وعلي، عقبه بجده وأوسه ولحج

٣ - وعلوي، له ذرية بالهند

٤ - وبركات عقبه بالشحر وصور وجزيرة فينانغ (في ماليزيا)

٥ - والخامس محمد بن احمد بن عمر الشاطري، عقبه بتريم

ومنهم السيد سليم الصدر المعمر أحمد بن عمر المتوفى بها سنة ١٣٠٦ هـ و(منهم) بجاوا بفاليمبانغ والهند

آل الحبشي

وأما أبو بكر الحبشي الفقيه المتوفى بتريم سنة ٨٥٧ فله ابن: علوي، ولعلوي خمسة بنين.

١ - حسين، له ابن انقرض

٢ - وأحمد، يقال له عقب إبن وبنت بالحبشة

٣ - ومحمد الأكبر، عقبه انقرضوا

٤ - وعلي له عقب بالمدينة. ومنهم الآن (١٣٠٧) علي بن علي بن حسين

٥ - والخامس محمد الاصغر المتوفى بتريم سنة ٨٧٤، ولمحمد الاصغر هذا اربعة بنين:

١ - عمر، عقبه بتريم انقرضوا، ومنهم ابنه محمد بن عمر الشهير بالغزالي العالم الفاضل المتوفى في مكة سنة ١٠٥٢ هـ[١]

٢ - وعلي، عقبه بمكة قليل

٣ - والثالث عبد الرحمن

٤ - والرابع احمد صاحب الشعب (المتوفى عام ١٣٠٨ م)[٢]

أما عبد الرحمن بن محمد (الاصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي) فعقبه بتريم[٣] منهم عمر المتوفى سنة ١٢٥٥ وعلوي المتوفى سنة ١٢٧٢ ابنا زين بن عبد الله الحبشي الائمة الفضلاء واخوانهم وذريتهنم

ومنهم الآن (١٣٠٧) بشـبي عبـد اللـه بن علوي المـذكور فقيهـا نبيهاً. و(منهم) بجاوا بجامبي وفالمبانغ وملابر ولحج وبالرشيد بدوعن. ومنهم الآن (١٣٠٧) الامام الفاضل العلامة سالم بن محمد بن عبد الرحمن[٤].

---

(١) محمد بن عمر، ولد بتريم واتصل بالعلماء ورحل الى الحرمين وأخذ عن علمائها واستوطن مكة المكرمة وتوفي بها.

(٢) ولد بتريم ونشأ على العبادة وتلقى عن علمائها ورحل الى اليمن والحجاز وتلقى عن علمائها وجاور عدة سنين ثم استوطن الحسيسه فكان ملجا للوافدين ومقصداً للمسافرين وتوفي ودفن بها فلقب بصاحب الشعب.

(٣) منهم ابنه حسين بن عبد الرحمن بن محمد، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، وانتفع به الناس، وكان زاهداً لا يدخر لنفسه شيئاً، مكرماً للمحتاجين، وهو معاصر لصاحب المشرع. توفي بتريم.

(٤) ومنهم السادة حسن المتوفى في صولو بجاوا الوسطى، وسقاف المتوفى بمكة المكرمة وحسين جامع كلام الحبيب علي بن محمد الحبشي، وأبو بكر عطاس مؤلف كتاب «تذكرة الناس من كلام الحبيب أحمد بن حسن العطاس (مطبوع) وسالم الملقب بالبار، وكلهم علماء أماثل أدباء أفاضل، وقد سبقهم الى رحمة الله أخواهم علوي وزين، ولكل منهم ذرية صالحة عاملة.

آل علي بن الفقيه المقدّم

واما الشيخ أحمد صاحب الشعب (بن محمد الاصغر بن علوي بن ابي بكر الحبشي) الامام جلالي الحال المتوفى بالحسَيِّسة هناك عند سيدنا المهاجر أحمد بن عيسى سنة ١٠٣٨ هـ فله غير المنقرضين تسعة بنين:

١ - عمر له إبن
٢ - وعيدروس، عقبه بيافع والهند
٣ - وشيخ، عقبه بلحج ودثينة
٤ - وحسين
٥ - وحسن
٦ - والهادي
٧ - وهاشم
٨ - ومحمد
٩ - وعلوي

أما حسين بن احمد صاحب الشعب الحبشي، فله إبنان:

١ - الصادق، عقبه بحضرموت وسورابايا وملاكا

ومنهم الولى الصالح عيدروس بن علوي المتوفى بها سنة ١٢٨٧

٢ - والثاني محمد، عقبه بمكة

ومنهم العلامة مفتي الشافعية محمد بن حسين بن عبد الله المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ

وابنه الحسين شريفاً فاضلاً ذكيا نبيهاً (توفي بمكة عام ١٣٣٠ هـ وله أبناء محمد وأحمد ومحسن)[١]

---

(١) السيد حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب مفتي مكة وابن مفتيها، ولد بسيوون عام ١٢٥٨ هـ، وتنقل في المدن الى ان اقام في «قسم»، وهاجر مع والده الى مكة المكرمة، باشارة من شيخه العلامة السيد عبد الله بن حسين بن طاهر، وبها تلقى العلوم عن علمائها وهم كثير حينئذ في هذه المدينة المقدسة وفي مدينة الرسول ﷺ، وما زال يرقى في مجالي العلم، من منقول ومعقول، حتى سما وسمق، في حين كان ملازما لوالده حتى توفي بمكة المكرمة عام ١٢٨١ وكان له بمكة المكرمة أقران من العلماء ورجال الفضل، وهم كثير لا يسع المقام ذكرهم ولا ذكر جميع شيوخه ورحل الى اليمن والاقامة في القنفدة لنشر العلم، ولما توفي أخوه عبد الله عام ١٢٩٩ عاد الى مكة المكرمة ومازالت مكانته العلمية تسمو، واسمه يعلو وينتشر، ويقصده الطلاب من كل صوب، والنازلون في مسكنه من الراغبين في الاستفادة من علمه، وتولى الافتاء ورئاسة العلماء، وكون له مكتبة ضخمة فيها نفائس الكتب ونوادر المخطوطات

له تلاميذ كثير عددهم من حضرموت واليمن والهند وجاوا ومصر والشام والقدس والمغرب والحجاز وغيرها. يضفي عليهم من أخلاقه وهدوئه وحسن معاملته لهم وعدم التفرقة بين أحد منهم، توفي عام ١٣٣٠ هـ عن ٧٣ عاماً. ورثاه تلاميذه الشعراء.

* السيد شيخان بن محمد بن شيخان بن محمد بن شيخان بن حسين بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب، ولد بالغرفة عام ١٢٥٩ ونشأ في أحضان والدته وجده من امه عبد الله بن حسن بن عبد الله بن طه الحداد، وتلقى عن العلماء العلوم الدينية ورحل الى الحجاز سنة ١٢٨٣ هـ واقام بمكة المكرمة أربع سنوات وتلقى عن علماء الحجاز، وعاد الى موطنه الغرفة وانتفع به الناس، توفي بسيوون عام ١٣١٣ هـ له اشعار منها قصيدة يذكر الحجاز مطلعها:

يـا حـادي العيس إن يممت نعمانـا ... فعـج بسلـع وعـد العيس ثهـلانـا

وأخرى في الموضوع نفسه مطلعها:

وبسيوون، ومنهم الان (١٣٠٧ هـ) علي بن محمد بن حسين ولياً كريماً ذاجاه يحب الخير وأهله[1]

لمـــع الـــبرق عـــلى أطلال مي وسقى الودق هضيبيات لوّي

(١) ★ السيد العلامة علي بن محمد بن حسين بن عبد الله، ولد بقسّم عام ١٢٥٩ هـ كان والده قد انتقل الى قسم باشارة شيخه السيد عبد الله بن حسين آل طاهر، ثم استوطن مكه المكرمة باشارته ايضاً، وبقي الإبن في قسّم وتلقى العلم بعد انتقاله الى سيوون على علماء أجلاء، وتلقى في مكة المكرمة على علماء منهم والده مفتى مكة المكرمة المتوفي فى عام ١٢٨١ هـ وعلى السيد أحمد زيني دحلان، والسيد محسن بن علوي السقاف والسيد أبي بكر بن عبد الله بن طالب بن حسين بن عمر العطاس. والسيد عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف، والسيد محمد بن علي بن علوي بن عبد الله السقاف.

ثم عاد الى سيوون ينشر العلم ويعظ الناس، وذاع صيته الى كل مكان، والى الهند وماليزيا واندونيسيا وافريقيا وغيرها، وبنى بسيوون رباط العلم ومسجد الرياض عام ١٢٩٦ هـ وتكاثر الطلبة في الرباط على نفقته وممن لازمه السيد عمر بن حامد بن عمر السقاف، والسيد أحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف والشيخ أحمد بن علي مكارم، والشيخ عبيد بن سالم بافليع، والشيخ أحمد بن عمر حسان، والشيخ محمد بن عبد الله بن زين باسلامة.

كان واعظاً مؤثرا في الجماهير، منزله مأوى الوافدين، وقد جمع تلميذه عمر بن محمد بن سقاف مولى خيلة المتوفى بسيوون كلامه عام ١٣٤٧ هـ في خمسة مجلدات، والسيد حسين بن عبد الله الحبشي صاحب ثبي، كما تقدم ذكره.

توفي الحبيب علي في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ ورثاه كثير من الشعراء.

كان السيد علي شاعراً مطبوعاً، له ديوان مطبوع، وشعره ذائع في البلدان الاسلامية وله كتاب مشهور في قصة المولد النبوي.

له أبناء عبد الله ومحمد بسيوون، واحمد توفي بصولو، وعلوي توفي في فاليمبانغ ودفن بصولو عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) وخلفه في منصبه ابنه محمد المعروف بسعة علمه واطلاعه في العلوم العربية وفقه الشافعية، ووجاهته.

ولد السيد محمد بسيوون ١٢٩٩ هـ ونشأ في أحضان الشرف وفي بيئة العلم والصلاح، وتلقى عن علماء مدينته وتوغل في دراسة العلوم حتى برز. وظهر كرمه وحسن استقباله للضيوف وعنايته برباط العلم ومن فيه من الطلبة.

وبالغرفة، ومنهم الامام الامام الذكي النبيه الخامل شيخان بن محمد بن شيخان
وشبام والهند وجاوا بفكالونقن وغيرها
وأما الحسن فعقبه بسيوون وسمارانغ[1].

= كان واعظاً قوي التعبير، مؤثراً في الجماهير. معظماً، زار الحرمين الشريفين، ورحل الى جاوامرتين، واقام في «قاروت» وكون اسرة، وعاد في عام ١٣٤١ هـ الى حضرموت. وبعد وفاته قام مقامه ابنه عبد القادر بن محمد. ومن احفاد الحبيب علي: أحمد بن علوي المعروف بسعة اطلاعه في العلوم العربية.

* السيد شيخ بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله، ولد بتريم عام ١٢٦٤ هـ، وقد هاجر والده الى الحرمين عام ١٢٦٦ هـ تلقى عن علماء تريم وسيوون وغيرها وفي الحجاز، وكان ملازماً لاخيه السيد علي طول حياته، ورحل الى جاوا عام ١٢٩٢ هـ واقام سنوات في سورابايا متجراً، وعاد الى وطنه عام ١٣١٠ هـ ومعه اسرته، وكان قد حج عام ١٣٢٨ هـ، وزار مصر وفلسطين وسوريا واستانبول وتونس.

يمتاز هذا السيد بروحه الادبية وفكاهته وطيب معشره وحسن شمائله.. له أبناء وبنات وله اشعار منها قصيدة مديحيه لاخيه السيد علي مطلعها.

قف بالحمى وانزل بربع الخرد ... بالسفح من وادي العقيق وثهمد

واخرى في مدح الرسول (ص) مطلعها:

قف بالعقيق وقوف صب واله ... وانشد فؤاداً ضاع في أطلاله

(١) من ذريته علي الروشن صاحب الدجن بن حسن بن علي بن طه بن حسن، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن هاشم بن أحمد بن علي بن طه بن حسن، وعلي بن عبد الرحمن بن هاشم توفي بسيوون عام ١٩٠٧ هـ.

آل الحبشي

منتشرون في حضرموت واليمن والحجاز وافريقيا والهند وماليزيا واندونيسيا وتايلند والبحرين والامارات العربية المتحدة وغيرها.

لقب السيد أبو بكر بالحبشي لأنه أول من دخل الحبشة في القرن التاسع وأقام بها عشرين عاماً، وينطق بهذا اللقب في حضرموت والشرق الاقصى بفتح الحاء وسكون الباء «حَبْشي» وفي الحجاز بكسر الحاء «حِبْشي» والذين في مكة ينتسبون الى محمد المتوفى عام ١٠٥٢ بن عمر بن محمد الاصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي.

في المشرع الروي الطبعة الاولى ج٢ ص٥٤ ذكر للسيد أبي طالب بن أحمد بن محمد بن علوي بن ابي بكر الحبشي، ولد ببلدة مريمة، وتلقى عن علماء عصره في فنون كثيرة ورحل الى أفريقيا الشرقية (السواحل) وتلقى عن علماء فيها، ثم الى الهند واتصل بعلمائها، ومرَّ على عمان واقام بها زمناً، وبها وافاه الاجل عام ١٠٥٥ هـ

آل علي بن الفقيه المقدم

وأما الهادي بن أحمد (صاحب الشعب) فله إبنان:

١ - عبد الرحمن المتوفى بتريم سنة ١٠٩٨ هـ عقبه بسيوون وبور وتاربة بالسحيل القبلي وتريس[١]

٢ - وعيدروس، عقبه بسيوون، ومنهم آل الشبشبة[٢]. آل الشبشبة وبالمدينة ومنهم السيد اللطيف محمد بن حسين بن هاشم سنة ١٢٨١ وبجدة وجاوا.

ومنهم الولي الصالح نوح بن أحمد المتوفى بسنقافورا سنة ١٢٨٧

وأما هاشم بن أحمد (صاحب الشعب) المتوفى بالشعب سنة ١٠٣٨ هـ فله

---

(١) منهم السيد الداعي علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المتوفى بجاكرتا. وسيأتى ذكره

(٢) منهم السيد العامل المخلص هاشم بن محمد الحبشي الباذل جهده وما له وفكره لخدمة المجتمع، وبالخصوص المجتمع العلوي والاسلامي، ولم يأخذ قط لاتعابه أجراً مادياً، اشترك في كثير من الأعمال الخيرية، وفي حركة الرابطة العلوية كان في فرعها ثم في هيئتها المركزية حتى انتخب رئيساً لها، وترأس وقفية وادارة دار الايتام والمكتب الدائمى للاحصاء والأنساب وتولى ادارة مجلة الرابطة التى كان يصدرها السيد أحمد بن عد الله السقاف، كان في كل أعماله نشيطاً طموحاً في تأدية الخدمات توفي بجاكرتا في ٢٩ مارس ١٩٨٠ بعد أن لزم الفراش زمناً.

ابنان:

١ - عقيل، عقبه بذي أصبح وسمارانغ وفاليمبانغ وبنجر (ماسين) ومنهم عيدروس بن حسن بن عقيل اماماً فاضلاً ناسكاً توفي بها (اي بنجرماسين) سنة ١٢٩٦

و(منهم) بتاربة ببير المير وبور والهند وسورابايا

٢ - الثاني السيد الفاضل أحمد بن هاشم المتوفى ببور سنة ١١١٥ هـ المقبور بالحسيّسة في الفاضلة البحرية يسار الداخل، عقبه بترنقانو واچيه وبنجر (ماسين، وجفل وظفار والشحر وحورة والبحرين ومكاسر)

وأما محمد بن أحمد (صاحب الشعب) فله ابن: عيسى الامام العالم المتوفى بخنفر من وادي عمد

فعقبه بالرحاب بعمد وبالريدة وسر وعنق والغرفة

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) الامام الفاضل العالم عيدروس بن عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن[١]

و(منهم) بخنفر وقيدون والهند وحيدر اباد وسورابايا وفاليمبانغ

ومنهم الشريف الصالح محب الخير أحمد بن حسن بن علوي المتوفى بها (اي فاليمبانغ) سنة ١٣٠٤ هـ

ومنهم باچيه والخضيرا

وأما علوي بن أحمد صاحب الشعب فله ابنان:

١ - عيدروس، له ذرية بالاحساء والقطيف

٢ - والثاني زين الولي الفاضل كثير الذكر المتوفى بالغرفة سنة ١١٠٠ هـ

فلزين هذا إبنان:

---

(١) سيأتي ذكره

١ - حسين عقبه بالغرفة، ومنهم الامام عبد القادر بن محمد بن حسين المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ له ذرية طيبة

٢ - والثاني الشهاب العلامة المربي صاحب المقام أحمد بن زين صاحب خلع راشد المتوفى بها سنة ١١٤٤[١]

له ثمانية بنين:

---

(١) * السيد الامام أحمد بن زين بن علوي بن أحمد صاحب الشعب (١٠٦٩ - ١١٤٥ هـ) كان أماماً في العلوم العقلية والنقلية، له تأليف كثيرة، تلقى عن أكابر العلماء في شبام وتريس وسيوون وتريم، منهم السادة عبد الله بن أحمد بن عبد الله بلفقيه وعبد الله بن علوي الحداد، قرا عليه أكثر من سبعين كتاباً حتى وفاته عام ١١٣٢ هـ والشيخ محمد بن عبد الله باجمال، وأحمد بن عبد الله باشراحيل، وعبد الرحيم بن محمد بن عمر القاضي باكثير، ومن أصدقائه من العلماء الشيخ عبد الله بن عثمان العمودي

ومن تلاميذه السادة: محمد بن زين بن سميط الذي أنشأ مساجد كثيرة في عدد من قرى حضرموت وعمر بن عبد الرحمن البار الأول، وعلي بن حسن العطاس، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف وغيرهم.

من تأليفه: شرح العينية، وهو كتاب يشتمل على تراجم العلماء والشيوخ المذكورة أسماؤهم في عينية الحداد المشهورة وقد طبع الكتاب أكثر من مرة وله رسائل مطبوعة في فقه الشافعية وغيرها. وهو الذي اختط بلدة حوطة أحمد بن زين المعروفة بحضرموت وأشاد مساجد في قرى متعددة وفي بلدة الغرفة أيضاً.

ومن سلالته السيد محمد بن عيدروس بن محمد بن أحمد بن زين بن علوي بن أحمد صاحب الشعب، ولد بمدينة الحوطة عام ١٢٦٥ هـ ونشأ تحت رعاية أعمامه، لأن والده توفي وهو صبي، وتلقى عن الكثير من العلماء وحج عام ١٢٨١ و١٢٨٢ هـ وأقام في مكة المكرمة للاستزادة من طلب العلم وأخذ عن علماء الحرمين، وسافر الى الهند وسنغافورا وجاوا، واندمج في المجال التجاري ولازم من بها من العلماء يتلقى عنهم، وكان منزله مأوى للقاصدين يكرمهم وله من اليتامى واليتيمات يكفلهم في بيته، ومع ذلك فقد استمر في التجارة لينفق منها للمحتاجين، أقام في بوقور ثم في فورواكرتا. وكان يتنقل في بلدان جاوا للوعظ والدرس، وتوفي بسورابايا عام ١٣٣٧ هـ. ودفن في مدافن آل الحبشي في حي امضيل، ورثاه الشعراء. ومن أعماله بناؤه المساجد في عدد من بلدان جاوا وحضرموت، واقامة مدارس. وله ديوان شعره.

آل علي بن الفقيه المقدم

(أبناء العلامة السيد أحمد بن زين بن علوي بن أحمد) **آل أحمد بن زين**

١ - عمر
٢ - وعلي
٣ - وعبد الله
٤ - وعلوي المشهور
بشام المتوفى سنة

} انقرضوا

٥ - وحسن
٦ - وأبو بكر

} لهما عقب انقرضوا

٧ - ومحمد، عقبه بالغرفة وجاوا والمدينة

ومنهم السيد الفاضل هاشم بن شيخ بن هاشم المتوفى (بالمدينة) سنة ١٢٩٥ م

٨ - والثامن السيد النبيل الجليل العالم جعفر بن أحمد المتوفى بخلع راشد سنة ١٢٩٠ م[١]

---

(١) السيد جعفر ولد ونشأ بخلع راشد، له جاه ومقام عظيم، منزله مأوى للأضياف =

له غير المنقرضين أربعة:

١ - سالم، عقبه انقرض

٢ - وعلي
٣ - وحسين } عقبهما بخلع راشد

٤ - والرابع الامام الفاضل أحمد بن جعفر، عقبه منتشر بخلع راشد(١)

آل احمد بن جعفر

ومنهم الشريف الصدر الفاضل ابنه محمد بن أحمد المتوفى سنة ١٢٥٣ هـ له ذرية مباركة

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) ابنه عبد الله بن محمد بن أحمد فقيها نبيها تولى القضاء

و(منهم) بسيوون وجاوا والهند.

= والمحتاجين وأبناء السبيل الذين يأتون ابتغاء النفع المعنوي والمادي غزير العلم واسع الاطلاع في مختلف العلوم، له تلاميذ كثير كان معجباً باشعار الشيخ عمر بن عبد الله با مخرمة، تلقى عن والده وعلماء عصره منهم السيد محمد بن زين بن سميط بشبام وعمر بن عبد الرحمن البار، له ديوان شعر.

(١) من سلالته السيد سالم بن طه بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد، ولد بخلع راشد عام ١٢٧٠ هـ وتلقى عن علماء أكارم، وتوفى عام ١٣٣٤ هـ ومن تلاميذه قاضي زنجبار السيد عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سميط مؤلف كتاب «النفحة الشذية» كان السيد سالم كريما عطوفاً محباً لخير الناس أجمعين.

★ السيد عيدروس بن عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن احمد صاحب الشعب، ولد بالغرفة عام ١٢٣٧ هـ ونشأ بها تحت رعاية والده وعمه محمد بن عيدروس، وتلقى عن علماء أكابر وهم كثير في أي مكان يصل اليه في حضرموت والحرمين الشريفين وغيرهما وفي كتاب «عقد اليواقيت» ذكر مشايخه فلا حاجة الى تعدادهم هنا كلهم، ولا تعداد من أخذ عنه، مع العلم أنه قام بالدعوة الى الله وله جاه ونفوذ حتى قد يستشيره السلطان غالب بن محسن بن أحمد الكثيري. كان متئداً هادئاً ثاقب الفكر، توفي سنة ١٣١٤ هـ. ورثاه الشعراء.

كان هذا السيد مبجلاً عند الجميع لما له من الصفات العالية والنفوذ، حتى لقد أعجب به الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الباقي الشعاب المدني لما اجتمع به فبكى. =

وكان ذا جاه عريض على الافراد والسلاطين والامراء ورجال القبائل وغيرهم. وممن ذكره ابن حميد في تاريخه وأحمد بن عبد الرحمن بن علي السقاف في أماليه.

من مؤلفاته: منحة الناظر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر، وعقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادة العلوية وعقود اللآلي في اسانيد الرجال (طبع بمطبعة لجنة البيان العربي بالقاهرة عام ١٣٨٠ هـ).

★ السيد محمد بن عيدروس بن عمر بن عيدروس (١٢٦٥ - ١٣٢٢ هـ) ولد بالغرفة ونشأ تحت كنف والده، وتلقى عنه وعن علماء عصره، ولما توفي والده حل محله في خدمة المجتمع واكرام الوافدين وطلاب العلم وتوفي بالغرفة.

ومن أحفاده السيد عبد الله بن محمد بن علي بن محمد، مدير المكتبة العامة بصنعاء سابقاً، ومؤلف كتاب «الأئمة المجتهدون» وغيره والمشرف على طبع كتب التراث اليمني والعربي.

★ السيد العارف بالله زين العابدين (توفي عام ١١٥٩ بتريم) بن علوي بن محمد (توفي عام ١٠٥٧ هـ) بن علي الاديب الراوية للشعر والأدب (توفي بتريم عام ١٠١٢ هـ بتريم) بن عبد الرحمن (بحوطه بلجفار بلحج) بن محمد الاصغر (٩٧٤ بتريم) بن علوي (توفي عام ٨٠٠ هـ) بن أبي بكر الحبشي. اخذ عن الحبيب عبد الله الحداد، والحبيب أحمد بن زين الحبشي، جاء ذكره في كتاب «بهجة الفؤاد» للسيد محمد بن زين بن سميط، وفي كتاب «القرطاس» للحبيب علي بن حسن العطاس وفي سفينة البضائع له أيضاً، وكتاب «النور المزهر» شرح قصيدة مدهر» للسيد أحمد بن علي الجنيد، فأشادوا بعلمه وسلوكه وأخلاقه. انتفع به الناس. له ابنان عبد الله وأحمد.

فالسيد عبد الله بن زين العابدين عرف بصلاحه وتقواه وسعيه في قضاء حاجات المحتاجين تلقى عن علماء عصره. منهم الحبيب عبد الله الحداد، والحبيب أحمد بن زين الحبشي، والحسن بن عبد الله الحداد.

ذكره السيد علوي بن أحمد بن حسن الحداد في كتابه «المواهب والمنن» كان يزور الشيخ سعيد العمودي، وكذلك أخواه اللذان أمرا ببناء المكان الذي بدأ به والدهما في شعب النبي هود (ع).

توفي عبد الله عام ١١٦٢ هـ في البحر قافلاً من الحج قريباً من القنفدة في جزيرة النهود، وله أربعة ابناء هم: عبد الرحمن وعلوي ومحمد وزين.

* السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن زين العابدين كان ذا تقوى وأخلاق فاضلة، واصلاً للأرحام كريماً، أوقف أموالاً بحضرموت لاعمال الخير توفي ببلدة جامبي بسومترا، ودفن بجانب أخيه علوي وابن أخيه احمد بن محمد.

أما علوي بن عبد الله وأخواه محمد وزين فقد ورد ذكرهم في «المواهب والمنن» وقال: أن السيد علويا انتفع بالحبيب حسن والحبيب أحمد. أقام في ملابر وحج مراراً. وكانت صلاته متينة برجال العلم والصالحين. وذكره السيد احمد بن حسن بن عبد الله الحداد في ديوانه. له عقب في ملابر. وعاد الى تريم عام ١١٨٨ هـ ثم عام ١١٩٥ هـ.

السيدان محمد وزين إبنا عبد الله بن زين العابدين تلقيا عن السيد الحسن بن عبد الله الحداد في الحديث والفقه وقرأ عليه مؤلفات الحبيب عبد الله الحداد والموطأ والأربعين الأصل للغزالي وشرح مختصر أبي فضل لابن حجر، والمحلي وشرح المنهاج للنووي كما قرأ أيضاً على السيد. أحمد بن الحسن وأولاده.

* السيد أحمد بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين، فقيه نحوي حافظ للقرآن الكريم، تولى التدريس وانتفع به الناس. له صلات بالعلماء الفضلاء من آل أبي الفضل وآل الخطيب وغيرهم من علماء ذلك العصر وهم كثير.

كان ساعياً في جمع الكلمة ونشر العلم والاصلاح بين الناس يحضر مجالسه معظم العلماء من آل العيدروس وآل بلفقيه وآل الحداد وآل شهاب الدين وآل طاهر.

ولما دخل آل تميم الحاوي ونهبوها سافر في سنة ١٢٣٥ هـ وتوفي في جامبي عام ١٢٣٨ هـ له مقدمة في النحو عليها شرح العالم عبد الله بن سعد بن سمير «خدمة العفيف لمقدمة الشريف» رسالة «النصيحة في الصلاة الصحيحة». ذكره الشيخ العالم رضوان بن احمد بارضوان بافضل.

حج عام ١٢١٢ هـ وتلقى عن السيد محمد بن حسين البطاح الأهدل، والسيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحي مقبول الأهدل، والفقيه حسين بن علي المتوفى في «بيت الفقيه»، والسيد أحمد السروي في زبيد.

وأما الذين تلقى عنهم واتصل بهم في حضرموت فكثير.

أنشأ خزانة للكتب فأنشأ الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر شعراً مثنياً ومؤرخاً في ١٤ بيتاً مطلعه

تعالى الله كم والى امتنانه علينا أمة شرفت مكانه

ثم ذكر بيتاً بحساب الجمل وهو:

وبالجمل تاريخ اقتناها بها أكرم وأثمن من خزانة (سنة ١٢١٩ هـ)

★ السيد زين بن عبد الله بن زين بن علوي، من أعيان تريم وعلمائها، أثنى عليه الحبيب عبد الرحمن المشهور في شجرة الانساب، وله إبناءهم، علوي وعمر وحسين وشيخ.

★ السيد زين بن شيخ بن زين بن عبد الله بن زين بن علوي، العالم الفقيه تولى التدريس العام في ثبي، وتخرج على يديه جماعة، وكان يدعو القبائل الى الله والعودة إلى الحق، تلقى عن علماء منهم السيد أحمد بن عمر بن سميط، وطاهر وعبد الله إبنا الحسين بن طاهر، وعبد الله بن أبي بكر بن سالم عيديد.

في عام ١٢٠١ هـ انتقلت هذه الأسرة من النويدرة بتريم الى الحاوي لحدوث فتنة ومكثوا بها مدة الى أن وصل ضرر تلك الفتنة إلى الحاوي فانتقل السادة آل الحداد من الحاوي الى مكان آخر، وانتقل آل الحبشي الى ثبي

★● السيد عبد الله بن زين الحبشي، كان عالماً ورعاً، كثير المواساة والعطف على المتضررين وذوي الحاجات سخياً، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر بالحسنى والأخلاق السمحة، عطوفاً على الضعفاء، ومن سخائه أنه إذا رأى لديه فضول مالٍ وزعه على المحتاجين حتى لا يبقي لديه إلاّ الضروري. توفي سنة ١٢٤٢ هـ إبنه السيد زين بن عبد الله بن زين كان عالماً صالحاً توفي بجاوا.

★ السيد عمر بن زين بن عبد الله، العالم التقي الكريم، له اتصال بالعلماء والأخذ عنهم، وفي ديوان السيد طاهر بن حسين بن طاهر إشادة فيه، كما أشاد فيه عدد من العلماء

وابنه زين بن عمر بن زين كان عالماً كثير المطالعة والبحث والاجتهاد في دراسة العلوم، له صلات متينة برجال العلم، كان متضلعاً في الفقه والنحو، ألف كتاباً جامعاً في النحو وكان مولعاً بالدعوة وارشاد الجاهلين والضالين كثير الصدقات حتى من عشائه، وكان يعلم أبناء البادية ويرشدهم باسلوب حسن جذاب توفي عام ١٢٥٣ هـ

★ السيد علوي بن زين بن عبد الله، العالم الصالح. كان يستشار في كثير من الأمور لفرط ذكائه وأناته تلقى العلوم عن جهابذة عصره في حضرموت واليمن

= والحرمين، وسافر الى جاوا وانتفع به الناس، وكان واصلاً للأرحام ساعياً للتوفيق بين الناس.

ومن العلماء الذين تلقى عنهم الشيخ الجليل عبد الله بن احمد باسودان، وآل أبي الفضل والخطباء، والسيد عبد الرحمن بن أحمد الزواوي الحسني المالكي في مسقط، وعيدروس بن الشيخ أبي بكر بن سالم في ملاكا، والسيد محسن بن حسن العطاس، والسيد عمر بن عبد الله الجفري بالمدينة المنورة.

بعد أن استولى السلطان غالب بن محسن الكثيري على تريم بمدة يسيرة جاء الى السيد علوي بن زين فنصحه السيد بالتزام الاحكام الشرعية والمساواة بين الناس وحسن السيرة... الخ.

وكان قد هاجر من ثي الى الريّضه بسبب الفتن وانقطاع السبل واستيلاء العسكر على بيته، ثم عاد بعد انتهاء الفتنة الى ثي وتوفي عام ١٢٧٢ هـ.

وممن أخذ عنه وعن أخيه عمر بن زين الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي كما في كتابه «عقد اليواقيت» وللسيد علوي إبنان عبد الله وزين.

* السيد عبد الله بن علوي بن زين بن عبد الله، ولد بتريم (١٢٧٣ - ١٣٤٣ هـ) كان عالماً ورعاً تولى التدريس والدعوة العامة وأقام المدارس. وكان يجلس للعامة يلقنهم أمور الدين بأسلوب سهل مبسط، ويعظهم وكل أوقاته مشغولة بالتدريس والمطالعة أو الكتابة وقراءة كتاب الله أو مصلحاً بين الناس.

أخذ عن كثير من العلماء اكثر من خمسين عالماً، وله صلات متينة بأفاضل العلماء منهم الشيخ عبد الله بن معروف باجال، والشيخ صالح بن عبد الله العمودي القائم مقام جده الشيخ العارف بالله سعيد بن عيسى العمودي، جمع نبذة فيما عليه السلف من العبادات والعادات بإشارة بعض شيوخه، منهم السيد العلامة أحمد بن حسن العطاس وسافر الى جاوا بإشارة بعض السادة في عدن فانتفع به الناس، خصوصاً في فاليمبانغ، وكان بها السيد عبد الله بن عيدروس بن شهاب الدين وقام بالتدريس بطلب أهلها وعاد الى حضرموت عام ١٢٩٩ هـ.

* السيد زين بن علوي بن زين عبد الله (١٢٤١م - ١٣٠٢ هـ) كان عالماً صوفياً ناسكاً جامعاً للفقه والنحو والحساب والطب والشعر. نظم مولد البرزنجي وسلم التوفيق للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر، وأسماء أهل بدر، وخمس همزية الأبوصيري، وله =

= ديوان. تولى التدريس بعد وفاة والده، كان مرشداً عطوفاً على المظلوم

★ السيد حسين بن عبد الله بن علوي (١٣٠٠م - ١٣٦٨هـ) تلقى عن كثير من علماء تريم وغيرها من بينهم السيد العلامة علي بن محمد بن حسين الحبشي، والسيد العلامة أحمد بن حسن بن عبد الله العطاس وعلماء آخرين.

كتب من منشور كلام الحبيب الحبشي في نحو عشرين كراسة، ومن كلام الحبيب أحمد بن حسن العطاس في نحو تسعة كراسات، وألف كتاب «تعريف الذرية الحبشية بآثار أهلهم المرضية» بمساعدة وتحرير أخيه السيد ابي بكر الملقب بالعطاس بن عبد الله بن علوي، وقد شهد علماء عصره له بالعلم والتقوى وتولى التدريس والدعوة بعد والده وكان أديباً شاعراً. وحج وزار عام ١٣٢٣هـ

★ السيدان الصالحان عبد الله وصالح إبنا محمد بن أحمد الحبشي في أواخر القرن الثالث عشر

★ السيد االعلامة علي بن علي الحبشي بالمدينة المنورة

★ السيد الصالح علي بن هاشم بن شيخ بن هاشم بن محمد بن أحمد، بالمدينة المنورة بأواخر القرن الثالث عشر

القاضي العلامة ابو بكر بن أحمد الحبشي بمكة المكرمة (١٣٢٠م - ١٣٧٤هـ)

★ السيد حسين بن عيدروس (١١٥٨م - ١٢٣٠هـ) تلقى عن والده عيدروس بن عمر وغيره من علماء سيوون، ورحل الى اليمن وتلقى عن السيد محمد بن عبد الباري الأهدل. وفي مكة المكرمة لازم السيد احمد زيني دحلان، وأخذ عن الشريف محمد ناصر عدة فنون، وتصدر للتدريس في المسجد الحرام عام ١٢٧٩هـ ثم اعتزل التدريس ولازم بيته في جرول، واخذ عنه علماء مكة ثم عين مفتياً بعد السيد أحمد دحلان ثم عزله الشريف عون وعيّن الشيخ محمد سعيد بابصيل ولما توفي الاخير عاد السيد حسين للافتاء مرةً أخرى الى أن توفي (عن سير وتراجم للاستاذ عمر عبد الجبار بتصرف).

★ السيد محمد بن عمر بن محمد الأصغر بن علي بن أبي بكر، وقد تقدم ذكره في الأصل، ولد بتريم وصحب السيد عبد الله بن عيدروس والقاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد عبد الرحمن بن عقيل، وأحمد بن محمد الحبشي، وعبد الله بن سالم والشيخ محمد بن اسماعيل بافضل، وفي الحرمين تلقى عن علمائها، وتوفي بمكة المكرمة عام ١٠٥٢هـ ذكره الشلي في المشرع ١٦/٢ والمحبي في خلاصة الاثر. =

* السيد الداعية علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن بن هادي بن أحمد صاحب الشعب، ولد بجاكرتا. كان والده معاصراً للسيد العالم السخي شيخ بن أحمد بافقيه، ورزقه الله إبناً من زوجته سلمى من أهالي جاكرتا هو السيد علي هذا في ٢٠ جادي الاولى ١٢٨٦ هـ (٢٠ ابريل ١٨٧٠) وتوفي الوالد وابنه في العاشرة من عمره فأرسلته والدته الى حضرموت ومكة المكرمة لطلب العلم، وفي سبيل ذلك باعت ما تملكه من حلي لأجل سفر ابنها.

تلقى في سيوون على الحبيب علي بن محمد الحبشي، والحبيب احمد بن حسن العطاس وغيرهما. وفي مكة عن الحبيب حسين بن محمد الحبشي والسيد بكري شطا والشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ عمر حمدان وغيرهم.

وعاد بعد ست سنوات ونصف سنة الى جاوا، وأخذ في التدريس والدعوة في حارة كويتانغ بجانب مزاولته التجارة وكان مجلس وعطه في كل يوم أحد، ودام على ذلك نحو

سبعين عاماً يحضره عشرات الألوف من الناس يأتون اليه من كل فج، وقد شملت دعوته انحاء اندونيسيا وسنغافورا وماليزيا، وفي كل عام يقيم حفلة ذكرى المولد النبوي(ص) يحضرها مئات الالوف من المسلمين ويقدم للجميع موائد جفلى عامة، ويوزع مثل ذلك على الجيران وغيرهم.

قام برحلات الى لبنان والقدس وسوريا والعراق ومصر والهند وباكستان وغيرها، وحج عدة مرات. من اعماله بناء المسجد الجامع في ذلك الحي على ارض تبرع بها السيد عبد الرحمن بن شيخ الكاف على حساب شركة آل الكاف واقام مدرسة سماها عنوان الفلاح تخرج بها كثير من الطلاب.

يمتاز السيد علي بأخلاق حسنة، ولطف المعاشرة لكل شخص حتى تجاه من لا يعطف عليه، كما امتاز بطاعته لوالدته التي توفيت عندما بلغ السيد ستين عاماً من عمره.

توفي يوم الأحد ٢٠ رجب ١٣٨٨ هـ (١٣ أكتوبر ١٩٦٨ م) في منزله بحارة كويتانغ وقد بلغ من العمر ١٠٢ عاماً بالحساب القمري، وخلفه ابنه محمد في ما كان عليه والده

* السيد أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن الحبشي لهذا السيد نشاط في أعمال الخير قلما يتوفر لدى الكثير من الناس يمتاز بالاخلاص في أعماله الخيرية بصورة قلّ نظيرها يتمشى في أعماله العامة بما لا يخالف الشرع بدافع غريزي، ومن أعماله:

١ - بناء مسجد جامع ثانه أبانغ TANAH ABANG بعد أن كان مصلى صغيراً يتسع لنحو مائتي شخص مبنياً من الخشب وللوصول إليه لا بد من الدخول في أزقة ضيقة، والمصلّي تحجبه المنازل حوله. اتفق هذا السيد مع الشيخ أبي بكر بن سالم بن سنكر من سكان آجيه على أن يهب الشيخ أبو بكر قطعة الأرض التي يملكها للمسجد المراد بناؤه، فقبل الشيخ الطلب على شرط أن يتولّى السيد مسؤلية عمارة المسجد ثم اجتمع باصحاب الأراضي المجاورة للمصلى وطلب منهم بيعها للمسجد وهم من أسرة واحدة وما زالت الأراضي باسم جدهم المتوفى ولم تحوَّل إلى اسماء الوارثين وقد مرَّ على ذلك ١٢٥ سنة وبعد أخذ ورد وتوسطات اشترى الارض بمبلغ ٣٠٠ روبيه وبلغت نفقات تحويل الإسم من الجد الى الوراثين نحو ثلاثة الاف روبيه دفعها السيد أبو بكر من جيبه وصار الوقف من السيد أبي بكر بن محمد والشيخ ابي بكر بن سنكر، وكتبت صيغة الوقفية.

ثم استأذن السيد من البلدية لبناء المسجد، وكان المهندس هولندياً يدعى «ستول» مقابل الف روبية، وألف السيد أبو بكر لجنة من أشخاص إختارهم، وسعى في جمع التبرعات، فكان أعظم تبرع من ورثة السيد علي بن عبد الرحمن بن هاشم الحبشي، وذلك نحو سبعة عشر ألف روبيه ومن السيد عبد الله بن علوي العطاس وغيره من السادة العلويين مبالغ حسنة، ومن غيرهم من العرب مبالغ قليلة ومجموع تبرعاتهم أحد عشر الف روبيه وتبرع الأهالي بمبالغ قليلة جداً، اكبر متبرع دفع عشر روبيات.

وتمّ بناء المسجد، فسعى السيد أبو بكر مرةً أخرى لدى الشيخ أبي بكر بن سنكر فوهب الشيخ أبو بكر قطعة أرض في زقاق يسمى «قانغ عبد الله جواس» فبنى عليها للمسجد بيتاً واحداً ونفقات البناء من زوجة المرحوم السيد علي بن عبد الرحمن بن هاشم الحبشي حسب وصيتها والشريفة رقية بنت عبد الرحمن بن هاشم الحبشي ومن السيد أبي بكر وغيره وتكلف البناء ١٣٠٠ روبيه ثم بنى بيتاً آخر على هذه الأرض وساعد الحاج حسي في بناء البيت بمبلغ خمسمائة روبيه وتبرع اشخاص من العلويين باربعمائة روبيه ومن صندوق المسجد ٢٠٠ روبيه ثم زيد في توسعة المسجد واصلاحه وطلب السيد أبو بكر من الشيخ سالم بن محمد بن طالب أن يتبرع بأرض يملكها بجانب المسجد، وبعد سنوات تبرع المذكور بالارض وجمعت التبرعات من أهل الخير بمبلغ ٨٥٠٠ روبيه للبناء والتوسعة واخيراً صار المسجد من كبار مساجد جاكرتا.

٢ - مبنى مدرسة جمعية خير، كان لجمعية خير مدارس، ومركزها في حارة «فكوجان

PEKOJAAN. » فطلب أهالي «تانه أبانغ» أقامة فرع للمدرسة فسعى السيد أبو بكر في تحقيق الطلب واستأجر بيتاً من السيد عبد الله بن علوي العطاس بمبلغ ٥٥ روبيه شهرياً فكان السيد أبو بكر يدفعها من جيبه وكان المدرس فيها محمد التونسي بن عثمان مكي، ثم الشيخ ساتي السوداني، ثم عمر بن سقاف السقاف ولم يرض مالك البيت أن يخفف الايجار، واستمر الأمر كذلك الى سنة ١٩١٩ م فطلب المالك إخلاء البيت ثم جرى اكتتاب من السادة أبي بكر بن محمد الحبشي وأبي بكر بن علي بن شهاب الدين وأبي بكر بن عبد الله العطاس وعيدروس بن احمد بن شهاب الدين والشيخ أحمد بن عبد الله باسلامة وعبد الله بن حسين العيدروس فاجتمع مبلغ خمسة الآف روبيه في خلال ثمانية أيام فاشترى السيد أبو بكر بيتاً يملكه هولندي بعشرة الآف روبيه وزيد في البناء من البامبو إستغرق نفقات أخرى غير العشرة الآف وانتقلت المدرسة الى هذا المكان الصغير فسعى السيد أبو بكر في جمع تبرعات أخرى، وذلك في مأدبة أقامها بمناسبة وصول السيد العلامة محمد بن أحمد المحضار وأولاده من بندواسا، وبوجاهة السيد المحضار تجمعت سبعة الآف روبيه وزيادة، ثم زاد المبلغ من المذكورين انفسهم بعد ذلك ومن غيرهم واستغرقت التكاليف نحو خمسة وثلاثين ألف روبيه للبناء فقط.

٢ - وأما مبنى مدرسة جمعية خير للبنات فقد سبقتها مدرسة فكوجن الى ذلك وكان التعليم مختلطاً بين البنين والبنات ثم فكروا في عزل الجنسين فاشترى السيد أبو بكر أرضاً من الحكومة تبرع بثمنها ثلاثة أشخاص من العلويين والعلويات واستغرقت تكاليف البناء نحو ثلاثة الاف روبيه.

٣ - ومسجد قرية ماسينغ، كان مصلى عتيقاً عام ١٩٣٢ م (حوالي عام ١٣٥١ هـ) فعزم السيد أبو بكر على بنائه وليس لديه مال فائض حينئذ فحث أفراد عائلته على العمل فخرجت زوجته الشريفة وبناته الى النهر لحمل الاحجار منه لتكون أساساً لبناء المسجد، فلما رأى سكان القرية ما تفعله الشريفات خرجوا كلهم رجالاً ونساءً الى النهر يحملون منه الأحجار.

هكذا بدأ السيد أبو بكر في العمل، وبنى المسجد من الحجر وتكلف البناء نحو ٢٤٠٠ روبيه معظمه منه ثم بنى بجانب المسجد مدرسة باسم فرع مدرسة جمعية خير، معظم النفقات منه، وتبرع ببعض المواد أهل الخير، وما زال المسجد عامراً الى الآن ولكن المدرسة ذهبت بعد الاحتلال العسكري الياباني.

٤ - ومسجد حارة «جي آوي CHIAWI.» وهي قرية بأعلى مدينة بوقور بنحو =

= ثمانية كيلومترات كان ذلك المسجد متداعي الأركان من القدم وصغيراً، فسعى السيد أبو بكر في بنائه من جديد وتكلف البناء ثلاثة الاف روبيه حتى صار مسجداً جامعاً تصلى فيه صلاة الجمعة وما زال عامراً.

تكلف السيد بثلث مبلغ البناء والثلث الثاني من القاضي والثلث الثالث من عامة الناس.

٥ - أما المقبرة العامة فكانت موقوفة لكل المسلمين، قسم منها للعرب وقسم آخر لغيرهم، أما القسم العربي فقد أهمل فأنذرت البلدية أنه إذا لم يكن عليها مسؤل يعني بها بالتنظيم والتنظيف والتجميل حسب الأنظمة الموضوعة للمقابر فان البلدية ستستولي عليها فبادر السيد ابو بكر الى انقاذ الوقفية واقام لجنة لتطبيق الأنظمة وأما القسم الآخر فقد أهمل من زمن بعيد واستولت عليه البلدية وقد كتبتُ تاريخ هذه المقبرة والوثائق المتعلقه بها من لسان السيد أبي بكر ومن الوثائق المحفوظه لديه في كراسة وأخيراً سلّمَ السيد أبو بكر ما كتبته الى اللجنة.

وأخيراً أمر رئيس بلدية جاكرتا المدعو علي صادقين بتخريب القبور ونبشها وتحويل أرضها الى فراغ، ثم بنى عليها مسجداً ومدرسة بعد أن قامت ضجة من قبل الشعب ولكنه استعان بالجنود والمصفحات..

كان السيد أبو بكر هذا رئيسا لسبع هيئات خيرية لجنة مسجد تانه ابانغ الذي بناه، وجمعية الرابطة العلوية ووقف مدرسة جمعية خير والمقبرة العربية ودار الايتام، ومسجد جامع ماسنغ ومسجد قرية جي آوي.

وعندما تجمعت الأموال لجمعية الرابطة العلوية وتقرر بناء أو شراء بيوت لها لتدر لها دخلاً تولى السيد أبو بكر أعمال بناء بيوت للجمعية، فكان يبادر كل يوم للاشراف على أعمال البناء قبل مباشرة أعماله الخاصة حتى تم البناء على يديه.

العلامة القاضي السيد أبو بكر بن أحمد الحبشي ولد بمكة المكرمة عام ١٣٢٠ هـ وسافر مع والده الى لحج لزيارة جده السيد علوي بن احمد السقاف وعاد الى مكة المكرمة عام ١٣٢٣ هـ، ونشأ في حجر والده وجده السيد حسين بن محمد الحبشي مفتي الشافعية المتوفى عام ١٣٣٠ هـ، وعاد الى لحج تحت رعاية جده السيد علوي السقاف وتلقى بمدرسة الفلاح عن اساتيذ من العلماء وفي عام ١٣٤٣ هـ اشتغل بالتدريس بمدرسة الفلاح بجده وعاد الى مكة المكرمة عام ١٣٤٤ هـ مدرساً في مدرسته، وفي عام ١٣٤٥ هـ سافر الى حضرموت مع والده فبهره ما فيها من علماء أعلام فأخذ يتنقل من =

بلد الى آخر طلباً للعلم وارتشافاً من مناهله العذبة فأخذ عن علماء حضرموت وأجازوه منهم السيد شيخ بن محمد بن حسين الحبشي والسيد محمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي والسيد محمد بن هادي السقاف، والسيد حسن بن محمد بلفقيه والسيد عبد الله بن عيدروس العيدروس والسيد عبد الله بن محمد الحداد، والسيد محمد بن سالم السري، والسيد عمر بن محمد مولى خيله، والسيد زين بن عبد الله العطاس، والسيد محمد بن سالم بن ابي بكر العطاس والسيد عمر بن طاهر الحداد، والسيد عبد الله بن هادون العطاس، والسيد مصطفى بن أحمد المحضار، والسيد عمر بن حسين الحبشي والشيخ سالم بن أبي بكر باسويدان والسيد عبد الله بن علوي البار والشريفة سيدة بنت السيد عبد الله بن حسين بن طاهر، والشريفة خديجة بنت السيد علي بن محمد بن حسين الحبشي والسيد عبد الله بن طاهر الحداد، والسيد حسين بن احمد البار، والسيد أحمد بن محسن الهدار، والسيد المعمر علي بن حسين البيض والسيد علوي جنيدي والسيد عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ أبي بكر بالمكلا.

وسافر الى الهند للعلاج عام ١٣٤٨ هـ وعاد الى المدينة المنورة عام ١٣٤٩ هـ فأخذ عن علمائها ثم تولى ادارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٥٠ هـ ثم تولى القضاء عام ١٣٦١ هـ.

ومن شيوخه بمكة المكرمة السيد محمد بن حسين الحبشي وأمين سويد الدمشقي وعبد الله زيدان، وعمر حمدان والسيد عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الله غازي والسيد أبو بكر بن سالم العطاس.

من مؤلفاته «خلاصة السير لسيد البشر» الفية نظمها عام ١٣٤٠ هـ ورسالة صغيرة للمبتدئين الصغار (عن تراجم وسير لعمر عبد الجبار)

* السيد سالم بن محمد الحبشي، له تأليف منها «شرح تقرير المباحث في احكام ارث الوارث» وشرح فتح الرحمن وغيره توفي سنة ١٣٣٠ بدوعن.

آل علي بن الفقيه المقدم

وأما الشيخ حسن المعلم بن محمد اسد الله بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم المتوفى بتريم سنة ٧٥٧ هـ فله ابنان:

١ - احمد المعلم، عقبه انقرضوا. ويقال ان لمحمد بن علي بن أحمد عقب بمقدشو

٢ - والثاني الشيخ الامام الفاضل محمد الشهير بجمل الليل باحسن المتوفى بتريم سنة ٨٤٥ هـ

له ابنان: عبد الله وعلي.

أما عبد الله (بن محمد جمل الليل) الفقيه العلامة المتوفى بتريم سنة ٩٩٧ هـ[١] فله ابن واحد، أحمد.

آل بن سهل

ولأحمد اربعة بنين:

١ - سهل، جد آل بن سهل بتريم ومنهم العالم الورع المدقق حسين بن عبد الله بن أحمد سهل

وابنا أخيه أحمد بن محمد جمل الليل، وشيخ بن محمد جمل الليل

---

(١) في المشرع ١٩٦/٢ ان وفاته سنة ٨٩٧

وليان فاضلان، توفي الاول سنة ١٢٨٦ هـ(١)

ومنهم الكريم ذو المآثر الحسنة والفضائل المستحسنة حسين بن عبد الرحمن بن سهل المتوفي بالشحر سنة ١٢٧٤(٢)

٢ - والثاني عبد الرحمن عقبه بتريم

ومنهم العلامة الفاضل المنقرض زين بن عبد الله باحسن المتوفى بالمدينة سنة ١٠٥٨ هـ(٣) وبالقمر والسواحل

---

(١) منهم سهل بن احمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل، ولد بتريم وبرع في العلوم وتولى القضاء توفي بتريم عام ١٠٧٦ هـ ومنهم سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد، ولد بتريم عام ١١٢٥ هـ وتوفي بالمدينة عام ١١٩٠ هـ تلقى عن علماء تريم والمدينة المنورة منهم السيد شيخ بن جعفر باعبود وعبد الله بن جعفر مدهر.

(٢) حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن احمد بن سهل بن أحمد بن سهل، ولد عام ١٢١٣ هـ وتوفي عام ١٢٧٤ هـ بالشحر شهير بكرمه وقوة عزمه قام بادوار سياسية مع حكام تريم وساحل حضرموت من مشائخ يافع واشترى مدينة تريم من حاكمها عبد الله عوض غرامه فانقذها من الظلم والعسف ولكنه أبقاه على ما هو عليه في الحكم، له وقائع عجيبة في الكرم والاحسان والشجاعة والاصلاح ومواساة الفقراء.

سافر الى الشرق الاقصى وزار مدينة فونتيانق وتزوج بنت احد السلاطين وزاول التجارة وكانت له سفينة لحمل البضائع التجارية حتى أثرى وعاد الى وطنه. وفي الشحر بنى مسجدها الجامع من جديد بعد هدم القديم على نفقته الخاصة ولما عزم أحد السادة من آل سميط من شبام على السفر وعليه ديون دفع السيد حسين كل ما عليه من دين وزاد أن اهدى اليه شاة واعاده الى بلده، وهو الذي ضرب العملة المنسوبة اليه بحضرموت والتي كانت متداولة زمناً طويلا فضية ونحاسية سنة ١٢٥٨ هـ واستمر التعامل بها حتى تناقصت بعد مرور زمن فصك السيد شيخ بن عبد الرحمن الكاف عملته عام ١٣١٥ هـ على غرار عملة بن سهل وهو الضامن لها كما يضمَن كل صاحب عملة عملته جاء ذكره في مجموع الحبيب عبد الله بن حسين آل طاهر وكتاب ادوار التاريخ الحضرمي ١٨٧/٢، وابنه الهمام المقدام عبد الرحمن بن حسين له أعمال جريئة ورحلات واسعة زار استانبول واستقبله السلطان العثماني واكرمه ورحل الى عدد من الاقطار واقام زمنا في اندونسيا له عقب في تريم وجاوا.

(٣) ولد السيد زين بن عبد الله باحسن ببلده «روغة» وأخذ عن علماء تريم ورحل الى الهند =

٣ - والثالث عبد الرحمن باحسن، له عقب بآشي (آچيه)
٤ - والرابع محمد (بن احمد) له ابن:
عقيل الشيخ العالم المشهور صاحب مسجد روغه المتوفى بها المقبور بتريم سنة ١٠٥٩ هـ عقبه بروغه
ومنهم العلامة الفاضل محمد الباقر بن عمر بن عقيل المقبور بتريم سنة ١٠٨٩ هـ[1]
و(منهم) بمكة وصيف بدوغن وجاوا والهند.

= في سورت وحج عام ١٠١٧ هـ وكانت له مكانة لدى عظماء الهند، ورحل الى المدينة المنورة كان يعقد الولائم ويطعم الطعام للجماعات التى تحضر اليه، ويغدق على الفقراء بما لديه، ومن غزير انفاقه تكاثرت عليه الديون، ولكن الأرزاق تأتيه فيسدها توفي بالمدينة عام ١٠٥٨ هـ.

(١) السيد محمد الباقر ولد عام ١٠٢٦ هـ بتريم وتلقى عن علمائها ورحل الى الحرمين للاستزادة من علمائها، ورحل الى الهند مرتين وكانت له صلة بصاحب المشرع عندما كان بالهند، ثم عاد الى وطنه ولازم الحبيب عبد الله الحداد، توفي عام ١٠٧٩ هـ.

★ السيد العلامة علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن محمد جل الليل بن حسن بن محمد أسد الله.

ولد بتريم عام ١٢٦٥ هـ ونشأ وتلقى بها معلوماته ورحل الى عدد من البلدان لطلب العلم، واقام في سيوون ورحل الى سنقافورا بعد ان غذاه بالعلوم شيوخه بتريم وسيوون، ورحل الى الحرمين عدة مرات، له أعمال خيرية يبذل من ماله الخاص الذي يأتيه من سنغافورا فطبع كتاب «البرقه المشيقة» و«معارج الهداية» للعلامة السيد علي بن ابي بكر السكران، وكتاب «بغية المسترشدين» فتاوى العلامة السيد عبد الرحمن بن محمد المشهور، و «تنميق السفر» للعلامة عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس، وديوانه بالشعر الحميني، وكان عالماً كاتباً وأديباً له صلات برجال العلم، ومقالات في الصحف وتقريظ على كتاب «النصائح الكافية» تأليف السيد محمد بن عقيل يتوقد غيرة على الاسلام والمسلمين والرسول وأهل بيته، توفي بتريم عام ١٣٤٩ هـ وله عقب بتريم وجاوا وماليزيا.

آل علي بن الفقيه المقدم

وأما علي بن محمد جمل الليل باحسن فله خمسة بنين:

١ - محمد
٢ - وعلوي
٣ - وأبو بكر
(لهم عقب قليل انقرضوا)

٤ - وعبد الرحمن
٥ - وحسن

أما عبدِ الرحمن (بن علي بن محمد جمل الليل) فله إبنان:

١ - محمد، عقبه انقرض
٢ - وأحمد، فلأحمد هذا ابن هو سالم، ولسالم ابن: محمد المغروم، ولمحمد إبنان:

١ - عبد الرحمن، عقبه قلة انقرضوا
٢ - وعبد الله باحسن المغروم

فلعبد الله (بن محمد بن سالم بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد جمل الليل)اربعة بنين:

١ - محمد البوري، عقبه آل باحسن بالمدينة **آل باحسن**

منهم السيدان العالمان زين[1] وأحمد ابنا علوي بن محمد باحسن، توفيا بها. و(منهم) بالشحر والحامي

٢ - والثاني عقيل القدري (بن عبد الله بن محمد بن سالم) عقبه آل القدري بغيل بن يُمَين آل القدري

ومنهم السيد عمر بن علي الداعي الى الله توفي بها سنة ١٧٩٠ هـ[2]

و(منهم) بجاكرتا وقدح وجاوا

٣ - والثالث سالم له ابنان:

١ - أبو بكر، عقبه بالشحر وملابر وفكالونغن والسواحل[3]

٢ - ومحمد القدري، عقبه آل القدري بملاكا والشحر وفونتيانق وهم سلاطينها الآن (١٣٠٧ هـ) لهم الصولة والدولة هناك.

وبجاكرتا.

---

(١) زين بن علوي بن محمد بن علوي الفقيه بن عبد الله بن محمد البوري بن عبد الله بن محمد، كان عالماً فاضلاً فقيهاً، توفى بالمدينة المنورة عام ١٢٣٥ هـ، وقد سافر الى زبيد والعراق ومصر، وهو مؤلف النبذة في أنساب أهل البيت

وعلوي الفقيه بن عبد الله بن محمد البوري المذكور أعلى له ابناءهم:

١ - محمد، جد زين صاحب النبذة

٢ - وهارون، والد محمد بن هارون صاحب الحامي

٣ - وزين

٤ - وعبد الرحمن جلال الدين المتوفى بالحامي وذريته بها.

(٢) سنة ١٧٩٠ هـ خطأ مطبعي، وفي النسخة بالآله ١٢٩٧.

(٣) * منهم السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم بن أحمد، ولد بالشحر عام ١٢٧٨ هـ وتلقى مبادئ علومه بالشحر ثم على علمائها ثم في سيوون حتى حوى مختلف العلوم من علماء تريم، كان عالماً اديباً محبوبا لدى سكان الشحر، وهو مؤلف تاريخ ثغر الشحر، توفي عام ١٣٤٧ هـ =

آل جمل الليل

أسرة واسعة الانتشار تنسب الى السيد محمد جمل الليل بن حسن المعلم بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم.

وقد تفرعت هذه الاسرة الى عدة فروع، يحمل كل فرع لقباً عرف به، فمن هذه الاسرة تشعبت أسرة آل بن سهل آل باحسن، آل القدري، آل باهارون، آل السري، آل الجنيد وغيرهم، وما زال البعض يحمل اللقب الاعلى جمل الليل

ومن اعلام هذه الأسرة التى تحمل لقب «جمل الليل»

★ السيد محمد بن عبد الله باحسن جمل الليل رئيس القضاة في الدولة القعيطية. له رسالة في نظام الدولة القعيطية

★ السيد علي بن محمد باحسن جمل الليل، الزاهد الصالح، كان معاصراً للسيد الحسن بن عبد الله الحداد وابنه زين العابدين.

العلامة السيد محمد الباقر بن عمر بن عقيل باحسن جمل الليل المتوفى بتريم عام ١٠٧٩ هـ

★ السيد علوي بن عبد الله بن محمد بن سالم بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد جمل الليل (١٠٥٥ - ١١١٧ هـ) كان علامة في مختلف العلوم، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، وحاز رتبة الحافظ وصار يعرف به، له أعمال اصلاحية اجتماعية. تولى قضاء الشحر الى أن توفي بها. وممن تلقى عنه العلامة عمر بن حامد بن علوي المنفر والشيخ العلامة علي بن عبد الرحيم باكثير.

★ السيد جلال بن علوي بن حسن (صاحب الشحر) كان معاصراً للسيد الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد

★ السيد زين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل، أخذ عن السيد محمد بن عبد الله العيدروس صاحب كتاب «أسرار علوم المقربين» المتوفى عام ١٠١٧ هـ كان كثير الانفاق توفي بالمدينة المنورة عام ١٠٥٨ هـ.

★ السيد علوي بن عمر بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله، ولد بقرية روغه=

وتلقى عن علماء عصره ورحل الى الهند فاستقبله بعض وزراء السلطان ريحان، وفي المرة الثانية أكرمه السلطان ريحان، وحج وأخذ عن علماء الحرمين الشريفين، وكان مولعاً بنسخ الكتب بخطه الجميل، وله رسائل، توفي عام ١٠٥٤ هـ

* السيد أحمد بن علوي بن عمر بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله، يلقب بباحسن كسلفه، ولد بروغه وجدّ في طلب العلم وبرع في الفقه والحديث والاصلين، ورحل الى الهند ومكة الكرمة وأقام بها برهة وأخذ عن علمائها وعاد الى الهند.

وأخوه زين العابدين بن علوي بن عمر بن عقيل بالمدينة المنورة عام ١٢٣٥ هـ

* السيد أحمد بن علوي باحسن الشهير بجمل الليل مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، توفي عام ١٢١٦ هـ.

آل جمل الليل في افريقيا الشرقية

كان النشاط العلمي بارزاً منذ زمن بعيد في السواحل (افريقيا الشرقية) بالجهد الكثيف الذي قام به السادة آل جمل الليل وآل السقاف وآل الشيخ أبي بكر بن سالم وغيرهم الذين قدموا من حضرموت وكذلك السادة آل الاهدل الذين قدموا من اليمن.

قدم الأولون منهم في أوائل القرن العاشر تقريباً، ثم تتابعت الجاليات الاخرى، وساهم الجميع في نشر تعاليم الاسلام في مختلف البقاع، كما نشروا الكتب باللغة السواحلية، بل حملوا مشاعل الدين حتى بلغوا الأقاصي وأسسوا المساجد أينما حلوا، فلهم الفضل في انتشار الاسلام في تلك المناطق واعتناق أهلها الاسلام، كما ان للعلماء من الشيوخ في لامو وممباسا وزنجبار مثل آل العمودي وآل المعاوي وآل يوني وغيرهم فضل كبير في نشر تعاليم الاسلام متآزرين مع السادة العلويين.

ومن قدماء آل جمل الليل في أفريقيا هم من آل عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد جمل الليل، وآل أحمد بن عبد الله باحسن بن محمد بن سالم، والسيد علي بن محمد جمل الليل صاحب روغة وغيرهم. واليك بعض أفذاذ آل جمل الليل العاملين ممن بعدهم.

* السيد صالح بن علوي بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن عبد الله (صاحب الطيور) بن أحمد بن هارون بن عبد الرحمن جمل الليل، قدم جده الأعلى هارون بن عبد الرحمن من حضرموت في القرن العاشر واستوطن «بتي» إحدى القرى المعمورة حينئذ بالسلطنة والعلم في السواحل.

ثم هاجر جده الرابع الحبيب عبد الله (صاحب الطيور) الى انجزيجه بجزائر القمر المتوفي بالبحر، فوصل ابنه السيد أحمد بن عبد الله «ايهوني» في «انجزيجه» وكوّن له بها أسرة وأمضى حياته في الدعوة والارشاد.

اما السيد علوي بن عبد الله المعروف بـ«فندي علاوي» فقد عاش حياته في نشر الدين وبث العلم في «مسوحين» وعمَّر قرناً وبضع سنين، توفي عام ١٣١١ هـ وخلف أبناء أشهرهم الحبيب الصالح.

ولد الحبيب الصالح في «سنقان» انجزيجه سنة ١٢٦٩ وأمه مريم بنت علي موان مسواني من قبيلة «أنى رجَب» تلقى عن والده مبادئ الدين والعلوم، وعن العلامة السيد أبي الحسن الكبير بن أحمد جمل الليل وشيوخ آخرين، ثم عاش تحت ظل عمه الحبيب علي بن عبد الله جمل الليل المتوفى في آمو عام ١٢٧٤ وعمره ٣٥ سنة.

وهاجر الحبيب صالح من موطنه عام ١٢٨٧ هـ بأذن والديه الى لامو فالفاها مكتظة بالعلماء، منهم الحبيب العلامة أبو بكر بن عبد الرحمن الحسيني والسيد علوي بن ابي بكر الشاطري، والسيد آهدل بن ابي بكر الأهدل والشيخ علي بن محمد المعاوي والعلامة الشيخ ابو بكر المعاوي وغيرهم فأخذ عنهم فنوناً متنوعة ومن ابرز مشايخه عمه العلامة علي بن عبد الله جمل الليل.

لاقى الحبيب صالح في جهاده شتّى العراقيل كما يلاقي ذلك غالباً المجاهدون المخلصون فثابر بعزم وصبر عظيمين نشر العلم للعموم وجعله في متناول الجميع حقاً مشتركاً بعد أن كان وراثياً عند البعض ضنّاً منهم وخشية تلاعب السفهاء به.

كان أعظم اجتماعه يقيمه سنوياً هو يوم ذكرى مولد الرسول ﷺ يحضره الجم الغفير، يأتيه الناس من أنحاء شتى، وهو يوم التآخي والتعارف وتبادل الآراء بين الحاضرين، وهو موسم الدعوة الى الله، كما هو موسم اقتصادي كبير جداً بالنسبة لبلدة لامو وما حولها..

وتكاثرت السعايات ضده حتى جفاه البعض من الناس وهو صابر على ما يلقاه، ثم عادوا اليه لما ظهر لهم موقفه الحق وخلوص نيته، فأزروه وعاونوه، ومنحه السيد منصب الحسيني قطعة أرض كبيرة فأسس عليها مسجده وسماه «رياض الجنة» وكان البناء بالخشب والطين والسعف ومفروش بالتراب النقي، وبنى كوخه السكنى بالجريد والسعف، ثم بعد مدة عزم على بناء المسجد بالحجارة وساعده اللطف الآلهي فاكمل البناء في عام ١٣١٩ هـ ليلة ذكرى المعراج. فصار مسجد الرياض أول معهد لنشر العلم.

= والثقافة الاسلامية في أفريقيا الشرقية ومنه تفرعت معاهد ومدارس وزوايا للعلم.

كان الحبيب صالح كاسمه صالحاً زاهداً يرضى بالقوت الميسور، كسرة رغيف وكوب ماء، يكنس مسجده ومنزله بنفسه تواضعاً، ورعاً عابداً يقضى الليل في العبادة واعتكف عام ١٣٤٥ لمدة سنة كاملة.

كان غزير العلم فصيح اللسان سلساً في العربية دؤوب المطالعة، ولو زرت بيته لوجدت وسائد ومخدات من ليف وسرير بالحبال عليه حصير، توفي يوم السبت ثاني المحرم ١٣٥٤ هـ.

ممن تلقى عنه العلامة الحبيب أحمد بدوي، وأخوة الحبيب عيدروس: حسن ومحضار والعلامة الشيخ عبد الله بن محمد باكثير وأبناؤه والشيخ سالم بن جمعان القيصري والشيخ علي بن حسن القمري، والشيخ عبد اللطيف بن عثمان القمري وغيرهم.

* السيد أحمد بدوي بن الحبيب صالح (١٣٠٥ - ١٣٥٨ هـ) ولد بلامو، والدته فاطمة بنت أبي بكر الشيرازية من «نيامنكودو» من قبائل انجزيجه ربي ونشأ تحت رعاية والده على سيرة حسنة في بيئة علميه وكان باراً جداً بوالده يقضى أوقاته في المطالعة والتعليم وحضور الدروس، والسعي في خدمة المجتمع ولا سيما الأرامل والمحتاجين حتى أنه يذهب الى السوق لشراء ما يحتاجون اليه كرماً منه، يرشد الضال بالحسنى، لايفتر عن عمل الخير والاصلاح بين الناس، جواداً كريماً منفقاً أمواله في سبيل الله.

تلقى عن والده وعن صهره العلامة الشيخ عبد الله باكثير والشيخ فضل بن عبد الله اللامي والعلامة منصب الحسين. كان ملماً بشؤون الطب العربي فكان يعالج المرضى، تلقى هذا عن والده وعن السيد محمد أبي الطيب أحد علماء مكة في لامو، وكان الحبيب أحمد مهاباً معظماً لدى الجميع واذا وعظ أثر في القلوب يقول الحق ولا يداري أحداً، ولا ذا سلطة، بجانب كراهيته لمدارس الحكومة الانكليزية يأمر بالمعروف، وجل أوقاته في منافع الناس كان حسن المعاشرة لطيفاً مع طلبته حتى أن كل واحد منهم يعتقد أنه أحب اليه من غيره.

توفي يوم الأحد ١١ صفر فعم الحزن لوفاته، بعد ان تخرج عليه علماء من بينهم السيد محمد بن عدنان الأهدل وأبناؤه السبعة على تفاوت معلوماتهم والسيد محمد بن أحمد السقاف وأخوه السيد عمر، والشريف سعيد بن عبد الله البيض والشيخ سعيد بن أحمد مكلنديني، والداعية في «نهر تانا» الشيخ عمر ديبا والشيخ بريك اللامي، وأبناء =

الشيخ عبد الله باكثير.

★ السيد علي بن أحمد بدوي ولد في لامو عام ١٣٢٤ هـ أمه عائشة بنت الشيخ عبد الله بن محمد باكثير نشأ تحت رعاية والده وجده الحبيب صالح وتلقى عن والده وعن الشيخ محمد بن علي المعاوي، وعن أخواله العلماء أبناء الشيخ عبد الله باكثير وغيرهم.

جمع صنوفاً من العلوم حتى لقد سماه العلامة الشيخ علي بن حسن القمري «تاج هام الشرف» وهو أول من درس بمدرسة الفلاح في مومباسا في حياة والده وأول من درس بمدرسة النجاح في لامو، وكان ينوب عن والده في التدريس وهو شاب في مقتبل العمر وعين قاضياً للقضاة في كينيا.

كان خطيبا مصقعاً زينة المجالس، يطاوعه القلم أخيراً أكثر مما يطاوعه اللسان عالماً شاعراً له قصائد رائعة وكان أعجوبة زمانه في الحفظ وسرعته نظم نحو ١٢٠ بيتاً من الشعر في سنن الوضوء.

من مؤلفاته: نزهة النظر في علم مصطلح الأثر، بأمر والده وهو نظم نخبة الفكر للحافظ ابن حجر، والطريقة السهلة في أوقات الصلاة والقبلة وبلة الأوام في توريث ذوي الارحام وخير الندا نظم قطر الندى والبلاغة وغيرها. فهو عالم أفريقيا الشرقية في وقته قام مقام آبائه في مسجد الرياض ومعهده الذي يضم نحو ١٥٠ طالباً يتلقون العلم مجاناً بما في ذلك عيشهم والنفقة والسكنى.

من تلاميذه إخوانه وإبنه السيد محمد باحسن والشيخ مظفر بن مأمون النبهاني، وجل قضاة كينيا وقد اثنى عليه الحبيب عمر بن أحمد بن سميط.

★ السيد محمد الباقر بن أحمد البدوي بن صالح بن علوي، المعروف بمحمد دين، كان يتعاطى الطب العربي الذي تلقاه عن والده وعن عمه عيدروس بن صالح، والشريف سعيد البيض وغيرهم، بجانب تدريس العلوم في مسجد الرياض وسائر مساجد لامو، ساهم في بناء المدارس، وكان بيته مأوى القاصدين، وملجأ للمرضى يعالجهم تطوعاً، وكان متحمساً لقضية فلسطين وقام بجمع تبرعات للمجاهدين في عهد حكومة الاستعمار البريطاني في كينيا، وله آراء حكيمة وفلسفية واستنهاضية.

★ السيد عبد الرحمن مشهور ختام بن السيد احمد بن صالح، كان يدرس في الرياض ومدرسة النجاح ويتعاطى التطبيب في لامو وومباسا، وقد دعي الى عدة بلدان في الخارج للعلاج. ويدرس في مسجد أنيسة في مومباسا في التفسير والسيرة.

* السيدان علوي مزي موني، وحسن المثقف. كانا يدرسان في مسجد الرياض، ثم في مدرسة النجاح بلامو وهما مع غيرهما يشرفون على هذه المدرسة الأهلية التى أسسها أهالي لامو، وأقاما ومن معهما مسجداً ومعهداً يعرفان بمعهد الصفا في لامو لتعليم وإيواء الطلبة ذوي الحاجات وبنى السيد حسن في لامو بيتاً للضيوف ومكتبة للمطالعة، وكان يلقي الدروس في مسجد شيخ البلاد وفي بيته أسبوعياً.

كان فصيح اللسان في إلقاء الدروس وفي خطبه الوعظية، له مؤلفات مدرسية في الحساب والتاريخ والجغرافيا وغيرها.

* السيد حسين أبو عبد الله بن أحمد بن صالح، كان مدرساً بمدرسة النجاح في لامو ثم هاجر الى دار السلام في تنزانيا واشتغل بالتعليم وفتح المدارس يساعده أخوه الأصغر أحمد بدوي فاسس مسجداً ومدرسة هما مسجد ومدرسة البدوي، ثم اضطرته الظروف السياسية الحاقدة الى مغادرة دار السلام الى زنجبار، وهناك أخذ في نشر العلم غير أن الانقلاب والثورة في زنجبار اضطرته الى الانتقال الى يوغندا، وهناك في «أروى» في غرب النيل أسس المدارس ونشر الدين معتمداً على التجارة صوناً لنفسه عن الحاجة، غير ان الانقلاب الاخير في يوغندا جعله يترك «أروى» ومدرسته وممتلكاته ويلجأ الى زائير (كونغو) فأسس بها مسجداً ومدرسة.

* السيد أحمد البدوي كان يدرس بمدرسة النجاح بلامو، وفي مسجد الرياض، ثم ذهب الى دار السلام ليساعد أخاه الحسين فكان هو الذي يضع برامج التدريس وينظم رحلات الدعوة وهو خطيب بليغ وبعد مغادرته تنزانيا جاء الى «ممبروي» ليدرس في مدرسة النور، وينظم رحلات الدعوة في ربوع كينيا حتى أسلم على يديه الكثير من الوثنيين والمسيحيين وفي عام ١٣٨٢ هـ حج بدعوة من رابطة العالم الاسلامي وحضر المؤتمر الأول الاسيوي الافريقي في نواكشوط، ومؤتمر التعليم الاول في مكة المكرمة.

ولد يوم وفاة والده فسمي باسمه ولقبه وشارك في تأسيس وبناء عدد من المساجد والمدارس وساعد المدرسين وأئمة المساجد فكان يجمع الاعانات المادية للمساجد والمدارس من الخارج.

مثل مسلمي كينيا في عدة مؤتمرات إسلامية وله رسائل مدرسية في الصحة وفي العلوم وغيرها.

نسب آل جمل الليل في أفريقيا الشرقية

★ السيد صالح بن علوي بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن عبد الله (صاحب الطيور) بن احمد بن هارون بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل أحمد نسي

ابناؤه: (١) أحمد بدوي (٢) وعيدروس المتوفى في جمادي الثانية (٣) وعمر المحضار: لم يعقبا.

السيد أحمد البدوي.

ابناؤه (١) علي الحبشي المعروف بعلي بدوي (٢) محمد الباقر المعروف بمحمد دين (٣) عبد الرحمن مشهور المعروف بعبد الرحمن بدوي ختام (٤) علوي بدوي المعروف بزي موني (٥) حسن بدوي المعروف بالمثقف (٦) حسين بدوي المعروف بابي عبد الله (٧) أحمد أحمد بدوي المعروف بموني بابا

★ السيد علي الحبشي بن أحمد البدوي بن صالح جمل الليل

أبناؤه (١) محمد باحسن المتوفي في ١٥ ذي القعدة ١٣٩٩ له ذرية (٢) الطاهر (٣) عبد الله (٤) صالح لم يعقب (٥) محسن (٦) الحسن (٧) الحسين (٨) علوي (٩) جعفر

★ السيد محمد الباقر

أبناؤه (١) علي دين له ذرية (٢) علوي دين له ذرية (٣) ابو بكر دين له ذرية

★ السيد عبد الرحمن مشهور ختام

أبناؤه (١) أحمد سميط (٢) عمر المحضار (٣) علوي له ذرية (٤) محمد الباقر (٥) علي زين العابدين (٦) عمر العطاس (٧) أحمد شهاب الدين (٨) عبد مناف فياض (٩) صالح (١٠) سعيد (١١) الجنيد (١٢) السقاف.

★ السيد باحسن محمد بن علي بن أحمد بن صالح جمل الليل.

أبناؤه (١) شيخ (صالح) (٢) عبد القادر (٣) علي الحبشي (٤) أحمد بدوي (٥) الحسين (٦) عبد الله (٧) الحسن (٨) علوي (٩) عيدروس (١٠) المحضار (١١) عبد الرحمن المشهور (١٢) أبو بكر المنصب.

★ السيد علي دين بن محمد بن أحمد بن صالح جمل الليل

أبناؤه (١) محمد (٢) الحسين (٣) صالح (٤) أحمد بدوي

★ السيد علوي دين بن محمد بن أحمد بن صالح جمل الليل

= أبناؤه (١) عبد الصمد (٢) صالح عز الدين (٣) محمد الباقر (٤) عبد الله الشهير (٥) الحسن.

★ السيد أبو بكر دين بن محمد بن أحمد بن صالح جمل الليل
أبناؤه (١) عيدروس (٢) أحمد بدوي (٣) عمر سميط

★ السيد علوي بن عبد الرحمن خنام بن احمد بن صالح جمل الليل
أبناؤه (١) سالم الحبشي (٢) صالح

★ السيد احمد بن علوي مزي موني بن أحمد بن صالح جمل الليل
أبناؤه (١) علي زين العابدين (٢) العباس (٣) عبد الله (٤) محمد

★ السيد علي الحبشي بن علوي مزي موني بن أحمد بن صالح جمل الليل
ابناؤه (١) محمد (٢) الحسن (٣) الحسين.

★ السيد أحمد بدوي بن حسن المثقف بن أحمد بن صالح جمل الليل. إبنه محمد

★ السيد صالح بن حسن المثقف بن أحمد بن صالح جمل الليل
أبناؤه (١) علوي (٢) احمد بدوي (٣) عيدروس

★ السيد أحمد بن حسين بن أحمد بن صالح جمل الليل. إبنه محمد.

★ السيد علوي بدوي
أبناؤه (١) أحمد بدوي له ذرية (٢) علي الحبشي له ذرية (٣) عبد الله (٤) محمد الباقر (٥) حسين عيديد (٦) شيخ صالح (٧) عيدروس (٨) باحسن (٩) علي العريضي.

★ السيد حسن بدوي المثقف بن احمد بن صالح
أبناؤه (١) أحمد له ذرية (٢) صالح له ذرية.

★ السيد حسين أبو عبد الله بن أحمد بن صالح
أبناؤه١ - أحمد بدوي، له ذرية ٢ - علي بن زين العابدين ٣ - شيخ ٤ - علوي ٥ - عبد الله ٦ - صالح ٧ - حسن ٨ - محمد ٩ - شريف كرامة ١٠ - عبد الرحمن.

★ السيد أحمد بدوي بن صالح
أبناؤه ١ - شيخ أحمد ٢ - محمد الباقر ٣ - علي زين العابدين ٤ - علوي ٥ - وجيه الدين عبد الرحمن مشهور ٦ - عمر المحضار.

=

في جاكرتا القديمة

في حارة «مانقادوا «Manga Dua» في جاكرتا القديمة توجد مقابر للسادة آل جمل الليل بجانب مسجد قديم وقد رأيت على شواهد هذه المقابر ما يدل على انها كانت في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي تقريباً - كما أتذكر - غير أنه لم يتح لي أن أقيد الأسماء والتواريخ في ذلك الوقت، وبلغني أخيراً أن القبور أزيلت الآن.

آل جمل الليل في آشي (آچيه)

الذين تولوا السلطنة في آشي ينتسبون الى السيد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل بن حسن المعلم.

كان لسلطنة آشي تاريخ مجيد رقت في سلم الزمن، واقتعدت أوج القوة وشحنت بالعلم والعلماء وجابهت الاعداء، وجالت في الكفاح براً وبحراً وكان من سلاطينها إسكندر الثاني (١٠٥٠ - ١٠٨٨ هـ) أو(١٦٤١ -ز١٦٧٦ م) فلما توفي تولت زوجته بنت السلطان اسكندر مودا ولقبت تاج العالم صفية الدين باجماع العلماء ورجال الدولة ثم توالت السلطانات الواحدة بعد الأخرى الى السلطانة كمالات شاه التي تزوجت السيد هاشم جمل الليل، ثم تولى بعدها ابنها السيد بدر العالم الشريف ابراهيم ولقب بزين العابدين ابن السيد هاشم الى عام ١١١٤ هـ (١٧٠٢ م)، ثم تنازل عن الملك للشريف هاشم ويلقب «فركاس» عالم شريف لمتوي الى عام ١٧٠٣ م، ثم الشريف جمال الدين البدر المنير ابن الشريف هاشم الى عام ١٧٢٦ م (١١٣٩ هـ) وفي عهده استردت آجيه عظمتها.

ثم تولى السلطنة بعد هؤلاء السادة شخص آخر يلقب بجوهر العالم عماد الدين من أصدقاء وأعوان الشريف جمال الدين، وتوالى على الملك من سلالته عدد كانوا موالين لهؤلاء السادة آل جمل الليل وأوصى السلطان زين العابدين بن عبد الرحيم بن منصور الملقب علاء الدين أحمد شاه مهراج ليلا (١٧٢٧ - ١٧٣٥ م) إبنه السلطان علاء الدين جوهر شاه باحترامهم وقد تتلمذ هذا السلطان على السيد أبي بكر بن حسين.

كان السيد حسين جمل الليل وأمه بنت السلطانة كمالات شاه قد انتقل منذ صباه الى سلانقور .Selangor ثم الى فينانغ .Penang عام ١٧٩٠ م (حوالي عام ١٢٠٥ هـ) واشتغل بالتجارة وكانت البضائع التي يصدرها الى آشي (آجيه) معفوة عن الرسوم باعتباره من الأسرة السلطانية فلما تولى السلطان جوهر العالم آزال هذا الامتياز ولكن السيد حسين كان قوي الصلة بعظما، آجيه محبوبا لديهم في حين كان =

السلطان غير مرغوب فيه في بعض المناطق فثارت هذه المناطق ضد السلطان واختارت إبن السيد حسين لتولي السلطنة هو السلطان شريف سيف العالم، وعزلت السلطان جوهر العالم عام ١٨١٥م (حوالي ١٢٣١ هـ) وطرد الآشيون المستشار البريطاني «فنسويك» وكان هذا السلطان ميالاً الى الانكليز فالتجأ إليهم في فيانغ، فلم يقبلوه. ثم عاد السلطان جوهر العالم الى عرشه بمساعدة صهره «تنكوفقيه» بعد أن كان مناوئاً له..

واستولى على سفينة ملك السلطان شريف سيف العالم جمل الليل وأسر السيد علوياً ابن أخ السيد حسين وكانت تنحية السلطان الشريف جمل الليل بمساعدة الانكليز الذين أجروا للشريف ستة آلاف ريال سنوياً على أن يكف عن المطالبة بالعرش والاّ فسوف تتخذ القوة ضده.

ذكر «توانكو هاشم» في محاضرته التي ألقاها في الندوة التاريخية في ميدان ان لديه مخطوطاً بقلم «وان موليك السيد عبد الله جمل الليل»

وانتشرت سلالة آل جمل الليل في أنحاء آشي وغيرها.

سلطنة فرليس Perlis

تقع هذه السلطنة في أقصى ماليزيا الحالية، سلاطينها من السادة آل جمل الليل.

جاء السيد أحمد بن حسين بن عبد الله بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن سالم بن أحمد باحسن بن عبد الرحمن بن علي بن محمد جمل الليل، ومعه إبنه هارون من مواليد فاليمبانغ الى قدح في شبه جزيرة الملايو

تزوج السيد أحمد الأميرة صفية بنت السلطان ضياء الدين المتوفى عام ١٢٣٠ هـ (١٨١٦ م) وكان قد عيَّنه حاكماً في «أرو» عام ١٢١٢ هـ (١٧٩٧ م).

توفي أحمد عام ١١٦٣ هـ وتوفي ابنه هارون عام ١٢٤٠ هـ، وللسيد أحمد ابن هو السيد حسين فكان أول من تولى السلطنة على ڤرليس من آل جمل الليل، ولد في عام ١٢٢٠ هـ (يناير ١٨٠٥) ونشأ تحت رعاية جده ضياء الدين وتمرن على مزاولة شؤون الدولة مع السلطان أحمد تاج الدين.

في عام ١٨٢١ م هاجم ملك سيام ليقور البلاد فدافع السيد حسين والوزير «وان محمد أرشد» فارتد المهاجون وهم من السيامين والصينين فطاردهم المسلمون حتى

وصلوا الى «سينقورا» ثم انقلب الأمر وانتصرت سيام وعينت حكومة سيام وكيلاً لها على قدح وكانت فرليس تابعة لقدح وبعد سنوات اتفق الوكيل تنكو آنوم وهو أحد أقارب السلطان مع الأسرة والسيد حسين على أن يكونوا وفداً الى سيام وتم الاتفاق على اعادة البلاد الى سلطان قدح واطلاق الأسرى.

ثم توجه وفد الى جزيرة فينانغ وفي الوفد السيد حسين لدعوة السلطان أحمد تاج الدين للعودة الى قدح، وبعد لأي عاد السلطان وعيَّن أمراء للمناطق ومنهم السيد حسين على «كايانغ» وأقام في أرو التى سميت أخيراً «فرليس» وتوفي في ١٠/١ ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣/١١/٢٠ م) بعد أن حكم نحو ٣٠ عاماً.

وتولى بعده إبنه أحمد وهو الثاني على فرليس وتوفي في ١٨٩٧/٥/٤ م فخلفه ابنه علوي ولكنه توفي غريقاً فخلفه ابنه السد صافي بن علوي وهو الثالث.

بعد وفاة السلطان أحمد تاج الدين سلطان قدح اختلف أبناؤه على السلطنة فتدخل السيد صافي بن علوي لحل الخلاف وعين على قدح تنكو عبد الحميد حليم.

وفي عهد السيد صافي تقدمت فرليس وازداد عمرانها، ورتبت أنظمتها، وعبدت الشوارع وحفرت قنوات المياه للزراعة، وبنيت الجسور وابتعث الطلاب للدراسة في الخارج، منهم ابنه علوي وحمزة وحسين وكانت الأحكام تنفذ بدقة ويفرض على بعض الجنود خدمة الزراع وكان القاضي اذا جانب الأخلاق الحسنة يفصل عن وظيفته.

وزحفت القوات اليابانية وسيطرت على ماليزيا كما استولت على جميع أنحاء الشرق، من عام ١٩٤١ الى ١٩٤٣ م، وسلمت لمملكة سيام هذه المناطق الى أن انتهت الحرب عام ١٩٤٥ م.

لم يكن للسيد علوي ابن يخلفه فعين ابن أخيه السيد حسن بن محمود خلفاً له في ١٩٣٤/١٢/١٦ م ولكن الخلف توفي في ١٠/١٨ ١٩٣٥ م فعين حفيد أخيه خلفاً له هو هارون بن حسن المعروف بالسيد فوترا.

كان السيد علوي بن صافي وأخوه حمزة وغيرهما من الوزراء والأعيان قد أنشأوا مدرسة عربية اسلامية سميت «المدرسة العلوية المدنية» واستقدموا لها أساتذة من الازهر بمصر، وكان السلطان كثير الاهتمام بنشر العلم واتاحة التعلم الديني للجميع، وفي هذه المدرسة تدرس العلوم العربية والدينية واللغة الانكليزية وهو الذي وضع الحجر الاساسي لبناء المدرسة عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) ووضعت لها أنظمة.

= وفي عهد الاحتلال الياباني صار مبنى هذه المدرسة مركزاً للقيادة العسكرية. وفي هذه المدرسة تخرج عدد من الطلاب واصلوا دارساتهم في الخارج في مصر والهند ومكة وغيرها من بينهم الشريفه عطية بنت السيد هاشم حيث التحقت بالجامعة بمصر. وتوفي السيد علوي عام ١٩٤٣ م

وقد لقي السيد فوترا في العهد الياباني الأمرين من السلطة اليابانية من ضغط وتشريد حتى اضطر الى التنقل في البلدان. واعرضت حكومة الاحتلال الياباني عنه، وعينت السيد حمزة بن علوي وانكسرت قوات اليابان ودخلت قوات الحلفاء الى البلاد وعاد السيد فوترا الى السلطنة وعاد حمزة الى قدح وتوفي بها، واعترفت حكومة بريطانيا بسلطنة فوترا (كان مولده في ١٩٢٠/١١/٢٥ م وهو الجيل السابع بالنسبة للسيد هارون جمل الليل).

واتحدت سلطنات ماليزيا في دولة واحدة ملكية يتناوب السلاطين الملك فيها فكان السيد فوترا الملك الثالث على «اتحاد دولة ماليزيا» في ١٩٦٠/١/٤ م الى عام ١٩٦٥ م. وهو الملك الوحيد الذي نال أعلى وسام التقدير من حكومة ماليزيا، وعندما كان ملكاً على اتحاد ماليزيا كان يدبر سلطنة فرليس مجلس مؤلف من أربعة أشخاص برئاسة الدكتور السيد محمود بن حسين جمل الليل.

كان السيد فوترا كثير العناية بالعلوم وابتعاث الطلاب واقامة المدارس والمساجد كما أجرى اصلاحات للزراعة والري، وهو أول من حث على انشاء اتحاد للزراع كان مهتما بأحوال الشعب وتفقد شؤونهم فيطوف القرى قرية بعد قرية، وكذلك كانت حرمه عطوفة على ربات البيوت، تزورهن وتتفقد أحوالهن - الى غير ذلك من مجهوداته ومجهوداتها، لذلك كان محبوبا لا في فرليس فقط بل في عموم ماليزيا. وهو بجانب عنايته واهتمامه بشعبه كان مواظباً على أوامر الدين مجانباً كل ما يخالف الشريعة من مسكرات أو قمار مثلاً، كان متواضعاً ويقول لشعبه ان الاسلام ساوى بين الناس بين السلطان والرعية وسلك أبناؤه مسلكه مع أنه كان كثير المزاولة لمختلف الحركات الرياضية بل شارك في مباريات دولية. وأكبر أبنائه السيد سراج الدين هو ولي عهده.

آل القدري

ينتسبون - كما هو مذكور في الأصل - الى السيد عقيل القدري بن عبد الله بن محمد المغروم بن سالم بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد جمل الليل بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن محمد الفقيه المقدم. =

وهم منتشرون في اقطار مختلفة في غيل بن يُمين، وماليزيا واندونيسيا، وافريقيا الشرقية، ومنهم سلاطين «فونتيانق»، وكان منهم سلطان بجزيرة سومبا (باندونيسيا الشرقية) الى حين استيلاء الهولنديين وذريته هناك معروفون. وكان هناك السيد عبد الرحمن بن أبي بكر القدري في «واينغافو «WAINGAPO نفته هولندا الى « كوفانغ KUPANG » متهماً بأنه يدعو الى الثورة ضدها.

وكان في موالي بجزائر القمر سلاطين من آل القدري منهم السلطان عبد الله الأعمى في هنزوان، وفي عهده دخلت فرانسا الى هنزوان عام ١٣٠٠، وتولى بعده السيد علوي.

ومن مشاهيرهم السيد الداعي الى الله عمر بن علي المتوفى في عام ١٠٧٩ هـ في غيل بن يُمين. والسيد حسين بن أحمد بن حسين بن محمد (المتوفى عام ١١٧٩ هـ بتريم) بن سالم بن عبد الله بن محمد المغروم هاجر مع رفقاء له الى اندونيسيا وتولى القضاء في «ماتان» و «ممفاوا» ومن سلالته سلاطين فونتيانق (انظر «الشبان الأربعة في هذا الكتاب»).

★ السيد أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الله (المتوفى عام ١٠٢٠ هـ) بن محمد بن سالم بن عبد الله بن محمد المغروم، ولد بكلوه (افريقيا الشرقية)وقتل بها في غارات البرتقال على افريقيا الشرقية.

في كتاب أصدرته الحكومة المحلية في «فونتيانق» بمناسبة مرور مائتي سنة على تاسيس سلطنة فونتيانق، جاء فيه ان السيد حسين القدري كان ضمن جماعة من الشبان الذين رحلوا من تريم، وانه وصل اولاً الى ترنقانو مع رفقائه ومنها تفرقوا ما عدى محمد بن احمد كريشه فقد بقي بها، وان المسجد الذي بناه السيد عبد الرحمن بن حسين القدري في «بنجر ما سين» يسمى «شهرانوم» والمكان الذي وصل اليه في شاطئ نهر بنيتي وصلى الظهر في مكان يسمى الآن «كلاڤا تينقي سقدونغ» . «KELAPA TINGGI SEGEDONG».

أما مؤسس سلطنة فونتيانق فهو السيد عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن حسين بن سالم بن عبد الله القدري، توفي عام ١٢٣١ هـ وله من الأبناء: قاسم وأبو بكر توفي عام ١٢٧٧ هـ وعثمان وسيأتي ذكره.

وتقع مدينة فونتيانق في الناحية الغربية من كبرى جزائر اندونيسيا كاليمانتن (وتعرف من قبل جزيرة بورنيو) يخترقها خط الاستواء فيقسمها قسمين، كثيرة =

الامطار والادغال.

والسيد عبد الرحمن بن حسين (١١٥٥ - ١٢٣١ هـ) كان حين هاجر والده الى «ممفاوا» سنه ١٦ سنة (سنة ١١٧٢ هـ)، وتزوج الأميرة «أو تين چندار ميدي» بنت سلطانها حينما بلغ الثامنة عشر، ورزق منها قاسم وعبد الرحمن.

في سنة ١١٧٨ هـ سافر الى بعض الجزائر ومكث بها شهرين، ثم الى فاليمبانغ وأقام بها أحد عشر شهراً، وعند عودته أهدى له سلطان فاليمبانغ زورقاً ومئة بيكول من الرصاص، وأهدى له وجهاء العلويين الفي ريال وبعد أن أقام في «ممفاوا» ثلاثة أشهر سافر الى فاليمبانغ، ثم بنجرماسين واقام بها أربعة أشهر وتزوج الأميرة «باتون» بنت سلطانها (سلطان سفوه) وعاد بعد عامين الى «ممفاوا» حاملاً لقب «فنغيران شريف عبد الرحمن نور العالم» وأخذ يتردد الى بنجرماسين، ورزق له ولدين هما علوي وسلمى وعاد في ١١ ربيع الأول ١١٨٥ هـ الى «ممفاوا» وقد توفي والده فاجتمع مع أخوته والشريف حامد باعبود وقرروا الهجرة.

في رجب ١٦٨٥ هـ توجه الشريف عبد الرحمن مغرباً في ١٤ سفينة الى شاطئ فونتيانق، وتوغل في اليوم الثاني في النواحي الداخلية وتقدم واتباعه الى البر وقطعوا الاشجار الضخمة في الغابات الكثيفة وبنوا المنازل والمسجد.

ثم عاد الى ممفاوا وأخذ معه سفينة كبيرة شحنها ما يحتاج اليه وسافر بها الى بلدته الجديدة في يوم ٤ رمضان وأكثر من بناء المنازل وشق الشوارع حتى اتسعت وزهت.

وفي جمادى الأخرة سنة ١١٩١ هـ توجه الى «سانكَوْ SANGKAU.» وأهلها وثنيون ومعه ٤٠ سفينة صغيرة فمنعه أميرها من الدخول فصمم الشريف عبد الرحمن على الدخول والتحم القتال ثم تأخر الشريف عبد الرحمن الى فونتيانق وأخذ في صناعة السفن فتمت عمارتها في ثمانية أشهر وشحنها بالعدد الحربية وسار الى عدوه في ٣ المحرم ١١٩٢ هـ في أسطول مؤلف من سفينتين ضخمتين وسفينة خاصة، و٢٨ سفينة صغيرة فما كاد يصل الى «سانكو» حتى تصدى له العدو في «تايَنْ» والتحم القتال وتقهقر العدو وتقدم المسلمون فحدثت معركة أخرى في «كايوتونو» يوم ٢٦ المحرم وانهزم العدو الى الجبال في ١١ صفر، ودخل المسلمون البلدة وأقاموا بها ١٢ يوماً.

وعند عودة الشريف عبد الرحمن الى «فونتيانق» مرَّ على «سيمفانغ لابي LABI SIMPANC» وبنى بها حصناً جعل فيه ستة مدافع، وكانت تكاليف البناء مناصفة بينه وبين راج حاجي الذي عاد معه الى فونتيانق.

وبعد أيام أمر راج حاجي بالمناداة في الناس فاجتمعوا وخطب فيهم فبايعت الجماهير الشريف عبد الرحمن على السلطنة في ڤونتيانق، وفي يوم الاثنين ٨ شعبان ١١٩٢ هـ قدم الأمراء والأعيان الى ڤونتيانق وعقدوا اجتماعاً خطب فيهم راج حاجي خطبة مسهبة وختم خطابه بقوله: وانني انتهز هذه الفرصة لأعلن لكم من أمير دي منصب أو راع ذي مهنة ولا سيا سكان هذه المنطقة بان الشريف عبد الرحمن بن الحبيب حسين القدري سلطان على ڤونتيانق فهو مؤسسها وأول سلاطينها والذي شرع في بناء المسجد وجدده السلطان عثمان.

يعتبر تأسيس سلطنة ڤونتيانق يوم الاربعاء ٢٠ رجب ١١٨٥ هـ (١٧٧١ م).

بعد أن توفي الشريف عبد الرحمن عام ١٢٣١ هـ تولّى إبنه الشريف (٢) قاسم (١٨٠٨ م) ثم عثمان (٣) (١٨١٩ م) ثم حامد (٤) (١٨٥٥ م) ثم يوسف (٥) (١٨٧٢ م) ثم محمد (٦) (١٢٩٥ م) وهو الذي اعدمه اليابانيون عندما احتلوا اندونيسيا في الحرب العالمية الثانية وأعدموا أسرته ودفنوا جميعاً في مقبرة جماعية وبذلك قضي على هذه السلطنة وكان السلطان الشهيد معروفاً بصلاحه وتقواه محبوباً لدى الشعب وله إبن نشأ في هولندا واسمه عبد الحميد (ينطقه الأهالي حامد) جاء الى اندونيسيا مع الجيش الهولندى بعد انكسار اليابان. ولما اتحدت ولايات اندونيسيا عيّن وزيراً في حكومة اندونيسيا غير أن أخلاقه وتصرفاته جعلته مقبوضاً عليه وحوكم وسجن عدة سنوات.

استشهاد السلطان الشريف محمد القدري

في ٢٣ أبريل ١٩٤٣ م ألقي القبض على عدد كبير من الشخصيات المحترمة والعلماء والمعلمين والشباب واعدموا كلهم في مكان مجهول ما عدا السلطان محمد القدري فقد علم مدفنه أخيراً. وكان السلطان محمد يكاد يجتمع يوميا بالحاكم المدني الياباني «إيزومي» فيقطع النهر اليه على زورقة الخاص، وفي صباح اليوم المشؤم حوالي الساعة الثانية اندفع جنود اليابان يحاصرون «قصر القدرية» ومساكن الاسرة، ويقدر عدد هؤلاء الجنود نحو المائتين ويحمل قوادهم أسماء المطلوبين من أفراد الأسرة وصورهم ثم جمعوهم ومن أعلن اسمه عزل في مكان خاص وربطوا يديه الى خلفه، ووضعوا على وجهه قناعاً.

ثم دخل أفراد من البوليس الحربي المشهور بقسوتهم الى القصر ودعوا السلطان للخروج من غرفته الخاصة به فلم يجبهم أحد رغم تكرار الدعوة فحطموا الباب فاذا هم بالسلطان اثناء صلاة التهجد التي يصليها كل ليلة.

= ولما حاولوا ربط يديه ووضع القناع على وجهه رفض السلطان ذلك وطمأنهم بأنه لن يهرب فلا حاجة الى ذلك وفي مكان آخر كانت فيه حرم السلطان الملقبة «راتو أنوم» فحدث بعض العناد فانهالوا بالضرب على رأسها، ونهبوا الحلي وكل ما هو مثمن، وفي الطابق الاعلى من القصر توجد تحف ثمينة مصنوعة من الذهب والماس، ومنها اسلحة مهداة للسلطان وتاج مطعم بالاحجار الكريمة والماس.

قالت إحدى كريمات السلطان تذكر الحادثة وهي ترقبها من خلف الستار المسدول على النافذة من غرفتها: انهم أخذوا يعدون المقبوض عليهم طبقاً لما لديهم من أوراق قبل أن يسوقوهم وهم بقرب عمود العلم، ووضعوا على كل صدر قطعة ورق مكتوب فيها كلمات بحروف يابانية. ورأت أباها يتلفت يميناً وشمالاً الى نواحي قصره كأنما كان يودعه الوداع الأخير..

وهناك آخرون شاهدوا سير الحادثة المؤلمة هذه ورأوا الزورق المكسو بالطربال وهو يقطع النهر العريض وفيه السلطان الشريف محمد وستون شخصاً من أسرة آل القدري.

اضطرب الناس لهذا النبأ الذي انتشر انتشار الريح ولكن الخوف عقد الألسنة ولم يجرأ أحد على أن يسأل عما جرى فانهم يعلمون أن من سأل يكون مصيره مصير هؤلاء الذين لا رجعة لهم فيه.

وفي مكان آخر حول مركز القوة البحرية اليابانية جنود حراسة، لا يجوز لأحد أن يمر بالقرب منه فضلاً عن الوصول اليه، ويحسب الناس ان ذلك معتقل المقبوض عليهم من الامراء والكبراء لتعذيبهم.

كان التعذيب يجري عندما يقوم الجنود بمناورات حربية بالذخائر ليلاً فدوي الطلقات وانفجار القنابل والاظلام العام يستر ما يفعلون من تعذيب المعتقلين.

وتهامس الناس بالاشاعات وهم لا يعلمون شيئاً عن مدافن هؤلاء الشهداء حتى أوائل عام ١٩٤٥م عندما أخذت الحرب العالمية الثانية تميل الى غير مصلحة اليابان. وفي أوائل مايو ١٩٤٥م احتلت قوات الحلفاء عدداً من البلدان واستسلمت اليابان بدون شرط وسقطت «فونتيانق».

ثم جاء السلطان عبد الحميد (ويعرف بالسلطان حامد[1]) إبن السلطان الشهيد محمد،

(١) مولده في فونتيانق ٧ شعبان ١٣٣١هـ (١٢ يوليو ١٩١٣) وتوفي بجاكرتا في ٢٠ ربيع الاخر ١٣٩٨هـ (٣٠مارس ١٩٧٨). =

= وهو برتبة ليوتنانت جنرال للقوات الحربية فدعا قائد البوليس الحربي الياباني الكابتن «ياماموتو» وهو في أسر الخلفاء وسأله عن مصير والده فلاذ «ياماموتو» بالتجاهل عن مدفن السلطان وغيره من الامراء وأشار الى أن الليوتنانت الياباني «ناقاتاني» والقومندان الليوتنانت كولونيل «ياما كاوا» من اعرف الناس بمصير الاسرى، ولكن «ناقاتاني» قد قتل، و«ياماكاوا» قد نجا بنفسه الى سنقافورا، وألحّ السلطان عبد الحميد على «ياماموتو» أن يفتح فمه ليخبر بالواقع، فأجاب أن الجندي الياباني يفضل الموت على أن يكشف ما يجب كتمانه.

وعند ذلك ظهر رجل من الأهالي اسمه محمد، ويدعى يوميا «مَت كابانغ» وواجه السلطان وأخبره بانه يستطيع أن يدله على مدفن والده فقال السلطان كيف تستطيع أن تؤكد بان والدي قد قتل؟ قال: أنا أمرت من قبل «ياماموتو» هذا أخذوني من السجن وأمروني أن احفر حفرة تحت حراسة جنود مسلحين لدفن السلطان وصدفة هطل مطر غزير في تلك الليلة وقصفت الرعود باستمرار فانتهزت الفرصة وهربت وسلمتُ والحمد لله.

فلما سمع الياباني «ياماموتو» ذلك انفجر ضاحكاً وهو رافع أنفه كبرا، فهذا الذي كشف الحقيقة كان مسجونا، وكان المقرر ان يكون هو من الضحايا ولكنه نجا.

وهكذا انكشفت الحقيقة بعد سنتين تقريباً وذلك في مقبرة النصارى الكاثوليك بالقرب من تمثال عيسى عليه السلام، قال الدليل «مَتْ كابانغ» ان جثمان المرحوم لُفَّ في سجادة حمراء، فأمر السلطان عبد الحميد الثاني بحفر المكان، وبعد نحو متر ظهرت السجادة الحمراء، وما اشد دهشة السلطان عبد الحميد واعضاء الأسرة حينما رأوا الجثمان لم يتغير شئٌ فيه كأنما قبر منذ يومين، وعاينه الدكتور «سودارسو» في المستشفى العام في «سونغى جاوي SUNGAI JAWI» وحمل الجثمان الى القصر وأجري له ما يجري عادة لموتى المسلمين، ثم حمل الى المسجد الجامع، وهو مسجد السلطان عبد الرحمن أول سلاطين فونتيانق، واشترك في التشييع المسلمون الذين جاؤا من انحاء فونتيانق، ودفن في مقبرة السلاطين في حارة «باتو لايانغ BATU LAYANG.» وأخذ الناس يقيمون المأتم التي تذكر فيه آيات الله مدة مئة يوم في الجامع المذكور، وتبعد المقبرة عن فونتيانق بنحو عشر دقائق بالزورق النهري.

أما الأمراء الآخرون الذين أعدموا فلم تعلم قبورهم حتى الآن، رغم محاولات أسر الشهداء والمحكمة العسكرية التي حاكمت مجرمي الحرب، فان السجناء الذين امروا بحفر المقابر الجماعية للشهداء كان مصيرهم كمصير الضحايا فلم يبق منهم باقية، وهذه =

الحادثة أحدى المصائب التي عاناها أهالي فونتيانق في عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ م.

(نقلا عن كتاب «فرسيتيوا مندور» تأليف «ماوردي رفاعي» طبع بجاكرتا عام ١٩٧٨ م)

الشبان الأربعة

سافر أربعة من الشباب من تريم بعد أن أذن لهم شيوخهم من أجل الدعوة إلى الله في أقطار الشرق وهم.

١ - * السيد حسين بن أحمد بن حسين بن محمد القدري بن سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم بن أحمد بن عبد الرحمن من سلالته سلاطين فونتيانق

٢ - * السيد عثمان بن عبد الرحمن بن حسن بن عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر السكران. من سلالته سلاطين سياك SIAK. المعروفين بآل شهاب.

٣ - * محمد بن أحمد كريشة

٤ - عيدروس بن عبد الرحمن بن علي بن حسن صاحب الريضة بن علوي صاحب ثبي بن عبد الله صاحب الطاقة بن أحمد بن حسن بن عبد الله العيدروس، سلالته أمراء كوبو بجزيرة كاليانتن - بورنيو.

وصل هؤلاء الأربعة الى ملابر بالهند وأقاموا بها أربع سنوات يستزيدون من العلم لدى السيد محمد بن حامد (لعله ابن عبد الله بن علي السقاف) والسيد شيخ بن محمد الجفري، مؤلف «كنز البراهين».

كانوا يترددون بين كويلندي وكاليكوت، ثم أذن لهم شيخهم بالشخوص فتوجهوا الى جزائر الشرق، فأقام محمد كريشه في ترنقانو ينشر الدعوة، وتوفي في «مارانغ» بماليزيا، واقام السيد العيدروس في آشي ACHEH. وبها توفي، ويلقب هناك «توان بسار آچيه».

ووصل السيدان عثمان وحسين الى سولاويسي SULAWESI. ولم يمكثا بها طويلا حتى غادراها الى كاليانتن ومعظم سكانها من قبائل الداياك البدائية، وفيها قليل من المسلمين فأخذا ينشران الاسلام ثم سافر عثمان الى «سياك» في سومترا في عهد سلطانها عالم بن رحمت (سيأتي ذكره) ووصل السيد حسين الى آشي وأقام بها زمناً ثم جاكرتا وأقام بها سبعة أشهر، ثم سمارانغ وأقام بها سنتين وهناك لقي عربيا يدعى الشيخ سلام حنبل وكان السيد في انتظار سفينته تنقله الى الشرق فساعده الشيخ سلام بنحو مائتي =

ريال أشترى بها بضائع للتجارة. وأشار عليه الشيخ سلام أن لا يتجاوز في سفره «ماتان».

وفي ليلة غاب الشيخ سلام فامتطى السيد جواده باحثاً عنه في ظلمة الليل حتى عثر عليه تحت زورق في «نوربايا» ملطخاً بالوحل، فسأله: لماذا تعمل في هذا الليل الدامس؟ قال: لأن البحر نهاراً يكون في حالة المد، فقال السيد: هكذا يكون طالب الدنيا، إذنْ لن أتجر، وما تركت وطني لهذا فخذما اشتريته من البضائع، فراجعه الشيخ سلام وعرض عليه مبلغاً اكثر فلم يرضَ.

وتجرد السيد للدعوة وسافر الى «ماتان» ومعه الشيخ سلام فلقيا هناك السيد هاشم بن يحي، ويلقب هناك بذي اللحية الحمراء، وكان معروفاً بالشدة لا تفارقه عصاه الحديدية، فلا يرى رسماً ولا تمثالاً الاّ حطمه.

دعا السلطان السيد حسين ورفيقه الشيخ سلام والسيد هاشم بن يحي الى مأدبة حضرها رجال السلطنة والأعيان وكانت التقاليد تقضي أن تقدم أولاً للضيوف أوراق التانبول، فقُدم ذلك في طبق من ذهب وعليه مقص من الفضة لقص الفوفل. وبرأس المقص تمثال ثعبان من صنع جزيرة بالي فلما وقع عليه نظر السيد هاشم أخذ المقص وهشمه بعصاه الحديدية في المجلس، ولم ينبس السلطان ببنت شفة وبعد انتهاء الحفلة سأل السلطان وزراءه عن آرائهم في السيدين فقالوا ان السيد هاشم يدعو الى التشديد في الدين بمثل هذه الشدة وينكر البدع بعصبية وان السيد الحسين يدعو بالحسنى فأسلوبه أجدى.

أحب الناس السيد الحسين، وزوجه السلطان ابنته الملقبة «نياى تُوا» فرزق منها أربعة أولاد: خديجة وعبد الرحمن (ولد في يوم الاثنين ١٥ ربيع الاول ١١٥٥) وعلوية وعلي (الملقب توان بوجانغ).

وبعد سنتين أو ثلاث جاءت رسل سلطان ممقاوا «دائينغ فنامبون PENAMBUN DAENG» في سفينتين يطلب قدومه إلى ممقاوا، فاعتذر.

كان في ماتان تجار غرباء بينهم رجل يدعى «أحمد مودا» ذكروا أنه اعتدى على امرأةٍ بسوء فغضب السلطان وعزم على قتله غير أنه فوض الحكم عليه الى السيد حسين لانه المكلف باصدار الاحكام فحكم عليه بغرامة ووجوب استتابته وصدق السلطان على حكمه. ثم استأذن التاجر أحمد مودا للعودة الى بلده فسافر مع رفقائه ورجال من قبَل السلطان في سفينتين فلما بعدوا عن البر هجم رجال السلطان عليهم ونهبوا ما معهم ثم قتلوهم فاستنكر السيد حسين ذلك على السلطان، ثم فضل الرحيل وكتب الى سلطان =

= ممقاوا يذكره بكتابه الذي بعثه مع الوفد مشترطاً للاقامة في بلده أن يبني مسجداً على ضفة نهر، فجمع سلطان ممقاوا الامراء والوزراء وأبناءه وأعلن لهم سروره بقدوم السيد، وقال أن من العسير وجود أحد من آل بيت رسول الله ﷺ في هذا البلد فقدومه سعادة.

وبنى المسجد والمنزل في الحي المسمى الآن «كالَهْ هيرانغ .KALAH HERANG» وأرسل السلطان إبنه «قوستي حاجي» وثلة من الجند في سفنيتين الى ماتان، وفي المحرم ١١٦٠ هـ توجه السيد حسين وقد زوده عمه السلطان بثلاث سفن شراعية بعد أن قضى في ماتان نحو ١٧ سنة.

وأقام السيد حسين مع أسرته في منزله الجديد، وأخذ في تدريس العلوم للطلاب الذين قصدوه من كل ناحية وصار منزله مأوى للغرباء ومقصداً للأضياف، كما صار الموقع مدينة علم وتجارة.

توفي السلطان فتولى ابنه «قوستي حاجي» ولقب «فنمباهن آدي ويجايا .PANEMBAHAN ADIWIJAYA».

وفي عام ١١٦٦ هـ جاء وفد من فاليمبانغ برئاسة السيد علوي بن محمد بن شهاب الدين يطلب قدوم سلطان ممقاوا للاجتماع به مدة ثلاثة أشهر فاجتمع السلطان بالوزراء والأعيان فقرروا عدم تلبية الدعوة وكتب السيد حسين لرئيس الوفد معتذرا، وعاد الوفد الى فاليمبانغ.

كان في فاليمبانغ حينئذ السيد عيدروس بن عبد الرحمن عام ١١٦٨ هـ (١٧٥٣ م) متزوجاً أخت السلطان ومنها رزق بنتاً فسافر الى ممقاوا من دون رضا السلطان، فأرسل السلطان علياً بن الشيخ أبي بكر وجماعة معه من العلويين والوزراء يطلبون من سلطان ممقاوا أن يعيد اليه السيد عيدروس وابنته فاتفقوا جميعا على تحكيم السيد حسين فأمر السيد حسين باعادة البنت الشريفة مزنة غير أن الوفد ألّح على عودة أبيها معها فوقع خلاف دام زمناً طويلاً وأيّدت سياك موقف فاليمبانغ فانتصرا معاً على ممقاوا وهرب عيدروس.

توفي السيد حسين القدري في ٣ ذي القعدة ١١٨٤ هـ وعمره ٦٤ سنة. =

آل علي بن الفقيه المقدم

(بقية أبناء السيد عبدالله بن محمد بن سالم بن أحمد بن عبدالرحمن بن علي بن محمد جمل الليل)

٤ - والرابع أحمد، له عقب بالسواحل.

أما حسن بن علي بن محمد جمل الليل فله ثلاثة بنين:

١ - أبو بكر الغصن، عقبه بتريم انقرضوا، بقي ثلاثة في الهند أو غيرها(١)

٢ - والثاني محمد حمدون، عقبه بالهند وعدن قلة.

٣ - والثالث هارون الولي الصالح (بن حسن بن علي) المتوفى بتريم سنة ١٠٠٥ هـ.

---

(١) من ذريته محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر الغصن، يلقب كسلفه بالغصن لحسن اخلاقه ولين جانبه وصلاحه ولد بتريم وتلقى عن علمائها، منهم عبد الله بن سالم صاحب خيلة كان صادعاً بالحق صديقاً لصاحب المشرع، توفي بتريم واخوه حسن الغصن بن عبد الله توفي بتريم.

* السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن هارون، ولد بتريم واشتغل بتحصيل العلوم ورحل الى الهند والحرمين وكان له حظوة لدى بعض الوزراء، توفي بتريم عام ١٠٧٠ هـ تلقى عن علماء منهم الشيخ احمد بن عمر عيديد وعبد الرحمن بن علوي بافقيه وعبد الله بن شيخ العيدروس وابنه زين العابدين، والشيخ عبد الرحمن السقاف العيدروس، ومحمد الهادي بن شهاب الدين، وأخوه ابو بكر بن شهاب الدين.

له أربعة بنين:

١ - أحمد عقبه آل باهارون، بالمخا ومقدشو[1]. آل باهارون

٢ - وعبد الرحمن، عقبه انقرضوا، بقي واحد (هو ابنه عبد الله بن عبد الرحمن الشهير. بالنحوي لتضلعه في علم النحو، ولد عام ٩٤٨ هـ ونشأ في أحضان العلم كمعظم أفراد العلويين توفي عام ٩٨٤ هـ بروغة).

٣ - وعلي

٤ - وعبد الله الصالح

وأما علي بن هارون (بن حسن بن علي بن محمد جمل الليل) باحسن، فعقبه آل باهارون بتريم[2].

ومنهم حفيده محمد الإمام الفاضل الولي المستور بن عبد الله صاحب مسجد باهارون بتريم المتوفى بتريم سنة

و(منهم) برباط وبلاد البوقيس ودثينة والسواحل والغيظه وجاذب وأحور والهند وسمارانغ وسورابايا والمخا واليمن والخريبة ومقدشو.

وأما عبد الله الصالح بن هارون باحسن فله ستة بنين:

---

(١) بعث اليّ السيد علوي بن محمد بن هارون مشكورا خطابا بتاريخ ١٣٩٨/١/١٥ من الدمام مرفقاً بصورة خطابين من والده السيد محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله باهارون المحررين في ١٣٩٧/٣/٢٠ الى السيد المحقق عبد الله بن حسن بن محمد بلفقيه بتريم وجواب السيد عبد الله في تحقيق النسب بما يشفي فجزى الله الجميع بكل خير وأرفق ذلك شجرة السيد محمد بن هارون بن عبد الله البوري، وترجمة حياة السيد عبد الله بلفقيه ترى ذلك في موضعه في هذا الكتاب بالهامش.

(٢) منهم إبنه هارون بن علي بن هارون (٩٠٩ - ٩٨٢ هـ)، ومحمد بن هارون. وحفيده عبد الرحمن بن احمد بن علي بن هارون بن حسن بن علي بن محمد جمل الليل، الذي ولد بتريم واشتغل بتحصيل العلوم والأدب تلقى عن عدد من العلماء توفي عام ١٠٠ هـ.

١ - هارون، عقبه انقرض
٢ - ومحمد الاكبر، له عقب قلة
٣ - وعبد الرحمن
٤ - ومحمد الاصغر
٥ - وحسن (١)

) عقبهما آل باهارون بالهند وبالقمر وملايو والحامي والشحر ومنهم الولي الصالح عبد الله بن محمد بالشحر وبالخا ودثينة.

---

(١) من سلالة السيد حسن بن عبد الله في الخا ودثينة.

* السيد محمد بن علي باهارون صاحب روغة كان متصلاً به السلطان محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر الذي تولى السلطنة عام ٩١٠ هـ.

* السيد احمد بن عبد الله بن احمد بن هارون بن حسن بن علي، ولد بتريم وله عقب بمقدشو

* السيد محمد بن حسن بن عبد الله بن هارون بن حسن بن علي ولد بتريم وتلقى من علمائها سافر الى زيلع، واقام بها يدرس أبناء السيد الجليل محمد الشاطري. كان كريما كثير الصدقة للمحتاجين وقصد الحرمين. توفي غريقاً.

آل علي بن الفقيه المقدم

١ - والسادس عمر بن عبد الله الصالح بن هارون، له إبنان:

آل السَري

١ - علي السري، جد آل السَري بتريم

منهم السيد الفاضل علوي بن أحمد السري المتوفى بها سنة ١٢٩٨.

وابنه السيد الفاضل المشهور سالم بن علوي المتوفى بها سنة ١٣٠٢ هـ

له عقب منتشر مبارك بتريم وسنقافورا(١)

ومنهم آل السري بعمان ودلي وجاوا وفكالونغن

آل الجنيد

٢ - أبو بكر الجنيد، عقبه آل الجنيد بتريم(٢)

ومنهم الامام الفاضل العلامة المشهور بالكرم والاصلاح جلالي الحال احمد بن علي بن هارون الجنيد المتوفى بها سنة ١٢٧٥ وله ذرية مباركة

---

(١) * منهم السيد محمد بن سالم بن علوي بن أحمد السري، ترجمته بعد هذا. وابنه العالم الشاعر الشهم حامد بن محمد السري المتوفى بمدينة مالانغ بجاوا الشرقية، وله بها ذرية وبحضرموت والحجاز، له كثير من الشعر الجيد في مختلف المواضيع.

(٢) * منهم السيد الجنيد بن علي بن الجنيد بن أبي بكر، المولود بقرية روغة، تلقى عن العلماء منهم عبد الله وأحمد إبنا عقيل المندوان وعبد الله بن شيخ العيدروس وابنه زين العابدين، وعبد الرحمن بن محمد العيدروس، وأحمد بن محمد الحبشي، وعبد الله بن محمد باروم، وأحمد بن عبد الله السودي بافضل، وحسن بن أحمد باشعيب، ومحمد بن حكم باقشير وغيرهم، عرف السيد الجنيد بعلمه ووقاره.

بتريم
وأخوه عمر المتوفى في سنغافورا سنة ١٢٦٩م الكريم المواصل
للارحام القاضي بنفسه لحاجات الانام ذريته هناك
ومنهم آل الجنيد بالحساكي.

آل الجنيد

برز في هذه الأسرة عدد من رجال العلم والتقوى والوجاهة، وهم على تربعهم المراكز المرموقة علمياً ووجاهةً قد يتعرض لبعضهم بالأذى، شأن حوادث الدهر بذوي الفضل، من ذلك ان السيد المعمر أحمد بن علي الجنيد بتريم اعتقله حاكم تريم عبد القوي عبد الله غرامة سنة ١٢٠٠هـ كما تعرض آخرون لأمور أخرى من قبَل يافع وقبيلة آل سلمة بأن احتلوا منازلهم عام ١٢٦٣هـ واعتقلوا الرجال والنساء ونهبوا أموالهم وأمتعتهم.

تلقى السيد أحمد بن علي علومه عن عدد من العلماء منهم الامام محمد بن علي الشوكاني بصنعاء، توفي بتريم عام ١٢٧٥هـ وله بها ذرية، له كتاب «النور المزهر شرح قصيدة مدهر».

* وأخوه السيد عمر المذكور أعلى كان ممن أمدَّ السلطان غالب بن محسن بن أحمد بن محمد بن علي بن بدر بن عبد الله بن عمر بن أبي طويرق لإحياء السلطنة الكثيرية بعدة مدافع مكتوب عليها اسم الجنيد، وبثلاثين من المماليك، وبمبلغ كبير من المال، كما ساعده الآخرون بالأموال العظيمة والرأي والدعاية والسياسة.

وقد نظم العلامة السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين في محاسن سنغافورا وفي مدح السيد عمر الجنيد المشار إليه وأخيه وغيرهما قصيدة جاء فيها:

بخـــير جزائر الصين الـــتي لم	تجـد في الأرض قـط لهـا ضريبـا
مـديـنـة سنغـافورا حين تبـدو	معـالمهـا ترى السوح الرحيبـا

الى أن قال:

إذا زرت الجنيـد وجـدت حـبراً	أبيَّ النفس أوَّاهـاً منيـبـا
قرين النصر في الجـلى وكم قـد	قنى بـذكـائـه العود الصليبـا
وان تقصـد أبـا بكر فبحراً	يعم نـداه خصبـا أو جـديبـا
كريم النفس والاخـلاق طبعـا	وليس نوالـه بـأذىً مشوبـا =

=

هما فرسا الرهـــان هما رضيعـــا	لبـــان المجـــد فـــادعها يجيبـــا
وذانـــك نيّراً فلـــك المعـــاني	نعم جـــلا مقـــامـــاً أن يغيبـــا
ويمم عـــابـــد الرحمن واشهـــد	عـــلى التلعـــات مـــاطره الصبيبـــا
بني كـــأبيـــه أحمد برج عز	نجيـــب لم يلـــد إلاّ نجيبـــا
مكين في العلوم وفي المعـــاني	فـــلم ير نـــاطقـــا إلاّ مصيبـــا
يقول الحـــق إبرامـــاً ونقضـــاً	كفـــى بـــآلهنـــا وبـــه حسيبـــا

* السيد عمر الجنيد في سنغافورا.

سلّم إليّ السيد علي بن أحمد بن عبد القادر الجنيد بمكة المكرمة معلومات تحصل عليها من سنغافورا أرسلت إليه نسخة مصورة من مكتبة المتحف باللغة الانكليزية وترجمتها في العربية عن أسرة آل الجنيد بسنغافورا أثبت بعضها هنا ملخصاً:

ذكرت الوثيقة أن السيد محمداً كان تاجراً في فاليمبانغ قبل أن يستوطن الانكليز سنغافورا، وأن مجموعة صغيرة من التجار العرب يتاجرون في موانيء جنوب شرقي آسيا، وكانت سفنهم تمخر البحار تحمل البضائع من جميع أنحاء العالم، وتأتي السفن في كل لحظة الى فاليمبانغ تحمل الأخبار، فشاع خبر ميناء جديد فتح بمعرفة الانكليز، هو ميناء سنغافورا الحر، فالتاجر لا يدفع رسوماً جمركية على البضائع.

* كان السيد محمد من الأوائل الذين وصلوا الى سنغافورا، وبدأ عمله في سوق قريب من النهر، واستدعى إليه ابن أخيه السيد عمر من فاليمبانغ، وكان السيد عمر زعيماً دينياً محترماً مرموقاً بين العرب في جنوب شرقي آسيا. وعلم السير رافلس الانكليزي بمقدم السيد الجنيد ومكانته وعظمته وشرفه وحسن سمعته، فسُرَّ به أملاً في أن يحذو العرب حذوه لتزدهر التجارة في سنغافورا.

وتحصل السيد عمر على قطعة أرض بين الطريق المرتفع وبين النهر فشيَّد عليها منزلاً أحاطه بسور مزدوج، وشيد منصة أمام منزله دائرية مرتفعة عن الأرض مكشوفة من جميع جوانبها لتكون محلاً لإجتماع أتباعه من المسلمين، وهم كثيراً ما يجتمعون للاصغاء الى حديث السيد الجنيد، كان هذا السيد وقوراً أنيقاً في عمامته الخضراء وثوبه الأبيض الفضفاض.

ثم ذكرت الوثيقة الحادثة التي جرت بينه وبين السيد ياسين من مواليد قاهانغ =

= Pahang كما ذكرها أيضاً الكاتب عبد الله بن عبد القادر منشي في كتابه « حكاية عبد الله[1] ».

وجاء في البيان المرفق بالوثيقة المرسلة من سنغافورا أن السيد عمر بن علي الجنيد هاجر من حضرموت الى فاليمبانغ ثم الى سنغافورا، ثم تبعه خاله السيد علي بن محمد الجنيد للدعوة الى الله وللتجارة حوالي عام ١٢٦٠ هـ، ونال مكانة حسنة وثقة لدى الجميع، الحكومة والملايو والهنود والصينيين لسخائه في أعمال البر، وكان مقره في شارع « هاي ستريت High St » على نهر سنغافورا بجوار منزل خاله - وكان أخوه السيد أحمد بن علي الجنيد الناسك بتريم صابراً على ما لقيه من أذى واضطهاد من حاكم تريم عبد القوي غرامة، إذ سجنه مدة طويلة، وكان أخوه عمر يحثه على السفر الى أي بلد آخر ولكنه كان يرفض السفر.

كان السيد عمر مواسياً للفقراء والمحتاجين والغرباء المنقطعين، بنى لهم ملاجيء وأربطة يسكنون فيها، منها في شارع عمر Omar Road بجانب مسجد عمر في كمفونغ ملاكا Kampong Malaka، وفي هاي ستريت أمام مسكنه، وأوقف مساجد في شارع عمر، وفي بنكولين ستريت ويسمى الآن مسجد بنقاله، وفي لويدرود بناه السيد علوي بن علي الجنيد يسمى الآن مسجد باويان، ومسجد آخر في ساوث بيج رود بناه السيد علي بن محمد الجنيد وهو أغنى مسجد في سنغافورا، ومقبرة للمسلمين في حي تانقلنيغ Tanggeling التي تسمى بوكيت تيا أوقفها السيد علي بن محمد، ومقبرة للمسلمين بجانبها مدرسة ثانوية مجانية لأبناء المسلمين، وقد تخرج فيها عدد كثير من سنغافورا وملايا وأندونيسيا وسراواك وبروني والفليبين وصباح، بل من البلاد العربية، منحه سلطان الملايو لقب فنغيران شريف.

وتخليداً لأعمال السادة آل الجنيد بسنغافورا سميت شوارع بأسمائهم منها: الجنيد رود وهو من أهم الشوارع، وعمر رود. وهناك شوارع أخرى استبدلت بها أسماء أخرى حديثة.

وهناك أراضي واسعة أوقفها السيد علي بن محمد الجنيد للفقراء والمساكين، وبما أنه لم يذكر في وثيقة الوقف أنها لفقراء المسلمين استولت عليها الحكومة فصارت غلاتها

(١) « حكاية عبد الله » طبع في الاصل بالحروف العربية ولغة الملايو. وأخيراً طبع بالحروف اللاتينية في جاكرتا عام ١٩٥٣ م. =

تصرف للمستشفى العمومي «تَنْ توك سينغ Tan - Tok - Sing Hospt» ووضعت الحكومة ترجمة مختصرة للسيد عمر الجنيد في كتب التاريخ المدرسية تقديراً له، وما زالت تدرس هذه الكتب في المدارس.

توفي السيد محمد عم السيد الجنيد ودفن في المقبرة التي أوقفها السيد عمر بجانب المدرسة، وخلف إبناً صغيراً، فأدار السيد الجنيد أعماله بأمانة حتى كبر الولد واستطاع أن يباشرها بنفسه، وحافظ السيد علي على أموال إبن عمه وشؤون العائلة.

ملاحظة: توجد أسرة أخرى تعرف بلقب آل بن جنيد، فهذه تنتسب الى محمد بن أحمد قسم بن علوي الشيبة بن عبد الله بن علي بن عبد الله باعلوي بن محمد الفقيه المقدم.

وأسرة أخرى تلقب بآل جنيد الأخضر تنتسب الى محمد بن أحمد من فرع آخر، ومن هذه الأسرة في سيحوت ودثينة، منهم الشريف علي بن حسين بن علوي المتوفى عام ١٢٩٤ هـ بجدة، ومنهم بالشحر والعوالق، ومن هؤلاء آل الجيلاني، وأول من هاجر جدهم حفيد المتوفى في عزان عام ١١٤٩ هـ بن أحمد بن جنيد بن أحمد الأخضر بن محمد المتوفى عام ٩٨٢ هـ بن عبد الرحمن بن محمد الأخضر المتوفى بقسم عام ٩١١ هـ بن علوي الشيبة المتوفى بتريم عام ٨٦٢ هـ بن عبد الله المتوفى بتريم عام ٨٢١ هـ بن علي المتوفى بتريم عام ٧٨٤ هـ بن الإمام عبد الله باعلوي.

★ السيد محمد بن سالم السري (١٢٦٤ - ١٣٤٦ هـ) ولد بسنغافورا وتوفي بتريم. ذكره العلامة الشيخ أبو بكر بن أحمد الخطيب في رسالته في ذكر من تولّى الخطابة الجمعية بتريم، ووصفه بقوله: «وبعد فقد سألني وندبني سيدي وشيخي الصفوة القدوة المحدث السند الرحالة العلامة الولي السيد الشريف محمد بن سالم بن علوي السَري»....

وذكره السيد العلامة اشهر معاصريه علامة المغرب السيد محمد عبد الحي الكتاني الفاسي في كتابه «فهرس الفهارس والاثبات» المطبوع بفاس عام ١٣٤٧ هـ حيث قال «مسند تريم بل مسند اليمن».

وذلك يرجع إلى ما لهذا السيد من الاسناد العالي والتقدم في علم الحديث، وأخذ عنه جماعة للأسانيد العالية في المسلسلات وأمهات كتب الحديث، فكان يقصده العلماء والطلبة الى بيته لتمكنه من العلوم.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

وأما الشيخ علوي[1] الشهير بعم الفقيه بن محمد صاحب مرباط المتوفى بتريم سنة ٦١٣ هـ المقبور في قبره أبو بكر بن أحمد بن الفقيه (المقدم) فله أربعة بنين:

١ - عبد الله، انقرض («ظهر اخيراً ان له سلالة مهاجرة)

٢ - وأحمد، له بنت هي فاطمة أم الشيخين علي وعبد الله ابني علوي بن الفقيه (المقدم)

٣ - وعبد الملك، له عقب منتشر بالهند، ويعرفون بآل عظمت خان[2] **آل عظمت خازن**

٤ - والرابع الفاضل حافظ كتاب الوسيط عبد الرحمن بن علوي المتوفى بتريم سنة وقبره معروف بحري قبلي المحضار، له إبن واحد هو العلامة أحمد بن عبد الرحمن المتوفى بتريم سنة ٧٢٠ المقبور في الرصة

---

(١) الامام علوي بن محمد صاحب مرباط معروف بوفرة العقل والعلم والفضل والثروة، مقبول الشفاعة، غير أن رجال العلم والفضل معرضون دائماً للأذى، حتى ان السلطان المعاصر له والذي هو صديق دسَّ له السمَّ مراراً، خشيةً من نفوذه في الشعب يعادل نفوذه فيكبح من ظلمه.

(٢) سيأتي ذكر آل عبد الملك بعد هذا.

وقبر في قبره محمد صاحب عيديد[1].

---

(١) * السيد أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط العلامة الشهير، ولد بتريم ونشأ فيها، ورقى في مراقي العلم درجات، أخذ عن والده وعن الفقيه المقدم محمد بن علي، وعلي بن أحمد بامروان، وخاله الشيخ علي بن محمد الخطيب وغيرهم من العلماء. برع في ذلك وهو فتى.

وأخذ عنه الكثير وتخرجوا على يديه، منهم أبناؤه عبد الله وعلوي ومحمد النقيعي، وأبناء الفقيه المقدم علوي وعبد الله وعلي وأحمد، والسيد عبد الله باعلوي، ومحمد بن علي الخطيب إبن خاله.

ومن صفاته أنه كان يكرم الفقراء ويؤوي الغرباء ويؤنسهم بجانب عبادته وورعه، توفي يوم الأربعاء ١٣ ربيع الأول ٧٢٠ هـ بتريم.

* السيد محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط، ولد بتريم ونشأ بها، وتلقى عن علمائها، منهم والده أحمد. وسافر الى الشحر وأقام بها برهة من الزمن، ثم في النقعة، وعمل في زراعة الليمون ينفق من ثمن ثمارها لحاجاته واكرام النازلين.

آل عبد الملك

* هاجر السيد الامام عبد الملك بن علوي الشهير بعم الفقيه المقدم. وانتشرت سلالته، ثم انسابت الى جزائر الشرق الاقصى.

قال المستشرق الهولندي «فَن دن بيرخ» في كتابه «المستوطنات العربية في الهند الشرقية» ص٥٣ «لقد إضمحل بعض الأسر العلوية بحضرموت ولكنها لم تنقرض هنا، فإن أسرة آل عبد الملك موجودة بالهند، وتلقب هناك بآل عظمت خان.

وفي شجرة أنساب العلويين الكبرى الموجودة في مكاتب الانساب بجمعية الرابطة العلوية بجاكرتا وفروعها في سورابايا وفكالونقن وفاليمبانغ وغيرها، والموجودة أمثالها في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي في ١٥ مجلداً. في هذه الشجرة ذكر للسيد عبد الملك وهجرته الى الهند.

وفي شجرة أنساب سلاطين فاليمبانغ ذكر له ولسلالته، وهي شجرة كتبت عام ١١٦١ هـ منقولة عن أصل قديم جاء فيها ما ترجمته عن الملايوية:

«هذه سلسلة نسب توان فقيه جلال الدين في «تالانغ سورا Talang Sura» كان في =

= قصر السلطان محمود بدر الدين بن السلطان منصور، يدّرس في علم أصول الدين والقرآن وغير ذلك من العلوم» ففي هذه الشجرة جاء ذكر السيد جمال الدين الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن علوي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر..... الخ.

وفيها أن لجمال الدين الحسين سبعة أبناء، وذكر ذرية زين الأكبر فنسب إليه ملوك فاليمبانغ والحاملين للقب فنغيران Pangéran ورادين في فاليمبانغ، وذكر محمد عين اليقين الملقب «سونن قيري».

كانت جمعية الرابطة العلوية قد احتفظت بصورة منها وعملت اكليشية وطبعت نسخاً كثيرة منها، وكانت لديّ نسخة منها فُقدت، فكتبت للسيد هاشم بن محمد الحبشي أسأله فأجاب بأنه لا يوجد لديه شيء منها، وأن الاكليشية بيد السيد النسابة علي بن جعفر السقاف، وقد أوصى قبل وفاته بتسليم كل ما يتعلق بالموضوع وبتقييداته في إحصاء العلويين الذي كان يجريه جاهداً في رحلاته الى السيد علي بن عبد الله بن محمد السقاف، وقد توفي السيد علي السقاف، وعليه فليس لدى جمعية الرابطة شيء منها.

ولكن نشرت صورة منها مصغرة في ترجمة كتاب «المدخل الى تاريخ الاسلام في الشرق الاقصى» للسيد علوي بن طاهر الحداد، المترجم الى اللغة الاندونيسية.

* ذكر السيد علوي بن طاهر الحداد أنه اطلع على شجرة قدمها إليه السيد سالم بن أحمد بن جندان استعارها من شخص من آل الخطيب فوجدها مثل شجرة فاليمبانغ حرفاً بحرف فأرجعها إليه. ومما يؤسف له أن فضيلة السيد علوي بن طاهر لم يأمر بأخذ صورة لهذه الشجرة التي قدمها إليه السيد سالم بن جندان.

وممن ذكر هذا أيضاً أبو قطاني محمد عرفان في كتابه «سونن قيري» وكتابه «مولانا ملك ابراهيم» والحاج علي خير الدين في كتابه باللغة الجاوية، ترجم بعضه الى العربية، وفي نشرة مسجد أمفيل في سورابايا عن علي رحمة الله بن ابراهيم جاء فيه انه ينتسب الى جمال الدين الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك، وفي شجرة سلاطين شربون التي لدى السلطان شمس الدين الملقب سلطان سفوه Sepuh والشجرة التي لدى كياهي مسلم بن محمد صالح المنتسب الى سلطان شربون، والشجرة التي لدى كياهي العاشقين، والشجرة التي لدى كياهي عبد الحليم في «ماجالينكا»، وشجرة سلالة ملوك بانتن التي رتبها توباقوس اسماعيل محمد، وأحمد جافيلوس من بانتن.

مقدم آل عبد الملك الى الشرق

في أواخر القرن السادس الهجري سافر السيد عبد الملك من تريم الى الهند، ثم تفرق أحفاده الى كمبوجا والصين وتايلند في أوائل القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) فنزل الحسين في كمبوجا ويسميه الجاويون جماد الكبرى أو جماد الأكبر، له إبنان إبراهيم وعلي نور الدين أو نور العالم ذكروا (عن دي رود Road De La Faille F. DE.) ان الشيخ جمال الاكبر ينتسب الى الامام علي زين العابدين، وأن أكبر أبنائه أسحاق وابراهيم في جامبا Champa. ولكن المعروف ان اسحاق هو ابن ابراهيم بن الحسين جمال الدين الأكبر المدفون في منطقة واجوْ ببلدة سينكانغ قرية توسورا.

صحب ابراهيم أباه الحسين الى سيام، ثم وصل علي بن إبراهيم بن الحسين الى جاوا وهو الملقب سونن أمفيل، قال سالم هاراهاب (ص ٢٤) أن عليا رحمة الله وصل الى قرسي، وقد سبقه داعية عربي يدعى جماد الكبرى (أي جمال الدين الاكبر).

تزوج ابراهيم بن الحسين (الملقب ابراهيم أسمارا) بنتاً من كمبوجا تُدعى «چندا ولن Chanda Wulan» فرزق منها علي الآنف الذكر واسحاق.

كان اسحاق ينشر تعاليم الاسلام في «فاسَيْ» بسومترا، ثم صار يتردد الى جاوا الشرقية، ومن الصدف أن مرضت الأميرة «ديوي سكاردادو» بنت ملك بلامبانغن Belambangan مرضاً شديداً، وبعد أن أعيا أباها البحث عن المعالجين ولم يفلحوا في معالجتها طلب من اسحاق أن يعالجها ووعده إن هي أبلّت من مرضها أن يزوجه إياها ويعتنق هو الإسلام ويعلن إسلامه، فلما نقهت الأميرة تزوجها اسحاق، ولكن لم يسلم الملك، فالحّ عليه اسحاق ليفي بوعده، فاستاء الملك من الحاحه فطرده، وأقسم ليقتلن من تلده إبنته من زوجها إسحاق، فلما ولدت عام ١٢٦١/١٢٦٥[١] أرسلت طفلها الى قرسي وفوضت تربيته وكفالته الى امرأة مسلمة هي «نياي قديه فيناتيه» أرملة الأمير «كي قديه سمبوجا»، المدفونة في حارة كبونسوان وقبرها معروف[٢]، وسمي المولود محمداً، ولقب عين اليقين، ولقبه الأهالي «رادين فاكو» وعرف أخيراً بلقب «سونن قيري» نسبة الى المكان الذي هو فيه بعد بنائه المسجد.

---

(١) شجرة كهيدونن سونن قيري تأليف أبو فطاني محمد عرفان.

(٢) سالم هارهاب ص٢٦ عن بوشد.

ولما بلغ الثانية عشرة أرسلته مربيته الى عمه علي رحمة الله في أمفيل، فدرس عليه ثم تزوج ابنته عشيقة «الملقبة راتوآيوموميسي) أو (ديوي مَرْتاسيام). هذا عن محمد عين اليقين بن اسحاق بن ابراهيم بن حسين جمال الدين.

أما علي رحمة الله بن إبراهيم أسمارا فقد وصل الى جاوا عام ٧٥١ هـ (١٣٥١ م) وعمره ٢٠ سنة، فمرَّ أوّلاً على فاليمبانغ ونزل ضيفاً على أميرها «أريادامَرْ» فاسلم الأمير وسمي عبد الله، وكان لدى الامير شاب ترعرع في كنفه يدعي «جاياويشنو» فاسلم أيضاً وسمي عبد الفتاح.

توجه علي رحمة الله ومعه عبد الفتاح وأخوه حسين الى جاوا، وتزوج علي بنتَ أمير توبان المسماة «نياي آقنغ مانيلا Nyai Ageng Manila» ورزق منها ولدين هما هاشم (يلقب سونن درجات) وابراهيم (يلقب سونن بونانغ) نسبة كل منهما الى المكان الذي يقيم فيه حسب العادة المتبعة في تلقيب الأشخاص بالإضافة الى المكان.

وصل علي الى قصر ماجاباهيت فاستقبل استقبالا حسناً، وتلقته زوجة الملك الأميرة «داراواتي» بنت أمير چامفا التي هي خالته، أي أخت چنداوولن، فكانت صلته بالقصر حسنة لهذا السبب، ثم جعل له الملك نفوذاً على بضعة آلاف من الأسر في امفيل (سورابايا) لذلك لقب «سونن امفيل».

أما إبناه هاشم وابراهيم فقاما بالدعوة في الشواطىء الشمالية بجاوا الشرقية متعاونين مع محمد عين اليقين في الدعوة. توفي محمد عين اليقين بعد خمس سنوات من زوال مملكة ماجافاهيت - كما في بعض المصادر - وتوفي ابراهيم بعد ثلاث سنوات من وفاة محمد ودفن في توبان.

وصار عبد الفتاح الذي رافق علياً رحمة الله أول أمير على دِمَاك، أول دولة إسلامية في جاوا، وقد همَّ مرةً على حرب الوثنيين فمنعه استاذه علي رحمة الله.

وتوفي علي بعد وفاة خالته زوجة ملك ماجاقاهيت بنحو ١٩ سنة ودفن بجانب مسجده وقبره معروف.

★ السيد هداية الله بن عبد الله (عمدة الدين) بن علي (نور الدين) بن الحسين جمال الدين الاكبر، كان معاصراً للسلطان ترنقانا Terenggana ابن عبد الفتاح، فاتصل به ونال لديه حظوة. وفي عام ١٥٢٦ م (٩٣٢ هـ) جهز السلطان جيشاً الى جاوا الغربية وتولى الشريف هداية الله قيادته.

= أما مقدمه فكان في أول الأمر من كمبوجا حيث ولد هناك من أم من أسرة ملكها، وسافر الى فاسَيْ بسومترا ثم الى جاوا. ذكر هذا من كتب عنه، ويسميه البرتغاليون «فاليتيهان»، ويظن البروفسور حسين جايا دينينغرات أنه محرف من فتح الله، والتحريف والتصحيف شائعان في الاسماء.

علم هداية الله بما يبيته البرتغاليون على المسلمين بمساعدة ملك «فاجاجاران» ملك جاوا الغربية، فقاد هداية الله جيشه واستولى على «سوندا كلاقا» التي سميت بعد ذلك «جاياكرتا».

وصل القائد البرتغالي «هنريك‌ليم» فتصدى له الشريف هداية الله فلمع النصر للمسلمين في منتصف مارس ١٥٢٧ هـ ثم وصلت قوة برتغالية أخرى فخاب أملها.

يقول الدكتور «سوكانْتُو» أن الشريف هداية الله أطلق اسم جاياكرتا في ٢٢ يوليو ١٥٢٧ هـ فقد هجم المسلمون على سفينة برتغالية في أوائل مارس وأبادوا من فيها، وقد جاءت السفينة بقيادة «فرانسيسكو دي سا» لتنفيذ المعاهدة التي أبرمت بين البرتقال وملك فاجاجاران[1].

ولكن البروفسور حسين جايادينينغرات يرى أن ذلك في أواخر ديسمبر ١٥٢٦ م أو أوائل يناير ١٥٢٧ م وقال أن هداية الله رجل عالم وزعيم ديني، والسلطان ترنقاناتلميذه وصهره، والجيش الذي بعثه السلطان من أجل نشر الاسلام والدفاع عنه مؤلف من المختارين المعروفين بالحماس الديني الموثوق بهم بأنهم لن يتخلوا عن هداية الله في الظروف الحرجة، ولا سيا أن زوجته أخت السلطان كانت بصحبته، فإذا كان استيلاؤه على «سوندا كلاقا» في وقت قريب من يوم عيد الأضحى فلنا أن نعتبر أن هداية الله ومن معه كانوا يحمدون الله مبتهجين بالنصر الذي لم ينالوه عفواً.

ثم قال: إننا على يقين بأن الأعياد الاسلامية كعيد ذكرى مولد الرسول ﷺ وعيدي الفطر والأضحى يحتفل بها المسلمون في كل مكان يوجد فيه من يتولّى ذلك، خصوصاً إذا كان الملك مسلماً، فمن المؤكد أيضاً أن المسلمين قد احتفلوا بعيد النصر في ذلك العيد، فإن أقرب عيد وقع في أواخر ديسمبر ١٥٢٦ م (أو أوائل يناير ١٥٢٧ م) هو يوم ١٢ ربيع الأول ٩٣٣م الذي كان في يوم الاثنين ١٧ ديسمبر ١٥٢٦ م.

(١) كتاب «داري جاكرتا كجاياكرتا» تأليف الدكتور سوكانتو.

= وقال: إن الشريف هداية الله من سلالة الرسول ﷺ فهو حين انتصر عادت به الذاكرة الى الموقف الباهر الذي ناله رسول الله ﷺ بفتح مكة، ومرت بذاكرته الآية ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ فاستلهم من هذه الآية كلمة «فتحاً» فاطلق على «سوندا كلاڤا» إسم جاياكرتا، ومعناه النصر المبين. وهنا تبدو حصافة الشريف هداية الله إذ اختار لنفسه لقباً من سورة الفتح في كلمته الاصلية، واختار للمدينة ترجمة قول الله تعالى ﴿فتحاً مبيناً﴾ وهي جاياكرتا[1].

وفي عام ٩٥٢ هـ (١٥٤٥ م) استولى هداية الله على «قالوه» فأصبحت جاوا الغربية تابعة لسلطنة دماك فعينه السلطان ترنقانا والياً عليها.

كانت «سوفيت أورانغ» زعيمة أعداء المسلمين تهاجم قراهم وتشن الغارات على قرسي، وأحرقت قيري، لذلك حاصرها المسلمون مدة طويلة، ثم استولى عليها هداية الله بحيلة، وذلك أن المسلمين أطلقوا الى المدينة أسراباً من الحمام علقوا بأذنابها فتائل مشتعلة ناراً، فوقعت على أكواخ القش فاحترقت وسرت النيران الى غيرها وارتفع اللهب فاضطرب السكان فدخل المسلمون المدينة.

وفي عام ٩٥٢ هـ نفسه توجه هداية الله على رأس قوة لحرب «فاسوروان» والتحمت معارك عنيفة سقط فيها كثير من الجانبين، وجرح هداية الله. وفي يوم وقع نفر من الوثنيين أسرى في قبضة المسلمين، واجتمع المسلمون للإستماع الى بيانات الأسرى فإذا يد غلام في العاشرة من عمره تمتد بطعنة أصابت صدر السلطان، وحملت جثته الى دماك، ورفع الحصار.

في سنة ٩٥٩ هـ (١٥٥٢ م) فوض هداية الله إلى إبنه حسن الدين إمارة «بانْتَن» وابنه الثاني «فـاريهن» امارة شربون، وانقطع هداية الله للدعوة حتى وافاه الأجل عام ٩٧٧ هـ (١٥٧٠ م) تقريباً وضريحه معروف في رابية «قونونغ جاتي» فضمَّ له الأهالي ذكرّاً جيلاً وحفظوا له أحسن العطف وخلدوا ذكره، وأطلقوا على إحدى الجامعات الاسلامية الحكومية اسم «جامعة الشريف هداية الله».

وتوارث إمارة شربون حفدته الى أن زالت من الناحية الشكلية بعد الحرب العالمية الثانية، وأما بانْتن التي أسندت الى حسن الدين الذي واصل الدعوة الى الاسلام بالحكمة والحسنى فقد توارثها سلالته وصارت سلطنة، وكان لها شأن عظيم وتاريخ =

(١) مجلة «بهاسا دان بودايا» عدد اكتوبر ١٩٥٦ هـ.

= مجيد، وكان آخر سلاطينها محمد رفيع الدين، نفى الى سورابايا عام ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) وبها توفي عام ١٩٠٠ هـ ودفن في حارة سموت بقرب محطة القطار الآن.

وقد ألّف السيد زين بن عبد الله الكاف المتوفى بمدينة قرسي كتاب «الالفات في تراجم الفرع الثاني من سلالة الامام علوي عم الفقيه وهو السيد عبد الملك وأولاده» وما زال مخطوطاً.

قال انه اطلع على تأليف المؤرخ الجاوي علي خير الدين نتقاً منه بيد الأخ سالم بن حسين بن عبد الله الحامد، ومثله بيد الأخ أحمد بن حسن العطاس نزيل جاكرتا بتحرير واحد، أخبرنا الأخير بأنه أخذ من مكتبة الاستاذ محمد التونسي المتوفى ببلدة صولو.

ثم قال: ذكر الحبيب العلامة أحمد بن أبي بكر بن سميط في شرح لامية الحبيب عبد الله عند ذكره لأولاد الامام علوي بن محمد صاحب مرباط أن لعلوي بن محمد إبنين، أي المعقبين من أولاده، عبد الملك وله عقب منتشر بالهند ويعرفون بآل عظمت خان، ثم ذكر الامام عبد الرحمن بن علوي وأولاده، وجاء أيضاً في مكاتبة للحبيب أحمد بن حسن العطاس من السيد محمد بن أحمد الجفري وأمين بن السيد جعفر عاصم يتضمن سؤالاً عن آل عظمت خان فأجابها بعد كلام: «وعرفتم من طرف أنساب السادة آل عظمت خان أولاد السيد عبد الملك بن علوي بن محمد صاحب مرباط، وقد ذكروا في الأشجار بأيدي العلويين، هذا اصل الشجرة أما أغصانها فما لنا اطلاع عليها، ولا هي مثبتة في شجرة العلويين، والذي نسمعه أن السادة المذكورين آل عظمت خان في بروج بأرض الهند وغيرها من تلك الجهات».

وبعد أن استشهد المؤلف بما ذكره المؤرخون قال: وذكرت هذه النسبة أيضاً في شجرة قرابة سونَنْ شربون الذين نزلوا جاوا وسومترا وبوقيس وسيام وكمبوجا، وكاتب هذه الشجرة هو المسمى كسقوهن في عهد السلطان محمد سليمان عام ١٢١١ هـ، وذكر هذه النسبة الكياهي بشري أو بصري في رمبانغ في كتابه «تاريخ الاولياء» صفحة ٢٦، وذكرت هذه النسبة أيضاً في «رواية ملك إبراهيم» تأليف مرتجي ومحمد عرفان القائم بمقبرة مانيار Manyar بقرسي تحت اسم «نسب ملك ابراهيم» صفحة ١٠، وذكرت هذه النسبة أيضاً نشرة لجنة حول ملك ابراهيم عام ١٣٧٥ هـ في الصفحتين الثانية والخامسة، ومثلها، في النشرة الثانية التي وزعت على الحاضرين للحول، وذكرت أيضاً في نسبة الكياي أحمد دحلان، اطلعنا عليه منذ عشرين سنة» اهـ. =

= وذكر المؤلف أن هذا النسب ذكر في شجرة ذرية الامام عبد الملك بالهند، وانه نقل اصل قرابة الامام هداية الله المهندسُ رادين صفوان من حفدة سلاطين شربون سلالة الشريف هداية الله عام ١٣١١ هـ.

شجرة آل عبد الملك بن علوي بن محمد صاحب مرباط

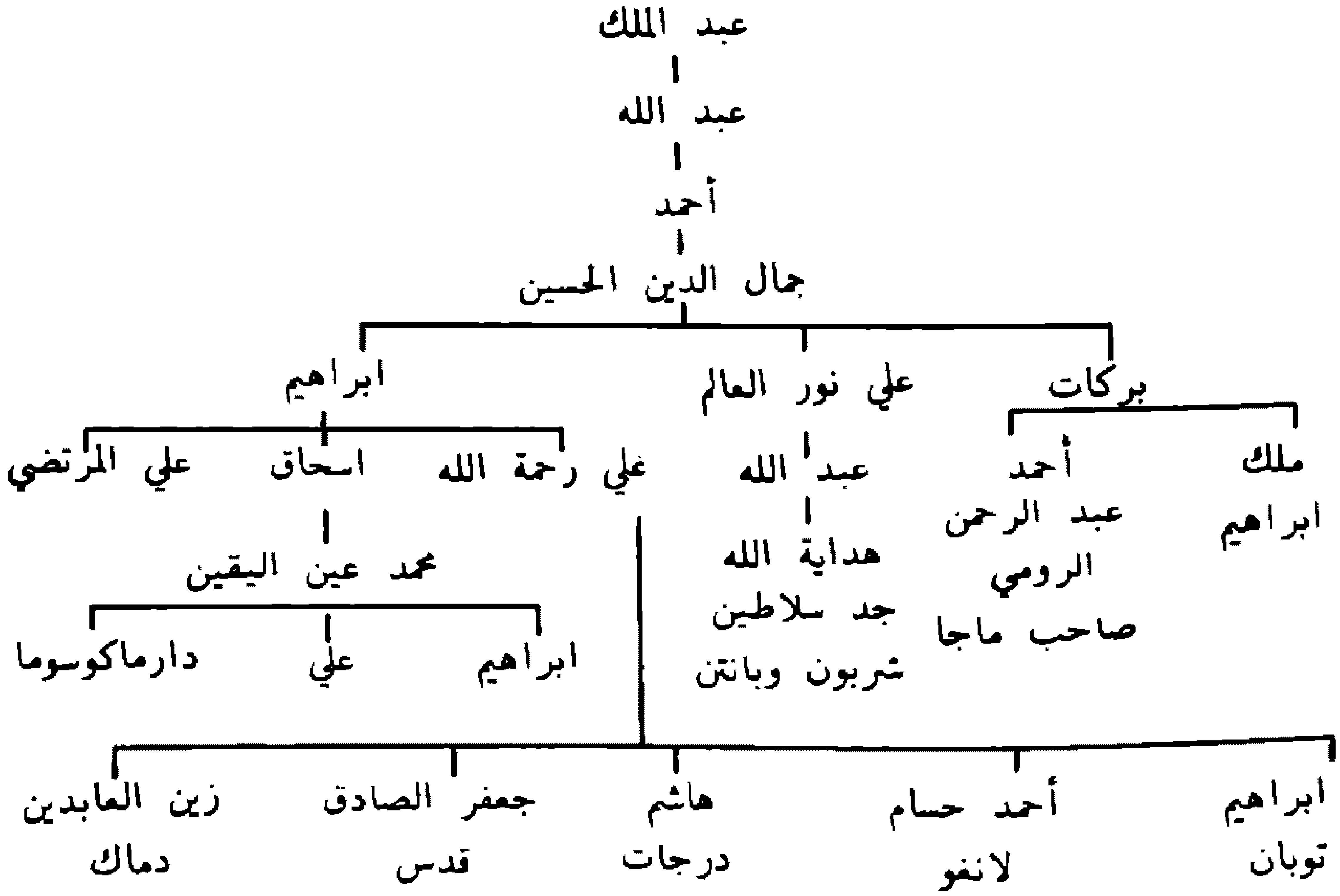

= شجرة أخرى لسلالة أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن علوي بن محمد صاحب مرباط

لأحمد من الأبناء: فاضل، علوي، نور العالم، قمر الدين، زين العابدين، محيي الدين، مجد الدين، ثناء الدين، جمال الدين الحسين.

لجمال الدين من الأبناء:

١ - عبد الملك ٢ - ابراهيم ٣ - نور العالم ٤ - بركات.

أما ابراهيم فله ثلاثة أبناء:

١ - اسحاق ٢ - وعلي رحمة الله ٣ - المرتضى

لإسحاق أبناء: محمد عين اليقين (سونن قيري)، ابراهيم، رقية، حميدة سلمى.

حميدة زوجة هاشم، وحميدة زوجة سلطان بانتن، وسلمى زوجة سونن لوماجانغ.

ولعلي رحمة الله من الأبناء:

١ - مطمئنة: ابراهيم (سونن بونانغ) هاشم (سونن درجات)، جعفر الصادق (سونن قدس) أحمد (سونن لامونغن)، زين العابدين (سونن دماك)، علوية زوجة هداية الله وعشيقة زوجة محمد عين اليقين.

أما نور العالم فله ابن هو عبد الله، ولعبد الله ابن هو هداية الله، وأولاده.

١ - فسار يهن سلالته سلاطين شربون، حسن الدين سلالته سلاطين بانتن، خديجة زوجة السيد عبد الرحمن باشيبان،

أبناؤه عمر، عبد الرحيم وسليمان المدفون في موجوأقونغ

هذه السلسلة ترجمتها طبق الأصل الذي هو تحت عنوان البطل المسلم سونن امقيل رادين أحمد. وهنا فيه بعض خلاف فإن اسم سونن امفيل علي، وهنا أحمد، ولعل أحمد تحريف رحمة. =

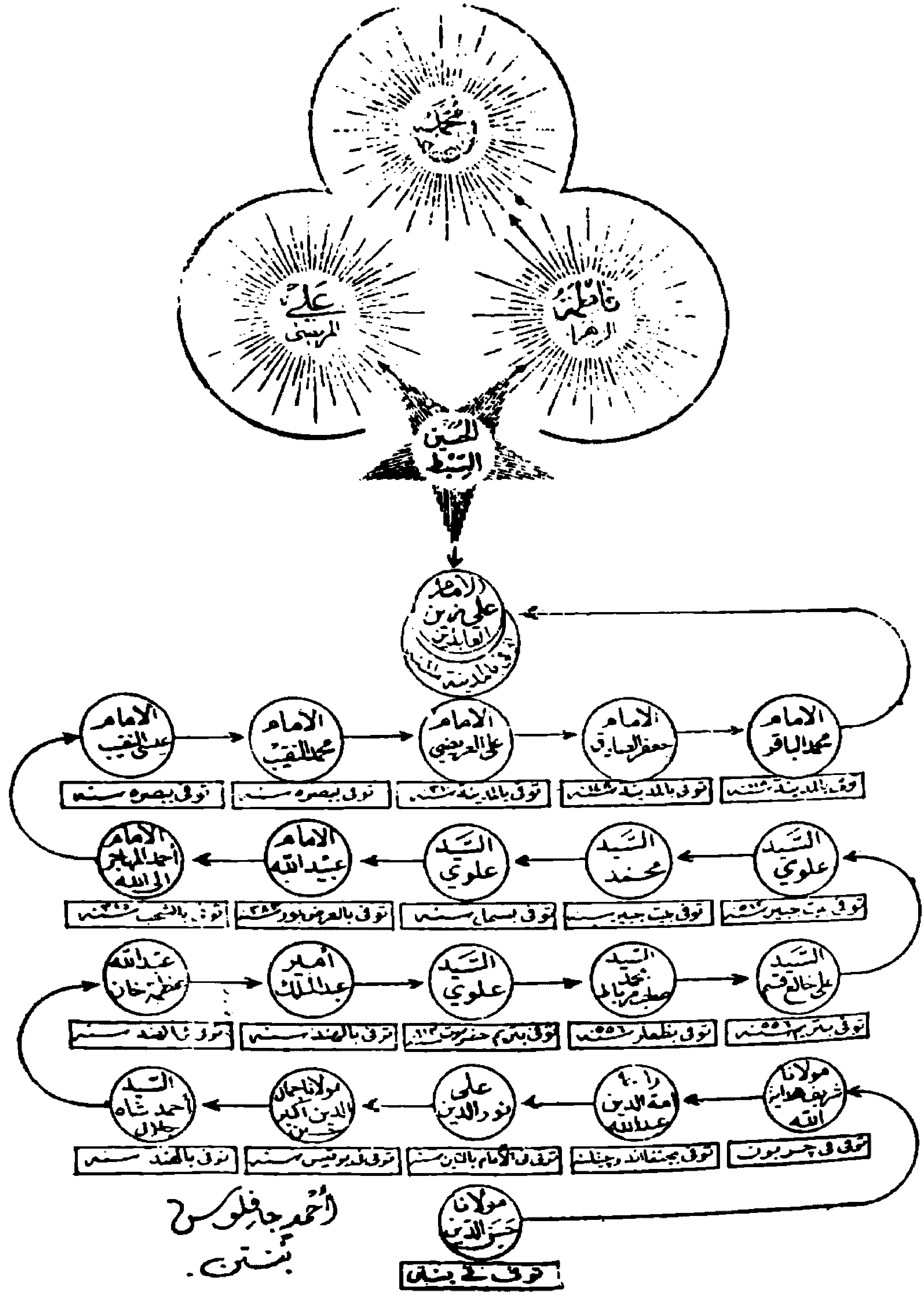
محمد
علي
المرتضى
فاطمة
الزهراء
الحسين
السبط
الامام
علي زين
العابدين
الامام
محمد الباقر
توفي بالمدينة
الامام
جعفر الصادق
توفي بالمدينة
الامام
علي العريضي
توفي بالمدينة
الامام
محمد النقيب
توفي ببصره سنه
الامام
عيسى النقيب
توفي ببصره سنه
الامام
أحمد المهاجر
إلى الله
الامام
عبيد الله
السيد
علوي
توفي بسماك سنه
السيد
محمد
توفي ببيت جبير
السيد
علوي
توفي ببيت جبير
السيد
علي خالع قسم
السيد
محمد
صاحب مرباط
توفي بظفار
السيد
علوي
أمير
عبد الملك
توفي بالهند سنه
عبد الله
عظمت خان
مولانا
علي
نور الدين
السيد
أحمد شاه
جلال
توفي بالهند سنه
مولانا
حسن الدين
أحمد جابر فلوس
بنتن.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

ولأحمد (بن عبد الرحمن) هذا ثلاثة بنين:

١ - محمد النقعي، له بنتان فقط

٢ - وعبد الله

٣ - وعلوي

فأما عبد الله بن احمد (بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط) فله إبنان:[١]

١ - أبو بكر الفخر

٢ - ومحمد

أما ابو بكر الفخر فله ابنان:

١ - محمد له ذرية قلة انقرضوا

٢ - وعلي[٢]، ولعلي هذا المتوفى بتريم سنة ٨٣٨ هـ ابن هو: علوي الشهير بعوهج الولي المواظب على السنن الشرعية المتوفى بتريم سنة ٨٨٧ هـ[٣] **آل عوهج**

---

(١) من ذريته آل مقنوم.

(٢) علي بن أبي بكر الفخر بن عبد الله بن أحمد، ولد بتريم وتوفي عام ٨٣٨

(٣) في المشرع ٢/٢٠٧ أن وفاته عام ٨٨٩ هـ.

فلعلوي هذا ثلاثة بنين:

١ - احمد الواعظ الفقيه الجليل المتوفى بتريم جد آل عوهج بالمسيلة[١].

٢ - علي جد آل البيتي عوهج، ببيت مسلمة، انقرضوا بقي منهم اثنان هل لهم ذرية أولا؟

٣ - وعبد الله القرضي الولى الصالح،جد آل عوهج بلجج وخنفر باليمن[٢]

وأما الصالح محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن فله ثلاثة بنين:

١ - حسن الطويل

٢ - وعلي صاحب الحوطه

٣ - وأحمد مسرفة.

---

(١) ولد بتريم وتفقه على العلماء، وأجيز له في الافتاء والتدريس، كثير الوعظ كلما سنحت له فرصة.

(٢) عبد الله القرضي ولد بعدن، كان عالماً صالحاً كريماً عطوفاً على المحتاجين، توفي بعدن عام ٩٠٣ هـ.

وزين بن عبد القادر بن عبد الله القرضي، كان عالماً نحريراً، ولد بتريم وبها تلقى العلوم

وعبد الله بن عبد القادر، ولد بعدن وبرع في العلوم، الفقه والحديث والحساب والميقات وغيرها. انتفع به أهل عدن، وتوفي بها عام ٩٧٩ هـ.

آل البيتي

هذه أسرة تحمل لقب «بيتي» من ذرية عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط، وتوجد أسرة أخرى تحمل نفس اللقب تنتسب الى أبي بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف المتوفى عام ٨٧٥ هـ.

ومن آل البيتي عوهج السيد عبد الله (المتوفي عام ١٠٧٧ هـ) بن محمد بن عمر بن محمد البيتي بن علي بن علوي عوهج، وابنه حسين بزيلع.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

فأما حسن الطويل فله إبنان:

١ - محمد، جد آل باحسن الحديلي[1] بالقارة قرب تريم، وبالقمر والهند بسورت والخا — آل باحسن الحديلي

---

(١) ★ منهم زين بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن الطويل.

وزين بن محمد بن أحمد (الوترية) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله... الخ.

ولد بتريم وتوفي بالخا عام ١٠٧٢ هـ، أخذ عن علماء بلاده وعدن والوهط والحرمين الشريفين والهند .

وعبد الرحمن المتوفي بالقاهرة عام ١٠٣٧ هـ بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن الطويل ولد بتريم، كان عالماً أديباً مرجعاً للمشكلات العلمية، وكان هو والسيد عبد الله بن محمد بروم فرسي رهان، وأقام بالقارة فكان منزله مأوى الغرباء والفقراء ينفق عليهم.

وعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن الطويل، توفي بشبام.

ومحمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الحديلي بن محمد بن حسن الطويل، كان فقيهاً جاور بمكة المكرمة، مشاركاً في فنون كثيرة، أخذ عن علماء تريم منهم عمه عبد القادر بن شيخ ورحل الى الهند، ولازم السيد عمر بن عبد الله باشيبان، والى الحرمين وتردد على السيد محمد بن علوي، والشيخ عيسى الثعالبي، واستفاد منه كثير من طلاب العلم.

٢ - والثاني أحمد المعلم، عقبه آل بافوق، وآل باقرواش، انقرضوا
وآل الولاج بمقدشو وقلب آل الولاج
وآل باصرة بهينن ودوعن بليسر والحديدة[١] آل باصرة
وأما علي صاحب الحوطة السيد الفاضل المتوفى سنة ٨٣٠هـ بن محمد[٢]
(بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط)
فله إبن واحد.
(هو) الامام الفقيه العلامة محمد الشهير بصاحب عيديد المتوفى بتريم سنة ٨٦٢هـ[٣] آل عيديد

---

(١) جاء في حاضر العالم الاسلامي ١٨٢/٣ أن من عقبه آل لالا بافريقية الشرقية، ومنهم هناك آل خلف بن نور بن أحمد بن علي لالا، وآل أبي بكر بن علوش بن نور بن أحمد بن علي لالا.

وفي مجلة الرابطة ٢٨/١ أن من ذرية الامام حسن الطويل آل قوقو بكداد وقلب وقد انقرضوا.

(٢) في المشرع الروي أنه عام ٨٣٨هـ.

(٣) * السيد محمد بن علي صاحب عيديد، ولد بتريم عام ٧٦٠هـ وتوفي عام ٨٥٢هـ - كما هو الأقرب - تلقى عن عدد من العلماء منهم الشيخ محمد بن حكم باقشير في قسَم، والفقيه عبد الله بن فضل بلحاج، وعبد الرحمن السقاف الذي لازمه نحو عشرين سنة، وأخذ عن أبناء السقاف، والسيد محمد بن حسن جمل الليل باحسن، والأديب الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب، وغيرهم، وتخرج عليه عدد من العلماء منهم السيد عبد الله العيدروس، وأخوه علي إبنا أبي بكر السكران، ومحمد بن أحمد بافضل، والعارف بالله محمد بن أحمد باجرش اشتهر هذا السيد بالكرم والاحسان الى المحتاجين حتى لقد تصدقت زوجته الشريفة بنت حسن بن الفقيه بحليها انقاذا لمنكوب، سكن وادي عيديد وبني مسجداً، ثم بنيت عنده بيوت فصارت قرية معمورة، لذلك لقب بمولى عيديد. وقبر في قبر جده الأعلى محمد بن عبد الرحمن بن علوي، وممن رثاه السيد عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء بقصيدة مطلعها:

رعى الله عصرا بـــالجهال مجمـــلا وعيشا خلا من بعد ما قد لنا ملا

* السيد محمد بن علوي بن الفقيه محمد بن علي صاحب عيديد، تلقى عن الفقيه أحمد بن يحيى رشيد بعدن، والشيخ عبد الرحمن بن علي وكان صالحاً عالماً زاهداً، توفي بعدن عام ٩٢٤هـ.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

فلمحمد هذا اربعة بنين

١ - علوي (بافقيه) آل بافقيه

٢ - وعبد الله الأعين النساخ بافقيه

٣ - وعبد الرحمن بافقيه آل زين

٤ - وعلي عيديد (بن محمد صاحب عيديد) آل الطيب بافقيه

اما علوي بافقيه فانقرض عقبه بتريم، بقي اثنان سنة ١١٠٦ هـ[١]

واما عبد الرحمن بافقيه بن محمد عيديد فعقبه آل زين وآل الطيب بافقيه بسورت والشحر وغيل باوزير[٢]

---

(١) في المشرع جاء ذكر عبد الرحمن بن علوي بافقيه بن أحمد بن علوي بن محمد مولى عيديد، ولد بتريم وتوفي عام ١٠٤٧ هـ تلقى عن علمائها منهم الشيخ محمد بن اسماعيل، والقاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين، وسالم بن أبي بكر الكاف، ومحمد بن علي بن عبد الرحمن وغيرهم، نشر العلم وأخذ عنه معظم علماء عصره. كان ناهياً عن المنكر نقاداً.

(٢) من عقبه ابنه زين بن عبد الرحمن، ولد بتريم، ونشأ كما ينشأ معظم أفراد الأسرة من سلوك وتعلم، توفي بالشحر، وحفيده عبد الرحمن بن زين بن عبد الرحمن (٩٠٧ - ٩٥٠ هـ) بتريم، وعبد الله بن زين بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زين.

ومن أبناء عبد الرحمن بافقيه: الطيب بن عبد الرحمن، محمد الطيب بافقيه مؤلف تاريخ الطيب ولد وتوفي بالشحر، وأبو بكر بن محمد بن الطيب بافقيه توفي عام ١٠١١ هـ.

=

واما عبد الله الاعين النساخ بافقيه بن محمد عيديد فله إبنان:

١ - حسين له عقب بالقمر بجزيرة مولاي[1]

٢ - والثاني أحمد (توفي غريقاً قافلاً من الحج ودفن في المكلا) فلأحمد ابنان:[2]

١ - سليمان، عقبه بلحج وحجر والشحر وخنفر وجبلة باليمن وكنينة ومكة وعمان وأحور

٢ والثاني علي بن أحمد بن عبد الله، له ولدان:

١ - عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد الله، له ولدان:

٢ - ومحمد رحل الى الهند بكتور وتوفي بحيدراباد، له خمسة بنين:

= وأبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بافقيه، العلامة العابد، ولد بتريم وتلقى عن علمائها وبدوعن حيث أقام بها برهة، ثم الى قيدون. وانتفع به الناس، وكان كثير التوسط للإصلاح بين الناس. توفي بقيدون سنة ١٠٠٥ هـ.

* السيد أحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد، ولد بتريم وبها تلقى علومه وبالحرمين، وتولى القضاء بتريم، وتوفي عام ١٠٤٨ هـ.

(١) حسين بن عبد الله له ابن هو سليمان بن حسين، ولد بتريم وتوفي بالمخا سنة ١٠٠٩ هـ وابنه أبو بكر بن سليمان، كان سلطاناً بجزائر القمر.

وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان، تولى السلطنة بجزيرة مولاي بجزائر القمر وتوفي بها.

(٢) حدث في نسخة سورابايا ونسخة الآلة الكاتبة سقط، والواقع أن أبناء أحمد هم: سليمان، وعلي، ولعلي إبنان هما: عبد الرحمن بن علي عقبه بحجر وبروم وكنينة: ومحمد بن علي وهذاله خمسة بنين كما ذكر أعلى.

* منهم السيد محمد بن عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، ثم سافر الى مدينة كنور بالهند واكرمه سلطانها عبد المجيد، وصاهره بابنته، وانتفع به الكثير، ثم تولى عبد الوهاب أخو عبد الحميد بعد وفاته، ثم ابنه الصغير، فكان المتصرف وزيره، والسيد بينهم معززاً، ثم هاجر الى حيدر أباد وتوفي بها.

أحمد وعمر وحسين وأبو بكر وعلي

فأما أحمد (بن محمد) فباليمن. هل أعقب أولا؟[1]

واما عمر فعقبه بالهند، ومنهم السيد العلامة ابنه محمد المتوفى بحيدراباد سنة

و(منهم) بدلي والخانقات والخريبة بدوعن وصنعاء والقنفدة.

ومنهم الفاضل حسين بن احمد بن زين (بن علي بن زين بن علي بن حسين بن عبد الله بن عمر) المتوفى بها (القنفده) سنة ١٢٦٥ هـ.

---

(١) في الشجرة الكبرى (ض).

* السيد أحمد بن أحمد بن علي بن حسين بن أبي بكر بن حسين بن عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الاعين الذي وقف مكافحاً مع السيد عبد الله بن عمر بن يحيى، وذلك ان حكومة الاستعمار الهولندي بعثت شرطتها للقبض على السيد عبد الله وأحاطوا بالمنزل الذي هو فيه، ولم يستسلما بل تمكنا من النجاة ليلاً على سفينة شراعية توجهت بهما الى فاليمبانغ.

توفى السيد أحمد بجدة عام ١٢٧٧ هـ.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

وأما حسين بن محمد الورع الصالح المتوفى بتريم سنة ١٠٤٠ هـ فعقبه بكنور وغيرها.(١)

---

(١) ★ السيد حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد مولى عيديد، ولد بتريم كان عالماً حلّالاً للمشكلات العلمية، ثم تولى القضاء بسعي السيد زين العابدين العيدروس، وكان دأب السيد حسين السعي في الاصلاح بين الناس، له ثلاثة بنين:

١ - أحمد بن حسين، ولد بتريم وطلب العلم من صباه متلقياً عن علماء بلاده وبرع فيما تلقاه وانتفع به الناس، وكانت له تقييدات كتبها، ورحل الى الحرمين ومكث بهما سنوات وتلقى عن علمائها، توفي بمكة المكرمة عام ١٠٥٢ هـ.

٢ - علي بن حسين. نشر العلم في الجزائر الجنوبية في فلبين: باويان وميندناو، وله ولسلالته أعمال مجيدة هناك.

٣ - وعبد الله بن حسين، ولد بتريم، وكان شيوخه من أجلة علماء تريم، وعني بالأدب، ورحل الى الهند وفيها تلقى عن علمائها، وكان الوزير صاحب كنور عبد الوهاب يكرّمه فزوّجه ابنته وأجلسه في الصدارة، وانتفع به الناس، له تآليف منها شرح الأجرومية، وشرح الملحة ومختصرها. وله أشعار حسنة غريبة التوليد، كان عالماً بمختلف العلوم ومنها الكيميا، ثم هو رياضي فارس. وتوفي بالهند.

في الشجرة الكبرى (٣٦٢/١٥) أن أبناءه: أحمد وعبد الله وأبو بكر، وان لأبي بكر هذا ذرية.

وأما أبو بكر بن محمد بافقيه الامام العلامة الفاضل المتوفى بقيدون سنة ١٠٥٣ هـ

فعقبه بقيدون والهند(١)

ومنهم الآن (١٣٠٧ هـ) السيد الفاضل الناسك عبد القادر بن محمد، وبالهند

وأما علي بن محمد بافقيه فعقبه بالخريبة وشبام وجاوا وكويلندي بملابر وبالشحر

ومنهم حفيده شيخ بن عبد الله المتوفى سنة ١١٨٦ (بن شيخ بن عبد الله بن علي)

ومنهم حفيده أحمد بن عبد الله بن شيخ العلامة، و(منهم) بجاوا منهم السيد شيخ بن أحمد المتوفى سنة ١٢٨٩(٢)

---

(١) من ذريته أبو بكر بن محمد بن عبد القادر، له ابنان: محمد وعبد القادر في توبان بجاوا الشرقية.

ويبدو أنه وقع شيء من السقط هنا، والصحيح أن لعلي بافقيه سلالة، منهم شيخ بن عبد الله بن علي المتوفى بالخريبة عام ١١٢٦ هـ.

★ والسيد شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بافقيه المتوفى بالشحر عام ١٢٨٦ هـ بخارج البلدة، وهو المذكور أعلى.

(٢) ★ السيد شيخ بن أحمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بافقيه.

ولد بالشحر عام ١٢١٢ هـ تلقى بها علومه على أيدي علماء أفاضل، ثم رحل الى الحجاز للاستزادة من العلم، فأقام في أم القرى ومدينة رسول الله سنوات عديدة يرتشف فيهما من رحيق المعلومات بين أيدي كثير من العلماء في المدينتين المقدستين اللتين كانتا مليئتين بأكابر العلماء، والذين يفدون إليهما من أقطار العالم الإسلامي.

من شيوخه الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار، والشيخ محمد صالح الريس الزمزمي بمكة المكرمة، والسيد أحمد بن علوي جمل الليل، والسيد عبد الله بن محمد باحسن جمل الليل.

ورحل الى القاهرة بطلب المزيد، الى الأزهر، حيث منابيع العلوم فيه ثرة،=

وأما الولي الصالح علي عيديد المتوفى سنة ٩١٩هـ بن محمد مولى عيديد فله ثلاثة بنين:

١ - محمد المحجوب

٢ - وعبد الله

٣ - وعبد الرحمن.

= فاستقى منها، ثم رحل الى الشرق الاقصى سنة ١٢٥٠هـ.

ومر بكثير من البلدان حتى وصل الى ملاكا وغيرها، وفي ملاكا التف الناس حوله، ذكره عبد الله بن عبد القادر منشي، والمستشرق الهولندي «فن دن بيرخ».

قال عبد الله منشي في كتابه «حكاية عبد الله» بلغة الملايو والحروف العربية، قبل أن تنتشر الحروف اللاتينية وتطغي على بلدان الشرق، قال: ان السيد شيخ بن علوي (؟) بافقيه كان عالماً عظيماً يجيد اللغتين العربية والملايوية، جاء الى «ملاكا» فاعجب الناس بسعة علمه، وحسن حديثه، فطلب الأهالي منه أن يقيم بينهم لينتفعوا به، فدرسنا عليه مع الاخوان ونحن نحو خمسين أو ستين شخصاً. كان يدرس علم الأصول في كتاب «أم البراهين» والفقه والتاريخ وغير ذلك. وبعد عام تفتحت الأفكار والعقول في ملاكا، وما كان فيهم قبل ذلك من يفهم، ثم سافر الى جاوا، وما زال يعيش لدى سلطان سومنب ويدرّسه.

هذا ما ذكره عبد الله منشي في ذلك الزمن، وعبد الله هذا من أصل عربي من اليمن من أم هندية.

قال فن دن بيرخ الهولندي عن هذا السيد بأنه ولد بالشحر واستوطن سورابابا، ثم أمبون، متعاطياً التجارة البسيطة، وبجانب ذلك كان شغوفاً بالعلم فترك التجارة، وتخلّى للعلم، وصار له طلبة وأتباع، ومقام كريم، واحترام عظيم في مدينة سومنب بجزيرة مدورا».

«مكث نحو ٢٥ سنة بجوار سلطان سومنب، ولما توفي السلطان اضطر الى الاستدانة من الصينيين والأوروبيين، فقد كان جواداً كريماً باسط اليدين، فلما تكاثرت الديون دفع أبناء السلطان وهم تلاميذه جميع ديونه».

«أقام في جاكرتا عشر سنوات وأخذ في التدريس والدعوة، ولكن أنامله مبسوطة لا تمسك الدراهم الاّ كما يمسك الماء الغرابيلُ، وعاد الى ما كان عليه من الاستدانة،=

ووقع له في جاكرتا مثل ما وقع له في سومنب فساعده أصدقاؤه وأحبّاؤه ».

« ثم رحل الى سمارانغ ومكث بها الى سنة ١٨٧١ م، وكان يمتاز بآرائه الحرة الابتكارية بين مريديه، وانتشر صيته وعظم احترامه، فكانت له آراء حكيمة بجانب حسن عشرته ولباقته، متحلياً بالظرف، يتصل بكل الناس ومنهم الأوروبيون، ولكنه عاد الى ما كان عليه فتراكمت عليه الديون، ولم يستطع أن يفي بها فكان نصيبه السجن ».

« ثم انتقل الى سورابايا وبها توفي ودفن في مقبرة « باتوفوتيه » «Batuputeh» وهي مقبرة أسرة الرخينت (الأمراء)، ودفن أخوه بجانبه ».

« وكان له تلاميذ من الجاويين يشغلون مراكز دينية كثيرة في سمارانغ يدرسون بين يديه بعد صلاة العصر ».

« وكان سلطان سومنب السلطان « فاكوناتا نينغرات » (١٨١٢ - ١٨٥٤ م) من هواة الأدب العربي والجاوي، درس علوم الاسلام في شبابه على السيد عبدالرحمن البيتي الذي قدم من حضرموت وتعلم في مكة، وقد تأثر به عندما كان أميراً، فاهتم بدراسة الحضارة العربية كما اهتم بالمواطنين العرب، واستقدم - إبان كان أميراً - العرب ليكونوا طبقة علمية، وكان يتحدث العربية بطلاقة، ولديه مخطوطات، وكان مولعاً بعلم الفلك، ولديه شخص متضلع في العلم هو السيد عمر باهارون، كما كان متصلاً أيضاً بالشيخ عبدالرحمن بن أحمد المصري، والشيخ سالم بن سمير في جاكرتا (فن دن بيرخ ص١٦٧ - ١٦٨).

لهذا السيد تلاميذ درسوا عليه بالشحر أشهرهم العارف بالله المتوفى بالشحر شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن علي بافقيه.

ومن آل بافقيه عدد معروفون، لهم في مجال النضال وميادين العلم جولات، وقد اجتمعت بأحد أفرادهم في مدراس بالهند عندما جاء من وطنه « كويلندي » في ملابر هو السيد حسين بن زين بن عبدالله بافقيه. كان واسع الاطلاع، حميد الصفات، يجيد اللغة العربية، سبق له أن انخرط في سلك المدفعية بالجيش المصري مدة طويلة، له ابن في مدراس، ولديه أعمال تجارية واسعة.

وفي كتاب « تاريخ الاسلام في الهند » بالهامش ص٦٨ أن في كاليكوت عائلة آل بافقيه، وان عميدها السيد عبدالرحمن بافقيه رئيس الحزب الاسلامي.

=

* ومنهم السيد احمد بن عبد الله بافقيه ولد بمكة المكرمة وتلقى عن علمائها، وله ابن هو السيد شيخ.

* والسيد علوي بافقيه المكي العالم الشاعر تلقى عن علماء عصره، وله تآليف، توفي عام ١٢٤٧ هـ.

* ومنهم السيد الأديب المثقف العامل، أحمد بن عمر بافقيه، له جولات في عالم التدريس، وفي الصحافة، والسياسة والكفاح ضد الاستعمار. أصدر في سنغافورا صحيفة السلام، وتولّى إصدار جريدة في عدن، وهو أحد رجال رابطة أبناء الجنوب العربي، واخيراً هاجر الى المملكة العربية السعودية، وأقام في جدة، وله ذرية بها.

وفي اندونيسيا السيد حسين بافقيه ولد بسورابابا وتخرج في المدرسة الخيرية على يد الاستاذ العلامة عبد القادر بلفقيه في زمرة من اقرانه، كان كاتباً ينشر المقالات في الصحف، وأصدر جريدة «اليران بارو» و«المهجر» باللغة الاندونيسية بجانب أعماله التجارية، كان معروفاً بحسن اخلاقه وذكائه وطموحه. وكان المتولي لادارة الجريدة الشاب النشيط المثقف خريج المدرسة الخيرية عوض بن علي بامزروع.

توفي السيد حسين في سورابابا.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

وأما محمد المحجوب فعقبه آل عيديد ببنقراباد بالهند وبملابر وآشي
وفولو فينانغ
وأما عبد الله بن علي فعقبه باليمن بقعطبة، وسومنب، والشحر
ومنهم الآن (١٣٠٧) السيدان الفاضلان الداعيان الى الله عبد الله
ومحمد إبنا سالم بن عبد الله، وبالهند ببنقاله والسواحل والحامي، وجاوا
وآشي
وأما عبد الرحمن الفقيه النبيه بن علي بن محمد صاحب عيديد المتوفى عام
٩٧٦ هـ فعقبه آل عيديد بتريم آل عيديد
ومنهم حفيده أحمد بن عبد الله صاحب مسجد أحمد عيديد (بن عبد
الرحمن بن علي بن محمد صاحب عيديد)
وحفيده أحمد بن عمر العلامة المشهور المتوفى بتريم[1]

---

(١) أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن محمد مولى عيديد، ولد بتريم وطلب العلم بها، ورحل الى الحجاز وجاور بمكة المكرمة سنين، وتلقى عن علمائها، وبرع في كثير من العلوم، وأجيز له بالتدريس، ثم عاد الى تريم، وهناك تلقي عنه الكثير من الطلاب الذين أتوه من مختلف البلدان، وكان يحضر مجلسه الأجلاء، ألف كتاباً سماه «تحرير المقال لما وقع لحاكم تريم اذ ذاك في دخول شوال» وذلك في خلاف حدث في إثبات رؤية الهلال، توفي بتريم. =

وحفيده أيضاً عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الرحمن الامام العلامة المتوفى سنة ١٠٦٨ هـ
وابنه الفاضل الصالح الحصور شيخ بن عبد الرحمن صاحب مسجد النويدرة
ومنهم العلامة الملامتي حسن الخلق عبد الله بن أبى بكر بن سالم المتوفى ١٢٥٥ هـ
واخوه العالم الفاضل الشهير سالم بن أبي بكر المتوفى سنة ١٢٢٩ هـ
وابنه الفاضل الفقيه احمد بن عبد الله المتوفى سنة ١٢٩٩ م
ومنهم الشريف الصالح محب الخير حسن بن أحمد بن أبي بكر، له ذرية مباركة في تريم وجاوا
وابن عمه المجذوب الزاهد الحصور زين بن عمر المتوفى سنة ١٢٩٨.

آل عيديد

أفراد هذه الأسرة المنتسبة الى السيد محمد صاحب عيديد المتوفى عام ٨٦٢ منتشرون في بلدان حضرموت والحجاز واليمن وافريقيا والهند وماليزيا واندونيسيا، منهم مشاهير وعلماء أفاضل نذكر منهم ممن علمنا عنهم:

* السيد محمد بن علوي بن محمد صاحب عيديد تلقى عن علماء تريم وطنه، وانتفع به الناس، توفي عام ٨٢٧.

* السيد العلامة حسن بن عبد الرحمن عيديد بمكة المكرمة.

* السيد أحمد عيديد رئيس اتحاد الأعمال العامة والتدريبات التجارية في ملايا (عن جريدة اوتوسن ملايو ص٧ في ١٩٧٥/٨/٢ م.

* السيد علي بن عبد الله بن علي، توفي بزوورة.

* السيد حسين بن عبد الله عيديد، استشهد في سواكن.

السيد عبد الله بن أبي بكر بن سالم بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الرحمن بن علي بن محمد مولى عيديد

كان هذا السيد العلامة مستشاراً للسلطان عمر بن عبد الله بن علي بن مقيص الأحدي في داخل حضرموت، وذلك لما تكاثرت الفتن وتراكمت البلايا على الناس واضحت البلاد فوضى، أخذ العلويون يعملون بكل جهد لانقاذ البلاد، غير أنهم يأبون ان يتولوا الملك بأنفسهم، فغاية جهودهم أن تزول المظالم وتمحى الاضطرابات، فتشبثوا بكل وسيلة يستطيعون أن يمارسوها، فأختاروا من يحسنون فيه الظن، فكان أحدهم هو عمر بن عبد الله بن مقيص هذا، فجمعوا له الأموال والسلاح ليكوّن دولة عادلة تزيل الفساد وتتمسك بالشريعة وتنشر العلم للجميع، وكتبوا بذلك عهداً بينهم وبينه، وجعلوا السيد عبد الله بن أبي بكر عيديد مستشاراً له في عام ١٢٤٣ هـ ولكن السلطان هذا لم ينجح في أعماله، فقد تردد رغم شجاعته، وواجه تمرد قومه، فقال السيد الشاعر عبد الله بن أبي بكر هذا قصيدته:

ولما رأيت لهاة الهياج ... حسبتك فحلاً وانت خصي
تبرقع فانك مثل النساء ... وضع لك عقدين من بصبص
لقد هانها الله من دولة ... تربت على الدجر والحنبص

الى أن قال:

فخلوا البنادق لأربابها ... وشلوا بديل البنادق عصي
وقولوا عسى الله ينصف لنا ... ويرجم اعداءنا بالحصي

وذابت هذه الدولة في نفسها، وخابت الآمال، وأخذ رجال الاصلاح يولون وجوههم الى غيره.

وصل هذا السيد الى جاوا، ثم آثر العودة الى وطنه، وانشأ هذه القصيدة:

رحيل المرء من ذي الأرض أولى ... فهل من سامع للنصح أولا
تلاف العمر قبل تلاف نفس ... وقبل تصير تحت الرمل رملا
فلا إن عشت ترضاها مقراً ... ولا إن متَّ ترضاها محلا
ومن عاداتها الانسان ينسى ... بها وطناً وأولاداً وأهلا
محبته الذين دعوه بعلاً ... تنسيه الاولى ربوه طفلاً
مقيماً لا يمل العيش فيها ... ولو قد جال في عقباه ملاً =

= يروق النفس رونقهـــا فتصغي ... ويـأبـى العقـل ذلـك لو تولّـى
كـأن بـمائهـا نفثـات سحر ... تصيّره عـلى الآذان قفـلا
وتجعلـه عـلى الاقـدام قيـداً ... وفي الأيـدي الى الاعنـاق غـلا
فـلا هو يستطيـع لـذاك فكـا ... ولا هو يستطيـع لـذاك حـلا
ونغضى عن معـايبهـا عيونـا ... مـداهنـةً لسادتنـا الاجـلاء
ونرجو الله ان كنـا وقعنـا ... بهـذا الأمر في آي الاخـلاء
يسامحنـا ويجعلنـا جميعـاً ... بمحـض الفضـل ممن يعـد إلاّ

الى أن قال:

فسافرنـا بعون الله تجري ... سفينتنـا بنـا خببـاً وهشلا
جرت تطوي سجـل البحر طيـاً ... كما يطوي الـذي كتـب السّجـلاّ
وترقـص إذ تظن الريـح نغماً ... وضرب الموج في الجنبين طبـلا
فيجريهـا بعون الله ريـح ... الى برّ حوى شرفـاً وفضـلا

ثم قال:

بهـا الأرواح في مرعـى خصيـب ... وان كـانـت عـلى الاجساد محـلا
رضينـاهـا فلو ألقـت علينـا ... ترابـاً صـار للعينين كحـلاً
فنمسحـه عـلى الابـدان طيبـاً ... وننـثره عـلى الجـلاّس فـلاّ
نرى الأدنـى بهـا منّـا وسلوى ... وأعـلى غـيرهـا بصـلاً وبقـلا

أما مولده ففي تريم عام ١١٩٥ هـ تلقى بها علومه على شيوخ أعلام منهم السيد العلامة عبد الله بن علي بن شهاب الدين، وعبد الرحمن بن علوي مولى البطيحا، وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الهندوان، وأحمد بن عمر بن سميط، وطاهر بن حسين بن طاهر.

ورحل الى عدن واليمن وأقام في صنعاء سنوات يتلقى العلم وسافر الى مكة المكرمة وأخذ عن علمائها منهم العلامة الشيخ عبد الله سراج، والشيخ عبد الباقي الشعاب وغيرهما، وفي جاوا الشيخ عبد الرحمن المصري.

تلقى عنه عدد كثير في كل بلد يزوره، ومن البلدان التي زارها سنغافورا وملاكا وجاوا ومسقط في عمان، وكانت الظروف في حضرموت مليئة بالمظالم من حكام يافع، =

= وكان السيد هذا لا يسكت عنها، حتى خاصموه وقتلوا أخاه سالما بن أبي بكر، حتى نتقل هذا السيد الى بلدة «السويري»، ولعل هذه الاحوال هي التي جعلته يركب البحار الى الاقطار البعيدة - توفي في «السويري» عام ١٢٥٥هـ ودفن بتريم.

ومن شعره قوله:

أتيـــت وقـــد شفني مـــا ترى ... بقطـــع المهـــامـــه والسبسب

أجوب البقـــاع عـــلى زامـــل ... واخـــترق البحر في مركـــب

أرجـــى بـــافضـــا لـــكم انني ... أحـــك بـــأوج العـــلى منكـــبي

وله هذه الابيات من قصيدة:

فما لـــــلأسد واجة سكوتـــــاً ... لأربـــاب المعـــاصي والفجور

ألا شوق لحمـــــدة ومجـــــد ... ألا شوق لمكرمـــــة وخـــير

يـــدمر كـــل جبـــار عنيـــد ... ويقمـــع كـــل مختـــال فخور

بجيش جحفـــل لجـــب أثيـــث ... يـــدك بعزمـــه صم الصخور

يفلـــق هـــامـــة الاعـــدا بنصـــل ... ويـــتركهـــا غـــذاءً للنسور

وفي الهيجـــاء رشف دم الاعـــادي ... أحـــب اليـــه من رشف الثغور =

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

وأما الشريف الفاضل أحمد مسرفة بن محمد بن عبد الله بن أحمد (بن عبد الرحمن بن علوي) عم الفقيه فله ثلاثة بنين:

١ - حسن باسكوته

٢ - وفرج

٣ - وابو بكر

أما حسن باسكوته، فعقبه انقرضوا، بقي منهم أثنان:

١ - أحمد الهامل بن عبد الله
٢ - وابن أخيه يوسف بن محمد حمدون

} بمقدشو والحبشة، يقال أن لهم عقباً هناك[1]

وأما فرج بن أحمد مسرفة فله أربعة بنين:

١ - أبو بكر، له عقب انقرض

٢ - وعلوي، له إبنان بقلب. يقال أن لهما عقباً هناك

---

(١) من ذرية السيد حسن باسكوته: محمد بن أحمد بن حسن، ولد بتريم وتلقى عن علمائها، ثم أخذ في الأسفار والرحلات، كان كريماً جواداً عطوفاً على المحتاجين محباً للعلماء والصالحين، مكرماً لهم. وكان عامر بن عبد الوهاب ملك اليمن يحبه ويكرمه ويحترمه وبواسطته صار الملك ينفق على المستحقين وفوض اليه عمارة أشياء كثيرة في تريم، منها عمارة الجامع فجدده، وعمارة مجاري سيل ثبي. توفي بعدن عام ٩٥٣ هـ.

٣ - وعمر، عقبه آل بافرج بالحبشة وبمقدشو وقلب آل بافرج

٤ - والرابع عبد الله الفاضل العالم صاحب الراتب بمسجد آل ابي علوي بتريم بالحزيره[1] المتوفي سنة ٨٧٢ هـ عقبه بمقدشو وهرر وزيلع وجاوا وتريم

ومنهم السيد الفاضل العارف بالانساب عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن المتوفى بها سنة ١٢٣١ هـ

وحفيده حامد بن عمر العالم الناسك كثير الاوراد الاوراد المتوفي بها سنة ١٢٩٢ له ذرية مباركة بها[2].

---

(١) هكذا العبارة في نسخة سورابايا، وفي نسخة الآلة الكاتبة كما يلي: صاحب الراتب الذي يقرأ بمسجد آل أبي علوي المتوفي بالجزيرة.. الخ ولعل العبارة الصحيحة هكذا «صاحب الراتب الذي يقرأ بمسجد آل أبي علوي بتريم المتوفي بجزيرة قرب دهلك». ودهلك جزيرة مواجهة لميناء مصوع (صبح الأعشى ٣٣٦/٥) وهي الجزيرة التى أقام المسلمون فيها قاعدة حربية حوالي عام ٨٣ هـ (٧٠٢ م) وفي عصر الامويين صارت منفي لمن سخطوا عليه.

(٢) ومنهم أحمد بافرج بن عبد الله، وفي محاضرة القاها السيد علوي بن طاهر الحداد أن من ذرية الحبيب عبد الله المذكور المتوفى عام ٨٧٢ هـ أحمد دين وعقيل ونور بنو عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور. وعقبهم بزيلع وقلب ومقدشو وهدله، وبها عقب عمر بن فرج بن أحمد مسرفة. من اولاده هاشم وعبد الله ومحمد وعلي وأحمد الودال وهم كثرة بتلك النواحي (مجلة الرابطة ٢٨/١).

وفي مقال للسيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين في حاضر العالم الاسلامي (١٨٣/٣ ط ٢) أن من آل بافرج نور ومحمد وأحمد بنو عثمان بن محمد بن أبي بكر بن نور صادق بن أحمد بن صادق بن أحمد بن نور بن سعد الدين بن محمد بن شيخ بن محمد بن عثمان بن أحمد بن شيخ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد (الصحيح أحمد) بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

وأما أبو بكر الطويل بن أحمد مسرفة فله إبنان:

١ - عبد الله، ذريته قلة انقرضوا

٢ - وأحمد الحداد (جد آل الحداد)،

ولأحمد إبن: علوي   آل الحداد

ولعلوي ابن هو محمد، ولمحمد هذا إبنان:

١ - علوي له عقب بالهند

٢ - وعبد الله

فلعبد الله هذا إبنان:

١ - عبد الرحمن، له ذرية قليلة انقرضوا

٢ - والثاني أحمد الحداد (بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد الحداد)

له ابن هو محمد، ولمحمد هذا إبنان:

١ - سالم، انقرض

٢ - وعلوي، ولعلوي هذا الولي الفاضل المتوفى بتريم سنة ١٠٧٢ هـ

اربعة بنين:

١ - حامد، له عقب قلة انقرضوا

٢ - وعلي[١]

٣ - وعمر

٤ - والرابع القطب عبد الله الحداد

وأما عمر بن علوي فعقبه ببيحان وأرض الرصاص والهند وجاوا وسيوون

ومنهم السيد العلامة الفاضل عبد إلله بن حسن بن عبد الله المتوفى بها سنة ١٢٨٥ م وبدوعن[٢]

ومنهم العلامة عبد الله بن طه بن عبد الله المتوفى سنة [٣]

ومنهم الآن (١٣٠٧) علوي بن محمد شريفاً عفيفاً بغرفة باعباد[٤]

---

(١) علي بن علوي بن محمد كان مستشاراً للملك عنبر بالهند.

(٢) السيد عبد الله بن حسن بن عبد الله بن طه بن عمر بن علوي ولد بالغرفة سنة ١٢٠٨ هـ وتلقى عن علماء حضرموت في ذي أصبح وخلع راشد وشبام وسيوون والمسيلة وتريم وغيرها. والحجاز واليمن توفي عام ١٢٨٥ م.

(٣) في حارة «كالي باتا» من ضواحي جاكرتا جماعة من السادة آل الحداد ينتسبون الى السيد عمر بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد الحداد.

(٤) ومنهم حفيداه العلامتان السيد عبد الله بن طاهر بن عبد الله مؤلف «قرة النواظر بمناقب الحبيب محمد بن طاهر» ولد بقيدون عام ١٢٩٨ هـ وتلقى عن علماء في دوعن وعمد والجهات الشرقية بحضرموت والحجاز وغيرها، وهم كثير، ورحل الى جاوا واتصل بعلمائها. وفي قيدون له طلبة وكتب مناقب كل شيخ من شيوخه.

واخوه السيد علوي بن طاهر، تلقى علومه في حضرموت، وساعده ذكاؤه ومثابرته في الطلب وملازمته لأكابر العلماء المجتهدين حتى بلغ الذروة، وجمع من العلوم النقلية والعقليةما فاز بها على الأقران، بل كانت له استنباطات واجتهادات دقيقة، تقصر أذهان البعض عنها، له تأليف كثيرة وبحوث في الصحف في مواضيع متنوعة في الشؤون الاجتماعية والسياسية والعقيدة والتاريخ، وفتاوى تبلغ نحو ١٣ ألف مسألة. وطالما خطب وحاضر في المجتمعات العامة وفي الجمعيات. وقد طبعت محاضرته التى القاها في =

= جمعية الشبان المسلمين، وظهرت مطبوعة باللغتين العربية والاندونيسية. وكان زعيم الحزب الاسلامي الشهير عمر سعيد چوكرو امينوتو متصلاً به، فلما ألّف كتابه في السيرة النبوية باللغة الاندونيسية عرضه على السيد علوي فراجعه وكتب مقدمة له. وطبع الكتاب أول طبعة على نفقة أهل الخير، واخيراً ظهرت الطبعة الثانية.

كان السيد علوي بن طاهر من مؤسسي جمعية الرابطة العلوية باندونيسيا، واخيراً اختارته سلطنة جهور بماليزيا لتولي الافتاء وتوفي سنة ١٣٨٢ هـ وله ذرية انتقلت الى جنوب الجزيرة العربية. منهم ابنه العلامة السيد طاهر والسيد حامد. وتأليف والدهما - كما قيل - محفوظة وسنذكرها.

★ السيد طاهر بن عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي بن عبد الله بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ولد بقيدون عام ١٢٤٩ هـ وتلقى عن أكابر العلماء في مختلف العلوم، كما تلقى عنه وتخرج عليه عدد من الأفاضل من جنسيات مختلفة وجهات متعددة، كان يتنقل في القرى للدعوة الى الله فيصل الى الاودية والبادية صابراً على المكارة، واسع الاحتمال لين الجانب كريم الاخلاق توفي عام ١٣١٩ هـ.

السيد العلامة شيخ الاسلام علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد

العلامة العبقري، الكاتب البليغ والمؤرخ البحاثة، إذا خطب في موضوع جمع أطرافه، وعززه بالأدلة العقلية والنقلية. كان غيوراً على الاسلام، مدافعاً عنه وعن آل بيت رسول الله (ص) متصلاً برجال العلم في كل مكان من العالم الاسلامي، مترفعاً عن الاختلافات المذهبية، ويكفي ان نعرف مبلغ معلوماته من تاليفه، وهي كما يلي:

١ - القول الفصل فيما لبنى هاشم وقريش والعرب من الفضل

٢ - فتاويه التى تبلغ اثنتي عشر الف مسألة

٣ - أنوار القرآن في الرد على دجال قاديان (جزأن)

٤ - رسالة في استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية

٥ - رسالة في حكم عدم جواز ترجمة القرآن، عدة كراسات

٦ - إقامة الدليل على اغلاط الحلبي في نقده للعتب الجميل

٨ - دروس السيرة النبوية في جزئين صغيرين

٩ - كتاب في احكام الانكحه والقضاء بلغة الملايو طبع جزآن

١٠ - اعانة الناهض في علم الفرائض

١١ - رسالة في حكم المال الضائع

١٢ - ضوء القريحة

١٣ - الرد على ابن نبهان في رفع الزكاة الى السلطان

١٤ - الرد عليه أيضا في مسألة أخرى

١٥ - الكلمات الجامعة في تفسير سورة الواقعة (لم يتم)

١٦ - الخلاصة النافية في الاسانيد العالية

١٧ - مختصر عقد اللآل للسيد عيدروس بن عمر الحبشي

١٨ - الامالي في التوحيد (لم يتم)

١٩ - الامالي في علوم الحديث

٢٠ - الامالي في علوم القرآن، نحو كراسين

٢١ - مجموعة من علوم الفلك في مجلد ضخم

٢٢ - الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية

٢٣ - مجموع محاضراته في مواضيع دينيه وتاريخية

٢٤ - مجموع مقالاته التى كتبها خلال تقلده وظيفة الافتاء بجهور، في عدة أجزاء =

=

٢٥ - مجموع مقالاته التى نشرتها جريدة حضرموت، والعرب، والنهضة في أربعة أجزاء

٢٦ - الرد على دجال يافع أحمد بن عطاء الحرازي (لم يتم)

٢٧ - مقالاته في الرد على القاديانية.

٢٨ - مجموعة مقالاته التى نشرتها مجلة الرابطة

٢٩ - مجموع ما كتب من خطب

٣٠ - مجموعة مكاتبات ذات الفوائد العلمية والتاريخية

٣١ - الشامل في تاريخ حضرموت طبع نحو ٢٦٠ صفحة

٣٢ - جني الشماريخ جواب أسئله في التاريخ

٣٣ - رسالة أخرى في جواب أسئلة في التاريخ

٣٤ - عقود الالماس، طبع فيه جزأن

٣٥ - مختصر تاريخ حسان

٣٦ - الطبقات العلوية

٣٧ - ترجمة جده عبد الله بن طه الهدار الحداد، في نحو خمسين كراريس

٣٨ - تعقيب وتنقيب عن الملقب بالنفاط من آل النقيب

٣٩ - المدخل الى تاريخ دخول الاسلام الى جزائر الشرق الاقصى (طبع)

٤٠ - تاريخ الاسلام بجاوا وسومترا والفلبين، نحو أربعمائه صفحة

٤١ - أثمد البصائر في مذهب المهاجر، كتب منه في أربعة كراريس (لم يتم)

٤٢ - الرد على إبن خلدون في قاعدته في النسب ونقضها، يوجد منه كراسان

٤٣ - رحله شيخه الثانية المسماة «الرحلة التريمية»

٤٤ - رحلة شيخه الحبيب أحمد بن حسن العطاس الى دوعن المسماة: الرحلة الدوعنية.

٤٥ - ما كتبه من كلام شيخه في كراريس

٤٦ - نقول علميه وتاريخية في عدة أجزاء

٤٧ - ما بقي من شعره في ديوان صغير

٤٨ - ألأمالي في تاريخ الاسلام (لم يتم).

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

آل الحداد

واما علي بن علوي (بن محمد بن احمد) الحداد فعقبه بسورت وملابر

أما القطب الفرد عبد الله بن علوي بن محمد بن احمد الحداد المتوفى بتريم سنة ١١٣٢ فله ستة بنين:

١ - زين العابدين، انقرض[١]

(١) زين العابدين ولد في الحاوي بتريم عام ١١٠٥ هـ ونشأ في حجر والده ومنه اقتبس معلوماته وسيرته جانحاً الى التصوف، مع التفكير في الشؤون العامة والإسهام بآرائه، ورحل الى مختلف الاقطار ووصل الى العراق واعجب بمدينة البصرة ثم غادرها وأقام ببلدة «صير» في عمان، وكوّن له بها أسرة ورزق أولاداً وانقرضوا وتوفي بها عام ١١٥٧ هـ وقد ألف السيد عبد الله بن جعفر مدهر رسالة في مناقبه، ومن شعره قصيدة مطلعها:

كرر علـى سمعي حـديـث الوادي   فلنـــازليـــه منـــازل بفؤادي

وأخرى مطلعها:

يحن قلـبي لـذكر الربـع والـدار   والشوق يبعثـه فكري وتـذكـاري
يا ليت شعري متى أحظى بزورة من   نــأت ديــارهم عني وعن داري

وأخرى مطلعها:

مـا أحسن البصرة الفيحا وازهـارهـا   كـأنهـا جنـة قـد طـاب مجنـاهـا
نهر الفرات الـذي طـابـت مواردهـا   يطوف حومتهـا الخضرا وأرجـاهـا

٢ - والحسن

٣ - وسالم

٤ - ومحمد

٥ - وعلوي

٦ - وحسين

أما علوي السيد النبيل المتوفى بمكة سنة ١١٥٣ فذريته بتريم.

ومنهم حفيده السيد النبيل كثير الحج والزيارة عبد الرحمن بن علي بن علوي المتوفى بالخا (عام ١٢٤٨ هـ)

و (منهم) بجاوا وفاليمبانغ وبقيدون.

ومنهم السيد الفاضل حسن الخط عمر بن ابي بكر المتوفى بها (بقيدون) وخلف الآن (١٣٠٧) ابنه الناسك الكريم الفاضل طاهر بن عمر، له ذرية مباركة هناك[1]

---

(١) * منهم الحبيب محمد بن طاهر بن عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي بن عبد الله بن علوي، ولد بقيدون عام ١٢٧٣ هـ وتولى والده رعايته وتهذيبه، وتلقى عن أكابر العلماء حتى برز في العلوم واقتعد المقام السامي، فمن شيوخه السادة أحمد بن محمد بن علوي المحضار، وأحمد بن عبد الله بن عيدروس البار، وأحمد بن محمد بن حمزة العطاس، ومحمد بن صالح بن عبد الله العطاس، وعيدروس بن عمر الحبشي، وعبد الرحمن بن محمد المشهور، وعمر بن حسن الحداد وغيرهم.

ذاع صيته في الأرجاء، وقصده الطلاب يرتشفون من منهله، فأخذ عنه علماء بارزون، كان سخياً جداً ينفق بغير حساب حتى تراكمت عليه الديون فقضاها عنه أتباعه وطلبته، كان كثير التصدق والاحسان، يتنقل في المدن والقرى للدعوة والإرشاد، والاصلاح بين الناس والتوفيق بين المتخاصمين، حج وزار عام ١٣٠٥ هـ ومعه أتباعه ورفقاؤه، وزار الهند عام ١٣١٥ هـ فكان موضع حفاوة واكرام، وأكرمه رئيس وزارة حيدر أباد، ولكنه كان كلما دخل إليه شيء من المال وزعه حالاً على المحتاجين، وأسلم على يديه كثير من الوثنيين، وزار سنغافورا وبلدان جاوا فاستقبل في كل مكان بالأفراح، وتوفي في مدينة تقل Tegal عام ١٣١٦ هـ بعد وصوله بأيام معدودة، أفرد له بالترجمة تلميذه العلامة السيد عبد الله بن طاهر الحداد في كتابه «قرة النواظر» واثنى عليه السيد العلامة ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين=

و (منهم) بالصير وصور وظفار وآشي (آجيه)

وأما الامام الفاضل العالم المجتهد الحسن[1] بن القطب عبد الله الحداد المتوفى في رمضان بتريم سنة ١١٨٨ فله ابن هو العلامة أحمد المتوفى بتريم سنة ١٢٠٤ فعقبه بتريم[2]

ومنهم ولداه عمر وعلوي من العلماء الفضلاء النجباء الكرام، و(منهم)

= بقصيدة.

له أبناء صالحون منهم السيد العلامة الصالح علوي بن محمد بن طاهر المولود عام ١٢٩٩ هـ بقيدون، وتلقى عن علماء في قيدون وتريم وسيوون والحوطة وغيرها في مكة المكرمة وجاوا. ورث الجود عن والده، بكرمه الجم، معروف بغزارة علمه واطلاعه ومعرفته بأنباء العالم وحوادثه المعاصرة، كان يقرأ الصحف التي يشترك فيها أو تأتيه.

يلقي دروساً على الطلاب الذين يأتونه في أوقات معلومة كل مساء، منزله مأوى للقاصدين والمستفيدين، وكان يسعى في الاصلاح بين الناس وخدمة المحتاجين، وجمع التبرعات للأعمال الخيرية، منها سعيه في بناء رباط العلم في قيدون واشترى له عقاراً لهذا المعهد العلمي يدر له بدخل، ومنها سعيه لجمع تبرعات لرباط العلم بتريم بواسطة الشيخ أحمد العزب اشترى بها عقارات بجاوا. وكانت مدينة قيدون قليلة الماء يستقي أهلها من آبار بعيدة القعر جداً، فاهتم والده الحبيب محمد بن طاهر بإيصال الماء إليها من عيون بعيدة، لكنه توفي قبل أن يبرز العمل، فسعى ابنه السيد علوي بن محمد والسيد عبد الله بن طاهر آل الحداد في إبراز المشروع الى حيز الوجود، وتبرع الشيخ الحسن الكريم أحمد بن عبد الله باسلامه بمال وفير حتى تمَّ الأمر، وبنى في تقل مسجداً، وجدد عمارة مسجد الجامع في بوقور، ومسجد طوبان، وتوفي السيد علوي بن محمد في بوقور عام ١٣٧٣ هـ، له أشعار في الابتهال والاستغاثة بالله والتوسل، وقد جمع كلامه السيد العالم محمد بن سقاف بن زين بن حسن الهادي نزيل بوقور والمتوفى بها.

وأخوه السيد الأبي الشهم حسين بن محمد، اشتغل بالتجارة ونجح فيها، وكان مع ذلك كثير الصلة بأخيه في بوقور، معروف بسمو اخلاقه لكل من يلقاه، يكرم الوافد ويحسن إليه، له صدقات سرية، ثم هو عزيز النفس لا يقبل عطاءً.

(١) ولد الحسن عام ١٠٩٩ هـ وتوفي عام ١١٨٨ هـ كان علامة ذا وجاهة وتقوى وسخاء عظيم جداً، حتى لقد انفق عندما حج على سبعين شخصاً رافقوه. جاء ذكره في عدد من المؤلفات والتراجم.

(٢) سيأتي ذكره.

بنصاب وجاوا وفونتيانق وبدوعن
ومنهم الآن (١٣٠٧) بتريم خليفة آبائه القائم بمنصبهم الفاضل علي بن حسن (بن أحمد بن الحسن)[١]
والعلامة الورع الناسك عمر بن حسن بن عبد الله (بن أحمد بن الحسن توفي بتريم سنة ١٣٠٨)

---

(١) ابنه عبد الله في «بانقيل» بجاوا الشرقية (١٢٦١ - ١٣٣١ هـ).

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

وأما محمد بن القطب عبد الله الحداد فعقبه بتريم
ومنهم الامام محمد بن عبد الرحمن بن حسين (بن محمد) المتوفى بها سنة ١٢٦٤
و(منهم) بجاوا ببانقيل وبهرر بالحبشة والهند
وأما حسين بن القطب الحداد المتوفى بتريم سنة ١١٣٦ فعقبه بعمان بالصير وبقوجرات والحامي والمكلا
وأما علوي بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي الشهير بعم الفقيه (المقدم) فله إبنان:

١ - محمد، له ابن : عبد الله انقرض
٢ - والثاني أحمد، فلأحمد إبنان:

١ - عبد الله الذي عمر مسجد الجامع بتريم، وجعله لستة أصفاف من قبلة
٢ - وعبد الرحمن، صاحب مسجد بابطينة

ولعبد الله (بن أحمد بن علوي) ثلاثة بنين:

١ - سعد، جد آل باسعد بموزع، انقرضوا سنة ١٠٧٥

٢ - وعيسى بابطينة، عقبه بزيلع والشحر والهند انقرضوا أيضاً سنة ٩٩٧ هـ

آل هاشم

٣ - والثالث هاشم، عقبه آل هاشم ببر سعد الدين بالحبشة وملايو وبجاوا وبنجر وبيما وبعمد[١]

وأما عبد الرحمن صاحب مسجد بابطينة بن أحمد بن علوي (بن أحمد بن عبد الرحمن) بن علوي عم الفقيه

فله أربعة بنين:

١ - أحمد خديجة، ذريته قلة بلحج وقلب

آل حيقن

٢ - والثاني عمر أحمر العيون، فعقبه آل حيقن، وآل النضير[٢]

آل النضير

---

(١) ذكر السيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أن الذين دخلوا آشي (آچيه) هم من ذرية هاشم بن عبد الله هذا (حاضر العالم الاسلامي ٣/١٦١ و١٦٢، ومجلة الرابطة ٤/١٥٣). منهم ياسين بن محمد بن هاشم، استشهد بزورة بالحبشة. وأخوه هاشم أعقب بقرية دعنين قرب بلاذكر.

(٢) جاء في «حاضر العالم الاسلامي» ٣/١٨٢ أن جدهم محمد النضير بن عبد الله بن عمر ابن الصنهجية وهو الملقب بأحمر العيون بن عبد الرحمن صاحب مسجد بابطينة بتريم بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم، وهم يجتمعون مع بني عمهم آل هاشم في أحمد بن علوي بن أحمد، وهؤلاء موجودون في بنجرماسين بجزيرة بورنيو وفي سيلان.

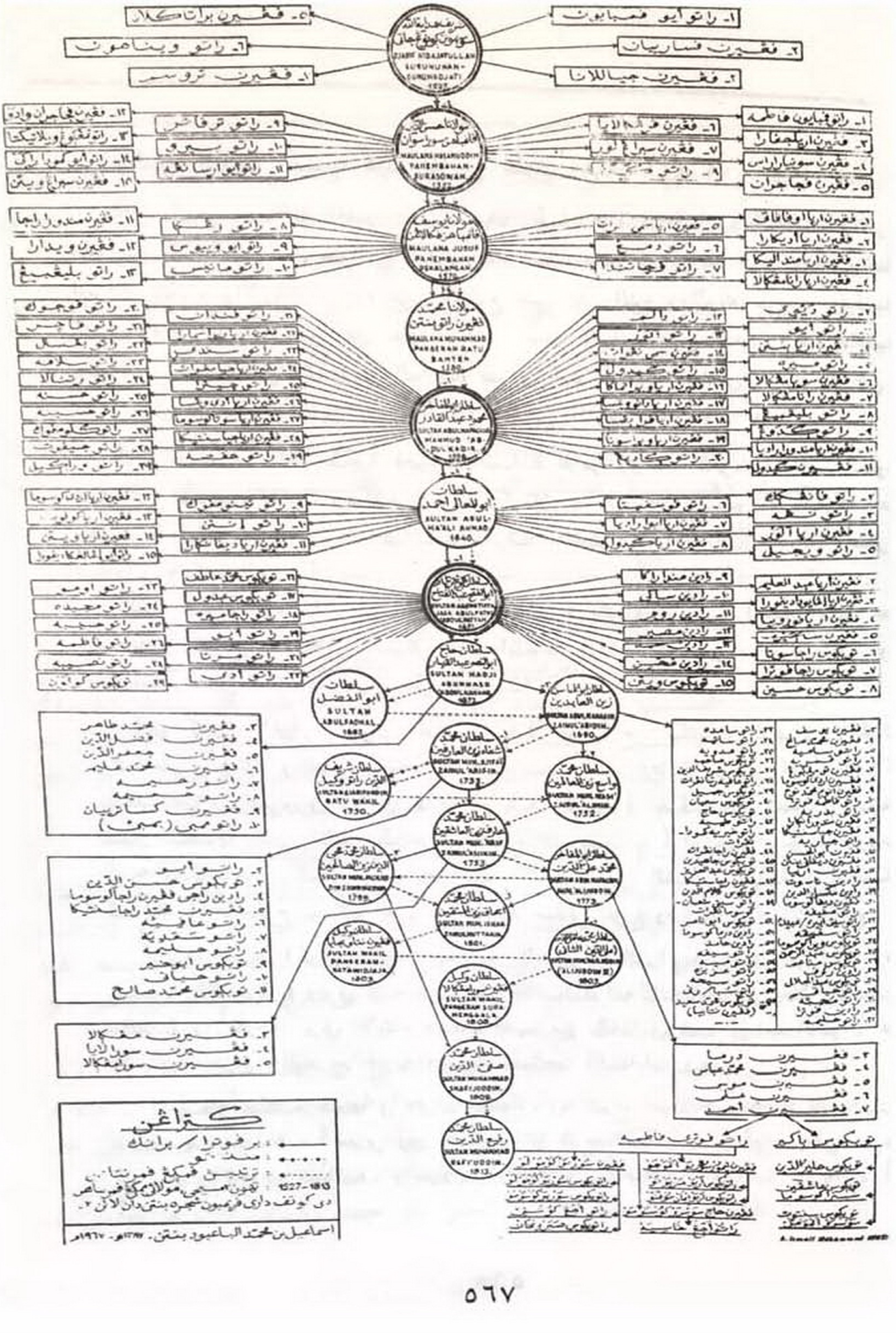
SULTAN ABUL MA'ALI AHMAD 1640
SULTAN ABULFADHAL
SULTAN MUHAMMAD SHAFIUDDIN 1809
SULTAN MUHAMMAD RAFIUDDIN 1813
كتراغن
برفوترا / برانك
مندكو
ترتيبن فمكيغ فمرنتا
1527-1813 تهون مملكة مولانا حسن الدين فرساسه
دي كوتف داري فرمبون شجره بنتن دان لاءن
اسماعيل بن محمد الساعبود بنتن. ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م

*السيد العلامة الحبيب عبد الله بن علوي الحداد (١٠٤٤ - ١١٣٢هـ)

نادرة الدهر، وعلامة العصر، ذو الأعمال الجمة، والآثار البارزة الباقية، والآراء الحصيفة، ولد بالسُّبَيْر من ضواحي تريم، وكف بصره وهو في الرابعة من عمره، وحفظ القرآن الكريم والإرشاد وغيره من المتون، عني به والده ووالدته بتربيته وتهذيبه، فنبغ وفاق غيره، وتلقى عن علماء وطنه، منهم السادة عبد الله بن أحمد بلفقيه، وسهل بن أحمد باحسن الحديلي، والداعية عمر بن عبد الرحمن العطاس، وعبد الرحمن بن شيخ مولى عيديد، ومحمد بن علوي السقاف المكي المتوفى عام ١٠٧١ هـ.

كان عابداً مذ كان صغيراً فصارت العبادة تخامر روحه، شغوفاً بمختلف العلوم، يميل الى الأدب والشعر، وهكذا ما زالت ترتقي به معارفه، وتسمو به مداركه حتى أصبح لا يجارى، ولا يشق له غبار، فبلغ رتبة الاجتهاد، ذا مواهب نادرة، وعبقرية خلاّبة.

ألّف كتباً كثيرة ما زالت الى الآن منتشرة متداولة، طبع الكثير منها عدة طبعات، وانتفع به خلائق، سواءً أكان انتفاعاً مباشراً أم غير مباشر، كان قوي العارضة، متين الحجة، وتخرج على يديه الكثير من رجال العلم.

كان كثير الاهتمام بشؤون المجتمع، عاملاً للاصلاح، يكاتب الأعيان والحكام والسلاطين، يرشد وينصح وينتقد ما عليه بعض الناس مما لا يرضي الله تعالى، كما ينتقد الجهلاء والمغرورين من أي طائفة أو طبقة كانوا، لا يسكت على كظه، بل ينتقد بعض المتصوفة الذين تخالف ظواهرهم الشرع الشريف، له آراء قيمة وجريئة أودعها كتبه ومكاتباته، وكثيراً ما يوجه أعماله للاصلاح بين القبائل المسلحة المتخاصمة، كتدخله في الاصلاح بين آل العمودي عندما احتدم النزاع ودخلوا في عراك مسلّح.

لم يكن السيد الحداد كذلك فقط، بل كان يرشد الزراع في شؤون الزراعة، وهو شخصياً يملك مزارع ويربي الدواجن، هذا بجانب اكرامه للمحتاجين وسخائه للقاصدين والطلبة والأقارب، يربي الايتام وينفق عليهم من ماله، بل يحث أرباب الأموال على الانفاق للفقراء والمشاريع الخيرية وتشييد المساجد والسقايات وغيرها.

له أشعار حكمية جمعت في ديوان مطبوع، وقد شرح إحدى قصائده المسماة بالعينية تلميذه السيد العلامة أحمد بن زين الحبشي، كما شرح السيد أحمد بن أبي بكر بن سميط في زنجبار إحدى قصائده، وآخرون شرحوا ما شرحوا من قصائده أو راتبه أو أوراده.

=

= أما رحلته الى الحرمين فكانت في عام ١٠٧٩ هـ حيث أقام هناك ما أقام، وكان كثير التنقل في حضرموت، من ذلك زيارته لشيخه السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس عام ١٠٧٢ هـ وتوفي شيخه بعد أيام من هذه الزيارة.

ولقي السيد الحداد ما لقي من المنغصات حتى انتقل الى الحاوي تباعداً من اضطهاد يافع حكام تريم.

وقد قال:

قد كنت يا وادي الأنوار مشحوناً بالخير والاخيار
حتى دهانا زمان العار بخلف سوء من الأغمار

وقال أيضاً:

هم شوشوا عيش وادينا بالجور والظلم والطغيان

ومن فخرياته قصيدة يقول فيها:

تعرف البطحا وتعرفنا والصفا والبيت يألفنا
ولنا المعلى وخيف منى فاعلمن هذا وكن وكن
ولنا خير الأنام أب وعلي المرتضى حسب
والى السبطين ننتسب نسباً ما فيه من دخن

وله مديحه غراء في مدح سيد الانام صلى الله عليه وآله وسلم.

أسلوبه الكتابي، في عباراته وجمله بل معانيه قوة ورصانة وبلاغة ووضوح، واذا كان معظم كتاب عصره وبلغاء زمنه قد يذهبون الى السجع وينساقون مع المحسنات اللفظية ويرونها أقرب الى القلوب وأعذب في السمع فإن المترجم قد جانب السجع المتكلف، فهو قلما يجري على لسانه إلاّ ما يأتي عفواً من القول، وجاءت به السليقة، فمعظم همه في معنى ما يقول، ليأخذ السامع الى الغاية السامية من روح العبارة وسمو المعنى، في أسلوب سهل ممتنع، وألفاظ قريبة الأخذ.

إذا شرح موضوعاً علمياً فصله بما يفهمه العامي كما يفهمه طالب العلم، وقد ذكر ذلك شخصياً فقال «... فإن الواقف على هذا العلم من غير أهله إما أن ينكره فيكون عند الله من المكذبين بما لم يحيطوا به علماً، وإما أن يصدق به ويفهمه على غير الوجه المراد منه فيعثر في أذيال الخطأ» (ص ١١ من إتحاف السائل).

ومع ذلك فهو يربأ بنفسه أن يترك العامي على جهله، والطالب المبتدىء في حيرته، =

= فقال «وينبغي للشيخ والعالم اذا سأله مريده أو تلميذه عن شيء يضر علمه او لا يألفه فهمه أن ينظر، فإن عرف من حال السائل أنه إن أخبره بعدم أهليته لا ينكسر قلبه إنكساراً يضره في دينه، ولا ينفر منه نفرة يعرض بها عن مطلوبه فليخبره، وإلاّ فليتنزل له في جوابه الى حد علمه وفهمه».

ومن أساليبه الرصينة ما يتجلى في مقدمة كتابه «إتحاف السائل» ص٣ منها «الحمد لله الذي لا يخيب من أمله، ولا يرد من سأله، ولا يقطع من وصله، ولا يبخس من عامله، ولا يسلب من شكره، ولا يخذل من نصره، ولا يوحش من استأنس بذكره، ولا يسلم من لم يستسلم لقهره، ولا يكل من توكل عليه، ولا يهمل من وثق به والتجأ إليه، ولا يضل من استمسك بكتابه، ولا يذل من لاذ بجنابه... الخ».

كأن معانيها اقتبست من عالم الغيب، وانبجست من معين الايمان، وانفرطت من عقود لا تلمس بالحواس.

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى أنه يختار لكل مقام مقالاً، ولكل ظرف ما يسايره، ولكل شخص ما يقارب فهمه، وهاك كتابه الجوابي الى السلطان عمر بن جعفر بن علي بن عبد الله الكثيري يقول فيه «وقد سار ابن عمك السلطان علي بن بدر الى ظفار بجند كثير وآلات وعدد، وقصده أن يطلع الجبل على القرا يقهرهم ويؤدبهم، فوقعت أمور كلها عليه ورجع يطلب الغوث ويصالح القرا على ما في خواطرهم، وربما أن الواقعة على بالك، فقال بعض أهل حضرموت ان السلطان عزم على ظفار وقصده أن يفك الرهن فقطع المال، ومن بعد ذلك الى الآن ما عاد صلح للقراحال، ولا استقرت للولاة قدم بظفار، وظفار خير من حضرموت كلها، يكون ذلك منك على بال» (مجلة الرابطة ٩٧/٣ في ذي الحجة ١٣٤٧ هـ). القرا هم بادية ظفار ما بين مرباط وظفار.

ذكرنا هذا على سبيل المثال فيما يتخذه هذا السيد من أساليب حسب مقتضى الحال.

أما تواضعه وعلمه فبالرغم من سعة علمه ومكانته الإجتماعية يقول «ثم أني أعترف عن علم ويقين لا عن ظن وتخمين بافلاسي وخلوي من حقائق أهل الله....».

وهكذا من ازداد علمه، وارتفع في القمم مقامه إزداد تواضعاً.

أما علمه فالدليل عليه كتبه وأحاديثه، ويكفي ما كتبه مفتي الديار المصرية سابقاً وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشيخ حسنين محمد مخلوف في مقدمته لكتاب =

= «الفصول العلمية والأصول الحكمية» للمترجم له قال: قرأت للإمام الحجة العامل العالم الداعي الى الله الشريف عبد الله بن علوي بن محمد ألحداد رسالة موجزة في آداب سلوك المريد أملاها في سنة ١٠٧١ هـ ثم رسالة أخرى تشتمل على فصول علمية وأصول حكمية فوجدت فيها علماً غزيراً واشراقاً ونوراً يستضيء به السائر، ويهتدي به الحائر، في بيان سهل ممتنع، وأسلوب جزل رصين، تشفي الصدور حقائقه، وتمتع النفوس دقائقه، يروّض العصي الجائح، ويدنيه من مهيع السلف الصالح» الى أن قال «أولئك هم سلف الأمة التي جعلها وسطا بين الأمم».

وقد ألف الاستاذ محمد التونسي بن عثمان مكي المقيم زمناً بجاوا كتاباً عن العرب في أندونيسيا، بذل فيه جهده، معتمداً على مصادر مخطوطة ومطبوعة، وساعده في مهمته بعض الأخوان العرب، وقد رأيت ما كتبه، ومما قال لي أن السيد عبد الله بن علوي الحداد جاء قبل أوانه، فهو شخص عظيم يجب أن يقارن بأعاظم علماء اليوم، وانني غير مطمئن اذا لم تصلني به صلة ما، لذلك طلبت من السيد علي بن حسن الحداد أن يوصلني به فأجازني، وقيل ان الكتاب صار طعمة النار بعد وفاته.

★ السيد أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد (١١٢٧ - ١٢٠٤ هـ) رجل بارز بين العلماء والمرشدين والمفتين، شيوخه السادة عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، وعمر بن حامد بن علوي المنفر، وشيخ بن مصطفى العيدروس، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف، وأحمد بن زين الحبشي، ومحمد بن زين بن سميط، وفي المقدمة والده الحسن فقد لازمه طول حياته، وتلقى عن علماء الحرمين ما استزاد بهم علماً.

تتلمذ له عدد كبير من رجال العلم، كما أن عدداً كبيراً من الأكابر أخذ عنهم وأخذوا عنه.

له كتاب الفوائد السنية في ذكر من ينتسب الى السلسلة النبوية الفاطمية بالديار الحضرمية» و«سفينة الأرباح ونزهة الأفراح» ومختصر سمط القناوي لأبي زرعة، وله مجموعة ملتقطات في الأدب والتاريخ، وديوان.

★ السيد علوي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علوي (١١٦٢ - ١٢٣٢ هـ) من مؤلفاته «أحسن القول والخطاب في بيان أفضلية الاصحاب» و«الحاوي لأهل يتاوي» و«القول في دعوة الانام من العوام» و«البرهان في صحة صلاة الجمعة بنقص العدد بأمر السلطان» و«مصباح الانام» و«السيف البانر لعنق المنكر على الاكابر» و«السيف والسنان لمن حكم الفلك والهندسة على مذهب إبن عدنان» و«القول الواف =

في معرفة القاف » و « موضح البيان في سنة اعادة الظهر بعد الجمعة في مذهب ابن عدنان » و « المواهب والمنن في مناقب الحسن » و « مختصر تثبيت الفؤاد » وغير ذلك.

* السيد زين بن عبد الله (١١٠٥ - ١١٥٧ هـ) رحل الى عدد من الاقطار، والبصرة وعمان وأقام بها، وله هناك تلاميذ وأتباع، توفي في بلدة صير، له ديوان « أخو علوي » يتضمن اشعاراً كثيرة، مطبوع.

* السيد علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد الحداد، توفي بتريم عام ١٠٧٣ هـ وهو والد الحبيب عبد الله.

* السيد علي بن علوي الحداد في « دولة أباد » كان الوزير عنبر وزير السلطان حسين شاه متصلاً به.

* السيد عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد، كان متفننا في العلوم أديباً بليغاً ذا أخلاق كريمة محبوباً لدى الجميع، له صدقات واسعة.

* السيد علوي بن أحمد الحداد المتوفى عام ١٨١٧ م (١٢٣٣ هـ) له كتاب « بغية أهل العبادة » وكتب الحكايات الباهرة، والكرامات البينات.

* السيد عمر بن حسن بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله، كان يدرس ويحضر درسه كثير من كبار العلماء توفي عام ١٣٠٨ هـ.

* السيد عمر بن عبد الرحمن الحداد بالحاوي، كان من أهل الفضل في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

* السيد حسن بن عمر بن حسن بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله (١٢٦٠ - ١٣٢٣ هـ) ولد بحاوي تريم ونشأ تحت كنف والده وعنايته، وعنه تلقى الكثير من الفنون حتى توفي الوالد عام ١٣٠٨ هـ، فأخذ عن عدد من العلماء، خلف أباه في مكانته وصار منزله محطاً للنازلين ومقصداً للوفود.

* السيد أحمد مشهور بن طه بن علي بن عبد الله الحداد، ولد بمدينة قيدون عام ١٣٢٩ هـ ونشأ في بيت علم وصلاح مفتتحاً مبادئه العلمية تهذيباً وتثقيفاً على كثير ممن كانوا أمثلة تحتذى في التربية، وقدوة صالحة، فتهذب طفلاً وتثقف يافعاً، وكانت أمه الصالحة السيدة صفية بنت طاهر بن عمر الحداد المدرسة الأولى له، فكانت من الأمهات القلايل علماً وفضلاً، حافظة لكتاب الله فغذته بلبانها وهي تتلوه، وكان أول ما أخذ سمعه قصص الذين أدركتهم من أئمة العلم والصلاح. =

أما شيوخه بحضرموت ففي طليعتهم السيد العلامة عبد الله بن طاهر الحداد، وأخوه الجهبذ علوي بن طاهر الحداد، وعليهما كان جل انتفاعه وتلقيه في معهد الرباط الذي اساه ببلدة قيدون سنين عديدة ومنهم السيد صالح بن عبد الله الحداد، والسيد أحمد بن محسن الهدار، كما سمع من الامام أحمد بن حسن العطاس.

هاجر في عنفوان شبابه الى جاوا للاستزادة والتلقي عن شيوخ أجلاء وللاتجار أيضاً، ثم عاد أدراجه ودرس التفسير والحديث والفقه والأصول والتصوف وعلوم العربية والتاريخ، وظهر أخيراً خطيباً وشاعراً، ومع ذلك كان مستديم التلقي من شيوخه فعرفه الوادي عالماً أديباً، وبعد تخطيه دور الشباب بارح قيدون الى افريقيا الشرقية.

كان موزعاً أوقاته في الطاعات والعبادات، وفي الاصلاح الاجتماعي، وفي الدروس التي يقوم بها في المساجد وغيرها ويحضرها العديد من العلماء والمصلحين والطلاب.

كان منزله ندوة يرتاده الشباب فتتلمذ عليه شباب كثير، وقد هدى الله به خلقاً كثيراً فاسلم الجم من الوثنيين والمسيحيين، وكان محط الأنظار من كل أبناء الجاليات الاسلامية على اختلاف مشاربها، كما كان لوجوده أثر في رد القضايا الاجتماعية والدينية الى سبيلها القويم، فقد كانت هناك عادات متفشية استحكمت في النفوس حسبوها من الدين كعدم توريث النساء واختلاط الرجال بالنساء في المناسبات وانتهاك حرمة المساجد مما ينافي الآداب الشرعية حتى انمحى كثير من آثار تلك الجهالات بالحكمة والموعظة الحسنة، وكثيراً ما ناشد التقريب بين الصفوف فالتف حوله الجماعات، وكان يقارع بالحجة النحلة القاديانية التي تسربت الى الكثير من الشباب المسلم والشيب في يوغندا، وقد عاصر المترجم له أحداثاً وتيارات عقائدية اجتاحت تلك الديار فهب ينافح مستخدماً ما وهبه الله من ذخيرة علمية، بأسلوب لطيف حسن.

له مجموعة من الفتاوى المتناثرة في كل فن، ورسالة في معنى التشويش المنهي عنه في الصلاة، وله مجموعة من الخطب المرتجلة التي يلقيها في المساجد، ومجموعة من القصائد الإجتماعية، ومجموعة من غرر الرسائل الأدبية. أما ذخائره في القرآن الكريم فله في معانيه مفاهيم اسلامية، وفي السنة النبوية وما أثر عن السلف الصالح، وهو شديد النفرة من مغايرتهم حريص على اقتفاء آثارهم.

(ملخص عن ترجمة السيد أحمد مشهور الحداد بقلم ابنه السيد محمد في مقدمة لكتاب والده مفتاح الجنة).

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

٣ - الثالث (من أبناء عبد الرحمن صاحب مسجد باطينة بن احمد بن علوي) علي الشنهزي، له إبنان:

١ - عبد الله عقبه انقرضوا، بقي منهم محمد بن عمر بن محمد بالهند سنة ١٠٩٧ هـ

٢ - ومحمد سميط عقبه آل سميط بتريم **آل سميط**

ومنهم القاضي الفاضل والورع علوي بن احمد بن علي المتوفى بها سنة ... منقرضاً

ومنهم. الفاضل عمر بن زين بن عبد الرحمن المتوفى بها سنة ١٢٦٥ م (كان قد أقام بشبام)

ومنهم الآن (١٣٠٧) حفيده احمد بن حسين بن عمر فقيها ناسكاً(١)

---

(١) وابنه حسين الحافظ لكتاب الله الاديب تلقى علومه في وطنه بتريم وأقام زمناً لطلب العلم بالحرمين ورحل الى جاوا وزاول التجارة ونجح فيها. وشارك في جمعية الرابطة العلوية، له أعمال خيرية توفي بجاكرتا، له ابنان عبد الرحمن وأحمد سيأتي ذكرهما.

ومن ذرية محمد سميط بن علي الشنهزي المذكور أعلى السيد أحمد سميط بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الشنهزي ولد بتريم، وحذا حذو الاسر العلوية بتريم في طلب =

و (منهم) بتاربة وجاوا وشبام

ومنهم الامام العلامة الفاضل. محمد بن زين بن علوي بن سميط المتوفى بها سنة ١١٧٢[(١)]

وأخوه الفاضل عمر

(بشام) سنة ١٢٠٢ م (لعله سنة ١٢٠٧ هـ)[(٢)]

ومنهم القطب المجدد الداعي الى الله احمد بن عمر المذكور المتوفى بشام سنة ١٢٥٧ (سيأتي ذكره)

وابن أخيه الفاضل عمر بن محمد (بن عمر) المتوفى سنة ١٢٨٥

وابنه الخليفة الآن (١٣٠٧) عبد الله بن عمر

والسيد الفاضل طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن[(٣)] و(منهم) بكلانتن.

= العلم ومجالسة العلماء، رحل الى الحرمين الشريفين للاستزادة واقام في جده وتوفي بها عام ١٠٣٧ م.

(١) محمد بن زين بن علوي، ولد بتريم عام ١١٠٠ م. ونشأ تحت رعاية والده، ودرس على علماء مدينته في مختلف العلوم الشرعية والادبية وغيرها. من شيوخه السادة عبد الله بن علوي الحداد، وأحمد بن زين الحبشي، وانتقل الى شبام باشارة شيخه الحداد عام ١١٣٥ م، وبانتقاله اليها انتعشت شبام وتوفي بها عام ١١٧٢ م.

(٢) كان مرشداً ومدرساً في عدة أماكن، وتخرج عليه عدد من الطلاب، منهم السيد سقاف بن محمد بن عمر السقاف.

(٣) وأخوه أبو بكر توفي بالسواحل عام ١١٩٠ هـ. وسيأتي ذكر السيد طاهر بن عبد الله.

وحفيده العلامة عمر بن أحمد بن أبي بكر صاحب الرحلة الى حضرموت المسماة «النفحة الشذية من الديار الحضرمية».

السيد حسن بن أحمد بن زين بن محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد سميط (١٢٤٥ - ١٣٢٠ هـ) ولد بسيوون ونشأ بها وبشبام وتلقى عن علمائها، منهم الشيخ العالم عبد الله بن معروف باجمال، وعمر بن محمد بن عمر بن زين بن سميط، وحسن بن صالح البحر، ومحسن بن علوي السقاف.

وقام مقام والده بعد وفاته عام ١٢٨٠ هـ، علماً وعملاً وكرما وكفاءة وخدمة

للمجتمع توفي بشبام.

السيد عبد الرحمن بن محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد سميط، ولد بشبام عام ١١٦٤ هـ، وتوفي والده وهو طفل، ونشأ تحت رعاية عمه السيد عمر بن زين، واخذ عنه وعن كثير من العلماء، وتوفي عمه عام ١٢٠٧ هـ، فقام مقامه في كل أعماله تجاه المجتمع والافادة الحسية والمادية والمعنوية، وتكاثر تلاميذه والآخذون عنه، وسطع اسمه في شبام وغيرها، ولاسيما ما ظهر من سمو نفسه واخلاقه السمحة، وتوفي عام ١٢٢٣ هـ، وله اشعار حسنة، منها مديحية في السيد العلامة عبد الله بن علوي الحداد مطلعها:

يـــامن بهم هـــام الفؤاد صبـــابـــةً　　　عطفاً على دنف جفا طيب الكرى

السيد العارف بالله أحمد بن عمر بن سميط (١١٨٣ - ١٢٥٧ هـ)

نشر هذا السيد الدعوة مبنية على رأي ثاقب وعلم واسع، كما قام بمعالجة أمراض الهجرة، فشدد مثل من سبقه في شجب المهاجرة، كما يشدد على كل عالم ومتعم ويلومه في ترك الدعوة، ولا يتركه حتى يأخذ عليه العهد بالدعوة، فاذا جاءه ثانياً سأله عما فعل.

أخذ يرسل الدعاة ويطلب لهم المعونة المالية، فاستقصى القرى قرية بعد قرية، فكان الدعاة يجوبون طرقها وينادون بها على المنابر وبعد الصلوات، ويمشون في الطرق أول الليل، وقد يصعد منهم جماعة على مئذنة جامع القرية فيدعون الناس الى الله فيجتمع الناس في سطوح بيوتهم يستمعون اليهم ويتعلمون منهم، وقد ينادي أحدهم من المئذنة «الصلاة جامعة» فيجتمع أهل القرية في المسجد فيخطب فيهم ويعظهم.

ثم أخذ السيد في تعميم الكتاتيب للتعليم ووضع لها نظاماً، وخص البوادي بمزيد من العناية، وجعل للبوادي التي لا قرى لها، أو كانت بعيدة القرى لا تبلغها اقدام الدعاة، جعل لهم ليالي تعليم ودعوة إذا جاؤا إلى شبام بقوافلهم، وكان الدعاة يأتونهم ليلاً فيسمرون في محطاتهم على الرمل، فكان الأعرابي يأتي وانفه في خزامة الشيطان فينقلب مبصراً بنور الايمان.

★ كان السيد يرى وجوب تثقيف البنت، فالفتاة التي لا علم لها ولم يتمكن الايمان في قلبها لا تستطيع ان تهذب أطفالها ولا أن تربيهم على الآداب وحب الخير، فاجتهد

في تعليم البنات، فلم تمض مدة وجيزة حتى كانت البيوت تحن بالتعليم والقراءة، وصرن مهاميز للرجال إلى أعمال الخير، وطالما عيَّرنهم على المظالم وقبحنهم على ما يرتكبون منها.

ثم اخذ يدعو إلى إقامة والٍ عادل، ويحث على اصلاح الوادي كله بوجود الوالي العادل، فكان ينشر رأيه في كل مكان وفي مجالسه وخطبه وأشعاره، ويناقش أهل الفضل وذوي الرئاسة، ويبين عظم المهمة الملقاة على عواتقهم وثقل العبء الذي وكلّه الله إليهم، ولكن لا بد للوالي من مال تقام به الدعوة والدولة، في حين ينفق الناس من أموالهم في الكماليات، فحث على الاقتصاد وعدم الاسراف في الكماليات.

ثم أخذ في تحسين الشؤون المالية في أهل بلده «شبام» فجاء الى أصحاب رؤوس الاموال فقرن لكل واحد منهم فقيراً ليقارضه، على المتمول رأس المال وعلى الآخر العمل ويقسم الربح بينهما، فتركهم على ذلك سنة ثم استدعاهم وقد توفرت أرباحهم، فكلهم دعا وشكر مغتبطاً بما صار اليه من تاجر وعامل.

سأله رجل لسد نقص في العمل، وقال لو كان في البلد مراب لكانت التجارة على أحسن ما يرام، فالعميل في الشحر يرسل الى الشخص بضاعة ثم يحول عليه بثمنها بعد عشر، فتأتي الحواله قبل تصريف البضاعة ووجود النقد، فلو كان في البلد مراب لامكننا أن نأخذ منه الدراهم فنسلم مقابل الحواله وننتظر بالبضاعة الى سوقها، ولكننا الآن قد نضطر الى بيعها في غير سوقها أو بربح قليل أو بخسارة لندفع مقابل الحواله، فاقترح السيد أحمد ان تجمع دراهم بقدرمعين فيوضع عند السائل هذا ويكون مرصدا لاقتراض من يحتاج الى دراهم ليدفعها الى غريم ملح او حوالة معجلة، وعليه أن يرد ما اقترضه في مدة معينة. ويرد معه شيئاً من الدراهم من عنده بصفة وقف دائم برسم القرض، حتى اذا توفر من ذلك مبلغ كاف يرد رأس المال لأهله وتبقى الدراهم الموقوفة لقرض المحتاجين كما هي. فاجتمعت دراهم وافرة، وأخذ أهل المال رؤوس أموالهم، وانتفع الناس بذلك، على أنه مكث أربعين سنة على ذلك يدعو بالحسنى فكانت النتيجة مثمرة (عن مجلة الرابطة بتصرف).

بقي من آثار هذا السيد في شبام أمور حسنة، منها أن المؤذن بعد أذانه للصلاة يتلو سورة الفاتحة والتشهد بصوت عال فتسمع ذلك ربات البيوت فيحفظن ما يسمعنه بالتكرار، وقد يتلو المؤذن غير ذلك مما يفيدهن، ولذلك فان النساء والعامة لا يغرب =

= عنهم شيء من ذلك.

ومن آثاره أن المرأة يجب أن ترتدي سروالاً طويلاً الى القدم تحت الثوب، ولم تعد المرأة هناك تغني الأغنية الخلاعية حين تزاول أعمالها، ولكنها تتلو ما يقربها الى الله من الاناشيد الدينية.

كتب السيد أحمد بن عمر بن سميط الى السيد محمد بن ابراهيم بلفقيه بهذه الابيات:

وقد أوجب الدّيان فرضاً محتما علينا نقيم والياً ليس نعذر
لنهي وأمر واتباع شريعة يعين لذي التقوى وللضد يقهر
وقطر خلا منه فاعدده ضائعا اقامته ضيم وعيش مكدر

ولما عظم الخطب أخذ السيد يستنكر المظالم ويقاوم الظالمين علناً، ولكن الخوف قد استحوذ على النفوس لدى الأكثرية، فدعا الى الهجرة عن شبام حتى يرتدع الظالم.

من تآليفه كتاب «فتح الرحمن» وهو مطبوع.

★ السيد طاهر بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن سميط بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط (١٢٥٢ - ١٣٣١ هـ) ولد بشبام وتلقى عن والده المتوفى عام ١٢٧٧ هـ وغيره من العلماء في شبام وسيوون وتريم وغيرها. حتى أصبح من أكابر الأعلام، وانتفع به الناس.

★ السيد أحمد بن ابي بكر بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن... الخ، ولد ببلدة انجيزيجة في أفريقيا الشرقية في ٥ رجب ١٢٧٧ هـ وهو والد السيد عمر بن أحمد، تلقى عن أبيه المتوفى بالسواحل عام ١٢٩٠ هـ أثناء قضائه، وعن كثير من علماء حضرموت فقد رحل اليها ثلاث مرات عام ١٢٩٨ و١٣١٦ و١٣٢٥ هـ، وتولى القضاء في زنجبار عام ١٣٠٣ هـ. أما شيوخه فكثير في حضرموت والحجاز ومصر واستانبول، والذين تلقوا عنه اكثر وهم من أنحاء افريقيا الشرقية من أقصاها الشمالي الى أقصاها الجنوبي على اختلاف جنسياتهم، وبرز من المتخرجين على يديه علماء أفاضل.

من مؤلفات السيد أحمد «المطالب السنية» حاشية على النصايح الدينية للسيد =

عبد الله بن علوي الحداد، و«منهل الوراد من فيض الامداد» شرح أبيات القطب الحداد، وهي القصيدة التي مطلعها «مرحبا بالشادن الغزل» والكوكب الزاهر شرح نسيم حاجر، ومنهل الفضائل ومعراج الأفاضل، شرح القصيدة التى مطلعها «أحبتنا بنجد والصفيح» وحاشية على فتح الجواد، ورسالة صغيرة كشرح على صيغة الصلاة، والابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج، وتعليقات في النواحي الصوفية. وله فتاوى واشعار.

كان ذا أخلاق كريمة واسع الصدر كثير التغاضي عن السيئات، يبش في وجه ناظره، توفي يوم الاحد ٢٣ شوال ١٣٤٣ هـ بزنجبار ودفن بالمقبرة بجانب المسجد الجامع بحي ماليندي.

* السيد عبدالله بن طاهر بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن زين.... الخ (١٣٣١ - ١٣٧٧ هـ) كان عالما جليلاً وعيناً نبيلا، ولد بشبام وتلقى عن السادة: حسن بن أحمد بن سميط، وأحمد بن حامد بن عمر بن زين بن سميط وعبدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله حميد باشراحيل، وعبيدالله بن حسن بن صالح البحر، وعيدروس بن عمر الحبشي، وعلي بن محمد بن حسين الحبشي، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، وأحمد بن محمد بن عبدالله الكاف، وأحمد بن حسن العطاس، ووالده الذي لازمه واستقى منه.

ومن الآخذين عنه السيد عمر بن أحمد بن ابي بكر بن سميط قاضي زنجبار ومفتيها وغيره. دخل زنجبار عام ١٢٢٧ هـ كان شيخا سمحاً تجاه الغرباء وذوي الحاجة. ذكره العلامة الشيخ عبد الله بن محمد باكثير في كتابه «الاشواق القوية» والسيد عمر بن أحمد بن سميط في «النفحة الشذية».

* السيد العلامة محمد بن أحمد بن حسين بن عمر بن سميط، تكرم سيادته بقبول رجائي بترجمة حياته اثبتها هنا بشيء من الاختصار.

ولدت بتريم سنة ١٣٢٨ هـ وعند بلوغي الخامسة التحقت بكتاب المعلم باحرمي، ثم التحقت بمدرسة جمعية الحق بتريم حتى بلغت السنة قبل الأخيرة بالمدرسة، وأساتذتي فيها العلامة الفقيه أبو بكر بن محمد السري، والأديب الشاعر محمد بن حسن بن علوي بن شهاب الدين، والأديب الصوفي السيد حامد بن محمد بن سالم السري، والاستاذ النحوي توفيق أمان، والفقيه عبد الرحمن بن عبدالله بن علي بن شهاب الدين.

وأخذت أيضا من العلامة إمام تريم السيد علي بن عبد الرحمن المشهور، والعلامة المتبحر السيد علوي المشهور، وفقيه تريم الشيخ محمد بن سالم الخطيب، والداعي الى الله السيد علوي بن عبد الله بن شهاب الدين، والسيد الداعي الجليل عبد الله بن عمر بن أحمد الشاطري، والفقيه المتبحر السيد أحمد بن عمر الشاطري.

سافرت مع اخي السيد حسين بن أحمد بن سميط الى اندونيسيا والتحقت بمدرسة جمعية خير اشهر مدرسة عربية في اندونيسيا، وتتلمذت على السيد عمر بن سقاف السقاف، واخيه السيد محمد بن سقاف، ولازمت متتلمذاً ألاستاذ الشاعر أحمد بن عبد الله السقاف، حتى سافرت الى اوروبا ثم الى مصر.

كنت مريداً ملازماً للعلامة إمام العلويين السيد علوي بن طاهر الحداد فمن سنة ١٩٢٧ م، حتى سنة ١٩٣٧ م، سواءً عندما كان مدرساً بالقسم الثانوي بمدرسة جمعية خير ثم خارجها عندما سكنت مدينة بوقور التي يسكنها، وكانت بيني وبينه مكاتبات احتفظت بالكثير منها شملت مسائل علمية وتاريخية واجتماعية، وكنت أعتبره أباً وإماماً وقدوة، ولا اقدم على شيء إلاّ بمشورته حتى سفري الى اوروبا فمصر، وحثني على طلب العلم بمصر، وللاشراف على بعثة جمعية الرابطة العلوية بمصر، واستمرت المكاتبة بيني وبينه حتى نشبت الحرب العالمية الثانية، ثم استؤنفت.

في سنة ١٩٢٧ م قمت بالتدريس في جمعية الخير حتى سنة ١٩٣٧ م ثم استقلت لمرضي مدة سنة، ثم استأنفت التدريس بها، واخترت نائباً لناظر مدارس جمعية الخير (السيد أحمد بن عبد الله السقاف عام ١٩٢٨ م) وفي هذه السنة اختارتني الهيئة المركزية للرابطة العلوية نائبا للامين العام (السكرتير العام) بالهيئة حتى سفري الى اوروبا.

كنت مراسلاً خاصة بالشرق الاقصى لجريدة الاهرام من سنة ١٩٣٣ م الى سنة ١٩٣٧ م، واسست مع السيد النبيل هاشم بن محمد الحبشي كشافة جمعية الخير باسم كشافة الرابطة العلوية وانضمت الى الكشافة العامة باندونيسيا.

وفي سنة ١٩٣٧ م وجهت لكشافتنا دعوة لتمثيل الجالية العربية في المؤتمر الكشفي العام (جمبوري) الذي عقد في يونيو من نفس السنة في هولندا، واقترحت على الهيئة أن تستقر البعثة بعد عودتها من هولندا في مصر ووافقت الهيئة على ذلك. وضمت البعثة ٦ من الطلاب، منهم أربعة بالبعثة التعليمية بمصر، وقد استمروا في دراستهم حتى تخرجهم، ثم ضمت بعض الطلبة من الجنوب العربي.

إشتركت مع المرحوم السيد الشهم عبد الله بن علوي الجفري العلوي في تأسيس نادي الطلبة العلويين، وكنت سكرتير النادي، والسيد محمد بن علي الجفري زعيم جبهة جنوب اليمن رئيسه، وكان النادي ملتقى للطلبه العلويين بالطلبة المصريين. القيت فيه محاضرات منها محاضرة الشيخ حسن البناء زعيم الاخوان المسلمين، والدكتور عبد الوهاب عزام سفير مصر في السعودية والاستاذ بالجامعة، والعلامة الشيخ الزنكلوني وغيرهم.

التحقت بدار العلوم بعد بدء الدراسة بثلاثة أشهر وامتحنت تحت اشراف لجنة من دار العلوم ونجحت، والتحقت بالازهر القسم العام في نفس الوقت وتقدمت بعد سنة لنيل العالمية ونجحت.

قامت الحرب عام ١٩٣٩ م وانقطعت صلاتنا باندونيسيا، وكانت منحة الملك لأربعة من البعثة، أربع جنيهات فقط للجميع، ولطلبة الازهر جنيهان لكل طالب، وهذا لا يكفي الاّ بدعم من جمعية الرابطة العلوية وأولياء أمور الطلبة، فتقدمت الى وزارة التربية والتعليم، وكان الوزير اذ ذاك الدكتور محمد حسين هيكل مؤلف «منزل الوحي» وكنت قد نلت دبلوم دار العلوم عام ١٩٤١ م والتحقت بكلية الآداب لمواصلة دراستي العليا، فأمر الدكتور طه حسين على أن التحق بالسنة الثالثة بعد امتحاني في الانكليزية ونجحت فيها، وتخرجت من كلية الآداب عام ١٩٤٣ م ثم الماجستير عام ١٩٥٦ م، وحضرت الدكتوراه ولكني هجرتها من تبييضها بعد وفاة زوجتي.

أساتذتي من المصريين في الأزهر ودار العلوم والجامعة، الشيخ علي سرور الزنكلوني، الشيخ عمر كردي، الشيخ علي حسب الله، الشيخ أحمد المراغي شقيق المراغي شيخ الازهر، الاستاذ زكي المهندس، الاستاذ الشاعر علي الجارم، الدكتور ابراهيم سلامة، الدكتور فؤاد حسنين، الدكتور طه حسين، الدكتور أحمد أمين، الدكتور عبد الوهاب عزام، الشيخ أمين الخولي، الاستاذ عبد الوهاب حمودة، الدكتور شوقي ضيف، الدكتور عبد اللطيف حمزة وغيرهم كثير.

عينت عام ١٩٥١ م ملحقاً ثقافياً بسفارة مصر باندونيسيا، ولكن قبل صدور قرار التنفيذ بيوم واحد سقطت الوزارة الوفدية بسبب حريق القاهرة.

ثم صدر قرار بانتدابي مديراً للمركز الاسلامي المصري بهرجيسا شمال الصومال، ومكثت هناك سنة، فلما اشتد مرض زوجتي اضطررت الى العودة ثم الاستقالة لأكون =

= الى جانب أولادي، ورفضت كل ترقية خارج القاهرة لهذا السبب، وبقيت في منصب المدرس الاول المشرف.

لي أولاد: بنت تخرجت من كلية التجارة وتزوجت من مهندس مصري، وابنان حسين تخرج من كلية الهندسة شعبة ميكانيكا انتاج، وبعد اداء خدمة الجيش توظف بشركة التفتيش الدولي الهندسي. والثاني أحمد تخرج من كلية الهندسة شعب مدني إ ا هـ.

والسيد محمد هذا الذي نحن بصدد ترجمة حياته متقن للغة العبرية وكان يترجم منها واليها، والسريانية. ومن اللغات الحديثة غير العربية الاندونيسية والهولندية والالمانية والانكليزية ويلم بالفرنسية . وهو أول من استهل الاذاعة الموجهة من مصر الى اندونيسيا، واستمر بها سنتين. وتوفي في القاهرة عام ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠ م.

آل علوي بن محمد صاحب مرباط

٤ - الرابع (من أبناء عبد الرحمن صاحب مسجد بابطينة) محمد مغفون بن عبد الرحمن

له ثلاثة بنين:

١ - أحمد، بمقدشو

٢ - وعبد الرحمن

٣ - وعبود (عبد الله)[١]

فأما عبد الرحمن فعقبه آل طاهر بن محمد بن هاشم بالمسيلة (مسيلة آل الشيخ)

آل طاهر

ومنهم العلامة الشجاع طاهر بن حسين بن طاهر المتوفى بغرف ال الشيخ سنة ١٢٤١ هـ[٢]

---

(١) برز من سلالته أفاضل، منهم السيد شيخ بن جعفر باعبود (١٠٩٠ - ١١٦٩ هـ) ولد ببور وتوفي بالمدينة المنورة، تلقى العلم عن خال والدته العلامة أحمد بن هاشم بن احمد الحبشي وغيره من علماء تريم كالسيد عبد الله بن علوي الحداد، وجعفر بن مصطفى العيدروس. هاجر في شبابه الى المدينة المنورة واستوطنها، وفيها تلقى عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأبي بكر بن أحمد بن أبي بكر السقاف. ذكره تلميذه عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس في ديوانه، وجاء ذكره في «عقد اليواقيت»

(٢) سيأتي ذكره

وأخوه الاوحد عبد الله بن الحسين المتوفى بها سنة ١٢٧٢

لها ذرية مباركة طيبة بالمسيلة وجاوا (وسنقافورا)

وأما (عبد الله) عبود بن محمد مغفون (بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي) فله ابن واحد:

العلامة المعلم محمد باعبود مغفون المتوفى بتريم سنة ٩٧٥[1] الذي عمر مسجد باحبليل بتريم

وعقبه ببور وفكالونقن والمدينة

ومنهم السيد الفقيه علي بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى ببور بعرض آل خيلة سنة ١٢٩١

ومنهم السيد الفقيه الداعي الى الله محمد بن زين بن محمد المتوفى بجدة سنة ١٢٩٧[2]

رضي الله عن الجميع وعنّا ونفعنا بأسرارهم وأنوارهم وحشرنا في زمرتهم بجاه مشرفهم سيد الكونين آمين اللهم آمين.

---

(١) هكذا في نسخة سورابايا وغيرها. ولعل الصحيح سنة ١٢٧٥ هـ

* السيد محمد المعلم بن عبد الله (عبود) بن محمد مغفون، كان عالماً فقيهاً ولد بتريم ونشأ بها وتلقى العلم عن علماء كرام حتى تأهل للافادة، وكان شغوفا بتعمير المساجد من مال تجارته حتى عمر مساجد كثيرة وأوقف عليها الأوقاف، وكان كثير التحمل والصبر لاجلاف العوام.

(٢) ومنهم عوض بن سالم بن محمد عبود المذكور، ولد بتريم واستفاد وأفاد، توفي بتريم سنة ١٠٥٢ هـ

* السيد محمد بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زين بن شيخ بن علوي بن عبد الله بن محمد عبود ولد ببور عام ١٢١٣ هـ ونشأ تحت كنف والده وتلقى العلم عن علماء في المسيلة وتريم وسيوون وذي اصبح وشبام، حتى برزت مواهبه، وظهرت أثاره العلمية وأذن له في التدريس والافادة من قبل شيوخه وهم كثير في زمنه، واستمر في التدريس والافتاء والارشاد والتوجيه ثم انتقل الى «تاربه» ثم الى عينات مستوطناً، وتلقى عنه عدد كبير من طلاب العلم. كان عظيم القدر، رفيع المقام، وزار الحرمين الشريفين وتوفي عام ١٢٩٧ هـ بجدة.

آل طاهر

ينتسبون الى السيد طاهر بن محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد مغفون منتشرون في جنوب الجزيرة العربية وسنقافورا واندونيسيا وغيرها.

★ والسيد طاهر بن محمد بن هاشم هذا عالم زاهد، كان داعياً الى الله سراً وجهراً، توفي بتريم عام ١١٦٣ هـ له تأليف قيمة، وكان كثير النصح والارشاد للسلطان عمر بن جعفر، ثم تخلّ عنه كما تخلى عنه غيره من العلويين لاتخاذه بطانة سوء وقد صارحه بذلك في كتاب بعث به اليه يعاتبه.

★ السيد الامام طاهر بن الحسين بن طاهر (١١٨٤م - ١٢٤١ هـ) ولد بتريم قام هذا السيد بأعمال جليلة، وهمة عظيمة وطموح للمعالى ومساع مع إخوان له لاقامة دولة اسلامية موحدة، شخصية فذة، مثالية، وذلك بعد أن اكتمل نضجه العلمي وتوسعت مداركه اذ تلقى عن علماء كانوا ملء السمع والبصر في تريم وغيرها وفي الحجاز.

كانت قبائل يافع قد انتشرت في حضرموت وقوى نفوذها وتغلبت على الحكم وتقاسمت النفوذ على مناطق، وانتشرت المظالم والفوضى والفتن بين القبائل نفسها وبين غيرهم، فاضطر كثير من الاسر الى الهجرة الى الأماكن القريبة أو البعيدة وكان ممن هاجر اسرة آل طاهر الى المسيلة وزاد الطين بلة قدوم حملة نجدية بقيادة ناجي بن قملة عام ١٢٢٤ هـ. فقام هذا السيد لتوحيد الامة وانهاضها، وبايعه الناس، وعمره ٣٦ عاماً، في الوقت الذي لم يجد القوم من علماء الدين والأعيان من تسمو به همته ليكون كفؤاً من أبناء السلالات المسلحة ذات العصبية القبلية يتولى الرئاسة، ويتصدى للنضال، فنهض هذا السيد بأعباء الدولة بنفسه، فتعلقت به الآمال والتفوا حوله، وتقلد كثير من العلويين السلاح تحت رئاسته على خلاف تقاليدهم، وانضم اليه كثير من القبائل لنصرة الحق وتنفيذ أوامر الشريعة الاسلامية وحماية الضعيف.

وقد كان لنشأته في تريم في بيت علم وتقى وصلاح أثر في هذا السلوك الذي اخذه لنفسه، ولتربية عمته أم كلثوم بنت طاهر بن محمد بن هاشم وهي من فضليات النساء واتساعها في العلوم وتوجيهاتها حافزاً للنهوض لانقاذ وطنه وقومه من الاستبدادات التي سادت.

وقد وصفه العلامة عبد الله بن أحمد باسودان المعاصر له في شرح خطبة الحبيب =

طاهر بقوله: انه آية في الذكاء والفهم، جيدالحفظ. وافر العقل حسن التصرف في علوم الاثر والرسم كامل الاتباع لجده المختار وسلفه الابرار... »الخ. كان ساعياً في الاصلاح بين الناس واطفاء نيران الفتن ونشر أعلام الحق. فكم فتنة درأها وبدعة اماتها فجاءت فكرة الثورة على الاوضاع ووجوب توحيد الأمة واحياء الشريعة الاسلامية.

ووضع العلويون في ذي الحجة ١٢٢٥ هـ وثيقة الاتفاقية من الحاضرين وهم السادة: عبد الله بن علوي العيدروس، ومحمد بن عبد الله آل يحي، وعبد الله بن الحسين بن محمد شهاب الدين، وأحمد بن علي بن شيخ آل شهاب الدين، وعمر بن أبي بكر آل يحي، وأحمد بن أبي بكر عيديد، وعبد الله بن أبي بكر بن سالم عيديد، كل منهم عن نفسه وعمن رضي من اخوانه وأصحابه وقبيلته.

ووقع على هذه الاتفاقية السادة: علوي بن محمد بن عبد الرحمن العيدروس، وعبد الله بن محمد بن شهاب الدين، وعبد الله بن أبي بكر عيديد، وأحمد بن علي بن شهاب الدين وعمر بن أبي بكر آل يحيى. وعلي بن سهل بن عبد الله بن سهل، ومحمد بن عبد الله آل يحي، وعلي بن أحمد العيدروس، وأحمد بن أبي بكر عيديد، وأحمد بن علوي بافرج، وحسن بن علوي بن عمر العيدروس، وابنه محمد بن حسن، وأبو بكر بن علي بن عبد الرحمن العيدروس وحسين بن مصطفى بن حسين العيدروس، وعبد الله بن عمر بن أبي بكر آل يحيى. وعبد الله بن حسين بن محمد آل شهاب الدين، وعيدروس بن عبد الرحمن بن علي آل شهاب الدين، وحسين وعبد الله وعمر بنو أبي بكر بن حسين عيديد وحسين بن حسن بن أحمد العيدروس، وجعفر بن زين العيدروس.

ثم عقد اجتماع آخر ووضعت وثيقة وقع عليها عدد كبير من العلويين في المحرم ١٢٢٦ هـ ثم عقد اجتماع بين السيد طاهر بن الحسين بن طاهر وبين قبائل آل تميم، ووضعت اتفاقية ووقع عليها زعماء قبائل آل تميم على أنهم ناصروه على الحق وتطبيق الشريعة الاسلامية وان كل خصام أوقتل أو غير ذلك قبل التاريخ يكون فيه هدنة لمدة سنتين وما يقع بعد هذا التاريخ مرده الى حكم الشريعة الاسلامية وبهذا بايع الحاضرون السيد طاهر كما شهد على الوثيقة من حضر من العلويين.

ثم توجه السيد عبد الله بن علوي العيدروس الى السرير وشبام نائباً عن الامام طاهر فوضعت اتفاقية بينه وبين آل كثير على المبايعة واقامة الحق وردع الظلم وعاهدوه على ذلك في المحرم ١٢٢٦ هـ. ثم اخذت البيعة من آل جابر ووضعت اتفاقية.

وتعطينا معاهداته وخطاباته مع القبايل صورة حسنة للغة التخاطب التى تكتبها

المعاهدات العسكرية مع بلاغة الاسلوب وقوة العبارة بالنسبة لعصره ».

ومع ذلك فانه انتصب للتدريس والتثقيف والتربية في الوقت الذي يزاول فيه تجميع وتنظيم جنوده ويشرف على التدريبات العسكرية وكان يجعل لتلاميذه حصة للتدريب على الرماية، ثم حصة بعدها للقراءة في الكتب العلمية، يقدم في الاخيرة الأسرع فالأسرع في اعداد بندقيته للرماية في الاولى فيكون الرامي الأول في التدريب هو القارئ الاول في الدرس.

ووجه الى كلٍ من الكسادي وابن بريك أميري المكلا والشحر مندوبه وكتبه لاصلاح الحالة ومنع التوتر بينهما، فتم له ما أراد، واصلح بين قبيلتين متحاربتين هما آل عبد الشيخ وآل مرساف ونفذ حكمه في مناطق أتباعه كلها، فأمن من القتل ورفع من الظلم ووسع من نشر العلم وانعاش الزراعة. وحاصر مدينة تريم طويلاً لأن شيوخ يافع الموجودين وهم من قبلة لبعوس، وكبيرهم عبد اللهبن عوض غرامه أصروا على التمادي في الطغيان والظلم فيها، ثم أمر جيشه بفك الحصار وذلك ان بعض العجائز خرجن اليه يبكين ويشتكين بأن الحصار انما أصاب المساكين الأبرياء والبريئات أمثالهن - ويقال أن عبد اللهبن عوض غرامة هو الذي أوعز الى تلك النسوة بتمثيل ذلك الدور ».

« وتصدى الامام طاهر بنفسه مرات لاغتياله من غرامة ليلاً في الغلس حيث يخرج لصلاة الفجر بمسجد السكران قرب قصره فيقع ما ليس في الحسبان من الصدف التى تمنع من ذلك »

« ومما يؤسف له أن هذه النهضة المباركة لم تدم طويلا، فكان عمرها أقل من عقد واحد من السنين وخمدت جذوتها ثم انتهت »

« فرأى أمام عينيه ان الظروف غير صالحة، وأن هذه التجربة غير مجدية، والَّف لجنة من زعماء العلويين وزعماء القبائل التى تناصره للسير في الطريق التى اختطها، وكتب لهم بذلك تعليمات وتوصيات ولكنهم لم يستطيعوا في النهاية تحمل العبء الثقيل فحطوه عن كواهلهم ».

« اما الامام طاهر فبعد أن استعفى من مهمته السياسية كرس ما بقى من وقته في التربية والتعليم والعبادة وغيرها من المنافع حتى توفي ». وقد بلغ من العمر ٥٧ سنة في المسيلة.

=

(مقتبس مما ذكره الاستاذ محمد بن هاشم آل طاهر في كتابه «تاريخ الدولة الكثيرية» ومن كتاب «أدوار التاريخ الحضرمي» للسيد محمد بن أحمد الشاطري ١٧٨/٢ وما بعدها وغيرهما..

★ السيد الامام عبد الله بن حسين بن طاهر بن هاشم (١١٩١م - ١٢٧٢هـ) كان من أكابر العلماء والائمة المجتهدين الخاشعين الذاكرين الله كثيراً، كريم الاخلاق كثير العبادة عظيم الورع، اخذ العلم عن كثير من العلماء، وأخذ عنه كثير، وانتفع به جم غفير. ولد بتريم وتوفي بالمسيلة.

له مجموعة الرسائل النافعة، المعروفة بمجموع الحبيب عبد الله بن حسين، وله نشرة مطولة بثها وأشاعها للعموم بعنوان «ذكرى المؤمنين بما بعث به سيد المرسلين» يدعو فيها الى الرجوع الى الدين والاعمال الحسنة والاتحاد والتعاون والتناصح والتسامح.

بعد أن تلقى عن علماء وطنه رحل الى الحجاز وأقام بالحرمين الشريفين سنوات يستزيد فيها من المعارف عن شيوخه منهم السيد عقيل بن عمر بن عقيل بن يحي، والسيد علي البيتي والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار. والسيد احمد بن علوي جمل الليل وغيرهم.

كان في مقدمة السادة العلويين الذين نهضوا للثورة ومهدوا لها ضد المظالم والفوضى والاستبدادات عام ١٢٦٥هـ، فهم الذين بذروا بذور الثورة ونجحت بعد زمن وكان أحد الذين عملوا لقيام سلطنة السلطان غالب بن محسن الكثيري، والذي اشترى حكم تريم من عبد الله بن عوض غرامه اليافعي وجرى عليه الاتفاق في بيت هذا السيد وتحت اشرافه في ٢٠ شعبان ١٢٦٢هـ. وكان من الذين بايعوا أخاه طاهر عندما قام بنهضته ونادى بنفسه خليفة على المسلمين الحضرميين عام ١٢٢٤هـ. وكانت وفاته بالمسيلة.

المساعي للاصلاح واخماد الفتن

كانت الفتن قد ضربت بجرانها، والاضطرابات والمظالم قد تغلبت على معظم أقطار الجنوب العربي فكان أرباب القوة يتمادون في إشباع أهوائهم، غير أن هناك من العلماء من لا يغض الطرف عن هذه الحوادث المدلهمة، فكانوا يسعون جهدهم لاخماد الفتن وازالة المظالم، يعملون للتغلب عليها لما لهم من مكانة علميه، وروح اسلامية فكانوا ينادون اولئك القساة الظالمين للرجوع الى الاطمئنان، وترك الفساد والى الاتحاد والانابة الى الله، فكانت هذه النداءات مخففة أحيانا، أو مزيلة احيانا لنيران الفتن التي ذهبت ضحيتها نفوس وأموال وأعراض.

=

رأى العلويون أنه لا بدَّ أولاً من الدعوة الصارخة إلى أولئك العابثين حتى تهدأ الأمور، ورأوا أنه لا بد من دولة جامعة تضم الجميع، يختار لها من يتوسمون فيه الخير والصلاح، ولكن لا يريدونها لأنفسهم فهم مرشدون لا حاكمون، داعون الى الخير والتمسك بالدين ونشر الامن فاذا اشتعلت نيران الحرب بادر أرباب النفوذ منهم الى السعي في إخمادها، ووضع هدنة تكفل الأمن ولو مؤقتاً. ومع ذلك قد يتعرض أحدهم لأذى أو لقتل أوسم، فقد قتل العلامة السيد سالم بن أبي بكر عيديد،عام ١٢٢٩ هـ حتى اضطرت عائلات الى الهجرة من تريم كآل شهاب الدين وآل بلفقيه وآل الحبشي وآل الكاف وآل المشهور وغيرهم.

وأول من هاجر من تريم السيد علوي بن محمد المشهور، وهو الجسور الصريح في النهي عن المنكر، وضد المظالم وضد المتشبطين الخاملين فهاجر الى اللسك، ثم عاد بعد انتهاء الفتنة وتوفي عام ١٢٠٨ هـ والسيد عبد الله بن أبي بكر عيديد بعد مقتل أخيه سالم هاجر الى السويري. الى غير ذلك من الهجرات عن تريم الى بعض القرى هذا غير الهجرات البعيدة الى خارج حضرموت.

ومن أجل استتباب الأمن وأقامة العدل كانوا يسعون لايجاد دولة عامة، ففي أوائل القرن الـ١٣ قام السادة آل العطاس وآل البار وآل الحبشي وغيرهم ممن سبق أن ذكرنا بعضهم وكالسيد أحمد بن عمر بن سميط الذي سعى بالدعاية لدولة آل عمر بن جعفر الكثيرية، ولكن الامال خابت فالفوضى والانتقامات والمطامع مستمرة من الداخل والخارج، كآل بن قمله والمكرمي الذين صبغوا الأرض بالدماء ونهبوا وخربوا وهذا ما حدى السيد طاهر بن الحسين بن طاهر الى ثورته وتأسيس دولة، ودعوته الى حمل السلاح ووضع المواثيق لنصرة الشريعة ومكافحة الفوضى كما تقدم الحديث فيه.

وقد تمكنوا بحكمتهم أن يجعلوا أتباع بن قمله يعودون من حيث أتوا، وترى كيف وقف السيد أحمد بن زين بن سميط، وسقاف بن محمد الصافي هادئين تجاه المكرمي حتى انقلبت عليه الأحوال.

ثم انهم لم يألوا جهداً في البحث عن أي مصدر يستطيع أن ينجدهم وينقذ البلاد من هذه الهوة التي سقط الشعب فيها، فكاتبوا محمد علي باشا والي مصر جد العائلة الخديوية حتى أصدر فرماناً للمقدم علي بن عمر قرموص باشارة السادة العلويين وخاب الأمل وكاتبوا إمام اليمن فلم يجدوا منه ما يطمحون اليه لتخليصهم من البلايا، وكاتبوا الدولة العثمانية في استانبول.

= وكانوا يؤملون في السلطان منصور بن عمر بن جعفر بن عيسى بن بدر بن عمر بن بدر بوطويرق، فاخذوا يؤيدونه بالتوجيهات والارشادات والآراء، من بينهم السيد العلامة الحسن بن صالح البحر، ولكن خاب الأمل فيه كما خاب أملهم في دويلة بن مقيص.

قال السيد العلامة محسن بن علوي السقاف في منصور:

أيـــا من تعـــاظم في نفسه وعنّـــا تولّـــى وعنّـــا شرد

الى ان قال:

وأضحـــى عن النصـــح في معزل وطينتـــه عجنـــت بـــالحسد
وظـــلم العبـــاد لـــه شيمـــة خصوصـــاً رعيتـــه في البلـــد
وقـــد بطر الحـــق مستكـــبراً ولا يرعوي إن نهـــاه أحـــد
ولم يستمـــع قول أهـــل الحجـــى اذا مـــــا دعوه لطرق الرشد
وقـــد غره بـــالآلـــه الغرور فزاد بـــــذاك الغرور الأود

وسعى العلويون في التوفيق بين القعيطي وابن عبدالله الكثيري، وقد تقدم الكلام في هذا.

وكتب الحسن بن صالح البحر نصائحه كما شافه الأمير عبود بن سالم بوجوب الاتفاق مع القعيطي، لمؤازرة منصور، ولكن جرت الامور على العكس فكان ذلك وبالاً.

وكان رجال من السادة العلويين، منهم أحمد من آل الشيخ أبي بكر، سعوا في تعزيز دولة القعيطي، كما سعى السيد محسن بن علوي السقاف وغيره في إخماد فتن سيوون حين هجوم يافع على سيوون، وسعوا في تريم، ومنهم السيد احمد الجنيد، للتوفيق بين منصور وآل عبدالله، ولكن النفوس غير واثقة بمنصور فلم يصل السعي الى نجاح.

هذا بعض المساعي التي بذلت في سبيل الاصلاح، نكتفي بهذا الانموذج والاّ فالحديث يطول.

* السيد حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم آل طاهر، العالم الصالح المهيب المتوفى بتريم عام ١٢٢٠ هـ وفي عهده كانت المظالم منتشرة والفوضى سائدة، لذلك هاجر من تريم هو وأسرته فكان أول من هاجر حينئذ ثم اخذت الأسر تهاجر تريم. هاجر السيد حسين الى المسيلة وبني بها داراً، وكان الأهالي على جانب من الجهل فقام السيد =

= وأبناؤه بالدعوة حتى نجحت أعمالهم. وعندما جاءت أقوام بن قملا آل البشوت وحاصروا المسيلة التي فيها آل طاهر وآل يحيى، ومنهم طاهر بن حسين، فدافعوا عن انفسهم وصبروا، وأخيراً استطاعوا أن يغروا المحاصرين بالرحيل.

★ السيد الاستاذ العالم الشاعر محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم.... الخ ولد بالمسيلة عام ١٣٠٠هـ ونشأ في كنف اسرته ورجال العلم وتلقى عنهم في المسيلة وتريم وسيوون عن علماء منهم السيد عبدالله بن عمر بن أحمد الشاطري المتوفى عام ١٩٤٢ م فالوسط الذي نشأ فيه بين آل طاهر وآل يحيى صقله وقبس شعلة ذكائه، وكيف لا يكون كذلك وجده عبدالله بن الحسين امام عصره في العلم والعبادة والصلاح، واخوه ذو الهمة الشماء طاهر بن الحسين الذي بايعه الناس.

رحل الاستاذ محمد بن هاشم الى اندونيسيا وزاول التجارة، ثم تولى ادارة مدرسة المنور في فاليمبانغ، ثم مدارس جمعية خير في جاكرتا، ثم مدرسة شمائل الهدى في فكالونغن، ثم مدرسة حضرموت في سورابايا.

كان يكتب في الصحف العربية في مصر وملايا وأندونيسيا. وعندما كان في فليمبانغ اصدر مجلة البشير، له مقالات ممتعة في جريدة الاقبال التي كان يصدرها الشيخ الهمام محمد بن سالم بارجاء في سورابايا وفي جريدة حضرموت التي يتولاها السيد عيدروس بن عمر المشهور في سورابايا، وفي مجلة الرابطة التي يصدرها السيد أحمد بن عبد الله السقاف بجاكرتا. وفي فكالونغن بتوجهاته أصدر الطلبة مجلة «المدرسة».

له في الكتابة اسلوب خاص رائع جذاب، أعجب به الأدباء، وألف الكتب المدرسية باللغة العربية للمدارس الاسلامية في اندونيسيا وقد طبعت منها «مدارج الانشاء» و«مبادىء علم الطبيعة» ووضع الاناشيد المدرسية، وأدخل اصلاحات واسعة في المدارس والتعليم على أحدث الاساليب في ذلك الوقت، وما كانت المدارس الاخرى تتخذها بعد.

يجيد اللغتين الملايو والانكليزية كتابة وخطابةً بجانب اللغة العربية، وكان محبوباً لدى الجميع حتى من كان مناوئاً لآرائه للطفه وطيب عشرته، يزور من لا يعطف عليه.

له في فكالونغن اصدقاء من بينهم صديق ومحب هو المور عبد القادر خوجه. لهذا =

= الصديق بستان كبير فيه مبنى متواضع جميل وخدم، ففي يوم أهاب الاستاذ محمد بن هاشم بكبار الطلبة ولا سيا الذين في القسم الداخلي أن يذهبوا الى ذلك البستان، فذهبوا اليه مشياً، فلما علم صاحب البستان بذلك فرح كثيراً وأرسل اليهم بائع «إيس كريم» متجول ليتناول الطلاب منه، ثم أرسل بيد خادمه المدعو زاهر عدداً كثيراً من البطيخ الحلو.

أشار الاستاذ على بعض الطلبة أن يكتبوا بعض أبيات لشكر الحاج عبد القادر، فحاولوا فما استطاعوا، فقال الاستاذ مرتجلا:

بلـــغ سلامي نحو عبـــد القـــادر ... واحطط رحالك بالمقام الفاخر
واشكر لـه هـذا الصنيع وقـل لـه ... لا يستطيـــع الوصـــف شكر الشاكر
الثلـــج والبطيـــخ وافـــانـا بـــه ... خـــدامـــكم يسعـــى بوجـــه زاهر

وامضوا ذلك اليوم في مسرات لطيفة، وكان الاستاذ يلقي عليهم الاحاجي التي يخترعها لساعته، ويلاطفهم كسجيته العادية. فقد كان هادي الطبع، لطيفا مع كل انسان ومع الطلبة وكان سخياً جداً يبذل ما لديه بلا حساب ولا يدخر شيئاً.

ترأس بعثة من طلبته الى مصر حيث التحقوا بمختلف المدارس، والقى في القاهرة عدة محاضرات في عدد من النوادي، فكانت محاضراته تقابل بالأعجاب والاستحسان، وأهدت له دار الفنون فناً في رسم جميل، كتابة فيها اسمه، ففي القاهرة كان متصلاً برجال الفضل والعلماء واستمرت هذه العلاقات حتى بعد سفره الى حضرموت. فكانت رسائلهم تأتي اليه.

مكث زمناً بتريم وتولى نظارة إحدى مدارسها وادخل فيها انظمة جديدة، ثم تولى سكرتارية السلطنة الكثيرية، ثم تولى المدرسة السلطانية بسيوون. وهناك ألف كتابه «تاريخ الدولة الكثيرية» و«الخريت شرح منظومة اليواقيت» للسيد محمد بن أحمد الشاطري و«رحلة الى الثغرين».

له اشعار بليغة، منها قصيدة في شريف مكة المكرمة الملك حسين بن علي أوائلها ما يلي:

دعهـــا تغرد فوق دوح ربـــاهـــا ... فلعلهـــا ذكرت زمـــان صبـــاهـــا
ذكرت فغـــادرهـــا السلو فكررت ... نغماً بهـــا الـــذوق السليـــم حبـــاهـــا =

= الورق تصبو وهي ألطـــف رقـــة وهوى الجمال كما سبـــاك سبـــاهـــا

وله تشطير أبيات للشريف الرضي:

(مـا عـذر من ضربت بـه أعراقـه) سبـــلا تؤم بـــه لأسمـــى محتــد
وسرت بـــه أصلاب مجـد بـاذخ (حـــتى بلغن الى النـــبي محمـــد)
(أن لا يمـد الى المكـارم بـاعـه) مـــدّ الصـــداة اكفهـــا للمورد
فيضــل في فلـــك الفخـــار محلقـاً (وينـــال منقطـع العـــلا والسؤدد)
(متحلقـــا حـــتى تكون ذيولـــه) صحفاً بتـاريـخ الزمـان السرمـدي
وتكون خفـــا أخمصيـــه ونعلـــه (أبـــد الزمـــان عمائماً للفرقـــد)

ومن شعره في رثاء السيد عمر بن محمد السقاف صاحب سنغافورا المتوفى بسوكابومي مطلعه:

دعني وعتبي اليوم عزرائيـــــــلا فـالخطب أمسى من لـدنـه جليلا

وله هذه القصيدة الداعية الى الاتحاد:

فـاح من ارجـائـه نفـح الخزامي فـاستهلـت منــه أرواح النـدامي
صبـــــــح الوسمي نعمان ولا برحـــت تهواه افواج النعـــامـــى
بـــانسياً هـــبّ من نحو الحمـــى يـتـشـير الوجـد منـا والهيـامـى
لست لو أهـــديـت مسكـاً أذفراً مثلما أهـــديـت شيخـــاً وثمامـــا
ذكراني عهـــد أيـــام الصبـــا حينما أرخى لنـا الـدهر الزمامـا
حين كـــان العمر غضـــاً والهوى مونقـــاً والعيش برداً وسلامـــا
ذاك دهر مـــا شكينـــا خلـــة يستحـق العتـب منـا والملامـا
مـا اشتكينـا قـط ضعفا أو عنىً أو طعـامـاً أورث البطن سقـامـا
مـــا لنـــا والليـــل مرخ سُدْلـــه لم ننم والنـاس قـد بـاتوا نيـامـا
مـــذ أشاب الفود عصرٌ طـــالـمـــا نبـذ الاحرار واختـار اللئـامـا
فـاستحـالـت منـه حـالات الورى بعـد طيـب العيش بؤساً وخصامـا
ليـــت شعري والامـــاني حلوة هـل يعيـد الـدهر للعرب الوئامـا
أو ترى عينـــاي مـــا أرجوه من امـــة تحيـــى وشعـــب يتسامـــى
أي شيء يرتجـــى منـــا الاولى سددوا نحو تصـــافينـــا السهـــامـــا
يـــا بني الاحقـــاف هبوا إنـــكم بـــالوفـــاق الحـــق تلقون المرامـــا

وليسامـــح بعضـــكم بعضـــا وكو ... نوا عـلى رغم العدى قوماً كراما
طـالـت الشحنـاء حـتى أصبحـت ... وهي تنمو بيننـا عـامـا فعـامـا
أو لم نشرب عــلى عهــد الصفـا ... فعــلى مــاذا تفرقنـا عــلى مـا
قـــاتـــل الله الهوى حــــتى اذا ... مـا محـاه قـاتـل الله الطغـامـا
كـــدروا صفو ربـــانـــا وامتطوا ... صهوات تورث الشعــــب الحمامـــا
إن جهل المرء يرديـــــه وقـــــد ... يبلــغ البغي بـــه الموت الزؤامـــا
يـــا بني الاوطـــــان شدوا ازركم ... بني الزهراء حبـــاً واحـــترامـــا
لا غنــــى عنهم لـــكم كـــلا كما ... لا غنـى أيضـا لهم عنـكم دوامـا
فـــاشربوا كـــأس التصـافي وانبــذوا ... من سعـى غيـاً الى الشر وهـامـا
رب ذي نسك افين زائــــــــف ... لم يكن الاّ لــكم صــلى وصـامـا
هــــذه أيـــدي بني الزهرا فهـــل ... منصـف يجلو عن الحـق الظـلامـا
يصـــدع الريـــب برأي حـــازم ... وبقلـــب مخلــص يروي الاوامـــا
إن لي في آل همـــــدان رجـــا ... أن يزيحوا عن فم الصلـح اللثـامـا
ولنـــــا في غـــــيرهم ممن سموا ... ذروة الانصـاف ان يجلو القتـامـا
رحم الرحمن منـــــا ورعـــــــى ... ووقـى من جـدّ في الصلح وقـامـا

نشرت هذه القصيدة بجريدة الاقبال في العدد ٤٠ من السنة ٤ في ٩ شوال ١٣٣٨ هـ و٢٦/٦/١٩٢٠ م.

واشعاره لم تجمع فتطبع وقيل أن لدى تلميذه المور محمد عبد الله الخوجه في سمارانغ مجموعة من اشعاره وصوره. توفي الاستاذ بتريم سنة ١٣٨٠ هـ[١].

وقد مدحه الشعراء منها قصيدة للشاعر الكبير أحمد بن عبد الله السقاف ذاكراً اعماله وفضائله مطلعها:

---

(١) وقد طالبه احد السادة آل السقاف برد كتابه الذي اعاره بقصيدة مطلعها:

أردد كتـــابي لاعـــدمتـــك جيـــداً ... تتجنـــــب المحـــــذور والمحظورا

فاجابه الاستاذ بقصيدة مطلعها:

إن كنـــت تجرع في البـــلاغـــة جرعـــة ... إنـــــا لنبلـــــع أنهراً وبحورا =

= جدير بان يحيى العظيم معظما وحق لذي الإقدام أن يتقدما

★ السيد عبد القادر بن أحمد بن طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم، ولد بالمسيلة عام ١٢٤٩ هـ وتوفي والده عام ١٢٥١ هـ وهو صبي، فرعاه جده السيد عبد الله بن حسين بن طاهر، وعنه تلقى علومه وعن علماء آخرين وهم كثير في عهده، حتى بلغ التعمق في العلوم التي تلقاها في تريم وسيوون وحريضة والشحر وغيرها، ثم جاوا وعاد الى المسيلة، وتوفي عام ١٣١٤ هـ له ديوان شعر، ومن شعره قصيدة مطلعها:

أليُسْر أقبل وانجلى عنا الكدر وأتاح مولانا المهيمن بالظفر
جاد الآله لنا بما نهوى على رغم الحسود وزخزح الله الكــــــدر =

الألقاب المشتركة والمتشابهة

(أ) آل أحمد ،	من آل علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط .
آل أحمد بن زين الحبشي ،	من آل أحمد بن محمد أسد الله .
آل أحمد قاية ،	من آل عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم .
آل أحمد بن علوي ،	من آل علوي بن عبد الرحمن السقاف .
آل ابراهيم ،	من آل عبد الله بن السقاف .
آل بن ابراهيم ،	من آل عبد الله بن عبد الله السقاف .
(ب) آل البار ،	من آل مشهور بن شهاب الدين .
آل البار ،	من آل أحمد بن الفقيه المقدم .
آل بروم	من آل عبد الله باعلوي
آل بوفطيم	من آل الشيخ أبي بكر بن سالم
آل البيتي ،	من آل ابراهيم بن السقاف .
آل البيتي ،	من آل عم الفقيه المقدم .
آل البيض ،	من آل عبد الله بن أبي بكر بن علي .
آل أحمد البيض ، بن عبد الرحمن الجزيرة ،	سلالة أحمد بن الفقيه المقدم .
(ج) آل جمل الليل ،	من آل محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (انقرضوا) .
آل جمل الليل ،	بن حسن بن محمد أسد الله .
آل جنيد باهارون جمل الليل	
آل الجنيد الأخضر ،	من آل عبد الله باعلوي
آل الجنيدي .	
(ح) آل حمدون باجحدب ،	من آل عبد الله باعلوي .
آل حمدون باحسن ،	من آل جمل الليل .
آل باحسن الفقيش ،	من آل حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .

=

=

آل باحسن روغة ،	من آل عبد الله بن محمد جمل الليل الشيبة .
آل باحسن الحديلي ،	من آل عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط .
آل باحسن المغروم ،	من آل علي بن محمد جمل الليل .
آل باحسن الورع ،	من آل أبي بكر الورع بن أحمد بن الفقيه المقدم .
آل باحسن جمل الليل ،	من آل محمد جمل الليل بن حسن المعلم .
آل حسن بن الشيخ أبي بكر بن سالم .	
آل حسن الطويل ،	من آل عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .
آل حسين محار ،	من آل علوي بن محمد مولى الدويلة .
آل حسين الكربي ،	والزيتونة آل حسين السقاف .
آل حسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم .	
آل حسين طه ،	من آل عقيل بن عبد الرحمن السقاف .
آل بن حسن ،	ذرية حسن بن علي بن أبي بكر السكران .
آل الحامد ،	من آل الشيخ أبي بكر بن سالم .
آل بن حامد ،	من آل عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم .
(خ) آل خيلة ،	ذرية عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويلة .
آل الرخيلة ،	ذرية محمد باعمر .
(ز) آل الزاهر المشهور بن شهاب الدين .	من آل علي بن أبي بكر السكران
آل الزاهر بن حسين بن شهاب الدين .	
آل الزاهر بن زين بن عيدروس .	
(س) آل بن سهل ،	آل جمل الليل .

=

آل سهل ،	من آل علوي بن محمد مولى الدويلة من إبنه محمد حذلقات .
بيت سهل ،	ذرية أحمد بن أبي بكر السكران .
آل السقاف ،	آل أحمد مريمة بن علوي السقاف .
آل السقاف ،	آل علي بن عبد الله .
آل السقاف ،	آل ابراهيم بن عبد الله .
آل السقاف ،	آل حسين بن طه .
آل السقاف ،	آل عقيل بن السقاف .
آل سالم بن عبد الله ،	من آل عبد الله بن السقاف .
آل باسالم ،	من آل عبد الله بن محمد مولى الدويلة .
آل بن سميط ،	من آل عمر الفقيه .
آل سميطان ،	من آل مولى الدويلة .
(ش) آل شميلة ،	من آل أبي بكر بن محمد بن شيخ بن عبد الله السقاف .
آل الشاطري أبو نمي ،	من آل عبد الله باعلوي .
آل الشاطري ،	من آل علي بن الفقيه المقدم .
آل شيخ المسلم ،	من آل عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .
آل شيخان ،	من آل عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .
آل بن شيخان ،	من آل الشيخ أبي بكر بن سالم .
آل شيخ ،	من آل الشيخ أبي بكر بن سالم .
آل شيخان بن عقيل ،	من آل عقيل بن سالم .
آل شيخان ،	من آل علي بن محمد مولي الدويلة .
آل شيخ بن اسماعيل ،	من آل ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف .
(ص) الصافي ، آل عمر الصافي ،	آل طه سيوون من علي بن عبد الرحمن السقاف
الصافي ، آل عثمان بتريم ،	من علي بن عبد الرحمن السقاف .
الصافي الجفري ،	من محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم .

=

(ع)	آل باعبود دجان ،	من آل عبد الله باعلوي .
	آل باعبود خربشاني ،	من آل علي بن محمد مولى الدويلة .
	آل باعبود مغفون ،	من آل علوي بن محمد صاحب مرباط .
	آل عقيل مطهر ،	من آل الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم
	آل عقيل بن سالم ،	من آل عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .
	آل عقيل مديحج ،	من آل عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم .
	آل عقيل في الحجاز ،	من آل يحيى .
	آل باعقيل ،	ذرية عقيل بن عبد الرحمن السقاف .
	بيت عقيل ،	من آل أحمد بن أبي بكر السكران .
	آل العيدروس ،	ذرية عبد الله بن أبي بكر السكران .
	آل العيدروس ،	ذرية أبي بكر بن عيدروس بن الحسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم .
	آل العيدروس ،	ذرية عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه .
	آل العيدروس ،	ذرية صالح العيدروس بن علوي بن زين ، من آل أحمد بن أبي بكر السكران باليمن .
	آل بن عمر ،	ذرية عمر بن عبد الله بن شيخ العيدروس .
	آل باعمر ،	ذرية عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم .
(ف)	آل فدعق ،	آل عمر مؤذن بن عبد الله وطب من آل عبد الله باعلوي
	آل فدعق	ذرية مبارك بن عبد الله وطب
	آل فدعق ،	من آل علوي بن محمد مولى الدويلة .
	آل الفقيه ،	ذرية محمد فقيه بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران .
	آل بلفقيه ،	ذرية الفقيه محمد بن عبد الرحمن الأسقع ، من آل أحمد بن الفقيه المقدم .
	آل بافقيه ،	ذرية الفقيه محمد صاحب عيديد .
(م)	آل مشهور بن شهاب الدين ،	من آل علي بن أبي بكر السكران .
	آل مشهور مرزق ،	من آل عبد الله باعلوي .
	آل مساوى مقلف ،	من آل أحمد بن أبي بكر السكران .
	آل مساوى باحسين ،	من آل حسين بن عبد الرحمن السقاف .

= آل مكنون ،	من آل عبد الله بن علوي .
آل مكنون ،	من آل علوي بن عبد الرحمن السقاف .
(هـ) آل الهادي بن شهاب الدين ،	من عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران
آل الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين .	
بيت الهادي ،	من آل علوي بن محمد مولى الدويلة .
آل هاشم ،آل باحسن الفقيش	من آل عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .
آل هاسم بابطنية ،	من آل علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط .

والافراد العلوية المستوطنة في افريقيا الشرقية وجزائر القمر

آل محمد الجذوب بن حسن بن علي بن أبي بكر السكران وهم كثير بزنجبار وبتة وسيوي .

* السيد أحمد بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر — استشهد بزوره .
* السيد علوي بن أحمد ، من آل أحمد بن أبي بكر — توفي بزيلع .

آل أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، بإفريقيا الشرقية .
آل محمد بن سالم المهاجر بن أحمد بن الحسين ، — جزائر القمر .
آل صالح بن أحمد بن الحسين ، — هنزوان وبتة .

آل عبد الله بن عبد الرحمن السقاف .

* السيد محمد رطاس ، توفي بزيلع عام ٩٥٧ هـ — له عقب بقلب .
* السيد عبد الرحمن بن عبد الله — له عقب بزيلع .
* السيد شيخ المسلم بن عبد الله ، توفي ببر سعد الدين له عقب بها .
* السيد عبد الوهاب بن عبد الله السقاف وبنوه عبد الله ومحمد ونور بالحبشة ، وأعقب محمد بها .
* السيد محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله السقاف ، وبنوه عبد الرحمن وعامر وحسن وعبد الله ، عقب بقلب وكداد وهدلة وبلاد القالة .

وعمه محمد بن حسن ، وبنوه عمر وعبد الرحمن وعبد الله . =

= وأخوه عقيل بن حسن بقلب وعقبه بها، وأخوه علوي بن حسين في هدية.

★ السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين المتوفي عام ٩٤٠ هـ له عقب بقلب.

★ السيد عمر بن أحمد بن علوي، من آل عبد الله باعلوي، قتل شهيداً ببر سعد الدين.

★ السيد المجاهد محمد بن أحمد بن أبي بكر شميلة بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف، توفي بالحبشة عام ٩١٦ هـ وأعقب بها.

وابن أخيه أبو بكر بن علوي بن أحمد، توفي عام ٩٥٥ هـ بعدن.

وأخواه عمر وعثمان بالحبشة.

★ السيد نور بن عقيل بن علوي بن علي، من آل عبد الله باعلوي، توفي عام ١٠٢٣ هـ بهرر.

★ السادة عبد الرحمن القاري وأخوه أحمد إبنا ابراهيم بن عبد الله السقاف، توفي الأول بالحبشة عام ٩٤١ هـ.

★ السيد علوي بن أحمد بن أبي بكر شميلة بن عبد الله السقاف، أعقب ببلد بوش بالحبشة.

أبناؤه محمد وعبد الله وعبد الرحمن وعثمان.

★ السيد جعفر (بمقدشو) بن علي الشهير بشيخ الشحر.

★ السيد عبد الرحمن الأخضر، توفي بالحبشة، بن عبد الله بن حسين بن عبد الله السقاف، يقال أن عقبه بقلب وكداد.

★ السيد علي بن عبد الرحمن وإبنه عبد الرحمن، من آل محمد بن عبد الرحمن السقاف.

★ السيد حسن (والي كيلوه) قتل شهيداً عام ١٠٢٥ هـ بن أحمد بن عبد الله، المتوفي عام ١٠٢١ هـ بن محمد بن سالم.

له إبن في بتة استشهد بالجزيرة الخضراء القريبة من زنجبار.

★ السيد جعفر بن أبي بكر بن شيخ، استشهد في حرب الإفرنج بزيلع عام ١٠٩٨ هـ.

★ السيد عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن السقاف، توفي بخنامر.

★ السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السقاف، في كداد واعقب وانقرض.

★ السيد علوي بن علي المتوفي عام ١٠٢٣ هـ بن محمد حمدون بن علوي المتوفى عام =

٩١٤ هـ بن محمد بن علي حجدب بن عبد الرحمن المتوفى عام ٨١٦ هـ بن عبد الله باعلوي، وأخواه عثمان وحميدون.

* السيد عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الرحمن ن عقيل بن أحمد، توفي بالحبشة

من آل إبراهيم بن عبد الرحمن السقاف

* السيد عبد الرحمن بن المعلم محمد بن ابراهيم ، له عقب ببر سعد الدين وهنزوان

* السيدان شيخ وإبراهيم إبنا عبد الرحمن بن ابراهيم، عقبهما ببر سعد الدين وكيلاد

من آل حسين بن عبد الرحمن السقاف

* السيد علوي بن أحمد بن حسين استشهد عام ٩٩٤ هـ

* السيد حسين بن عمر بن حسين استشهد في زوره

* السيد عمر بن حسين بن محمد توفي عام ٩١٥ هـ

* السيد حسن بن عمر قتل بها عام ٩١٥ هـ

* السيد عبد الله بن محمد شقران، وابنه ،استشهدا في حرب الافرنج بزيلع هما وجماعة من العلويين ومعظم أهل زيلع

من آل علي بن علوي بن الفقيه المقدم.

* السيد أبو بكر بن أحمد أسد الله بن علي بن محمد بن حسن بن علوي، عرف بالحبشي جد السادة آل الحبشي له عقب بالحبشة ببلاد شوا

* السيد احمد بن علوي بن أبي بكر توفي بزيلع عام ٩٧٥ هـ واعقب بها

* السيد علي بن علوي الشاطري، توفي بكداد بالحبشة واعقب وانقرض

* السيد محمد بن عمر بن علوي الشاطري توفي بزيلع عام ٩٧٤ هـ وأعقب بها

* السيد حسين بن سالم بن حسين بن احمد الشاطري، في أوسه

* السيد أبو بكر بن محمد الشاطري وأخوه علي

من آل مولى الدويله

* السيد عبد لرحمن بن أبي بكر باعبود مولى الدويلة، توفي بخناسر بالطاعون عام ٩١٧ هـ وابناؤه ابو بكر ومحمد وشيخ =

= ★ السيد سالم بن علي بن عبد الله، من آل عبد الله بن محمد مولى الدويلة، توفي بهرر عام ٩٧٩ هـ

★ السيد حسن بن علي المكى بن أبي بكر بن عبد الرحمن، توفي ببر سعد الدين عام ٩٢٣ هـ

★ السيد علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن باعبود، من آل علي بن محمد مولى الدويلة، توفي ببر سعد الدين عام ٩٤٢ هـ

من آل المنفر

★ اليد محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المنفر، كان حاكما في زيلع التى كانت ميناء الحبشة والسومال وعمه السيد علي بن عبد الرحمن المنفر، في دوار بالحبشة عام ٩١٥ هـ سيد جليل قبره بجانب الجاهد محمد مرزق.

★ السيد العلامة محمد بن أحمد مرزق بن عبد الله وطب بن محمد المنفر كان مجاهداً في الحروب وأخوه عبد الله

★ السيد عبد الله المتوفى بتريم عام ١٠٨٦ هـ بن هاشم بن عقيل بن محمد حاكم زيلع المذكور وهذه الاسرة من قدماء الذين دخلوا جزائر القمر كاسرة آل بن حسن من آل بافقيه، آل حسين بن عبد الله الاعين النساخ بافقيه

★ السيد أبو بكر بن حسين بن سليمان بن حسين بن عبد الله الاعين النساخ، استولى على جزائر القمر وطرد البرتغالين منها، وابنه عبد الله بن ابي بكر، كان سلطاناً بجزائر القمر، وعقبه في ملاي (مهلي).

★ السيد العالم محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم في مقدشو سنين طويلة ملازماً لشيخه جمال الدين بن عبد الصمد الحموي.

من آل أحمد قاية المتوفى عام ٨٤٢ هـ بن عمر بن علي بن عمر بن احمد بن الفقيه المقدم

★ السيد عمر بن سالم بن عبد الرحمن المتوفى عام ٩٩٩ هـ بن أحمد قاية ، اعقب بنواحي بوش وشرحه

★ السيد أحمد بن علوي المتوفى عام ١٠٤٦ هـ بن احمد المتوفى عام ٩٩٧ هـ بن محمد بن حسن بن احمد قاية عقبه باوسه.

★ السيد محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن في زيلع وأوسه انقرض =

* السيد محمد الزيلعي بن احمد بن عبد الرحمن لم يعقب
* السيد حسين بن حسن المتوفى عام ٩١٠ هـ بالشحر بن أحمد قاية، عقبه بزيلع وزوره وبر سعد الدين انقرضوا

من آل البيتى آل عم الفقيه المقدم

* السيد عبد الله المتوفى عام ١٠٧٧ هـ بن محمد بن عمر بن محمد البيتي بن علي بن علوي عوهج، وابنه حسين بزيلع

من آل محمد عيديد

* السيد احمد بن علوي بن محمد مولى عيديد
* السيد علي بن عبد الله بن علي بن علوي توفي بزورة
* السيد حسين بن عبد الله عيديد استشهد في سواكن

من آل حسن الحديلي آل علوي عم الفقيه

عائلات انقرضت في كداد وقلب من آل أحمد المعلم بن حسن الطويل.

ومن ذرية محمد بن زين المتوفى بصنعاء عام ١٠٤٢ هـ بن عبد الله المتوفى بتريم عام ١٠٠٢ هـ بن علي بن عبد الله بن محمد

آل الولاج في كداد وبر سعد الدين ومقدشو وخلاوي وهدله

آل بافرج بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه احمد

* السيد أحمد دين، عقيل ونور بنو عبد الله بن محمد بن عبد الله المتوفى بجزيرة قرب دهلك عام ٨٧٢ هـ اعقبوا بزيلع وقلب ومقدشو وهدله

من آل حسن باسكوته

* السيد الهامل بن أحمد بن عبد الله بن حسن قيل ان له عقبا
* السيد محمد حمدون بن عبد الله بن حسن بمقدشو

من آل هاشم بن عبد الله بن أحمد بن علوي بن الفقيه أحمد

* السيد ياسين بن محمد بن هاشم استشهد بزوره

واخوه هاشم بن محمد بن هاشم اعقب بقرية دعنين قرب بلاد ذكر

من ال شيخان بن الحسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم في لامو وزنجبار

ومن آل عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن الفقيه أحمد عقبهم بزيلع

* السيد احمد بن عبد الرحمن مغفون استشهد بمركه وعقبه بمقدشو
* السيد عمر بن محمد النضير عقبه بمقدشو وهدله وهنزوان

= ومن آل أبي بكر باشبان المتوفي عام ٨٥٧ هـ

★ السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر عقبه بزيلع وانتشر عقبه بالهند وجاوا

★ السيد احمد بن عبد الله بن أحمد باهارون بن حسن بن علي الشيبة عقبه بمقدشو

★ السيد عبد الله بن علوي بن شيخ باهارون، أسره الافرنج هو وابنه عام ١١١٠ وتوفيا في الاسر

من آل علوي بن احمد بن الفقيه المقدم

★ السيد أحمد بن علي بن علوي شروي توفي بجناسر

وأخوه حسين بزوره

وأبو بكر بن علي بالحبشة

★ السيد حسين البار بن علي شروي بالحبشة

★ السيد أبو بكر بن حسين بن علي البار بمقدشو وأعقب بها السيد علي بن محمد بن علي البار

من آل حسن المعلم بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفقيه المقدم

★ السيد علوي بن عبد الله بن حسن المعلم قيل أن له عقبا في قلب وقيل انقرض

★ السيدان مبارك وأحمد إبنا عبد الرحمن بن حسن المعلم لهما عقب بقلب وكداد وبر سعد الدين

★ السيد محمد بن أحمد قسم بن حسن المعلم استشهد بزيلع في حرب الافرنج

ومن آل ابراهيم الحراث، من آل محمد بن احمد بن الفقيه المقدم

★ السيد علي بن عبد الله المنذر بن ابراهيم الحراث توفي بالحبشة

★ السيد اسماعيل بن احمد بن ابراهيم الحراث استشهد بها

من آل باحسن روغه.

★ السيد حسين بن احمد بن حسين بن عبد الرحمن بن احمد باحسن روغه تملك بمولاي (مهلي) بجزائر القمر من آل اسقع :

★ السيد علي بن عبد الرحمن بن محمد، تردد الى زيلع وانقرض عقبه =

من آل حسين بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم

* السيد أحمد الطويل بن علي بن حسين استشهد بالحبشة

وابنه أحمد المفتى استشهد بزيلع عام ٩٢٣ هـ واعقب بها، وانتقل عقبه الى المدينة المنورة

من آل حسن جبهان بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم

* السيد علي بن حسن جبهان استشهد بالحبشة واعقب بزيلع،وانقرض ابنه محمد عام ٩٢٣ هـ

* السيد الفقيه حسين بن أحمد بن حسن توفي بالطاعون عام ٩٢٤

من آل أبي بكر الورع بن أحمد بن الفقيه المقدم

* السيد عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن حسن بن ابى بكر الورع أسره الافرنج عام ٩٣٣ هـ

* السيدان أحمد وعلي إبنا أبي بكر بن الفقيه احمد المعلم في قلب

* السيد محمد بن احمد بن أبي بكر الورع كداد في كداد

* السيد حسين بن علوي الرضا بن حسين بن علي سوق الصدق في كداد

* السيد محمد الفاطمى بن عبد الله بن علي سوق الصدق في اماجه بالحبشة

* السيد ابو بكر بن احمد بن ابى بكر بن عبد الله بن احمد بن ابى بكر الورع أعقب ببر سعد الدين

من آل الحداد

* السيد محمد المفخم بن عمر اعقب بالسواحل

* السيد عبد الله المتوفى عام ١٢٠٣ هـ بن عمر بن محمد المفخم. له عقب

من آل النضير السيد محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بالصنهجية عقبه بالهند ومقدشو

* السيد عبد الرحمن بن شيخ بن اسماعيل الداعية الى الله في هنزوان

* السيد ابو بكر بن علوي خرد توفي بدوار بالحبشة عام ٨٩٥

* السيد احمد بن علي بن عبد الله بن علوي بن علي بن سالم بن احمد بريك بجزائر القمر ووالده السيد علي كان أول داخل اليها

السلطان أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القدري، ولد في كلوه وقتل بها ولعل ذلك في غارات البرتغال على افريقيا

* السيد أحمد بن عيدروس بن الشيخ عبد الله بن علي صاحب الوهط، أقام في =

= أوسه بالحبشة وبنى مسجدا وتزوج اخت امام أوسه وعاد الى تريم وسافر الى الحرمين والهند، توفي عام ١١١٦ هـ

★ السيدان عبد الرحمن وعمر إبنا حسن بروم بن بن محمد بن علي الشيبة توفيا بخناسر عام ٩١٧ هـ

★ السيد أبو بكر بن عقيل الشلي قتل شهيدا بأوسه

وأخوه اسماعيل وعبد الله ببر سعد الدين وهرر

★ السيد عبد الرحمن أبي بكر بن علوي الشيبة، توفي بالحبشة وله عقب هناك

★ السيد محمد بن أبي بكر بن علوي الشيبة، توفي بالحبشة وله عقب هناك

★ السيد محمد بن ابي بكر بن أحمد شليه. أقام في هرر وله بها جاه عظيم وقدر جليل

★ السيد عبد الله الصافي بن عمر بن علوي الشيبة. توفي بزيلع وتوفي أخوه أحمد بالحبشة

★ السيد علوي بت عبد الرحمن بن محمد بارقبة، أعقب ببر سعد الدين. وكان ابنه خطيبا في خناسر

★ السيد احمد بن عبد الله بن أحمد مرزق اعقب بشرحه

★ السيد عمر بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن علوي الرقاق بن احمد مرزق، اعقب ببركة

★ السيد عثمان بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن، المتوفى عام ٨١٦ هـ

★ السيد عبد الرحمن بن علوي خرد بن محمد بن عبد الرحمن، استشهد ببر سعد الدين عام ٨١٦ هـ

★ السيد سالم بن الفقيه علوي بريك، اعقب ببر سعد الدين

ملاحظات

(١) آل الشيخ أبي بكر بن سالم دخلوا الى جزائر القمر لعله بعد جهاد الشحر والنفير العام الذي نودي به في حضرموت عام ١٩٠٧ هـ في حربهم مع البرتغال، وممن استشهد عبد الله بن محمد بن احمد بن الفقيه علي بن المعلم عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف. ففي ذلك العام نفر كثير من المجاهدين العلويين وغيرهم من الحضرمين لحرب البرتغال لما استولوا على الشحر سنة ونصف سنة، فهزموا البرتغال، واستشهد في هذه المعارك عدد من العلويين. =

* السيد عبدالرحمن بن علي بن بريك توفى بزيلع ودفن بمقبرة الشيخ ابراهيم
* السيد علوي بن عبود بن علوي جحدب، اعقب بجواتر بالحبشة انقرض
* السيد علي بن محمد حمدون بن علوي جحدب، أقام في هرر وتوفي عام ١٠٢٣ هـ
آل محمد بن سميط بن علي الشنهزي بزنجبار.

(٢) تكرر اسم «بر سعد الدين» وهو اسم أطلق على بلاد السومال نسبة الى الملك سعد الدين، ومن ذريته الملوك الذين دافعوا عن الاسلام وجاء اليهم المتطوعون من اليمن وحضرموت وبلاد المهرة وساعدهم أئمة اليمن بالسلاح والخيل و«أوسه» مقر ملوك آل سعد الدين.
=

النقابة

قال أبو الحسن الماوردي في كتابه «الأحكام السلطانية» في ولاية النقابة على ذوي الانساب: «هذه النقابة موضوعة على صيانة ذوي الانساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف لكونه عليهم أحبى، وأمره فيهم أمضى، روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فانه لا قرب للرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بعد بها إذا وصلت وان كانت بعيدة».

إلى أن قال «والنقابة على ضربين: خاصة وعامة، فالخاصة هو أن يقتصر بنظره على مجرد النقابة من غير تجاوز لها الى حكم وإقامة حد، فلا يكون العلم معتبراً في شروطها».

«ويلزمه في النقابة على أهله من حقوق النظر إثنا عشر حقاً:

أحدها حفظ أنسابهم من داخل فيها وليس منها، فيلزمه حفظ الخارج منها كما يلزمه حفظ الداخل فيها.

الثاني: تمييز بطونهم ومعرفة أنسابهم حتى لا يخفى عليه منهم بنوات ولا يتداخل نسب في نسب، ويثبتهم في ديوانه على تمييز أنسابه.

الثالث: معرفة من ولد منهم من ذكر أو انثى فيثبته، ومعرفة من مات منهم فيذكره حتى لا يضيع نسب المولود إن لم يثبته، ولا يدعي نسب الميت غيره إن لم يذكره.

الرابع: أن يأخذهم من الأداب ما يضاهي شرف أنسابهم وكرم محتدهم لتكون حشمتهم في النفوس موفورة وحرمة رسول الله ﷺ فيهم محفوظة.

الخامس: أن ينزههم عن المكاسب الدنيئة، ويمنعهم من المطالب الخبيثة حتى لا يستقل منهم متبذل، ولا يستضام منهم متذلل.

السادس: أن يكفهم عن ارتكاب المآثم، ويمنعهم من انتهاك المحارم، ليكونوا على الدين الذي نصروه أغير، وللمنكر الذي أزالوه أنكر، حتى لا ينطق بذمهم لسان، ولا يشنأهم إنسان.

السابع: أن يمنعهم من التسلط على العامة لشرفهم، والتشطط عليهم لنسبهم فيدعوهم ذلك الى المقت والبغض، ويبعثهم على المناكرة والبعد، ويندبهم الى استعطاف القلوب، =

= وتألف النفوس، ليكون الميل إليهم أوفى، والقلوب لهم أصفى،

الثامن: أن يكون عوناً لهم في استيفاء الحقوق حتى لا يضعفوا عنها، وعوناً عليهم في أخذ الحقوق منهم حتى لا يمنعوا منها، ليصيروا بالمعونة لهم منصفين، فإن من عدل السيرة إنصافهم وانتصافهم.

التاسع: أن ينوب عنهم في المطالبة بحقوقهم العامة في سهم ذوي القربى من الفيء والغنيمة الذي لا يختص به أحدهم حتّى يقسم بينهم بحسب ما أوجبه الله تعالى لهم.

العاشر: أن يمنع أياماهم أن يتزوّجن إلاّ من الأكفاء، لشرفهن على سائر النساء صيانةً لأنسابهن وتعظيماً لحرمتهن أن يزوجهن غير اولاة أو ينكحن غير الاكفاء.

الحادي عشر: ان يقوم ذوي الهفوات منهم فيا سوى الحدود بما لا يبلغ به حداً، ولا ينهر به دماً، ويقيل ذا الهيئة منهم عثرته، ويغفر بعد الوعظ زلته.

الثاني عشر: مراعاة وقوفهم بحفظ أصولها وتنمية فروعها، واذا لم يرد اليها جبايتها راعى الجباة لها فيا أخذوه. وراعى قسمتها إذا قسموه، وميز المستحقون لها إذا خصت، وراعى أوصافهم اذا شرطت، حتى لا يخرج منهم مستحق، ولا يدخل فيها غير محق» انتهى.

وفي كتاب «حلية البشر في أعيان القرن الثالث عشر» كلام في النقابة مفصلاً بشروطها ومقاصدها، تأليف عبد الرزاق البيطار ج٢ ص١٠٤٢ والكتاب موجود بمكتبة الحرم بمكة المكرمة.

العقد الذي كتب بين السادة العلويين

الاتفاق الأول في عهد الامام عمر المحضار نقيب السادة العلويين، وهو أن يقوموا بالحق بمقتضي كتاب الله وسنة رسوله بينهم لهم وعليهم، وأقاموا الامام عمر المحضار رئيساً لهم ونقيباً عليهم بمنزلة نقيب النقباء، وجعلوا معه عشرة من النقباء عليهم يدور محور الشورى في صلاح الأمور، ويرجعون في أمرهم الى النقيب الأكبر، ثم جعلوا على كل فرد من العشرة المذكورين خمسة كفلاء عليه بالقيام للعمل في صلاح الأمور باللطف والاحسان، ويشتمل الاتفاق على أنه اذا اختلف العشرة في أمر يكون الأرجح ما وافق عليه النقيب الاكبر، واذا خالف أحد العشرة ما تعهد به أبدل مكانه غيره، واذا ظُلم أحدٌ من النقباء ولم يقدر أن يزيل المظلمة فجميع العلويين عوناً له، والتحري =

= في إخراج صدقات مساجدهم، إذا غاب النقيب الأكبر أقام رجلاً ينوب عنه، واذا وقعت مظلمة على أحد العلويين من غيرهم ولم ينصفه منها فعلى النقيب الاكبر هجرانه، والضامن على ما في العقد - زيادة على ما تقدم - كل من يتولى حصن تريم من آل يماني أو غيرهم».

وقع هذا الاتفاق حسب استقراء العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد في حدود سنة ٨٢٢ هـ أو ٨٢١ هـ.

عقد الاتفاق الثاني: في ٢٥ ربيع الثاني ١٠٧٣ هـ حضره من العلويين أكثر من أربعين رجلاً، في هذا الاتفاق انتخب السيد النقيب محمد المصطفى (المتوفى ٧ شوال ١١٠١ هـ) بن زين العابدين (توفي عام ١٠٤١ هـ) بن عبد الله (توفي عام ١٠١٩ هـ) بن شيخ بن عبد الله العيدروس.

ويشتمل هذا الاتفاق على وجوب التناصح في الدين والتعاون على البر والتقوى، وعلى اجتماع الكلمة، والتآمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر والتناصر والتعاون على ما يوافق الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح، واصلاح ذات البين، والقيام على المعتدي حتى يردوه الى الحق بالحسنى،وأن تكون يدهم واحدة على من خالف الحق وأصر عليه، وأن يكفوا عن الغيبة، فلا يذكر أحد من ورائه الاّ بخير، واذا ظهر من أحد ما يشينه في دينه يعرفه في وجهه، واذا نابتهم نائبة إجتمعوا للتشاور ولا ينفرد أحد منهم بمصلحة يسوقها الى نفسه وهو قادر أن يشرك إخوانه، وان لا يتحاسدواأو يتباغضوا أو يتدابروا، وأن يكون كل واحد سليم الصدر على أصحابه، يحب لهم الخير ويكره لهم الشر، وكل أمر يوجَّه إليهم من الأمور العامة يرجعون فيه إلى والي أمرهم وهو السلطان إن كان فيما يرجع إليه فيه حسب السياسة المعروفة، وكل أمر تقتضيه السياسة المعهودة التي لا جور فيها ولا خروج عن العدل يسلمونه، إلاّ أن يسمح لهم أو للبعض منهم بذلك، وإذا حصل على أحد منهم من إخوانه السادة ما يكرهه يدعوه إلى تركه، فإن تركه وإلاّ رفعه الى الذي رضوا بتقديه منهم، وإن حصل على أحد منهم جور من الدولة رفعوه إليهم وعرفوهم به وسألوا منهم لكشفه.

كبار النقباء

أولهم سيدنا الامام عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف، والسيد عبد الله العيدروس (توفي عام ٨٦٥ هـ) وابنه السيد أبو بكر (توفي سنة ٩١٤ هـ) والسيد أحمد بن علوي باحجدب (توفي عام ٩٧٣ هـ) وزين العابدين علي وابنه محمد المصطفى. =

النقباء العشرة في الاتفاق الأول والضمناء

١ - عبد الله بن عبد الرحمن السقاف (المتوفي عام ٨٥٧ هـ)

الضمناء: اخوته علي (توفي عام ٨٤٠ وابراهيم (توفي عام ٨٧٥) وحسين (توفي عام ٨٥٢) وعقيل (توفي عام ٨٧١) وأحمد بن ابي بكر السكران (توفي عام ٨٦٥)

٢ - عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويلة الذي ارسل الكتاب الى أبناء السيد عبد الرحمن السقاف وجميع العلويين يذكرهم بهذا العقد.

الضمناء: احمد (المتوفي عام ٨٧٣ هـ في يبحر) بن محمد حذلقات بن علوي بن محمد مولى الدويلة (ابن اخيه).

علي بن علوي بن محمد مولى الدويله (اخوه)

علي بن محمد حذلقات (ابن اخيه)

علوي المثنى بن علوي بن محمد مولى الدويلة (اخوه)

علوي بن عبد الرحمن بن محمد حذلقات

٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم (المعروف بالمنفر)

الضمناء: ابنه علوي بن محمد

عبد الله بن محمد شعنون

محمد بن علوي الشيبة بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم، عقبه آل المسيلة وآل بروم

احمد بابريك بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم، جد آل بابريك

علوي بن أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم

٤ - حسن بن شيخ بن علي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم

الضمناء: اخوه علي بن شيخ، جد آل شيخ بن علي بن شيخ بالحا

اخوه علوي بن شيخ

محمد بن عبد الله (عبود) بن علي بن محمد مولى الدويلة

علي بن عبد الله (عبود)

علوي بن حسن الورع بن محمد مولى الدويلة

= ٥ - الفقيه حسن بن علي بن عبد الله بن محمد مولى الدويلة
الضمناء: عمه عبد الرحمن الاجعش بن عبد الله
عمه حسين بن عبد الله
علوي (يعرف بالأطلس) بن محمد (باذقن) بن عبد الله، ابن عمه
محمد (حمدون) بن احمد (عرف بمقشم) بن عبد الله. ابن عمه
علي بن احمد بن حسن الورع
٦ - حسين بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم
الضمناء: اخوه حسن جبهان
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم (ابن أخيه)
جد آل باعمر صاحب الحمراء
حسن المعلم بن محمد بن علي بن محمد. جد آل السليط وآل قسم
ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد. جد آل الكاف وآل الجفري
علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفقيه المقدم
٧ - أبو بكر بن حسن بن أبي بكر الورع بن احمد بن الفقيه المقدم
الضمناء: ابنه حسن
محمد بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر الورع
أحمد باعمر بن عمر بن أحمد بن أبي بكر الورع
علي باعمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الورع
اخوه احمد بن عمر الملقب بالختم، جد آل الختم
٨ - علي بن محمد الشهير بجمل الليل باحسن بن حسن المعلم بن محمد أسد الله بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم
الضمناء: عمه أحمد (باحسن) بن حسن المعلم
ابنه حسن بن علي
حسن بن القاضي بعدن أحمد بن محمد أسد الله
حسين بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله
علوي بن أبي بكر (المعروف بالحبشي) بن علي بن احمد بن محمد اسد الله
٩ - محمد بن عمر بن علي بن عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم. المعروف بالرخيلة
الضمناء: باعبدونه، من آل عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم
ابنه علوي =

أحمد بن محمد باعبدونه بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أحمد
عبد الله بن علي بن عمر بن أحمد
محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد

١٠ - محمد (المتوفي عام ٨٦٢) بن علي (صاحب الحوطة المعروف بصاحب عبديد) بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن علوي (المعروف بعم الفقيه) بن محمد صاحب مرباط

الضمناء: محمد بن حسن الطويل بن محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه جد آل باحسن الحديلي
فرج بن أحمد (يلقب بسرفه توفي عام ٨٧٢) بن محمد بن عبد الله بن أحمد، جد آل بافرج
سعد بن عبد الله بن احمد بن علوي بن أحمد، جد آل باسعد
عبد الرحمن (صاحب مسجد بابطينه) بن أحمد بن علوي بن أحمد
حسن بن أحمد مسرفة
(عن مجلة الرابطة ج١٠ في جادى الاولى ١٣٤٧ بقلم السيد علوي بن طاهر الحداد بتصرف في الترتيب)

الوثيقة التي كتبت بين العلوين وآل كثير عام ١٢٦٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يحصل به التعاون على البر والتقوى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه القائمين بالحق في السر والنجوى.

اما بعد فلما كان التعاون على احياء معالم الدين، والقيام بأوامر شرع رب العالمين، شأن الانبياء، والمرسلين، والصحابة الاخيار والتابعين، ومن بعدهم من العلماء الصالحين، اتفق الحقير عبد الله بن عمر بن يحي العلوي والمعلنم الفاضل سالم بن عبد الله بن سمير، والسلطان المؤيد المعان عبد الله بن محمد بن أحمد الكثيري على التعاون على هذا الامر المذكور والقيام بهذا الشأن المذكور، فعلى عبد الله والمعلم ارشاد السلطان وتعليمه وهدايته وتقويه وعلى السلطان الامتثال والانقياد لما يلقونه إليه من أحكام رب العباد، فالتزم السلطان المذكور لهما بانه لا يصدر في جميع أموره المتعلقه بخاصته وعامته وجنوده ورعيته وتدبير مملكته الآعن رأي المعلم سالم والسيد المذكور، ولا يلتفت لرأي غيرهما من قريب له أو حبيب فضلاً عن الجهال والرؤساء من قبائل وغيرهم، والتزم على أن يجمع حاشيته وعبيده ومن تعلق به بمجالس العلم والتعليم والتفقه فيما فرضه العزيز الحكيم، وعلى تنفيذ أوامر الله على كل منهم فيما شجر بينهم بحكم الله، وبالجملة التزم السلطان لهما بالامتثال والقيام بهذه الاحوال والله على ذلك شهيد وقريب وهو الكفيل والحبيب، جرى ذلك سلخ رجب سنة ١٢٦٣ هـ.

شهد بذلك الفقير الى مولاه	شهد على ذلك	حضر ذلك الفقير الى ربه
حسين بن صالح البحر الجفري.	علوي بن سقاف بن محمد الجفري	عبد الله بن حسين بن طاهر

اقر بما ذكر

السلطان عبد الله بن محسن بن أحمد

(عن مجلة الرابطة ج ١ ص ٤٩)

مَـرَاجِع الكِـتَابْ

فهرس محتويات الكتاب

الموضوع **الصفحة**

آل علوي بن الفقيه المقدم ٤٤٥
آل علوي بن محمد صاحب مرباط ٥٢١
آل علوي بن محمد صاحب مرباط (آل الحداد) ٥٦١
مراجع الكتاب العربية المطبوعة ٦٢١
مراجع الكتاب العربية المخطوطة ٦٢٩
المراجع الاجنبية ٦٣١
فهرس الاعلام ٦٣٣
فهرس الأماكن والمواضع ٧٤٥
فهرس القبائل والأقوام والأسر ٧٧٥
فهرس أسماء الكتب والرسائل والدواوين ٧٨٥
فهرس محتويات الكتاب ٨٠١